شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح اسماء أهل بدر

المؤلف

طه بن محمد بن مهنا (الجبريني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

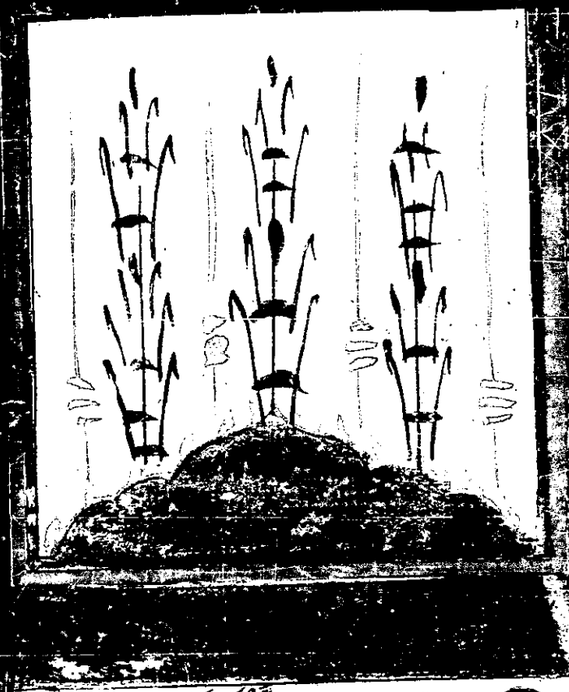
الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف: [illegible]
اسم الكتاب: [illegible]
الفن: [illegible] عدد الأوراق: ٨١
الأجزاء: رقمه العام: ٢٠٠/٢١٧
أسطره: مقاسه: [illegible]سم
الخط: [illegible]
تاريخ الخط: [illegible]
مصدر الكتاب: [illegible]
الملاحظات:

شبكة الألوكة
www.alukah.net



بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن اطلع فى سماء الجهاد بدرا ● وشكرا لمن رفع لاهله بين الانام ذكرا ● والصلاة والسلام على سيدنا محمد الماحى بنوره الظلم ● وعلى اله واصحابه اولى الغرر والهمم وبعد فيقول الفقير الى الالطاف ● طه بن مهنا الجبرتى اعانه الله بالاسعاف ● هذا كتاب ذكرت فيه ضبط اسماء اهل بدر التى جمعها الفاضل العلامه ● والالمعى الفهامه ● الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ احمد البقاعى الحمصى المصرى وذكرت فيه ايضا بعض ما لهم من الاثار ● وما رووه من الاخبار ● وكان الملتمس لذلك منى الفهامة الاوحد ● والتركة الامجد ● الشيخ عبد الكريم بن شيخنا المحدث الكبير ● والمجهبذ الشهير ● الشيخ احمد الشرباتى حين اتى بها من الديار الرومية ● والدولة العثمانية ● لما راى ما دخلها من التغيير والتحريف ● وما وجد فى نسخها من التبديل والتصحيف ● راجيا من الله التوفيق للصواب ● وان يمدنى بمدد هولاء الاحباب ● قال الجامع لذلك نفعنا الله به امين بسم الله الرحمن الرحيم اى ابتدى تاليفى اجعل اسم الله فى ابتدائه فالبا للتعدية وهذا المعنى هو الموافق لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وان كان المشهور الاستقا

والمصاحبة لما يرد عليها الحمد لله الذى اشرق ضيا الاسلام اشرق ضمن معنى اظهر فعداه والا فهو لازم قال تعالى واشرقت الارض بنور ربها اى اضاءت وفى المصباح شرقت الشمس شروقا من باب قعد وشرقا ايضا طلعت واشرقت بالالف اضاءت ومنهم من يجعلها بمعنى انتهى اى الحمد لله الذى اظهر الاسلام الذى هو كالضياء يجامع الاهتداء بكل فيكون من اضافة المشبه به الى المشبه كلجين الماء والضياء اقوى من النور والنور شامل للقوى والضعيف فهو اعم من الضياء وقيل ما بالذات ضوء كنور الشمس وما بالعرض نور كنور القمر فان الشمس نيرة فى ذاتها والقمر نير بعرض مقابلة الشمس والاكتساب منها قال تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله بطلعة نبوة سيد الانام متعلق باشرق والباء سببية والطلعة الوجه والنبوة اسم من نبأه جعله نبيا اصلها نبوءة قلبت الهمزة واوا واد غمت الواو فى الواو وسبة نبوته صلى الله عليه وسلم بانسان ذى وجه نيرا بالذات فى الكلام استعارة مكنية وتخييلية والسيد اسم فاعل من السيادة وهى المجد والشرف والانام كسحاب الخلق والجن والانس او جميع ما على وجه الارض كذا فى القاموس واليكم اى اخرس لسان الكفرة اللئام من بكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اى اخرس وقيل الاخرس هو الذى خلق ولا نطق له والابكم هو الذى له نطق ولا يعقل الجواب واللئام جمع لئيم وهو الشحيح والدنى النفس والمهين ونحوهم لان اللؤم ضد الكرم بشوكة اصحابه البررة الكرام الشوكة شدة الباس والقوة فى السلاح والبررة جمع بار وهو الصادق التقى ضد الفاجر الشقى والكرام جمع كريم ضد اللئيم ولا يخفى ما فى قوله وابكم لسان الكفر بشوكة اصحابه البررة من اللطافة حيث جعل شدة باسهم كالشوكة التى تدخل فى لسان المتكلم فتمنعه من الكلام وبين اللئام والكرام والكفرة والبررة الطباق صلى الله عليه وعلى اله ما استمر النصر اتباعه ودام المراد بالاله جميع المومنين لان المقام مقام الدعاء فلذا لم يذكر الاصحاب وعطف دام على استمر عطف

والمصاحبة

مراد في التاكيد والسجع اما بعد فان الوزير الاعظم الوزير مشتق من الوزر
بكسر الواو وسكون الزاى بمعنى الثقل بكسر المثلثة وسكون القاف لانه يحمل
عن الملك ثقل التدبير والاعظم من عظم الشئ من باب ظرف فهو عظيم ضد
حقير والدستور المكرم الدستور بالضم النسخة المعولة للجماعات التى
منها تحريرها معربة قاموس وفى تعريفات السيد الدستور الوزير الكبير
الذى يرجع فى احوال الناس الى ما يرسمه انتهى مشيدا ركان الدولة
العثمانيه المشيد اسم فاعل من شيدت البيت تشييدا اذا طولته ورفعته
والاركان جمع ركن وركن الشئ جانبه فاركان الشئ اجزاء ماهيته
والشروط ما توقف صحة الاركان عليها والدولة العثمانيه ابدها
خالق البريه معلومة عن التعريف غنيه ولا يخفى ما فى الكلام من الاستعارة
المكنيه والتخييلية والترشيح وحافظ اقطار البلاد الحجازيه الاقطار
جمع قطر بالضم الجانب والناحيه كقفل واقفال المشرف بخدمة بلد الله الحرام
اى مكة لانه كان اذ ذاك واليا على جدة بضم الجيم والوالى عليها متولٍ على
المسجد الحرام فهو خادم له والمنقذ للمهج العطاش من الاوام المنقذ اسم
فاعل من انقذه اذا خلصه والمهج جمع المهجة وهى الروح والعطاش بكسر
العين المهملة جمع عطشان كسكران والاوام بضم الهمزة كغراب حر العطش
والمراد انه منقذ للارواح من المشاق والشدايد القايم ان شاء الله
بصلاح امورها اى امور اهل بلد الله الحرام والقيام بصلاح الامور
حسن السياسة والعدل فيها والكافل لحاجة صغيرها وكبيرها الكافل
اسم فاعل من كفلت الصبى باب قتل اذا عُلته وقمت به فهو من عطف
الخاص على العام لان حاجة الصغير والكبير من امورهم انسان عين الدهر
اليمين انسان العين المثال الذى يرى فى السواد كذا فى الصحاح والقاموس
وهو البوبؤ كهدهد وفى المصباح وانسان العين حدقتها اى سوادها
والدهر الابد وقيل هو الزمان قل او كثر واليمين ضد الشمال وخص
اليمين لشرفها ولا يخفى ما فى الكلام من الاستعارة المكنية والتخييلية

والترشيح

والترشيح وسيد الوزراء فى العالمين اى رئيسهم واكرمهم واصل سيد
سَوِيد كرئيس فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو ساكنة
مع الياء فقلبت ياء وادغمت فى الياء وقيل غير ذلك اعنى اقصد بذلك
الممدوح الجناب اى الجانب العالى اى المرتفع ابا بكر باشا عطف بيان
من الجناب رزقه اعطاه الله من المرادات اى من الاشيا التى شاءها
ان تراد ماشا اى ما اراد وقصر للسجع وجمّل اى زين الله الدنيا
بصدارة اسعاده الصدارة الارتفاع والاسعاد الاعانة اى باعانة
المرتفع على غيره من الاعانات وابد السيادة والسعادة فيه وفى
اولاده اى جعلها دايمتين فيه وفيهم وبين السيادة والسعادة
الجناس اللاحق جملة وقوله قد التمس اى طلب منى خبران وجمله
حفظه الله تعالى دعائيه تان اجمع فى تاويل مصدر مفعول التمس
اى لاجل اسماء الصحابة البدريين المنسوبين الى بدر لمقاتلتهم
بارضها وبدر قرية مشهورة بين مكة والمدينة على اربع مراحل من
المدينة قاله النووى سميت باسم بدر بن يخلد كيقتل انتزل بها
وقيل ببدر بن الحرث حافر بئرها وقيل باسم البئر التى بها سميت البئر
ببدر لاستدارتها او لصفائها وقيل لرؤية البدر فيها وقوله
الذين كان اول فتوح على ايديهم فى المسلمين الذين صفة البدريين وكان
تامة وعلى ايديهم متعلق بها وعلى بمعنى الباء واول فاعلها وفى المسلمين
حال من الفاعل ثم فرع على كون اول فتوح فى المسلمين على ايديهم قوله فلذلك
اى لاجل ان اول فتوح فى المسلمين كان على ايديهم كانوا افضل الصحابة بعد
العشرة وهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن
ابى طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام ابن عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن ابى وقاص وسعيد
ابن زيد وابو عبيدة بن الجراح ويلى اهل بدر فى الفضل اهل احد ويلى
اهل احد اهل بيعة الرضوان سميت بذلك لقوله تعالى لقد رضى الله

عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكانوا الفا واربعمائة وقيل خمسمائة
خرج بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيارة البيت فصده المشركون
فارسل اليهم عثمان بن عفان بالصلح فشاع انهم قتلوه فقال عليه الصلاة
والسلام عند ذلك لا نبرح حتى نناجز القوم الحرب اى نبارزهم ونقاتلهم ودعا
الناس عند الشجرة للبيعة على الموت على ان لا يفروا فبايعوه على ذلك ثم ثبت
حياة عثمان بن عفان فصالحهم النبى صلى الله عليه وسلم على شروط ورجع
الى المدينة والمفضل فى هذه المراتب الجملة على الجملة لا الافراد على الافراد
واما التفضيل باعتبار الافراد فابو بكر هو الافضل ثم عمر ثم عثمان ثم
على ثم الستة الباقية من العشرة ثم بقية اهل بدر ثم بقية اهل احد
ثم بقية اهل بيعة الرضوان بالحديبية رضوان الله عليهم اجمعين
وصادرت مناقبهم اى مناقب البدريين جمع منقبة كمرتبة الفعل الكريم
وفضائل اسمائهم مشتهرة الفضائل جمع فضيلة والمراد بها هنا ما
يحصل لتاليها من الخير وما يدفع عنه من الضير اى صارت تلك المناقب
والفضائل مشتهرة معروفة والذى استقر عليه الامر بعد التنقيح اى
تخليصهم عن البعض الذى وقع فيه الاشتباه ان عدة اسمائهم ثلثمائة
وثلاثة عشر على الصحيح وقيل ثلثمائة وسبعة عشر لكن وقع فى بعضهم
اشتباه عند المحدثين الاشتباه يحصل من ذكر الاسم مثلا منسوبا
وغير منسوب كمحمد بن صالح ومحمد من غير نسبة الى ابيه فيظن الواحد اثنين
ولو قال ولكن وقع فى بعضهم خلاف عند المحدثين كما قال ابن سيد الناس
فيما يأتى عنه لكان اولى فذكرهم اى بسبب الاشتباه ابن سيد الناس
منسوب الى بعض اجداده لاشتهاره به والا فهو محمد بن محمد بن محمد بن
احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس ولقبه فتح الدين وكنيته
ابو الفتح ولد فى ذى القعدة وقيل فى ذى الحجة سنة احدى وسبعين
بتقديم السين وستمائة بالقاهرة وتوفى فى منتصف شعبان سنة
اربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ايضا ودفن من غده بالقرافة بتربة

ابن ابى جمرة بالرأة للمهملة بجوار الامام الشافعى رحمهم الله تعالى اجمعين
فى عيون الاثر اسم سيرته الكبرى التى جمعها فى مجلدين ثم انه اختصرها فى
كراريس وسماها نور العيون ثلثمائة وثلاثة وستين فذكر من شهدها
من المهاجرين اولا ثم من شهدها من الانصار ثم من الاوس ثانيا ثم من
شهدها من الانصار ثم من الخزرج ثالثا ثم قال بعد ذلك فجملة من ذكرنا
من الخزرج مائة وخمسة وتسعون ومن الاوس اربعة وسبعون ومن
المهاجرين اربعة وتسعون فذلك ثلثمائة وثلاثة وستون وهذا
العدد اكثر من عدد اهل بدر وانما جاء ذلك من جهة الخلاف فى بعض من
ذكرنا انتهى وهذا اى ما ذكره ابن سيد الناس على سبيل الاحتياط اى
الاخذ باوثق الوجوه فى الاصابة هى ضد الخطأ فان من ذكره زايدا اى على
اهل بدر والفا تعليلية هو اى من ذكره زائدا ايضا من الصحابة اى كما
ان اهل بدر من الصحابة فهو مساويهم من حيث الصحبة وقوله نفعنا الله
تعالى بحبهم فى الدارين هو وما بعده دعاء لابى بكر باشا ودفع عنه بسببهم
كل حاسد وعين واعاد عليه وعلى اولاده من فيض سيدهم محمد المنتخب اى
المختار فحبهم اى حب الصحابة وسيدهم يكفيه الضمير المرفوع للحب
والمنصوب لابى بكر باشا اى يستغنى به فى جميع المهمات الدينية
والدنيوية وقوله والمرء مع من احب جملة مستأنفة فى معنى التعليل
وفيه ايماء لقوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه احمد والبخارى
ومسلم وابو داود والنسائى والترمذى عن انس والبخارى ومسلم عن
ابن مسعود ثم انى اردت ان اذكر بنية بفتح النون ويضم اى سيأ يسيرا
من خواص اسمائهم اى من المنافع التى تختص بها التقطتها اى اخذتها
من الاكابر اى من العلماء واستخرجت غالبها اى اخرجت اكثرها من بطون
الدفاتر اى من الدفاتر التى كالبطون والمراد بالدفاتر الكتب وتشبيه
الكتب بالبطون من حيث ان كلا منها حافظ فالبطن حافظ لنظام
البدن والكتب حافظة لنظام العلم فاقول ان الاحاديث واردة بان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تاخر منها قوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن
الخطاب رضي الله عنه في قصة حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه لما قال
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر
رضي الله عنه وستطلع على هذه القصة ان شاء الله تعالى مفصلة في
ترجمة حاطب وقوله وان النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم بالجنة يحتمل
ان يكون عطفا على ان الاحاديث واردة فان مكسورة الهمزة او على بان
الله تعالى غفر لهم فان مفتوحة الهمزة وبشارتهم صلى الله عليه وسلم
بالجنة هي قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية السابقة حكاية عن الله
تعالى فقد وجبت لكم الجنة وقد استشكلت الرواية الاخرى وهي فقد
غفرت لكم بانها اباحة مطلقة وهي خلاف عقل الشرع واجيب بان
بان هذا خطاب اكرام وتشريف يتضمن ان هؤلاء ليذلهم مهجهم في الله
ونصر دينه حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السالفة وتاهلوا بان
يغفر لهم ما يستانفون من الذنوب اللاحقة ولا يلزم من وجود الصلاحية
للشيء وقوعه وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم في كل من
اخبر عنه بشيء من ذلك فانهم لم يزالوا على اعمال اهل الجنة الى ان فارقوا
الدنيا ولو قد صدر شيء من احدهم لبادر الى التوبة والله اعلم بمراده
والقران بالنصب عطف على الاحاديث ناطق بان الملائكة قاتلت
وشهدت الوقعة معهم تنازعه كل من قاتلت وشهدت والوقعة
الحرب وصدمته بالاجساد ودعتهم بالمغفرة اما شهود الملائكة
الوقعة فبالاتفاق واما قتالهم فعلى الاصح واما الدعاء لهم بالمغفرة
فلم ادر في اي مكان نطق القران به وذكر بعضهم ان كثيرا من الاولياء
قد اعطوا الولاية ببركة اسمائهم اي ببركة تلاوتها وان كثيرا من المرضى
سألوا الله تعالى توسلوا اليه بهم في شفاء اسقامهم جمع سقم كتعب

اوسقم

اوسُقم كقرب وهو طول المرض فشفوا بضم الشين والفاء اي شفاهم الله تعالى
وعافاهم من ذلك اي مما بهم من الاسقام وقال بعض العارفين ما جعلت بكي
على راس مريض وتلوت اسمائهم بنية خالصة الا شفاه الله تعالى وان
يكن قد حضر اجله اي قرب حضور مدته التي قدرها الله تعالى خفف الله
عنه الم المرض الى حضور اجله وقال بعضهم من رتب اسمائهم تلاوة اي قراءة
وكتابة اي اكتبها وانظمها تميمة فما رايت اي ما وجدت شيئا اسرع منها
اي من اسمائهم والتوسل بها اجابة لمطلوب وروى عن جعفر بن عبد الله
رحمه الله تعالى لم ينسبه ولم يبين في اي كتاب روى عنه ذلك فلا لوم
علي في عدم ترجمته انه قال اوصاني والدي عبد الله بحب جميع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذين امنوا به وصحبوه ولو قليلا
لانهم خير اهل القرون المتقدمة والمتاخرة بعد الانبياء عليهم الصلاة
والسلام وقال لي يا بني تصغير ابن للشفقة او لصغر السن ويصح كسر
الياء ليدل على ياء الاضافة المحذوفة وفتحها ليدل على الالف المحذوفة
المبدلة من ياء الاضافة ان الدعاء عند ذكرهم يستجاب وان الرحمة
اي الاحسان والبركة اي زيادة الخير ونماؤه والغفران اي العفو والصفح
والرضى بالقصر والرضوان بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم معنى الرضى
وهو خلاف السخط تحيط اي تستدير هذه المذكورات بالعبد اذا ذكرهم
او قال عند الدعاء باسمائهم شك من جعفر وان بكسر الهمزة من ذكرهم
في كل يوم وسال الله تعالى بهم حاجة قضيت لم ظاهره ان قضاء حاجة
السائل متوقف على ذكرهم كل يوم وليس مرادا بل من كانت له حاجة
وذكر اسمائهم امامها قضيت ان شاء الله تعالى ويدل له ما تقدم وما
ياتي لكن ينبغي لمن ذكرهم ان يترضى عن كل واحد اي يدعو لكل واحد عند
ذكر اسمه بما يليق فيقول محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهكذا اي مثل هذا القول
يقال منتهيا الى اخرهم فانه يخ الاجابة اي اظفرها وذكر عن يزيد

ابن عقيل رحمه الله تعالى وهذا ايضا كالذي قبله فانه لم ينسبه ولم يبين
في اي كتاب ذكر عنه ذلك وهذا ليس من دأب المحدثين ان يتركوا من يروي
عنه شيئ مجهولا انه قال قد انقطعت طريق بارض المغرب في بعض
السنين من سباع ضارية اي متعددة مجترئة على اتلاف النفوس وغيرها
وانقطعت طريق اخرى من لصوص بضم اللام جمع لص بكسرها وضمها
لغة حكاها الاصمعي هو السارق فما كنت ارى احدا يخطر اي يذهب فيها
مخاطرا من تلك الطرق الا هالك ولو كان في عدد عديد اي كثير وقد
ضاعت في تلك الطرق اموال وانفس كثيرة وكان اذا ورد علينا من
تلك الطرق احد استغربنا ذلك فبينما نحن جلوس في بعض الايام
اذ اقبل رجل من تلك الطرق ومعه تجارة عظيمة وليس معه الا عبده
وهو يحرك شفتيه كالذي يتلو بعض الاسماء فابتدره اي اسرع اليه
والدي وقال ان لهذا شانا اي امرا وحالا عظيما ونظرنا خلفه فلم نر
معه احدا غير عبده فقال له والدي متعجبا من امره سبحان الله كيف
سلمت بتجارتك اي معها وانت وحدك والطريق مقطوعة منذ
ايام اي من ابتدائها الى الآن فهي بمعنى من والى جميعا من اللصوص
والسباع اي لاجلها وبسببها فقال اما يكفيك اني دخلت هذا الشرى
بجيش الباء فيه بمعنى مع قال في التشريح بعد قول الموضح السادس
المصاحبة وهي التي يصلح في وضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها
الحال والجيش الجند والسايرون الحرب وغيرها دخل بهم اي معهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في الحروب ولقي بهم اعداءه اي
لقي اعداءه مستعينا بهم ونصره الله بهم اي بسببهم فقال له والدي
واي جيش اي مركتة انت نبصت اي على المفعولية بادركت مقدرة
لاشتغال ادركت المذكور بالضمير وانت تاكيد لتاء ادركت وقوله
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان للضمير المنصوب
الراجع للجيش فقال ادركت اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم

واد خلتهم

واد خلتهم معي هذه الطريق المخيفة بضم الميم اسم فاعل من اخافهم اي المخيف
ما فيها فما كنت اخاف لصا ولا سبعا فقال له والدي سألتك متشفعا
بالله ان تكشف لي عن قصتك فقال اعلم رحمك الله اني كنت امير قوم
لصوص نقطع الطريق ولا نمر بنا قافلة الا نهبناها ولا تجارة الا اخذناها
فبينا نحن ليلة اي مجتمعون في ليلة من الليالي اذ جاءت الينا جارية سيئة
جمع جاسوس وهو الذي يتتبع الاخبار ويتفحص عن بواطن الامور
واخبرونا ان فلان التاجر خارج بتجارة عظيمة ومعه خمسة عشر
رجلا فلما سمعنا ذلك حملنا عليهم فقتلنا من اتباعه عشرة رجال ثم
اقبل علينا التاجر وقال يا هؤلاء ما حاجتكم وما تريدون فقلنا
لم نريد ان ناخذ هذه التجارة فانج بمن بقي من اصحابك قبل ان يقع
بكم اي فيكم مثل ما وقع باخوانكم فقال لنا كيف تقدرون على ذلك اي اخذ
هذه التجارة ومعي اهل بدر فقلت له انا لا اعرف بدرا ولا اصحابه فقال
الله اكبر ثم اخذ اي شرع يتلو في اسماء لا اعرفها فاخذنا الرعب اي حل
بنا عند تلاوتها وانهزمنا وثارت اي هاجت علينا ريح شديدة
وسمعنا دكدكة اي صوتا كصوت الهدم وقعقعة سلاح اي صوته
واشتباك رماح اي اصوات اختلاطها وقائلا يقول استقبلوا اهل
بدر بصبر جميل الصبر الجميل هو الذي ليس فيه شكوى للخلق كما جاء في
الحديث فنظرت رجالا اي رجال كالعقبان بكسر العين المهملة وسكون
القاف فباء موحدة فنون بينهما الف جمع عقاب بالضم طائر معروف
على خيول تسبق الريح فاما طوابنا فلما عاينت ذلك بادرت الى صاحب
التجارة فقلت انا مستجير بالله وبك فقال تب الى الله تعالى من هذه
الفعال فتبت على يديه اي بسببه وذكر اليدين لانهما القهر والنعم
وقد قتل من اصحابي بعدما قتل من اصحابه اي كعدتهم ثم اني لما اردت
الانصراف عنه سالته فعلمني اسماء اهل بدر فما عرفتها لم اصبح الى الغفاء
اي المراسة احد من الخلق لا في البر ولا في البحر وبها جيت في هذه الطريق

كما رأيتني فكم مر لي من لص او سبع حاد بحاء ودال مهملتين بينهما الف
بمعنى مال عن طريقي فلله الحمد وهذا سبب خروجي وحدي انتهى وحكى
بعضهم انه خرج يريد الحج الى بيت الله الحرام فكتب اسماء اهل بدر في
قرطاس وجعله في اسكفة الباب بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة
ساكنة وبعد الكاف فاء مشددة اخرها هاء تانيث عتبة العليا
وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال
عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكفات مصباح وكان صاحب
مال فلما سافر جاء اللصوص الى داره ليأخذوا ما فيها فلما صعدوا وكسر
العين السطح سمعوا حديثا اى كلاما وقعقعة سلاح فرجعوا ثم اتوا
الليلة الثانية فسمعوا مثل ذلك ثم مرة اخرى فسمعوا مثل ذلك اى
حديثا وقعقعة سلاح فتعجبوا فكلفوا حتى جاء الرجل من الحج فجاء
رئيس اللصوص وقال سالتك بالله ان تخبرني ما صنعت بدارك
من التحفظات جمع تحفظ مصدر تحفظ من باب التفعل مثل تحرز
وزنا ومعنى قال ما صنعت شيئا غير اني كتبت قوله تعالى ولا يؤوده
ولا يثقله حفظهما اى حفظ السموات والارض وهو العلي المتعال
عن الانداد والاشباه العظيم المستحق بالاضافة اليه كل ما سواه
وكتبت اسماء اهل بدر باجمعهم فهذا ما جعلت في داري فقال ذلك
اللص كفاني ذلك فائدة واخبر بعض من ركب البحر من المغاربة قال
خرجت مسافرا الى مدينة سَبْتَة بفتح السين المهملة وسكون
الموحدة وبالمثناة الفوقية اخره هاء تانيث بلد بالمغرب في سفينة
كبيرة وكان فيها خلق كثير فهاج بنا البحر واشتد الرياح وعظمت
الامواج حتى اشرفنا على الغرق فكا بين باك وداع ومتضرع اى متذلل
ومبتهل الى الله تعالى فقال لي بعض اصحابي ان في السفينة رجلا
مجذوبا اسم مفعول من جذبه الله اليه اوصله وهو بجيم وذال معجمة
آخره باء من باب ضرب فهل لك ان تذهب اليه وتسأله لنا الدعاء

فذهبت

فذهبت اليه فاذا هو نائم فقلت في نفسي الى يجذ فهمزة الاستفهام
التعجب اى الى هذا ارسلوني لو كان لهذا المسكين عقل ما نام ونحن في
هذه الحالة ثم ركزته برجلي فافاق وهو يرعد بفتح المثناة التحتية
وسكون الراء وضم العين المهملة آخره دال اى يضطرب وهو يقول
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم فقلت له يا عبد الله ما ترى ما نحن فيه فسكت ولم يجبني فكلمته
مرة ثانية فقال هاك اى خذ هذا القرطاس واجعله في مقدم السفينة
وشر به امرني اشار الى الريح من حيث تأتي فاخذته وجعلته كما امرني
فكشف الله عن بصري واذا رجال اخذوا بطرف السفينة وجروها الى
البر وركزوها في الرمل وقد انكسر في تلك الليلة سفن كثيرة فلما كان من
الغد اى فلما كان الغد جاءنا ريح طيبة فاجرينا السفينة من الرمل
وسرنا والذي كان مكتوبا في تلك الورقة اسماء اهل بدر فصرنا نتلو
في اسمائهم حي وصلنا مقصدنا بفتح الميم وسكون القاف وكسر
الصاد اى المكان الذي اردناه سالمين رضي الله عنهم اجمعين وذكر
بعضهم قال كان لي ولد مزهب الخلق الى وكان ذا ديانة بكسر الدال
اى صاحب عبادة وتعفف اى امتناع عما لا يليق فقتله ابن الوزير
ظلما وعدوانا فطلبت ثاره بالثاء المثلثة المفتوحة فهمزة ساكنة
ويخفف آخره راء اى طلبت ان يقتل قاتله فلم ياخذ احد بيدي اى لم
يعني احد في ذلك فجعلت اى شرعت اسال الله تعالى باهل بدر صباحا
ومساء واستجير بهم في اخذ ثاره حتى ضاق صدري وايست بفتح الهمزة
وكسر المثناة التحتية وبالسين المهملة اى قنطت من اخذ الثار فبينما
انا نائم ليلة من الليالي اذ رايت رجلا بهيئة سنية اى حسنة وحالة
مرضية وقائلا عطف على رجلا يقول اقدموا بهمزة وصل وقاف
ساكنة ودال مفتوحة امر من قدم عليه اذا تقدم اى تقدموا يا اهل
بدر فتقدموا وايتلو بعضهم اثر بعض بهمزة ومثلثة مفتوحتين وبكسر

الهمزة وسكون الثالثة اى يتبع بعضهم بعضا عن قرب فقلت فى نفسى
سبحان الله هولاء اهل بدر الذين استجير بهم فى اخذ ثار ولدى والله
لاتبعنهم فجعلت اسير خلفهم الى ان انتهوا الى مكان مرتفع وجلس كل
منهم على كرسى من نور ورايت اقواما يدخلون عليهم يشكون اليهم
اخوالهم فقلت فى نفسى مالى لا اشكو لهم من قتل ولدى قال فتقدمت اليهم
واخبرتهم بقصتى وانى لم ياخذ احد بيدى فى ثار ولدى فقال احدهم
لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم ايكم ياتينى بخصم هذا المسكين
فذهب بعضهم ثم لم يكن غير هنية تصغير هنة اصلها هنهة على الزامها
ها محذوفة وفى لغة هى واو اصلها هنوة فتصغر على هنية بتشديد
المثناة التحتية اى لم يكن غير ساعة لطيفة واذا ابى قد اقبل والغريم
معه فقال له انت الذى قتلت ابن هذا الرجل قال نعم فقال له وما
حملك على قتله قال ظلما وعدوانا فقال اجلس الى الارض فجلس ثم انه
اعطانى خنجرا وقال هذا غريمك اقتله كما قتل ولدك قال فاخذته
وذبحته ثم انتبهت من نومى واصبح النهار فسمعت ضجة عظيمة
والناس يقولون قد اصبح ابن الوزير ذبيحا فى فراشه ولم يعرف قاتله
وذكر العسقلانى لم يبين فى اى كتاب من كتبه ذكره قال قد اسر ابن عم
لى فى بلاد المشركين فطلب الروم فى فدائه مالا كثيرا فلم يطق بالبناء
للمفعول اعطاؤه نائب الفاعل فارسلت اليه باسماء اهل بدر فى
قرطاس واوصيته بحفظها والتوسل بهم قال فاطلقه الله من غير فداء
فلما قدم الينا سالناه عن ذلك فقال لما وصلت الى تلك الاسماء
فعلت بهاكما امرتنى فاستشاطوا فى اى صاروا يتشاءمون بى اى يتطيرون
بى فجعلوا يبيعونى وكان كل من اشترانى تصيبه مصيبة فنقصت فى
الثمن حتى باعونى بسبعة دنانير فما مضى على من اشترانى بذلك
غير ثلاثة ايام حتى اصيبت باعظم مصيبة فاخذنى وجعل يعذبنى
بانواع العذاب ويقول لى انت ساحر وانا ابيعك واتقرب

يقتلا و

بقتلك للصليب فما لبث قليلا حتى مرضت دابته فهشمت وجهه فمات
من حينه قال فاخذ ابنه يعذبنى بانواع العذاب واشتهر خبرى بين
الناس فقالوا له اخرج هذا الاسير من بلدتنا وانى الاقتلى بالعذاب فما
مضى ثلاثة ايام حتى جاء خبر سفينة للملك انها ضاعت وكان فيها
ابن الملك واموال عظيمة فلما بلغ ذلك الخبر الى الروم جاؤا الى الملك
واخبروه بساير ما كان من شانى وقالوا له متى مكث هذا المسلم فى
ارضنا هلكنا ونخشى انه اى فى انه من اولاد الانبياء فارسله
ايها الملك الى اهله فعند ذلك اطلقنى الملك واعطانى مائة دينار
وجهزنى الى بلادى فهذا سبب فكاكى من الاسر والحمد لله وفضائلهم
كثيرة ومناقبهم جمع منقبة بفتح الميم والقاف بينهما نون ساكنة المفخر
والفعل الكريم شهيرة نفعنا الله تعالى بحبهم وحشرنا معهم تحت لواء
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن فضائلهم ما رواه البخارى فى باب
شهود الملائكة بدرا عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى عن ابيه
وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة اى بعده من افضل الملائكة واسماؤهم
ثلثمائة وثلاثة وستون فالمهاجرون من ذلك اربعة وتسعون
والباقون انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوس منهم اربعة
وسبعون والخزرج مائة وخمسة وتسعون فعلامة المهاجر صورة
هر بالحمرة وعلامة الاوسى مدة بالحمرة وعدم العلامة علامة الخزرجى
وقد تركت العلامات وصرحت عند ذكر كل واحد منهم بانه من المهاجرين
او من الاوس او من الخزرج والشهداء من ذلك اربعة عشر ستة من
المهاجرين وهم عبيدة بن الحرث بن المطلب وعمير بن ابى وقاص وذو الشمالين
عمير بن عبد عمرو وعاقل بن البكير ومهجع مولى عمر بن الخطاب وصفوان
ابن وهب وامه البيضاء وثمانية من الانصار اثنان من الاوس وهما

سعد بن خيثمة ومبشر بن عبد المنذر وستة من الخزرج وهم عمير بن
الحمام ويزيد بن الحرث ورافع بن المعلى وحارثة بن سراقة وعوف بن
الحرث واخوه معوذ بن الحرث وامهما عفراء والشهيد منهم يكتب اسمه
بالحمرة وقد تركت ذلك وصرحت بالشهيد وذكرت من قتله كما
ستقف على ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى والله اعلم وقد اعتمدت
فيما ذكرته من الضبط والآثار على كتاب الاستيعاب للحافظ ابى عمر
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر وعلى اسد الغابة للحافظ
عز الدين ابى الحسن على بن محمد المعروف بابن الاثير وعلى الاصابة
للحافظ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلانى وعلى شرح سيرة ابى
الفتح محمد بن محمد المعروف بابن سيد الناس الحافظ برهان الدين
ابراهيم بن محمد الحلبى ومن كتب اللغة على القاموس والصحاح
والمصباح وبالله التوفيق والهداية الى اقوم طريق قال المؤلف
رحمه الله تعالى وهذه اسماؤهم مرتبة على حروف المعجم فاولهم بل سيدهم
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم وهو
سيد المهاجرين واشرف الخلق اجمعين وهو من بنى هاشم ومحمد
اسم مفعول من حمد بضم الحاء المهملة وكسر الميم المشددة مبنيا للمفعول
سمى به لكثرة حمد الله والخلق له لما فيه من الصفات الجميلة والخصال
الجليلة وقد ورد فى فضل التسمية بمحمد احاديث كثيرة واخبار
شهير منها انه صلى الله عليه وسلم قال يوقف عبد ان بين يدى
الله تعالى فيومر بهما الى الجنة فيقولان ربنا لم استاهلنا الجنة ولم
نعمل عملا نجازى به الجنة فيقول الله تعالى ادخلا الجنة قال آليت
على نفسى ان لا ادخل النار من اسمه احمد او محمد ومنها انه صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تعالى وعزتى وجلالى لا اعذب احدا
تسمى باسمك اى لا اعذب احدا تسمى باسمك المشهور وهو محمد
واحمد هكذا نقل هذين الحديثين الشيخ على الحلبى فى سيرته عن عمرو

لمخرج لكن الاول اخرجه الحافظ السلفى من طريق حميد الطويل عن انس بن
مالك والثانى اخرجه ابو نعيم عن بنيط بن شريط بضم النون وفتح الباء
الموحدة وسكون الشناة التحتية اخر طاء مهملة وبشين معجمة مفتوحة
وراء مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وطاء مهملة فى الاب كما فى الجامع
والاصابة وقال فى القاموس كزبير ثم نقل الى الشيخ على عن بعضهم انه
قال لم يصح فى فضل التسمية بمحمد حديث بل كلما ورد فيه موضوع وان
بعض الحفاظ قال واصحها الى اقربها الصحة من ولد له مولود فسماه
محمدا حبا لى وتبركا باسمى كان هو ومولوده فى الجنة انتهى ونقل القسطلانى
فى المواهب اللدنية عن ابن مرزوق ان مما اكرم الله به الادمى ان كانت
صورته على شكل كتب هذا اللفظ فالميم الاول راسه والحاء جناحاه
واليم سرته والدال رجلاه قيل ولا يدخل النار من يستحق دخولها
اعاذنا الله منها الا ممسوخ الصورة الكرام الصورة اللفظ انتهى وقد
المؤلف وان كان مقتضى ترتيبه على حروف المعجم ذكره فى حرف الميم تعجيلا
وتعظيما لم صلى الله عليه وسلم ولانه المقدم على سائر الموجودات ذاتا وشرفا

حرف الالف

المراد به الهمزة ذكر فيه احد عشر اسما اربعة من المهاجرين واثنان
الاوس وخمسة من الخزرج الاول من الخزرج من بنى حديلة بضم
الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون الياء المثناة تحت وفتح اللام
اخره تاء تانيث ابى بن كعب بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة اخره
مثناة تحتية مشددة تصغير اب وكعب بفتح الكاف وسكون العين
المهملة اخره باء موحدة شهد العقبة وبدرا وكان يكتب للنبى صلى الله
عليه وسلم وهو احد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلهم من الانصار الاربعة من كعب هذا وزيد بن
ثابت ومعاذ بن جبل وابو الدرداء واسمه عويمر وقيل عامر وسعد
ابن عبيد وابو زيد واسمه قيس بن السكن على الراجح وكان اقراء

الصحابة لكتاب الله تعالى ولما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال الله سماني لك قال نعم فجعل
ابي يبكي وانما امر صلى الله عليه وسلم بذلك اظهارا لفضيلة ابي وكناه
النبي صلى الله عليه وسلم ابا المنذر وعمر بن الخطاب ابا الطفيل وسماه
النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وعمر سيد المسلمين مات
بالمدينة سنة تسع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه على ما عليه
الاكثر الثاني من المهاجرين من بني سليم بضم السين المهملة وفتح
اللام وسكون المثناة التحتية اخره ميم الاخنس بفتح الهمزة وسكون
الخاء المعجمة وفتح النون اخره سين مهملة السلمي بضم السين المهملة
وفتح اللام نسبة الى سليم احد اباءه وتقدم ضبطه واسم ابيه
خبيب وقيل خباب وكلاهما بخاء معجمة وبابين موحدتين بينهما
في الاول مثناة تحتية وهو كزبير وبينهما في الثاني الف وهو كضحاك
شهد بدرا هو وابنه يزيد وابن ابنه معن كذا رواه البغوي من طريق
يزيد بن ابي حبيب في ترجمة معن قال ولا نعلم احدا شهد بدرا هو
وابنه وابن ابنه الا الاخنس انتهى وقال فتح الدين بن سيد الناس
واكثر اهل العلم بالسير لا يصح شهودهم بدرا والله اعلم الثالث من
المهاجرين من بني مخزوم الارقم بن الارقم بفتح الهمزة في كليهما
وسكون الراء وفتح القاف وبالميم واسم ابي الارقم عبد مناف
شهد بدرا ونقله صلى الله عليه وسلم سيفا كان من السابقين
الى الاسلام اسلم سابع سبعة وقيل بعد عشرة وهو الذي استخفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره وهي في اصل الصفا والمسلمون
معه بمكة لما خافوا المشركين فلم يزالوا بها حتى كملوا اربعين رجلا
وكان اخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كملوا به اربعين خرجوا
توفي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة ودفن
بالبقيع الرابع من الخزرج من بني زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون

المثناة

المثناة التحتية اخره قاف تصغير ازرق اسعد بن يزيد بفتح الهمزة
وسكون السين وفتح العين المهملتين آخره دال مهملة ويزيد بفتح
المثناة التحتية وكسر الزاي بعدها مثناة تحتية ساكنة آخره دال
مهملة ويقال ابن زيد ذكره موسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد
بدرا ولم يذكره ابن اسحق لكن ذكره سعد بن يزيد بغير الف الخامس
من الخزرج من بني حديلة وتقدم ضبط حديلة في ترجمة ابي بن كعب
انس بن معاذ بفتح الهمزة والنون آخره سين مهملة ومعاذ بضم
الميم وبعين مهملة بعدها الف آخره ذال معجمة قال ابن حجر في الاصابة
ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق والواقدي فيمن شهد بدرا وذكره
ابو الاسود عن عروة لكنه قال انيس بالتصغير وقال عبد الله بن محمد
ابن عمارة قتل يوم بئر معونة شهيدا واما الواقدي فذكر انه مات
في خلافة عثمان انتهى السادس من المهاجرين من موالي بني هاشم
انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة والنون
والسين المهملة آخره تاء تانيث كقصبة وقيل ابو انسة قال
ابن الاثير في اسد الغابة هو من مولدي السراة يكنى ابا مسروح وقيل
ابا مشرح وكان يؤذن على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس وشهد
معه بدرا قاله عروة والزهري وابن اسحق وتوفي في خلافة ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما وقال داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن
عباس انه استشهد يوم بدر قال الواقدي ليس عندنا بثبت وقال
ورايت اهل العلم يثبتون انه قد شهد احدا وبقي بعد ذلك زمانا
ومات بعد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى السابع من الاوس ثم من بني
عبيد مصغر عبد انيس بن قتادة بضم الهمزة وفتح النون وسكون
المثناة التحتية آخره سين مهملة مصغر انس وقتادة بفتح القاف
وبتاء مثناة من فوق بعدها الف وبفتح الدال المهملة آخره تاء تانيث
شهد بدرا واستشهد باحد وسماه غير الواقدي انسا وانكر

ذلك ابن عبد البر والله اعلم الثامن من الخزرج ثم من بني مغالة بفتح الميم وبغين معجمة بعدها الف وبفتح اللام اخره تأ تانيث وهم بنو علي بن عمرو اوس بن ثابت بفتح الهمزة وسكون الواو آخره سين مهملة وثابت بثاء مثلثة بعدها الف وبكسر الباء الموحدة آخره مشناة فوقية وهو اخو حسان بن ثابت الشاعر شهد العقبة وقتل يوم احد رضي الله عنه التاسع من الخزرج ثم من بني الحبلى بضم الحاء المهملة وسكون الباء وفتح اللام اخره الف تانيث اوس بن خولي تقدم ضبط اوس فيما قبله وخولي بفتح الخاء المعجمة والواو وقد تسكن بعدها لام مكسورة آخره مشناة تحتية مشددة شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت الانصار على الباب وقالوا والله فانا اخواله فليحضرم بعضنا فقيل اجتمعوا على رجل منكم فاجتمعوا على اوس بن خولي فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل هو والفضل بن عباس واخوه قثم وشقران مولى رسول الله في قبره صلى الله عليه وسلم وتوفي اوس بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنهما العاشر من الاوس ثم من بني عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء آخره لام اياس بن اوس بكسر الهمزة وبياء مشناة تحتية بعدها الف آخره سين مهملة واوس تقدم ضبطه فيما قبله شهد بدرا عند ابن عقبة كذا نقله عنه ابن سيد الناس في سيرته الحادي عشر من المهاجرين حليف بني عدي بفتح العين وكسر الدال المهملة آخره مشناة تحتية مشددة اياس بن البكير تقدم ضبط اياس فيما قبله والبكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون المشناة التحتية آخره راء شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من السابقين الى الاسلام اسلم ورسول الله صلى الله في دار الارقم توفي سنة اربع

وثلاثين

وثلاثين قال ابن اسحق ولا نعلم اربعة اخوة شهدوا بدرا غير اياس واخوته عاقل وخالد وعامر انتهى وسنرد اسماؤهم في مواضعها ان شاء الله تعالى

حرف الباء

ذكر فيهم سبعة واحد من المهاجرين وستة من الخزرج الاول حليف بني ديناز من الخزرج بجير بن ابي بجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون المشناة التحتية آخره راء في كليهما قال ابن حجر في الاصابة ذكره موسى ابن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذا ذكره ابن اسحق قال ابن منده ولا نعرف له رواية انتهى الثاني حليف لبني غنم بن عوف من الخزرج وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون آخره ميم وعوف بفتح العين المهملة وسكون الواو آخره فاء بحاث بن ثعلبة بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة المشددة بعدها الف آخره ثاء مثلثة وثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة آخره تأ تانيث شهد بدرا واحدا هو واخوه عبد الله بن ثعلبة قاله ابن عبد البر الثالث من الخزرج من بني عبيد بضم العين وفتح الموحدة وسكون المشناة التحتية آخره دال مصغر عبد البراء بن معمر بفتح الموحدة والراء يمد ويقصر ومعمور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الواو وسكون الواو آخره راء هو احد النقباء ليلة العقبة الاولى واول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة واول من اوصى بثلث ماله اوصى به لرسول الله صلى الله عليه وسلم يصرفه حيث شاء فقبل وصيته ثم ردها على ولده واول من استقبل الكعبة حيا وميتا كان يصلي الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه ان يصلي الى بيت المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال لاهله استقبلوا بي الكعبة وكان موته قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة بشهر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبره فاضجعا

فكبر عليه وصلى وكبر اربعا ذكره ابن سيد الناس فيمن شهد بدرا ولم
ينقله عن احد وقد علم مما تقدم ان ذكره فيهم خطأ لان بدرا كانت بعد
الهجرة والسنة الثانية منها الرابع حليف بني عمرو بن الخزرج من الخزرج
بسبسة بن عمرو بموحدتين مفتوحتين بينهما سين مهملة ساكنة ثم
سين مهملة مفتوحة اخره تاء تانيث وعمرو بفتح العين ويقال السبس
بغير تاء وهو الذي اراده الشاعر بقوله ه

ه اقم لها صدورها يا بسبس ه انما يا القوم لا تحبس ه

ه وحملها على الطريق اكيس ه قد نصر الله وفر الاخنس ه

وبه يعلم ان من رواه بسيسة او بسيس بموحدة مصغرا وبتا او بغيرها
ليس بمصيب شهد بدرا باتفاق وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عدي بن ابي الزغباء ليعلما علم عير ابي سفيان والزغباء
بزاي وغين معجمة وموحدة تحمراء الخامس من الخزرج ثم من بني عبيد مصغر
عبد بشر بن البراء بن معرور بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة اخره راء
والبراء تقدم ضبطه شهد العقبة وبدرا واحدا ومات بخيبر حين افتتحها
سنة سبع من الهجرة من الاكلة التي اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الشاة المسمومة قيل انه لم يبرح من مكانه الذي اكل فيه حتى مات
وقيل بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات وكان من الرماة المذكورين
من الصحابة وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم
يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واي داء ادوا من البخل بل سيدكم الابيض الجعد بشر بن
البراء وسلم احد اباء بشر والجد بفتح الجيم اخره دال مهملة مشددة
السادس من الخزرج ثم من بني الحرث بفتح الحاء بعدها الف فزاي اللفظ
وبكسر الراء اخره مثلثة بشير بن سعد بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة
وسكون الشاة التحتية اخره راء وسعد بفتح السين وسكون العين
المهملتين اخره دال شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا والمشاهد بعدها

يقال

ثم من بني النعمن بضم النون جابر بن عبد الله بن رياب بكسر الراء وبشاة
تحتية بعدها الف اخره باء موحدة شهد بدرا واحدا والخندق وسائر
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد الستة الذين هم
اهل العقبة الاولى واول من اسلم من الانصار وهم جابر بن عبد الله
هذا واسعد بن زرارة وعوف بن الحرث وقطبة بن عامر وعقبة بن
عامر وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم الثاني من الخزرج ثم من بني
سلمة بكسر اللام جابر بن عبد الله بن عمرو بفتح عين عمرو شهد
العقبة الثالثة مع ابيه وهو صغير وشهد بدرا وكان ينقل الماء
لاصحابه يومئذ ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان
عشرة غزوة وقيل لم يشهد بدرا وكان من المكثرين وكف بصره اخر
عمره وتوفي سنة اربع وسبعين بالمدينة وهو ابن اربع وتسعين
سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وهو اميرها وهو اخر من مات من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اي ممن شهد
العقبة والا فالاصح ان اخرهم سهل بن سعد الساعدي الثالث من
الخزرج ثم من بني عبيد مصغر عبد جبار بن صخر بفتح الجيم وتشديد
الباء الموحدة بعدها الف اخره راء وصخر بفتح الصاد المهملة وسكون
الخاء المعجمة اخره راء شهد بدرا وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ثم
شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة
وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود
مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن ثنتين وستين سنة
رضي الله عنه الرابع من الاوس من بني معاوية بضم الميم خبيب بن عتيك
بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة اخره راء وعتيك بفتح العين المهملة
وكسر الشاة الفوقية بعدها شاة تحتية اخره كاف شهد بدرا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن المدينة الى
حين وفاته توفي سنة احد وستين وعمره تسعون سنة رضي الله عنه

الخامس من الخزرج ثم من بني زريق بضم الزاي وفتح الراء بعدها مثناة
تحتية اخره قاف جبير بن اياس بضم الجيم وفتح الموحدة بعدها مثناة
تحتية ساكنة اخره راء واياس بكسر الهمزة وبمثناة تحتية بعدها
الف اخره سين مهملة شهد بدرا واحدا وقال عبد الله بن محمد بن
عمارة وهو جبير بن اياس

حرف الحاء

ذكر فيه ثلاثة وعشرين الاول من الاوس من بني عبد الاشهل
الحرث بن انس بن رافع بالحاء المهملة بعدها الف في اللفظ لا الخط
فرقا بين العلم والصفة وبعدها راء مكسورة اخره مثلثة ذكره
ابن عقبة في البدريين انتهى واستشهد باحد ذكره ابن سيد
الناس الثاني من الاوس ثم من بني عبد الاشهل ايضا الحرث بن
اوس بن رافع براء بعدها الف وفاء مكسورة اخره عين مهملة
ويقال فيه الحرث بن انس بن رافع شهد بدرا وقتل يوم احد
شهيدا الثالث من الاوس ثم من بني عبد الاشهل الحرث بن
اوس بن معاذ بضم الميم اخره ذال معجمة شهد بدرا وهو ابن اخي
سعد بن معاذ سيد الاوس الرابع من الاوس ثم من بني امية
ابن زيد الحرث بن حاطب وهو اخو ثعلبة بن حاطب المتقدم
في حرف الثاء ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره وابن
اسحق انه صلى الله عليه وسلم رده ورد ابا لبابة من الروحا
وضرب لهما بسهميهما واجرهما فكانا ممن شهدها الخامس من
الخزرج ثم من بني غنم حليف لبني عبد الاشهل من الاوس الحرث بن
خزمة الخزرجي بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وقيل بفتحها بعدها
ميم مفتوحة اخره تاء تانيث يكنى ابا بشير شهد بدرا واحدا
والخندق وما بعدها من المشاهد وهو الذي جاء ببناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ضلت في غزوة تبوك وقال المنافقون ان

محمدا لا يعلم خبر ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لا اعلم الا ما علمني الله وقد اعلمني مكانها وانها في الوادي
في شعب كذا فانطلقوا فجاؤا بها وكان الذي جاء بها الحرث بن خزمة
توفي بالمدينة سنة اربعين في خلافة علي رضي الله عنه وهو ابن
سبع وستين السادس من حلفاء بني عبد الاشهل من الاوس الحرث
ابن خزمة الاوسي وهو الحرث بن خزمة الخزرجي المتقدم لكن لما
عده ابن سيد الناس اولا في الاوس لكونه من حلفائهم وثانيا من
الخزرج لكونه منهم ظنه المؤلف اثنين السابع من الاوس ثم من بني
ثعلبة بالمثلثة الحرث بن ابي خزمة كذا ذكره هنا تبعا لابن سيد
الناس ونص عبارته والنعمن والحرث ابنا ابي خزمة بن امية بن
البرك انتهى اما النعمن فوجدته في الاستيعاب واسد الغابة
والاصابة وستاتي ترجمته في حرف النون واما الحرث فلم اره في واحد
من هذه الكتب ولم يبين ابن سيد الناس من ذكره الثامن من
الخزرج ثم من بني مبذول بفتح الميم وسكون الموحدة وضم الذال المعجمة
بعدها واو ساكنة واخره لام الحرث بن الصمة بكسر الصاد
المهملة وفتح الميم المشددة اخره تاء تانيث يكنى ابا سعد ابن لم
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فكسر بالروحا
فرده وضرب لم بسهمه واجره وشهد معه احدا فثبت معه
يومئذ وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة واخذ سلبه فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم السلب ولم يعط السلب يومئذ
غيره وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت قال سالني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو في الشعب فقلت اهل
رايت عبد الرحمن بن عوف فقلت نعم رايته في الجانب الجبيل
وعليه عسكر من المشركين فهويت اليه لامنعه فرايتك فعدلت
اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تمنعه

قال الحرث فرجعت الى عبد الرحمن بن عوف فاذا بين يديه سبعة
صرعى فقلت ظفرت يمينك الى هؤلاء قتلت فقال اما هذا الارطاه
ابن شرحبيل وهذان فانا قتلتهم واما هؤلاء فقتلهم من لم اره قلت
صدق الله ورسوله ثم شهد بئر معونة وكان هو وعمرو بن امية
في السرح فرأيا الطير تحلق على منزلهم فاتوا فاذا اصحابهم مقتولون
فقال لعمرو ما ترى قال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الحرث ما كنت لاتاخر عن موطن قتل فيه المنذر قال عبد الله
ابن ابي بكر ما قتلوه حتى اسرعوا اليه الرماح فتطموه بها حتى مات
واسر عمرو بن امية ثم اطلق كذا في اسد الغابة التاسع من الاوس
ثم من بني غنم الحرث بن عرفجة بفتح العين المهملة وسكون الراء
وفتح الفاء والجيم اخره تاء تانيث واحد العرفج وهو شجر سهلي
وبها سمي هذا الرجل قاموس شهد بدرا فيما ذكره موسى بن عقبة
والواقدي وغيرهما العاشر من الاوس ثم من بني معاوية الحرث
ابن قيس الاوسي وهو عم جبر بن عتيك كذا ذكره ابن سيد الناس
في البدريين ولم يبين من عده فيهم ولم اره في الاستيعاب ولا في
اسد الغابة ولا في الاصابة والله اعلم الحادي عشر من الخزرج ثم
من بني زريق بالزاي والراء ومثناة تحتية اخره قاف كزبير
الحرث بن قيس الخزرجي يكنى ابا خالد ذكره ابن اسحق وغيره فيمن
شهد بدرا والعقبة وغير ذلك من المشاهد وذكر الواقدي من
طريق سعيد ان ابا خالد الزرقي جرح باليمامة جراحا
فانتقضت عليه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمات
فهو يعد من شهداء اليمامة الثاني عشر من الاوس ثم من بني ثعلبة
الحرث بن النعمان بضم النون وسكون العين المهملة وبميم بعدها
الف اخره نون شهد بدرا واحدا وهو عم عبد الله وخوات ابني
جبير بن النعمان وهما ايضا شهدا بدرا كما ياتي ان شاء الله تعالى

يقال انه اول من بايع ابا بكر رضي الله عنه يوم السقيفة من الانصار
ويكنى ابا النعمان بابن له روى محمد بن اسحق عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن النعمان بن بشير عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بابن له يحمله فقال يا رسول الله اني نحلت ابني غلاما وانا احب ان
تشهد قال لك غيره قال نعم قال فكلهم نحلت مثل ما نحلته قال لا قال
لا اشهد على هذا قتل ببشير هذا يوم عين التمر مع خالد بن الوليد بعد
انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة السابع من المهاجرين من موالي
بني تيم بن مرة تيم بفتح المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية آخره
ميم ومرة بضم الميم وفتح الراء المشددة اخره تاء تانيث بلال بن رباح
بكسر الموحدة وفتح اللام بعدها الف اخره لام ورباح بفتح الراء والموحدة
بعدها الف اخره حاء مهملة يكنى ابا عبد الله وهو مولى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وكان خازنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤذنا شهد
بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقبه
شهيرة وفضايله كثيرة مات بدمشق ودفن بباب الصغير سنة
عشرين وهو ابن بضع وستين سنة وقيل مات بحلب ودفن بباب
الاربعين قال صاحب الكاشف والاول هو الصحيح

حرف التاء

ذكر فيه ثلاثة واحدا من الاوس واثنين من الخزرج الاول من موالي بني
سلمة بفتح السين المهملة وكسر اللام وفتح الميم اخره تاء تانيث من الخزرج
تيم مولى خراش بفتح المثناة الفوقية وكسر الميم وسكون المثناة التحتية
اخره ميم وخراش بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء بعدها الف اخره شين معجمة
شهد بدرا مع مولاه خراش الثاني من موالي بني غنم من الاوس تيم مولى
بني غنم بن السلم تقدم ضبط تيم وغنم والسلم بكسر السين المهملة وسكون
اللام اخره ميم شهد بدرا واحدا في قول جميعهم الثالث من الخزرج ثم من بني
عوف تيم بن يعار بضم المثناة التحتية وبالعين المهملة بعدها الف

اخره راء ذكره عروة والزهري وابن اسحق وغيرهم فيمن شهد بدرا

حرف الثاء

ذكر فيه تسعة واحد من المهاجرين واثنين من الاوس وستة من الخزرج الاول حليف بني عبيد من الاوس ثابت بن اقرم بمثلثة بعدها بعدها الف ثم موحدة مكسورة اخره مثناة فوقية واقرم بضمها وقاف وراء وميم بوزن احمد ويقال اقرن بالنون بدل الميم ذكره ابن عقبة في البدريين وهو الذي اخذ الراية بعد قتل ابن رواحة في غزوة مؤتة فدفعها الى خالد بن الوليد وقال انت اعلم بالقتال مني وروى الواقدي عن ابي هريرة قال شهدت مؤتة فقال ثابت بن اقرم انك لم تشهد بدرا انا لم ننصر بالكثرة واتفق اهل المغازي على ان ثابت بن اقرم قتل في عهد ابي بكر قتله طليحة بن خويلد الاسدي وقال عمر لطليحة بعد ان اسلم كيف اصبك وقد قتلت الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال طليحة اكرمهما الله بيدي ولم يهني بايديهما الثاني من الخزرج ثم من بني سلم بكسر اللام ثابت بن ثعلبة تقدم ضبط ثابت وثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام والموحدة اخره تاء تانيث وثعلبة هذا يدعى الجذع بجيم وذال معجمة مفتوحتين اخره عين مهملة قال ابن اسحق شهد العقبة وبدرا وقتل بالطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم الثالث من الخزرج ثم من بني غنم بن مالك ثابت بن خالد بالخاء المعجمة بعدها الف ثم لام مكسورة اخره دال مهملة شهد بدرا واحدا وقتل يوم اليمامة وقيل يوم بئر معونة والله اعلم الرابع من الخزرج ثم من بني سواد بفتح السين المهملة والواو بعدها الف اخره دال مهملة ضد البياض ثابت بن عمرو بفتح العين شهد بدرا واستشهد باحد الخامس من الخزرج ثم من بني غنم بن عوف ثابت بن هزال بفتح الهاء والزاي مشددة بعدها الف اخره لام شهد بدرا واستشهد باليمامة السادس من الاوس ثم من بني امية بضم الهمزة وفتح الميم والمثناة

التحتية

التحتية المشددة اخره تاء تانيث ثعلبة بن حاطب بالحاء والطاء المهملتين بينهما الف اخره موحدة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق في البدريين وكذا ذكره ابن الكلبي وزاد انه قتل باحد وليس هذا هو الذي نزل فيه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الآية وانما هو ثعلبة بن ابي حاطب او ثعلبة بن حاطب ففي الاصابة ان ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة قال وذلك ان رجلا يقال له ثعلبة بن ابي حاطب من الانصار اتى مجلسا فاشهدهم فقال لئن اتاني الله من فضله فذكر القصة بطولها فقال انه ثعلبة بن ابي حاطب والبدري اتفقوا على انه ثعلبة بن حاطب وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية وحكى عن ربه انه قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فمن يكون بهذه المثابة كيف يعقبه الله نفاقا في قلبه وينزل فيه ما نزل فالظاهر انه غيره والله اعلم انتهى واقول بل الحق انه غيره لما تقدم من قول ابن الكلبي ان البدري قتل باحد ولقول غير واحد من المفسرين ان الذي نزلت فيه الاية بقي الى خلافة عثمان رضي الله عنه قال البيضاوي في تفسيره بعد قول الله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ما نصه نزلت في ثعلبة بن حاطب اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ادع الله ان يرزقني مالا كثيرا فقال عليه الصلاة والسلام يا ثعلبة قليل تودي شكره خير من كثير لا تطيقه فراجعه وقال والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالا لاعطين كل ذي حق حقه فدعا له فاتخذ غنما فنمت كما ينمي الدود حتى ضاقت بها المدينة فنزل واديا وانقطع عن الجماعة والجمعة فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لكثرة ماله حتى لا يسعه واد فقال يا ويح ثعلبة فبعث مصدقين لاخذ الصدقات فاستقبلهما الناس بصدقاتهم ومرا بثعلبة فسالاه الصدقة واقرآه الكتاب الذي فيه الفرايض فقال ما هذه

الاجزية ماهذه الاخت الجزية فارجعا حتى اري براي فلما رجعا قال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يكلماه يا ويح ثعلبة فنزلت فجاء
ثعلبة بالصدقة فقال ان الله منعني ان اقبل منك فجعل يحثو التراب
على راسه فقال هذا عملك فقد امرتك فلم تطعني فقبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء بها الى ابي بكر رضي الله عنه فلم يقبلها ثم جاء بها الى
عمر في خلافته رضي الله عنه فلم يقبلها وهلك في زمان عثمان رضي الله
عنه انتهى فتعين من هذا انه غير البدري لقول ابن الكلبي ان البدري
قتل باحد فقول البيضاوي نزلت في ثعلبة بن حاطب مشى على احد
القولين في تسمية ابيه وسئل ابن حجر المكي عنه في فتاواه الحديثية
فاجاب بانه غير والله اعلم السابع من الخزرج ثم من بني مبذول
بميم وموحدة وذال معجمة بعدها واو واخره لام كمفعول ثعلبة بن عمرو
بفتح عين عمرو شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل يوم الجسر مع ابي عبيد الثقفي في خلافة
عمر وقيل توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهم الثامن الخزرج من بني
سواد بن غنم ثعلبة بن عنمة بعين مهملة ونون وميم وتاء تانيث بوزن
قصبة شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو احد الذين
كسروا اصنام بني سلمة وهم معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة
ابن عنمة قال ابن اسحق استشهد يوم الخندق وقال عروة بن الزبير
يوم خيبر رضي الله عنه التاسع من المهاجرين من حلفا بني عبد شمس
ابن عبد مناف ثقف بن عمرو بفتح المثلثة وسكون القاف او
كسرها اخره فاء ذكر ابن اسحق وموسى بن عقبة انه شهد بدرا
هو واخوه ملاح ومالك وقالا انه استشهد يوم خيبر وقال
الواقدي ثقاف بن عمرو اعلم كذا ذكره وقال قتادة اسير بن زرام
اليهودي

حرف الجيم

ذكر فيهم خمسة واحدا من الاوس واربعة من الخزرج الاول من الخزرج

الابيض قال ابو عمر جبيب مولى الانصار شهد بدرا قال موسى بن عقبة
جبيب مولى الانصار وقال غيره جبيب ابن الاسود بن سعد وقال الخزرجي
جبيب بن اسلم من بني خشم بن الخزرج وقال الطائفي جبيب بن الاسود
مولى بني حرام من الانصار كلهم ذكره بما وصفت فيمن شهد بدرا ولا
ادري اني واحد هذا القول الكل ام في اثنين انتهى قلت ولا منافاة بين من
قال مولى بني حرام ومن قال مولى بني جشم لان بني حرام من بني جشم
والكل من الانصار التاسع عشر من الخزرج ثم من بني حرام ضد الحلال
حرام بن ملحان حرام بحاء مهملة مفتوحة وراء مخففة بعدها الف اخره
ميم في الانصار وفي قريش بكسر الحاء وبالزاي وملحان بكسر الميم وسكون
اللام وبالحاء المهملة بعدها الف اخره نون واسم ملحان مالك وحرام
هذا خال انس بن مالك لانه اخو ام سليم بنت ملحان ام انس شهد
بدرا مع اخيه سليم بن ملحان وشهد احدا وقتل يوم بئر معونة طعنه
عامر بن الطفيل في راسه فتلقى دمه بكفه ثم نضحه على راسه ووجهه
وقال فزت ورب الكعبة العشرون من الخزرج ثم من بني زيد حريث
ابن زيد بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية اخره مثلثة
شهد بدرا مع اخيه عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه صاحب
الاذان وشهد احدا ايضا الحادي والعشرون من المهاجرين من بني
عبد المطلب الحصين بن الحرث بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون
المثناة التحتية اخره نون واعلم ان حصينا في الاسماء بالضم الا حصين
ابن المنذر ابا سامان فانه بالعجمة الضاد في الكنى بالفتح الا ان يكون
بالالف واللام شهد بدرا هو واخوه عبيدة والطفيل ابنا الحرث
وسيأتيان في محلها ان شاء الله تعالى وقتل عبيدة ببدر شهيدا
ومات الحصين والطفيل جميعا سنة ثلاث وثلاثين روى عبد
الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره عن ابن عباس انه نزلت في الحصين ان
الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة الاية ويقال نزلت فيهم ومن كان

يرجو لقاء ربه الآية الثاني والعشرون من حلفاء بني ربيعة من الخزرج
حمزة بن الحمير بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الزاي اخره تاء تأنيث
والحمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وشد الشناة تحت اخره راء هكذا قال
الواقدي حمزة بن الحمير قال سمعت من يقول خارجة بن الحمير وقال موسى
ابن عقبة في تسمية من شهد بدرا حارثة بن حمير وذكر يونس بن بكير
عن ابن اسحق في تسمية من شهد بدرا حارثة بن حمير وعبد الله بن
حمير بن اشيجع حليفان وحمير بالحاء المعجمة مصغرا بلا تثقيل وروى
ابراهيم بن سعد وسلمة عن ابن اسحق في تسمية من شهد بدرا خارجة
ابن الحمير وعبد الله بن الحمير بن اشيجع حليفان لبني سلمة كذا قال خارجة
وقال الحمير بالحاء المهملة المضمومة واليا المشددة والله اعلم ويوجد في
النسخ ذكر هذا الاسم بعد الذي بعده لكن مقتضى مراعاة حروف
المعجم في الابا تقتضي تقديمه الثالث والعشرون من المهاجرين من بني
هاشم حمزة بن عبد المطلب تقدم ضبط حمزة واما المطلب فهو بضم
الميم وتشديد الطا المفتوحة وكسر اللام اخره موحدة واسمه شيبة
الحمد وقال ابن قتيبة اسمه عامر وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب ارد فه
خلفه حين اتى به صغيرا من المدينة وكان يقال له من هذا فيقول
عبدك لرثاثة ثوبه وكنيته ابو عمارة عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابي لهب وهو
اسد الله اسلم قديما في السنة الثانية من المبعث وقيل بل كان
اسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم في
السنة السادسة فاعتز الاسلام باسلامه وشهد بدرا واستشهد
يوم احد قتله وحشي بن حرب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باربع سنين وقيل كان اسن منه بسنتين عمارة بضم العين وثويبة
بضم المثلثة وفتح الواو وسكون الشناة التحتية وفتح الموحدة اخره تاء تأنيث

حرف الخاء

ذكر

ذكر فيمن ثمانية عشر الاول من الخزرج ثم من بني الحرث بن الخزرج ثم من بني
ملك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج خارجة بن زيد بخاء معجمة
بعدها الف وبراء مكسورة وجيم وتاء تأنيث وزيد بزاي مفتوحة وشنا
تحتية ساكنة ودال مهملة اخره قال ابن حجر في الاصابة كذا سماه ابو
نعيم وانقلب عليه والصواب زيد بن خارجة انتهى قال ابو عمر في الاستيعاب
شهد العقبة اي الثالثة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو وسعيد
ابن الربيع في قبر واحد وكان ابن عمه انتهى وقال ابن حجر شهد ابو احد
وشهد هو بدرا وذكر البخاري وغيره انه الذي تكلم بعد الموت انتهى
ولعل هذا الخلاف نشأ من الاختلاف في كون اسمه خارجة بن زيد او
زيد بن خارجة وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وصهر الابي بكر رضي
الله عنه كانت ابنته حبيبة تحت ابي بكر ولدت منه ام كلثوم الثاني
من المهاجرين من بني عدي بن كعب خالد بن البكير بضم الموحدة وفتح
الكاف وسكون الشناة التحتية اخره راء اخو اياس بن البكير المتقدم
في حرف الالف وسيأتي ان شاء الله تعالى اخوه عاقل وعامر ابنا البكير في
حرف العين شهد هو واخوته بدرا وقتل يوم الرجيع في صفر سنة اربع
من الهجرة وكان يوم قتل ابن اربع وثلاثين سنة وكانت سرية يوم
الرجيع مع عاصم بن ثابت بن ابي الافلح ومرثد بن ابي مرثد الغنوي
قاتلوا هذيل ورهطا من عضل والقاره حتى قتلوا ومعهم حبيب بن عدي
وخالد هو الذي اراده حسان بن ثابت رضي الله عنه بقوله

ه الا ليتني فيها شهدت ابن طارق ه وزيدا وما تغني الامانی ومرثدا
ه فدافعت عن حجبي حبيب وعاصم ه وكان شفاء لو تدارك خالدا

الثالث من الخزرج ثم من بني بياضة خالد بن قيس قال في الاصابة ذكره
ابن اسحاق فيمن شهد العقبة وبدرا واحدا وقال ابن حبان كان ممن
صلف القتال ببدر ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابو معشر فيمن شهد
العقبة الرابع من المهاجرين من حلفاء بني زهرة خباب بن الارت

الصديق

بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة بعدها الف واخره باء موحدة
والارت بفتح الهمزة والراء وبالمثناة الفوقية يكنى اباعبد الله وقيل
ابا يحيى وقيل ابا محمد وكان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا
وما بعدها اسلم قديما وهو اول من اظهر اسلامه وعذب عذابا شديدا
لاجل ذلك سال عمر رضى الله عنه عما لقى من المشركين فقال يا امير المومنين
انظر الى ظهرى فنظر فقال ما رايت كاليوم قال خباب لقد اوقدت
لى نار وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهرى وقد آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل بينه
وبين جابر بن عتيك نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين
عن ثلاث وستين سنة رضى الله عنه روى الطبرانى من طريق يزيد
ابن وهب قال المارجع على من صفين مر بقبر خباب فقال رحم الله
خبابا اسلم راغبا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا وابتلى فى جسمه
احوالا ولن يضيع الله اجر الخامس من المهاجرين من موالى بنى
نوفل بن عبد مناف خباب مولى عتبة بن غزوان تقدم ضبط
خباب واما عتبة فهو بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية
وبالموحدة اخره تاء تانيث وغزوان بالعين والزاى المعجمتين بعدها
واو ثم الف ثم نون بوزن شعبان كنيته ابو يحيى شهد بدرا مع
مولاه عتبة بن غزوان وتوفى فى المدينة سنة تسع عشرة وهو ابن
خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه السادس من
الخزرج ثم من بنى عدى خبيب بن اساف بخا معجمة مضمومة وموحدتين
بينهما مثناة تحتية كزبير واسعاف بهمزة مكسورة فسين مهملة
بعدها الف اخره فاء ويقال فيه يساف بمثناة تحتية بدل الهمزة
مكسورة وتفتح شهد بدرا واحدا والخندق وكان نازلا بالمدينة
قال الواقدى كان خبيب بن اساف قد تاخر اسلامه حتى خرج
النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقهم فى الطريق فاسلم وشهد بدرا

واحدا

الثالث عشر من الخزرج ثم من بنى عدى بفتح العين وكسر الدال المهملتين
اخره مثناة تحتية مشددة حارثة بن سراقة بزيادة تاء التانيث
وسراقة بضم السين المهملة اخره تاء تانيث وامه الربيع بنت النضر
عمة انس بن مالك بن النضر استشهد ببدر وهو اول قتيل قتل من
الانصار قتله حبان بن العرقة رماه بسهم وهو يشرب من الحوض
فاصابت حنجرته فقتل وكان خرج نظارا وهو غلام ولم يعقب فجاءت
امه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت مكان حارثة
منى فان يكن من اهل الجنة فساصبر والا فسيرى الله ما اصنع اى
اى بكيت ما عشت فى دار الدنيا كما فى رواية قال يا ام حارثة انها
ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة وان ابنك لفى الفردوس الاعلى قالت ساصبر
الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة اخره
عين مهملة وحبان بكسر الحاء المهملة وشد الباء الموحدة اخره نون
والعرقة بفتح العين المهملة والقاف بينهما راء ساكنة اخره تاء
تانيث الرابع عشر من الخزرج ثم من بنى ثعلبة بالمثلثة حارثة بن
النعمان يكنى اباعبد الله شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة
روى احمد والطبرانى من طريق الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن عامر
ابن ربيعة عن حارثة بن النعمان انه قال مر رت على رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس فى المقاعد فسلمت عليه فلما
رجعت قال هل رايت الذى كان معى قلت نعم قال فانه جبريل وقد
رد عليك السلام والمقاعد موضع عند باب المسجد وقيل مسناطب
حوله وقيل دكاكين عند ارعثمان وروى ابن شاهين من طريق
المسعودى عن الحكم عن القاسم ان حارثة اتى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يناجى رجلا فجلس ولم يسلم فقال جبريل اما انه لو سلم لرددنا
عليه فقال يا جبريل وهل تعرفه قال نعم هذا من الثمانية الذين

صبر وابو مرحبا بن رزقهم ورزق اولادهم على الله فى الجنة وروى النسائى
من طريق الزهرى عن عروة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة فسمعت قراءة فقلت من هذا فقيل حارثة بن النعمان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلكم البر وكان بارا بامه واسم
امه جعدة بنت عبيد بن ثعلبة وكان حارثة بن النعمان هذا قد
ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده
مكتلا فيه تمر فكان اذا جاء المسكين يسال اخذ من ذلك المكتل ثم
اخذ بطرف الخيط حتى يناوله فكان اهله يقولون نحن نكفيك فيقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناولة المسكين تقى
ميتة السوء قال ابن سعد ادرك خلافة معاوية ومات فيها الخامس
عشر من المهاجرين من خلفاء بنى اسد بن عبد العزى حاطب بن ابى
بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها مثناة فوقية ثم عين مهملة
مفتوحتان اخره تاء تانيث واسم ابى بلتعة عمرو اتفقوا على شهوده
بدرا والحديبية وشهد الله له بالايمان فى قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء الاية وسبب نزولها ان
حاطبا كتب لاهل مكة كتابا قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهم من الغزو اليهم وبعث كتابه مع امرأة فنزل جبريل بذلك
على النبى صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى طلب المرأة على بن ابى طالب والزبير بن العوام والمقداد بن
الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فاتوني به فخرجنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجى فقالت ما معى
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتخرجن الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه

من

من حاطب بن ابى بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ بن حجر وذكر بعض اهل المغازى
وهو فى تفسير يحيى بن سلام ان لفظ الكتاب اما بعد يا معشر قريش فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو
جاءكم وحده لنصره الله وانجز وعده فانظروا لانفسكم والسلام كذا ذكره
السهيلى فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل على يا رسول الله انى كنت
امرا ملصقا فى قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم فاحببت اذ فاتنى ذلك من نسبهم ان
اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
دينى ولا رضى بالكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقال
عمر دعنى يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فنزلت واسم الظعينة سارة
بسين مهملة بعدها الف فراء مشددة مفتوحة فتاء تانيث مولاة
لقريش وارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس صاحب
الاسكندرية سنة ست فاحضره وقال اخبرنى عن صاحبك اليس هو
نبيا قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له لم يدع على قومه حيث اخرجوه
من بلدته قال فقلت له فعيسى بن مريم اتشهد انه رسول الله فما له
حيث اراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله فقال احسنت انت
حكيم جاء من عند حكيم وبعث معه هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
منها مارية القبطية واختها سيرين وجارية اخرى فاتخذ مارية
لنفسه فهى ام ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم ووهب سيرين لحسان
ابن ثابت فهى ام ابنه عبد الرحمن ووهب الاخرى لابى جهم بن حذيفة
العدوى وروى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن حاطب
عن ابيه عن حاطب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يزوج المومن فى الجنة ثنتين وسبعين زوجة من نساء الجنة وثنتين وسبعين من نساء الدنيا وتوفى حاطب سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان وكان عمره خمسا وستين سنة وروضة خاخ بخاءين معجمتين بينهما الف موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة السادس عشر من المهاجرين من بنى عامر حاطب بن عمرو بفتح العين المهملة اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم واتفقوا على انه شهد بدرا رضى الله عنه السابع عشر من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام ثم من بنى حرام ضد الحلال الحباب بن المنذر بضم الحاء المهملة وبموحدتين بينهما الف والمنذر بضم الميم وسكون النون وكسر الذال المعجمة آخره راء يكنى ابا عمرو وقيل عمرو شهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكان يقال له ذو الراى وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بادر قريشا وبدا الى الماء وجاء ادنى ماء من بدر فنزل به قال الحباب بن المنذر هذا يا رسول الله ارايت هذا المنزل انتزل انزلكه الله ليس لنا ان نتقدمه ولا نتاخر عنه ام هو الراى والحرب والمكيدة قال بل هو الراى والحرب والمكيدة قال يا رسول الله ان هذا ليس بمنزل فاهض بالناس حتى نأتى ادنى ماء من القوم فننزله ثم نغور ما وراءه من القلب ثم نبنى عليه حوضا فنملأه ماء فنشرب ولا يشربون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اشرت بالراى فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس فسار حتى اتى ادنى ماء من القوم فنزل عليه ثم امر بالقلب فغورت وبنى حوضا على القليب الذى نزل عليه فملى ماء ثم قذفوا فيه الآنية وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فى خلافة عمر وقد زاد على الخمسين فغور ما وراءه من القلب قيد بالعين المهملة وبالغين المعجمة وتشديد الواو الثامن عشر من موالى بنى حرام من الخزرج حبيب بن الاسود بفتح الحاء وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره موحدة والاسود ضد

الابيض

واحد والخزرق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات فى خلافة عثمان وعن خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده خبيب انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا انا ورجل من قومى ولم نسلم فقلنا انا نستحى ان يشهد قومنا يعنى الانصار مشهدا لا نشهد معهم قال يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا معه روى انه قال لضربنى رجل من المشركين قال الواقدى هو امية بن خلف على عاتقى فمال شقى فثقل عليه النبى صلى الله عليه وسلم ولامه فانظلقت فقتلت الذى ضربنى ثم تزوجت ابنته فكانت تقول لى الا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فاقول الا عدمت رجلا عجل اباكِ الى النار ولم ار من سماها ولعلها التوءمة بنت امية بن خلف وخبيب بن عبد الرحمن الذى جد خبيب ابن اساف هو شيخ مالك الامام المشهور السابع من الاوس ثم من بنى عبيد مصغر عبد خداش بن قتادة بخاء معجمة ودال مهملة بعدها الف آخره شين معجمة بوزن كتاب وتقدم ضبط قتادة فى ترجمة اخيه انيس المتقدم سابقا ايضا فى حرف الالف قال ابن حجر فى الاصابة قال هشام بن الكلبى وابو عبيد شهد بدرا واستشهد يوم احد الثامن من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام خراش بن الصمة بخاء معجمة وراء مهملة بعدها الف آخره شين معجمة بوزن كتاب والصمة بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة آخره تاء تانيث قال فى الاصابة ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا وذكره كذلك ابن الكلبى وابو عبيد وقالا كان معه يوم بدر فرسان وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من الرماة المذكورين التاسع من المهاجرين ثم من بنى اسد خزيمة بن فاتك بضم الفاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون المثناة التحتية آخره ميم وفاتك بفاء بعدها الف ثم مثناة فوقية آخره كاف بوزن ضارب يكنى ابا يحيى وقيل ابا ايمن بابنه ايمن قال مسلم

والبخاري والدارقطني وغيرهم له صحبة زاد البخاري في التاريخ شهد
بدرا كذا في الاصابة وقال ابو عمر وقد صح البخاري وغيره ان خزيم بن فاتك
واخاه سبرة شهدا بدرا وهو الصحيح ان شاء الله تعالى عداده في
الشاميين وروينا من وجوه عن ايمن بن خزيم انه قال لمروان حين
ساله ان يقاتل معه بمرج راهط ان ابي وعمي شهدا بدرا ونهياني ان
اقاتل مسلما وروى اسرائيل عن ابي اسحق عن شمر بن عطية عن خزيم
ابن فاتك انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل
انت لولا خصلتان فيك قلت يا رسول الله وما هما قال تسبل ازارك
وترخي شعرك قال قلت لاجرم فجز خزيم شعره ورفع ازاره وروينا
مثل ذلك ايضا من حديث سهل بن الحنظلية قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم نعم الرجل خزيم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره
فبلغ ذلك خزيما فقطع جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى نصف ساقيه وانتهى
وقيل اسلم خزيم واخوه سبرة حين اسلم بنو اسد بعد الفتح فتحولا
الى الكوفة فنزلاها وقيل نزل خزيم الرقة ومات بها في عهد معاوية
وقيل انما اسلم خزيم بن فاتك ومعه ابنه ايمن يوم الفتح وجزم بذلك
ابن سعد العاشر من الخزرج ثم من بني زريق بزاي مضمومة وراء
مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة اخره قاف خلاد بن رافع بفتح الفاء
المعجمة واللام المشددة بعدها الف اخره دال مهملة ورافع بن الف
ففاء وعين مهملة ضد خافض اخو رفاعة بن رافع يكنى ابا يحيى ذكرها
ابن اسحق في البدريين وذكر الكلبي ان خلادا قتل ببدر ولم يذكروه
في شهداء بدر وقال ابو عمر يقولون ان لم رواية قال ابن حجر بعد نقله
ذلك قلت وقيل انه المسئي صلاته فقد روى ابو موسى من طريق سفيان
ابن وكيع عن ابيه وكيع عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن يحيى بن عبد الله
ابن خلاد عن ابيه عن جده انه دخل المسجد فصلى ثم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اذهب فصل فانك لم تصل انتهى الحادي عشر من الخزرج

من بني الحارث خلاد بن سويد تقدم ضبط خلاد في الذي قبله وسويد
بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون المثناة التحتية في اخره دال
مهملة شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وقتل يوم بني قريظة شهيدا
طرحت امرأة منهم رحى من اطم من اطامها فشدخته فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له لاجر شهيدين واسم المرأة التي طرحت عليه
الرحى بنانة قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة اذ قتل
من انبت منهم ولم يقتل امرأة غيرها الثاني عشر من الخزرج ثم من بني
سالم بكسر اللام خلاد بن عمرو بفتح العين ابن الجموح بفتح الجيم وضم
الميم وبالواو اخره حاء مهملة شهد هو وابوه واخوته معوذ ومعاذ
وابوهما بدرا وقتل خلاد هذا وابوه وابو ابيه اخوه يوم احد شهداء
وقيل ان ابا ايمن هذا مولى عمرو بن الجموح وليس بابنه ولم يختلفوا
ان خلادا هذا شهد بدرا واحدا الثالث عشر من الخزرج ثم من بني
النعمان خلاد بن قيس بفتح القاف وسكون المثناة تحت اخره سين
مهملة لم اره في الاستيعاب ولا في الاصابة وقال البرهان الحلبي في
حاشيته على ابن سيد الناس لم ار له ذكرا في تجريد الذهبي وقد ذكره
ابن الجوزي في تلقيحه في البدريين وعزاه لابن عمارة الرابع عشر من
الخزرج ثم من بني النعمان خليد بن قيس بضم الخاء المعجمة وفتح اللام
وسكون المثناة التحتية اخره دال هو اخو خلاد بن قيس المتقدم قال
ابن اسحق والواقدي خليد بن قيس وقال عبد الله بن محمد بن عمارة
خالد بن قيس وقال موسى بن عقبة خليدة بن قيس ولم يختلفوا في انه
شهد بدرا واحدا الخامس عشر من الخزرج ثم من بني بياضة بباء موحدة
ومثناة تحتية وضاد معجمة اخره تاء تانيث بوزن سعادة خليفة
ابن عدي بخاء مفتوحة ولام مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وفاء
وتاء تانيث وعدي بعين مهملة مفتوحة ودال مهملة مكسورة ومثناة
تحتية مشددة قال الذهبي بدري واختلفوا في نسبه وشهد مع

على حرو به وقال السهيلي من البدريين خليفة بن عدي البياضي هكذا
اسمه عند اهل السير وسماه ابن اسحاق حليفة بن عدي بالحاء المهملة
وقال الذهبي في العين المهملة حليفة بن عدي بن عمرو الانصاري البياضي
بدري انتهى السادس من المهاجرين ثم من بني سهم بفتح السين المهملة
وسكون الهاء اخره ميم خنيس بن حذافة بخاء مضمومة ونون مفتوحة
ومثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة وحذافة بحاء مهملة مضمومة
وبذال معجمة بعدها الف ثم فاء آخره تاء تانيث هو زوج حفصة بنت
عمر بن الخطاب قبل ان يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو
عبد الله بن حذافة كان من السابقين وهاجر الى الحبشة ثم رجع مهاجرا
الى المدينة وشهد بدرا واصابته جراحة يوم احد فمات منها بالمدينة
وقيل بعد بدر قال في فتح الباري ولعله اولى فانهم قالوا انه صلى الله
عليه وسلم تزوجها بعد خمسة وعشرين شهرا من الهجرة اي واحد
كانت على راس اثنين وثلاثين شهرا وفي رواية انه تزوجها بعد
ثلاثين شهرا وجزم ابن سعد بانه مات بعد قدومه عليه الصلاة
والسلام من بدر وبه جزم ابن سيد الناس انتهى السابع عشر الاوس
ثم من بني ثعلبة بمثلثة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة
وموحدة وتاء تانيث خوات بن جبير بفتح الخاء وتشديد الواو وبعدها
الف اخره مثناة فوقية وجبير بجيم مضمومة وموحدة مفتوحة ومثناة
تحتية ساكنة اخره راء يكنى ابا عبد الله في قول ابن عمارة غير وقال
الواقدي يكنى ابا صالح كان احد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن جبير في قول بعضهم وقال موسى بن
عقبة خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر فلما بلغ الصفراء اصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسهمه وقال ابن سيد الناس قيل خرج الى بلد
فكسر بالروحاء فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره

انتهى

انتهى والصفراء والروحاء قريتان معروفتان بين الحرمين بين الحنيف وبلاد
ولخوات هذا في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها
الاسلام والنحيين تثنية نحي بكسر النون وسكون الحاء المهملة وهو ظرف
السمن وقد ذكر القصة ابن ابي خيثمة من طريق ابن سيرين قال كانت
امرأة من بني تميم الله تبيع سمنا في الجاهلية فدخل رجل فوجدها خالية
فراودها فابت فخرج فشكر ورجع فقال هل عندك من سمن طيب قالت
نعم فحلت زقا فذاقه فقال اريد اطيب منه فامسكته وحلت اخر فذاقه
فقال امسكه فقد انقلت بعيري قالت اصبر حتى اوثق الاول قال لا اولا
تركته من يدي يهراق فاني اخاف ان لا اجد بعيرا فامسكته بيدها الاخرى
فانقض عليها فلما قضى حاجته قالت له لاهناك انتهى وروى الطبراني
وابن شاهين من طريق عبد الله بن اسحق بن الفضل بن العباس
قال حدثنا ابي قال حدثنا صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن
جبير عن ابيه عن جده عن خوات مرفوعا ما اسكر كثيره فقليله حرام
وروى الباوردي من طريق ثابت بن عبيد عن خوات بن جبير وكان
من الصحابة قال نوم اول النهار خرق واوسطه خلق واخره حمق
مات بالمدينة سنة اربعين وقيل سنة اثنين واربعين الثامن
عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بني عدي بن كعب بفتح العين وكسر الدال
المهملتين وشد المثناة تحت خولي بن ابي خولي بفتح الخاء فيهما والواو
وتسكن وبكسر اللام وبمثناة تحت مشددة واسم ابي خولي عمرو بن
زهير بن جعف كان حليفا للخطاب بن نفيل والد عمر رضي الله عنه
شهد بدرا وشهد معه في قول ابي معشر والواقدي ابنه ولم يسميا
وقال ابن اسحق شهد خولي بن ابي خولي واخوه مالك بن ابي خولي
الجعميان بدرا قال الطبري مات في خلافة عمر رضي الله عنهما

حرف الذال المعجمة

ذكر فيه اثنين الاول من الانصار ذكوان بن عبيد بذال وكاف وواو

والف ونون بوزن سكران وعبيد بضم العين المهملة مصغر عبد كذا نسبه
هنا الى عبيد تبعا لابن حجر في الاصابة ونص عبارته ذكوان بن عبيد
ابن زريعة بن خالد بن معاوية الانصاري ذكره الاموي عن ابن اسحق
فيمن شهد بدرا انتهى والذي في ابن سيد الناس ذكوان بن عبد قيس
وقد ذكره ابن حجر قبل ذكوان بن عبيد المتقدم ولم يقل انه بدري
وقال ابو عمر في الاستيعاب ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد
ابن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد العقبة الاولى والثانية
ثم خرج من المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه
بمكة وكان يقال له مهاجري انصاري شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا
انتهى ولم يذكره ذكوان بن عبيد اصلا ولا ابن سيد الناس فكان على
المولف ان يذكر ذكوان بن عبد قيس بدل ذكوان بن عبيد لانه تبع
ابن سيد الناس في ذكر اسماء البدريين وعددهم وهو لم يذكر
ذكوان بن عبيد وانما ذكر ذكوان بن عبد قيس والله اعلم الثاني من
المهاجرين ثم من حلفا بني زهرة ذو الشمالين بن عبد عمرو وتثنية
شمال بكسر الشين المعجمة وعبد عمرو بفتح العين المهملة في المضاف
اليه وبسكون الموحدة في الاول والميم في الثاني واسمه عمير بعين مهملة
مضمومة وميم مفتوحة ومثناة تحت ساكنة اخره راء وكان ابوه عبد
عمرو قد لزم مكة فحالف عبد الحارث بن زهرة وزوجه ابنته نعمى فولدت
له عميرا سمي ذا الشمالين لانه كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل
بها شهيدا

حرف الراء

ذكر فيه اربعة عشر الاول من الخزرج ثم من حلفا بني زريق راشد بن
المعلى براء بعدها الف ثم شين معجمة اخره دال بوزن عابد والمعلى
بميم مضمومة وعين مهملة مفتوحة ولام مشددة مفتوحة آخره الف
مقصورة قال البرهان الحلبي قال بعض الحفاظ شذ ابن الكلبي وعده
بدريا وقال ابن حجر في الاصابة ذكره ابن الكلبي وحده في البدريين

الثاني

الثاني من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن غنم بغين معجمة مفتوحة فنون ساكنة
اخره ميم رافع بن الحرث براء فالف ففاء فعين مهملة ضد خافض والحرث
بحا مهملة فالف فثاء المثلثة فراء فمثلثة
بوزن ضارب شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال ابو عمر الثالث من الاوس ثم من بني امية رافع بن عنجدة قال في الاصابة
بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال بعد الجيم الانصاري الاوسي
من بني امية بن زيد ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال ابن
شهاب عنجدة امه واسم ابيه عبد الحرث انتهى فعليه ان يكتب بالالف
الرابع من الخزرج ثم من بني زريق بزاي مضمومة فراء مفتوحة فمثناة
تحتية ساكنة اخره قاف رافع بن ملك تقدم ضبط رافع وملك بميم
بعدها الف اللفظ الا الخط فرقا بينه وبين ملك الصفة شهد بدرا فيما
ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ولم يذكره ابن اسحق في البدريين
وهو الصحيح قتل يوم احد شهيدا الخامس من الخزرج ثم من حلفا بني زرنق
رافع بن المعلى تقدم ضبط المعلى عند ذكر اخيه راشد بن المعلى شهد
بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله عكرمة بن ابي جهل السادس من الاوس ثم
من بني عبد الاشهل رافع يزيد بمثناة تحتية مفتوحة من الزيادة
وقيل ابن يزيد بدون مثناة في اوله شهد بدرا وقتل يوم احد
شهيدا وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة يقال انه شهد بدرا على
ناضح لسعد بن يزيد السابع من حلفا بني عبيد من الاوس ربعي بن
رافع بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين المهملة اخره مثناة تحت
مشددة ويقال فيه ربعي بن ابي ربعي واسم ابي ربعي رافع ذكره موسى
ابن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا وفرق ابو نعيم وابو موسى بين ربعي
ابن ابي ربعي وبين ربعي بن رافع وهما واحد كذا في الاصابة الثامن
من الخزرج ثم من بني غنم بن عوف الربيع بن اياس براء مفتوحة فموحدة

مكسورة فشاة تحت فالف اخره سين مهملة ذكره موسى بن عقبة وابو
الاسود فيمن شهد بدرا التاسع من المهاجرين ثم من حلفا بني عبد
شمس ابن عبد مناف ربيعة بن اكثم براء مفتوحة فموحدة مكسورة فتحتية
ساكنة فعين مهملة اخره تاء تانيث واكثم بهمزة مفتوحة فكاف ساكنة
فمثلثة مفتوحة اخره ميم واصله الواسع البطن ويقال الشبعان ذكره موسى
ابن عقبة وابن اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا واستشهد بخيبر وهو
ابن ثلاث وثلاثين سنة قتله الحرث اليهودي بحصن النطاة وكان قصيرا
كنيته ابو يزيد النطاة بنون مفتوحة فطاء مهملة فالف فتاء تانيث
والله اعلم العاشر من الخزرج ثم من بني بياضة رحيلة بن ثعلبة بضم
الراء وفتح الحاء المهملة واللام بينهما مثناة تحتية ساكنة اخره تاء
تانيث مصغرا كذا قال ابن هشام انه بحاء مهملة وقال ابن اسحق
رجيلة بالجيم وقال ابن عقبة بالخاء المعجمة وتابعه جماعة والله اعلم
واما ثعلبة فبمثلثة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة
وموحدة فاخره تاء تانيث ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد
بدرا الحادي عشر من الخزرج ثم من بني سواد ضد البياض رفاعة بن
الحرث بكسر الراء وبفاء ثم الف بعدها عين مهملة اخره تاء تانيث امه
عفراء بنت عبيد بعين مهملة وفاء وراء والف ممدودة بوزن حمراء ذكره
ابن اسحق في البدريين وانكره الواقدي وغيره الثاني عشر من الخزرج
ثم من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك تقدم ابوه رافع بن مالك
قريبا كنيته رفاعة ابو معاذ وامه ام مالك بنت ابي ابن سلول مشهورة
بكنيتها ولم اقف على اسمها وهي اخت عبد الله بن ابي بن سلول ورفاعة
هذا بدري كما ثبت في البخاري وشهد هو وابوه العقبة وبقية المشاهد
قال ابن قانع مات سنة احدى واثنتين واربعين وهو اخو خلاد بن
رافع المتقدم في حرف الخاء المعجمة الثالث عشر من الاوس ثم من بني امية
ابن زيد رفاعة بن عبد المنذر اسم فاعل من الانذار كنيته ابو لبابة

مشهور

مشهور بها واختلف في اسمه فقيل رفاعة وقيل بشير بموحدة وشين
معجمة ومثناة تحتية اخره راء وزن عظيم شهد العقبة وبدرا قال ابن
اسحق وزعم قوم ان ابا لبابة والحرث بن حاطب خرجا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعهما واقر ابا لبابة على المدينة وضرب
لهما بسهمهما واخرجهما مع اصحاب بدر وقال هشام وردهما من الروحا
انتهى وهو الذي ربط نفسه الى سارية في المسجد بسلسلة فكانت تحلم
ابنته لحاجة الانسان وللصلاة فبقي كذلك بضع عشرة ليلة وقيل
سبعة ايام او ثمانية وكان سبب ذلك ان بني قريظة لما حصرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا حلفا الاوس فاستشاروه في ان
ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فاشار الى حلقه اي انه الذبح قال فما برحت
قدماي حتى عرفت اني خنت الله ورسوله فجاء وربط نفسه فمكث
سبعة ايام لا يذوق شيئا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عز وجل
عليه فقيل له قد تاب الله عليك فقال والله لا احل نفسي حتى يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلني فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحله
بيده وقال ابو لبابة يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي
اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله
قال يجزيك يا ابا لبابة الثلث تتوفى في خلافة علي رضي الله عنهما
الرابع عشر من الخزرج ثم من بني الحبلى بضم المهملة وسكون الموحدة وباللام
والف تانيث رفاعة بن عمرو بفتح العين المهملة ابن زيد بن عمرو
قال ابو عمر شهد العقبة وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا يكنى ابا
الوليد ويعرف بابن ابي الوليد لان جده زيد بن عمرو يكنى ابا الوليد انتهى

حرف الزاي

ذكر فيه عشرة الاول من المهاجرين ثم من بني اسد بن عبد العزى الزبير
ابن العوام بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية اخره
راء تصغير زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وهو القوي الشديد

والعوام بفتح العين وتشديد الواو وبعدها الف اخره ميم اسلم الزبير
وهو ابن خمس عشرة سنة وروى ان عليا والزبير وطلحة وسعد
ابن ابى وقاص ولدوا فى عام واحد وكنيته ابو عبد الله وهو حوارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روى عن جابر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بنى قريظة من ياتينى بخبر القوم فانتدب
الزبير فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكل نبى حوارى وحوارى الزبير
وثبت عنه انه قال جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوما فقال
يوم احد ويوم قريظة فقال ارم فداك ابى وامى والحوارى الناصر او
ناصر الانبياء وقال معمر عن قتادة الحواريون كلهم من قريش ابو بكر
وعمر وعثمان وعلى وحمزة وجعفر وابو عبيدة بن الجراح وعثمان
ابن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وطلحة
والزبير رضى الله عنهم وهو احد الستة اهل الشورى الذين توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم واحد العشرة المشهود
لهم بالجنة وابن عمته صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام
الزبير ابن عمتى وحوارى من امتى وامه صفية بنت عبد المطلب
كانت تكنيه ابا الطاهر بكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب وكان
رضى الله عنه طويلا اذا ركب تخط رجلاه الارض شهد بدرا واوكا
عليه يومئذ عمامة صفراء معتجرا بها ونزلت الملائكة على سيما الزبير
فقد روى ابن سعد باسناد صحيح عن هشام بن عروة عن ابيه
قال كانت على الزبير عمامة صفراء معتجرا بها يوم بدر فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ان الملائكة نزلت على سيماء الزبير وشهد الحديبية
والمشاهد كلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار
احد شهد بدرا والحديبية ثم شهد الزبير الجمل فقال ساعة فنادى
على وانفرد به فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد
وجدها يضحكان بعضهما الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له

ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال نادما فمر فارقا الجماعة التى
خرج فيها منصرفا الى المدينة فراه ابن جرموز عبد الله وقيل عمير
ويقال عمرو وقيل عميرة السعدى فقال اتى يورش بين الناس ثم
تركهم والله لاتركتم ثم اتبعه فلما لحق بالزبير ورأى الزبير انه يريده
اقبل عليه وكان الزبير على فرس له يقال له ذو الخمار فقال ابن جرموز
اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله
الله يذكر بالله وينساه ثم عاقصه ابن جرموز فقتله بموضع يعرف
بوادى السباع وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة
ست وثلاثين وفى ذلك اليوم كانت وقعة الجمل ولما اتى قاتل الزبير
عليا رضى الله عنه برأسه وسيفه استأذن عليه فلم يأذن له وقال
للاذن بشر قاتل ابن صفية بالنار وكانت سن الزبير يوم قتل
ستا او سبعا وستين سنة وولد له فيما ذكر بعضهم عشرة عبد الله
وعروة ومصعب والمنذر وعمرو وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة
والله اعلم وجرموز بضم الجيم وسكون الراء وضم
الميم وسكون الواو واخره زاى الثانى من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل
زياد بن السكن بزاى مكسورة وبشناة تحتية بعدها الف اخره دال
مهملة والسكن بفتح السين المهملة والكاف اخره نون بوزن الحسن
لم يذكره فى البدريين سوى ابن الكلبى كذا فى سيرة ابن سيد الناس والذى
فى الاستيعاب والاصابة انه صلى الله عليه وسلم لما قال يوم احد حين
حمى القتال وخلص اليه منه الاعداء وذب عنه المصعب بن عمير حتى
قتل من رجل يبيع لنا نفسه فوثب فتية من الانصار خمسة منهم
زياد بن السكن فقاتلوا حتى كان اخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى
اثبت ثم ثاب اليه صلى الله عليه وسلم ناس من الانصار فقاتلوا حتى
جهضوا عنه العدو اى ازالوهم ومنعوهم عنه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لزياد بن السكن ادن منى وقد ابتسه الجراحة

فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمه حتى مات عليها ولم يذكروا
شهد بدرا الثالث من الخزرج من حلفا بني عمرو بن الجموح بن ساعدة
زياد بن عمرو تقدم ضبط زياد فيما قبله واما عمرو فهو بفتح العين المهملة
وسكون الميم اخره راء وهو اخو بسبسة بن عمرو المتقدم في حرف الباء
الموحدة قال فيهم موسى بن عقبة زياد بن عمرو الاخرس شهد بدرا وهو
مولى لبني ساعدة ابن كعب بن الخزرج مع اخيه ضمرة بن عمرو وكذا في
الاستيعاب وسيأتي ضمرة في حرف الضاد المعجمة ان شاء الله تعالى
الرابع من الخزرج ثم من بني بياضة زياد بن لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة
وسكون المثناة التحتية اخره دال مهملة قال ابو عمر يكنى ابا عبد الله
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة واقام معه حتى هاجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان يقال لزياد مهاجري
انصاري شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حضرموت مات في اول خلافة معاوية رضي الله عنهما
الخامس من الاوس ثم من حلفا بني عبيد ابن زيد بن مالك زيد بن
اسلم بهمزة وسين مهملة ولام وميم بوزن احمر ذكره موسى بن عقبة
والزهري وابن اسحق فيمن شهد بدرا وهو ابن عم ثابت بن اقرم
المتقدم في حرف الثاء المثلثة لان اقرم واسلم ابنا ثعلبة بن عدي
ابن العجلان السادس من المهاجرين ثم من موالي بني هاشم زيد
ابن حارثة بجاء مهملة فالف فراء مكسورة فمثلثة فتاء تانيث الكلبي
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبة ابو اسامة وام زيد
سعدى بضم السين المهملة بنت ثعلبة من بني معن من طي قال في
الاستيعاب ذكر الزبير عن المدايني عن ابن الكلبي عن ابيه عن
جميل عن ابن يزيد الكلبي وعن ابي صالح عن ابن عباس وقول
جميل اتم قال خرجت سعدى بنت ثعلبة ام زيد بن حارثة

وهي

وهي امرأة من طي تزور قومها وزيد معها فاغارت خيل النبي القين بن جسر
في الجاهلية فمر راعي ابيات بني معن وفيهم امر زيد فاحتملوا زيدا وهو
يومئذ غلام يفع فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم
حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد باربعمائة درهم
فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه وقال
ابوه حارثة بن شراحيل حين فقده

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل ... احي فيرجى ام اتى دونه الاجل
فوالله ما ادري وان كنت سائلا ... اغالك سهل الارض ام غالك الجبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة ... فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها ... وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره ... فيا طول ما حزني عليه ويا وجل
ساعمل نص العيس في الارض جاهدا ... ولا اسام التطواف او تسام الابل
حياتي او تاتي علي منيتي ... فكل امرئ فان وان غره الامل
ساوصي به قيسا وعمرا وكلهما ... واوصي يزيدا ثم من بعده جبل
يعني صبلة بن حارثة اخا زيد وكان اكبر منه ويعني بيزيد اخا زيد لامه
وهو يزيد بن كعب بن شراحيل فحج ناس من كلب فراوا زيدا فعرفهم وعرفوه
فقالوا لهم ابلغوا اهلي هذه الابيات فاني اعلم انهم جزعوا علي فقال
احن الى قومي وان كنت نائيا ... فاني قعيد البيت عند المشاعر
فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ... ولا تعملوا في الارض نص الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسوة ... كرام معد كابرا بعد كابر
فانطلق الكلبيون فاعلموا اباه فقال ابن ذي مرب الكعبة فوصفوا له موضعه
وعنده من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل الفدائم وقدما مكة فسالا
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن
عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه
تفكون العاني وتطعمون الاسير جيئناك في ابننا عبدك فامنن علينا

واحسن الناس فداء قال ومن هو قالا زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك قالا وما هو قال ادعوه فاخيره فان
اختاركم فهو لكم وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني
احدا قالا قد زدتنا على النصف واحسنت فدعاه فقال هل تعرف
هولاء قال نعم قال من هذا قال هذا ابي وهذا عمي فانا من علمت ورأيت
صحبتك فاختر لي او اختر لها قال لا بل ما انا بالذي اختار عليك احدا
انت مني مكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد اتختار العبودية على
الحرية وعلى ابيك وعمك وعلى اهل بيتك قال نعم قد رايت من هذا الرجل
شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا فلما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك اخرجه الى الحجر فقال من حضر اشهدوا ان زيدا ابني يرثني
وارثه فلما راى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعي زيد
ابن محمد حتى جاء الله بالاسلام فنزلت ادعوهم لابائهم فدعي يومئذ
زيد بن حارثة وشهد زيد بن حارثة بدرا وما بعدها وزوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة بن زيد
وبه كان يكنى وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الناس الي من انعم
الله عليه وانعمت عليه يعني زيد بن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعم
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتق وقتل زيد بن حارثة بمؤتة
من ارض الشام سنة ثمان من الهجرة وهو كان الامير على تلك الغزوة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم في تلك الغزوة ولما اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة بكى وقال
اخواي ومونساي ومحدثاي يروى ابن زيد بن حارثة اكبرى مرجل
بغلا من الطايف واشترط عليه الكرى ان ينزله حيث شاء قال فمال
به الى الخربة فقال له انزل فنزل فاذا في الخربة قتلى كثير قال اراد ان يقتله

قال

قال الم ادعني اصلي ركعتين قال صل فقد صلاهما قبلك هولاء فلم تشفعهم
صلاتهم شيئا قال فلما صليت اتاني ليقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين
قال فسمع صوتا لا اقتله قال فذهب ذلك فخرج يطلب فلم يجد شيئا فرجع
الي فناديت يا ارحم الراحمين فقال ذلك ثلاثا فاذا انا بفارس على
فرس في يده حربة لها حد في راسها شعلة نار فطعنه بها فانقذه
من ظهره فوقع ميتا ثم قال لي لما دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين
كنت في السماء السابعة فلما دعوت في المرة الثانية يا ارحم الراحمين
كنت في السماء الدنيا فلما دعوت في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين
اتيتك السابع من المهاجرين ثم من بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب
بفتح الخاء المعجمة وشد الطاء المهملة بعدها الف اخره موحدة اخو عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه لابيه يكنى ابا عبد الرحمن امه اسماء بنت وهب
ابن حبيب من بني اسد بن خزيمة وام عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي
وكان زيد اسن من عمر وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر وشهد
بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وشهد بيعة الرضوان
ثم قتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة وحزن عليه عمر حزنا شديدا
وكان يقول ما هب الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد وقال عمر لزيد
يوم احد خذ درعي قال اني اريد من الشهادة ما تريد فتركها
جميعا ولما قتل زيد بن الخطاب ونعي الى اخيه قال رحم الله اخي سبقني
الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي وقال عمر لتميم بن نويرة حين
انشده مراثيه في اخيه لو كنت احسن الشعر لقلت في اخي زيد مثل ما
قلت في اخيك قال تميم لو ان اخي ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت
عليه فقال عمر ما عزاني احد باحسن مما عزيتني به التاء من الخزرج
ثم من بني عوف بن الحارث زيد بن المزين قال ابن سيد الناس وزيد
ابن المزين كذا وجد بخط ابي عمر بزاي مفتوحة وياء ساكنة وآخر الحروف مشددة
مفتوحة وفي اصل ابن الفرضي المزين مكسور الميم ساكنة الزاي مفتوحة

اليأو عند ابن هشام ابن المزني انتهى وقال في الاصابة تبنيه المزين بضم
الميم وزاى واخره نون مصغر ضبطه الدارقطني وغيره وزعم طاهر
ابن مفوز انه بكسر الميم وحكى ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة المرس
بكسر الميم وراء ساكنة بعدها مهملة فالله اعلم انتهى وسماه الواقدى
يزيد بن المزين بزيادة مشناة تحتية في اوله شهد بدرا واحدا ذكره
محمد بن اسحق وغيره التاسع من الخزرج ثم من بني الحبلى زيد بن
وديعة بواو ودال مهملة ومثناة تحتية في اوله شهد بدرا وعين
مهملة اخره تاء تانيث بوزن كريمة شهد بدرا واحدا ويقال انه
قتل يوم احد العاشر من الخزرج ثم من حلفاء بني زريق بتقديم الزاي
على الراء زيد بن المعلى بضم الميم وفتح العين المهملة وفتح اللام المشددة
اخره الف قال في الاصابة زيد بن المعلى الانصاري قال ابو عبيد
شهد هو واخوته رافع وعبيد وابو قيس بدرا فيمن شهدها من
بني مالك ابن زيد مناة استدركه ابن فتحون انتهى

حرف السين

ذكر فيه اربعين الاول من الاوس ثم من بني ثعلبة سالم بن عمير بضم
العين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية اخره راء مصغر اشهد
بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوفي في خلافة معاوية بن ابى سفيان وهو احد البكائين
رضى الله عنهم الثاني من المهاجرين ثم مولى بني عبد شمس بن عبد
مناف سالم مولى ابى حذيفة بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة
وسكون المثناة التحتية وبالفاء آخرا تانيث وسالم هذا هو
احد القراء الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
روى البخاري ومسلم والنسائي والترمذي من طريق مسروق
عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رفعه خذوا القرآن من اربعة من
ابن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل

قال

قال ابو عمر شهد سالم مولى ابى حذيفة بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا
هو ومولاه ابو حذيفة فوجد رأس احدهما عند رجل الاخر وذلك سنة
اثنتي عشرة من الهجرة الثالث من المهاجرين ثم من بني مخ بجيم وميم وحاء
مهملة تكرر مصروف وغير مصروف السائب بن عثمان بن مظعون اسم
مفعول من ظعن قال ابن اسحق هاجر مع ابيه عثمان ومع عميه قدامة
وعبد الله الى الحبشة الهجرة الثانية وذكره فيمن شهد بدرا وسائر
المشاهد وقتل السائب بن عثمان وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم
اليمامة شهيد رضى الله عنه كذا في ابن عبد البر الرابع من المهاجرين
ثم من بني اسد بفتح الهمزة وسكون السين لغة في ارد وقيل بفتح
السين سبرة بن فاتك بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وبراء
اخره تأنيث وفاتك بفاء فالف فمثناة فوقية فكاف اسم فاعل
من الفتك هو اخو خريم بن فاتك المتقدم في حرف الخاء المعجمة وقد تقدم
ان ايمن بن خريم قال لمروان حين سأله ان يقاتل معه بمرج راهط
ان ابى وعمي شهدا بدرا وفيها ان اقاتل مسلما الخامس من الخزرج
ثم من بني خنساء بخاء معجمة فنون فسين مهملة فالف اخره همزة حمراء
سراقة بن عمرو بسين مهملة مضمومة فراء فالف فقاف اخره تاء
تانيث وعمرو بفتح العين قال في الاستيعاب شهد بدرا واحدا
والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقتل يوم مؤتة شهيد
السادس من الخزرج ثم من بني غنم بن مالك بن النجار سراقة بن كعب
بكاف وعين مهملة وموحدة بوزن صعب شهد بدرا واحدا والمشاهد
كلها وتوفي في خلافة معاوية كذا في الاستيعاب وقال في الاصابة
نقلا عن ابن الكلبي انه استشهد باليمامة السابع من المهاجرين ثم
من بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء فراء فتاء تانيث سعد بن
ابى وقاص بفتح السين وسكون العين المهملتين اخره دال مهملة
ووقاص بفتح الواو وشد القاف فالف اخره صاد مهملة واسم ابى

وقاص مالك اسلم سعد بعد ستة وهو ابن تسع عشرة سنة ووقع فى صحيح
البخارى عنه انه قال مكثت سبعة ايام وانى لثالث الاسلام شهد
بدرا والحديبية وسائر المشاهد وهو احد الستة الذين جعل عمر فيهم
الشورى حين قالوا له اوص يا امير المومنين قال ما اجد احدا احق
بهذا الامر من هولاء الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابى وقاص واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واخرهم موتا وكان
مجاب الدعوة مشهورا بذلك تخاف دعوته وترجى لاشتهار اجابتها
عندهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه اللهم سدد
سهمه واجب دعوته وهو اول من رمى بسهم فى سبيل الله وذلك فى سرية
عبيدة بن الحرث وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم له وللزبير ايضا
ابويه فقال لكل واحد منهما فيما روى عنه ارم فداك ابى وامى ولم
يقل ذلك لاحد غيرهما فيما يقولون والله اعلم وروى الترمذى من
حديث جابر قال اقبل سعد فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا خالى
فليرنى امرء خاله وذلك ان سعدا ابن ابن عم امنة ام النبى صلى
الله عليه وسلم لان امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وسعد
ابن مالك بن اهيب وقيل وهيب بن عبد مناف بن زهرة فيحتمل
ان يكون اخ امنة من الرضاع او لكون ابن العم بمنزلة الاخ والله اعلم
توفى سعد بن ابى وقاص بالعقيق وحمل الى المدينة وصلى عليه
بالمسجد صلى عليه مروان وازواج النبى صلى الله عليه وسلم وذلك
سنة اربع وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة الثامن من
المهاجرين حليف لبنى عامر بن لوئ سعد بن خولة بفتح الخاء المعجمة
وسكون الواو وبا اللام اخره تاء تانيث قال ابن هشام هو فارسى
من اليمن حالف بنى عامر ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما
فى البدريين ولم ذكر فى الصحيحين فى حديث سعد بن ابى وقاص

حين

حين مرض بمكة عام حجة الوداع وعاده صلى الله عليه وسلم وقال فى ذلك
الحديث اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ولم
ايضا ذكر فى الصحيحين فى حديث سبيعة بنت الحارث انها كانت
تحت سعد بن خولة فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فاتت النبى
صلى الله عليه وسلم التاسع من الاوس ثم من بنى غنم سعد بن خيثمة
بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة تحت وفتح المثلثة وبالميم اخره تاء تانيث
استشهد ببدر على الاصح وابوه خيثمة باحد قال جعفر بن جبيب فى
قول حسان بن ثابت

* اروى سعودا كالسعود التى سمت * بمكة من اولاد عمرو بن عامر *
* اقاموا عمود الدين حتى تمكنت * قواعده بالمرهفات البواتر *

ان المراد بالسعود سبعة اربعة من الاوس وثلاثة من الخزرج فمن الخزرج
سعد بن عبادة وسعد بن الربيع وسعد بن عثمان ابو عبادة ومن
الاوس سعد بن معاذ وسعد بن خيثمة وسعد بن عبيد وسعد بن
يزيد العاشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل سعد بن زيد الاوسى
ذكره موسى بن عقبة وابو اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا الحادى
عشر من المهاجرين ثم من بنى عدى بن كعب سعيد بن زيد المهاجر
بيا بعد العين وكان عليه ان يذكره بعد جميع السعود قال ابن سيد
الناس قدم من الشام بعد ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدر فكلم فضرب له بسهمه واجره انتهى وهو احد العشرة المشهود
لهم بالجنة كان من السابقين الى الاسلام اسلم قبل دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل اسلام عمر وكان اسلام
عمر عنده فى بيته لانه كان زوج اخته فاطمة وهاجر وشهد احدا
والمشاهد بعدها قال الواقدى توفى بالعقيق فحمل الى المدينة
وذلك سنة خمس وقيل احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وعاش

بضعا وسبعين سنة وزعم الهيثم بن عدى انه مات بالكوفة وصلى عليه
المغيرة بن شعبة قال وعاش ثلاثا وسبعين سنة الثانى عشر من الخزرج
ثم من بنى الحرث سعد بن الربيع بفتح الراء وكسر الباء الموحدة بعدها ياء
ساكنة اخره عين مهملة وكان عليه ان يذكره بعد سعد بن خيثمة شهد
بدرا واستشهد باحد قال مالك فى الموطا عن يحيى بن سعيد لما كان
يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتينى بخبر سعد بن
الربيع فقال رجل هو انا بن كعب انا يا رسول الله فذهب يطوف
بين القتلى فلقيه فقال اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام
واخبره انى طعنت اثنتى عشرة طعنة وانها انقذت فى مقاتلى واخبر
قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله وواحد منهم حى
وروى الطبرانى من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن ام سعد بنت
سعد بن الربيع انها دخلت على ابى بكر الصديق رضى الله عنه فالقى
لها ثوبه حتى جلست عليه فدخل عمر رضى الله عنه فسأله فقال هذه
ابنة من هو خير منى ومنك قال ومن هو الا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رجل قبض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبوء مقعده من الجنة وبقيت انا وانت الثالث عشر من الخزرج
ثم من بنى عمرو سعد بن سعد قال ابن سيد الناس تجهز لبدر فما
فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره الرابع عشر
من الخزرج ثم من بنى دينار سعد بن سهل كذا فى النسخ والذى فى
سيرة ابن سيد الناس سعيد بن سهل قال ابن حجر فى الاصابة ذكره
ابن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وسمى ابو الاسود عن عروة
اباه سهيلا بالتصغير فجعله ابن منده لهذا السبب ترجمتين
وقال ابو معشر والواقدى سعيد بن سهل فجعله ابو موسى ثالثا
وذكره ابن حاتم عن ابيه فيمن اسمه سعيد بالتصغير فجعل ابن
عبد البر اخر وزعم ان ابن اسحق اغفله وليس كذلك الخامس عشر

من الخزرج



من الخزرج ثم من بنى ظريف سعد بن عبادة بضم العين المهملة وبالباء
الموحدة بعدها الف ثم دال مهملة اخره تاء تأنيث سيد الخزرج يكنى ابا
ثابت وابا قيس وامه عمرة بنت مسعود لها صحبة ماتت فى زمن النبى
صلى الله عليه وسلم سنة خمس وشهد سعد العقبة الثالثة وهو احد
النقباء الاثنى عشر منها واختلف فى شهوده بدرا فقال ابن سيد الناس
وقع فى صحيح مسلم ولم يصح شهوده بدرا انتهى والذى وقع فى صحيح
مسلم حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
حين بلغه اقبال ابى سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر
فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله
والذى نفسى بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا الحديث اقول
لا يقتضى هذا الحديث شهوده بدرا لاحتمال انه قال ذلك حين عزم
على الخروج ثم عرض له مانع عنه ويؤيده ما فى الاصابة قال ابن سعد
كان يتهيأ للخروج فنهش فاقام وقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد
كان حريصا عليها انتهى ولا يعارض ما فى مسلم قول ابن اسحق ان
قائل ذلك سعد بن معاذ لاحتمال التعدد فسعد بن معاذ قال ذلك
لما بلغ عليه الصلاة والسلام الروحاء وسعد بن عبادة قاله بالمدينة
ويؤيد ذلك اختلاف لفظيهما ففى المواهب اللدنية انه قال عليه
الصلاة والسلام ايها الناس اشيروا على الحق قال لم سعد بن معاذ
والله لكانك تريدنا يا رسول الله قال اجل قال قد امنا بك وصدقناك
وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا
ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت
فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه

معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان نلقى عدونا انا لصبر عند
الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا
على بركة الله تعالى انتهى وفى كلام غير ابن سيد الناس من الحفاظ انه شهد
بدرا عند ابن الكلبى والواقدى والمدائنى ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن
اسحق وكان مشهورا بالجود هو وابوه وولده وعن محمد بن سيرين
كان سعد بن عبادة يعشو كل ليلة ثمانين من اهل الصفة مات بحوران
سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة وقيل ان قبره بالمنيحة قرية
بدمشق بالغوطة وعن سعيد بن عبد العزيز انه مات ببصرى وهى
اول مدينة فتحت من الشام يقال ان الجن قتلته وذلك انه اتى سباطا
قوم فبال قايما فخر ميتا فقالت الجن ٭ نحن قتلنا سيد الخزرج
سعد بن عباده ٭ رميناه بسهمين فلم يخط فؤاده ٭ وقيل ان
سبب موته انه بال فى جحر ولا مانع من كون الجحر فى السباطة والله اعلم
السادس عشر من الاوس ثم من بنى امية بن زيد سعد بن عبيد
بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة تحت آخره
دال مهملة ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا وقال ابن
نمير فى تاريخه مات سعد بن عبيد القارى بالقادسية سنة ست
عشرة انتهى وهو ابو زيد الذى جمع القرآن وقام خطيبا يوم القادسية
وقال انا مستشهد دون غدا فلا تكفنون الا فى ثيابنا التى اصبنا فيها
وقد اختلف فى اسم ابى زيد هذا فقيل سعد كما هنا وقيل سعيد وقيل
قيس وهو احد الاربعة الذين جمعوا القرآن فيما قيل وكان يسمى القارى
ولم يكن احد يسمى القارى غيره والله اعلم السابع عشر من الخزرج ثم
من بنى زريق سعد بن عثمان يكنى ابا عبادة ذكره موسى بن عقبة
وغيره فى البدريين روى الزبير بن بكار فى اخبار المدينة من طريق
محمد بن عبد الرحمن بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بئر
اهاب بالجرة وهى يومئذ لسعد بن عثمان قد ترك عليها ابنه عبادة

يسقى

يسقى فلم يعرفه عبادة ثم جاء سعد فوصفه فقال ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحق به فلحقه فمسح راسه ودعا له فمات وهو ابن ثمانين
سنة وما شاب انتهى واهاب بفتح الهمزة ففى القاموس فى فصل الهمزة
من باب الباء وكسحاب موضع قرب المدينة انتهى فلعل البئر منسوبة
اليه والله اعلم الثامن عشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل سعد
ابن معاذ بضم الميم وخفة العين المهملة بعدها الف فاخره ذال معجمة
يكنى ابا عمرو شهد بدرا بالاتفاق وهو سيد الاوس واقه كبشة بنت
رافع رمى يوم الخندق بسهم فقطع منه الاكحل وهو بفتح الهمزة والمهملة
بينهما كاف ساكنة عرق فى وسط الذراع قال الخليل هو عرق الحياة
يقال ان فى كل عضو منه شعبة فهو فى اليد الاكحل وفى الظهر الابهر وفى
الفخذ النساء اذا قطع لم يرق الدم وكان الذى رمى سعدا حبان بكسر الموحدة
ابن العرقة وقد تفتح الراء سميت بذلك لانها كانت طيبة الريح قال فى
القاموس وحبان بن العرقة وقد تفتح الراء وهى امه فلانية لقبت بالطيب
ريحها انتهى احد بنى عامر بن لؤى قال لحذها وانا ابن العرقة فقال له
سعد عرق الله وجهك فى النار اى اذهب لحمه وعاش بعد ذلك شهرا حتى
حكم فى بنى قريظة وكانت قريظة فى ذى القعدة سنة خمس وذلك لما
اشتد الحصار ببنى قريظة اذعنوا ان ينزلوا على حكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحكم فيهم سعد بن معاذ وكان قد جعل فى خيمة فى المسجد
الشريف لامراة من اسلم يقال لها رفيدة وكانت تداوى الجرحى فلما حكم
اتاه قومه فحملوه على حمار خطامه ليف وقد وطاوا له بوسادة من
ادم وكان رجلا جسيما ثم اقبلوا معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انتهى سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال عليه
الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم فاما المهاجرون من قريش فيقولون
انما اراد صلى الله عليه وسلم الانصار واما الانصار فيقولون عم بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فقالوا ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد ولاك امر موالينك لتحكم فيهم فقال سعد فانى احكم فيهم ان تقتل
الرجال وتقسم الاموال وتسبى الذرارى والنسا فقال عليه الصلاة والسلام
لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة والرقيع السما سميت بذلك
لانها رقعت بالنجوم ثم انفجر جرح سعد بن معاذ فمات شهيدا وذلك
سنة خمس وفى البخارى انه دعا اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم انى اظن انك قد
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
فى المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الدم الذى ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
منها وقد كان ظن سعد مصيبا ودعاؤه فى هذه القصة مجابا وذلك
انه لم يقع بين المسلمين وبين قريش من بعد وقعة الخندق حرب
يكون ابتداء القصد فيه من المشركين وسبب انفجار جرحه كما عند
ابن سعد انه مرت عنزه وهو مضطجع فاصاب ظلفها موضع النحر
فانفجرت حتى مات وحضر جنازته سبعون الف ملك واهتز لموته
عرش الرحمن رواه الشيخان واخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق محمد
ابن المنكدر عن محمد بن شرحبيل بن حسنة قال قبض انسان يومئذ
بيده من تراب قبره فقبضت فذهب بها ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا
هى مسك فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله حتى عرف ذلك فى
وجهه فقال الحمد لله لو كان احد ناجيا من ضمة القبر لنجا سعد
ابن معاذ منها ضم ضمة ثم فرج الله عنه واخرج ابن سعد عن ابى
سعيد الخدرى قال كنت ممن حفر لسعد قبره فكان يفوح علينا المسك
كلما حفرنا وصح الترمذى من حديث انس قال لما حملت جنازة سعد
ابن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة كانت تحمله وعن البرا قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال صلى الله

عليه وسلم تعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها
واين هذا الخبر رواية ابى نعيم فى مستخرجه على مسلم وقالت ام سعد
حين حملت نعشه وهى تبكيه ٭ ويل ام سعد سعدا ٭ صرامة وجدا ٭
وسيدا مسدا ٭ فقال النبى صلى الله عليه وسلم كل نادبة تكذب الا
نادبة سعد التاسع عشر من المهاجرين ثم من بنى اسد بن عبد العزى
سعد مولى حاطب وهو سعد بن خولى الكلبى مولى حاطب بن ابى بلتعة
قال ابو عمر لم يختلفوا انه شهد بدرا مع مولاه واستشهد باحد رضى
الله عنه العشرون من الخزرج ثم من بنى زيد مناة سفيان بن نسر بنون
مفتوحة ثم سين مهملة ساكنة اخره راء وبعضهم قال البشر موحدة مكسورة
ثم شين معجمة وفى مشتبه الذهبى ذكره بالنون كالاول ثم قال وقيل ابن
بشير والاقوال الثلاثة نسر وبشر وبشير محكية فى الاكمال وقال
الصواب ما تقدم يعنى نسر بالنون انتهى ذكر ابن سيد الناس فى
البدريين ولم يذكره ابن حجر فى الاصابة بل ذكر عن ابن اسحق وابى معشر
انه شهد احدا المادى والعشرون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل سلمة
ابن اسلم بوزن قصبة واسلم بوزن اكرم ذكره ابن اسحق فيمن شهد
بدرا قتل يوم جسر ابى عبيد الثانى والعشرون من الاوس ثم من بنى عبد
الاشهل سلمة بن ثابت بثاء مثلثة فالف فباء موحدة مكسورة فتاء
مثناة فوقية ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واستشهد باحد
وكذا قال الكلبى الثالث والعشرون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل
سلمة بن سلامة سلامه بوزن كرامة قال الطبرى شهد العقبة الاولى
والثانية فى قول جميعهم وشهد بدرا والمشاهد بعدها قال ابراهيم
ابن المنذر مات سنة اربع وثلاثين وقال غيره بل تاخر الى سنة
خمس واربعين وبه جزم الطبرى قال ومات وهو ابن اربع وسبعين
سنة بالمدينة الرابع والعشرون من الخزرج ثم من بنى عدى بن النجار
سليط بن قيس سليط بفتح السين وكسر اللام بعدها مثناة تحتية

اخره طا مهملة وقيس بفتح القاف وسكون المثناة تحت اخره سين مهملة
شهد بدرا وقتل يوم جسر ابي عبيد سنة اربعة عشر وروى عنه ابنه عبد الله
وقد انقرض عقبه الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بني دينار سليم بن
الحرث سليم كزبير والحرث بجاء مهملة بعدها الف لفظا لا خطا فرقا بين
العلم والصفة ثم راء مكسورة اخره مثلثة شهد بدرا وقتل يوم احد
وقيل يوم الخندق وهو الذي استطول صلاة معاذ وفارقم السادس
والعشرون من الخزرج ثم بني سواد بن غنم بن كعب سليم بن عمرو وهو كزبير
ايضا وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة اخره راء عقبي بدري قتل
يوم احد السابع والعشرون من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن غنم سليم بن
قيس هو كزبير وقيس بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة اخره سين
مهملة بدري احدي وحضر المشاهد كلها معه عليه الصلاة والسلام توفي
في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنها الثامن والعشرون من الخزرج ثم من بني
حرام ضد الحلال سليم بن ملحان سليم كزبير وملحان بميم مكسورة ولام
ساكنة وحا مهملة خفيفة بعدها الف اخره نون شهد بدرا هو واخوه
حرام بن ملحان المتقدم في حرف الحاء المهملة واستشهد يوم بئر معونة
التاسع والعشرون من الخزرج ثم من بني الحارث سماك بن سعد بكسر اوله
وتخفيف الميم بعدها الف اخره كاف وسعد بسكون العين المهملة شهد
هو واخوه بشير بن سعد المتقدم في الباء الموحدة بدرا واحدا وليس له
عقب قال ابن ابي حاتم لا اعلم روى عنه شيء الثلاثون من الخزرج ثم من بني
عبيد بضم العين المهملة سنان بن صيفي سنان بسين مهملة مكسورة
فنون فالف فنون وصيفي بصاد مهملة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة
ففا مكسورة فيا مشددة شهد بدرا واحدا وما بعدها الحادي
والثلاثون من المهاجرين ثم من بني عبد شمس سنان بن ابي سنان
تقدم ضبط سنان في الذي قبله ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا ما
سنة اثنين وثلاثين من الهجرة وكان حقه ان يذكره قبل سنان بن

صيفي

صيفي الثاني والثلاثون من الاوس ثم من بني جشم بجا مهملة مفتوحة فنون
ساكنة فشين معجمة سهل بن حنيف سهل ضد الحزن وحنيف بحا مهملة
مضمومة فنون مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة ففا كان من السابقين
وشهد بدرا وثبت يوم احد حين انكشف الناس وبايع يومئذ على الموت
وكان ينفح بمثناة تحتية فنون ففا فحا مهملة كيمنع اي يدافع ويخاصم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل فيقول نبلوا سهلا فانه سهل
وكان يقول سهل غير حزن وشهد ايضا الخندق والمشاهد كلها واستخلفه
علي على البصرة بعد الجمل ثم شهد معه صفين ويقال آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن ابي طالب ومات بالكوفة سنة
ثمان وثلاثين وقال عبد الله بن معقل صلى عليه علي فكبر ستا وفي
رواية خمسا ثم قال انه بدري اي ولمن شهدها افضل الثالث والثلاثون
من الخزرج ثم من بني ثعلبة سهل بن رافع ضد خافض لم اخ يسمى
سهيلا وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد الذي بنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه المسجد ولم يشهد بدرا وشهدها اخوه سهيل
كذا ذكره ابو عمر في الاستيعاب وذكره ابن سيد الناس واخاه سهيلا
في البدريين والله اعلم وقال ابن حجر قال ابن منده يقال انه شهد
احدا ومات في خلافة عمر رضي الله عنها انتهى وهو صاحب الصاع
ويقال صاحب الصاعين الذي لمز المنافقون لما اتى بصاعي تمر زكاة
ماله وفيه نزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
الآية وقيل انه اتى بصاع تمر زكاة ماله وبابنته عميرة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ولها بالبركة فما اتى غيرها فوضع يديه
عليهما فدعا لهما الرابع والثلاثون من الخزرج ثم من بني مبذول
سهل بن عتيك بعين مهملة وتا مثناة فوق وياء مثناة تحت اخره
كاف بوزن امير شهد سهل هذا العقبة الثالثة ثم شهد بدرا الخامس
والثلاثون من الخزرج ثم من بني سواد سهل بن قيس بقاف مفتوحة

ويا مثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة شهد سهل هذا بدرا وقتل
يوم احد شهيدا وهو صاحب القبر المعروف باحد السادس والثلاثون
من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر سهيل بن وهب بسين مهملة
مضمومة فهاء مفتوحة فتحتية ساكنة اخره لام مصغرا ووهب
بواو ومفتوحة فهاء ساكنة اخره موحدة وقيل فيه سهيل بن عمرو بن وهب
وامه البيضا وكثيرا ما ينسب اليها واسمها دعد خرج سهيل هذا
مهاجرا الى ارض الحبشة حتى فشى الاسلام وظهر ثم قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة فاقام معه حتى هاجر وهاجر سهيل
فجمع الهجرتين جميعا ثم شهد بدرا ومات بالمدينة في خيار رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد وكان اسن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو بكر وسهيل بن بيضا رضي الله تعالى عنهم
السابع والثلاثون من الخزرج ثم من بني ثعلبة سهيل بن رافع
شهد سهيل هذا بدرا والخندق والمشاهد كلها وتوفي في خلافة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويقال انه واخاه صاحبا المربد
الذي بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فيه ومقتضى
مراعاة حروف المعجم ان يذكر قبل الذي قبله فتامل الثامن والثلاثون
من الخزرج ثم من بني ثعلبة سواد بن رزين بفتح المهملة وتخفيف الواو
بعدها الف اخره دال ورزين براء مفتوحة وزاي مكسورة ومثناة
تحتية ساكنة اخره نون كذا قاله الواقدي وقال موسى بن عقبة سواد
ابن رزن براء وزاي مفتوحتين اخره نون وقال الذهبي في تجريده
سواد بن زيد وقال ابن اسحق وابو معشر سواد بن زريق بزاي
مضمومة وراء مفتوحة وتحتية ساكنة اخره قاف انتهى شهد بدرا
واحدا التاسع والثلاثون من حلفا بني عدي بن النجار من الخزرج
سواد بن غزية سواد بتخفيف الواو اخره دال ووقع في بعض النسخ

من

من الدارقطني سوار بواو مشددة اخره راء قال ابو عمر هو خطأ ووهم
انتهى وغزية بغين معجمة وزاي وتحتية اخره تاء تانيث كعطية شهد
بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وهو الذي اسر يوم بدر خالد
العاصي والحرث اخوة ابي جهل بن هشام وهو الذي طعنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها فقال استقد مني والمخصر
بكسر الميم قضيب ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس وروى ابن
اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصوف في يوم بدر
وفي يده قدح فمر بسواد بن غزية فطعنه في بطنه فقال اوجعتني فاقدني
فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير والقدح بكسر القاف
وسكون الدال المهملة اخره حاء مهملة السهم قبل ان يراش ويركب نصله
وسواد بن غزية هذا كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر
فاتاه بتمر جنيب قد اخذ منه صاعا بصاعين من الجمع الاربعون
من المهاجرين ثم من بني عبد الدار بن قصي سويبط بن حرملة شويط
بسين مهملة مضمومة وواو مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فموحدة
مكسورة فطاء مهملة وحرملة بحاء مفتوحة وراء ساكنة وميم ولام
مفتوحتين اخره تاء تانيث ويقال فيه سويبط بن سعد بن حرملة
هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وروى احمد من طريق عبد الله بن وهب
ابن زمعة عن ام سلمة ان ابا بكر رضي الله عنه خرج تاجرا الى بصرى
ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدري وكان سويبط
على الزاد فقال له نعيمان اطعمني قال حتى يجيء ابو بكر وكان نعيمان
مضحاكا مزاحا فذهب الى ناس جلوس ظهرا فقال ابتاعوا مني غلاما
عربيا فارها قالوا نعم قال انه ذو لسان ولعله يقول انا حر فان كنتم
تاركيه لذلك فدعوني لا تفسدوه علي قالوا بل نبتاعه فابتاعوه
منه بعشر قلائص فاقبل بها يسوقها وقال دونكم هو هو فقال شويط
هو كاذب انا رجل حر قالوا قد اخبرنا خبرك فطرحوا الحبل في رقبته

فذهبوا به فجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحابه اليهم فردوا القلائص
واخذوه ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك هو واصحابه حولا
وقد اخرجه ابن ماجة فقلبه وجعل المازح سويبط والمبتاع نعيمان

حرف الشين

ذكر فيه ثلاثة الاول من المهاجرين ثم من حلفا بني عبد شمس شجاع
ابن وهب ويقال ابن ابي وهب وهو بضم اوله وبجيم خفيفة بعدها
الف اخره عين مهملة وهو بواو مفتوحة وهاء ساكنة اخره موحدة
شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة الثاني من الاوس ثم من بني
عبد الاشهل شريك بن انس بفتح اوله وكسر الراء وبشناة تحتية
ساكنة اخره كاف وانس معلوم ذكره ابن سيد الناس في البدريين
وقال ابن حجر في الاصابة انه شهد هو وابنه عبد الله احدا الثالث
من المهاجرين ثم من بني مخزوم شماس بن عثمان بفتح اوله ثم ميم
مشددة بعدها الف اخره سين مهملة وعثمان معلوم كان من احسن
الناس وجها واسمه عثمان كاسم ابيه وانما سمي شماسا لان
شماسا من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية وكان جميلا ففتن الناس
من جماله فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس انا اتيكم بشماس
احسن منه فاتى بابن اخته عثمان بن عثمان فسمي شماسا من يومئذ
وغلب ذلك عليه شهد بدرا واستشهد باحد بالاتفاق وقال ابو
عبيدة استشهد ببدر وغلط وكان يوم قتل ابن اربع وثلاثين
سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وجدت لشماس
شبها الا الجبة اي بضم الجيم وتشديد الموحدة الدرع يعني مما
يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يرمي ببصره يمينا ولا شمالا الا راى شماسا في
ذلك الوجه بسيفه حتى عشي رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم
فترس بنفسه دونه حتى قتل فحمل الى المدينة وبه رمق فادخل على

عايشة

عايشة فقالت ام سلمة ابن عمي يدخل على غيري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احملوه الى ام سلمة فحمل اليها فمات عندها فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرد الى احد فيدفن هناك كما هو في ثيابه التي مات
فيها بعد ان مكث يوما وليلة الا انه لم ياكل ولم يشرب ولم يصل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله وقيل دفن بالبقيع وقول
ام سلمة ابن عمي لانها تجتمع معه في مخزوم اذ هو شماس بن عثمان بن
الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم وام سلمة هند بنت ابي امية بن
المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

حرف الصاد

ذكر فيه اربعة الاول من المهاجرين ثم من بني عبد شمس صبيح مولى ابي
العاص ويقال مولى ابي احيحة قال البرهان الحلبي في حاشيته على ابن
سيد الناس هو بفتح الصاد وكسر الموحدة هذا الذي يظهر وقد رايت
في نسخة صحيحة بالاستيعاب بخط ابن الامين بضم الصاد بالقلم
في موضعين والله اعلم انتهى والعاص بدون ياء فهو غير منقوص
لذكر القاموس له في مادة العيص قال ابن اسحق كان قد تجهز للخروج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فمرض فحمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بعيره ابا سلمة بن عبد الاسد ثم شهد صبيح المشاهد
كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه لما مرض حمل على بعيره ابا
سلمة الى بدر الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله الثاني من
المهاجرين ثم من بني الحرث صفوان بن وهب بفتح اوله وسكون
الفاء وبواو بعدها الف اخره نون ووهب بواو مفتوحة وهاء
ساكنة اخره موحدة وهو ابن بيضا شهد هو واخوه سهيل ابناء
بيضا بدرا وقتل صفوان ببدر شهيدا قتله طعيمة بن عدي وقيل
انه لم يقتل ببدر وانه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين
ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين صفوان بن بيضا

وبين رافع بن عجلان وقتلا جميعا ببدر واما سهل بن بيضا اخو سهيل
وصفوان ابني بيضا فقد اسلم بمكة وكتم اسلامه فاخرجته قريش الى
بدر فاسر يوم تجمع المشركين فشهد له عبد الله بن مسعود انه رآه
بمكة يصلي فخلي عنه ومات بالمدينة وبها مات اخوه سهيل وصلى
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قالت عايشة رضي
الله عنها والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضا
الا في المسجد سهل وسهيل الثالث من الخزرج ثم من بني سواد بن غنم
ابن كعب صيفي بن سواد منسوب الى الصيف ضد الشتا وسواد
ضد البياض قال ابن اسحق شهد العقبة الثانية وقال ابو الاسود
شهد بدرا الرابع من المهاجرين ثم من بني تيم بن مرة صهيب
ابن سنان بضم اوله وبهاء مفتوحة وياء تصغير اخره مهملة وسنان
بسينين مهملة مكسورة فنونين بينهما الف مصروف الاصالة تونه
شهد بدرا وكان يقال له الرومي لان اباه سنان بن خالد او عمه
كان عاملا لكسرى على الابلة بوزن عتلة موضع بالبصرة احد جنان
الدنيا وكانت منازلهم بارض الموصل فغزيت على شط الفرات
مما يلي الجزيرة والموصل فاغارت الروم على تلك الناحية فسبت
صهيبا وهو غلام صغير فنشا صهيب بالروم فصار الكن فابتاعته
منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي
منهم واعتقه فاقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان
وبعث النبي صلى الله عليه وسلم واهل صهيب وولده يزعمون انه
هرب من الروم حين عقل وبلغ فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان
واقام معه الى ان هلك وكان صهيب فيما ذكر احمر شديد الحمرة
ليس بالطويل ولا بالقصير وهو الى القصر اقرب كثير شعر الراس
وكان اسلام صهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد قال عمار بن
ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الارقم ورسول الله

صلى الله عليه وسلم فيها فقلت له ما تريد فقال ما تريد انت
فقلت اريد الدخول الى محمد فاسمع كلامه فقال وانا اريد ذلك
قال فدخلنا عليه فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم مكثنا حتى امسينا
ثم خرجنا مستخفين وكان اسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا
وروى عن صهيب انه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ان يوحى اليه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صهيب
سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها كان يكنى ابا يحيى قدم اخر
الناس في الهجرة الى المدينة على وصهيب وذلك النصف من
ربيع الاول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا لم يرم بعد وعن
حمزة بن صهيب ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى ويزعم انه من العرب
وكان يطعم الطعام الكثير فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا
صهيب انت رجل من المهاجرين الاولين ممن انعم الله عليهم بالاسلام
فما لك تتكنى بابي يحيى اسم نبي ومالك ولد اسمه يحيى لان ولد حمزة
وتزعم انك من العرب ولسانك اعجمي وتطعم الطعام الكثير وذلك
سرف في المال فقال صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كناني بابي يحيى فاتركها لك واما انتسابي الى العرب فاني رجل
من النمر بن قاسط من انفسهم ولكن الروم سبتني غلاما
صغيرا قد عقلت اهلي وقومي فاخذت لسانهم ولو كنت مزوثة
حمارا ما دعيت الا اليها واما اطعامي للطعام الكثير فلاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول خياركم من اطعم
الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على ان اطعم الطعام
وروي عن سعيد بن المسيب انه قال خرج صهيب مهاجرا
الى رسول الله صلى الله عليه فاتبعه نفر من قريش فانتثر ما في

كانت له وقال لهم يا معشر قريش قد تعلمون اني من ارماكم ووالله لا تصلون الي حتى ارميكم بكل سهم معي ثم اضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شئ فان كنتم تريدون مالي فلكم علي لما قال مصعب الزبيري انه هرب من الروم ومعه مال كثير وهذا يؤيد زعم ولده واهله كما تقدم فقالوا قد لنا على مالك ونخلي عنك فتعاهدوا على ذلك فلما لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى فانزل الله فيه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد قال ابن عبد البر كان صهيب مع فضله وورعه حسن الخلق مداعبا رويانا عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقبا وبين ايديهم رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكل التمر على عينك فقلت يا رسول الله اكل في شق عيني الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه واوصى اليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى تتفق اهل الشورى استخلفه على ذلك ثلاثا وهذا مما اجمع عليه اهل السير والعلم بالخبر وروى عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان مر بسلمان وصهيب وبلال فقالوا اما اخذت السيوف من عنق عدو الله ما اخذها فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي قالوا فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم والذي نفسي بيده لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فرجع اليهم فقال يا اخوتي لعلي اغضبتكم فقالوا لا يا ابا بكر يغفر الله لك وفضائل صهيب وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد واسى ذر لا يحيط بها الكتاب وقد اعتاب الله نبيه فيهم في ايات من الكتاب ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال وقيل تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل ابن سبعين ودفن بالبقيع

حرف الضاد

ذكر فيه ثلاثة الاول من الخزرج ثم من بني غنم بن الخزرج الضحاك بن حارثة بفتح اوله وبجاء مهملة مشددة بعدها الف اخره كاف وحارثة بجاء مهملة بعدها الف وراء ومكسورة ومثلثة اخره تاء تأنيث شهد العقبة وبدرا ولم يرو عنه العلم الثاني من الخزرج من بني دينار الضحاك بن عبد عمرو الضحاك كالمتقدم وعبد بفتح العين المهملة وموحدة ساكنة اخره دال وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة اخره راء والواو لنا يلتبس بعمر بضم العين شهد بدرا مع اخيه النعمان بن عمرو وشهد احدا ولم يرو عنه العلم الثالث من الخزرج ثم من حلفاء بني عمرو وقال ابن عبد البر وابن حجر حليف لبني طريف وزاد ابن عبد البر وقيل حليف لبني ساعدة ضمرة بن عمرو ويقال الضمرة بن بشير ضمرة بفتح اوله وميم ساكنة فراء اخره تاء تأنيث وعمرو بفتح العين المهملة والباقي معلوم وضمرة هذا شهد بدرا وقتل باحد شهيدا

حرف الطاء

ذكر فيه خمسة الاول من المهاجرين ثم من بني المطلب بن عبد مناف الطفيل ابن الحرث بن المطلب بن عبد مناف الطفيل مضموم الاول ومفتوح الفا وساكن المثناة التحتية اخره لام والحرث بجا مهملة بعدها الف ففي اللفظ الخط فرقا بين العلم والصفة فراء مكسورة فمثلثة شهد بدرا هو واخوه عبيدة والحصين ابنا الحرث وقتل اخوهما عبيدة ببدر وسيأتي خبره في حرف العين ان شاء الله تعالى وشهد الطفيل والحصين احدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات الطفيل والحصين جميعا سنة ثلاث وثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعد اربعة اشهر الثاني من الخزرج ثم من بني عبيد الطفيل بن ملك الطفيل كالذي قبله وملك بميم بعدها الف ففي اللفظ الخط فرقا بين العلم والصفة فلام مكسورة اخره كاف شهد العقبة وبدرا واحدا وجرح باحد ثلاثة عشر جرحا ولم يمت منها وعاش حتى شهد الخندق وقتل يومه شهيدا قتله وحشي بن حرب الثالث من الخزرج من بني عبيد ايضا الطفيل بن

النعمان هو كالمقدم والنعمن بنون مضمومة فعين مهملة ساكنة فميم
بعدها الف فى اللفظ لا فى الخط اخره نون وهو ابن عم الطفيل بن مالك
الذى قبله وجعلهما ابن عبد البر واحدا والصواب انهما اثنان شهد
العقبة وبدرا واستشهد يوم الخندق والله اعلم الرابع من المهاجرين
ثم من بنى تيم بن مرة طلحة بن عبيد الله طلحة مفتوح الاول ساكن اللام
بعدها حاء مهملة اخوه تأتأ ينث وعبيد بضم العين المهملة مصغرا
كنيته ابو محمد وهو احد العشرة واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام
وهى خديجة وعلى بن ابى طالب وابو بكر الصديق والبقية هم الخمسة الذين
اسلموا على يد ابى بكر وهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وطلحة بن عبد الله واحد
الخمسة الذين اسلموا على يد ابى بكر واحد الستة اصحاب الشورى
وهم عثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير
ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وكان عند وقعة
بدر بالشام فى تجارة فضرب لم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم
واجره وقال الواقدى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج
من المدينة طلحة بن عبيد الله وسعد بن زيد الى طريق الشام يتجسسان
الاخبار ثم رجعا الى المدينة فقدما ها يوم وقعة بدر وشهد احدا وابلى
فيها بلاء حسنا ووقى النبى صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى النبل
عنه بيده حتى شلت اصبعه واراد صلى الله عليه وسلم يوم احد
ان ينهض الى الصخرة من الجبل ليعلوها وكان قد ظاهر بين درعين فلما
ذهب لينهض لم يستطع فجلس تحته طلحة فنهض حتى استوى عليها
فقال اوجب طلحة ويعرف بطلحة الخير لكثرة جوده قال قبيصة بن
جابر صحبت طلحة فما رايت رجلا اعطى لجزيل من غير مسئلة منه
قال سفيان بن عيينة كانت غلة طلحة بن عبيد الله الفا وافيا كل يوم
قال والوافى وزنه وزن الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التى

تعرف

تعرف بالبغلية ويعرف ايضا بطلحة الفياض لانه اشترى ماء بوضع
يقال لم بيسان فسماه صلى الله عليه وسلم نعمان وقال لم ما انت الا
فياض وسمع على بن ابى طالب رضى الله عنه رجلا ينشد
فتى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر
كان الثرى ياعلت فى جبينه وفى خده الشعرى وفى الاخر البدر
فقال ذاك ابو محمد طلحة بن عبيد الله قال ابن السكن يقال ان طلحة
تزوج اربع نسوة عند النبى صلى الله عليه وسلم اخت كل منهن ام كلثوم
بنت ابى بكر اخت عايشة وحمنة بنت جحش اخت زينب والفارعة
بنت ابى سفيان اخت ام حبيبة ورقية بنت امية اخت ام سلمة
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر اليه فقال من احب
ان ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحة قتل يوم الجمل
وذلك ان مروان بن الحكم راى طلحة فى الخيل وكان من حزبه لانه كان
محاربا لعلى فقال هذا اعان على عثمان ولا اطلب بثارى بعد اليوم
فرماه بسهم قطع من رجله عرق النسا فلم يزل دمه يثز فحتى مات
ويقال ان السهم اضاء ثغرة نحر ثم التفت الى ابان بن عثمان فقال
قد كفيناك بعض قتلة ابيك وروى عن يحيى بن سعيد انه قال قال
طلحة يوم الجمل ندمت ندامة الكسعى لما شريت رضى بنى جرم
برغمى اللهم خذ منى لعثمان حتى ترضى فقد روى انه كان يقول اذا
امسكوا جرحى دعوه فانه سهم من سهام الله ارسله ولما مات دفن
على شاطئ الكلأ فراى بعض اهله انه اتاه فى المنام فقال الا ترى ما
من هذا الماء فانه يؤذينى ثلاث مرات فنبشوه فاذا هو اخضر كالسلق
فنزعوا عنه الاكفان فاستخرجوه فاذا ما يلى الارض من لحيته ووجهه
قد اكلته الارض فاشتروا الدار من دور ال ابى بكره بعشرة الاف
درهم فدفنوه فيها وقتل طلحة رضى الله عنه وهو ابن ستين سنة
قيل ابن اثنين وستين سنة وقيل ابن اربع وستين وكانت وقعة

لجمل العشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين الخامس من المهاجرين
ثم من بني عبيد بن قصي طليب بن عمير وطليب وعمير كل منهما مصغر كزبير
امه اروى بنت عبد المطلب الصحابية رضي الله عنها عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم طليب هذا في دار الارقم ثم هاجر الى الحبشة
ثم شهد بدرا كان من خيار الصحابة وطليب المذكور اول من اراد ما
مشركا في الاسلام بسبب النبي صلى الله عليه وسلم فانه سمع عوف
ابن صبرة السهمي يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ لحى جمل فضربه
فشجه فقيل لاروى لاترين ما فعل ابنك فقالت ما ما
ما ان طليبا ضر ابن خاله ما واساه في ذمه ومـــالـــه ما
قتل باجنادين شهيد وليس له عقب وقال مصعب قتل يوم اليرموك
وكان لعبد المطلب ست بنات عمات للنبي صلى الله عليه وهن ام
حكيم وعاتكة واميمة وبرة واروى وصفية ولم يسلم منهن الا صفية
واروى وعاتكة فاما صفية فبالاتفاق واما اروى ففي الاصح
ولما عاتكة فالاكثرون يابون ذلك ما ما ما

حرف العين

ذكر فيه ثلاثة وتسعين اسما الاول من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف
عاصم بن ثابت عاصم بعين مهملة بعدها الف فصاد مكسورة اخره
ميم وثابت بمثلثة بعدها الف فباء مكسورة اخره مثناة فوقية
يكنى ابا سليمان شهد بدرا وهو الذي حمته الدبر وهي ذكور النحل
من المشركين ان يحتزوا راسه يوم الرجيع حين قتله بنو لحيان حمت
من هذيل وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في صفر على
راس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم

التمر

التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احسن بهم
عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك
رموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة نفر وبقي خبيب بن عدي
وزيد بن الدثنة ورجل اخر هو عبد الله بن طارق فاعطوهم
العهد والميثاق ان ينزلوا اليهم فلما نزلوا واستمكنوا منهم خلعوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي كان معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه فابى ان يتبعهم وقال ان لي
في هؤلاء اسوة يعني القتلى فضربوا عنقه وانطلقوا بخبيب بن عدي
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشيء
من جسده ليعرفوه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شيء منه
فلما اعجزهم قالوا ان الدبر ستذهب اذا جاء الليل فاجاء الليل حتى
بعث الله مطرا جارفا بسيل فحمله فلم يوجد وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وبني لحيان وقال حسان
لعمري لقد شانت هذيل بن مدركة احاديث كانت في خبيب وعاصم
احاديث لحيان صلوا بقبيحها ولحيان ركابون شر الجرائم
الثاني من الاوس ثم من حلفاء بني عبيد بضم العين المهملة عاصم بن عدي
تقدم ضبط عاصم وعدي بعين مهملة مفتوحة ودال مهملة مكسورة
ومثناة تحتية مشددة شهد هو واخوه معن بن عدي بدرا ويقال
انه لم يشهد بدرا بنفسه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عن
بدر بعد ان خرج معه اليها الى اهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم وضرب
له بسهمه واجره وكان ممن شهدها وشهد احدا والخندق والمشاهد
كلها وهو صاحب عويمر العجلاني الذي قال له سل لي يا عاصم رسول الله

وقيل بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج الى بدر على قبا واهل العالية فضرب له بسهمه واجره

صلى الله عليه وسلم في حديث اللعان توفي سنة خمس واربعين وقد بلغ
قريبا من عشرين ومائة سنة ولما حضرته الوفاة بكى اهله فقال لا تبكوا
علي فانما فنيت فناء الثالث من الخزرج ثم من حلفاء بني الجلي عاصم بن
العكير العكير بعين مهملة مضمومة وكاف مفتوحة ومثناة تحتية
ساكنة اخره راء كزبير قال الذهبي ذكره الطبري وابن عقبة فيمن شهد
بدرا وفيهم نظر انتهى الرابع من الاوس ثم من بني ثعلبة عاصم بن قيس
قيس بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة شهد
بدرا واحدا الخامس من المهاجرين ثم من بني حلفاء بني عدي عاقل
ابن البكير عاقل بعدا ولم الف فقاف مكسورة فلام والبكير بموحدة
مضمومة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فراء كزبير شهد بدرا هو
واخوته عامر واياس وخالد والاخيران تقدما وقتل عاقل ببدر
شهيدا قتله ملك بن زهير الجشمي وهو ابن اربع وثلاثين سنة كان
اسمه غافلا بالمعجمة وبالفا بدل القاف فلما اسلم سماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاقلا وكان اول من اسلم وبايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دار الارقم السادس عامر بن ربيعة عامر
بعدا ولم الف فميم مكسورة فراء وربيعة براء مفتوحة فموحدة
فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تانيث اسلم بمكة وهاجر
الى ارض الحبشة مع امرأته ليلى بنت ابي حثمة ثم هاجر الى المدينة
ايضا وشهد بدرا وسائر المشاهد وتوفي سنة ثلاث وثلاثين
وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين بعد
قتل عثمان بايام بكنى ابا عبد الله روى عن يحيى بن سعيد انه سمع
عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل
حيث تشب الناس في الطعن على عثمان رضي الله عنه قال فصلى
من الليل ثم نام فاتي في المنام فقيل قم فاسئل الله ان يعيذك من
الفتنة التي اعاذها صالح عباده فقام فصلى ودعا ثم اشتكى فاخرج

بعد

بعد الايجار تم وكان حليفا للخطاب والد عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لانه تبناه وكان يقال له عامر بن الخطاب حتى نزلت ادعوهم
لابائهم السابع من الخزرج ثم من بني عدي بن النجار عامر بن اميه
تقدم ضبط عامر واميه ثم ميم مضمومة فيم مفتوحة فمثناة تحتية
مفتوحة مشددة فتاء تانيث هو والد هشام بن عامر شهد بدرا
واستشهد يوم احد وقالت عايشة رضي الله عنها اذ دخل عليها
هشام بن عامر نعم المرء كان عامر الثامن من المهاجرين ثم من حلفاء
بني عدي بن كعب عامر بن البكير تقدم ضبط عامر في الذي قبله
والبكير كزبير شهد بدرا وما بعدها هو واخوته اياس وعاقل
وخالد بنو البكير وشهد هو واخوه اياس فقط ما بعدها من المشاهد
واسلم هو واخوته في دار الارقم وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة وكان
مقتضى مراعاة حروف المعجم ان يذكر عامر بن اميه بعد عاقل بن
البكير وبعده عامر بن البكير وبعده عامر بن ربيعة التاسع من
الخزرج ثم من بني مبذول عامر بن سعد عامر كالذي قبله وسعد بسين
مهملة مفتوحة وعين مهملة ساكنة فدال مهملة قال الذهبي شهد بدرا
قاله الدولابي واستدركه ابن الدباغ العاشر من حلفاء بني جبلي من الخزرج
عامر بن سلمة البلوي منسوب الى بلي كرضي قبيلة معروفة وعامر
تقدم وسلمة بسين مهملة ولام وميم وتاء تانيث كقصبة شهد بدرا
وقيل فيه عمرو بن سلمة الحادي عشر من المهاجرين ثم من موالي بني تيم
ابن مرة عامر بن فهيرة عامر تقدم وفهيرة بفا مضمومة وها مفتوحة
ومثناة تحتية ساكنة وراء اخره تانيث هو مولى ابي بكر الصديق
وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله بن
سخيرة فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه
واسلامه كان قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
وقبل ان يدعو فيها الى الاسلام وكان حسن الاسلام وممن يعذب في

وكان يرعى الغنم فى ثور ثم يروح بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بكر فى هجرتها الى المدينة وشهد بدرا واحدا ثم قتل يوم بئر معونة
وهو ابن اربعين سنة قتله عامر بن الطفيل بن مالك واجمع اهل
النقل على ان عامر بن الطفيل هذا مات كافرا وقد اخطأ المستغفرى
فعده صحابيا وعن ابى هشام بن عروة انه قال اخبرنى ابى لما قتل الذين
قتلوا ابيا بئر معونة واسر عمرو بن امية الضمرى قال له عامر بن الطفيل
من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعدما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع ويروى عن عامر بن الطفيل انه قال لقد رايت
او لطعنة طعنتها عامر بن فهيرة نورا خرج منها وعن عروة قال
طلب عامر بن فهيرة يومئذ فى القتلى فلم يوجد قال عروة فيرون
ان الملائكة دفنته او رفعته وكانت بئر معونة سنة اربع من
الهجرة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة اربعين صباحا حتى نزلت ليس لك من الامر شئ او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فامسك عنهم الثانى عشر من الخزرج ثم
من بنى سواد عامر بن مخلد عامر تقدم ومخلد بضم الميم وفتح الخاء
المعجمة وتشديد اللام المفتوحة واخره دال مهملة شهد بدرا وقتل
يوم احد شهيدا الثالث عشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل
عامر بن السكن عامر كالذى قبله والسكن بسينين مهملة وكاف
مفتوحتين اخره نون كذا فى النسخ والذى فى ابن سيد الناس عامر بن
يزيد بن السكن وفى الاصابة لابن حجر عامر بن السكن ذكره الثعلبى
فى تفسيره انه احد من وجهه النبى صلى الله عليه وسلم لهدم مسجد
الضرار قلت وهو غير عامر بن يزيد بن السكن الاتى فانه
استشهد باحد ومسجد الضرار كان بعد ذلك بمدة انتهى ولم يذكر
صاحب الاستيعاب عامر بن السكن وانما ذكر عامر بن يزيد بن السكن

وقال

وقال استشهد مع ابيه باحد ولم يذكر انه من اهل بدر انتهى وذكر ابن حجر الاثنين
ولم يذكر انهما من اهل بدر وعد ابن سيد الناس يزيد بن السكن وابنه عامر
من اهل بدر والله اعلم ومقتضى مراعاة حروف المعجم ان يذكره المؤلف قبل
عامر بن سلمة الرابع عشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل عباد بن بشر
عبابعين مهملة مفتوحة فموحدة مشددة فالف فدال مهملة وبشر موحدة
مكسورة فشين معجمة ساكنة فراء اسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل
اسلام سعد بن معاذ واسيد بن الحضير وشهد بدرا واحدا والمشاهد
كلها وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف اليهودى والذى قتلوه خمستهم محمد
ابن مسلمة والحرث بن اوس وعباد هذا من فضلاء الصحابة لم ذكر فى الصحيح
من حديث انس بن مالك ان عباد بن بشر واسيد بن حضير خرجا من عند
النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة فاضاءت عصى احدهما فلما افترقا
اضاءت عصا كل منهما انتهى واحدهما هو عباد بن بشر كما هو مبين فى الاستيعاب
وروى عن عبد الرحمن بن ثابت عن عباد بن بشر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا معشر الانصار انتم العشار والناس الدثار فلا اوتين من قبلكم
قال على بن المدينى لا اعلم لعباد بن بشر غير هذا وقتل عباد هذا يوم اليمامة
شهيدا وهو ابن خمس واربعين سنة الخامس عشر من الخزرج ثم من بنى
زريق عباد بن قيس عباد تقدم ضبطه فيما قبله وقيس بقاف مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة شهد العقبة وبدرا واحدا
السادس عشر من الخزرج ثم من بنى غنم عبادة بن الصامت عبادة تقدم
والصامت بصاد مهملة فالف فميم مكسورة فمثناة فوقية امه قرة العين
بنت عبادة بن نضلة شهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وهو احد
النقباء اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابى مرثد الغنوى
وشهد بدرا والمشاهد كلها وهو ممن جمع القران فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفى سنة اربع وثلاثين بالرملة وقيل ببيت
المقدس وهو ابن اثنين وسبعين سنة السابع عشر من الخزرج ثم من بنى

سواد عبد الله بن قيس بن خالد بن خالد عبد الله بفتح اوله وسكون
الموحدة وقيس بقاف مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة
وكاف حقه ان يذكر بعد عبد الله بن عمير كما ذكر نظيره الآتي شهد بدرا
واستشهد باحد وقيل بل عاش وشهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المشاهد وتوفي في خلافة عثمان الثامن عشر من الخزرج ثم من حلفا
بني غنم عبد الله بن ثعلبة تقدم عبد الله فيما قبله وثعلبة بثا مثلثة
مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة فباء موحدة اخره تاء تانيث
شهد بدرا هو واخوه بحاث المتقدم في الباء الموحدة التاسع عشر من
الاوس ثم من بني ثعلبة بن عمر عبد الله بن جبير جبير بجيم مضمومة فباء
موحدة مفتوحة فشناة تحتية ساكنة اخره راء كزبير شهد عبد الله
هذا بدرا وقتل باحد شهيدا وكان يومئذ اميرا على الرماة وكانوا
خمسين وهو اخو خوات بن جبير المتقدم في حرف الخاء العشرون من
المهاجرين ثم من حلفا بني عبد شمس عبد الله بن جحش بجيم مفتوحة فحاء
مهملة ساكنة اخوه شين معجمة ام عبد الله هذا اميمة بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين الى الاسلام
اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان هو واخوه ابو
احمد عبد بن جحش من المهاجرين الاولين ممن هاجر الهجرتين واخوهما
عبيد الله بن جحش تنصر بارض الحبشة ومات بها نصرانيا وبانت منه
امرأته ام حبيبة بنت ابي سفيان فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
واختهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام حبيبة
بنت جحش وحمنة بنت جحش شهد عبد الله بن جحش هذا بدرا واستشهد
يوم احد وغزوة احد كانت سنة ثلاث يوم الاحد لاحدى عشرة
من شوال يعرف بالجدع في الله لانه مثل به يوم احد وقطع انفه
واذنه وذلك انه قال لسعد بن ابي وقاص يوم احد الا تاتي فندعوا
الله عز وجل فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو

غدا

غدا فلقني رجلا شديدا باسه شديدا اجرده اي غضبه فاقاتله
فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر فاقتله واخذ سلبه فامن عبد الله
ابن جحش ثم قال عبد الله بن جحش يا رب ارزقني غدا رجلا شديدا باسه
شديدا اجرده اقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ثم ياخذني فيجدع بجدع
يقطع وزنا ومعنى اي يقطع انفي واذني فاذا لقيتك قلت يا عبد الله
فيم جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال
سعد كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رايته اخر النهار
وان اذنه وانفه معلقان في خيط وذكر الزبير بن بكار ان سيف عبد الله
ابن جحش انقطع يوم احد فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون
نخلة فصار في يده سيفا يقال ان قايمة منه وكان يسمى العرجون ولم
يزل يقاتل حتى بلغ من بغا الترك امير من امراء المعتصم بمائتي دينار
يقولون ان قاتله يوم احد ابو الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفي وهو
يومئذ قتل ابن نيف واربعين سنة ودفن هو وحمزة في قبر واحد وولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته فاشترى لابنه ما لا بخيبر ودفن
يوم احد ايضا عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح في قبر واحد
ودفن خارجة بن زيد وسعد بن الربيع في قبر واحد وعن النعمان
ابن مالك بن ابي وقاص انه رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم
اي لما اراد ان يبعث عبد الله بن جحش الى نخلة وقال لا ابعث عليكم
رجلا ليس بخيركم ولكنه اصبركم للجوع والعطش فبعث عبد الله بن جحش
وروى عاصم الاحول عن الشعبي قال اول لواء عقده رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلعبد الله بن جحش وقال ابن اسحق بل لواء عبيدة بن
الحرث وقال المدايني بل لواء حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش
هذا اول من سن الخمس من الغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم من
قبل ان يفرض الله الخمس وذلك انه كان في الجاهلية الرباع فلما
رجع عبد الله بن جحش من سريته خمس ما غنم وقسم سائر الغنيمة

فكان اول من خمس في الاسلام ثم انزل الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ
فان لله خمسه الآية وذكر الزبير بن بكار قال حدثنا علي بن صالح عن
حسن بن زيد انه قال قال الله ابن هشام ما اجراه على الله دخلت عليه
يوما مع ابي في هذه الدار يعني دار مروان وقد امره هشام ان يفرض
للناس فدخل عليه ابن لعبد الله بن جحش المجدع انفه في الله فانتسب اليه
وسأله الفريضة فلم يجبه بشئ ولو كان احد يرفع الى السماء لكان
ينبغي ان يرفع لمكان ابيه ثم دخل عليه ابن ابي تجراة وهم اهل بيت
من كنانة وقعوا بمكة فقال ابن ابي تجراة صاحب عمك عمارة بن الوليد
ابن المغيرة في سفرهم فقال لينفعنك ذلك اليوم ففرض له ولاهل بيته
وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار في
اساري بدر ابا بكر وعمر وعبد الله بن جحش الحادي والعشرون من
الخزرج ثم من بني عبيد بضم العين المهملة عبد الله بن الجد الجد بجيم
مفتوحة فدال مهملة مشددة شهد عبد الله هذا بدرا واحدا الثاني
والعشرون من الخزرج ثم من حلفاء بني ربيعة عبد الله بن الحمير
ضبط الاموي عن ابن اسحق الحمير بالتصغير والتثقيل والحاء المهملة
وبه جزم ابن ماكولا وذكره يونس بن بكير في الخاء المعجمة والتصغير
بغير تثقيل وهكذا ذكره ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة شهد عبد
الله هذا بدرا مع اخيه حمزة بن الحمير المتقدم في حرف الحاء المهملة
وشهد احدا الثالث والعشرون من الخزرج ثم من بني الابجر عبد الله
ابن الربيع الربيع بفتح الراء وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية
اخره عين مهملة شهد عبد الله هذا بدرا وبعدان شهد العقبة الثالثة
الرابع والعشرون من الخزرج ثم من بني الحرث عبد الله بن رواحة رواحة
براء مفتوحة فواو فالف فحاء مهملة اخره تاء تانيث شهد عبد الله
هذا العقبة وبدرا واحدا والخندق والحديبية وعمرة القضاء والمشاهد
كلها والفتح وما بعده لانه قتل يوم موتة شهيدا وهو احد الامراء في

غزاة

غزاة موتة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث الى موتة استعمل عليهم زيد
ابن حارثة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب وان اصيب جعفر
فعبد الله بن رواحة فكان كما قال عليه الصلاة والسلام واحد الشعراء
المحسنين الذين كانوا يردون الاذى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
وفي صاحبيه حسان وكعب بن مالك نزلت الا الذين امنوا وعملوا الصا
وذكروا الله كثيرا الآية وذلك انه لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون
قال عبد الله بن رواحة قد علم الله اني منهم فانزل الله الا الذين امنوا
الآية وكان غزوة موتة التي استشهد فيها عبد الله بن رواحة
بعدما استشهد فيها زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب في جمادى
الاولى سنة ثمان وهي بادنى البلقا من ارض الشام وكان عبد الله
ابن رواحة اذا غزا المسلمون اول خارج الى الغزو واخرقافل منه
ولما ودع عبد الله بن رواحة في خروجه الى موتة بكى فقيل ما يبكيك
فقال اما والله ما بي حب بالدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا اية من كتاب الله يذكر فيها النار
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست ادري كيف لي
بالصدر بعد الورود فقال المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم ورد كم
الينا سالمين فقال عبد الله بن رواحة

لكنني اسأل الرحمن مغفرة ... وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
او طعنة بيدي حران مجهزة ... بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثي ... ما ارشد الله من غاز وقد رشدا

وقال ابن رواحة يوم موتة يخاطب نفسه

اقسمت يا نفس لتنزلنه ... طائعة منك وتكرهنه
فطالما قد كنت مطمئنه ... جعفر ما اطيب ريح الجنه

وروى هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت ابي يقول ما سمعت باحد
اجرا ولا اسرع من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لم يوما قل شعرا تقتضيه الساعة وانا انظر اليك
فانبعث مكانه يقول
« الى تقرست فيك الخير اعرفه « والله يعلم ان ما خانني البصر «
« انت النبي ومن يحرم شفاعتم « يوم الحساب فقد ازرى بم القدر «
« فثبت الله ما اتاك من حسن « تثبيت موسى ونصرا كالذي نصرا «
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت ثبتك الله يا رواحة قال
هشام بن عروة فثبته الله احسن الثبات فقتل شهيدا وفتحت له
الجنة فدخلها انتهى ومن احسن ما مدح به النبي صلى الله عليه وسلم قوله
« لولم تكن فيه ايات مبينة « كانت بديهتم تنبيك بالخبر «
وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضا
سنة سبع من الهجرة وابن رواحة بين يديه وهو يقول
« خلوا بني الكفار عن سبيله « اليوم نضربكم على تاويله «
« ضربا يزيل الهام عن مقيله « ويذهل الخليل عن خليله «
فقال عمر يا ابن رواحة حرم الله وبين يدي رسول الله تقول هذا
الشعر فقال خل عنه يا عمر فو الذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم
من وقع النبل انتهى وقصته مع زوجته حين وقع على امته مشهورة
مروية من وجوه صحاح وذلك انه مشى ليلة الى امة له فناكها
وظنت له امراته فلامته فجحدها وكانت رأت جماعه لها فقالت
له ان كنت صادقا فاقرأ في الجنب لا يقرأ القران فقال
« شهدت بان وعد الله حق « وان النار مثوى الكافرين «
« وان العرش فوق الماء حق « وفوق العرش رب العالمين «
« وتحمله ملائكة غلاظ « ملائكة الاله مسومين «
فقالت المرأة صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القران
ولا تقرؤه الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بني زيد منهم عبد
الله بن زيد بزاي ومثناة تحتية ودال مهملة وهو عبد الله بن زيد

ابن

ابن عبد ربه صاحب الاذان شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ارى الاذان في النوم واخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم به امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا به على ما
رواه عبد الله بن زيد وكانت رؤياه في السنة الاولى من الهجرة يكنى عبد الله
هذا ابا محمد وكانت معه راية بني الحرث بن الخزرج يوم الفتح توفي سنة
ثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستين وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما
السادس والعشرون من المهاجرين ثم من بني عدي بن كعب عبد الله بن
سراقة سراقة بسين مهملة مضمومة فراء فالف فقاف فتاء ثنايا ثم شهد
عبد الله هذا بدرا هو واخوه عمرو بن سراقة في قول ابن اسحق وقال موسى
ابن عقبة وابو معشر لم يشهد عبد الله بن سراقة بدرا وشهد احدا وما
بعدها من المشاهد السابع والعشرون من الاوس ثم من بني عبيد
عبد الله بن سلمة بسين مهملة مفتوحة ولام مكسورة وكذا كل من كان
من الانصار ومن كان من المهاجرين فهو سلمة بفتح اللام شهد عبد الله
هذا بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله عبد الله بن الزبعري بكسر الزاي والموحدة
وسكون المهملة بعدها راء فالف مقصورة اسلم في الفتح الثامن والعشرون
من الاوس ثم من بني عبد الاشهل عبد الله بن سهل بسين مهملة مفتوحة
فهاء ساكنة اخره لام قال ابن اسحق شهد عبد الله بن سهل بدرا وقتل يوم
الخندق التاسع والعشرون من المهاجرين ثم من بني عامر عبد الله بن
سهيل بسين مهملة مضمومة وهاء مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة
فلام مصغر سهل هاجر عبد الله هذا الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم
رجع الى مكة فاخذه ابوه فاوثقه عذابا وفتنه في دينه ثم خرج مع ابيه
سهيل بن عمرو الى بدر وكان يكتم اباه اسلامه فانحاز من المشركين
وهرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما وشهد معه بدرا والمشاهد
كلها واسلم ابوه سهيل بن عمرو يوم الفتح واستشهد عبد الله هذا يوم
اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة الثلاثون من

الاوس ثم من بني عبد الاشهل عبد الله بن شريك بشين معجمة مفتوحة
فراء مكسورة فمثناة تحتية ساكنة اخره كاف ذكر ابن سيد الناس عبد الله
هذا واباه شريك في البدريين وقال ابن حجر في الاصابة واباه شهد
احدا الحادي والثلاثون من حلفاء بني ظفر من الاوس وظفر بظاء معجمة
وفاء مفتوحتين اخره راء كعمر عبد الله بن طارق بطاء مهملة فالف
فراء مكسورة اخره قاف شهد بدرا واحدا وهو احد النفر الستة الذين
بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرهط من عضل والقارة
في صفر على راس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة ليفقهوهم في الدين
ويعلموهم القران وشرايع الاسلام فخرجوا معهم حتى كانوا بالرجيع
وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز استصرخوا عليهم هذيلا وغدروا بهم
وقاتلوا حتى قتلوا وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن ابي مرثد وخبيب بن
عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق فاما
مرثد وخالد وعاصم فقاتلوا حتى قتلوا فلما قتل عاصم ارادت هذيل
اخذ راسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد وكانت قد
نذرت حين اصاب ابنيها يوم احد لئن قدرت على راس عاصم
لتشربن فيه الخمر فمنعته الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه
حتى نمسي فناخذه فبعث الله الوادي فاحتمل عاصما فذهب به وقد
كان عاصم اعطى الله عهدا ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا واما
زيد بن الدثنة وخبيب وابن طارق فلانوا ورقوا ورغبوا في الحياة
فاعطوا بايديهم فاسروهم ثم خرجوا بهم الى مكة ليبيعوهم بها حتى اذا
كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران ثم اخذ
سيفهم واستاخر عنه القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه فقبره بالظهران
رحمه الله واما خبيب وزيد فقدموا بهما مكة فباعوهما من قريش
باسير بن زهدم الهذيل كانا بمكة فابتاع خبيبا لحجير بن ابي اهاب
التميمي حليف بني نوفل لعقبة بن الحرث ليقتله بابيه واما زيد بن

الدثنة

الدثنة فابتاعه صفوان بن امية ليقتله بابيه لان الحرث وامية قتلا
يوم بدر فاما الحرث فقتله علي بن ابي طالب واما امية فقتله بلال ومن
معه من الانصار ثم ان صفوان بن امية اخرج زيد بن الدثنة مع مولى
له يقال له نسطاس الى التنعيم خارج الحرم ليقتله واجتمع رهط من قريش
فيهم ابو سفيان بن حرب فقال له ابو سفيان حين قدم ليقتل انشدك
بالله يا زيد اتحب ان محمدا الان مكانك تضرب عنقه وانك في اهلك
فقال والله ما احب ان محمدا الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة
تؤذيه وانا جالس في اهلي فقال ابو سفيان ما رايت من الناس احدا يحب احدا
كحب اصحاب محمد محمدا ثم قتله نسطاس وذكر ابن سعد ان البعث كانوا عشرة
وذكر الستة الذين ذكرناهم وزاد معتب بن عبيد وهو اخو عبد الله بن
طارق لامه ولم يذكر الباقين واما خبيب فلبث اسيرا عند عقبة بن
الحرث فاستعار من بعض بنات الحرث هي زينب بنت الحرث موسى
يستحد بها اي يحلق العانة فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففرعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك فقالت والله
ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا
من عنب في يده وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله
خبيبا ولما اجمعوا على قتله وخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

وفلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو الذي سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وسروعة بسين مفتوحة وتكسر وراء ساكنة

وواو مفتوحة وعين مهملة آخره تاء تأنيث وقد تضم الواو وتسكن الواو
الثانى والثلاثون من حلفاء بنى عمرو بن الخزرج عمرو بفتح العين المهملة
عبد الله بن عامر بن عين مهملة فالف فميم مكسورة آخره راء شهد
بدرا كذا قاله ابو عمر فى الاستيعاب الثالث والثلاثون من الخزرج ثم
من بنى المغنم عبد الله بن عبد مناف بميم مفتوحة فنون فالف آخره
فاء شهد بدرا واحدا الرابع والثلاثون من الخزرج ثم من بنى عوف
قال ابن سعد هو حليف لبنى عوف عبد الله بن عرفطة بعين مهملة
مضمومة وراء ساكنة وفاء مضمومة فطاء مهملة آخره تاء تأنيث
شهد بدرا وهاجر الى الحبشة مع جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه
الخامس والثلاثون من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام فى الانصار
وبفتحها فى المهاجرين عبد الله بن عمرو بفتح العين المهملة من عمرو
يكنى عبد الله هذا اباجابر وهو احد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا
وقتل شهيدا يوم احد قتله اسامة الاعور بن عبيد وقيل بل قتله
سفيان بن عبد شمس ابو ابى الاعور وصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل الهزيمة وهو اول قتيل قتل من المسلمين يومئذ ودفن
هو وعمرو بن الجموح فى قبر واحد وكان عمرو بن الجموح على اخت هند
بنت عمرو بن حرام وهو والد جابر بن عبد الله الصحابى المشهور
احد المكثرين روى عنه ابنه جابر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتختم فى يمينه وروى انه لما اراد الخروج الى احد
دعا جابرا فقال يا بنى انى لا ارانى الا مقتولا فى اول من يقتل وانى
لا ادع بعدى احدا اعز على منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان على دينا فاقض عنى واستوص باخواتك خيرا قال
جابر فاصبحنا وكان اول قتيل قتل وجدعوا انفه واذنيه
وروى طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لقينى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالى اراك منكسرا

مهملة

مهما قلت يا رسول الله استشهد ابى وترك عيالا وعليه دين قال
افلا ابشرك بما لقى الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال احيا اباك فكلمه
كفاحا وما كلم احدا قط الا من وراء حجاب فقال يا عبدى تمن اعطك
فقال يا رب ترد نى الى الدنيا فاقتل فيك ثانيا فقال الرب تعالى ذكره
سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من وراى فانزل الله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
وعن جابر قال قتل ابى يوم احد وجدع انفه وقطعت اذناه فقمت
لا يليه فحيل بينى وبينه ثم اتى به قبره فدفن ثانى اثنين فى قبر فجعلت
فاطمة بنت عمرو عمتى تبكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكى
ما زالت الملائكة تظله حتى رفع قال فحفرت لم قبره بعد ستة اشهر
فحولته اليه فما انكرت منه شيئا الا شعرات من لحيته كانت مستها
الارض وروى انه لما حفر عنهما اى عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح
وكان عليهما نمرتان وكان عبد الله اصابه جرح فى وجهه ويده على
جرحه فاميطت يده عن وجهه فانبعث الدم فردت يده الى مكانها
فسكن الدم وعن جابر قال خرج بنا الى قتلانا يوم احد حين اجرى معاوية
العين فاخرجناهم بعد اربعين وقيل بعد ستة واربعين سنة
ليتنة اجسادهم تثنى اطرافهم السادس والثلاثون من الخزرج ثم من
بنى عوف عبد الله بن عمير بعين مهملة مضمومة فميم مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة آخره راء كزبير شهد بدرا فى قول جميعهم كذا
كذا قال ابن عبد البر السابع والثلاثون من الخزرج ثم من بنى بريعة
عبد الله بن قيس بن صخر بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره
سين مهملة شهد بدرا هو واخوه معبد بن قيس عند ابن اسحق وغيره
ولم يذكره موسى بن عقبة فى البدريين واجمعوا على انه شهد احدا
الثامن والثلاثون من الخزرج ثم من بنى عمرو بن عوف عبد الله بن كعب
بكاف مفتوحة وعين مهملة ساكنة آخره باء موحدة شهد عبد الله هذا

بدرا وكان غنائم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وشهد المشاهد
كلها وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها يكنى ابا الحرث وقيل
يكنى ابا يحيى وكانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين صلى عليه عثمان بن
عفان وهو اخو ابى ليلى المازنى التاسع والثلاثون من المهاجرين ثم من
بنى عامر بن لوئ عبد الله بن مخرمة بميم مفتوحة فخاء معجمة ساكنة فراء
مفتوحة فميم اخره تاء تأنيث اخا النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين
فروة بن عمرو البياضى كان من المهاجرين الاولين وشهد بدرا وسائر
المشاهد قال الواقدى هاجر الهجرتين وقال هاجر الهجرة الثانية فقط
وهو ابن ثلاثين سنة واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتى عشرة
وهو ابن احدى واربعين سنة روى انه دعا الله ان لا يميته حتى يرى
فى كل مفصل منه ضربة فى سبيل الله فجرى له ذلك يوم اليمامة الاربعون
من المهاجرين ثم من حلفا بنى زهرة عبد الله بن مسعود بميم مفتوحة
فسين مهملة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو اخره دال مهملة
عبد الله هذا امه ام عبد وهو من السابقين الى الاسلام قال لقد
رايتنى سادس ستة وما على الارض مسلم غيرنا وكان سبب اسلامه
انه كان يرعى غنما لعقبة بن ابى معيط فمر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا غلام هل من لبن قلت نعم ولكن مؤتمن قال
فهل من شاة حائل لم ينز عليها الفحل فاتيته بشاة فمسح ضرعها
فنزل لبن فحلبه فى اناء وشرب وسقى ابا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص
قال ثم اتيته بعد هذا فقلت يا رسول الله علمنى من هذا القول فمسح راسى
وقال يرحمك الله فانك عليهم معلم هاجر الهجرتين جميعا وصلى الى القبلتين
وشهد بدرا والحديبية والمشاهد كلها وكان يلى على النبى صلى الله عليه
وسلم ونلبسه نعليه ويمشى امامه ويسترة اذا اغتسل ويوقظه اذا نام
وشهد لم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيما يذكر فى حديث
العشرة باسناد حسن عن سعيد بن زيد قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم

على

على حراء فذكر عشرة فى الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود
قال الدارقطنى تفرد به ابو حذيفة عن الثورى ان جعل العاشر ابن مسعود
انتهى اى والمشهور انما هو ابو عبيدة بن الجراح وعن عبد الله بن عمر وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من ابن ام عبد يعنى عبد الله بن مسعود فبدأ به ومعاذ بن جبل وابى بن
كعب وسالم مولى ابى حذيفة وقال صلى الله عليه وسلم من اراد ان
يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد وعن شقيق ابى
وائل قال لما امر عثمان بما امر قام عبد الله بن مسعود خطيبا فقال
يامرنى ان اقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت والذى نفسى بيده
لقد اخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وان
زيد بن ثابت لذو ذؤابة يلعب مع الغلمان والله ما انزل من القرآن شئ
الا وانا اعلم فى اى شئ نزل وما احد اعلم بكتاب الله منى ولو اعلم من
تبلغنيه الابل اعلم بكتاب الله لاتيته ثم استحى مما قال فقال وما انا
بخيركم قال شقيق فقعدت فى الحلق فيها اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما سمعت احدا انكر ذلك ولا رد ما قال وكان رضى الله
عنه قصيرا نحيفا يكاد طوال الرجال يوذيه جلوسا وهو قايم
وكانت له شعرة تبلغ اذنيه وكان لا يغير شيبه وعنه انه قال
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله انى قد
قتلت ابا جهل فقال الله الذى لا اله غيره لانت قتلته قلت نعم
فاستخفه الفرح قال انطلق فارينيه قال فانطلقت معه حتى
قمت به على راسه فقال الحمد لله الذى اخزاك هذا فرعون هذه الامة
جروه الى القليب قال وقد كنت ضربته بسيفى فلم يعمل فيه فاخذت
سيفه فضربته به حتى قتلته فقلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيفه مات ابن مسعود بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين ودفن

بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل بل صلى عليه عمار وقيل بل صلى عليه الزبير
ودفنه ليلا بايصائه ذلك اليه ولم يعلم عثمان بدفنه فعاتب الزبير على
ذلك وكان يوم توفى ابن بضع وستين سنة الحادى والاربعون من
المهاجرين ثم من بنى جمح بن عمرو عبد الله بن مظعون بميم مفتوحة فظاء
معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو ساكنة اخره نون هاجر عبد الله
هذا الى الحبشة وشهد بدرا الثانى والاربعون من الخزرج ثم من بنى
خناس بخاء معجمة مضمومة فنون خفيفة فالف اخره سين مهملة
عبد الله بن النعمان بضم النون وسكون العين المهملة فميم فالف اخره
نون قال ابن اسحق شهد بدرا واحدا الثالث والاربعون من الاوس
ثم من بنى حارثة بن الحرث عبد الرحمن بن جبر بجيم مفتوحة فباء موحدة
ساكنة فراء يكنى ابا عبس مشهور بكنيته وكان حقه ان يذكره فى
الكنى قيل كان اسمه فى الجاهلية عبد العزى وقيل سعيد فسماه
النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا والمشاهد كلها وكان
عمره يوم شهوده بدرا ثمانيا واربعين سنة وهو احد من قتل كعب بن
الاشرف وهم محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامة وعباد بن بشر والحرث
ابن اوس وعبد الرحمن بن جبر مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن
سبعين سنة وصلى عليه عثمان رضى الله عنه ودفن بالبقيع وكان
يكتب بالعربية قبل الاسلام الرابع والاربعون من المهاجرين ثم من
بنى زهرة بضم الزاى عبد الرحمن بن عوف بفتح العين المهملة وسكون
الواو واخره فاء يكنى عبد الرحمن هذا ابا محمد وكان اسمه فى الجاهلية
عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن ولد بعد الفيل بعشر سنين واسلم قبل ان يدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان من المهاجرين الاولين هاجر
الهجرتين هاجر الى ارض الحبشة ثم قدم قبل الهجرة وهاجر الى المدينة
واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع

وشهد

وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل الى الكلب وعممه بيده
وسدلها بين كتفيه وقال له سر بسم الله واوصاه بوصاياه الامراء
سرايا ثم قال له ان فتح الله عليك فتزوج بنت ملكهم او قال بنت
شريفهم وكان الاصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبى شريفهم ففتح عليه
فتزوج بنت تماضر بضم الفوقية فهى ام ابنه ابى سلمة الفقيه وهو
احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر الشورى
فيهم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راض
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فى سفرة سافرها ركعة
من الصبح وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الرحمن بن عوف
امين فى السماء امين فى الارض وعن ابن عمر ان عبد الرحمن بن عوف
قال لاصحاب الشورى هل لكم ان اختار لكم وانتفى منها اى من الخلافة
فقال على كرم الله وجهه انا اول من رضى فانى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انت امين فى السماء امين فى الارض فاختار
عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان عبد الرحمن هذا ممن يفتى على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصدق فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشطر ماله ثم تصدق بعد بار بعين الف دينار
ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله وخمسمائة راحلة وكان
اكثر ماله من التجارة سئل عبد الرحمن بم كثر مالك قال ما
رددت ربحا قط قل او جل وقال جعفر بن برقان بكسر الموحدة
وضمها بلغنى ان عبد الرحمن بن عوف اعتق ثلاثين الف نسمة وذكر
البخارى فى تاريخه من طريق الزهرى قال اوصى عبد الرحمن بن عوف
لكل من شهد بدرا باربعمائة دينار فكانوا مائة رجل وروى عن
ابن التياح قال رايت رجلا يطوف بالبيت وهو يقول اللهم قنى
شح نفسى فسالت عنه فقيل لى هذا عبد الرحمن بن عوف توفى

سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين
سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن عفان وصلحت زوجته التى
طلقها فى مرضه عن ثلث الثمن وقيل عن ربعه بثلاث وثمانين الفا
الخامس والاربعون من الخزرج ثم من بنى ضريف بفتح الطاء المهملة عبد
ربه بن حق قال البرهان الحلبى فى حاشيته على سيرة ابن سيد الناس
وحق اى بالحاء المهملة والقاف لا اعرف ضبطه غير ان فى نسخة من هذه
السيرة صحيحة مكسورة للحاء مشددة القاف وكذا فى الاستيعاب
بخط ابن الامين فى موضعين والله اعلم انتهى شهد بدرا كما ذكره
موسى بن عقبة السادس والاربعون من حلفاء بنى غنم من الخزرج
عبلة بن الحسحاس عبلة بعين مهملة مفتوحة فباء موحدة ساكنة
فلام مهملة اخره تاء تانيث ومنهم من سماه عبادة بضم المهملة ومنهم
من سماه عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة والحسحاس بحاء مهملة
مفتوحة فسين مهملة ساكنة فحاء مهملة فالف فسين مهملة ومنهم
يقول الخشخاش بخائين وشينين معجمات شهد بدرا واستشهد
باحد ودفن هو والمجذر بن زياد والنعمن بن ملك فى قبر واحد
السابع والاربعون من الخزرج ثم من بنى سواد بتخفيف الواو عبس
ابن عامر بعين مهملة مفتوحة وباء موحدة ساكنة اخره سين مهملة
وعامر معلوم شهد عبس هذا العقبة الثالثة ثم شهد بدرا واحدا
عند جميعهم الثامن والاربعون من الخزرج ثم من بنى زريق بتقديم
الزاى على الراء كزبيد عائذ بن ماعص بمهملة فالف فيا فمثناة
تحتية مكسورة اخره ذال معجمة كذا فى حاشية البرهان الحلبى على
ابن سيد الناس وماعص بميم فالف فعين مهملة مكسورة اخره
صاد مهملة شهد عائذ هذا بدرا مع اخيه معاذ وقتل عائذ يوم
اليمامة شهيدا فى قول بعضهم وقيل يوم بئر معونة وآخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سويبط بن حرملة ومقتضى مراعاة

حروف

حروف المعجم ذكره بعد من اسمه عامر التاسع والاربعون من الاوس ثم من
بنى ظفر بالظاء المعجمة والفاء والراء كمعتمر عبيد بن اوس بضم المهملة وفتح الباء
الموحدة وسكون المثناة التحتية اخره دال مهملة واوس بهمزة مفتوحة
فواو ساكنة فاخر سين مهملة شهد عبيد هذا بدرا ويقال مقرن وذلك
انه اسر يوم بدر العباس وابنى اخويه نوفل بن الحرث وعقيل بن ابى
وقرنهم فى حبل واتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليهم ملك كريم وسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقرنا هذا قول ابن الكلبى والمشهور ان ابا اليسر كعب
ابن عمرو هو الذى اسر العباس فلعل عبيدا اسر نوفلا وعقيلا فقرنهما
الخمسون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل عبيد بن التيهان عبيد كالذى
قبله والتيهان بمثناة فوقية مفتوحة فمثناة تحتية مشددة مكسورة
ونسكن فيها فالف اخره نون وعبيد هذا ويقال له عتيك شهد العقبة
الثالثة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله عكرمة بن ابى جهل الحادى
والخمسون من الخزرج ثم من بنى زرق عبيد بن زيد عبيد كالذى قبله
وزيد بزاى مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة اخره دال مهملة شهد عبيد
هذا بدرا واحدا الثانى والخمسون من الاوس ثم من بنى امية عبيد بن
ابى عبيد الابن كالمتقدم والاب مثله شهد عبيد هذا بدرا واحدا
والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث والخمسون من
المهاجرين ثم من بنى المطلب بن عبد مناف عبيدة بن الحرث بضم اوله
وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة تحت ثم دال مهملة اخره تاء تانيث
والحرث بحاء مهملة مفتوحة بعدها الف لفظا لا خطا فرقا بين العلم
والصفة ثم راء مكسورة اخره ثاء مثلثة يكنى عبيدة هذا ابا الحرث
وقيل ابا معاوية كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر
سنين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وقبل ان يدعو فيها وكانت هجرته الى المدينة مع اخويه

الطفيل والحصين ابنى الحرث بن المطلب ومع مسطح بن اثاثة بن عباد
بن المطلب ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلانى وكانت لعبيدة بن الحرث
قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق اول
سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبيدة بن الحرث فى ربيع
الاول سنة ثنتين فى ثمانين راكبا ويقال فى ستين من المهاجرين
ليس فيهم من الانصار احد وبلغ نسيف البحر حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل
ثنية المرة فلقى بها جماعة من قريش ولم يكن بينهم قتال غير ان سعد
ابن مالك رمى بسهم يومئذ فكان اول سهم رمى به فى الاسلام وانصرف
بعضهم عن بعض ورايته عبيدة اول راية عقدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الاسلام ثم شهد بدرا فكان له غنا عظيم ومشهدا كريما
وكان اسن المسلمين قطع رجله يومئذ شيبة بن ربيعة فارتث
منها فمات بالصفراء على ليلة من بدر وقيل كان لعبيدة يوم قتل
ثلاث وستون سنة الرابع والخمسون من الخزرج ثم من بنى غنم بفتح
الغين المعجمة عتبان بن مالك بعين مهملة مكسورة فمثناة فوقية
ساكنة فموحدة فالف فنون والباقى معلوم شهد عتبان هذا بدرا
وكان امام قومه بنى سالم مات فى خلافة معوية الخامس والخمسون
من حلفا بنى غنم من الخزرج عتبة بن ربيعة بضم المهملة وسكون
المثناة الفوقية والباء الموحدة اخره تاء تانيث وربيعة برا مفتوحة
فباء موحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تانيث
اخره ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا السادس والخمسون من الخزرج
ثم من بنى عبيد بضم المهملة عتبة بن عبد الله تقدم ضبط عتبة
وعبد الله معلوم شهد عتبة هذا بدرا كما ذكره ابن اسحق السابع
والخمسون من المهاجرين ثم من بنى نوفل عتبة بن غزوان عتبة كالذى
قبله وغزوان بغين معجمة مفتوحة فزاى ساكنة فواو فالف اخره
نون كان اسلامه بعد ستة رجال فهو سابع سبعة فى الاسلام

وقد

وقد قال ذلك فى خطبته بالبصرة هاجر الى الحبشة ثم قدم على النبى صلى الله
عليه وسلم وهو بمكة واقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد بن عمرو
ثم شهد بدرا والمشاهد كلها وكان اول من نزل البصرة من المسلمين
وهو الذى اختطها وقال له عمر لما بعثه اليها يا عتبة انى اريد ان
اوجهك لقتال بلد الخيرة لعل الله يفتحها عليكم فسر على بركة الله تعالى
وبمن واتق الله ما استطعت واعلم انك تاتى حومة العدو وارجو
ان يعينك الله عليهم ويكفيكهم وقد كتبت الى ابى العلاء بن الحضرمى
ان يمدك بعرفجة بن خرشة وهو مجاهدة للعدو وذو مكايدة فشاوره
وادع الى الله فمن اجابك فاقبل منه ومن ابى فالجزية عن يد مذلة
وصغار والا فالسيف فى غير هوادة اى لين واستفزز من مررت به
من العرب وحثهم على الجهاد وكايد العدو واتق الله ربك فافتح عتبة
ابن غزوان الابلة ثم اختط البصرة وامر مجشر بن الادرع فخط المسجد
البصرة الاعظم وبناه بالقصب ثم خرج عتبة حاجا وخلف مجاشع بن
مسعود وامره ان يسير الى الفرات وامر المغيرة بن شعبة ان يصلى
بالناس فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك فى حجته حتى مات فاوعز
المغيرة بن شعبة على البصرة وكان عتبة قد استعفى عمر عن ولايتها
فابى ان يعفيه فقال اللهم لا ترددنى اليها فسقط عن راحلته فمات
سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة الى البصرة بموضع يقال له
معدن بنى سليم وهو ابن سبع وخمسين سنة والخطبة التى خطبها
عتبة بن غزوان بالبصرة محفوظة مشهورة بين العلماء فعن خالد
ابن عمير العدوى قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء وانما بقى منها
كصبابة الاناء وانتم منتقلون عنها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير
ما يحضركم فانه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين
عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملان افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما

بين المراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها
يوم وللباب كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا
فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت ببعضها
واتزر ببعضها فما اصبح منا اليوم واحد الا وهو امير على مصر من
الامصار فاني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الناس صغيرا
والها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى يكون عاقبتها ملكا وستبلون
الامراء بعدي او قال ستجربون الامراء بعدي فوائل تتعلق بهذه
الترجمة قوله حومة العدو هي بفتح الحاء وسكون الواو وبالميم وتاء التأنيث
في القاموس حومة البحر والرمل والقتال وغيرهم معظمه او اشد موضع
فيه وقوله في غير هوادة اي في غير لين وقوله الابلة بضم الهمزة والباء
الموحدة وتشديد اللام اخره تاء تأنيث موضع قرب البصرة نحو يوم
وقوله اذنت بصرم هو بضم الصاد المهملة اي اعلمت بالانقطاع
والانقضاء وقوله وولت حذاء هو بالذال المعجمة اي ولت خفيفة
سريعة ومنه قيل للقطاة حذاة وقوله كصبابة الاناء اي كبقية
الماء فيه قوله وللباب كظيظ اي امتلأ من الزحام وقوله تقرحت
اشداقنا اي تجرحت الثامن والخمسون من المهاجرين ثم من بني عبد
شمس بن عبد مناف عثمان بن عفان ضبطها معلوم يكنى ابا
عبد الله واباعمرو كنيتان مشهورتان له وابو عمرو اشهرهما قيل انه
ولدت له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا فسماه عبد الله
فاكتنى به ومات ثم ولد له عمرو فاكتنى به الى ان مات رضي الله عنه
وقد قيل انه كان يكنى ابا ليلى ولد في السنة السادسة بعد الفيل
امه اروى بنت كريز بضم الكاف مصغرا وامها البيضاء ام حكيم
بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى ارض
الحبشة فارا بدينه مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان

وكان اول خارج اليها وتابعه سائر المهاجرين الى ارض الحبشة ثم هاجر
الهجرة الثانية الى المدينة ولم يشهد بدرا لتخلفه عن تمريض زوجته
رقية وكانت عليلة فامره صلى الله عليه وسلم بالتخلف عليها هكذا ذكره
اسحق وقال بل كان مريضا به الجدري فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارجع وضرب له بسهمه واجره فهو معدود في البدريين
لذلك ومات رقية في سنة اثنتين من الهجرة حين اتى خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما فتح الله عليه يوم بدر واما تخلفه عن بيعة
الرضوان بالحديبية فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
وجهه الى مكة في امر لا يقوم به غيره من صلح قريش على ان يتركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم والعمرة فلما اتاه الخبر الكاذب ان عثمان قد
قتل جمع اصحابه فدعاهم الى البيعة فبايعوه على قتال اهل مكة يومئذ
وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان باحدى يديه الاخرى
ثم اتاه الخبر بان عثمان لم يقتل وما كان سبب بيعة الرضوان الا
ما بلغه صلى الله عليه وسلم من قتل عثمان وروينا عن ابن عمر انه قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه
فهو معدود ايضا في اهل الحديبية لما ذكر وغزوة الحديبية كانت
في شعبان سنة ست عند ابن اسحق وسنة اربع عند موسى بن
عقبة وسنة خمس يوم الاثنين لليلتين خلتا منه عند ابن سعد
والخلاف بعدها عنده في ذي القعدة من السنة المذكورة وزوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتيه رقية وام كلثوم واحدة
بعد اخرى وقال لو كان عندي غيرها لزوجتكها واثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال سالت ربي عز وجل ان لا يدخل النار
احدا صاهر الي او صاهرت اليه وقال سهل ارتج احد وعليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثبت فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وهو

احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى
واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راض وعن عبد الله
ابن عمر انه قال كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت فقيل هذا فى التفضيل وقيل فى الخلافة
وقيل للمهلب بن ابى صفرة لم قيل لعثمان ذى النورين قال لانه
لا يعلم احد ارسل سترا على ابنتى نبى غيره وقال ابن مسعود حين بويع
لعثمان بالخلافة بايعنا خيرنا ولم نأل وقال على رضى الله عنه عثمان
اوصلنا للرحم وكان من الذين امنوا ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين واشترى عثمان بئر رومة وكانت
ركية ليهودى يبيع المسلمين ماءها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يشترى رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه فى
دلائهم وله بها مشرب فى الجنة فاتى عثمان اليهودى فساومه
بها فابى ان يبيعه كلها فاشترى نصفها باثنى عشر الف درهم
فجعلها للمسلمين فقال له عثمان ان شئت جعلت على نصيبى قرين
وان شئت فلى يوم ولك يوم قال بل لك يوم ولى يوم فكان اذا
كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فلما راى اليهودى
قال افسدت على ركيتى فاشتر النصف الاخر فاشتراه بثمانية
الف درهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد فى مسجدنا
فاشترى عثمان موضع خمس سوار فزاده فى المسجد وجهز جيش
العشرة بتسعمائة وخمسين بعيرا واتم الالف بخمسين فرسا وجيش
العشر كان فى غزوة تبوك وعن محمد بن سيرين ان عثمان كان يحيى
الليل بركعة يقرأ فيها القران وعنه ايضا قال قالت امرأة عثمان
حين لطافوا به يريدون قتله ان تقتلوه او تتركوه فانه كان
يحيى الليل بركعة يجمع فيها القران وعن ابن سيرين ايضا قال
كثر المال فى زمن عثمان حتى بيعت جارية بوزنها وفرس

تمام

بمائة الف درهم ونخلة بالف درهم وعن الزبير بن عبد الله ان جدته اخبرته
وكانت جدة لعثمان قالت كان عثمان لا يوقظنا يمامن اهله الا ان
يجده يقظانا فيدعوه فينا ولم وضوءه وكان يصوم الدهر بويع له
بالخلافة يوم السبت غرة محرم سنة اربع وعشرين بعد دفن عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه بثلاثة ايام باجتماع الناس عليه وقتل
بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة او سبع عشرة خلت من ذى الحجة
سنة خمس وثلاثين من الهجرة وكان سبب قتله ان امراء الامصار
كانوا من اقاربه كان بالشام كلها معاوية وبالبصرة سعيد بن
العاص وبمصر عبد الله بن سعيد بن ابى سرح وبخرسان عبد الله بن
عامر وكان ممن حج منهم يشكو من اميره وكان عثمان لين العريكة كثير
الاحسان والحلم وكان يستبدل ببعض امرائه فيرضيهم ثم يعيده
بعد الى ان دخل اهل مصر يشكون من ابن ابى سرح فعزله وكتب لهم
كتابا محمد بن ابى بكر الصديق فرضوا بذلك فلما كانوا فى اثناء الطريق
راوا راكبا على راحلة فاستخبروه فاخبرهم انه من عند عثمان باشقار
ابن ابى سرح ومعاقبتهم جماعة من اعيانهم فاخذوا الكتاب ورجعوا
ووجهوه به فحلف انه ما كتب ولا اذن فقالوا سلمنا كما كتبت فخشى
عليه منهم القتل وكان كاتبه مروان بن الحكم وهو ابن عمه فغضبوا
وحصروه فى داره تسعة واربعين يوما وقيل حاصروه شهرين
وعشرين يوما واجتمع جماعة منهم يحمونه منهم فكان ينهاهم عن
القتال الى ان تسوروا عليه من دار الى دار فدخلوا عليه فقتلوه فعظم
ذلك على اهل الخير من الصحابة وغيرهم وانفتح باب الفتنة فكان
ما كان وبالله المستعان ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشا
فى حش كوكب وصلى عليه جبير بن مطعم وكان سنه اثنين وثمانين
سنة واشهر على الصحيح وكوكب رجل من الانصار والحش البستان
وكان عثمان قد اشتراه وزاده فى البقيع وكانت ولايته اثنى عشرة

سنة الاثنى عشر يوما واختلف فيمن باشر قتله بنفسه فقيل سودان
ابن حمران وقيل رومان اليماني وقيل رومان رجل من بني اسد بن خزيمة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم التاسع والخمسون من المهاجرين
ثم من بني جمح بضم الجيم وفتح الميم اخره حاء مهملة بوزن عمر عثمان بن
مظعون بميم مفتوحة فظاء معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو
فنون اسلم عثمان هذا بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين فشهد بدرا
وكان اول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد ما رجع من بدر
وتبعه ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
لابراهيم الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ودفن عثمان
ببقيع الفرقد وهو اول من دفن فيه ووضع صلى الله عليه وسلم عند
راسه صخرة وقال اتعلم بها قبر اخي لادفن اليه من مات من اهلي وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان وهو
ابن مظعون وهو ميت الستون من الخزرج ثم من بني زريق العجلان
ابن النعمان العجلان بوزن سكران والنعمان معلوم وقد ذكره المؤلف
تبعا لابن سيد الناس ولم ار في الاستيعاب ولا في اسد الغابة ولا
في الاصابة العجلان بن النعمان بل الذي فيهن في حرف النون النعمان
ابن العجلان فلعل اشتبه على ابن سيد الناس اسم الاب باسم الابن
فانقلب عليه الامر ثم انهم ذكروا انه كان شاعرا فصيحا سيدا في قومه
اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال كيف تجدك قال اجدني
اوعك فقال اللهم شفاء عاجلا ان كان عرض مرض او صبرا على بلية
اظلت او خروجا من الدنيا الى رحمتك ان قضيت اجله وتزوج النعمان
خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم بعد قتله
وله قصيدة طويلة يذكر فيها ايام الانصار في الاسلام والخلافة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم منها

« فقل لقريش نحن اصحاب مكة « ويوم حنين والفوارس في بدر «

واصحاب احد والنضير وخيبر « ونحن رجعنا ان قريظة بالذكر «

الى اخرها ولم يذكر انه شهد بدرا لكن ربما تشعر هذه القصيدة بشهوده
اياها والله اعلم الحادي والستون من حلفاء بني مبذول من الخزرج عدي
ابن ابي الزغباء عدي بفتح اوله وكسر الدال المهملة اخره مثناة تحتية مشددة
والزغباء بفتح الزاي وسكون الغين ثم باء موحدة ممدودة ويقال له ابن
الزغباء واسم ابي الزغباء سنان بن سبيع شهد عدي هذا بدرا واحدا
والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في
خلافة عمر بن الخطاب وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
بسبس بن عمرو يتحسسان لعير ابي سفيان بن حرب في قصة بدر الثاني
والستون من الخزرج ثم من بني غنم عصمة بن الحصين بكسر اوله وسكون
الصاد المهملة وميم وتاء تانيث والحصين بضم الحاء وفتح الصاد
المهملتين وسكون المثناة تحت اخره نون شهد بدرا فيما ذكر موسى بن
عقبة والواقدي وابن عمارة وكذا ابو الاسود لكن نسبه الى جده فقال
عصمة بن وبرة ولم يذكره ابن اسحق ولا ابو معشر الثالث والستون
من حلفاء بني مبذول من الخزرج عصيمة الاشجعي بضم اوله وفتح الصاد
المهملة وسكون المثناة التحتية وبالميم وتا التانيث مصغرا ويروى
مكبرا الذي قبله والاشجعي نهزم مفتوحة وشين معجمة ساكنة وجيم
مفتوحة وعين مهملة مكسورة وياء نسبة الى اشجع بن ريث بن
غطفان قيل مشهورة شهد بدرا واحدا وما بعدها من المشاهد
وتوفي في خلافة معوية الرابع والستون من الخزرج ثم من بني بياضة
عطية بن نويرة بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد المثناة التحتية اخره
تا تانيث ونويرة بنون مضمومة وواو مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة
فراء فتاء تانيث مصغرا شهد بدرا فيما قال ابن الكلبي الخامس
والستون من الخزرج ثم من بني سلم بكسر اللام عقبة بن عامر بمهملة
مضمومة وقاف ساكنة وباء موحدة اخره تا تانيث وعامر معلوم

شهد بدرا بعد شهوده العقبة الاولى ثم شهد احدا واعلم بعضا حضراء
فى معفره وشهد الخندق وساير المشاهد وقتل يوم اليمامة سنة اثنتى
عشرة شهيدا السادس من الستون من الخزرج ثم من بنى زريق بضم
الزاى عقبة بن عثمان عقبة كالذى قبله وعثمان معلوم ذكره ابن اسحق
فيمن شهد بدرا وقال وقد كان الناس الهزموا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما حتى انتهى بعضهم الى النقى دون الاعوص وفر عثمان
ابن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان اخوان من الانصار حتى
بلغوا الجبل مما يلى الاعوص فاقاموا به ثلاثة ايام ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لهم لقد ذهبتم بها عريضة السابغ والستون من حلفا بنى الجلى من الخزرج
عقبة بن وهب الانصارى عقبة كالذى قبله ووهب بوا ومفتوحة
وهاء ساكنة اخره باء موحدة شهد العقبتين وبدرا وكان اول من
اسلم من الانصار ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل هناك
حتى خرج برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فهاجر
معه وكان يقال له مهاجرى انصارى وشهد معه بدرا واحدا وقيل
ان عقبة بن وهب هذا هو الذى نزع الحلقتين من وجنتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وقيل بل نزعهما ابو عبيدة بن الجراح
وجمع بانهما جميعا عالجاهما فاخرجاهما من وجنتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثامن والستون من المهاجرين ثم من حلفا بنى عبد شمس
عقبة بن وهب المهاجرى تقدم ضبطها فى الذى قبلهما شهد بدرا هو
واخوه شجاع بن وهب قال ابن اسحق حدثنى محمد بن ابى محمد عن سعيد
ابن جبير عن عكرمة قال قالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه قال
فقال لهم عقبة بن وهب وسعد بن عبادة يا معشر يهود اتقوا الله
انكم لتعلمون ان محمدا رسول الله هكذا اورده ابن منده هنا واورده
غيره فى ترجمة الذى قبل التاسع والستون من المهاجرين ثم من

حلفا

حلفا بنى عبد شمس عكاشة بن محصن بضم اوله وتشديد الكاف
وتخفيفها والف بعدها شين معجمة اخره تأنيث ومحصن بكسر الميم وسكون
الحاء وفتح الصاد المهملتين اخره نون كان من فضلاء الصحابة وهو من السابقين
الى الاسلام شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا فصار فى يده سيفا يومئذ
وشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفى فى خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنهما يوم بزاخة قتله
طليحة بن خويلد الاسدى الذى تنبأ يوم قتل ثابت بن ارقم فى الردة
وقد تقدم فى ترجمة ثابت بن ارقم ان طليحة عاد الى الاسلام وبزاخة
بضم الموحدة وبزاى بعدها الف فخاء معجمة فتاء تأنيث اسم موضع
كانت به وقعة لابى بكر الصديق رضى الله عنه وكان عكاشة يوم
توفى النبى صلى الله عليه وسلم ابن اربع واربعين سنة وقتل بعد ذلك
بسنة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال يدخل
الجنة من امتى سبعون الفا لاحساب عليهم فقال عكاشة بن محصن
يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال له انت منهم ودعا له
فقام رجل اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال
سبقك بها عكاشة وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عرضت على الامم بالموسم فرائت اى ابطأت على امتى
ثم ارتهم فاعجبنى كثرتهم قد ملوا السهل والجبل فقال ارضيت يا
محمد قلت نعم يا رب قال فان لك مع هولاء سبعين الفا يدخلون
الجنة بغير حساب هم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله
ان يجعلنى منهم فقال انت منهم فقام رجل اخر فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة وعن ام قيس
بنت محصن اخت عكاشة بن محصن قالت اخذ رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيده حتى اتينا البقيع فقال يا ام فيس بيعت الله هذه المقبرة
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل فقال انا منهم قال
نعم فقام اخر فقال سبقك بها عكاشة قال ابو عمر قال بعض اهل العلم
ان ذلك الرجل كان منافقا فاجابه بمعاريض من القول وكان صلى
الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيئا تسأله اذا قدر عليه السبعون من
المهاجرين ثم من بني هاشم علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي يكنى ابا الحسن واسم ابيه ابي طالب عبد مناف
وقيل اسمه كنيته والاول اصح واسم عبد المطلب شيبة الحمد واسم
هاشم عمرو واسم عبد مناف المغيرة واسم قصي زيد وام علي بن ابي
طالب فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية
ولدت لهاشمي توفيت مسلمة قبل الهجرة وقيل انها هاجرت الى
المدينة وتوفيت بها ماتت وهو الصواب وعن ابن عباس انها لما ماتت
البسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه واضطجع معها في قبرها
فقالوا يا رسول الله رايناك صنعت ما صنعت بمثل هذه فقال انه لم يكن احد
بعد ابي طالب ابر لي منها انما البسها قميصي لتكسى من حلل الجنة
واضطجعت معها ليهون عليها كان علي رضي الله عنه اصغر ولد ابي
طالب كان اصغر من جعفر بعشر سنين وهو اول من اسلم بعد خديجة
واختلف في سنه حين اسلم فقيل كان سنه ثلاث عشرة سنة
وقيل خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل عشرا وقيل ثمانيا وعن
ابن عمر قال اسلم علي بن ابي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين قال ابو عمر وهذا اصح ما قيل في ذلك والله
اعلم وقد صلى الى القبلتين وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر
المشاهد وابلى بيده احد والخندق وخيبر وابلاء عظيما وكان لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة على اختلاف في ذلك
ولما قتل مصعب بن عمير يوم احد وكان اللواء بيده دفعه رسول

وقيل اثنتي عشرة سنة

الله

الله صلى الله عليه وسلم الى علي وقال محمد بن اسحق شهد علي بن ابي طالب
بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة اشتهى ولم يتخلف عن مشهد شهده
رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ قدم المدينة الا تبوك فانه خلفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله وقال له انت مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت اخي وصاحبي وعن ابي الطفيل قال
لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد
الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم علي انشدكم الله هل فيكم احد
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه اذ آخى بين المسلمين
غيري قالوا اللهم لا وروينا من وجوه عن علي انه كان يقول انا عبد الله
واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولها احد غيري الا كذاب
قال ابو عمر آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ثم آخى
بين المهاجرين والانصار وقال في كل واحدة عنهما لعلي انت اخي
في الدنيا والاخرة وآخى بينه وبين نفسه وزوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران وقال لها زوجتك سيدا في الدنيا
سيدا في الاخرة وانه لاول اصحابي اسلاما واكثرهم علما واعظمهم
حلما قالت اسما بنت عميس فرمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اجتمعا جعل يدعو لها لا يشركها في دعائه احدا ودعا لها كما دعا
لها وروى بريدة وابو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن
ارقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم غدير خم
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم
لا يزيد على من كنت مولاه فعلي مولاه وبعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي عليهم فقال يا رسول الله اني لا ادري
ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال

اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال علي فوالله ما شككت بعدها في قضاء
بين اثنين وما نزلت الا ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا وحسنا
وحسينا في بيت ام سلمة قال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك مع انك مغفور لك قال
قلت بلى قال قل لا اله الا الله الحليم العليم لا اله الا الله العلي العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم وقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك فيك رجلان محب مطر وكذاب مفتر وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي اقضانا وانى اقرؤنا وانا لنترك
شيئا من قرأتنا وعن زر بن حبيش قال جلس رجلان يتغديان
مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلاثة ارغفة فلما وضعا الغداء
بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فقال اجلس للغداء فجلس واكل معهما
واستوفوا في اكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية
دراهم وقال هذا عوض مما اكلت لكما ونلتم من طعامكما فتنازعا
وقال صاحب الخمسة ارغفة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب
الارغفة الثلاثة لا ارضى الا ان تكون الدراهم بيننا نصفين وارتفعا
الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله فقصا عليه قصتهما
فقال لصاحب الثلاثة قد عوض عليك صاحبك ما عوض وخبره
اكثر من خبرك فخذ الثلاثة دراهم فقال لا والله لا رضيت منه الا بمر
الحق فقال له علي ليس لك في مر الحق الا درهم واحد ولم سبعة فقال
سبحان الله يا امير المؤمنين هو يعرض علي ثلاثة فلم ارض واشرت علي
باخذها فلم ارض فتقول الان انه لا يجب في مر الحق الا درهم واحد فقال
له علي عرض عليك صاحبك ان تاخذ الثلاثة صلحا فقلت لا ارضى
الا بمر الحق ولا يجب لك في مر الحق الا درهم واحد فقال له الرجل فعرفني

الوجه

الوجه في مر الحق حتى اقبله فقال له علي رضي الله عنه اليس الثمانية ارغفة
اربعة وعشرون ثلثا اكلتموها وانتم ثلاثة انفس ولا يعلم الاكثر منكم
اكلا ولا الاقل فتحملون في الحكم على السواء قال بلى قالت فاكلت انت ثمانية
اثلاث وانما لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية اثلاث ولم تخمست
عشر ثلثا اكل ثمانية منها وبقي له سبعة واكل الرجل له سبعة من
خمسة عشر ثلثا واكل لك واحدا من تسعة اثلاث فلك درهم بواحد
وله سبعة بسبعة فقال الرجل رضيت الآن وفضائله كثيرة
واثاره شهيرة فقد قال احمد بن حنبل واسمعيل بن اسحق القاضي
لم يرو في فضائل احد من الصحابة بالاسانيد الحسان ما روي في
فضائل علي بن ابي طالب وكذلك قال احمد بن علي بن شعيب النسوي
وكان يحيى بن معين يقول من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعرف
لعلي سابقته وفضله فهو صاحب سنة ومن قال ابو بكر وعمر وعلي و
عثمان وعرف لعثمان سابقته وفضله فهو صاحب سنة فذكر له
هؤلاء الذين يقولون ابو بكر وعمر وعثمان ويسكتون فتكلم فيهم
بكلام غليظ يحيى بن معين انه قال خير هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على هذا مذهبنا ايمتنا انتهى وبويع
لعلي بالخلافة يوم قتل عثمان واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار
وتخلف عن بيعته نفر لم يحبهم ولم يكرههم وسئل عنهم فقال اولئك
قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف ايضا عن بيعته
معاوية ومن معه من اهل الشام وكان منهم في صفين بعد الجمل
ما كان تغمدهم الله جميعا بالغفران ثم خرجت عليه الخوارج وكفروه
وكل من معه اذ رضي بالتحكيم بينه وبين اهل الشام وقالوا له
حكمت الرجال في دين الله والله يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمعوا
وشقوا عصى المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدماء وقطعوا
السبل فخرج اليهم بمن معه ورام رجعتهم فابوا الا القتال فقاتلهم

وقول

بالنهروان فقتلهم واستاصل جمهورهم ولم ينج الا اليسير منهم
فانتدب لهم من بقاياهم عبد الرحمن ملجم لعنه الله قيل التجوني وقيل
السلولي وقيل الحميري قال الزبير بن بكار رجل من حمير كان اصاب
دما في قومه فلجأ الى مراد وقال اليكم اجوب البلاد بسببه سمي به
وهم اليوم في مرادهم رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوني
واصله من حمير ولم يختلفوا انه حليف لمراد وعداده فيهم وكان
فاتكا ملعونا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة وقيل لاحدى عشرة
ليلة خلت وقيل بقيت من رمضان سنة اربعين واختلف في
موضع دفنه فقيل دفن في قصر الامارة بالكوفة وقيل دفن في رحبة
الكوفة وروي عن ابي جعفر ان قبر علي جهل موضعه واختلف في سنه
يوم مات فقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون
وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وستة ايام وقيل اربعة
عشر يوما وكان سبب قتل ابن ملجم له انه خطب امرأة من بني عجل ابن
لجيم يقال لها قطام وكانت ترى رأي الخوارج وكان علي قد قتل ابا
واخوتها بالنهروان فلما تعاقد الخوارج على قتل علي وعمرو بن العاص
ومعاوية بن ابي سفيان وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان ابن ملجم
هو الذي اشترط قتل علي فدخل الكوفة عازما على ذلك واشترى
لذلك سيفا بالف وسقاه السم فيما زعموا حتى لقطم وكان في خلال
ذلك يأتي عليا ويستحمله فيحمله الى ان وقعت عينه على قطام وكانت
امرأة رائعة جميلة فاعجبته ووقعت في نفسه فخطبها فقالت
اليت الا التزوج الا على مهر لا اريد سواه فقال وما هو فقالت
ثلاثة الاف درهم وقتل علي بن ابي طالب فقال والله لقد قصدت لقتل
علي بن ابي طالب والفتك به وما اقدمني هذا المصر غير ذلك ولكني لما
رأيتك اثرت تزويجك فقالت ليس الا الذي قلت لك فقال لها
وما يغنيك او يغنيني منك قتل علي وانا اعلم اني اذا قتلته لم افت

فقالت

فقالت ان قتلته ونجوت فهو الذي اردت تبلغ شفاء نفسي وهنيئك
العيش معي وان قتلت فما عند الله خير من الدنيا وما فيها فقال لها لك
ما اشترط فقالت اني سالتمس من يشد ظهرك فبعثت الى ابن عم لها
يدعى وردان بن مجالد فاجابها ولقي ابن ملجم شديد بن بجدة الاشجعي
فقال له يا شديد هل لك في شرف الدنيا والاخرة قال وما هو قال
تساعدني على قتل علي بن ابي طالب قال ثكلتك امك لقد جئت شيئا
ادا كيف تقدر على ذلك قال انه رجل احمس لم يخرج الى المسجد منفردا
دون من يحرسه فنكمن له في المسجد فاذا خرج الى الصلاة قتلناه
فان نجونا نجونا وان قتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الاخرة
فقال ويلك ان عليا ذو سابقة في الاسلام مع النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما تشرشر نفسي لقتله قال ويلك انه حلم الرجال في دين
الله وقتل اخواننا الصالحين فنقتله ببعض من قتل فلا تشكن في
دينك فاجابه فاقبلا حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد
الاعظم في قبة ضربتها لنفسها فدعت لهم واخذوا اسيافهم وجلسوا
قبالة السدة التي يخرج منها علي فخرج على الصلاة الصبح فبدره
شديد فضربه فاخطأه وضربه عبد الرحمن على رأسه وقال الحكم
لله يا علي لا لك ولا لاصحابك فقال علي فزت ورب الكعبة لا يفوتنكم
الكلب فشد الناس عليهم من كل جانب فاخذوه وهرب شديد
جار جا من باب كندة وقد اختلفوا في صفة اخذ ابن ملجم عليه اللعنة
يومئذ فلما اخذوا احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به وان لم
امت فالامر الى العفو والقصاص واختلف ايضا هل ضربه في الصلاة
او قبل الدخول فيها وهل استخلف من اتم بهم الصلاة او اتمها
بهم والاكثر انه استخلف جعدة بن هبيرة فصلى بهم تلك الصلاة
والله اعلم وروى ابن الهادي عن عثمان بن صهيب عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العلي من اشقى العالمين قال الذي عقر

الاولين

الناقة قال صدقت فمن اشقى الاخرين قال لا ادري قال الذي
يضربك على هذا يعني يا فوخه فيخضب هذه لحيته يعني من دم نفسه
وعن محمد بن كعب القرظي قال كان ممن جمع القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حي عثمان بن عفان وعلي بن ابي
طالب وعبد الله بن مسعود من المهاجرين وسالم مولى ابي حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين الحادي والسبعون من المهاجرين
ثم من بني مخزوم عمار بن ياسر بفتح اوله وميم مشددة بعدها الف
اخره راء وياسر بشاة تحتية مفتوحة بعدها الف فسين مهملة مكسورة
اخره راء وامه سمية بنت خياط كانت امة لابي حذيفة بن عبد الله
المخزومي فزوجها لياسر فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة فمن
هنا هو مولى لبني مخزوم وكان عمار وابوه ياسر وامه سمية ممن عذب
في الله ثم اعطاهم عمار ما اراد وابلسانه وقلبه مطمئن بالايمان
فنزلت الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهذا مما اجمع اهل
التفسير عليه وهاجر الى الحبشة والى المدينة وصلى الى القبلتين وهو
من السابقين الاولين وعن عبد الله ان اول من اظهر اسلامه سبعة
فذكر منهم عمارا شهد بدرا والمشاهد كلها وابلى ببدر بلاء حسنا ثم
شهد اليمامة فابلى فيها ايضا ويومئذ قطعت اذنه وقال ابراهيم بن
سعد بلغنا ان عمار بن ياسر قال كنت ترْبا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في سنة لم يكن احد اقرب به سنا مني وعن ابن عباس قال
في قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في
الناس هو عمار بن ياسر كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها هو
ابو جهل بن هشام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمارا ملئ
ايمانا الى مُشَاشِهِ ويروى الى اخمص قدميه ومن حديث خالد بن
الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابغض عمارا ابغضه
الله قال فما زالت احبه من يومئذ ومن حديث علي بن ابي طالب قال

جاء

جاء عمار يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فعرف صوته فقال
مرحبا بالطيب المطيب اذنوا له وروى من حديث انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اشتاقت الجنة الى علي وعمار وسلمان وبلال وعن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي سبعة
نجباء ووزراء ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر
وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وابو
ذر وحذيفة والمقداد وبلال وتواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال تقتل عمارا الفئة الباغية وهذا من اخباره بالغيب
واعلام نبوته فانه قتل في صفين سنة سبع وثلاثين في ربيع الآخر
وكان مع علي وذلك انه لما حمل عمار حمل عليه ابن جزء السلمي وابو
الغادية الغزاري فاما ابو الغادية فطعنه واما ابن جزء فاحتز رأسه
ودفنه علي في ثيابه ولم يغسله وكان سن عمار يوم قتل نيفا وتسعين
سنة وقيل احدى وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل ثلاث
وتسعين الثاني والسبعون من الخزرج ثم من بني غنم عمارة بن حزم
بضم اوله وخفة الميم بعدها الف فراء فتاء تانيث وحزم بحاء مهملة
مفتوحة فزاي ساكنة فميم شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وكانت
معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح واستشهد باليمامة وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة وروى احمد
وابو عوانة وابن قانع من طريق سعيد بن سعد بن عبادة ان عمارة
ابن حزم شهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
وعن عمارة بن حزم قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر
فقال انزل لا تؤذي صاحب القبر الثالث والسبعون من الاوس ثم من
بني عبد الاشهل عمارة بن زياد تقدم ضبط عمارة في الذي قبله وزياد
بزاي مكسورة فمثناة تحتية فالف فدال مهملة قال ابن الكلبي قتل يوم
بدر وتعقبه بعض اهل النسب فقال بل استشهد في احد انتهى كذا

في الاصابة وقال ابو عمر في الاستيعاب قتل يوم احد شهيدا ووجد به
اربعة عشر جرحا فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه فما زال
يتوسدها حتى مات انتهى وقد تقدم في ترجمة ابيه زياد بن السكن انه
المتوسد فلعل كل واحد منهما توسد قدما والله اعلم الرابع والسبعون من
المهاجرين ثم بني عدي بن كعب عمر بن الخطاب غير محتاج للضبط الشهرته
يكنى ابا حفص وامه حنتمة بحاء مهملة مفتوحة فنون ساكنة فمثناة فوقية
مفتوحة فميم فتاء تأنيث بنت هاشم بن المغيرة وقيل بنت هشام بن
المغيرة بل هي بنت عمه لان هاشما وهشاما اخوان وهاشم هذا جد
عمر لامه كان يقال لم ذو الرمحين لطول رجليه ولد عمر رضي الله عنه بعد
الفيل بثلاث عشرة سنة وروى اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول ولدت قبل عام الفجار الاعظم باربع
سنين انتهى وذلك قبل المبعث النبوي بثلاثين سنة وقيل بدون
ذلك والفجار بالكسر يوم من ايام العرب وهي اربعة الفجرة كانت بين
قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة
على قيس وانما سمت قريش هذه الحرب فجارا لانها كانت في الاشهر
الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا وكان عمر بن الخطاب
من اشراف قريش واليه كانت السفارة في الجاهلية وذلك ان قريشا
كانت اذا وقعت بينهم حرب او بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا وان نافر
منافرا وفاخرهم مفاخر بعثوه منافرا ومفاخرا ورضوا به وكان
اسلامه بعد رجال سبقوه وعن هلال بن يساف قال اسلم عمر بن الخطاب
بعد اربعين رجلا واحد عشرة امراة قال ابو عمر فكان اسلامه عزا
ظهر به الاسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر فهو من المهاجرين
الاولين وشهد بيعة الرضوان وبدرا وكل مشهد شهده رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
وولي الخلافة بعد ابي بكر رضي الله عنهما بويع له بها يوم مات ابو بكر

باستخلافه

باستخلاف له سنة ثلاث عشرة فسار باحسن سيرة ونزل نفسه من
مال الله بمنزلة رجل من الناس وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر
ودون الدواوين في العطاء ورتب الناس فيه على مراتبهم وكان لا يخاف في
الله لومة لائم وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الاشفاع فيه وارخ
التاريخ من الهجرة الذي بايدي الناس اليوم ومصر سبعة امصار منها
البصرة والكوفة وهو اول من تسمى بامير المومنين وهو اول من اتخذ الدرة
بكسر الدال وهي سوط في رأسه كالكرة وكان نقش خاتمه كفى بالموت
واعظا يا عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان
عمر وقلبه وتنزل القرآن بموافقته في اسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم
الخمر وفي مقام ابراهيم وروى في حديث عقبة بن عامر وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر وعن عايشة
رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
في الامم قبلكم محدثون فان يكن في هذه الامة احد فعمر بن الخطاب
والمحدث كمحدث الصادق الظن وسبب تسميته بامير المومنين ما ذكره
الزبير بن بكار قال قال عمر لما ولي كان ابو بكر خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكيف يقال لي خليفة خليفة يطول هذا قال فقال لي
المغيرة بن شعبة انت امير ونحن المومنون فانت امير المومنين قال
فذاك اذن قال ابو عمر قتل عمر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين في
ذي الحجة طعنه ابن لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة لثلاث بقين
من ذي الحجة وقيل لاربع بقين منه وكانت خلافته عشر سنين وستة
اشهر وعن سعيد بن المسيب قال قتل ابو لؤلؤة عمر بن الخطاب وطعن
معه اثني عشر رجلا فمات ستة قال فرمى عليه رجل من اهل العراق
برنس ثم نزا عليه فلما رأى انه لا يستطيع ان يتحرك وجأ نفسه فقتلها
وعن علي بن مجاهد قال اختلف علينا في شان ابي لؤلؤة فقال بعضهم
كان مجوسيا وقال بعضهم كان نصرانيا واختلف ايضا في سن عمر رضي الله عنه

يوم مات فقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي صلى الله
عليه وسلم وسن ابي بكر رضي الله عنه حين توفي وقيل هو ابن بضع وخمسين
وقيل وهو ابن خمس وخمسين وقيل وهو ابن ستين وروى عنه رضي الله
عنه انه قال في اثر قوم من حجتم التي لم يحج بعدها الحمد لله ولا اله الا الله
يعطي من يشاء ما يشاء فقد كنت بهذا الوادي يعني ضجنان ارعى غنما
للخطاب وكان فظا غليظا يتعبني اذا عملت ويعذبني اذا قصرت وقد
اصبحت وامسيت وليس بيني وبين الله احد اخشاه ثم تمثل
لا شئ مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الاله ويؤدي المال والولد
لم تغنهم مزنيوما خزائنه ... والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان اذ تجري الرياح له ... والانس والجن فيما بينها برد
اين الملوك التي كانت لغرتها ... من كل اوب اليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بلا كذب ... لابد من ورده يوما كما وردوا
الخامس والسبعون من حلفا بني غنم من الخزرج عمرو بن اياس عمرو بفتح
اوله واياس بكسر الهمزة بعدها مثناة تحتية فالف فسين مهملة قال
ابن اسحق هو رجل من اليمن حليف للانصار شهد بدرا واحدا قال
ابن هشام عمرو بن اياس هذا يقال انه اخو الربيع بن اياس وودقم
ابن اياس والصحيح خلافه لانه ابن اياس بن زيد وهما ابنا اياس
ابن عمرو السادس والسبعون من الخزرج ثم من بني سلمة عمرو بن الجموح
بجيم مفتوحة فميم مضمومة فواو فحاء مهملة شهد العقبة ثم شهد
بدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام في
قبر واحد وكانا صهرين وكان عمرو بن الجموح اعرج فقيل له يوم احد
والله ما عليك من حرج لانك اعرج فاخذ سلاحه وولى وقال والله
لارجوان اطأ بعرجتي هذه في الجنة فلما ولى اقبل على القبلة وقال اللهم
ارزقني الشهادة ولا ترددني الى اهلي خائبا فلما قتل يوم احد جاءت
زوجته هند بنت عمرو بن حرام فحملته وحملت اخاها عبد الله بن عمرو

ابن

ابن حرام على بعير ودفنا في قبر واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ان منكم من لو اقسم على الله لابره منهم عمرو بن الجموح
ولقد رايته يطأ في الجنة بعرجته وقيل ان عمرو بن الجموح وابنه غلاد
ابن عمرو بن الجموح حملا معا على المشركين حين انكشف المسلمون فقتلا
جميعا ورويانا انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار
فقال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي داء ادوى من البخل بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن
الجموح السابع والسبعون من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر عمرو بن
الحرث المهاجري بحاء مهملة بعدها الف في اللفظ لا الخط فرقا بين
العلم والصفة بعدها راء اخره مثلثة يكنى ابا نافع وقيل اسمه جابر ذكره
ابن اسحاق في مهاجرة الحبشة وذكره هو وموسى بن عقبة فيمن شهد
بدرا الثامن والسبعون من الخزرج ثم من بني سلمة عمرو بن الحرث الانصاري
وقيل عمير بن الحرث وهو كذلك في الاستيعاب والاصابة شهد العقبة
وبدرا واحدا في قول جميعهم التاسع والسبعون من المهاجرين ثم من بني
عدي عمرو بن سراقة بسين مهملة مضمومة فراء فالف فقاف فتاء
تانيث شهد عمرو هذا بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي في خلافة عثمان هو واخوه عبد الله بن سراقة الثمانون من
المهاجرين ثم من بني الحرث عمرو بن ابي سرح بسين مهملة مفتوحة فراء
ساكنة فحاء مهملة يكنى ابا سعد كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه وهب
ابنا ابي سرح وشهدا جميعا بدرا هكذا قال موسى بن عقبة وقال الواقدي
وابو معشر هو معمر بن ابي سرح وقالوا شهد بدرا واحدا والخندق
والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة
ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه الحادي والثمانون من الخزرج
ثم من بني سنان عمرو بن طلق بطاء مهملة مفتوحة فلام ساكنة فقاف
شهد بدرا في قول اكثرهم ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين

الثانى والثمانون من الخزرج ثم من بنى سواد عمرو بن قيس بقاف مفتوحة
فشناة تحتية ساكنة فنون مهملة شهد بدرا فى قول الى معشر وابن
القداح والواقدى وقيس ابنه عندهم ايضا ولم يذكرها فى البدريين
ابن عقبة ولا ابن اسحق ولا خلاف انه قتل يوم احد شهيدا هو وابنه
قيس بن عمرو الثالث والثمانون من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف
عمرو بن معبد بميم مفتوحة فعين مهملة ساكنة فباء موحدة مفتوحة
فدال مهملة شهد بدرا ويقال فيه عمير بن معبد والاكثر يقولون عمرو
ابن معبد كذلك ذكره ابن اسحق وغيره الرابع والثمانون من الاوس ثم من
بنى عبد الاشهل عمرو بن معاذ بميم مضمومة فعين مهملة فالف فذال
معجمة شهد بدرا مع اخيه سعد بن معاذ سيد الاوس واستشهد باحد
قتله ضرار بن الخطاب وقال حين طعنه فانفذه لا تعدمن رجلا يزوجك
من الحور العين قاله استهزاء وذلك قبل اسلام ضرار وكان لعمرو بن
معاذ حين قتل اثنان وثلاثون سنة ومقتضى حروف المعجم ذكره قبل
الذى قبله الخامس والثمانون من الخزرج ثم من بنى عدى عمرو بن ثعلبة
بثا مثلثة مفتوحة فعين مهملة ساكنة فلام مفتوحة فموحدة فقا
تاء ثنث يكنى ابا حكيم مصغرا شهد بدرا واحدا وكان خفته اذ يذكر
بعد عمرو بن اياس السادس والثمانون من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام
عمير بن حرام بضم اوله وفتح الميم ومشاة تحتية ساكنة فراء مصغرا
وحرام بحا مهملة مفتوحة فراء فالف فميم وكذا كل من كان من الانصار
ومناة قريش فهو حرام بجاء مهملة مكسورة فراى وقد تقدم ذلك
شهد بدرا فيما ذكر الواقدى وابن عمارة ولم يذكره موسى بن عقبة
ولا ابن اسحق ولا ابو معشر فى البدريين السابع والثمانون من
الخزرج ثم من بنى سلمة عمير بن الحمام بجاء مهملة مضمومة فميمان
بينهما الف شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد بن الاعلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عبيدة بن الحرث فقتلا

يوم

يوم بدر جميعا وقيل انه اول من قتل من الانصار فى الاسلام وذكر ابن
اسحق فى خبره عن يوم بدر قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الناس فحرضهم ونفل كل امرئ منهم ما اصاب وقال والذى نفس محمد
بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابر محتسبا مقبلا غير مدبر الا
ادخله الله الجنة فقال عمير بن الحمام احد بنى سلم وفى يده تمرات يأكلهن
يخ يخ فيما بينى وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلنى هؤلاء قال فقذف
التمر من يده واخذ السيف وقاتل وهو يقول
ركضا الى الله بغير زاد ... الا التقى وعمل المعاد
والصبر فى الله على الجهاد ... وكل زاد عرضة النفاد
... ... الا التقى والبر والرشاد ... ...

الثامن والثمانون من الخزرج ثم من بنى سلمة عمير بن عامر تقدم ضبط
عمير وعامر بعين مهملة فالف فميم مكسورة فراء يكنى ابا داود شهد بدرا
واحدا وهو الذى قتل ابا البختر العاص بن هشام بن الحرث واخذ
سيفه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقى ابا البختر
فلا يقتله شكر له قيامه فى شأن الصحيفة وقيل ان الذى قتل ابا
البختر المجذر بن زياد البلوى وقد روى عن عمير بن عامر هذا فى
شهود الملائكة بدرا انه قال انى لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر
لاضربه اذ وقع راسه قبل ان يصل اليه سيفى فعرفت انه قد قتله
غيرى التاسع والثمانون من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عامر بن لؤى
عمير بن عوف بفتح العين المهملة من عوف فواو وساكنة ففاء ويقال
وعمير بن عوف هذا عمرو بن عوف وكذا هو فى صحيح البخارى شهد
بدرا وهو انصارى لكنه عد فى المهاجرين لانه كان مولى لسهيل بن
عمرو العامرى هذا قول ابن اسحق وغيره يقول انه من حلفاء بنى عامر
روى عنه المسور بن مخرمة حديثا واحدا ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين مات فى خلافة عمر رضى الله

وصلى عليه التسعون من المهاجرين ثم من بني زهرة عمير بن ابي
وقاص بواو مفتوحة فقاف مشددة فالف فصاد مهملة واسم ابي
وقاص مالك وعمير هذا اخو سعد بن ابي وقاص اسلم قديما وشهد
بدرا واستشهد يوم بدر في قول الجميع قتله عمرو بن ود العامري الذي
قتله علي بن ابي طالب يوم الخندق وعن سعد بن ابي وقاص قال
رايت اخي عميرا بن ابي وقاص قبل ان يعرضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر يتواري فقلت مالك يا اخي قال اني اخاف ان يراني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيردني وانا احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة قال
فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصغره فرده فبكى فاجازه
فكان سعد يقول فكنت اعقد حمائل سيفه من صغره فقتل وهو ابن ست
عشرة سنة الحادي والتسعون من الخزرج ثم من بني سواد عوف بن الحارث
بفتح اوله فواو ساكنة ففاء والحارث بحاء مهملة مفتوحة فالف فالفظ
الخط فرقا بين العلم والصفة فرافع شهد بدرا مع اخويه معاذ
ومعوذ وامهم عفراء بنت عبيد مصغرا قتل عوف واخوه معوذ يوم بدر
شهيدين رحمهما الله وقيل ان عوف بن الحارث ممن شهد العقبتين وقيل
انه احد الستة ليلة العقبة الاولى وهم اسعد بن زرارة وعوف بن
الحارث هذا ورافع بن مالك وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة بن
عامر بن نابي وجابر بن عبد الله ومن اهل العلم بالسير من يجعل فيهم
عبادة بن الصامت ويسقط جابر بن عبد الله والله اعلم الثاني
والتسعون من الاوس ثم من بني امية عويم بن ساعدة بضم اوله ثم واو
مفتوحة فشاة تحتية ساكنة فميم وساعدة بسين مهملة فالف فعين
مهملة مكسورة فدال مهملة فتاء تانيث شهد العقبتين جميعا وبدرا
واحدا والخندق ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في
خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة الثالث والتسعون
من المهاجرين ثم من بني عامر عياض بن زهير بكسر اوله فشاة تحتية فضاد

معجمة بينهما الف فزاي مضمومة فهاء مفتوحة فشاة تحتية ساكنة
فراء كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا وتوفي بالشام سنة ثلاثين

حرف الغين

ذكر فيه واحدا من الخزرج ثم من بني بياضة وهو غنام بن اوس بفتح اوله
ونون مشددة بعدها الف فميم واو بن فهمزة مفتوحة فواو ساكنة
فسين مهملة قال الواقدي وابن الكلبي شهد بدرا

حرف الفاء

ذكر فيه اثنين الاول من الخزرج ثم من بني زريق الفاكه بن بشر بفا فالف
فكاف مكسورة فيها وبشر بكسر الباء الموحدة واسكان الشين المعجمة اخره
راء وقيل فيه نسر بفتح النون وبالسين المهملة الساكنة وبالراء وقيل
فيه بسر بضم الباء الموحدة واسكان السين المهملة وبالراء قال ابن اسحق
شهد بدرا الثاني من الخزرج ثم من بني بياضة فروة بن عمرو بفتح اوله
وسكون الراء فواو فتاء تانيث وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة
فراء شهد العقبة وبدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله
ابن مخرمة العامري حديثه عند مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحمر
بعضكم على بعض بالقرآن واخرج عبد الرزاق في الزكاة من مصنفه
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث رجلا من الانصار
من بني بياضة يقال له فروة بن عمرو فيخرص ثمر اهل المدينة وعن رافع
ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث فروة بن عمرو يخرص
النخل حسب ما فيه من الاقناء ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى
فيها فلا يخطئ وذكره ثيمة في كتاب الردة ان فروة كان ممن قاد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسين في سبيل الله وكان يتصدق
في كل سنة من نخله بالف وسق وكان من اصحاب علي يوم الجمل

حرف القاف

ذكر فيمن شهد الاول من الاوس ثم من بني ظفر بوزن قمر قتادة بن النعمن
بفتح اوله والمثناة الفوقية بعدها الف فدال مهملة اخره تاء تأنيث والنعمن
بنون مضمومة فعين مهملة ساكنة فميم فنون بينهما الف في اللفظ لا في
الخط عقبي شهد بدرا والمشاهد كلها واصيبت عينه يوم بدر وقيل
يوم الخندق والاصح انها اصيبت يوم احد وعن جابر بن عبد الله قال
اصيبت عين قتادة بن النعمن يوم احد وكان قريب عهد بعرس فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذها فردها فكانت احسن عينيه واحدهما
نظرا وقال عبد الله بن محمد بن عمارة ان قتادة بن النعمن دميت عينه
يوم احد فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان لي امرأة احبها وان هي رأت عيني خشيت ان
تعذرني فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاستوت وكانت اقوى
عينيه واصحهما وقال عمر بن عبد العزيز كنا نحدث انها تعلقت بعرق
فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اكسه الجمال وقيل انه
لما سالت حدقته اراد ان يقطعها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فرفع حدقته
بيده حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحته ثم قال اللهم اكسه جمالا فكانت
وانها احسن عينيه ومات رضي الله عنه وذكر الاصمعي عن ابي معشر المدني قال
اوفد ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان اهل المدينة الى عمر بن عبد
العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمن فلما قدم عليه قال ممن الرجل قال
انا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول امرها ... فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد
فقال عمر بن عبد العزيز
تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر وكان من فضلاء الانصار وكانت
وفاته في سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة اربع وعشرين وهو ابن خمس
وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره ابو سعيد الخدري

وهو

وهو اخوه لامه وامهما انيسة بنت ابي خارجة ومن حديث ابي سلمة عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة العشا
وهاجت الظلماء والسماء وبرقت برقة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتادة بن النعمن فقال لم قتادة قال نعم يا رسول الله علمت ان شاهد
الصلاة الليلة قليل فاحببت ان اشهدها فقال اذا انصرفت فاتني فلما
انصرف اعطاه عرجونا فقال خذ هذا فسيضيء امامك عشرا وخلفك عشرا
وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة الثاني من
المهاجرين ثم من بني جحجبوا بوزن عمر قدامة بن مظعون بقاف مضمومة فدال
خفيفة فالف فميم فتاء تانيث ومظعون بميم مفتوحة فظاء معجمة ساكنة
فعين مهملة مضمومة فواو فنون هاجر مع اخويه عثمان وعبد الله
ابني مظعون الى ارض الحبشة ثم شهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب لان
امهما زينب بنت مظعون وكانت صفية بنت الخطاب اخت عمر تحت
قدامة بن مظعون الثالث من الخزرج ثم من بني سواد بن غنم بن كعب
قطبة بن عامر بقاف مضمومة فطاء مهملة ساكنة فباء موحدة فتاء
تانيث والباقي ظاهر شهد العقبة الاولى والثانية لم يختلفوا في ذلك
وشهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
معه راية بني سلمة يوم الفتح وجرح يوم احد تسع جراحات وقال ابو
مشعر رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين وقال الا ارجتي
يفر هذا الحجر يكنى ابا زيد توفي زمن عثمان وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهم
الرابع من الخزرج ثم من بني سواد بن غنم بن مالك قيس بن عمرو بقاف
مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة وعمرو بفتح العين المهملة
والباقي معروف شهد بدرا واستشهد باحد وامه ام حرام بنت
ملحان اخت ام سليم فهو ابن خالة انس رضي الله عنهم الخامس من الخزرج
ثم من بني زريق بضم الزاي قيس بن محصن تقدم ضبط قيس في الذي قبله

ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملتين آخره نون ويقال فيه
حصين شهد بدرا واحدا السادس من الخزرج ثم من بني ثعلبة قيس بن
مخلد ضبط قيس تقدم ومخلد بميم مضمومة وخاء معجمة مفتوحة ولام
مشددة مفتوحة آخره دال مهملة شهد بدرا واستشهد باحد

حرف الكاف

ذكر فيه اثنين الاول من حلفاء بني عمرو من الخزرج كعب بن جماز الاولى
وجماز بجيم مفتوحة وميم مشددة فالف فزاي شهد كعب بدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني من الخزرج ثم من بني دينار
كعب بن زيد بن زيد بزاي مفتوحة فنشاة تحتية ساكنة فدال مهملة
شهد كعب بدرا وقتل يوم الخندق شهيدا

حرف اللام

يوجد في بعض النسخ هذا قبل الكاف وهو غلط من النساخ ذكر فيه
واحدا من الخزرج ثم من بني الغمن وهو ليدة بن قيس بكسر اللام وسكون
الموحدة فدال فتاء تأنيث والباقي ظاهر شهد بدرا قاله ابن الكلبي

حرف الميم

ذكر فيه خمسة واربعين الاول من المهاجرين ثم من حلفا بني عدي مالك بن
ابي خولي بفتح الميم بعدها الف في اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة
فلام مكسورة فكاف وخولي بخا معجمة مفتوحة فواو ساكنة فلام
مكسورة فمثناة تحتية مشددة شهد مالك بدرا ومات في خلافة عثمان
رضي الله عنهما وقد تقدم اسم ابي خولي في خولي بن ابي مرثد في حرف
الخاء الثاني من الخزرج ثم من بني غنم بن عوف مالك بن الدحشم مالك تقدم
في الذي قبله والدحشم بدال مهملة مضمومة فحاء معجمة ساكنة فشين
معجمة مضمومة فميم ويقال بالنون بدل الميم شهد مالك العقبة الثالثة
في قول ابن اسحق وموسى والواقدي وشهد بدرا في قول الجميع وهو الذي
اسر سهيل بن عمرو يومئذ الثالث من الخزرج ثم من بني عمرو مالك بن ربيعة

ربيعة براء مفتوحة فباء موحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة
فتاء تأنيث يكنى ابا اسيد بالتصغير شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ستين
في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن ثمان وسبعين سنة قد ذهب
بصره وهو آخر من مات من البدريين الرابع من الخزرج ثم من بني الحبلى
مالك بن رفاعة رفاعة براء مكسورة فقاء خفيفة فعين مهملة بينهما
الف فتاء تأنيث قال ابن سيد الناس في ملك هذا ان الاموي ذكره فيمن
شهد العقبة اي الثالثة وبدرا وقال البرهان الحلبي في حاشيته عليه
هذا الرجل لا ذكر له في تجريد الذهبي وهو اجمع ما الف في الصحابة فيما
وقفت عليه ولم اره ايضا في تلقيح ابن الجوزي لا في الصحابة ولا في اهل
العقبة ولا هو في الاستيعاب والله اعلم انتهى واقول ولم اره ايضا
في الاصابة لابن حجر الخامس من المهاجرين ثم من حلفا بني كبير بن غنم مالك
ابن بفتح العين شهد بدرا هو واخواه ثقف ومدلج ابنا عمرو وقتل
مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدا السادس من الاوس ثم من بني غنم
مالك بن قدامة بضم القاف فدال مهملة فميم بينهما الف فتاء تأنيث شهد
بدرا هو واخوه منذر بن قدامة السابع من الخزرج ثم من بني عمرو
مالك بن مسعود بميم فسين فعين مهملتين فواو آخره دال مهملة على
زنة اسم المفعول من سعد شهد مالك هذا بدرا واحدا وهو ابن عم
مالك بن ربيعة المتقدم لان ربيعة المتقدم لان ربيعة ومسعودا ابنا
البدن بموحدة فدال مهملة مفتوحتين آخره نون الثامن من حلفاء
بني معوية من الاوس مالك بن نميلة تصغير نملة وقيل نميلة بتاء
وقيل نملة مكبرة على الاصل وهي امه فيكتب ابن بالالف واسم ابيه
ثابت شهد مالك بدرا واستشهد باحد التاسع من الاوس ثم من
بني امية بن زيد مبشر بن عبد المنذر كلاهما على صيغة اسم الفاعل
الاول من التبشير والثاني من الانذار شهد مبشر هذا بدرا مع اخيه

ابى لبابة بن عبد المنذر وقتل مبشر يومئذ شهيدا وقتل اخوه بجير
وقال العدوى شهد مبشر بدرا واحدا وقتل يومئذ لاعقب له العاشر
من حلفا بنى غنم من الخزرج المجذر بن ذياد بضم الميم وفتح الجيم وتشديد
الذال المعجمة المفتوحة ثم راء واسمه عبد الله ولقب بالمجذر لانه كان
غليظ الخلق وذياد بكسر الذال المعجمة وتخفيف المثناة تحت بعدها
الف اخره دال مهملة ويقال فيه ذياد بفتح الذال المعجمة وتشديد
المثناة والباقى مثل ما تقدم وهو الذى قتل سويد بن الصامت فى
الجاهلية فهج قتله وقعة بعاث وهو بوزن غراب وبالعين المهملة
هكذا ذكره الواقدى ومحمد بن اسحق وصحفه الليث فجعله بالغين
المعجمة وكانت الوقعة بين الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان
الظفر للاوس ثم اسلم المجذر وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا
قتله الحرث بن سويد بن الصامت وذلك ان المجذر كان قتل سويد
ابن الصامت والد الحرث فلما شهد المجذر والحرث احدا مسلمين وظنهم
الانهزام راى الحرث المجذر موليا فظن ان قتله يخفى فقتله غيلة ولم
يعلم به احد ولحق بمكة فلما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من غزاة احد
الى المدينة جاءه جبريل فامره بقتل الحرث بن سويد بالمجذر واخبره
انه قتله غيلة فلما قدم الحرث من مكة الى المدينة احضره النبى صلى الله
عليه وسلم واخبره فاعترف وقال والله يا رسول الله ما رجعت
عن الاسلام ولكن الشيطان سول لى وانا اديه ديتين فلم يقبل
النبى صلى الله عليه وسلم فامر ابا دجانة فقتله وهو على اسلامه
والله اعلم الحادى عشر من الخزرج ثم من بنى عدى بن النجار محرز بن
عامر بضم الميم وفتح الحاء المهملة وراء مكررة الاولى مفتوحة مشددة
كذا ذكره اصحاب المغازى موسى بن عقبة وابن اسحق والواقدى
وقال الدارقطنى بالزاى بوزن مقبل قال ابن ماكولا هو خطاء
وعامر بعين مهملة فالف فميم فراء يقال فيه محرز بن عامر بن ملك

وبالكس

وبالكس محرز بن ملك بن عامر والاول اصح شهد بدرا وتوفى صبيحة اليوم الذى
عدا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فهو معدود فيمن شهد احدا
الذال الثانى عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس محرز بن نضلة
بضم الميم واسكان الحاء المهملة وكسر الراء اخره زاى ونضلة بنون مفتوحة
وضاد معجمة ساكنة فلام فها تأنيث شهد بدرا واحدا والخندق وقتل
شهيدا فى غزوة ذى قرد سنة ست قتله مسعدة بن حكم وكان يوم قتله
ابن سبع وثلاثين او ثمان وثلاثين سنة الثالث عشر من الاوس ثم من
بنى عبد الاشهل محمد بن مسلمة بميم مفتوحة فسين مهملة ساكنة فلام
مفتوحة فميم اخره لماء تأنيث والابن ظاهر شهد محمد هذا بدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة وهو
احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف اليهودى واستخلفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المدينة فى غزوة تبوك واعتزل الفتنة هو وسعد
ابن ابى وقاص وعبد الله بن عمر واسامة بن زيد ولم يشهد الجمل ولا
صفين مات بالمدينة ولم يستوطن غيرها وكانت وفاته سنة
ثلاث واربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم
وهو يومئذ امير على المدينة الرابع عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بنى
عبد شمس مدلاج بن عمرو بكسر الميم وسكون الدال المهملة فلام فالف
اخره جيم بوزن مفتاح ويقال فيه مدلج على صيغة اسم الفاعل من ادلج
وعمرو بفتح العين المهملة والباقى ظاهر شهد مدلاج هذا بدرا هو واخوه
ملك وثقف ابنا عمرو وقد تقدما وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى سنة خمسين الخامس عشر من المهاجرين
ثم من حلفاء بنى هاشم مرثد بن ابى مرثد كلاهما بميم مفتوحة فراء ساكنة
فثاء مثلثة مفتوحة فدال مهملة واسم ابى مرثد كناز بنون ثقيلة فزاى
شهد مرثد بن ابى مرثد وابوه بدرا واستشهد مرثد فى غزوة الرجيع
مع عاصم بن ثابت سنة ثلاث وله اهاجر اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينه وبين اوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة لشدته
وقوته وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقة له في الجاهلية وكان
قد وعد رجلا ان يحمل من اهل مكة قال فجئت حتى انتهيت الى الحايط من
حيطان مكة في ليلة قمراء قال فجاءت عناق فابصرت سوادي فلما
رأتني عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد قالت مرحبا واهلا تعال فبت
عندنا الليلة قال فقلت يا عناق ان الله حرم الزنا قالت يا اهل مكة
ان هذا يحمل الاسرى قال فتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة فانتهيت
الى الكهف فدخلت فجاؤا حتى قاموا على رأسي وعمامهم الله عني ثم رجعوا
ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر
ففككت عنه كبله ثم قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انكح عناق فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نزلت هذه الآية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الآية السادس عشر
من المهاجرين ثم من بني عبد المطلب مسطح بن اثاثة بكسر الميم وسكون
السين المهملة وفتح الطا آخره حا مهملة واثاثة بضم الهمزة وبمثلثتين
خفيفتين بينهما الف آخره تا تأنيث ومسطح لقبه واسمه عوف
وام مسطح يقال اسمها سلمى بنت رهم وامها رايطة بنت صخر اخت
ام الخير والدة ابي بكر الصديق واسم ام الخير سلمى فمسطح ابن بنت
خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه شهد مسطح بدرا وكان ممن خاض
في الافك على عايشة رضي الله عنها فجلده النبي صلى الله عليه وسلم
فيمن جلد في ذلك وكان ابو بكر ينفق عليه فاقسم ان لا ينفق فانزل
الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل والسعة الآية فعاد ابو بكر
ينفق عليه والله اعلم السابع عشر من الخزرج ثم من بني ثعلبة مسعود
ابن اوس بهيم مفتوحة وسين مهملة ساكنة وعين مهملة مضمومة فواو
فدال مهملة واوس بهمزة مفتوحة فواو ساكنة آخره سين مهملة يكنى
ابا محمد شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو الذي زعم ان الوتر

واجب

واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد توفي في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقيل شهد صفين مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
الثامن عشر من الخزرج ثم من بني زريق مسعود بن خلدة خلدة بخاء
معجمة مفتوحة فلام ساكنة فدال مهملة آخره تا تأنيث شهد مسعود
ابن خلدة بدرا ويقال فيه مسعود بن خالد قال ابن حجر وهو الصواب
التاسع عشر من المهاجرين ثم من حلفا بني زهرة مسعود بن ربيعة براء
مفتوحة فوحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة آخره تاء
تأنيث اسلم مسعود هذا قديما بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه
وسلم دار الارقم وهاجر الى المدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين عبيد بن التيهان وشهد بدرا وتوفي سنة ثلاثين وقد زاد
عمره على ستين سنة لا عقب له العشرون من الخزرج ثم من بني عبيد
مسعود بن زيد براي ومثناة تحتية آخره دال شهد بدرا قال
ابن حجر قال ابن حبان له صحبة وهو ابو محمد الذي قال ان الوتر
واجب انتهى وقد تقدم ذلك في مسعود بن اوس وهو اقوى الحادي
والعشرون من الخزرج ثم من بني زريق مسعود بن سعد بسين وعين
مهملتين مفتوحة وساكنة آخره دال مهملة شهد بدرا واحدا وقتل
يوم بئر معونة شهيدا في قول محمد بن عمر واما عبد الله بن محمد بن عمارة
فانه قال قتل يوم خيبر شهيدا كذا في الاستيعاب الثاني والعشرون
من الاوس ثم من بني حارثة مسعود بن عبد سعد بزيادة لفظ عبد على
الذي قبله شهد بدرا وقتل يوم خيبر شهيدا والاصح ان هذا غير الذي
قبله لان هذا اوسي وذاك خزرجي وهذا قتل يوم خيبر وذاك
يوم بئر معونة على الاصح والله اعلم الثالث والعشرون من المهاجرين
ثم من بني عبد الدار بن قصي مصعب بن عمير بضم الميم وسكون الصاد
وفتح العين المهملتين آخره باء موحدة وعمير بعين مهملة وميم ومثناة
تحتية آخره راء ابوه زبير مصغر اسلم مصعب هذا قبل دخول

النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان فتى مكة شبابا وجمالا وسيبا
بسين مهملة مفتوحة فشناة تحتية ساكنة فوحدة اى عطاء وعرفا وكان
ابواه يحبانه وكانت امه تكسوه احسن ما يكون وكان اعطر اهل مكة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول ما رأيت بمكة احسن لمة ولا
انعم من مصعب بن عمير وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال انا لجلوس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير
وما عليه الا بردة مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى
للذى كان فيه من النعمة والذى هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم فى حلة وراح فى حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ
خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتم اليوم خير منكم يومئذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النفر
الاثنى عشر الذين بايعوه فى العقبة الاولى الى المدينة يفقه اهلها
ويقرئهم القران وكان منزله على اسعد بن زرارة وكان انما يسمى بالمدينة
المقرئ يقال انه اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة واسلم على يده
اسيد بن حضير وسعد بن معاذ وكفى بذلك فخرا واثرا فى الاسلام قال
البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بنى
عبد الدار ثم اتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن ابى وقاص وعبد الله
ابن مسعود وبلال ثم اتانا عمر بن الخطاب فى عشرين راكبا ثم هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم علينا مع ابى بكر وشهد مصعب بدرا
وقتل يوم احد شهيدا قتله ابن قمئة الليثى وهو يومئذ ابن اربعين
سنة او ازيد شيئا وكانت عليه يوم قتل نمرة اذا غطى بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج راسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
ويقال ان فيه وفى اصحابه يومئذ نزل رجال صدقوا ما عاهدوا

الله

الله عليه الاية ولم يختلف اهل السير ان راية رسول الله صلى الله عليه يوم بدر
ويوم احد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم احد اخذها على بن ابى طالب
وعن عبيد بن عمير قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن
عمير وهو منجعف اى منصرع على وجهه يوم احد شهيدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ان رسول الله يشهد
عليكم انكم شهداء عند الله يوم القيمة ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس
اتوهم فزوروهم وسلموا عليهم فوالذى نفسى بيده لا يسلم عليهم احد الى يوم
القيمة الا ردوا عليه السلام ولم يعقب مصعب الا من ابنته زينب الرابع
والعشرون حلفا بنى سواد بن غنم بن كعب من الخزرج معاذ بن جبل بضم
الميم وفتح العين المهملة بعدها الف فاخره ذال معجمة وجبل بجيم وموحدة
مفتوحتين فاخره لام يكنى ابا عبد الرحمن اسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وهو
احد السبعين الذين شهدوا العقبة الثالثة من الانصار واخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود وجعفر بن ابى طالب
وشهد بدرا والمشاهد كلها وكانت سنه حين شهد بدرا احدى وعشرين
سنة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى الجند من اليمن يعلم
الناس القران وشرايع الاسلام ويقضى بينهم وجعل اليه قبض الصدقات
من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن
على خمسة رجال الذين سعيد على صنعاء والمهاجر بن امية على كندة
وزياد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند اى بالضم بلد باليمن
وابو موسى الاشعرى على زبيد ورمع وعدن والساحل فى القاموس رمع
كسبب قرية باليمن منزل للاشعريين منها ابو موسى الاشعرى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين وجهه الى اليمن بم تقضى
قال بما فى كتاب الله عز وجل قال فان لم تجد قال بما فى سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد برأيى فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يحب رسول الله وقال لم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اودعم حفظك الله من بين يديك ومن خلفك
وعن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك ودرأ عنك شرور الانس والجن
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن
اربعة من ابن مسعود وابى بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابى حذيفة
وروى سهل بن ابى خيثمة عن ابيه قال كان الذين يفتون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين عمر وعثمان وعلى وثلاثة من الانصار
ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وفى مرسل ابى عون الثقفى عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى معاذ بن جبل يوم القيمة امام العلماء
برتوة وهى بفتح الراء المهملة وسكون المثناة الفوقية وفتح الواو واخرها تاء
تأنيث الخطوة مات فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان
وثلاثين سنة وعمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس وعمواس بفتح
العين المهملة وسكون الميم والباقى ظاهر وطاعون عمواس اول طاعون
كان فى الاسلام بالشام الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بنى سواد
معاذ بن الحرث الحرث بحاء مهملة مفتوحة فالف فى اللفظ لا فى الخط قراء
مكسورة اخوه مثلثة شهد معاذ بن الحرث العقبة الاولى مع الستة الذين
هم اول من لقى النبى صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج وهو المعروف
بابن عفراء اسم امه وشهد بدرا هو واخواه عوف ومعوذ بنو عفراء وهم
بنو الحرث وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدرا
احدا والمشاهد كلها فى قول بعضهم وقيل انه خرج ببدر فمات من جراحته
بالمدينة وعن ابن عباس قال قال معاذ بن عفرا سمعت القوم وهم فى مثل
الحرجة وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه قال فلما سمعتها
جعلتم من شانى فعصلت نحوه فلما امكنى حملت عليه فضربته ضربة
قطعت قدمه بنصف ساقه وضربنى ابنه عكرمة على عاتقى فطرح
يدى فتعلقت بجلدة من جنبى واجهضنى اى منعنى القتال عنه ولقد

قاتلت

قاتلت عامة يومى وانا اسحبها خلفى فلما اذتنى وضعت عليها رجلى ثم تطيت
بها حتى طرحتها ثم عاش حتى كان زمن عثمان رضى الله عنهما وهو احد النفر
الثمانية الذين اسلموا اول من اسلم من الانصار بمكة رضى الله عنهم اجمعين
السادس والعشرون من الخزرج ثم من بنى سلمة معاذ بن الصمة بصاد مهملة
مكسورة فيم مشددة فتاء تأنيث قال العدوى شهد احدا وما بعدها وقتل
يوم الحرة وذكر ابو عبيد القاسم بن سلام ان معاذ بن الصمة شهد بدرا هو
واخوه خراش رضى الله عنهما السابع والعشرون من الخزرج ثم من بنى سلمة
معاذ بن عمرو بفتح العين وهو ابن الجموح شهد معاذ هذا العقبة الاولى
وبدرا هو وابوه عمرو بن الجموح وقتل عمرو بن الجموح يوم احد واما معاذ بن
عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن اسحق انه كان الذى قطع
رجل ابى جهل بن هشام وضربه قال وضرب ابنه عكرمة بن ابى جهل يد
معاذ فطرحها ثم ضرب ابا جهل معاذ بن عفراء حتى اثبته ثم تركه وبه رمق
ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه حين امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يلتمس ابا جهل فى القتلى وعن عبد الله بن عباس وعبد الله
ابن ابى بكر قالا قال معاذ بن عمرو بن الجموح سمعت القوم وهم فى مثل الحرجة
وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعتها جعلت من
شانى فعصلت نحوه فلما امكنى حملت عليه فضربته الطمت قدمه
بنصف ساقها فوالله ما شبهتها حين طاحت الا بالنواة تطيح من تحت
مرضخة النوى قال وضربنى ابنه عكرمة على عاتقى فطرح يدى فتعلقت بجلدة
من جنبى واجهضنى القتال عنه فلقد قاتلت عامة نهارى واتى لاسحبها
خلفى فلما اذتنى وضعت عليها قدمى ثم تطيت بها حتى قطعتها هكذا اذكر
ابن اسحق هذا الخبر فى السير وهو ماخوذ من رواية ابن هشام عن زياد
البكائى عنه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وذكره ادريس عن ابن اسحاق لمعاذ
ابن عفراء وقد تقدم والله اعلم ويمكن الجمع بان كلا منهما ضربه واصح من
ذلك ما فى الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف فى قصة ابى جهل

فضربه معاذ بن عمرو ابناء عفراء حتى برد وهما معاذ ومعوذ وفى المغازى
ايضا ان عكرمة بن ابى جهل ضرب معاذ بن عمرو فقطع يده فبقيت معلقة
حتى تمطى عليها فالقاها وقاتل بقيتيوم ثم بقى بعد ذلك دهرا حتى مات
فى زمن عثمان قاله البخارى وغيره الثامن والعشرون من الخزرج ثم من بنى
زريق معاذ بن ماعص بالميم ويقال فيه ناعص بالنون وكلاهما
بعين وصاد مهملتين شهد بدرا واحدا وقتله يوم بئر معونة فى قول
الواقدى وقال غيره انه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة
التاسع والعشرون من الخزرج ثم من بنى الحبلى معبد بن عباد بفتح الميم
وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة اخره دال مهملة وعباد بعين
مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة فالف فدال مهملة يكنى عباد هذا
ابا حميضة بحاء مهملة فيم فياء تصغير فضاد معجمة فتاء تانيث وقيل
خميصة بخاء معجمة فيم فمثناة فضاد مهملة فتاء تانيث بوزن عجيبة
ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدرا الثلاثون من الخزرج ثم من
بنى ربيعة معبد بن قيس معبد كالمقدم وقيس بقاف مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة وفى بعض النسخ معبد بن معبد
ابن قيس وهو غلط شهد بدرا واحدا هو واخوه عبد الله بن قيس
الحادى والثلاثون من حلفاء بنى ظفر من الاوس معتب بن عبيد بضم
الميم وفتح العين وكسر المثناة الفوقية المشددة اخره باء موحدة
ويقال فيه مغيث بمعجمة مكسورة اخره مثلثة وعبيد بضم العين المهملة
مصغرا ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا الثانى
والثلاثون من المهاجرين من حلفاء بنى مخزوم معتب بن عوف تقدم
ضبط معتب وعوف بعين مهملة مفتوحة وواو ساكنة اخره فاء
ويعرف معتب هذا بابن الحمراء وهى امه هاجر الى الحبشة وشهد بدرا
واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ثعلبة بن حاطب الانصارى
ومات سنة سبع وخمسين وكان سنه ثمانيا وسبعين سنة الثالث

والثلاثون

والثلاثون من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف معتب بن قشير بقاف وشين
معجمة مصغرا شهد العقبة وبدرا واحدا الرابع والثلاثون من الخزرج ثم
من بنى خناس معقل بن المنذر بفتح اوله وسكون العين المهملة وكسر القاف
اخره لام والمنذر بميم مضمومة فنون ساكنة فذال معجمة مكسورة اخره
راء شهد العقبة وبدرا الخامس والثلاثون من المهاجرين ثم من بنى جمح
معمر بن الحرث بفتح الميمين والعين المهملة ساكنة بينهما اخره راء والحرث
بحاء مهملة مفتوحة فالف فى اللفظ لا الخط للفرق بين الصفة والعلم
بعدها راء مكسورة اخره مثلثة اسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى
الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى المدينة وآخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين معاذ بن عفراء وشهد بدرا واحدا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس والثلاثون من حلفاء
بنى عبيد من الاوس معن بن عدى بفتح اوله وسكون العين المهملة اخره
نون وعدى بعين مفتوحة ودال مكسورة مهملتين اخره مثناة تحتية
مشددة ومعن هذا هو اخو عاصم بن عدى شهد العقبة وبدرا واحدا
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعقبى
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين زيد بن الخطاب
فقتلا جميعا يوم اليمامة فى خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنهم اجمعين
وروى عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال بكى الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين مات وقالوا والله لوددنا انا متنا قبله نخشى ان نفتن
بعده فقال معن بن عدى لكنى والله ما احب انى اموت قبله لاصدقه
ميتا كما صدقته حيا السابع والثلاثون من المهاجرين ثم من بنى عامر بن
لؤى معن بن يزيد تقدم ضبط معن فى الذى قبله ويزيد بياء مثناة تحتية
مفتوحة فزاى مكسورة فمثناة تحتية ساكنة اخره ذال مهملة والذى فى
النسخ الحاضرة معن بن زيد وهو غلط صحب النبى صلى الله عليه وسلم
هو وابوه وجده الاخنس ويقال انه شهد مع ابيه وجده بدرا ولا يعرف

رجل شهد مع ابيه وجده بدرا غيره قال ابو عمر ولا يعرف في البدريين ولا يصح
وانما الصحيح حديث ابي الجويرية عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وابي وجدي انتهى شهد فتح دمشق وله بها دار وقتل بمرج راهط
مكان شرقي دمشق الثامن والثلاثون من الخزرج ثم من بني سواد معوذ
ابن الحرث بضم اوله وفتح العين المهملة وشد الواو ومكسورة وتفتح اخره
ذال معجمة والحرث بحاء مهملة مفتوحة فالف فى اللفظ لا الخط فراء مكسورة
اخره مثلثة شهد معوذ هذا العقبة وبدرا مع اخويه معاذ وعوف
ابني الحرث وهو مشهور ون بامهم عفراء وقتل معوذ هذا ابا جهل
ابن هشام يوم بدر ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا قتله ابو شافع
التاسع والثلاثون من الخزرج ثم من بني سلمة بكسر اللام معوذ بن عمرو
ابن الجموح تقدم ضبط معوذ فيما قبله وعمرو مفتوح العين والباقي ظاهر
قال ابو عمر وشهد بدرا مع اخيه معاذ هكذا قال ابو معشر والواقدي وموسى
ابن عقبة ولم يذكره ابن اسحق في اكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا
وشهدا حدا انتهى الاربعون من المهاجرين ثم من حلفا بني زهرة
المقداد بن الاسود بكسر اوله وسكون القاف وفتح الدال المهملة بعدها
الف اخره دال مهملة ايضا والاسود ضد الابيض والاسود ليس بابيه
وانما ابوه عمرو بن ثعلبة البهراوي وانما نسب الى الاسود بن عبد يغوث
لان المقداد اصاب فيهم في بهراء هرب منهم الى كندة فحالفهم ثم اضاء
فيهم دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث فنسب اليه وهو
السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة وشهد بدرا ولم فيها مقام
مشهود فقد روى طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال لقد شهدت
من المقداد مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما طلعت عليه الشمس
وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين اي حين سار
الى بدر وجاء خبر قريش بانهم سارو ليمنعوا عيرهم فاستشار الصحابة
فقال المقداد يا رسول الله انا والله لا نقول كما قال اصحاب موسى

اذهب

اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكنا نقاتل بين يديك
ومن خلفك وعن يمينك وعن يسارك فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرق وجهه لذلك وسره واعجبه وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي اسبعة
نجباء ورزراء ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر وعمر
وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وابو
ذر والمقداد وبلال وعن ابي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم فقيل يا
رسول الله من هم فقال علي والمقداد وسلمان وابو ذر تو في المقداد رضي الله
عنه بارضه بالجرف فحمل الى المدينة ودفن بها وصلى عليه عثمان رضي الله
عنه سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة الحادي والاربعون
من الخزرج ثم من بني غنم بفتح المعجمة مليل بن وبرة بضم اوله وفتح الثاني
وسكون التحتانية بعدها لام ايضا ووبرة بواو وموحدة وراء مفتوحات
اخره تاء تانيث شهد بدرا واحدا الثاني والاربعون من الخزرج ثم من بني
ثعلبة بن الخزرج المنذر بن عبد عمرو المنذر اسم فاعل من انذر وعمرو مفتوح
العين المهملة شهد العقبة وبدرا واحدا وكان احد السبعين الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وبدرا واحدا النقباء الاثني عشر
وكان يكتب في الجاهلية بالعربية وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين ظليب بن عمير وكان على الميسرة يوم احد وقتل بعد احد بنحو اربعة
عشر شهرا وذلك سنة اربع في اولها يوم بئر معونة شهيدا وكان
هو امير تلك السرية وهو المعروف بالمعنق للموت وبعضهم يقول
بالمعنق ليموت لم اقف على سبب تلقيبه بذلك ولعل والله اعلم انه كان
يسرع السير الى مواطن الحرب لاجل الموت من قولهم اعنق فلان اذا اسرع
سريعا الثالث والاربعون من الاوس ثم من بني غنم بن السلم المنذر بن
قدامة تقدم ضبط المنذر فيما قبله وقدامة بقاف مضمومة فدال مهملة

وقف السيد عبد الله بن محمد الحسيني ٢٦٧

مفتوحة مخففة فالف فميم فتاء تأنيث ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين
الرابع والاربعون من الاوس ثم من بني كلفة على وزن قصعة المنذر بن محمد
كلاهما معلوم الضبط شهد بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة يكنى ابا
عبلة الخامس والاربعون من المهاجرين ثم من موالي بني عدي مطهم بن
صالح بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم اخره عين مهملة وصالح اسم فاعل
من الصلح قال ابن اسحق هو من اليمن وقال ابن هشام هو من غلمان اصابهم
سبا فمن عليه عمر بن الخطاب فهو مولاه شهد بدرا وهو اول من قتل من المسلمين
بين الصفين اتاه سهم غرب فقتله قال في القاموس واصابه غرب وتحرك
وسهم غرب بفتاء اي لا يدري راميه انتهى وهو الذي نزل فيه وفي اصحابها
قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
وهم بلال وصهيب وعمار وخباب وعتبة بن غزوان ومهجع مولى
عمر واوس بن خولي وعامر بن فهيرة قاله ابن عباس رضي الله عنهما وعنهم

حرف النون

ذكر فيه عشرة الاول من الاوس ثم من بني ظفر نضر بن الحرث بفتح اوله وسكون
الضاد المعجمة وصوبه ابن ماكولا وقال غيره بصاد مهملة وعلى كل اخره
راء والحرث بحاء مهملة بعدها الف في اللفظ لا الخط ثم راء اخره مثلثة
شهد بدرا في قول الجميع الثاني من الخزرج ثم من بني غنم النعمان بن الاعرج
كذا في النسخ وهو خطأ وانما هو النعمان الاعرج بن ملك بن ثعلبة
ابن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم والنعمان بضم النون وسكون العين وفتح
الميم بعدها الف في اللفظ لا الخط اخره نون وملك بفتح الميم بعدها
الف في اللفظ لا الخط ومقتضى حروف المعجم ان يذكره بعد النعمان بن عصر
مع صاحبه الذي قيل هو هو او غيره لكنه توهم ان صفته ابوه فذكره
هنا وثعلبة بن عدو هو الذي يسمى قوقلا وانما قيل له ذلك لانه كان
له عز وشرف وكان يقول للحليف اذا جاءه قوقل حيث شئت فانت
امن فقيل لبني غنم وبني سالم اخيه ابني عوف لذلك قوقلة والنعمان الاعرج

هذا

هذا شهد بدرا واحدا وقتل شهيدا باحد وهو الذي قال يوم احد اقسمت عليك
يا رب ان لا تغيب الشمس حتى اطأ بعرجتي في حضر الجنة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه لقد رايته يطأ فيها ما
به من عرج وذكر السدي ان النعمن بن مالك قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في خروجه الى احد والله يا رسول الله لادخلن الجنة فقال له ثم قال
الى اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واني لا فر من الزحف فقال
صدقت فقتل يومئذ قتل صفوان بن امية الثالث من موالي بني
ربيعة من الخزرج النعمن بن سنان النعمن بقدم وسنان بكسر السين
المهملة ونونين بينهما الف شهد بدرا واحدا الرابع من الخزرج ثم من بني سواد
النعمن بن عمرو بفتح عين عمرو قال ابن حجر ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا
واستشهد باحد لكن ذكره بالتصغير فقال نعيمان بن عمرو لم ينسبه فظن
بعضهم انه النعيمان صاحب المزاح وليس كذلك كما ياتي في ترجمته انتهى و
ستأتي ترجمته في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والنعمن بن عمرو هذا شهد
العقبة الثالثة ايضا الخامس من الخزرج ثم من بني دينار النعمن بن عبد
عمرو النعمن تقدم وعبد عمرو العين مفتوحة فيهما والباقي ظاهر شهد بدرا
مع اخيه الضحاك بن عبد عمرو المتقدم وقتل يوم احد شهيدا وليس له
ولا لاخيه عقب ومقتضى حروف المعجم ان يذكر النعمن بن اوس خزمة قبل
النعمن بن سنان ثم النعمن بن سنان ثم النعمن بن عبد عمرو ثم النعمن بن
عصر ثم النعمن بن عمرو ثم النعمن بن مالك والله اعلم السادس من الاوس
ثم من بني ثعلبة النعمن بن اوس خزمة النعمن تقدم وخزمة بخاء معجمة
مفتوحة وزاي معجمة ساكنة فميم فتاء تانيث شهد بدرا واحدا السابع
من حلفاء بني معوية من الاوس النعمن بن عصر عصر بعين وصاد مهملتين
مفتوحتين عند ابن الكلبي ومكسور العين ساكن الصاد عند ابن اسحق
والواقدي واهل مغازي قال محمد بن عبد الله بن عمارة هو لقيط ابن عصر
بفتح العين وسكون الصاد انتهى وعلى كل فاخره راء شهد بدرا والمشاهد

كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا الثامن من الخزرج ثم من بني غنم النعمن بن
ملك وتقدم ضبطهما عند النعمن الاعرج الذي هو الثاني من حرف النون
ابن ملك قال ابن الاثير في اسد الغابة ما معناه الذي اظنه بل اتيقنه
ان هذا النعمن هو النعمن بن ملك المذكور قبل هذا فالنسب واحد والحالة
من شهود بدر وقتل يوم احد واحدة وليس في النسب اختلاف الى ذي عدل
واصرم لان النعمن المتقدم هو النعمن الاعرج بن ملك بن ثعلبة بن
اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم وهذا هو النعمن بن ملك بن ثعلبة بن دعد
ابن فهر بن ثعلبة بن غنم وهم يختلفون في مثل ذلك فمنهم من يذكر عوض
الاسم والاسمين ومنهم من يسقط بعض النسب الذي اثبته غيره وهو
كثير جدا واذا رايت كتبهم وجدتم انتهى اي وكذلك لا يضر وصف
الاول بالاعرج لانه مما اثبته البعض واسقطه البعض كعادتهم
في غيره والله اعلم التاسع من الخزرج ثم من بني سواد نعيمان بن عمرو
بضم النون وفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وباليم بعدها
الف اخره نون تصغير نعمان وعمرو بفتح العين المهملة والباقي ظاهر
شهد العقبة وبدرا والمشاهد بعدها وكان كثير المزاح يضحك النبي
صلى الله عليه وسلم من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة وكان
من حديثهما ما روى عن ام سلمة قالت ان ابا بكر خرج قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم بعام في تجارة الى بصرى ومعه نعيمان فقال اطعمني
فقال لا حتى يجي ابو بكر وكان نعيمان رجلا مضحكا فقال لا غيظنك
فجا الى ناس جلبوا ظهرا فقال ابتاعوا مني غلاما عربيا فارها وهو ذو
لسان ولعله يقول انا حر فان كنتم تاركيه لذلك فدعوه لا تفسدوا علي
غلامي فقالوا بلى نبتاعه منك بعشر قلايص فاقبل بها يسوقها واقبل
بالقوم حتى علقها ثم قال دونكم هو هذا فجا القوم فقالوا قد اشتريناك
فقال سويبط هو كاذب انا رجل حر فقالوا قد اخبرنا خبرك فطرحوا
الحبل في رقبته وذهبوا به فجا ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحابه فردوا

القلايص

القلايص واخذوه فلما عادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم الخبر فضحك
هو واصحابه منها حولا وروى عن ربيعة ان عثمان قال جا اعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد واناخ ناقته بفنائه فقال
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لنعيمان لو نحرتها فاكلناها فانا
قد قربنا الى اللحم ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها فنحرها نعيمان
ثم خرج الاعرابي راحلته فصاح واعقراه يا محمد فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من فعل هذا فقالوا لنعيمان فاتبعه يسال عنه فوجده في دار
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب قد اختفى في خندق وجعل عليه
الجريد والسعف فاشار اليه رجل ورفع صوته ما رايته يا رسول الله
واشار باصبعه حيث هو فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه قال ما حملك على ما صنعت قال
الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين امروني قال فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه التراب ويضحك ثم غرمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الزبير بن بكار وكان لا يدخل المدينة رسل
ولا طرفة الا اشترى منها ثم جا به الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي
لك فاذا جا صاحبه يطلب ثمنه من نعيمان جا به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعط هذا ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
او لم تقده لي فيقول يا رسول الله لم يكن عندي ثمنه واحببت ان تاكله
فيضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويامر لصاحبه بثمنه قال محمد
ابن سعيد بقي نعيمان حتى توفي في خلافة معاوية العاشر من الخزرج ثم
من بني غنم نوفل بن عبد الله بفتح النون وسكون الواو وفتح الفا واخره
لام والباقي ظاهر هكذا نسبه ابن اسحق نوفل بن عبد الله وقال ابن عبد
البر نوفل بن ثعلبة بن عبد الله فزاد ثعلبة شهد بدرا وقتل يوم احد شهيد

حرف الهاء

ذكر فيه ثلاثة الاول من حلفا بني حارثة من الاوس هانئ بن نيار نهاء

بعدها الف فنون مكسورة اخره همزة وينار بكسر النون ثم مثناة تحت مخففة
بعدها الف اخره راء كنى ابا بردة وقد اشتهر بها فكان حقه ان يذكره في الكنى
شهد العقبة الثالثة وبايع اوسائر المشاهد وهو خال البراء بن عازب مات
سنة خمس واربعين وقيل سنة احدى او اثنتين واربعين لاعقب له اكثر
من الخزرج ثم من بني غنم هبيل بن وبرة بضم الهاء وفتح الموحدة ثم مثناة تحتية
ساكنة اخره لام ووبرة بفتح الواو والموحدة والراء اخره تاء تانيث بوزن
قصبة ووبرة جده وابوه الحصين لان هبيلا اخو عصمة بن الحصين بن
وبرة وقد تقدم في العين شهد بدرا هو واخوه عصمة الثالث من حلفاء
بني زريق من الخزرج هلال بن المعلى بكسر الهاء وفتح اللام مخففة بعدها الف
اخره لام والمعلى بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة اخره الف في اللفظ
قال الكلبي وشهد بدرا رافع وراشد وهلال وابو قيس بنو المعلى بدريون ولم يذكر ابن
اسحق منهم سوى رافع انتهى ورافع ممن استشهد ببدر كما تقدم

حرف الواو

ذكر فيه خمسة الاول من المهاجرين حليف بني عدي بن كعب واقد بن عبد الله بواو
مفتوحة وقاف مكسورة بينهما الف اخره دال مهملة اسلم قبل دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين بشر بن البراء بن معرور وواقد هذا هو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في سرية
عبد الله بن جحش الى نخلة موضع بين مكة والطايف فقال كن بها حتى تاتينا
بخبر من اخبار قريش ولم يامره بقتال قال فمضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر
بهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم
تجارة قاصدين نحو العراق فلما راهم القوم اشرفوا لهم واقد بن عبد الله وكان
قد حلق راسه فلما راوه حليقا قالوا عمار ليس عليكم منهم فائتمروا بهم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من رجب فاجمع القوم على قتلهم
فرمى واقد بن عبد الله بن الحضرمي بسهم فقتله واستاسر عثمان والحكم وهرب
المغيرة واستاقوا العير والاسيرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
اما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط في ايدي القوم وظنوا انهم هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين وقالت
قريش استحل محمد واصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدم واخذوا فيه الاموال
واسروا فيه الرجال فلما اكثر الناس في ذلك انزل الله تعالى يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه الاية ففرج الله عن المسلمين ما كانوا فيه وقبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسيرين وهي اول غنيمة غنمها
المسلمون وواقد اول قاتل من المسلمين وعمرو بن الحضرمي اول مقتول من المشركين
في الاسلام وعثمان والحكم اول من اسر المسلمون وقال في ذلك ابو بكر
الصديق ويقال هي لعبد الله بن جحش ويقال لعمر بن الخطاب

تعدون قتلا في الحرام عظيمة ... واعظم منه لو يرى الرشد راشد
صدودكم عما يقول محمد ... وكفر به والله راء وشاهد
سقينا من ابن الحضرمي رماحنا ... بنخلة لما اوقد الحرب واقد
وشهد واقد هذا بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عن عبد الله بن
عمر قال سميت ابني سالما بسالم مولى ابي حذيفة وسميت ابني واقدا
بواقد بن عبد الله الثاني من الخزرج ثم من بني غنم ودقة بن ياس اختلف
في ضبط اسمه فقيل هو بواو ودال مهملة وقاف مفتوحات وقيل بواو
وذال معجمة وفاء مفتوحات وقيل بواو وراء مهملة وقاف مفتوحات
وعلى الجميع اخره تاء تانيث والاكثر الاول واياس بهمزة مكسورة فمثناة
تحتية مخففة فالف فسين مهملة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم اليمامة شهيدا الثالث
حليف بني مبذول من الخزرج وديعة بن عمرو بواو مفتوحة فدال مهملة
مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تانيث وعمرو بفتح العين
المهملة والباقي معلوم شهد بدرا واحدا الرابع من المهاجرين ثم من بني
عامر وهب بن سعد بواو مفتوحة فهاء ساكنة اخره باء موحدة وسعد

بسكون العين المهملة شهد وهب هذا بدرا واحدا والخندق والحديبية
وخيبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين سويد بن عمرو
فقتلا يوم مؤتة وكان وهب لما قتل ابن اربعين سنة الخامس الهمازين
ثم من بني الحرث وهب بن ابي سرح وهب تقدم قريبا وسرح بسين مهملة
مفتوحة وراء كذلك ساكنة اخره حاء مهملة شهد بدرا واحدا مع اخيه
عمرو بن ابي سرح وقد تقدم وكان حقه ان يذكره قبل الذي قبله ا ا

حرف الياء

ذكر فيه ستة الاول من المهاجرين ثم من بني سليم يزيد بن الاخنس شناة
تحتية مفتوحة وزاي مكسورة ومثناة تحتية ساكنة اخره دال مهملة
والاخنس بهمزة ونون مفتوحتين بينهما خاء معجمة ساكنة اخره سين
مهملة شهد هو وابوه الاخنس وابنه معن بدرا وقد تقدم ذلك في
ترجمة ابيه الاخنس في حرف الالف الثاني من الخزرج ثم من بني حارثة
يزيد بن الحرث تقدم ضبط يزيد في الذي قبله والحرث بحاء مهملة
مفتوحة فالف فراء ساكنة فثاء مثلثة ويزيد هذا
هو المعروف بابن فُسْحُم بضم الفاء والحاء المهملة بينهما سين مهملة ساكنة
اخره ميم وهي امه واسم اخيه عبد الله بن فسحم وهي امرأة من بني القين
شهد يزيد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله طعيمة بن عدي ويزيد
هذا هو الذي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ذي
الشمالين الثالث من الخزرج ثم من بني عبيد يزيد بن خذام بخاء معجمة
مكسورة وذال معجمة مفتوحة فالف فميم وقيل فيه حرام بحاء وراء
مهملتين مفتوحتين فالف فميم وقيل فيه خدارة بخاء معجمة مضمومة
فدال مهملة مفتوحة فالف فراء مهملة فتاء تانيث ويزيد هذا ذكره
ابن اسحاق فيمن شهد بدرا الرابع من المهاجرين ثم من حلفاء بني عبد
شمس بن عبد مناف يزيد بن رقيش براء مهملة وقاف ومثناة تحتية
وشين معجمة كزبير ومصغرا شهد بدرا الخامس من الاوس ثم من بني عبد

الاشهلي يزيد بن السكن بسين مهملة وكاف مفتوحتين اخره نون على
ابن سيد الناس في البدريين عن الكلبي وقال في الاصابة عن ابن سعيد
انه استشهد أيضا هو وابنه عامر يوم احد وكانت ابنته اسماء من المبايعات
وقتل ابنه عمرو يوم الحرة السادس من الخزرج ثم من بني خناس بخاء معجمة
مضمومة فنون خفيفة فالف فسين مهملة يزيد بن المنذر بميم مضمومة
فنون ساكنة فذال معجمة مكسورة اخره راء شهد يزيد هذا العقبة
الثالثة ثم بدرا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني
عدي بن كعب الكنى

ذكر فيها اثنين وثلاثين الاول من الخزرج ثم من بني غنم ابو ايوب ايوب
بهمزة مفتوحة فمثناة تحتية مشددة مضمومة فواو ساكنة اخره باء موحدة
اسمه خالد بن زيد شهد العقبة الثالثة وبدرا وسائر المشاهد
وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه من بني عمرو بن عوف
حين قدم المدينة مهاجرا من مكة فلم ينزل عنده حتى بنى مسجده في
تلك السنة وبنى مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه وسلم الى مسكنه
واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير وروى
عن ابي ايوب انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا
الاسفل وكنت في الغرفة فاهريق ماء في الغرفة فقمت انا وام ايوب
بقطيفة فنشع الماء شفقة ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله
انه ليس ينبغي لنا ان نكون فوقك انتقل الى الغرفة فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمتاعه ان ينقل ومتاعه قليل وكنا نضع له العشاء نبعث
به اليه فاذا رد علينا فضلة تيممت انا وام ايوب موضع يده نبتغي
بذلك البركة حتى بعثنا اليه بعشاء جعلنا فيه بصلا او ثوما فرده
ولم ير فيه اثر فجئته فزعا قال اني وجدت فيه ريح هذه الشجرة وانا
رجل اناجي فاما انتم فكلوه فاكلناه ولم نصنع لتلك الشجرة بعد وقد

الاشهلي

ذكر ان هذا البيت الذى لابى ايوب بناه تبع الاول للنبى صلى الله عليه
وسلم واسم تبع تباب بضم الفوقية وخفة الموحدة فالف فوحدة ابن
سعد روى ابن عساكر فى ترجمته انه لما قدم مكة وكسى الكعبة وخرج
الى يثرب وكان فى مائة الف وثلاثين الفا من الفرسان ومايتى الف
وثلاثة عشر الفا من الرجالة ولما نزلها اجمع اربعمائة رجل من الحمأ
والعلماء وتبايعوا ان لا يخرجوا منها فسالهم عن الحكمة فى مقامهم فقالوا
ان شرف البيت وشرف هذه البلدة بهذا الرجل الذى يخرج يقال له محمد
صلى الله عليه وسلم فاراد تبع ان يقيم وامر ببناء اربعمائة دار لكل
رجل دار واشترى لكل رجل منهم جارية واعتقها وزوجها منه
واعطاهم عطاء جزيلا ولهم وامرهم بالاقامة الى وقت خروجه
وكتب كتابا للنبى صلى الله عليه وسلم وختم بالذهب ودفعه الى عالم
عظيم فصيح وكان معه يدبره وامره ان يدفع الكتاب لمحمد صلى الله
عليه وسلم ان ادركه والا من ادركه من ولده وولد ولده ابدا الى حين
خروجه وكان فى الكتاب انه امن به وعلى دينه وخرج تبع من يثرب
فمات بالهند وبين موته ومولده صلى الله عليه وسلم الف سنة فتداول
الدار الملاك الى ان صارت لابى ايوب وهو من ولد ذلك العالم الذى
دفع اليه الكتاب ولما خرج صلى الله عليه وسلم ارسلوا اليه كتاب تبع
مع ابى ليلى فلما راه صلى الله عليه وسلم قال له انت ابو ليلى ومعه كتاب تبع
الاول فبقى ابو ليلى متفكرا ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من انت فانى لم ار فى وجهك اثر السحر وتوهم انه ساحر فقال محمد لما هات
الكتاب فلما قراه قال مرحبا بتبع الاخ الصالح ثلاث مرات فاهل المدينة
الذين نصروه صلى الله عليه وسلم وهم الاوس والخزرج من اولاد اولئك العلماء
الاتباعيين فعلى هذا انما نزل صلى الله عليه وسلم منزل نفسه لانى منزل اغير توفى
ابو ايوب بالقسطنطينية من ارض الروم سنة خمسين وقيل سنة احدى
وخمسين فى خلافة معاوية تحت راية يزيد وقد قيل ان الروم قالت للمسلمين

فى صبيحة دفنهم لابى ايوب لقد كان لكم الليلة شان عظيم فقالوا اهذا رجل من كبار
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقد دفناه حيث رايتم والله لئن
نبش لاضربن لكم بناقوس فى ارض العراق ما كانت لنا مملكة وقبر ابى ايوب قرب
سور قسطنطينية معلوم الى اليوم واهلها يستصحون ويستسقون به
الثانى من الخزرج ثم من بنى حرام ابو الاعور بفتح الهمزة والواو وبينهما عين مهملة
ساكنة آخره راء شهد بدرا واحدا وقال ابو اسحق اسمه كعب بن الحرث
ابن ظالم وقال غيره اسم الحرث بن ظالم وانما كعب عمه والاصح ما قاله ابن اسحق
كما قاله ابو عمر ومقتضى مراعاة الحروف ذكره قبل ابى ايوب الثالث من الهمالعين
ثم من بنى تيم بن مرة ابو بكر الصديق رضى الله عنه كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان يقال له عتيق واختلف فى
المعنى الذى قيل له به عتيق فقيل لجماله وعتاقة وجهه وقيل لانه لم يكن فى نسبه
شى يعاب به وقيل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر
الى عتيق من النار فلينظر الى هذا فاشير الى ابى بكر الصديق وسمى الصديق لبداره
الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل ما جاء به وقيل لتصديقه له
فى خبر الاسراء واسم ابيه قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة
ابن كعب بن لؤى واسم امه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى اسلمت قديما والنبى صلى الله عليه وسلم فى دار
الارقم واسلم ابو قحافة يوم الفتح وابو بكر اول من اسلم من الرجال واول من
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول الائمة من اهل العلم بالسير والخبر
واختلف ايضا فى مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر فى الغار فقيل
ذلك
ثلاثا فيهما وروى عن مجاهد وقد روى حديث مرسل ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال مكثت مع صاحبى فى الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام الا ثمر الزبر
يعنى الاراك وهذا غير صحيح عند اهل العلم بالحديث والاكثر على ما قاله مجاهد
والله اعلم وعن انس ان ابا بكر الصديق حدثه قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم
اى لما وصل المشركون للغار لو ان احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه

فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وروى انه رجلا من ابنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس فيه القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من موطن الا وعلي معه
فيه فقال القاسم يا اخي لا تخف قال هلم قال بلى ما لا ترده قال الله تعالى
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا بويع لم
بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة
بني ساعدة ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم وتخلف عن
بيعته سعد بن عبادة وطائفة من الخزرج وفرقة من قريش ثم بايعوه بعد
غير سعد وقيل انه لم يتخلف عن بيعته احد من قريش وقيل انه تخلف عنه
من قريش علي والزبير وطلحة وخالد بن سعيد بن العاص ثم بايعوه وقيل
ان عليا لم يبايعه الا بعد موت فاطمة رضي الله عنها ثم لم يزل سامعا
مطيعا له يثني عليه ويفضله ومكث ابو بكر في خلافته سنتين الا خمس
ليال وقيل سنتين وثلاثة اشهر وسبع ليال وقال ابن اسحق توفي
ابو بكر على راس سنتين وثلاثة اشهر واثنتي عشرة ليلة من متوفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره وعشرة ايام وقال غيره ايضا
وعشرين يوما فقام بقتال اهل الردة وظهر من فضل رايه في ذلك
وشدته مع لينه ما لم يحتسب فاظهر الله به دينه وقتل على يديه وبركته
كل من ارتد عن دين الله حتى ظهر امر الله وهم كارهون واختلف في السبب
الذي مات منه فقيل اغتسل في يوم بارد فحم ومرض خمس عشر يوما
وقيل كان به طرف من السل وقيل انه سم فالله اعلم واختلف ايضا في
حين وفاته فقيل توفي يوم الجمعة لسبع ليال بقين من جمادى الاخرة
سنة ثلاث عشرة وقيل عشية يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء لثمان
بقين من جمادى الاخرة واوصى ان تغسله اسماء بنت عميس زوجته
فغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره عمر وعثمان وطلحة
وعبد الرحمن بن ابي بكر ودفن ليلا في بيت عايشة مع النبي صلى الله عليه وسلم

ولا يختلفون ان سنه انتهت الى حين وفاته ثلاثا وستين الا ما لا يصح
وانه استوفى خلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه نعم القادر الله وقيل عبد الله ليل الرب
خليل وكان قد حرم الخمر في الجاهلية هو وعثمان رضي الله عنهما الرابع من
الاوس ثم من بني ثعلبة ابو حبة بن ثابت بفتح الحاء المهملة وبالموحدة
المشددة اخره تاء تانيث ويقال بالنون بدل الموحدة ويقال بالياء المثناة
تحت قال ابو عمر والصواب الاول واختلف في اسمه فقيل عامر وقيل مالك
وقيل ثابت وقيل ان ثابتا ابوه كما تقدم وامه هند بنت اوس بن عدي
شهد ابو حبة بدرا واستشهد باحد على ما قاله ابن اسحق الخامس من الاوس
ثم من بني ثعلبة كما في سيرة ابن سيد الناس والصحيح انه من الخزرج كما
سياتي ابو حنة بن ملك بالحاء المهملة المفتوحة وبالنون المشددة اخره
تاء تانيث على ما في سيرة ابن سيد الناس فانه قال في الذي قبله وابو حبة
بالباء ابن ثابت اخو ابي ضياح عند ابن الفداح وفي هذا وابو حنة
بالنون ابن ملك انتهى والمولف تبعه في ذلك والذي في الاستيعاب
ابو حبة يعني بالباء ابن غزية الانصاري واسمه زيد بن غزيم شهد
احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو من الخزرج ولم يشهد بدرا والذي
قبله من الاوس بدري وقد قيل ايضا في هذا ابو حنة بالنون وليس بشيء
وانما هو ابو حبة بالباء وليس بالبدري انتهى فكان على المولف حيث تتبع
ابن سيد الناس ان يذكر هذا بعد ابي الحسن الانصاري فلعله لم يراع
حروف المعجم وقد وقع له ذلك كثيرا مما نبهت عليه فيما تقدم والله اعلم
السادس من الخزرج ثم من بني حديلة بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون
المثناة تحت ثم لام ثم تاء تانيث ابو حبيب بن زيد بفتح الحاء المهملة
وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية اخره موحدة وزيد بزاي ومثناة
تحت اخره دال وفي النسخ الحاضرة ابن يزيد بمثناة تحتية قبل الزاي
فلعله تحريف من النساخ قال الكلبي شهد بدرا وقال ابو عمر ذكر في الصحابة

ولا اعرفه كذا في الاصابة السابع من المهاجرين ثم من بني عبد شمس ابو حذيفة
ابن عتبة بضم المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون المثناة التحتية وبالفا
اخره تأنيث وعتبة بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية ساكنة
فوحدة فتأنيث وكان ابو حذيفة هذا من فضلاء الصحابة ومن
المهاجرين الاولين جمع الله له الشرف والفضل صلى القبلتين وهاجر
الهجرتين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار
الارقم للدعا فيها الى الاسلام هاجر مع امرأته سهلة بفتح السين المهملة
وسكون الهاء بنت سهيل بضم السين مصغرا ابن عمرو الى ارض الحبشة
وولدت له هناك محمد بن ابي حذيفة ثم قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بمكة فاقام معه حتى هاجر الى المدينة وشهد بدرا
واحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا
وهو ابن ثلاث او اربع وخمسين سنة يقال اسمه مهشم ويقال
هشيم ويقال هاشم كان رجلا طوالا حسن الوجه اخو اتعل والاثقل
الذي له سن زائدة تدخل من اجلها الاخرى وفيه تقول اخته هند
بنت عتبة حين دعى اباه للبراز يوم بدر
فداشكرت ابا رباك من صغر ، حتى شببت شبابا غير مجحون
الاحول الاثقل المشؤم طائره ، ابو حذيفة شر الناس في الدين
بل كان من خير الناس في الدين وكانت هي اذ قالت هي هذا الشعر من
شر الناس في الدين وانما قيدناه بقولنا اذ قالت هذا الشعر لانها
اسلمت بعد ذلك عام الفتح بعد اسلام زوجها الى سنين ناصخر بن
حرب وروى عن عايشة رضي الله عنها قالت لما التقوا يعني قتلى المشركين
يوم بدر في القليب وكانوا وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا عتبة يا شيبة يا امية بن خلف ويا ابا جهل فعدد كل من في
القليب وكانوا اربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش وقيل
ان امية لم يلق في القليب لانه انتفخ في درعه فذهبوا ليخرجوه فتزيل

لحمه وتقطعت اوصاله فاقروه في مكانه والقوا عليه ما غيبه من التراب
والحجارة هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقد وجدت ما وعدني ربي
حقا قال ابن اسحق فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر عند
مقالته هذه في وجه ابي حذيفة بن عتبة وقيل ان نظره اليه كان حين سحب
ابوه الى القليب فراه كيبا قد تغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك دخلك من شان ابيك شيء فقال لا والله ما شككت في ابي ولا في
مصرعه ولكني كنت اعرف من ابي رايا وحلما وفضلا فكنت ارجو ان يهديه
ذلك الى الاسلام فلما رايت ما اصابه وذكرت ما مات عليه من الكفر
بعد الذي كنت ارجوه احزنني ذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي حذيفة بخير وقال له خير الشامن من الخزرج ثم من بني ثعلبة ابو سن
الانصاري بحاء وسين مهملتين مفتوحتين فنون اسم تيم وقيل اسمه
كنيته يقال انه ممن شهد العقبة وبدرا حديثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الرجل احق بمجلسه اذا قام عنه ثم انصرف اليه وقال
الرجل قعد في مجلس اخر استاخر عن مجلس الرجل فكل الناس احق
بمجلسه التاسع من الخزرج ثم من بني عدي ابو خارجة بخاء معجمة
فالف فراء مكسورة فجيم فتاء تانيث شهد بدرا واستشهد باحد قال
ابن الكلبي العاشر ابو خلاد بخاء معجمة مفتوحة فلام مشددة فالف
فدال مهملة قال في الاصابة ابو خلاد غير منسوب روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل قد اعطي الزهد في الدنيا وقلة
النطق فاقتربوا منه فانه يعطى الحكمة ثم قال في اخر ترجمته وزعم ابن
منده انه الذي قبله انتهى والذي قبله هو ابو خلاد الرعيني قال في
ترجمته ما نصه ابو خلاد الرعيني هو عبد الرحمن بن زهير تقدم
اي في الاسماء فراجعتم فيها فنقل عنه الحديث المتقدم والله اعلم
بالصواب ولم يذكر واحد منهما من البدريين وكذا في اسد الغابة
ولم يذكر في الاستيعاب ابا خلاد اصلا وقال في الاسماء عبد الرحمن

ابن زهير الانصاري يكنى ابا خلاد روى عنه ابو فروة وليس اسناده
بالقوى انتهى ولم يقل انه بدري ولم يذكره ابن سيد الناس الذي نقل
عنه المصنف في عده لاسما أهل بدر فليحرر ذلك فلعله سبق قلم للحادي
عشر من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن ثعلبة بن الخزرج ابو دجانة بدال مهملة مضمومة
فجيم مخففة فالف فنون فتاء تانيث اسمه سماك بن خرشة تشهد بدرا
وهو احد الشجعان لهم مقامات محمودة في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خروجهم الى احد
من ياخذ هذا السيف بحقه فقام اليه رجال فامسك عنهم حتى قام
اليه ابو دجانة سماك بن خرشة اخو بني ساعدة فقال وما حقه يا
رسول الله قال ان تضرب به وجه العدو حتى ينحني قال انا اخذه
بما رسول الله بحقه فاعطاه اياه وكان ابو دجانة رجلا شجاعا
يختال عند الحرب اذا كانت وحين راه عليه الصلاة والسلام يتبختر
قال انها لمشية يبغضها الله تعالى الا في مثل هذا الموطن وقاتل
بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ودافع هو ومصعب
ابن عمير يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثرت فيه الجراحة

وقتل مصعب بن عمير يومئذ شهيدا وروى البيهقي في اخره لابن السبوق عن
ابي دجانة رضي الله عنه قال شكوت الى النبي صلى الله وسلم اني نمت في
فراشي فسمعت صرير اكصرير الرحا ودويا كدوي النحل ولمعانا كلمعان البرق
فرفعت راسي فاذا انا بظل اسود يعلو ويطول في صحن الدار فمسست
جلدا فاذا هو كجلد القنفذ فرمى في وجهي مثل شرر النار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عامر دارك يا ابا دجانة ثم طلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم دواة وقرطاسا وامر عليا ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد رسول الله رب العالمين الى طرق الدار من العمار
والزوار الا طارق يطرق بخير اما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان
تكن عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم
بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ان رسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا
صاحب كتابي هذا وانطلقوا الى عبدة الاوثان والى من يزعم ان مع الله الها
اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون حم لا
ينصرون حم عسق تفرق اعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال ابو دجانة
فاخذت الكتاب وحملته وادرجته الى داري وجعلته تحت راسي فبقيت
ليلتي فما انتبهت الا من صراخ صارخ يقول يا ابا دجانة اعرقتنا هذه
هذه الكلمات فبحق صاحبك الا ما رفعت عنا هذه الكلمات فلا عود
لنا في دارك ولا جوارك ولا موضع يكون هذه الكتاب قال ابو دجانة
فقلت لا ارفعه حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو
دجانة ولقد طالت ليلتي على بما سمعت من انين الجن وصراخهم وبكائهم
حتى اصبحت فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته
بما سمعت من الجن ليلتي وما قلت لهم فقال يا ابا دجانة ارفع القلم فوالذي
بعثني بالحق انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيامة قال البيهقي وقد
روى في خبر ابي دجانة حديث طويل غير هذا لا تحل روايته لانه موضوع

انتهى واستشهد ابو دجانة يوم اليمامة وهو من اشترك فى قتل مسيلمة
يومئذ مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشى بن حرب الرابع عشر من
المهاجرين ثم من بنى عامر ابو سبرة بسين مهملة مفتوحة فباء موحدة
ساكنة فراء فتاء تأنيث هاجر الهجرتين وشهد بدرا واحدا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد المطلب فهو ابن
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه ابو رهم بضم الراء توفى ابو
سبرة فى خلافة عثمان رضى الله عنه الخامس عشر من الخزرج ثم من بنى
عدى ابو سليط بسين مهملة مفتوحة فلام مكسورة فشناة تحتية
ساكنة اخره طاء مهملة اسمه اسيرة مصغرا شهد بدرا وما بعدها
من المشاهد رضى الله عنه السادس عشر من المهاجرين ثم من بنى مخزوم
ابو سلمة بسين مهملة ولام وميم مفتوحات اخره تاء تأنيث اسمه
عبد الله بن عبد الاسد امه برة بنت عبد المطلب عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو اخو ابى سبرة المتقدم لامه هاجر الهجرتين
ثم شهد بدرا وجرح يوم احد جرحا اندمل ثم انتقض فمات وذلك
لثلاث بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأته ام سلمة هند بنت ابى امية وابو سلمة
ممن غلب عليه كنيته وكان قال عند وفاته حين احتضر اللهم اخلفنى فى
اهلى بخير فخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجه ام سلمة
فصارت ام المومنين وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب
بنيه عمر وسلمة وزينب قلت وربيب هنا بمعنى فاعل اى صار
رسول الله ربا لبنيه واخرج ابن سعد من طريق عاصم الاحول
عن زياد بن ابى مريم قال قالت ام سلمة لابى سلمة بلغنى انه ليس امراة
يموت زوجها وهو من اهل الجنة وهى من اهل الجنة ثم لم تتزوج بعده
الا جمع الله بينهما فى الجنة وكذلك اذا ماتت امراة وبقى الرجل بعدها
فقال لها هلكِ ان لا اتزوج بعدكِ ولا تتزوجى بعدكِ قالت اطيعينى

قالت

قالت ما استامرتك الا وانا اريد ان اطيعك قال فاذا مت فتزوجى قال
اللهم ارزق اسم سلمة بعدى رجلا خيرا منى لا يحزنها ولا يؤذيها قالت فلما
مات قلت من هذا الذى هو خير لى من ابى سلمة فلبثت ما لبثت ثم تزوجنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الصحيح عن ام سلمة ان ابا سلمة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا
لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبتى فاجرنى فيها
وابدلنى بها خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اى المسلمين خير من ابى
سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها
فاخلف الله لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن عاصم فى الاوائل
من حديث ابن عباس اول من يعطى كتابه بيمينه ابو سلمة بن عبد الاسد
واول من يعطى كتابه بشماله ١٨ اخوه الاسود بن عبد الاسد السابع
عشر من المهاجرين ثم من حلفا بنى عبد شمس ابو سنان بسين مهملة
مكسورة ونونين بينهما الف مصروف لاصالة النون اسمه وهب بن
محصن وهو اخو عكاشة بن محصن المتقدم فى حرف العين شهد ابو
سنان هذا بدرا وهو اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وهو اسن
من اخيه عكاشة بنحو عشرين سنة وتوفى ابو سنان فى حصار بنى
قريظة سنة خمس فى اخره فيه نظر لان بيعة الرضوان كانت سنة
ست فى اخرها فبينهما سنة فالصحيح ان البايع ابو سنان بن وهب
غير ابى سنان بن محصن اخى عكاشة بن محصن وكلاهما بدرى كما بينه
ابن حجر فى الاصابة الثامن عشر من الخزرج ثم من بنى مغالة بفتح الميم
والغين المعجمة مخففا ابو شيخ بشين معجمة مفتوحة فشناة تحتية
ساكنة اخره خاء معجمة اسمه ابى بن ثابت وقيل بل هو ابن ابى ثابت
فعلى الاول هو اخو حسان وعلى الثانى هو ابن اخى حسان وحسان عمه
عمه شهد بدرا واحدا واستشهد ببئر معونة التاسع عشر من الخزرج
ثم من بنى عدى ابو صرمة بصاد مهملة مكسورة فراء ساكنة فيم فتاء

تأنيث اسمه قيس شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشرون من الأوس ثم من ثعلبة ابو ضياح بفتح الضاد
المعجمة ثم مثناة تحتية مشددة بعدها الف فاخره حاء مهملة اسم الغمان
ابن ثابت شهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيدا
ضربه رجل بالسيف فاطن فخذه رأسه اى قطعه الحادي والعشرون
من الخزرج ثم من بني مغالة بالفتح ابو طلحة بطا مهملة فلام ساكنة
فحا مهملة اخره هاء تأنيث واسمه زيد وهو القائل انا ابو طلحة واسمي زيد
وكل يوم في سلاح صيد، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصوت ابي طلحة في الجيش خير من مائة رجل
وفي رواية خير من فئة وهو احد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وله يوم احد مقام مشهور وكان يقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويرمي بين يديه وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرفع رأسه خلف ابي طلحة ليرى مواقع النبل وكان ابو طلحة يتطاول
بصدره يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نحري دون نحرك ونفسي
دون نفسك وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ
اسلابهم وعن انس ايضا ان ابا طلحة قرأ سورة براءة فاتى على هذه الاية انفروا
خفافا وثقالا قال الا اراني يستنفرني شابا وشيخا جهزوني فقال بنوه
قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ومع ابي بكر ومع عمر
فنحن نغزو عنك فقال جهزوني فجهزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا جزيرة
يدفنوه فيها الا بعد سبعة ايام فلم يتغير وقيل انه توفي بالمدينة سنة
احدى وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان وكان
زوج ام سليم ام انس بن مالك وروى مسلم وغيره من طريق ابن سيرين عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره بمنى فرق شقه الايمن على
اصحابه الشعرة والشعرتين واعطى ابا طلحة الشق الايسر كله الثاني والعشرون

من

من المهاجرين ثم من بني الحارث بن فهر ابو عبيدة بن الجراح عبيدة بضم العين المهملة
وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية بعدها الف اخره هاء تأنيث والجراح
بفتح الجيم والراء المشددة فالف اخره حاء مهملة والصحيح ان اسمه عامر بن عبد الله
ابن الجراح لكنه اشتهر بالنسبة الى جده شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما بعدها من المشاهد كلها وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وهو الذي
انتزع من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتي الدرع فسقطت ثنيتاه
وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان
من كبار الصحابة وفضلائهم واهل السابقة فيهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح مات في طاعون
عمواس سنة ثمان عشرة الثالث والعشرون من حلفا بنو كلفة بالضم بوزن غرفة
من الاوس ابو عقيل بفتح العين وكسر القاف بعدها مثناة تحتية ساكنة
اخره لام كان اسمه في الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن عدد الاوثان لكنه اشتهر بكنيته شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة رضي الله عنه الرابع و
العشرون من الخزرج ثم من بني خناس بضم الخاء المعجمة فنون مخففة فالف اخره
سين مهملة ابو قتادة بقاف مفتوحة فمثناة فوقية خفيفة فالف فدال
مهملة اخره هاء تأنيث اسمه الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبعين
مهملة مكسورة اخره ياء النسبة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف
في شهوده بدرا فقال بعضهم كان بدريا ولم يذكره ابن عقبة في البدريين
ولا ابن اسحق وعن ابي قتادة قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذي قرد بفتح القاف والراء وحكي ضمها اخره دال مهملة وهو ماء على
ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر اضيفت الغزوة اليها فنظر الي فقال
اللهم بارك في شعره وبشره وقد افلح وجهك قلت ووجهك يا رسول الله
قال قلت مسعدة بميم وعين مهملة مفتوحتين بينهما سين مهملة ساكنة
فدال فالها فتأنيث لم اقف لم على ترجمة قلت نعم قال فما هذا الذي بوجهك قلت

سهم رميت به يا رسول الله قال فادن فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب
علي قط ولا اقاح مات سنة اربع وخمسين بالمدينة وقيل بل مات في
خلافة علي رضي الله عنهما بالكوفة وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه علي
وكبر سبعا وروي من وجوه عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري
وعن الشعبي انها قالا صلى علي رضي الله عنه على ابي قتادة فكبر عليه سبعا
قال الشعبي وكان بدريا الخامس والعشرون من حلفا الخزرج ابو قيس بن
المعلا قيس بقاف مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة
والمعلا بميم مضمومة ففين مهملة مفتوحة فلام مشددة فالف فقال
ابن سيد الناس قال ابن الكلبي وشهد رافع وراشد وهلال وابو قيس
بنو المعلى بدرا ولم يذكر ابن اسحق منهم سوى رافع انتهى والظاهر ان
اسمه كينته السادس والعشرون من المهاجرين من موالي بني هاشم ابو
كبشة بكاف مفتوحة وبأ موحدة ساكنة فشين معجمة اخره هاء تانيث
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه واسمه
سليم توفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي ولي فيه عمر بن الخطاب الخلافة
السابع والعشرون من الاوس ثم من بني اسية بن زيد ابو لبابة بضم اللام
وفتح الباء الموحدة مخففة بعدها الف فبأ موحدة اخره هاء تانيث رفاعة
ابن عبد المنذر وقيل اسمه بشير كان نقيبا شهد العقبة وسار مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده الى المدينة واستخلفه عليها وضرب له
بسهمه واجره واستخلفه ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة
حين خرج الى غزوة السويق وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان
معه رايت بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح وهو الذي ربط نفسه الى السارية
في المسجد بسلسلة فكانت تحله لحاجة الانسان وللصلاة فبقي
كذلك بضع عشرة ليلة وقيل سبعة ايام او ثمانية وكان سبب ذلك
ان بني قريظة لما حصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا حلفاء

الاوس

الاوس فاستشارهم في ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فاشار اليهم انه الذبح
قال فما برحت قدماي حتى عرفت اني خنت الله ورسوله فجاء وربط نفسه
وقيل انما ربط نفسه لانه تخلف عن غزوة تبوك فربط نفسه بسارية
وقال والله لا احل نفسي ولا اذوق طعاما ولا اشرابا حتى يتوب الله علي
فمكث سبعة ايام لا يذوق شيئا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عز وجل
عليه فقيل له قد تاب الله عليك فقال والله لا احل نفسي حتى يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلني فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحله
بيده الثامن والعشرون من المهاجرين ثم حلفا بني عبد شمس ابو محشي
بميم مفتوحة فحاء معجمة ساكنة فشين معجمة مفتوحة اخره دال مهملة بوزن
فشين معجمة مكسورة اخره مثناة تحتية مشددة بوزن مرمي اسم مفعول
شهد بدرا واسمه سويد بن محشي قال ابن الاثير لا يعرف له رواية
التاسع والعشرون من المهاجرين ثم من حلفا بني هاشم حليف حمزة ابو
مرثد بميم مفتوحة فراء ساكنة فمثلثة مفتوحة اخره دال مهملة بوزن
معبد الغنوي واسم كناز ابن الحصين او حصين بن كناز اي بفتح الكاف
وشد النون بعدها الف اخره زاي معجمة في القاموس في باب الزاي في
فصل الكاف وكمكان رجل من ضنيه وابن حصين او حصين الغنوي
صحابي شهد ابو مرثد وابنه مرثد بدرا وقتل ابنه مرثد يوم الرجيع
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ومات ابوه ابو مرثد
سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين
الثلاثون من الخزرج ثم من بني عوف بن الحرث ابو مسعود البدري
مشهور بكنيته واسمه عقبة بن عمرو اتفقوا على انه شهد العقبة واختلفوا
في شهوده بدرا فقال الاكثر نزلها فنسب اليها وجزم البخاري انه شهدها
واستدل باحاديث اخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بانه شهدها
منها حديث عروة بن الزبير عن بشير بن ابي مسعود قال الحق المغيرة
العصر فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو جد بشير بن حسن وكان قد

شهد بدرا وقال ابن البرقي لم يذكره ابن اسحاق فيهم وشهد احدا وما
بعدها ونزل الكوفة مات سنة اربعين والصحيح انه مات بعدها فقد
ثبت انه ادرك امارة المغيرة على الكوفة وذلك بعد سنة اربعين قطعا
قيل مات بالكوفة وقيل بالمدينة اقول قوله ادرك امارة المغيرة على
الكوفة ان كان حين ولاه عمر بن الخطاب عليها فهو قبل الاربعين وان كان
حين ولاه معوية فهو صحيح وكان عليه البيان الحادي والثلاثون من
الاوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني ضبيعة بن زيد ابو مليل بن الازعر
بضم الميم وفتح اللام وسكون المثناة التحتية اخره لام كزبير والازعر بفتح
الهمزة وسكون الزاي وفتح العين المهملة اخره راء شهد بدرا واحدا
ذكره ابن اسحق وغيره الثاني والثلاثون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
ابو الهيثم بن التيهان الهيثم بفتح الهاء والمثلثة بينهما مثناة تحتية ساكنة
اخره ميم والتيهان بفتح المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية مشددة
ومخففة والهاء مفتوحة بعدها الف اخره نون واسم ابي الهيثم ملك
كان احد النقباء ليلة العقبة ثم شهد بدرا واختلف في وقت وفاته
فقيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل توفي سنة عشرين وقيل
انه ادرك صفين وشهدها مع علي رضي الله عنه وهو الاكثر وقيل
انه قتل بها والله اعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة
الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كتبت له ثلاثون حسنة كذا نقل هذا الحديث في الاصابة الثالث
والثلاثون من الخزرج ثم من بني سواد ابو اليسر بفتح المثناة التحتية والسين
المهملة اخره راء اسمه كعب بن عمرو شهد بدرا بعد العقبة وهو الذي
اسر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم بدر وكان رجلا قصيرا
والعباس رجل طويل ضخم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
اعانني عليه ملك كريم وهو الذي انتزع راية المشركين وكانت بيد عزيز

وقف لله تعالى عن عصمة الله الحنبلي

ابن عمير يوم بدر ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه بعد في اهل المدينة
وهكذا كانت وفاتهم سنة خمس وخمسين روى عن عوف بن عبد الله انه
قال كان لابي اليسر علي رجل دين فاتاه يتقاضاه في اهله فقال للجارية
قولي ليس هاهنا فسمع صوته فقال اخرج فقد سمعت صوتك فخرج اليهم
فقال ما حملك على ما صنعت قال العسرة قال اذهب فلك ما عليك اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له كان
في ظل الله يوم القيمة او كنفه الله عز وجل كذا هذا الحديث في اسد الغابة
هذا آخر ما قصدت جمعه من ضبط اسماء هؤلاء الابرار ومن ذكرما
لهم من المناقب والاثار فاسال الله الجواد الرحيم ان يجعله خالصا
لوجهه الكريم وان يمن علي وعلى والدي وعلى اقاربي واحبائي وعلى
من كان سببا في ذلك وساير المسلمين بحسن الختام وان يجعل يوم
خروجنا من الدنيا ويوم نلقاه احسن الاوقات وابرك الايام وان
يكفينا شر حسد الحاسدين وان ينجينا من ظلم الظالمين والصلاة
والتسليم على منبع الحقايق ومعدن الكمالات وامام الخلايق
واشرف الكاينات وعلى اله الاطهار واصحابه الاخيار
ما تعاقب الملوان واضاء الفرقدان امين والحمد لله رب
العالمين وكان الفراغ من تسويدها غرة شعبان المبارك سنة
اربع وستين ومايتين والف قاله بفمه وكتبه بقلمه جامعها
الفقير الى الغني طه بن مهنا الشهير بالجبريني
غفر الله له ولوالديه ولذريته ولسائر
المسلمين امين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين والحمد
لله رب
العالمين
تم

النهاية

الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنـورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف : [illegible]
اسم الكتاب : [illegible]
الفـــن : تاريخ عدد الأوراق : ٨١
الأجـــزاء : رقمه العـام : [illegible]
أسطـــره : مقـــاسه : [illegible]
الخطـــاط : المؤلف
تاريخ الخـط : ١١٦٤هـ
مصدر الكتاب : [illegible]
الملاحظـــات :



شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف: ابن مهنا الجبرتي
اسم الكتاب: من اسماء اهل بدر
الفـــن: تاريخ عدد الأوراق: ١
الأجـــزاء: رقمه العام: ٠٠٠/١٣٨
أسطـــره: ٢١ مقـــاسه: ١٢×٢٠ سم
الخطـــاط: بخط المؤلف
تاريخ الخـط: ١٢٠٤هـ
مصدر الكتاب: مكتبة الحرم المكي الشريف
الملاحظـــات:

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البدَايَة

نسخة الألوكة
www.alukah.net



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه المتجددة وشكره المرفع لاهله بين الانام ذكره والصلاة والسلام على سيدنا محمد المحي لما محى سوء الظلم وعلى اله واصحابه اولي العزم والهمم وبعد فيقول المفتقر الى الالطاف ربه المنعم الخبير يحيى بن عبد الله بن ابي السعود ان هذا كتاب ذكرت فيه ضبط اسماء الرجال مرتبا على حروف المعجم الفاضل العلامة والاثيل الفهامة الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ احمد البقاعي الحمصي المصري وذكرت فيه ايضا بعض ما لهم من الاثار وما يروونه من الاخبار وكان الملتمس ان اتاني مني الفريضة ادوحه، وان اذاكره الا امجد الشيخ عبد الكريم بن شيخنا المحدث الكبير والجهبذ الشهير الشيخ احمد الشرباتي حين اتى الينا من الديار الرومية والدولة العثمانية لما راى ما دخلها من التغيير والتحريف وما وجد في نسخها من التبديل والتصحيف راجيا من الله التوفيق للصواب

والى

وان يمدني بمدد هؤلاء الاحباب قال الجامع نفعنا الله به امين بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي تاليفي اي اجعل اسم الله في ابتدائه فالباء للتعدية وهذا المعنى هو الموافق لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وان كان المشهور الاستعانة والمصاحبة لما يرد عليهما الحمد لله الذي اشرق ضياء الاسلام اشرق ضمنه معنى اظهر فعداه والا فهو لازم قال تعالى واشرقت الارض بنور ربها اي اضاءت وفي المصباح شرقت الشمس شروقا من باب قعد وشرقا ايضا طلعت واشرقت بالالف اضاءت ومنهم من يجعلهما بمعنى انتهى اي الحمد لله الذي اظهر الاسلام الذي هو كالضياء بجامع الاهتداء بكل فيكون من اضافة المشبه به الى المشبه كلجين الماء والضياء ما قوي من النور والنور شامل للقوي والضعيف فهو اعم من الضياء وقيل هما بالذات فضوء كنور الشمس وما بالعرض نور كنور القمر فان الشمس نيرة في ذاتها والقمر نير بعرض مقابلة الشمس والاكتساب منها قال النحاة هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله بطلعة نبوة سيد الانام متعلق باشرق والباء سببية والطلعة الوجه والنبوة اسم من نبأ جعله نبيا اصله نبوأ قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو في الواو وسببه نبوة صلى الله عليه وسلم بانسان ذي وجه نير بالذات فوفي الكلام استعارة مكنية وتخييلية والسيد اسم فاعل من السيادة وهي المجد والشرف والانام كسحاب الخلق والجن والانس وجميع ما على وجه الارض كذا في القاموس والكم

اى اخرس لسان الكفرة اللئام منكم يبكم من ابى تعب فهو
ابكم اى اخرس وقيل الاخرس هو الذى خلق ولا نطق له والابكم
هو الذى له نطق ولا يعقل الجواب واللئام جمع لئيم وهو الشحيح
والدنى النفس والهمة ونحوهم لان اللؤم ضد الكرم بشوكة
اصحابه البررة الكرام الشوكة شدة البأس والقوة فى السلاح
والبررة جمع بار وهو الصادق التقى ضد الفاجر الشقى والكرام
جمع كريم ضد اللئيم ولا يخفى ما فى قوله وابكم لسان الكفرة بشوكة اصحاب
البررة من اللطافة حيث جعل شدة بأسهم كالشوكة التى تدخل
فى لسان المتكلم فتمنعه من الكلام وبين اللئام والكرام والكفرة
والبررة الطباق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه البررة التقية
ودام المراد بالولاة هنا جميع المومنين لان المقام مقام الدعاء
قلنا لم يذكر الاصحاب وعطف دام على ستمر عطف مرادف للتاكيد
والسجع اما بعد فان الوزير الاعظم الوزير مشتق من الوزر بكسر
الواو وسكون الزاء بمعنى الثقل بكسر المثلثة وسكون القاف لانه
يحمل عن الملك ثقل التدبير والاعظم من عظم الشئ من باب ظرف
فهو عظيم ضد حقير والدستور المكوم المسطور بالضمة المسنة
المعمولة للجماعات التى منها تحريرها معربة تاموس وفى تعريفات
السيد الدستور الوزير الكبير الذى يرجع فى احوال الناس
الى مايرسمه انتهى مشيد اركان الدولة العثمانية المشيد اسم
فاعل من شيدت البيت تشييدا اذا طولته ورفعته والاركان
جمع ركن وركن الشئ جانبه فاركان الشئ اجزاء ماهيته

والشروط

والشروط ما توقف صحة الاركان عليها والدولة العثمانية
ابدها خالق البرية معلومة عن التعريف غنية ولا يخفى ما فى هذا الكلام
من استعارة المكنية والتخييلية والترشيح ومحافظ اقطار
البلاد المجاورية الاقطار جمع قطر بالضم الجانب والناحية
كقفل واقفال المشرف بحرصة بلد الله الحرام اى مكة لانه كان
اذ ذاك واليا على جدة بضم الجيم والوالى عليها متولى على المسجد
الحرام فهو خادم له والمنقد للرمح العطاشى من اوام المستقلام
فاعل من القذة اذا اخلصه والمهج جمع المهجة وهى الروح والعطاشى
بكسر العين المهملة جمع عطشان كسكران والاوام بضم الهمزة
كسحاب حر العطش والمراد انه منقذ للارواح من العطش والشدائد
القائم ان شاء الله بصلاح امورها اى امور اهل بلد الله الحرام
والقيام بصلاح الامور حسن السياسة والعدل فيها والكافل
لحاجة صغيرها وكبيرها الكافل اسم فاعل من كفلت الصبى من
باب قتل اذا علته وقت به فهو من عطف الخاص على العام لان
حاجة الصغير والكبير من امورهم الناظر عين ناظر العين المثال الذى يرى فى السواد كذا فى الصحاح والقاموس
وهو البؤبؤ كهدهد وفى المصباح وانسان العين بصرتها اى
سوادها والدهر الابد وقيل هو الزمان قل او كثر واليمين ضد
الشمال وخص اليمين لشرفها ولا يخفى ما فى الكلام من الاستعارة
المكنية والتخييلية والترشيح وسيد الوزراء فى العالمين اى
رئيسهم واكرمهم واصل سيد سويد كحريم فاستثقلت الكسرة

على الواو فحذفت فاجتمعت الواو ساكنة مع الياء فقلبت ياءً
وادغمت في الياء وقيل غير ذلك اعني اقصد يذلك الممدوح الجناب
اي الجانب العالي اي لترتفع ايا كبا شا عطف بيان من الجناب
وزهر اعطاه الله من المرادات اي من اؤ شيا التي شانها ان تراد
مما شا اي ما اراد وقصره للسجع وجعل الله الدنيا بصيدا
اسعاده الصدارة او تفاخر والاسعاد الاعانة اي اعانته تعقبه
على غيره من الاعانات وابد السيادة والسعادة فيه وفي اولاده
اي جعلها دائمتين فيه وفيهم وبين السيادة والسعادة الجناس
الاخوي جملة وقوله قد التمس اي طلب مني خبران وجملة حفظه
الله تعالى دعائية ان اجمع في تاويل مصدر مفعول التمس له
اي لاجعله اسماء الصحابة البدريين المنسوبين الى بدر لمقاتلتهم
بارضها وبدر قرية مشهورة بين مكة والمدينة على اربع مراحل
من المدينة قال النووي سميت باسم بدر بن يخلد كيقتل الرجل
بها وقيل بدر بن الحرث حافر بئرها وقيل باسم البئر التي بها سميت
البئر ببدر لاستدارتها او لصفائها وقيل لرؤية البدور فيها وقوله
الذين كان اول فتوح على ايديهم في المسلمين الذين صفة البدريين
وكان تامة وعلى ايديهم متعلق بها وعلى بمعنى الباء واول فاعلها
وفي المسلمين حال من الفاعل ثم فرع على كون اول فتوح في المسلمين
على ايديهم قوله فلذلك اي لاجل ان اول فتوح في المسلمين كان
على ايديهم كانوا افضل الصحابة بعد العشرة وهم ابو بكر الصديق
وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة بن

عبيد الله والزبير بن العوام ابن عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن
زيد وابو عبيدة بن الجراح ويلي اهل بدر في الفضل اهل
احد ويلي اهل احد اهل بيعة الرضوان سميت بذلك لقوله
تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
وكانوا الفا واربعة وقيل خمسمائة خرج بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لزيارة البيت فصده المشركون وارسل اليهم
عثمان بن عفان بالصلح فشاع انهم قتلوه فقال عليه الصلوة
والسلام عند ذلك لا نبرح حتى نناجزهم الحرب اي نبارزهم
ونقاتلهم ودعا الناس عند الشجرة للبيعة على الموت على ان لا
يفروا فبايعوه على ذلك ثم ثبت حياة عثمان بن عفان فضاجعهم
النبي صلى الله عليه وسلم على شروط ورجع الى المدينة والمفضل
في هذه المراتب الجملة على الجملة لا الافراد على الافراد والمراد بالتفضيل
باعتبار الافراد فابو بكر هو الافضل ثم عمر ثم عثمان ثم علي
ثم الستة الباقية من العشرة ثم بقية اهل بدر ثم بقية
اهل احد ثم بقية اهل بيعة الرضوان بالحديبية رضوان الله
عليهم اجمعين وصارت مناقبهم اي مناقب البدريين جميع
منقبة كمرتبة الفعل الكريم وفضائل اسمائهم مشتهرة فضائل
جمع فضيلة والمراد بها هنا ما يحصل لتاليها من الخير وما يدفع
عنه من الضير اي صارت تلك المناقب والفضائل مشتهرة
معروفة والذي استقر عليه الامر بعد التنقيح اي تخليصهم

عن البعض الذى وقع فيه الاشتباه ان عدة اسمائهم ثلثمائة
وثلاثة عشر على الصحيح وقيل ثلثمائة وسبعة عشر لكن وقع فى
بعضهم اشتباه عند المحدثين الاشتباه بحصل مزيد كلام
مثلا منسوبا بغير منسوب كمحمد بن صالح ومحمد من غير نسبة
الى ابيه فيظن الواحد اثنين ولو قال ولكن وقع فى بعضهم خلل
عند المحدثين كما قال ابن سيد الناس فيما يأتى عنه لكان اولى
فذكرهم اى بسبب الاشتباه ابن سيد الناس منسوب الى
بعض اجداده لاشتهاره به والا فهو محمد بن محمد بن محمد بن احمد
عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس ولقبه فتح الدين
وكنيته ابو الفتح ولد فى ذى القعدة وقيل فى ذى الحجة سنة اربع
وسبعين بتقديم السين وستمائة بالقاهرة وتوفى فى منتصف
شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ايضا وقد
مر غره بالقرافة بتربة ابن ابى جمرة بالراء المهملة بجوار الامام
الشافعى رحمهم الله تعالى اجمعين فى عيون الاثر اسم سيرته الكبرى
التى جمعها فى مجلدين ثم انه اختصرها فى كراريس وسماها نور
العيون ثلثمائة وثلاثة وستين فذكر من شهدها من المهاجرين
اولا ثم من شهدها من الانصار ثم من اسلم بعد ثم من شهدها
من الانصار ثم من الخزرج ثالثا ثم قال بعد ذلك فجملة من ذكرنا
من الخزرج مائة وخمسة وتسعون ومن الاوس اربعة وسبعون
ومن المهاجرين اربعة وتسعون فذلك ثلثمائة وثلاثة وستون
وهذا العدد اكثر من عدد اهل بدر وانما جاء ذلك من جهة الحلفاء

فى بعض من ذكرنا انتهى وهذا اى ما ذكره ابن سيد الناس
على سبيل الاحتياط اى الاخذ بالوثق الوجوه فى الاصابة هى
ضد الخطأ فان من ذكره زائدا اى على اهل بدر والفائلة
هو اى من ذكره زائدا ايضا من الصحابة اى كما ان اهل بدر كذلك
فهو مساو لهم من حيث الصحبة وقوله نفعه الله تعالى بهم فى الدارين
هو وما بعده دعاء لابى بكر باشا ودفع عنه بسببهم كل شر اسد
وغيره واعاد عليه وعلى اولاده من فيض سيدهم محمد المنتخب
اى المختار فيهم اى حب الصحابة وسيدهم يكفيه الضمير الراجع
للحب والمنصوب لابى بكر باشا اى يستغنى به فى جميع المهمات
الدينية والدنيوية وقوله والمرء مع من احب جملة مستأنفة
فى معنى التعليل وفيه ايماء لقوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من
احب رواه احمد والبخارى ومسلم وابو داود والنسائى والترمذى
عن انس والبخارى ومسلم عن ابن مسعود ثم انى اردت ان اذكر
نبذة بفتح النون ويضم اى شيأ يسيرا من خواص اسمائهم اى
من المنافع التى تختص بها التقطتها اى اخذتها من الاكابر اى ائمة
العلماء واستخرجت غالبها اى اخرجت اكثرها من بطون
الدفاتر اى من الدفاتر التى كالبطون والمراد بالدفاتر الكتب
وتشبيه الكتب بالبطون من حيث ان كلا منها حافظ فالبطون
حافظة لنظام البدن والكتب حافظة لنظام العالم فاقول
ان الاحاديث واردة بان الله غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما
تأخر منها قول صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضى الله عنه

في قصة حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه لما قال دعني يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر رضي الله عنه وسنطلع على هذه القصة ان شاء الله تعالى
مفصلة في ترجمة حاطب وقولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
بشرهم بالجنة يحتمل ان يكون عطفا على ان الاحاديث واردة
فان مكسورة الهمزة او على بان الله تعالى غفر لهم فان مفتوحة الهمزة
وبشارته صلى الله عليه وسلم بالجنة هي قوله صلى الله عليه وسلم
في الرواية السابقة حكاية عن الله تعالى فقد وجبت لكم وقد
استشكلت الرواية الاخرى وهي فقد غفرت لكم بانها اباحة مطلقة
وهي خلاف عقد الشرع واجيب بان هذا خطاب اكرام وتشريف
تضمن ان هؤلاء لبذلهم مهجهم في الله ونصرة دينه حصلت لهم حالة
غفرت بها ذنوبهم السالفة وتاهلوا ان يغفر لهم ما يستأنفون
من الذنوب اللاحقة ولا يلزم من وجود الصلاحية للشيء
وقوعه وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم في كل من
اخبر عنه بشيء من ذلك فانهم لم يزالوا على اعمال اهل الجنة الى ان
فارقوا الدنيا ولو قدر صدور شيء من احدهم لبادر الى التوبة
والله اعلم بمراده والقران بالنصب عطف على الاحاديث ناطق
بان الملئكة قاتلت وشهدت الوقعة معهم تناديهم كل من قاتلت
وشهدت الوقعة الحرب وصدمته بالاجساد وعت بهم الغبرة

اما

اما شهود الملائكة الوقعة فنيا لا تفاق واما قتالهم فعلى الصحيح
واما الرعاة لهم بالحضرة فلم في اي مكان نطق القران به وذكر
بعضهم ان كثيرا من الاولياء قد اعطوا الولاية ببركة اسمائهم
اي بركة تلاوتها وان كثيرا من المرضى سئلوا الله تعالى ان يتوسلوا
اليه بهم في شفاء اسقامهم جمع سقم كتعب واسقم كقرب
وهو طول المرض فشفوا بضم الشين والفاء اي شفاهم الله تعالى
وعافاهم من ذلك اي علتهم من الاسقام وقال بعض العارفين
ما جعلت يدي على راس مريض وتلوت اسماءهم بنية خالصة
الا شفاه الله تعالى وان يكن قد حضر اجله اي قرب حضور حينه
التي قدرها الله تعالى خفف الله عنه الم المرض الى حضور اجله
وقال بعضهم جربت اسماءهم تلاوة اي قراءة وكتابة اي اكتبها
واجعلها تميمة فما رايتها ما وجدت شيئا اسرع منها بعون الله
والتوسل بها الى الاجابة لمطلوبي وروي عن جعفر بن محمد الله رحمه
الله تعالى لم ينسبه ولم يبين في اي كتاب روى عنه ذلك فلو لم
يكن في عدم ترجمته انه قال اوصاني ابي عن جده عبد الله بجميع
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذين امنوا به وصحبوه
ولو قليلا لانهم خير اهل القرون المتقدمة والمتاخرة بعد الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وقال يا بني تصغير ابن للشفقة او الصغر
السن ويصح كسر الياء ليدل على ياء الاضافة المحذوفة وفتحها
ليدل على الالف المحذوفة المبدلة من ياء الاضافة ان الدعاء عند
ذكرهم يستجاب وان الرحمة اي الاحسان والبركة اي زيادة الخير

ونماؤه والغفران اى العفو والصفح والرضى بالقصر والرضوان
بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضى وهو خلاف السخط
تحيط اى تستدير هذه المذكورات بالعبد اذا ذكرهم او وان عند
الدعاء باسمائهم شك من جعفر وان بكسر الهمزة من ذكرهم في
كل يوم وسال الله تعالى بهم حاجة قضيت له ظاهره ان قضاء
حاجة السائل متوقف على ذكرهم كل يوم وليس مرادا بل من كانت
له حاجة وذكر اسماءهم مادامها قضيت ان شاء الله تعالى ويدل له
ما تقدم وما ياتي لكن ينبغي ان ذكرهم ان يرضى عن كل واحد
اى يدعو لكل واحد عند ذكر اسمه بما يليق فيقول محمد صلى الله
عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن الخطاب
رضي الله عنه وهكذا اى مثل هذا القول يقال في بقيتها الى
اخرهم فانه انجح للاجابة اى اظفرها وذكر عن زيد بن عقيل رحمه
الله تعالى وهذا ايضا كالذي قبله فانه لم ينسبه ولم يبين في اى
كتاب ذكر عنه ذلك وهذا ليس من دأب المحدثين ان يتركوا من
روى عنه شيء مجهولا لانه قال قد انقطعت طريق بارض المغرب
في بعض السنين من سباع ضارية اى مهتدة مجترئة على
اتلاف النفوس وغيرها وانقطعت طريق اخرى من اصوص
بضم اللام جمع لص بكسرها وضمها لغة حكاها الاصمعي هو
السارق فاكترى احدا يخطر اى يذهب فيها بخاطر من تلك
الطرق الا هلك ولو كان في عدد عديد اى كثير وقد ضاعت في
تلك الطرق اموال وانفس كثيرة وكان اذا ورد علينا من تلك

الطرق

الطرق احد استغربنا ذلك فبينما انحن جلوس في بعض الايام
اذ اقبل رجل من تلك الطريق ومعه تجارة عظيمة وليس معه
الا عبد وهو يحرك شفتيه كالذي يتلو بعض الاسماء فقام
اى اسرع اليه والذي وقال ان هذا شانا اى امرا وحالا عظيما
ونظرنا خلفه فلم نر معه احدا غير عبده فقال له والذي متعجبا
من امره سبحان الله كيف سلمت بتجارتك اى معها وانت وحدك
والطريق مقطوعة منذ ايام اى من ابتدائها الى الان فهي بمعنى
من والى جميعا من اللصوص والسباع اى لاجلها وبسببها
فقال اما يكفيك اني قد خلت هذه الطريق بجيش الباء فيه بمعنى
مع قال في التصريح بعد قول الموضح السادس المصاحبة وهي
التي يصلح في موضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال
والجيش الجند والسايرون لحرب او غيرها دخل بهم اى معهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى في الحروب والقى بهم اعداءه
اى لقي اعداءه مستعينا بهم ونصره الله بهم اى بسببهم فقال
له والذي واى جيش ادركته انت بنفسك اى على المفعولية
باذ ركت مقدرة لاشتغال ادركت المذكور بالضمير وانت
تاكيد لتاء ادركت وقوله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيان للضمير المنصوب الراجع للجيش فقال ادركت اصحابا
بدر رضي الله تعالى عنهم وادخلتهم معي هذه الطريق المخيفة بضم
الميم اسم فاعل من اخاف اى المخيف ما فيها فما كنت اخاف لصا ولا
سبعا فقال له والذي سالتك متشفعا بالله ان تكشف لي

عن قصتك فقال اعلم رحمك الله انى كنت امير قوم لصوص
نقطع الطريق ولا نمر بنا قافلة الا نهبناها ولا تجارة الا
اخذناها فبينا نحن ليلة اى مجتمعون فى ليلة من الليالى
اذ جاءتنا ليناً بواسيسنا اسمع جاسوس وهو الذى يتبع
الاخبار ويتفحص عن بواطن الامور واخبرونا ان فلان
التاجر خارج بتجارة عظيمة ومعه خمسة عشر رجلا فلما
سمعنا ذلك حملنا عليهم فقتلنا من اتباعه عشرة رجال
ثم اقبل علينا التاجر وقال يا هؤلاء ما حاجتكم وما تريدون
فقلنا له نريد ان ناخذ هذه التجارة فانج بمن بقى من اصحابك
قبل ان يقع بكم اى فيكم مثل ما وقع باخوانكم فقال لنا كيف
تقدرون على ذلك اى اخذ هذه التجارة ومعى اهل بدر فقلت
له لا اعرف بلدا ولا اصحابه فقال الله اكبر ثم اخذ اى شرع
يتلو فى اسماء لا اعرفها فامدنا الرعب اى حل بنا عند تلاوتها
وانهزمنا وثرت اى هاجت علينا ريح شديدة وسمعنا
دكدكة اى صوتا كصوت الهدم وقعقعة سلاح اى صوته
واشتبك رماح اى اصوات اختلاطها وقائلا يقول
استقبلوا اهل بدر بصبر جميل الصبر الجميل هو الذى
ليس فيه شكوى للخلق كما جاء فى الحديث فنظرت رجالا
اى رجال كالعقبان بكسر العين المهملة وسكون القاف
فباء موحدة فنون بينهما الف جمع عقاب بالضم طائر معروف
على خيول تسبق الريح فاما طوائنا فلما عاينت ذلك بادرت

الى صاحب التجارة فقلت انا مستجير بالله وبك فقال تب
الى الله تعالى من هذه الافعال فثبت على يديه اى بسببه وذكر
اليدين لان بهما القهر والنعمة وقد قتل من اصحابى بعد ما
قتل من اصحابه اى كعدتهم ثم انى لما اردت الانصراف عنه سالته
فعلمنى اسماء اهل بدر فمنذ عرفتها لم احتج الى عفادة اى الحراسة
احد من الخلق لا فى البر ولا فى البحر وهاجت من هذه الطريق
كما رايتنى فكل من رانى من لص وسبع حاد بحاء ودال
مهملتين بينهما الف بمعنى مال عن طريقى فلله الحمد وهذا سبب
خروجى وحدى انتهى وحكى بعضهم انه خرج يريد الحج الى بيت
الله الحرام فكتب اسماء اهل بدر فى طاس وجعله فى اسكفة
الباب بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة وبعد
الكاف فاء مشددة اخرها هاء تانيث عتبة العليا وقد
تستعمل فى السفلى واقتصر فى التهذيب ومختصر العين
عليها فقال عتبة الباب التى يوطا عليها والجمع اسكفات
مصباح وكان صاحب مال فلما سافر جاء اللصوص الى داره
لياخذوا ما فيها فلما صعدوا وكسر العين السطح سمعوا حديثا
اى كلاما وقعقعة سلاح فرجعوا ثم اتوا الليلة الثانية
فسمعوا مثل ذلك ثم مرة اخرى فسمعوا مثل ذلك اى حديثا
وقعقعة سلاح فتعجبوا فكفوا حتى جاء الرجل من الحج فجاء
رئيس اللصوص وقال سالتك بالله ان تخبرنى ما صنعت
بدارك من التحفظات جمع تحفظ مصدر تحفظ من باب التفعل

مثل مخرز وزنا ومعنا قال ما صنعت شيئا غير اني كتبت
قوله تعالى ولا يؤده ولا يثقله حفظهما اى حفظ السموات
والارض وهو العلى المتعال عن الانداد والاشباه العظيم
المستحق بالاضافة اليه كل ما سواه وكتبت اسماء اهل بدر
باجمعهم فهذا ما جعلت فى يدى فقال ذلك اللص كفانى
ذلك فائدة واخبر بعض من ركب البحر من المغاربة قال خرجت
مسافرا الى مدينة سبتة بفتح السين المهملة وسكون الموحدة
وبالمثناة الفوقية اخره هاء تانيث بلد بالمغرب فى سفينة
كبيرة وكان فيها خلق كثير فهاج بنا البحر واشتد الرياح وعظمت
الامواج حتى اشرفنا على الغرق فكنا بين باك وداع ومتضرع
اى متذلل ومبتهل الى الله تعالى فقال لى بعض اصحابى ان فى
السفينة رجلا يجذو بالجيم والذال المعجمة اخره واو من باب ضرب فهل لك ان تذهب
اليه وتسأله لنا الدعاء فذهبت اليه فاذا هو نائم فحدثت
نفسى بحذف همزة الاستفهام التعجب اى الى هذا ارسلونى
لو كان هذا المسكين عقل ما نام ونحن فى هذه الحالة ثم
وكزته برجلى فافاق وهو يرعد بفتح الشناة التحتية وسكون
الراء وضم العين المهملة اخره دال اى يضطرب وهو يقول
بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء
وهو السميع العليم فقلت له يا عبد الله ما ترى ما نحن فيه فهنكت
ولم يجبنى فى كلمته مرة ثانية فقال لهاك اى خذ هذا القرطاس

واجعله فى مقدم السفينة وشر به امر من اشار الى الريح من
حيث تأتى فاخذته وجعلته كما امرنى فكشف الله عن البحر
واذا رجال اخذوا بطرفى السفينة وجروها الى البر
وركزوها فى الرمل وقد انكسر فى تلك الليلة سفن كثيرة
فلما كان من الغد اى فلما كان الغد جاءنا بريح طيبة فاخرجنا
السفينة من الرمل وسرنا والذى كان مكتوبا فى تلك الورقة
اسماء اهل بدر فصرنا نتلو فى اسمائهم حتى وصلنا مقصدنا
بفتح الميم وسكون القاف وكسر الصاد اى المكان الذى اردناه
سالمين رضى الله عنهم اجمعين وذكر بعضهم قال كان لى
ولد من احب الخلق الى وكان ذا ديانة بكسر الدال اى صلاح
عبادة وتعفف اى امتناع عما لا يليق فقتله ابن الزبير
ظلما وعدوانا فاتيته بالتاء المثلثة المفتوحة فهمزة ساكنة
ويخفف اخره واو اى طلبت ان يقبل قائلا فلم ياخذ بيدى اى
لم يعنى احد فى ذلك فجعلت اى شرعت اسأل الله تعالى باهل بدر
صباحا ومساء واستجير بهم فى اخذ ثاره حتى ضاق صدرى
وايست بفتح الهمزة وكسر المثناة التحتية وبالسين المهملة
اى قنطت من اخذ الثار فبينما انا نائم ليلة من الليالى اذ
رايت رجلا بهية سنية اى حسنة وحالة مرضية قائلا
عطف على رجلا يقول اقدموا بهمزة وصل وقاف ساكنة ودال
مفتوحة امر من قدم عليه اذا تقدم اى تقدموا يا اهل بدر
فتقدموا يتلو بعضهم اثر بعض بهمزة ومثلثة مفتوحتين

وبكسر الهمزة وسكون المثلثة اى تبع بعضهم بعضا عن قرب
فقلت فى نفسى سبحان الله هؤلاء اهل بدر الذين استجيرهم
فى نقتدى بامرهم والله لاتبعنهم فجعلت اسير خلفهم الى ان انتهوا
الى مكان مرتفع وجلس كل منهم على كرسى من نور ورايت قوما
يدخلون عليهم يشكون اليهم اخوانهم فقلت فى نفسى الى لا اشكو
لهم من قتل ولدى قال فتقدمت اليهم واخبرتهم بقصتى وان
لم ياخذ احد بثارى فى قتل ولدى فقال احدهم لا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم ثم ايكم يا تينى بخصم هذا المسكين
فذهب بعضهم ثم لم يكن غير هنيئة تصغير هنء اصلها هنوة
على ان لامها هاء محذوفة وفى لغة هى واو اصلها هنوة فتصغر
على هنية بتشديد المثناة التحتية اى لم يكن غير ساعة لطيفة
واذا به قد اقبل والغريم معه فقال له انت الذى قتلت ابن هذا
الرجل قال نعم فقال له وما حملك على قتله ظلما وعدوانا فقال
اجلس الى الارض فجلس ثم انه اعطانى خنجرا وقال لهذا غريمك
اقتله كما قتل ولدك قال فاخذته وذبحته ثم انتبهت من
نومى واصبح النهار فسمعت ضجة بالمدينة والناس يقولون
قد اصبح ابن الوزير ذبيحا فى فراشه ولم يعرف قاتله وذكر
العسقلانى لم يبين فى اى كتاب من كتبه ذكره قال وقد اسر ابن
عم ملك الروم بلوما المشركين فطلب الروم فى فدائه مالا كثيرا
فلم يطق بالبناء للمفعول اعطاؤه نائب الفاعل فارسلت
اليه باسماء اهل بدر فى قرطاس واوصيته بحفظهم ويؤسر

بهم قال فاطلقه الله من عنده فجاء فلما قدم الينا بفداء
عن ذلك فقال لما وصلت الى تلك الاسماء فعلت بها كما
امرتنى فاستشمونى اى صاروا يشمون بعضهم بعضا ويتطيرون
بى فجعلوا يبيعونى وكان كل من اشترانى تصيبه مصيبة
فنقصت فى المشى حتى باعونى بسبعة دنانير فمضى على
من اشترانى بذلك غير ثلاثة ايام حتى اصيب باعظم مصيبة
فاخذنى وجعل يعذبنى بانواع العذاب ويقول لى انت
ساحر وانا لا ابعدك واتقرب بقتلك للصليب فالبث
قليلا وحتى بمحبته فلما بته فرشمت وجهه فمات من حينه
قال فاخذنى ابنه يعذبنى بانواع العذاب واشتهر بين
الناس فقالوا لا يخرج هذا الاسير من يديك سالما والى لا اقتلك
بالعذاب فمضى ثلثة ايام حتى جاء خبر سفينة للملك
انها ضاعت وكان فيها ابن الملك واموال عظيمة فلما بلغ ذلك
الخبر الى الروم جاؤا الى الملك واخبروه بسائر ما كان
من شانى وقالوا له متى مكث هذا المسلم فى ارضنا اهلكنا
وخوفوه نشك انه اى فى فناء من اولاد الانبياء فارسل اليها الملك
الى اهله فعند ذلك اطلقنى الملك واعطانى نفقة دينار
وجهزنى الى بلادى فهذا سبب فكاكى من الاسر والحمد لله
وفضائلهم كثيرة ومناقبهم جمع منقبة بفتح الميم والقاف
بينهما نون ساكنة المفخرة والفعل الكريم شهيرة نفعنا الله
تعالى بحبهم وحشرنا معهم تحت لواء سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم ومن فضائلهم ما رواه البخاري في باب شهود الملائكة
بدرا عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه
من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة اي بعدة من
افضل الملائكة واسماؤهم ثلثمائة وثلاثة وستون فالمهاجرون
من ذلك اربعة وستون والباقون انصار رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاوس منهم اربعة وستون والخزرج مائة
وخمسة وثمانون فعلامة المهاجر صورة هو بالحمرة وعلامة
الانصاري مدة بالحمرة وعدم العلامة علامة الخزرجي وقد تركت
العلامات وصرحت عند كل واحد منهم بانه من المهاجرين او من
الاوس او من الخزرج والشهداء من ذلك اربعة عشر ستة
من المهاجرين وهم عبيدة بن الحرث بن المطلب وعمير بن
ابي وقاص وذو الشمالين عمير بن عبد عمرو وعاقل بن البكير
ومهجع مولى عمر بن الخطاب وصفوان بن وهب واياه البيضا
وثمانية من الانصار اثنان من الاوس وهما سعد بن خيثمة
ومبشر بن عبد المنذر وستة من الخزرج وهم عمير بن الحمام
ويزيد بن الحرث ورافع بن المعلى وحارثة بن سراقة وعوف
ابن الحرث واخوه معوذ بن الحرث وامهما عفراء والشهيد منهم
يكتب اسمه بالحمرة وقد تركت ذلك وصرحت بالشهيد وذكرت
من قتله كما استقف على ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى والله اعلم

وقد

وقد اعتمدت فيما ذكرته من الضبط والاثار على كتاب الاستيعاب
للحافظ ابن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر وعلى
اسد الغابة للحافظ عز الدين ابي الحسن علي بن محمد المعروف
بابن الاثير وعلى الاصابة لشهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني
وعلى سيرة ابي الفتح محمد بن محمد المعروف بابن سيد الناس
للحافظ برهان الدين ابرهيم بن محمد الحلبي ومن كتب اللغة
والصحاح والمصباح وبالله التوفيق والهداية الى اقوم طريق
قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذه اسماؤهم مرتبة على حروف
المعجم فاولهم بل سيدهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشرف وعظم وكرم وهو سيد المهاجرين واشرف الخلق
اجمعين وهو من بني هاشم ومحمد اسم مفعول من حمد بضم الحاء
المهملة وكسر الميم المشددة مبنيا للمفعول سمي به لكثرة محامد الله
والخلق له لما فيه من الصفات الجميلة والخصال الجليلة وقد
ورد في فضل التسمية بمحمد احاديث كثيرة واخبار شهيرة منها
انه صلى الله عليه وسلم قال يوقف عبدان بين يدي الله تعالى
فيؤمر بهما الى الجنة فيقولان ربنا بم استاهلنا الجنة ولم
نعمل عملا نجازى به الجنة فيقول الله تعالى ادخلا الجنة فاني آليت
على نفسي ان لا ادخل النار من اسمه احمد او محمد ومنها انه صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اعذب احدا
تسمى باسمك اي لا اعذب بالنار احدا تسمى باسمك المشهور
وهو محمد واحمد هكذا نقل هذين الحديثين الشيخ علي الحلبي

فى سيرته من غير عزو ولم يخرج لكن الاول خرجه الحافظ السلفى
من طريق حميد الطويل عن انس بن مالك والثانى خرجه ابو نعيم
عن بُنَيط بن شريط بضم النون وفتح الباء الموحده وسكون
المثناة التحتية اخره طاء مهملة وشين معجمة مفتوحة وراء
مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وطاء مهملة فى الاباكا فى الجامع
والاصابة وقال فى القاموس كزبير ثم نقل اى الشيخ على عز
بعضهم انه قال لم يصح فى فضل التسمية بمحمد حديث بل كل ما ورد
فيه موضوع وان بعض الحفاظ قال واصحها اى قوتها للصحة
من ولد له مولود فسماه محمدا حبالى وتبركا باسمى كان هو ومولوده
فى الجنة انتهى ونقل القسطلانى فى المواهب اللدنية عن ابن
مرزوق قال مما اكرم الله به الادميين كانت صورته على شكل
كتبة هذا اللفظ فالميم الاول راسه والحاء جناحاه واليتيمة
والدال رجلاه قيل ولا يدخل النار ممن يستحق دخولها اعاذنا
الله منها الا ممسوخ الصورة اكراما لصورة اللفظ انتهى
وقدمه المؤلف وان كان مقتضى ترتيبه على حروف المعاجم ذكره فى
حرف الميم تجيلا وتعظيما له صلى الله عليه وسلم ولانه المقدم على
سائر الموجودات ذاتا وشرفا حروف الف اى المراد به الهمزة
ذكر فيه احد عشر اسما اربعة من المهملين واثنين من الاول
وخمسة من الخزرج الاول من الخزرج من بنى حُدَيلة بضم الحاء
وفتح الدال المهملتين وسكون الياء المثناة تحت وفتح اللام اخره
تاء تانيث ابى بن كعب بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة اخره

مثناة تحتية مشددة تصغير اب وكعب بفتح الكاف وسكون
العين المهملة اخره باء موحدة شهد العقبة وبدرا وكان يكتب
للنبى صلى الله عليه وسلم وهو احد الستة الذين حفظوا القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم من الانصار ابى
ابن كعب هذا وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وابو الدرداء
واسمه عويمر وقيل عامر وسعد بن عبيد وابو زيد واسمه
قيس بن السكن على الراجح وكان اقرأ الصحابة لكتاب الله تعالى
ولما قاله النبى صلى الله عليه وسلم ان الله امرنى ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال الله سماني لك قال نعم فجعل ابى
يبكى وانما امره صلى الله عليه وسلم بذلك اظهارا لفضيلة
ابى كناه النبى صلى الله عليه وسلم ابا المنذر وعمر بن الخطاب
ابا الطفيل وسماه النبى صلى الله عليه وسلم سيد الانصار
وعمر سيد المسلمين مات بالمدينة سنة تسع عشرة فى خلافة
عمر رضى الله عنهما على ما عليه الاكثر الثانى من المهاجرين
بنى سليم بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية
اخره ميم الاخنس بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون
اخره سين مهملة التالى بضم السين المهملة وفتح اللام نسبة
الى سليم احد اباءه وتقدم ضبطه واسم ابيه خبيب وقيل
خباب وكلاهما بخاء معجمة وباءين موحدتين بينهما فى الاول
مثناة تحتية وهو كزبير وبينهما فى الثانى الف وهو كضحاك
شهد بدرا هو وابنه يزيد وابن ابنه معن كذا رواه البغوى

من طريق يزيد بن ابي حبيب في ترجمة معن قال ولا نعلم احدا
شهد بدرا هو وابنه وابن ابنه الا الاخنس انتهى وقال فتح
الدين بن سيد الناس واكثر اهل العلم بالسير لا يصح شهودهم
بدرا والله اعلم الثالث من المهاجرين من بني مخزوم الارقم بن
الارقم بفتح الهمزة في كليهما وسكون الراء وفتح القاف وبالميم
واسم ابي الارقم عبد مناف شهد بدرا ونقله صلى الله عليه
وسلم سيفا كان من السابقين الى الاسلام اسلم سابع سبعة
وقيل بعد عشرة وهو الذي استخفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في داره وهي في اصل الصفا والمسلمون يصلون بمكة خائفا
المشركين فلم يزالوا بها حتى كملوا اربعين رجلا وكان اخوهم اسلاما
عمر بن الخطاب فلما كملوا به اربعين خرجوا توفي سنة ثلاث
وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة ودفن بالبقيع الرابع
من الخزرج من بني زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون المثناة
التحتية اخره قاف تصغير ازرق واسعد بن يزيد بفتح
الهمزة وسكون المهملة وفتح العين المهملة اخره دال مهملة وزيد
بفتح المثناة التحتية وكسر الزاي بعدها مثناة تحتية ساكنة
اخره دال مهملة ويقال ابن زيد ذكره موسى بن عقبة وابن الكلبي
فيمن شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق لكن ذكره سعد بن يزيد
بغير الف الخامس من الخزرج من بني حديلة وتقدم ضبط
حديلة في ترجمة ابي بن كعب انس بن معاذ بفتح الهمزة والنون
اخره سين مهملة ومعاذ بضم الميم وبعين مهملة بعدها

الف

الف اخره ذال معجمة قال ابن حجر في الاصابة ذكره موسى بن عقبة
وابن اسحق والواقدي فيمن شهد بدرا وذكره ابو الاسود
عن عروة لكنه قال انيس بالتصغير وقال عبد الله بن محمد
ابن عمارة قتل يوم بئر معونة شهيدا واما الواقدي فذكر انه
مات في خلافة عثمان انتهى السادس من المهاجرين من موالي
بني هاشم انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة
والنون والسين المهملة اخره تاء تانيث كقصبة وقيل ابو انسة
قال ابن الاثير في اسد الغابة هو من موالدي السراة يكنى ابا
مسروح وقيل ابا مسروح وكان يؤذن على النبي صلى الله عليه
وسلم اذا جلس وشهد بدرا قاله عروة والزهري وابن اسحق
وتوفي في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وقال
داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انا بت شهد يوم
بدر قال الواقدي ليس عندنا بثبت وقال ورايت اهل العلم
يثبتون انه قد شهد احدا وبقي بعد ذلك زمانا ومات بعد النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى السابع من الاوس ثم من بني عبيد
مصغر عبد انيس بن قتادة بضم الهمزة وفتح النون وسكون
المثناة التحتية اخره سين مهملة مصغر انس وقتادة بفتح
القاف وبتاء مثناة من فوق بعدها الف وبفتح الدال المهملة
اخره تاء تانيث شهد بدرا واستشهد باحد وسماه غير الواقدي
انسا وانكر ذلك ابن عبد البر والله اعلم الثامن من الخزرج
ثم من بني مغالة بفتح الميم وبغين معجمة بعدها الف وبفتح اللا

اخره تاء تانيث وهم بنو عدى بن عمرو اوس بن ثابت بفتح
الهمزة وسكون الواو واخره سين مهملة وثابت بثاء مثلثة
بعدها الف وكسر الباء الموحدة اخره مثناة فوقية وهو
اخو حسان بن ثابت الشاعر شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد
رضى الله عنه التاسع من الخزرج ثم من بنى الحبلى بضم الحاء
المهملة وسكون الباء وفتح اللام اخره الف تانيث اوس بن خولى
تقدم ضبط اوس فيما قبله وخولى بفتح الخاء المعجمة والواو
وقد تسكن بعدها لام مكسورة اخره مثناة تحتية مشددة
شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت
الانصار على الباب وقالوا الله فانا اخواله فليخص بعضنا
فقيل اجتمعوا على رجل منكم فاجتمعوا على اوس بن خولى فحضر
غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل هو والفضل بن
عباس واخوه قثم وشقران مولى رسول الله فى قبره صلى
الله عليه وسلم وتوفى اوس بالمدينة فى خلافة عثمان رضى الله
عنهما العاشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون
الشين المعجمة وفتح الهاء اخره لام اياس بن اوس بكسر الهمزة
وياء مثناة تحتية بعدها الف اخره سين مهملة واوس
تقدم ضبطه فيما قبله شهد بدرا عند ابن عقبة كذا نقله
عنه ابن سيد الناس فى سيرته الحادى عشر من المهاجرين
حليف بنى عدى بفتح العين وكسر الدال المهملة اخره مثناة تحتية

مشددة

مشددة اياس بن البكير تقدم ضبط اياس فيما قبله والبكير
بضم الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون المثناة التحتية
اخره راء شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان من السابقين الى الاسلام اسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى دار الارقم توفى سنة اربع وثلاثين
وقال ابن اسحق ولا نعلم اربعة اخوة شهدوا بدرا غير اياس
واخوته عاقل وخالد وعامر واسمى وسنذكرهم فى مواضعها
ان شاء الله تعالى حرف الباء ذكر فيه سبعة واحد من
المهاجرين وستة من الخزرج الاول حليف بنى عدى من الخزرج
جبير بن ابى جبير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون المثناة
التحتية اخره راء فى كليهما قال ابن حجر فى الاصابة ذكره موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذا ذكره ابن اسحق
قال ابن منده ولا نعرف له رواية انتهى الثانى حليف لبنى نجم
ابن عوف من الخزرج وغنم بفتح العين المعجمة وسكون النون
اخره ميم وعوف بفتح العين المهملة وسكون الواو واخره فاء
ثعلبة بن عنمة بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة المشددة
بعدها الف اخره تاء مثلثة وثعلبة بفتح المثلثة وسكون
العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة اخره تاء تانيث شهد بدرا
واحدا هو واخوه عبد الله بن ثعلبة قاله ابن عبد البر الثالث
من الخزرج من بنى عبيد بضم العين وفتح الموحدة وسكون
المثناة التحتية اخره دال مصغر عبد البر بن عمرو بفتح

الموحدة والراء يمد ويقصر ومعرور بفتح الميم وسكون العين
المهملة وضم الراء وسكون الواو اخره راء هو احد النقباء ليلة
العقبة الاولى واول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الليلة واول من اوصى بثلث ماله واوصى به لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يصرفه حيث شاء فقبل وصيته ثم رددها
على ولده واول من استقبل الكعبة حيا وميتا كان يصلي
الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس
فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه ان يصلي الى بيت
المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال
لاهله استقبلوا بي الكعبة وكان موته قبل قدوم النبي صلى
الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة بشهر فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى قبره في اصحابه فكبر عليه وصلى وكبر
اربعا وذكر ابن سيد الناس فيمن شهد بدرا ولم ينقله عن
احد وقد علم مما تقدم ان ذكره فيهم خطأ لان بدرا كانت بعد
الهجرة في السنة الثانية منها الرابع حليف بني عمرو بن الخزرج
من الخزرج بسبسة بن عمرو بموحدتين مفتوحتين بينهما
سين مهملة ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة اخره تاء تانيث
وعمرو بفتح العين ويقال له بسبس بغير تاء وهو الذي اراده
الشاعر بقوله اقم لها صدرها يا بسبس فان مطايا
القوم لاتحبس وخلها على الطريق اكيس فقد قضى الله
وفرة الاخنس وبه يعلم ان من رواه بسيسة او بسبس

بموحدة مصغرا وبتاء وبغيرها ليس بمصيب شهد بدرا باتفاق
وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن
ابي الزغباء ليعلما علم عير ابي سفيان والزغباء براي وغين
معجمة وموحدة كحمراء الخامس ممن خرج ثم من بني عبيد مصغر
عبد بشر بن البراء بن معرور وبكسر الموحدة وسكون الشين
المعجمة اخره راء والبراء تقدم ضبطه شهد العقبة وبدرا
واحدا ومات بخيبر وعين افتاحها سنة سبع من الهجرة ممن
اكل من الشاة المسمومة قيل انه لم يبرح من مكانه الذي اكل فيه حتى مات
وقيل بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات وكان من الرهط
المذكورين من الصحابة وهو الذي قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس
على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى
من البخل بل سيدكم الابيض الجعد بشر بن البراء وسلمة احد
اباء بشر والجد بفتح الجيم اخره دال مهملة مشددة السادس
من الخزرج ثم من بني الحرث بفتح الحاء بعدها الف ففاء
اللفظ وبكسر الراء اخره مثلثة بشير بن سعد بفتح الموحدة
وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية اخره راء وسعد
بفتح السين وسكون العين المهملتين اخره دال شهد العقبة
الثانية وبدرا واحدا والمشاهد بعدها يقال انه اول من
بايع ابا بكر رضي الله عنه يوم السقيفة من الانصار وكنى

له ابا النعمن بابن له روى محمد بن اسحق عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن النعمن بن بشير عن ابيه انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم بابن له يحمله فقال يا رسول الله اني
نحلت لابني غلاما وانا لجبان بشهد قال لك غيره قال
نعم قال فكلهم مثل ما نحلته قال لا قال لا اشهد على هذا مثل بشير
هذا يوم عين التمر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة
سنة اثنتي عشرة السابع من المهاجرين من موالي بني تيم بن
مرة تيم بفتح المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية اخره
ميم ومرة بضم الميم وفتح الراء المشددة اخره تاء تانيث
بلال بن رباح بكسر الموحدة وفتح اللام بعدها الف اخره
لام ورباح بفتح الراء والموحدة بعدها الف اخره حاء مهملة
يكنى ابا عبد الله وهو مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وكان حازنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤذنا شهد
بدرا واحيآء المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسابقه شهيرة وفضائله كثيرة مات بدمشق ودفن
بباب الصغير سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة
وقيل مات بحلب ودفن بباب الاربعين قال صاحب الكاشف
والاول هو الصحيح حرف التآء ذكر فيه ثلاثة واحدا
من الاوس واثنين من الخزرج الاول من موالي بني سلمه بفتح
السين المهملة وكسر اللام وفتح الميم اخره تاء تانيث من الخزرج
تميم مولى خراش بفتح المثناة الفوقية وكسر الميم وسكون

المثناة

المثناة التحتية اخره ميم وخراش بكسر الخاء المعجمة وفتح
الراء بعدها الف اخره شين معجمة شهد بدرا مع مولاه خراش
الثاني من موالي بني غنم من الاوس تميم مولاهم بني غنم بن الدم
تقدم ضبطه تميم وغنم والدم بكسر السين المهملة وسكون
اللام اخره ميم شهد بدرا واحدا في قول جميعهم الثالث
من الخزرج ثم من بني عوف تميم بن يعار بضم المثناة التحتية
وبالعين المهملة بعدها الف اخره راء ذكره عروة والزهري
وابن اسحق وغيرهم فيمن شهد بدرا ومعه في الثاني
ذكر فيه تسعة واحدا من المهاجرين المهاجرين واثنين من
الاوس وستة من الخزرج الاول حليف بني عبيد من الاوس
ثابت بن قرم بمثلثة بعدها الف ثم موحدة مكسورة اخره
مثناة فوقية واقرم بهمزة وقاف وراء وميم بوزن احمد
ويقال اقرن بالنون بدل الميم ذكره ابن عقبة في البدريين
وهو الذي اخذ الراية بعد قتل ابن رواحة في غزوة مؤتة
فدفعها الى خالد بن الوليد وقال انت اعلم بالقتال مني ورواه
الواقدي عن ابي هريرة قال شهدت مؤتة فقال ثابت بن اقرم
انك لم تشهد تا بدرا انا لم ننصر بالكثرة واتفق اهل المغازي
على ان ثابت بن اقرم قتل في عهد ابي بكر قتله طليحة بن خويلد
الاسدي وقال عمر لطليحة بعد ان اسلم كيف احبك وقد قتلت
الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال طليحة
اكرمهما الله بيدي ولم يهني بايديهما الثاني من الخزرج ثم من بني

سلمة بكسر اللام ثابت بن ثعلبة تقدم ضبط ثابت وثعلبة
بفتح المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام والموحدة
آخره تاء تانيث وثعلبة هنا بدري الجنة بجيم وزاى معجمة
مفتوحتين آخره عين مهملة قال ابن اسحق شهد العقبة وبدرا
وقتل بالطايف مع النبي صلى الله عليه وسلم الثالث من
الخزرج ثم من بني غنم بن مالك ثابت بن خالد بالخاء المعجمة
بعدها الف ثم لام مكسورة آخره دال مهملة شهد بدرا
واحدا وقتل يوم اليمامة وقيل يوم بئر معونة والله اعلم
الرابع من الخزرج ثم من بني سواد بفتح السين المهملة والواو
بعدها الف آخره دال مهملة ضد البياض ثابت بن عمرو
بفتح العين شهد بدرا واستشهد باحد الخامس من الخزرج
ثم من بني غنم بن عوف ثابت بن هزال بفتح الهاء والزاى
مشددة بعدها الف آخره لام شهد بدرا واستشهد باليمامة
السادس من الاوس ثم من بني امية بضم الهمزة وفتح الميم
والمثناة التحتية المشددة آخره تاء تانيث ثعلبة بن حاطب
بالحاء والطاء المهملتين بينهما الف آخره موحدة ذكره موسى
موسى بن عقبة وابن اسحق في البدريين وكذا ذكره ابن
الكلبي وزاد انه قتل باحد وليس هذا هو الذي نزل فيه قوله
تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الاية وانما
هو ثعلبة بن ابي حاطب وثعلبة بن حاطب في الاصابة
ان ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس

في الاية المذكورة قال وذلك ان رجلا يقال له ثعلبة بن ابي
حاطب من الانصار اتى مجلسا فاشهدهم فقال لئن اتانا
الله من فضله فذكر القصة بطولها فقال ان ثعلبة بن ابي
حاطب والبدري اتفقوا على انه ثعلبة بن حاطب وقد
ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد شهد بدرا
والحديبية وحكى عن ربه انه قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فمن يكون بهذه المثابة كيف يعقبه الله
نفاقا في قلبه وينزل فيه ما نزل فالظاهر انه غيره والله
انتهى اقول بل الحق انه غير لما تقدم من قول ابن الكلبي ان البدري
قتل باحد ولقول غيره واحد من المفسرين ان الذي نزلت
فيه الاية بقي الى خلافة عثمان رضي الله عنه قال البيضاوي
في تفسيره بعد قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا
من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ما نصه نزلت
في ثعلبة بن ابي حاطب اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ادع الله ان يرزقني مالا لاكثيرا فقال عليه الصلوة والسلام
يا ثعلبة قليل تودي شكره خير من كثير لا تطيقه فراجعه وقال
والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالا لاعطين كل ذي
حق حقه فدعا له فاتخذ غنما فنمت كما ينمى الدود حتى ضاقت
بها المدينة فنزل واديا وانقطع عن الجماعة والجمعة فسأل
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له كثر ماله حتى
لا يسعه واد فقال يا ويح ثعلبة فبعث مصدقين لاخذ

الصدقات فاستقبلها الناس بصدقاتهم ومر ثعلبة
فسألوه الصدقة واقرأه الكتاب الذي فيه الفرائض
فقال ما هذه الا جزية ما هذه الا اخت الجزية فارجعا حتى
ارى رأيي فلما رجعا قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يكلماه يا ويح ثعلبة فنزلت فجاء ثعلبة بالصدقة
فقال ان الله منعني ان اقبل منك فجعل يحثو التراب على رأسه
فقال هذا عملك فقد امرتك فلم تطعني فقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر رضي الله عنه فلم يقبلها
ثم جاء بها الى عمر في خلافته فلم يقبلها وهلك في زمن عثمان
رضي الله عنه انتهى فتعين من هذا انه غير البدري لقول ابن الكلبي
انه البدري قيل باحد فقول البيضاوي نزلت في ثعلبة بن
حاطب مشى على احد القولين في تسمية ابيه وسئل ابن حجر
المكي في فتاواه الحديثية فاجاب بانه غيره والله اعلم السابع
من المخرج ثم من بني مبذول بميم وموحدة وذال معجمة بعدها
واو واخره لام كمفعول ثعلبة بن عمرو بفتح عين عمرو شهد
بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل يوم الجمل مع ابي عبيد الثقفي في خلافة
عمر وقيل توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهم الثامن
من المخرج من بني سواد بن غنم ثعلبة بن عنمة بعين مهملة
ونون وميم وتاء تانيث بوزن قصبة شهد العقبة مع السبعين
وشهد بدرا وهو احد الذين كسروا اصنام بني سلمة وهم معاذ

ابن جبل

ابن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة بن عنمة قال ابن اسحق
استشهد يوم الخندق وقال عروة بن الزبير يوم خيبر رضي
الله عنه التاسع من المهاجرين من حلفا بني عبد شمس بن
عبد مناف ثقف بن عمرو بفتح المثلثة وسكون القاف
او كسرها اخره فاء ذكر ابن اسحق وموسى بن عقبة انه شهد
بدرا هو واخوه مدلاج ومالك وقال انه استشهد يوم
خيبر وقال الواقدي ثقاف بن عمرو راى كذا في كتاب فذكره
وقال قتله اسير بن زارم اليهودي حرقه الجيم
ذكر فيه خمسة واحد من الاوس واربعة من الخزرج
الاول من الخزرج ثم من بني النعمن بضم النون جابر بن عبد
الله بن رئاب بكسر الراء وبمثناة تحتية بعدها الف اخره
باء موحدة شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد الستة الذين
هم اهل العقبة الاولى واول من اسلم من الانصار وهم جابر
ابن عبد الله هذا واسعد بن زرارة وعوف بن الحرث
وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر وعبادة بن الصامت
رضي الله عنهم الثاني من المخرج ثم من بني سلمة بكسر اللام
جابر بن عبد الله بن عمرو بفتح عين عمرو شهد العقبة الثالثة
مع ابيه وهو صغير وشهد بدرا وكان ينقل الماء لاصحابه
يومئذ ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان
عشرة غزوة وقيل لم يشهد بدرا وكان من المكثرين وكف بصره

اخر عمره وتوفى سنة اربع وسبعين بالمدينة وهو ابن بضع
وتسعين سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وهو اميرها وهو
اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اى ممن شهد العقبة والا فالاصح ان اخرهم سهل بن سعد الساعدى
الثالث من الخزرج ثم من بنى عبيد مصغر عبد جابر بن صخر
بفتح المهملة وتشديد الباء الموحدة بعدها الف اخره راء
وصخر بفتح الصاد المهملة وسكون الخاء المعجمة اخره راء شهد بدرا
وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ثم شهد احدا وما بعدها
من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة واخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود مات
سنة ثلثين فى خلافة عثمان وهو ابن ثنتين وستين سنة
رضى الله عنه الرابع من الاوس من بنى معاوية بضم الميم
جابر بن عتيك بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة اخره
راء وعتيك بفتح العين المهملة وكسر المثناة الفوقية بعدها
مثناة تحتية اخره كاف شهد بدرا والمشاهد كلها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن المدينة الى حين
وفاته توفى سنة احدى وستين وعمره تسعون سنة رضى
الله عنه الخامس من الخزرج ثم من بنى زريق بضم الزاى
وفتح الراء بعدها مثناة تحتية اخره قاف جبير بن اياس
بضم الجيم وفتح الموحدة بعدها مثناة تحتية ساكنة اخره
راء واياس بكسر الهمزة وبمثناة تحتية بعدها الف اخره سين

مهملة شهد بدرا واحدا وقتل بعد الله بن محمد بن عمارة وهو
جابر بن اياد حرف الخاء ذكر فيه ثلاثة وعشرين الاول
من الاوس من بنى عبد الاشهل الحرث بن انس بن رافع الجاء
المهملة بعدها الف فى اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة
وبعدها راء مكسورة اخره مثلثة ذكره ابن عقبة فى البدريين
انتهى واستشهد باحد ذكره ابن سيد الناس الثانى من الاوس
ثم من بنى عبد الاشهل ايضا الحرث بن اوس بن رافع
بعدها الف وفاء مكسورة اخره عين مهملة ويقال فيه الحرث
ابن انس بن رافع شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا الثالث من
الاوس ثم من بنى عبد الاشهل الحرث بن اوس بن معاذ
بضم الميم اخره ذال معجمة شهد بدرا وهو ابن اخى سعد بن معاذ
سيد الاوس الرابع من الاوس ثم من بنى امية ابن زيد الحرث
ابن حاطب وهو اخو ثعلبة بن حاطب المتقدم فى حرف الثاء
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره وابن اسحق
انه صلى الله عليه وسلم رده ورد ابا لبابة من الروحاء وضرب
لهما بسهميهما واجرهما فكانا ممن شهدها الخامس من الخزرج
ثم من بنى غنم حليف لبنى عبد الاشهل من الاوس الحرث بن
خزمة الخزرجى بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاى وقيل بفتحها
بعدها ميم مفتوحة اخره تاء تانيث يكنى ابا بشير شهد بدرا
واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وهو الذى جاء
بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت فى غزوة

تبوك ان المنافقون ان محمد لا يعلم خبر ناقته فكيف يعلم خبر
السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى والله لا اعلم الا
ما علمنى الله وقد دلنى عليها وانها فى الوادى فى شعب كذا
فانطلقوا فجاؤا بها وكان الذى جاء بها الحرث بن خزمة توفى
بالمدينة سنة اربعين فى خلافة على رضى الله عنه وهو ابن
سبع وستين السادس من حلفاء بنى عبد الاشهل من الاوس
الحرث بن خزمة الاوسى وهو الحرث بن خزمة الخزرجى
المتقدم لكن لما عدّ ابن سيد الناس اولا فى الاوس لكونه
من حلفائهم وثانيا من الخزرج لكونه منهم لطنه المؤلف اثنين
السابع من الاوس ثم من بنى ثعلبة بالمثلثة الحرث بن ابى
خزمة كذا ذكره هنا تبعا لابن سيد الناس ونص عبارته
والنعمن والحرث ابنا ابى خزمة بن امية بن البرك انتهى ما
النعمن فوجدته فى الاستيعاب واسد الغابة والاصابة
وستأتى ترجمته فى حرف النون واما الحرث فلم اره فى احد
من هذه الكتب ولم يبين ابن سيد الناس من ذكره الظفر
من الخزرج ثم من بنى مبذول بفتح الميم وسكون الموحدة وضم
الذال المعجمة بعدها واو ساكنة واخره لام الحرث بن الصمة
بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة اخره تاء تانيث يكنى
ابا سعد بايع وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر فكسر بالروحاء فرده وضرب له بسهمه واجره وشهد
معه احدا فثبت معه يومئذ وقتل عثمان بن عبد الله بن

المغيرة

واخذ سلبه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلب ولم يعط السلب يومئذ غيره وبايع رسول الله صلى
عليه وسلم على الموت قال سالنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد وهو فى الشعب فقال هل رايت عبد الرحمن
ابن عوف فقلت نعم رايته الى جنب الجبل وعليه عسكر
من المشركين فهويت اليه لامنعه فرايتك فعدلت اليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تمنعه
قال الحرث فرجعت الى عبد الرحمن بن عوف فاذا بين يديه
سبعة صرعى فقلت فعلت بيمينك اكل هؤلاء قتلت
فقال اما هذا الارطاة ابن شرحبيل وهذان فانا قتلتهم واما
هؤلاء فقتلهم من لم اره قلت صدق الله ورسوله ثم شهد
بئر معونة وكان هو وعمرو بن امية فى السرح فرأيا الطير
تعكف على مناخهم فاتوا فاذا اصحابهم مقتولون فقال العمرو ما ترى
قال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرث
ما كنت لاتاخر عن موطن قتل فيه المنذر قال عبد الله بن ابى
بكر ما قتلوه حتى اسرعوا اليه الرماح فقطعوه بها حتى مات
واسر عمرو بن امية ثم اطلق كذا فى اسد الغابة التاسع من
الاوس ثم من بنى غنم الحرث بن عرفجة بفتح العين المهملة
وسكون الراء وفتح الفاء والجيم اخره تاء تانيث واحد العرفج
وهو شجر سهلى بها سمى هذا الرجل قاموس شهد بدرا فيما ذكره
موسى بن عقبة والواقدى وغيرهما الظفر من الاوس ثم من

بني معاوية الحرث بن قيس الاوسي وهو عم جبير بن عتيك
كذا ذكره ابن سيد الناس في البدريين ولم يبين من عده
فيهم ولم اره في الاستيعاب ولا في اسد الغابة ولا في الاصابة
والله اعلم الثاني عشر من الخزرج ثم من بني زريق بالزاي
والراء ومثناة تحتية اخره قاف كزيد الحرث بن قيس الخزرجي
يكنى ابا خالد ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدرا والعقبة
وغيرذلك من المشاهد وذكر الواقدي من طريق حمزة بن سعيد
ابن ابا خالد الزرقي خرج بالياسة جراحات وانتقض عليه
في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمات فهو يعد من
شهداء اليمامة الثالث عشر من الاوس ثم من بني غنم بالحرث
ابن النعمان بضم النون وسكون العين المهملة وبميم بعدها
الخاء نون شهد بدرا واحدا وهو عم عبد الله وخوات
ابني جبير بن النعمان وهما ايضا شهد بدرا كما ياتي ان شاء الله
تعالى الثالث عشر من الخزرج ثم من بني عدي بفتح العين
وكسر الدال المهملتين اخره مثناة تحتية مشددة حارثة
ابن سراقة بزيادة تاء التانيث وسراقة بضم السين المهملة
اخره تاء تانيث واسمه الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك بن
النضر استشهد ببدر وهو اول قتيل قتل من الانصار
قتله حبان بن العرقة رماه بسهم وهو يشرب من الحوض
فاصابت نحره فقتله وكان خرج نظارا وهو غلام ولم يبلغ
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد

علمت

علمت مكان حارثة مني فان يكن من اهل الجنة فاصبر
والا فسيرى الله ما اصنع اي كيف ما عشت في دار الدنيا
كما في رواية قال يا ام حارثة انها ليست بجنة ولكنها جنات
كثيرة في الفردوس الاعلى قالت ساصبر الربيع بضم الراء
وفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة اخره عين مهملة
وحبان بكسر الحاء المهملة وشد الباء الموحدة اخره نون
والعرقة بفتح العين المهملة والقاف بينهما راء ساكنة اخره
تاء تانيث الرابع عشر من الخزرج ثم من بني ثعلبة بالمثلثة
حارثة بن النعمان يكنى ابا عبد الله شهد بدرا واحدا والخندق
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وماثر
فضلا الصحابة روى احمد والطبراني من طريق الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان
انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل
جالس في المقاعد فسلمت عليه فلما رجعت قال هل رايت
الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام
والمقاعد موضع عند باب المسجد وقيل ساطب حوله وقيل
دكاكين عند دار عثمان وروى ابن شاهين من طريق السعود
عن الحكم عن القاسم ان حارثة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يناجي رجلا فجلس فلم يسلم فقال جبريل اما انه لو سلم
لرددنا عليه فقال يا جبريل هل تعرفه قال نعم هذا من الثمانين
الذين صبروا يوم حنين رزقهم ورزق اولادهم على الله في

الجنة وروى البخاري من طريق الزهري عن عروة عن عائشة
نحن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت قراءة
فقلت من هذا فقيل حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلكم البر وكان بارا بامه واسم امه جعدة بنت
عبيد بن ثعلبة وكان حارثة بن النعمان هذا قد ذهب بصره
فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا
فيه تمر فكان اذا جاء المسكين يسأل اخذ من ذلك المكتل
ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله فكان اهله يقولون نحن
نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مناولة المسكين تقي ميتة السوء قال ابن سعد ادرك
خلافة معاوية ومات فيها الخامس عشر من المهاجرين من
خلفاء بني اسد بن عبد العزى حاطب بن ابي بلتعة
بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها مثناة فوقية ثم عين
مهملة مضمومة ثم هاء تانيث واسم ابي بلتعة عمرو واتفقوا
على شهوده بدرا والحديبية وشهد الله له بالايمان في قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية
وسبب نزولها ان حاطبا كتب لاهل مكة كتابا قبل حركة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها عام الفتح يخبرهم ببعض
ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغزو اليهم وبعث
كتابه مع امرأة فنزل جبريل بذلك على النبي صلى الله عليه
وسلم في طلب المرأة علي بن ابي طالب والزبير بن العوام

نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمقداد بن الاسود وقال لهم انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فاتوني به فخرجنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتجردن
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابي بلتعة الى
نفر من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر وذكر بعض اهل المغازي
وهو في تفسير يحيى بن سلام ان لفظ الكتاب اما بعد يا
معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم
بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره
الله وانجز وعده فانظروا لانفسكم والسلام كذا ذكره
السهيلي فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول
الله اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من نسبهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني
يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فنزلت واسم الطعينة سارة بسين مهملة بعدها الف
فراء مشددة مفتوحة فتاء تانيث مولاة لقريش وارسله
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس صاحب الاسكندرية
سنة ست فاحضره وقال اخبرني عن صاحبك اليس هو
نبيا قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له لم يدع على قومه حيث
اخرجوه من بلده قال فقلت له فعيسى بن مريم اتشهد انه رسول
الله فما له حيث اراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى دفعه الله
فقال احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم وبعث معه
هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها مارية القبطية
واختها سيرين وجارية اخرى فاتخذها لنفسه فهي ام ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم ووهب سيرين لحسان بن ثابت
فهي ام ابنه عبد الرحمن ووهب الاخرى لابي جهم بن حذيفة
العدوي وروى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن
حاطب عن ابيه عن حاطب انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين
زوجة سبعين من نساء الجنة وثنتين من نساء الدنيا
وتوفي حاطب سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان وكان عمره
خمسا وستين سنة وروضة خاخ بخائين معجمتين بينهما
الف موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة السادس عشر
من المهاجرين من بني عامر حاطب بن عمرو بفتح العين المهملة
اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم

واتفقوا

واتفقوا على انه شهد بدرا رضي الله عنه السابع عشر من الخزرج
ثم من بني سلمة بكسر اللام ثم من بني حرام ضد الحلال الحباب
ابن المنذر بضم الحاء المهملة وبموحدتين بينهما الف والمنذر
بضم الميم وسكون النون وكسر الذال المعجمة اخره راء يكنى ابا
عمرو قيل عمر وشهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكان
يقال له ذو الراي وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بادر قريشا في بدرا الى الماء وجاء ادنى ماء من بدر فنزل به
قال له الحباب بن المنذر هذا يا رسول الله ارايت هذا المنزل
انزلك الله ليس لنا ان نتقدمه ولا نتاخر عنه ام هو
الراي والحرب والمكيدة قال بل هو الراي والحرب والمكيدة
قال يا رسول الله ان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى
ناتي ادنى ماء من القوم فننزله ثم نغور ما وراءه من القلب
ثم نبني عليه حوضا فنملاه ماء فنشرب ولا يشربون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اشرت بالراي فنهض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس فساروا حتى اتى
ادنى ماء من القوم فنزل عليه ثم امر بالقلب فغورت وبنى
حوضا على القليب الذي نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه
الانية وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات في خلافة عمر وقد زاد على الخمسين فغور ماؤه
من القلب قيد بالعين المهملة وبالغين المعجمة وتشديد الواو
الثامن عشر من موالي بني حرام من الخزرج عتبة بن الاسود بفتح

الحاء وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية اخره موحدة
والاسود ضد الابيض قال ابو عمر مولى الانصار شهد بدرا
قال موسى بن عقبة حبيب مولى الانصار وقال غيره حبيب
ابن الاسود بن سعد وقال اخرون حبيب بن اسلم من بني
خشم بن الخزرج وقال طائفة حبيب بن الاسود مولى بني
حرام من الانصار كلهم ذكره بما وصفت فيمن شهد بدرا ولا
ادري في واحد هذا القول كلام في اثنين انتهى قلت ولا منافاة
بين من قال مولى بني حرام ومن قال مولى بني جشم لان بني حرام
من بني جشم والكل من الانصار التاسع عشر من الخزرج ثم
من بني حرام ضد الحلال حرام بن ملحان حرام بجاء مهملة مفتوحة
وراء مخففة بعدها الف اخره ميم من الانصار وفي قريش بكسر
الحاء وبالزاي وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة
بعدها الف اخره نون واسم ملحان ملك وحرام هذا خال
انس بن مالك لانه اخو ام سليم بنت ملحان ام انس شهد بدرا
مع اخيه سليم بن ملحان وشهدا احدا وقتل يوم بئر معونة
طعنه عامر بن الطفيل في رأسه فتلقى دمه بكفه ثم نضحه على رأسه
ووجهه وقال فزت ورب الكعبة العشرون من الخزرج
ثم من بني زيد حريث بن زيد بضم الحاء المهملة وفتح الراء
وسكون المثناة التحتية اخره مثلثة شهد بدرا مع اخيه
عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه صاحب الاذان وشهد
احدا ايضا الحادي والعشرون من المهاجرين من بني عبد المطلب

الحصين

الحصين بن الحرث بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون
المثناة التحتية اخره نون واعلم ان حصينا في الاسماء بالضم الا
حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالفتح والكسر وفي الكنى
بالفتح الا ان يكون بالالف واللام شهد بدرا هو واخوه عبيدة
والطفيل ابنا الحرث وسيأتيان في محلهما ان شاء الله تعالى
وقتل عبيدة ببدر شهيدا ومات الحصين والطفيل جميعا
ثلاث وثلاثين روى عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره
عن ابن عباس انه نزلت في الحصين ان الذين يتلون كتاب
الله واقاموا الصلوة الاية ويقال نزلت فيه فمن كان يرجو لقاء
ربه الاية الثاني والعشرون من حلفاء بني ربيعة من الخزرج
حمزة بن الحمير بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الزاي اخره
تاء تانيث والحمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وشد المثناة تحت
اخره راء هكذا قال الواقدي حمزة بن الحمير وقال اسمعت من يقول
خارجة بن الحمير وقال موسى بن عقبة في تسمية من شهد بدرا
حارثة بن حمير وذكر يونس بن بكير عن ابن اسحق في تسمية من
شهد بدرا حارثة بن حمير وعبد الله بن حمير بن اشجع حليفان
وحمير بالحاء المعجمة مصغرا بلا تثقيل وروى ابرهيم بن سعد
وسلمة عن ابن اسحق في تسمية من شهد بدرا خارجة بن الحمير
وعبد الله بن الحمير بن اشجع حليفان لبني سلمة كذا قال الخارجة
وقال الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة والله اعلم
ويوجد في النسخ ذكر هذا الاسم بعد الذي بعده لكن مقتضى

مراعاة حروف المعجم فى الاباتقتضى تقديم الثالث والعشرين
من المهاجرين من بنى هاشم حمزة بن عبد المطلب تقدم ضبط
حمزة واما المطلب فهو بضم الميم وتشديد الطاء المفتوحة
وكسر اللام اخره موحدة واسمه شيبة الحمد وقال ابن قتيبة
اسمه عامر وسمى عبد المطلب لان عمه المطلب ردفه خلفه حين
اتى به صغيرا من المدينة وكان يقال له من هنا فيقول عبدى
لرشاشة ثوبه وكنيته ابو عمارة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابى لهب وهو اسد
الله اسلم قديما فى السنة الثانية من المبعث وقيل بل كان
اسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
فى السنة السادسة فاعتز الاسلام باسلام وشهد بدرا
واستشهد يوم احد قتله وحشى بحربة وكان اسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين وقيل كان اسن منه
بسنتين عمارة بضم العين وتشديد الميم وثويبة بضم المثلثة وفتح الواو
وسكون المثناة التحتية وفتح الموحدة اخره تاء تانيث حروف
الخاء ذكر فيه ثمانية عشر الاول من الخزرج ثم من بنى الحرث
بن الخزرج ثم من بنى مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
خارجة بن زيد بخاء معجمة بعدها الف وبراء مكسورة وجيم
وتاء تانيث وزيد براى مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة ودال
مهملة اخره قال ابن حجر فى الاصابة كذا سماه ابو نعيم وانقلب
عليه والصواب زيد بن خارجة انتهى قال ابو عمر فى الاستيعاب

شهد العقبة اى الثالث وبدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن
هو وسعيد بن الربيع فى قبر واحد وكان ابن عم انتهى وقال ابن
حجر شهد ابوه احدا وشهد هو بدرا وذكر البخارى وغيره انه الذى
تكلم بعد الموت انتهى ولعل هذا الخلاف نشاء من الاختلاف فى
كون اسم خارجة بن زيد او زيد بن خارجة وكان خارجة هذا
من كبار الصحابة وصهرا لابى بكر الصديق رضى الله عنه كانت
ابنته حبيبة تحت ابى بكر وولدت له ام كلثوم الثانى من الخزرج
من بنى عدى بن كعب خالد بن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف
وسكون المثناة التحتية اخره راء اخو اياس بن البكير المتقدم
فى حرف الالف وسياتى ان شاء الله تعالى اخوه عاقل وعامر
ابنا البكير فى حرف العين شهد هو واخوته بدرا وقتل يوم الجمع
فى صفر سنة اربع من الهجرة وكان يوم قتل ابن اربع وثلاثين
سنة وكانت سرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن ابى
الافلح ومرثد بن ابى مرثد الغنوى قاتلوا هذيلا ورهطا من
عضل والقارة حتى قتلوا ومعهم حبيب بن عدى وخالد
هو الذى اراده حسان بن ثابت رضى الله عنه بقوله شعر
الا ليتنى فيها شهدت ابن طارق ... وزيدا وما تغنى الامانى ومرثدا
فدافعت عن حبى حبيب وعاصما ... وكان شفاء لو تداركت خالدا
الثالث من الخزرج ثم من بنى بياضة خالد بن قيس قال فى
الاصابة ذكره ابن اسحق فيمن شهد العقبة وبدرا واحدا وقال
ابن حبان كان ممن صدق القتال ببدر ولم يذكره موسى بن عقبة

ولد ابو معشر فيمن شهد العقبة الرابع من المهاجرين من حلفاء
بني زهرة خباب بن الارت بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء
الموحدة بعدها الف واخره باء موحدة والارت بفتح الهمزة
والراء وبالمثناة الفوقية يكنى ابا عبد الله وقيل ابا يحيى
وقيل ابا محمد وكان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا
وما بعدها اسلم قديما وهو اول من اظهر اسلامه وعذب عذابا
شديدا لاجل ذلك سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عامر
من المشركين فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر
فقال ما رايت كاليوم قال خباب لقد اوقدت لي نارا وسحبت
عليها فما اطفاها الا ودك ظهري وقد اخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل
بل اخى بينه وبين جابر بن عتيك نزل الكوفة ومات بها
سنة سبع وثلثين عن ثلاث وستين سنة رضي الله عنه
روى الطبراني من طريق زيد بن وهب قال ما رجع على من صفين
مرتقبا خباب فقال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طائعا
وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر المحسنين
من المهاجرين موالي بني نوفل بن عبد مناف خباب مولاه
عتبة بن غزوان تقدم ضبط خباب واما عتبة فهو بضم
العين المهملة وسكون المثناة الفوقية وبالموحدة اخره تاء
تانيث وغزوان بالغين والزاي المعجمتين بعدهما واو ثم الف
ثم نون بوزن شعبان كنيته ابو يحيى شهد بدرا مع مولاه

عتبة بن

عتبة بن غزوان وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن
خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
السادس ممن خرج ثم من بني عدي خبيب بن اساف بخاء معجمة
مضمومة وموحدتين بينهما مثناة تحتية كزبير واساف بهمزة
مكسورة فسين مهملة بعدها الف اخره فاء ويقال فيه اساف
بمثناة تحتية بدل الهمزة مكسورة وتفتح شهد بدرا واحدا
والخندق وكان نازلا بالمدينة قال الواقدي كان خبيب بن
اساف قد تاخر اسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى بدر فلحقه في الطريق فاسلم وشهد بدرا واحدا والخندق
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في
خلافة عثمان وعن خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده
خبيب انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد
غزوا انا ورجل من قومي ولم اسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد
قومنا يعني الانصار مشهدا لا نشهده معهم قال لي يعني النبي
صلى الله عليه وسلم فاتا لا نستعين بالمشركين على المشركين
قال فاسلمنا وشهدنا معه وروى انه قال ضربني رجل من المشركين
قال الواقدي هو امية بن خلف على عاتقي قال شتى فقتل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم ولاءه فانطلقت فقلت الذي ضربني
ثم تزوجت ابنته فكانت تقول لي لا عدمت رجلا وسخ هذا
الوشاح فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار ولم ار من
سماها ولعلها التوءمة بنت امية بن خلف وخبيب بن عبد الرحمن

الذى جده خبيب بن اساف وهو شيخ مالك الامام المشهور
السابع من الاوس ثم من بنى عبيد مصغر عبد خراش بن قتادة
بخاء معجمة وراء مهملة بعدها الف اخره شين معجمة بوزن كتاب
وتقدم ضبط قتادة فى ترجمة اخيه انيس المتقدم سابقا ايضا
فى حرف الالف قال ابن حجر فى الاصابة قال هشام بن الكلبى وابو
عبيد شهد بدرا واستشهد يوم احد الثامن من الخزرج ثم من
بنى سلمة بكسر اللام خراش بن الصمة بخاء معجمة وراء مهملة بعدها
الف اخره شين معجمة بوزن كتاب والصمة بكسر الصاد المهملة وفتح
الميم المشددة اخره تاء تانيث قال فى الاصابة ذكره ابن اسحاق
فيمن شهد بدرا وذكره كذلك ابن الكلبى وابو عبيدة وقال كان
معه يوم بدر فرسان وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من
الرماة المذكورين التاسع من المهاجرين ثم من بنى اسد خزيم
ابن فاتك بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون المثناة
التحتية اخره ميم وفاتك بفاء بعدها الف ثم مثناة فوقية
اخره كاف بوزن ضارب يكنى ابا يحيى وقيل ابا ايمن بابنه
ايمن قال مسلم والبخارى والدارقطنى وغيرهم له صحبة زاد
البخارى فى التاريخ شهد بدرا كذا فى الاصابة وقال ابو عمر وقد
صح البخارى وغيره ان خزيم بن فاتك واسماء سابع سبعة شهدا
بدرا وهو الصحيح ان شاء الله تعالى عداده فى الشاميين وروينا
من وجوه عن ايمن بن خزيم انه قال لمروان حين ساله ان يقاتل
معه بمرج راهط ان ابى وعمى شهدا بدرا ونهيانى ان اقاتل مسلما

وروى

ووروى اسرائيل عن ابى اسحق عن شمر بن عطية عن خزيم بن فاتك
انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رجل انت
لولا خصلتان فيك قلت يا رسول الله وما هما قال تسبل
ازارك وترخى شعرك قال قلت لاجرم فجز خزيم شعره ورفع
ازاره رويناه مثل ذلك ايضا من حديث سهل بن الحنظلية
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خزيم الاسدى
لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خزيما فقطع جمته
الى اذنيه ورفع ازاره الى نصف ساقيه انتهى وقيل اسلم خزيم
واخوه سبرة حين اسلم بنو اسد بعد الفتح فحولا الى الكوفة
فنزلاها وقيل نزل خزيم الرقة ومات بها فى عهد معاوية وقيل
انما اسلم خزيم بن فاتك ومعه ابنه ايمن يوم الفتح وجزم بذلك
ابن سعد العاشر من الخزرج ثم من بنى زريق بزاى مضمومة
وراء مفتوحة ومثناة تحتية اخره قاف خلاد بن رافع بفتح
الخاء المعجمة واللام المشددة بعدها الف اخره دال مهملة ورافع
براء فالف ففاء ففاعين مهملة منذ خافض اخو رفاعة بن رافع
يكنى ابا يحيى ذكرها ابن اسحق فى البدريين وذكر الكلبى ان
خلادا قتل ببدر ولم يذكره فى شهداء بدر وقال ابو عمر يقولون
ان له رواية قال ابن حجر بعد نقله ذلك قلت وقيل انه المسى صلاة
فقد روى ابو موسى من طريق سفيان بن وكيع عن ابيه وكيع عن
ابن عيينة عن ابن عجلان عن يحيى بن عبد الله بن خلاد عن ابيه
عن جده انه دخل المسجد فصلى ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال

اذهب فصل فانك لم تصل انتهى الحادى عشر من الخزرج من بنى
الحرث خلاد بن سويد تقدم ضبط خلاد فى الذى قبله وسويد
بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون المثناة التحتية فى آخره
دال مهملة شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وقتل يوم بنى
قريظة شهيدا طرحت امرأة منهم رحى من اطم فشدخته
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له اجر شهيدين
واسم المرأة التى طرحت عليه الرحى بنانة قتلها رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع بنى قريظة اذ قتل من ابنت منهم ولم يقتل
امرأة غيرها الثانى عشر من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام خلاد
ابن عمرو بفتح العين ابن الجموح بفتح الجيم وضم الميم وبالواو
آخره حاء مهملة شهد هو وابنه واخوة معوذ ومعاذ وابو ايمن بدرا
وقتل خلاد هذا وابوه وابو ايمن اخوه يوم أحد شهدا وقيل ان
ابا ايمن هذا مولى عمرو بن الجموح وليس بابنه ولم يختلفوا ان
خلادا هذا شهد بدرا واحدا الثالث عشر من الخزرج ثم من بنى
النعمان خلاد بن قيس بفتح القاف وسكون المثناة تحت آخره
سين مهملة لم اره فى الاستيعاب ولا فى الاصابة وقال البرهان
الحلبى فى حاشيته على سيد الناس لم ار ذكرا فى تجريد
الذهبى وقد ذكره ابن الجوزى فى تلقيحه فى البدريين وعزاه
لابن عمارة الرابع عشر من الخزرج ثم من بنى النعمان خليد بن
قيس بضم الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية
آخره دال هو اخو خلاد بن قيس المتقدم قال ابن اسحق والواقدى

خليد بن قيس وقال عبد الله بن محمد بن عمارة خالد بن قيس
وقال موسى بن عقبة خليدة بن قيس ولم يختلفوا فى شهود
بدر واحدا الخامس عشر من الخزرج ثم من بنى بياضة بباء
موحدة ومثناة تحتية وضاد معجمة آخره تاء تانيث بوزن
سعادة خليفة بن عدى بخاء مفتوحة ولام مكسورة ومثناة
تحتية ساكنة وفاء وتاء تانيث وعدى بعين مهملة مفتوحة
ودال مهملة مكسورة ومثناة تحتية مشددة قال الذهبى
بدرى واختلفوا فى نسبه وشهد مع على حروبه وقال السهيلى
من البدريين خليفة بن عدى البياضى هكذا اسمه عند اهل
السير وسماه ابن اسحق خليفة بن عدى بالحاء المهملة وقال
الذهبى فى العين المهملة خليفة بن عدى بن عمرو الانصارى البياضى
بدرى انتهى السادس عشر من المهاجرين ثم من بنى سهم بفتح
السين المهملة وسكون الهاء آخره ميم خنيس بن حذافة بحاء
مضمومة ونون مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة
وحذافة بحاء مهملة مضمومة وبذال معجمة بعدها الف ثم فاء
آخره تاء تانيث هو زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل
ان يتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم وهو اخو عبد الله بن
حذافة كان من السابقين وهاجر الى الحبشة ثم رجع مهاجرا
الى المدينة وشهد بدرا واصابته جراحة يوم احد فمات منها
بالمدينة وقيل بعد بدر قال فى فتح البارى ولعله اولى فانهم
قالوا انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بعد خمسة اشهر من

الهجرة اى واحد كانت على رأس اثنين وثلاثين شهرا وفى رواية
انه تزوجها بعد ثلاثين شهرا وحزم ابن سعد بانها ماتت بعد قدومه
عليه الصلاة والسلام من بدر وبه جزم ابن سيد الناس
انتهى السابع عشر من الاوس ثم من بنى ثعلبة بمثلثة مفتوحة
وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة وموحدة وتاء تانيث خوات
ابن جبير بفتح الجاء وتشديد الواو وبعدها الف اخره مثناة
فوقية وجبير بجيم مضمومة وموحدة مفتوحة ومثناة تحتية
ساكنة اخره راء يكنى ابا عبد الله فى قول ابن عمارة وغيره وقال
الواقدى يكنى ابا صالح كان احد فرسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهد بدرا وهو اخوه عبد الله بن جبير فى قول بعضهم
وقال موسى بن عقبة خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بدر فلما بلغ الصفراء اصاب ساقه حجر
فوقع فضرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وقال
ابن سيد الناس قيل خرج الى بدر فكسر بالروحاء فرده رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره انتهى الصفراء
والروحاء قريتان معروفتان بين الحرمين بين الجحفة وبدر
وخوات هذا فى الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد
محاها الاسلام والنحيين تثنية نحى بكسر النون وسكون الحاء
المهملة وهو ظرف السمن وقد ذكر القصة ابن ابى خيثمة من طريق
ابن سيرين قال كانت امراة من بنى تميم الله تبيع سمنا فى الجاهلية
فدخل رجل فوجدها خالية فواردها فابت فخرج فتفكر ورجع

هذا

فقال هل عندك من سمن طيب قالت نعم فحلت زقا فذاقه
فقال اريد اطيب منه فامسكته وحلت اخر فذاقه فقال له
امسكيه فقد اثقلت بعيرى قالت اصبر حتى اوثق الاول
قال لا والا تركته من يدى يهراق فانى اخاف ان لا اجد بعيرى
فامسكته بيدها الاخرى فانقض عليها فلما قضى حاجته
قالت له لا هناك انتهى وروى الطبرانى وابن شاهين من طريق
عبد الله بن اسحق بن الفضل بن العباس قال حدثنا ابى
قال حدثنا صالح بن خوات بن جبير عن ابيه عن جده عن خوات
مرفوعا ما اسكر كثيره فقليله حرام وروى الباوردى من طريق
ثابت بن عبيد عن خوات بن جبير وكان من الصحابة قال
نوم اول النهار خرق واوسطه خلق واخره حمق مات بالمدينة
سنة اربعين وقيل سنة اثنين واربعين الثامن عشر من
المهاجرين ثم من خلفاء بنى عدى بن كعب بفتح العين وكسر
الدال المهملتين وشد المثناة تحت خولى بن ابى خولى بفتح
الخاء فيهما والواو وتسكن وبكسر اللام وبمثناة تحت مشددة
واسم ابى خولى عمرو بن زهير بن جعف كان خليفا للخطاب
ابن نفيل والد عمر رضى الله عنه شهد بدرا وشهد بمكة فى قول
ابى معشر والواقدى ابنه ولم يسمياه وقال ابن اسحق شهد خولى
ابن ابى خولى واخوه مالك بن ابى خولى الجحفة ببدر اقال الطبرى
مات فى خلافة عمر رضى الله عنهما حرف الالف المجمة ذكر فيه
اثنين الاول من الانصار ذكوان بن عبيد بذال وكاف وواو

والغ ونون بوزن سكران وعبيد بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة
عبد كنا نشبه هنا الى عبيد بما لابن حجر في الاصابة وهو
عبادة بن ذكوان بن عبيد بن وديعة بن الحارث بن معاوية الانصاري
ذكره الاموي عن ابن اسحق فيمن شهد بدرا انتهى والذي في
سيد الناس ذكوان بن عبيد قيس وقد ذكره ابن حجر قبل ذكوان
ابن عبيد المتقدم ولم يقل انه بدري وقال ابو عمر في الاستيعاب
ذكوان بن عبيد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري
وقد شهد العقبة الاولى والثانية ثم هاجر الى المدينة
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه بمكة وكان ممن
هاجر ايضا وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا انتهى ولم
يذكر ذكوان بن عبيد احد ممن ذكر اسماء البدريين وعدهم
المؤلف ان يذكر ذكوان بن عبيد قيس بل ذكوان بن عبيد
تبع ابن سيد الناس في ذكر اسماء البدريين وعددهم وهو
لم يذكر ذكوان بن عبيد وانما ذكر ذكوان بن عبيد قيس والله اعلم
الثاني ثابت بن ثعلبة بن زيد من حلفاء بني زهرة ذو الشمالين بن
عبد عمرو وتثنية شمال بكسر الشين المعجمة وعبد عمرو بفتح
العين المهملة بينهما المعجمة والمضاف اليه وبسكون الموحدة
في الاول وبالميم في الثاني واسم عمير بعين مهملة مضمومة وميم
مفتوحة وشناة تحت ساكنة آخره راء وكان ابوه عبد عمرو
قدم مكة فحالف عبد الحارث بن زهرة وزوجه ابنته نعمى
فولدت له عميرا وسمي ذا الشمالين لانه كان يعمل بيديه جميعا شديد

بدرا وقتل بها شهيدا خرجه الحاكم ذكر فيه اربعة عشر رجلا
من الخزرج ثم من بني غنم بن مالك بن النجار راشد بن المعلى بعد
الالف ثم شين معجمة اخره دال مهملة بوزن عابد والمعلى بميم مضمومة
وعين مهملة مفتوحة ولام مشددة مفتوحة آخره الف
مقصورة قال البرهان الحلبي قال بعض الحفاظ شذ ابن الكلبي
وعده بدريا وقال ابن حجر في الاصابة ذكره ابن الكلبي وحده
في البدريين الثاني من الخزرج ثم من بني غنم بغين
معجمة مفتوحة فنون ساكنة آخره ميم رافع بن المعلى بن راشد قال
فقاء فعين مهملة مضمومة فقاف مفتوحة فالف فهمزة في اللفظ
فرقا بينه وبين حارث الصفة قال ابن اسحق شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه
وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه قاله
ابو عمر الثالث من الاوس ثم من بني امية رافع بن عنجدة قال
في الاصابة بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال مهملة
الانصاري الاوسي من بني امية بن زيد ذكره موسى بن عقبة
فيمن شهد بدرا وقال ابن شهاب عنجدة امه واسم ابيه عبد الحارث
انتهى فعليه ابن يكتب بالالف الرابع ممن الخزرج ثم من بني زريق
براي مضمومة فراء مفتوحة فشناة تحتية ساكنة آخره قاف
رافع بن مالك تقدم ضبط رافع ومالك بميم بعدها الف ففي
اللفظ لا الخط فرقا بينه وبين مالك الصفة شهد بدرا فيما ذكره
موسى بن عقبة عن ابن شهاب ولم يذكره ابن اسحق في البدريين

وهو الصحيح قتل يوم احد شهيدا الخامس من الخزرج ثم من خلفاء
بني زريق رافع بن المعلى تقدم ضبط المعلى عند ذكر اخيه رافع
ابن المعلى شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله عكرمة بن ابي جهل
السادس من الاوس ثم من بني عبد الاشهل رافع بن يزيد بمثناة
تحتية مفتوحة من الزيادة وقيل ابن زيد بدون مثناة في
اوله شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وقيل بل مات سنة ثلاث
من الهجرة يقال انه شهد بدرا على ناضح لسعد بن زيد السابع
من خلفاء بني عبيد من الاوس ربعي بن رافع بكسر الراء وسكون
الموحدة وكسر العين المهملة اخره مثناة تحت مشددة ويقال
فيه ربعي بن ابي ربعي واسم ابي ربعي رافع ذكره موسى بن عقبة
وغيره فيمن شهد بدرا وفرق ابو نعيم وابو موسى بين ربعي بن
ابي ربعي وبين ربعي بن رافع وهما واحد كذا في الاصابة الثامن
من الخزرج ثم من بني غنم بن عوف الربيع بن اياس براء مفتوحة
فموحدة مكسورة فمثناة تحت فالف فاخره سين مهملة ذكره
موسى بن عقبة وابو الاسود فيمن شهد بدرا التاسع من الخزرج
ثم من حلفاء بني عبد بن شمس بن عبد مناف ربيعة بن اكثم
براء مفتوحة فموحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة اخره
تاء تانيث واكثم بهمزة مفتوحة فكاف ساكنة فمثلثة مفتوحة
اخره ميم واصله الواسع البطن ويقال الشجاع ذكره موسى
ابن عقبة وابن اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا واستشهد
بخيبر وهو ابن ثلاثين سنة قتله الحرث اليهودي بحصن

النطاة وكان قصير اكنيته ابو زيد النطاة بنون مفتوحة
فطاء مهملة فالف فتاء تانيث والله اعلم العاشر من الخزرج
ثم من بني بياضة رحيلة بن ثعلبة بضم الراء وفتح الحاء المهملة
واللام بينهما مثناة تحتية ساكنة اخره تاء تانيث مصغرا
كذا قال ابن هشام انه بحاء مهملة وقال ابن اسحق رجيلة بالجيم
وقال ابن عقبة بالخاء المعجمة وتابعه جماعة والله ولي التوفيق
فمثلثة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة وعوذة
اخره تاء تانيث ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد
بدرا الحادي عشر من الخزرج ثم من بني سواد ضد البياض
رفاعة بن الحرث بكسر الراء وبفاء ثم الف بعدها عين مهملة
اخره تاء تانيث امه عفراء بنت عبيد بعين مهملة وفاء وراء
والف ممدودة بوزن حمراء ذكره ابن اسحق في البدريين
وانكره الواقدي وغيره الثاني عشر من الخزرج ثم من بني زريق
رفاعة بن رافع بن مالك تقدم ابوه رافع بن مالك وقريبا كنية
رفاعة ابو معاذ واما ملك بنت ابي ابن سلول مشهورة
بكنيتها ولم اقف على اسمها وهي اخت عبد الله بن ابي سلول
ورفاعة هذا بدري كما ثبت في البخاري وشهد هو وابوه
العقبة وبقية المشاهد قال ابن فارع مات سنة احدى
او اثنتين واربعين وهو اخو خلاد بن رافع المتقدم في
حرف الخاء المعجمة الثالث عشر من الاوس ثم من بني امية بن
زيد رفاعة بن عبد المنذر واسم فاعل من الانذار كنيته ابو

الألوكة
www.alukah.net

لبابة مشهورة بها واختلف فى اسمه فقيل رفاعة وقيل بشير موحدة
ثم شين معجمة ومثناة تحتية اخره راء بوزن عظيم شهد العقبة
وبدرا قال ابن اسحق وزعم قوم ان ابا لبابة والحرث بن حاطب
خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعهما واقر
ابا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمهما واخرجهما مع اصحابه
وقال هشام وردهما من الروحاء انتهى وهو الذى ربط نفسه
الى سارية فى المسجد بسلسلة وكانت تحله ابنته لحاجة الانسان
والصلاة فبقى كذلك بضع عشرة ليلة وقيل سبعة ايام او ثمانية
وكان سبب ذلك ان بنى قريظة لما حصرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانوا حلفاء الاوس فاستشاروه فى ان
ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فاشار الى حلقه اى انه الذبح
قال فما برحت قدماى حتى عرفت انى خنت الله ورسوله فجاء
وربط نفسه فمكث سبعة ايام لا يذوق شيئا حتى خر مغشيا
عليه ثم تاب الله عز وجل عليه فقيل له قد تاب الله عليك
فقال والله لا احل نفسى حتى يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحلنى فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فحله بيده وقال ابو
لبابة يا رسول الله ان من توبتى ان اهجر دار قومى التى اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالى كله صدقة الى الله والى رسوله
قال يجزيك يا ابا لبابة الثلث توفى فى خلافة على رضى الله عنه
الرابع عشر من الخزرج ثم من بنى الحبلى بضم المهملة وسكون الموحدة
وباللام والف ثانيث رفاعة بن عمرو بفتح العين المهملة ابن

ابن زيد بن عمرو قال ابو عمر شهد العقبة وشهد بدرا وقتل يوم
احد شهيدا يكنى ابا الوليد ويعرف بابن ابى الوليد لان جده
زيد بن عمرو يكنى ابا الوليد انتهى حرف الزاى ذكر
فيه عشرة الاول من المهاجرين ثم عن بنى اسد بن عبد العزى
الزبير بن العوام بضم الزاى وفتح الموحدة وسكون المثناة
التحتية اخره راء تصغير زبر بفتح الزاى وسكون الموحدة وهو
القوى الشديد والعوام بفتح العين وتشديد الواو بعدها
الف اخره ميم اسلم الزبير وهو ابن خمس عشرة سنة وروى ان
عليا والزبير وطلحة وسعد ابن ابى وقاص ولدوا فى عام واحد
وكنيته ابو عبد الله وهو حوارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما روى عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بنى قريظة من يأتينى بخبر القوم فانتدب الزبير فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لكل نبى حوارى وحوارى الزبير وثبت
عنه انه قال جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه مرتين
يوم احد ويوم قريظة فقال ارم فداك ابى وامى والحوارى
الناصر او ناصر الانبياء وقال معمر عن قتادة الحواريون كلهم
من قريش ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وحمزة وجعفر وابو عبيدة
ابن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابى وقاص وطلحة والزبير رضى الله عنهم وهو احد الستة اهل
الشورى الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض
عنهم واحد العشرة المشهود لهم بالجنة وابن عمته صلى الله عليه

وسلم قال عليه الصلاة والسلام الزبير ابن عمتي وحواري
من امتي وامه صفية بنت عبد المطلب كانت تكنيه ابا الطاهر
بكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب وكان رضي الله عنه طويلا
اذا ركب تخط رجلاه الارض شهد بدرا وكانت عليه يومئذ
عمامة صفراء معتجرا بها ونزلت الملائكة على سيماء الزبير فقد روى
ابن سعد باسناد صحيح عن هشام بن عروة عن ابيه قال كانت
على الزبير عمامة صفراء معتجرا بها يوم بدر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الملائكة نزلت على سيماء الزبير وشهد الخندق
والمشاهد كلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج
النار احد شهد بدرا والحديبية ثم شهد الزبير الجمل فقال ساعة
فناداه علي وانفرد به فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما الى بعض اما انك ستقاتل
عليا وانت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال
ناد فانصرفا الجماعة التي خرج فيها منصرفا الى المدينة فراه
ابن جرموز عبد الله وقيل عمير ويقال عمرو وقيل عميرة السعدي
فقال لاتي يورش بين الناس ثم تركهم والله لاتركنه ثم اتبعه فلما
لحق بالزبير ورأى الزبير انه يريده اقبل عليه وكان الزبير على
فرس له يقال له ذو الخمار فقال ابن جرموز اذكرك الله فكف
عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتلك الله يا كعب
بالله وبيناه ثم عاقصه ابن جرموز فقتله بموضع يعرف
بوادي السباع وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى

سنة

سنة ست وثلاثين وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل
ولما اتى قاتل الزبير عليا رضي الله عنه برأسه وسيفه استأذن
عليه ولم يأذن له وقال للاذن بشر قاتل ابن صفية بالنار
وكانت سن الزبير يوم قتل ستا او سبعا وستين سنة
وولد له فيما ذكر بعضهم عشرة عبد الله وعروة ومصعب والمنذر
وعمرو وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة والله اعلم جرموز
بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وسكون الواو واخره زاي
الثاني من الاوس ثم من بني عبد الاشهل زياد بن السكن
بزاي مكسورة وبشناة تحتية بعدها الف اخره دال مهملة
والسكن بفتح السين المهملة والكاف اخره نون بوزن الحسن
لم يذكره في البدريين سوى ابن الكلبي كذا في سيرة ابن سيد
الناس والذي في الاستيعاب والاصابة انه صلى الله عليه
وسلم لما قال يوم احد حين حمي القتال وخلص اليه منه الا عيا
وذب عنه المصعب بن عمير حتى قتل من رجل بيع لنا نفسه
فوثب فتية من الانصار خمسة منهم زياد بن السكن فقاتلوا
حتى كان اخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى اثبت ثم ثاب اليه
صلى الله عليه وسلم ناس من الانصار فقاتلوا حتى رضوا
عنه العدو اي ازالوهم ومنعوهم عنه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لزياد بن السكن ادن مني وقد اثبتته الجراحة
فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه حتى مات عليها
ولم يذكر انه شهد بدرا الثالث من الخزرج من خلفاء بني عمرو بن

الجموح بن ساعدة زياد بن عمرو تقدم ضبط زياد فيما قبله
واما عمرو فهو بفتح العين المهملة وسكون الميم آخره راء وقوله
بن عمرو المتقدم في حرف الباء الموحدة والموسى بن عقبة زياد
ابن عمرو الاخرس شهد بدرا وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن
الخزرج مع اخيه ضمرة بن عمرو وكذا في الاستيعاب وسياتي
ضمرة في حرف الضاد المعجمة ان شاء الله تعالى الرابع من الخزرج
ثم من بني رياصة زياد بن لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وتشديد
المثناة التحتية آخره دال مهملة قال ابو عمر يكنى ابا عبد الله خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة واقام معه حتى هاجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان يقال لزياد
مهاجري انصاري شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله
الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت مات في اول خلافة
معاوية رضي الله عنهما الخامس من الاوس ثم من خلفاء بني عبيد
ابن زيد بن مالك بن زيد بن اسلم بهمزة وسين مهملة ولام وميم
بوزن احمر ذكره موسى بن عقبة والزهري وابن اسحق فيمن
شهد بدرا وهو ابن عم ثابت بن اقرم المتقدم في حرف الثاء
المثلثة لان اقرم واسلم ابنا ثعلبة بن عدي بن العجلان
السادس من المهاجرين ثم من موالي بني هاشم زيد بن حارثة
بجاء مهملة فالف فراء مكسورة فمثلثة فتاء تانيث الكلبي مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبة ابو اسامة وام زيد سعدى

بضم

بضم السين المهملة بنت ثعلبة من بني معن من طي قال في
الاستيعاب ذكر الزبير عن المدايني عن ابن الكلبي عن ابيه
عن جميل بن زيد الكلبي وعن ابي صالح عن ابن عباس وقال
جميل ثم قال خرجت سعدى بنت ثعلبة ام زيد بن حارثة وهي
امراة من طي تزور قومها وزيد معها فاغارت خيل لبني القين
ابن جسر في الجاهلية فمروا على ابيات بني معن وفيهم ام زيد
فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفع فوافوا به سوق عكاظ
فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته
خديجة بنت خويلد باربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه فقال ابوه حارثة
ابن شراحيل حين فقد شعر بكيت على زيد ولم ادر
ما فعل احي يرجى ام اتى دونه الاجل فوالله ما ادري
وان كنت سائلا اغالك سهل الارض ام غالك الجبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره فيا طول ما حزني عليه ويا وجل
ساعمل نص العيس في الارض جاهدا ولا اسام التطواف او تسام الابل
حياتي او تاتي علي منيتي فكل امرء فان وان غره الامل
ساوصي به قيسا وعمرا واكلهما واوصي يزيد ثم من بعده جبل
يعني جبلة بن حارثة اخا زيد وكان اكبر منه ويعني بيزيد اخا
زيد لامه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل فخرج ناس من كلب فراوا

زيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم ابلغوا اهلى هذه الابيات فانى
اعلم انهم جزعوا على فقال شعرا حسن الى قومى وان كنت ناياً
فانى قعيد البيت عند المشاعر فكفوا من الوجد الذى قد شجاكم
ولا تعملوا فى الارض نص الاباعر فانى بحمد الله فى خير اسرة
كرام معد كابرا بعد كابر فآنطلق الكلبيون فاعلموا اباه
فقال ابنى ورب الكعبة فوضعوا له موضعه وعند من هو
فخرج حارثة وكعبا بناشر احيل الفداء وقدما مكة فاتيا
النبى صلى الله عليه وسلم فقيل هو فى المسجد فدخلا عليه فقالا
يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل
حرم الله وجيرانه تفكون الاعانى وتطعمون الاسير جئناك
فى ابننا عبدك فامنن علينا واحسن الينا فى فدائه قال
ومن هو قالا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهلا غير ذلك قالا وما هو قال ادعوه فاخيره فان
اختاركم فهو لكم وان اختارنى فوالله ما انا بالذى اختار
على من اختارنى احدا قالا قد زدتنا على النصف واحسنت
فدعاه فقال اتعرف هؤلاء قال نعم قال من هذا قال هذا
ابى وهذا عمى فانا من علمت ورايت صحبتى لك فاخترنى
او اخترهما قال زيد ما انا بالذى اختار عليك احدا انت منى
مكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد اتختار العبودية
على الحرية وعلى ابيك وعمك وعلى اهل بيتك قال نعم قد رايت
من هذا الرجل شيئا ما انا بالذى اختار عليه احدا ابدا

فلما

فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرجه الى الحجر
فقال من حضر اشهدوا ان زيدا ابنى يرثنى وارثه فلما راى ذلك
ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعى زيد بن محمد حتى جاء
الله بالاسلام فنزلت ادعوهم لابائهم فدعى يومئذ زيد بن
حارثة وشهد زيد بن حارثة بدرا وما بعدها وزوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة بن
زيد وبه كان يكنى وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
احب الناس الى من انعم الله عليه وانعمت عليه يعنى زيد بن
حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعم عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعتق وقتل زيد بن حارثة بمؤتة من ارض
الشام سنة ثمان من الهجرة وهو كان الامير على تلك الغزوة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قتل زيد فجعفر فان
قتل فجعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم فى تلك الغزوة
ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى جعفر بن ابى طالب
وزيد بن حارثة بكى وقال اخواى ومونساى ومحدثاى
روى ابن زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلا من الطائف
واشترط عليه الكرى ان ينزله حيث شاء قال فقال به الى
خربة فقال له انزل فنزل فاذا فى الخربة قتلى كثير قال اراد ان
يقتله قال له دعنى اصلى ركعتين قال صل فقد صلاهما قتلك
هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيئا قال فلما صليت اتانى ليقتلنى

قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا تقتله قال
فهاب ذلك فخرج يطلب فلم يجد شيئا فرجع الى فناديت
يا ارحم الراحمين فقال ذلك ثلاثا فاذا انا بفارس على فرس
في يده حربة لها حد في رأسها شعلة نار فطعنه بها فانفذه
من ظهره فوقع ميتا ثم قال لي ادعوت المرة الاولى يا ارحم
الراحمين كنت في السماء السابعة فلما دعوت في المرة الثانية
يا ارحم الراحمين كنت في السماء الدنيا فلما دعوت في المرة
الثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك السابع من المهاجرين ثم من
بني عدي بن كعب زيد بن الخطاب بفتح الخاء المعجمة وشد
الطاء المهملة بعدها الف آخره موحدة اخو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لابيه يكنى ابا عبد الرحمن امه اسماء بنت وهب
ابن حبيب من بني اسد بن خزيمة وام عمر حنتمة بنت هاشم بن
المغيرة المخزومي وكان زيد اسن من عمر وكان من المهاجرين
الاولين اسلم قبل عمر شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها
من المشاهد وشهد بيعة الرضوان ثم قتل يوم اليمامة شهيدا
سنة اثنتي عشرة وحزن عليه عمر حزنا شديدا وكان
يقول ما هبت الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد وقال عمر لزيد
يوم احد خذ درعي قال اني اريد من الشهادة ما تريد فتركاها
جميعا ولما قتل زيد بن الخطاب ونعي الى اخيه قال رحم
الله اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي
وقال عمر لتميم بن نويرة حين انشده مراثيه في اخيه لو كنت احسن

الشعر

الشعر لقلت في اخي زيد مثل ما قلت في اخيك قال متمم لوان
اخي ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني
احد بامحسن مما عزيتني به التاسع من الخزرج ثم من بني عوف
ابن الحارث زيد بن المزين قال ابن سيد الناس وزيد بن
المزين كذا وجد بخط ابي عمر بزاي مفتوحة وياء آخر الحروف
مشددة مفتوحة وفي اصل ابن المفوز المزين مكسور الميم
ساكنة الزاي مفتوحة الياء وعند ابن هشام بن المزين
انتهى وقال في الاصابة تبعه المزين بضم الميم وزاي واخره
نون مصغر ضبطه الدارقطني وغيره وزعم طاهر بن مفوز
انه بكسر الميم وحكى ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة المر
بكسر الميم وراء ساكنة بعدها مهملة فالله اعلم انتهى وسماه
الواقدي يزيد بن المزين بزيادة مثناة تحتية في اوله شهد بدرا
واحدا ذكره محمد بن اسحق وغيره التاسع من الخزرج ثم عن بن
الحبلى زيد بن وديعة بواو وذال مهملة ومثناة تحتية وعين
مهملة آخره تاء تانيث بوزن كريمة شهد بدرا واحدا ويقال
انه قتل يوم احد العاشر من الخزرج ثم من حلفاء بني زريق يتقدم
الزاء على الراء زيد بن المعلى بضم الميم وفتح العين المهملة وفتح
اللام المشددة آخره الف قال في الاصابة زيد بن المعلى الانصاري
قال ابو عبيد شهد هو واخوته رافع وعبيد وابو قيس بدرا فقيل
شهدها من بني مالك بن زيد مناة استدركه ابن فتحون انتهى
حرفا لتسعين ذكر فيه اربعين الاول من الاوس ثم من بني ثعلبة

سالم بن عمير بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية
اخره راء مصغرا شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة معاوية
ابن ابي سفيان وهو احد البكائين رضي الله عنهم الثاني من
المهاجرين ثم من موالي بني عبد شمس بن عبد مناف سالم مولى
ابي حذيفة بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون المثناة
التحتية وبالفاء اخره تاء تانيث وسالم هذا هو احد القراء الذين
جمعوا القران في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى البخاري
ومسلم والنسائي والترمذي من طريق مسروق عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رفعه خذوا القران من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ابو عمر
شهد سالم مولى ابي حذيفة بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا هو ومولاه
ابو حذيفة فوجد راس احدهما عند رجل الاخر وذلك سنة اثنتي
عشرة من الهجرة الثالث من المهاجرين ثم من بني جمح بجيم وميم
وجاء مهملة كرفر مصروف وغير مصروف السائب بن عثمان بن
مظعون اسم مفعول من ظعن قال ابن اسحق هاجر مع ابيه عثمان
ومع عميه قدامة وعبد الله الى الحبش الهجرة الثانية وذكر فيمن
شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل السائب بن عثمان وهو ابن
بضع وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه كذا في
ابن عبد البر الرابع من المهاجرين ثم من بني اسد بفتح الهمزة
وسكون السين لغة في ازد وقيل بفتح السين سبرة بن فاتك

بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وبراء اخره تاء تانيث
وفاتك بفاء فالف فمثناة فوقية فكاف اسم فاعل من الفتك
هو اخو خريم بن فاتك المتقدم في الحرف الخاء المعجمة وقد تقدم
ان ايمن بن خريم قال لمروان حين سالم ان يقاتل معه بمرج راهط
ان ابي وعمي شهد بدرا ونهاني ان اقاتل مسلما الخامس من الخزرج
ثم من بني حنساء بحاء معجمة فنون فسين مهملة فالف فخاء معجمة فراء
سراقة بن عمرو بسين مهملة مضمومة فراء فالف فقاف فاخره
تاء تانيث وعمرو بفتح العين قال في الاستيعاب شهد بدرا
واحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقتل يوم
مؤتة شهيدا السادس من الخزرج ثم من بني غنم بن مالك بن النجار
سراقة بن كعب بكاف وعين مهملة وموحدة يوزن صعب شهد
بدرا واحدا والمشاهد كلها وتوفي في خلافة معاوية كذا في
الاستيعاب وقال في الاصابة نقلا عن ابن الكلبي انه استشهد
باليمامة السابع من المهاجرين ثم من بني زهرة بضم الزاي وسكون
الهاء فراء فتاء تانيث سعد بن ابي وقاص بفتح السين وسكون
العين المهملتين اخره دال مهملة ووقاص من بفتح الواو وشد القاف
فالف فاخره صاد مهملة واسم ابي وقاص مالك اسلم بعد ستة
وهو تسع عشرة سنة ووقع في صحيح البخاري عنه انه قال لقد كنت
سبعة ايام والى ثالث الاسلام شهد بدرا والحديبية وسائر
المشاهد وهو احد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى حين
قالوا له اوص يا امير المؤمنين قال ما اجد احدا احق بهذا الامر

من هؤلاء الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابى وقاص واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واخرهم
موتا وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك تخاف دعوته وترجى
لاشتهار اجابتها عندهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فيه اللهم سدد سهمه واجب دعوته وهو اول من رمى
بسهم فى سبيل الله وذلك فى سرية عبيدة بن الحرث وجمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم له والزبير ايضا ابويه فقال لكل واحد
منهما فيما روى عنه ارم فداك ابى وامى ولم يقل ذلك لاحد
غيرهما فيما يقولون والله اعلم وروى الترمذى من حديث جابر
قال اقبل سعد فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا خالى فليرنى
امرء خاله وذلك ان سعدا ابن عم امنة ام النبى صلى الله عليه
وسلم لان امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وسعد
ابن مالك بن اهيب وقيل وهيب بن عبد مناف بن زهرة فيحتمل
ان يكون اخ امنة من الرضاع او لكون ابن العم بمنزلة الاخ
والله اعلم توفى سعد بن ابى وقاص بالعقيق وحمل الى المدينة
وصلى عليه بالمسجد مروان واذواج النبى صلى الله عليه وسلم
وذلك سنة اربع وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة
الثامن من المهاجرين حليف لبنى عامر بن لوئ سعد بن خولة
بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبا للام اخره تاء تانيث قال
ابن هشام هو فارسى من اليمن حالف بنى عامر ذكره موسى بن عقبة

وابن

وابن اسحق وغيرهما فى البدريين وله ذكر فى الصحيحين فى حديث
سعد بن ابى وقاص حين مرض بمكة عام حجة الوداع وعاده صلى
الله عليه وسلم وقال فى ذلك الحديث اللهم امض لاصحابى هجرتهم
ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وله ايضا ذكر فى الصحيحين
فى حديث سبيعة بنت الحارث انها كانت تحت سعد بن خولة
فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فاتت النبى صلى الله عليه
وسلم التاسع من الاوس ثم من بنى غنم سعد بن خيثمة بفتح الخاء
المعجمة وسكون المثناة تحت وفتح المثلثة وبالميم اخره تاء تانيث
استشهد ببدر على الاصح وابوه خيثمة باحد قال جعفر بن جبير
فى قول حسان بن ثابت شعر اروى سعود كالسعود التى تسمت
بمكة من اولاد عمرو بن عامر اقاموا عمود الدين حتى تمكنت
قواعده بالمرهفات البواتر ان المراد بالسعود سبعة اربعة من
الاوس وثلاثة من الخزرج فمن الخزرج سعد بن عبادة وسعد بن
الربيع وسعد بن عثمان ابو عبادة ومن الاوس سعد بن معاذ
وسعد بن خيثمة وسعد بن عبيد وسعد بن يزيد العاشر من
الاوس ثم من بنى عبد الاشهل سعد بن زيد الاوسى ذكره موسى
ابن عقبة وابو اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا الحادى عشر
من المهاجرين ثم من بنى عدى بن كعب سعيد بن زيد المهاجرى
بياء بعد العين وكان عليه ان يذكره بعد جميع السعود قال ابن
سيد الناس قدم من الشام بعد ما قدم رسول الله صلى الله عليه

وسلم من بدر فكلمه فضرب له بسهمه واجره انتهى وهو احد العشرة الذين شهد
لهم بالجنة كان من السابقين الى الاسلام اسلم قبل دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل اسلام عمر وكان الارقم
عمر عنده في بيته لانه كان زوج اخته فاطمة وهاجر وشهد احدا
والمشاهد بعدها قال الواقدي توفي بالعقيق فحمل الى المدينة
وذلك سنة خمس وقيل احدى وخمسين وقيل سنة اثنتي عشرة
بضعا وسبعين سنة وزعم الهيثم بن عدي انه مات بالكوفة
وصلى عليه المغيرة بن شعبه قال وعاش ثلاثا وسبعين سنة
الثاني عشر من الخزرج ثم من بني الحرث سعد بن الربيع بفتح الراء
وكسر الباء الموحدة بعدها ياء ساكنة اخره عين مهملة وكان
عليه ان يذكره بعد سعد بن خيثمة شهد بدرا واستشهد ال مالك
في الموطأ عن يحيى بن سعيد لما كان يوم احد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ياتيني بخبر سعد بن الربيع فقال رجل انا هو يا
ابن كعب انا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى فلقيه فقال
اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام واخبره اني طعنت
اثنتي عشرة طعنة وانها انفذت في مقاتلي واخبر قومك انهم
لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله وواحد منهم حي ورواه
الطبراني من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن ام سعد بنت
سعد بن الربيع انها دخلت على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فالقت
لها ثوبه حتى جلست عليه فدخل عمر رضي الله عنه فسالها فقالت
هذه ابنة من هو خير مني ومنك قال ومن هو الا خليفة رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال رجل قبض على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابوء مقعده من الجنة وبقيت انا وانت الثالث
عشر ثم من بني عمرو سعد بن سعد قال ابن سيد الناس تحقق
لبدر فات فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه
واجره الرابع عشر من الخزرج ثم من بني دينار سعد بن سهل
كذا في النسخ والذي في سيرة ابن سيد الناس سعيد بن سهل
قال ابن حجر في الاصابة ذكره ابن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا
وسمى ابو الاسود عن عروة اباه سهيلا بالتصغير فجعله ابن
منده بهذا السبب ترجمتين وقال ابو معشر والواقدي سعيد
سهل فجعله ابو موسى ثالثا وذكره ابن خاتم عن ابيه فيمن اسمه سعيد
بالتصغير فجعله ابن عبد البر اخر وزعم ان ابن اسحق اغفله وليس
كذلك الخامس عشر من الخزرج ثم من بني ظريف سعد بن عبادة
بضم العين المهملة وبالباء الموحدة بعدها الف ثم دال مهملة اخوه
تاء تانيث سيد الخزرج يكنى ابا ثابت وابا قيس واما عمرة بنت
مسعود لها صحبة ماتت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
سنة خمس وشهد سعد العقبة الثالثة وهو احد النقباء الاثني
عشر منها واختلف في شهوده بدرا فقال ابن سيد الناس وقع
في صحيح مسلم ولم يصح شهوده بدرا انتهى والذي وقع في صحيح
مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين
بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر

فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله
والذى نفسى بيده لو امرتنا ان نخضيها البحر لاخضناها او
امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا الحديث
اقول لا يقتضى هذا الحديث شهوده بدرا لاحتمال انه قاله
حين عزم على الخروج ثم عرض له مانع عنه ويؤيده ما فى الاصابة
قال ابن سعد كان يتهيأ للخروج فنهش فاقام وقال النبى صلى
الله عليه وسلم لقد كان حريصا عليها انتهى ولا يعارض ما فى
مسلم قول ابن اسحق ان قائل ذلك سعد بن معاذ لاحتمال التعدد
فسعد بن معاذ قال ذلك لما بلغ عليه الصلاة والسلام الرواء
وسعد بن عبادة قاله بالمدينة ويؤيد ذلك اختلاف لفظهما
فى المواهب اللدنية انه قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس
اشيروا على الخ قال لسعد بن معاذ والله لكأنك تريدنا يا
رسول الله قال اجل قال قد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان
ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا
على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فو الذى
بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه
معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان نلقى عدونا انا لصبر
عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به
عينيك فسر بنا على بركة الله تعالى انتهى وفى كلام غير ابن سيد
الناس من الحفاظ انه شهد بدرا عند ابن الكلبى والواقدى

والمدائنى

والمدائنى ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن اسحق وكان مشهورا بالجود
هو وابوه وولده وعن محمد بن سيرين كان سعد بن عبادة يعشى
كل ليلة ثمانين من اهل الصفة مات بحوران سنة خمس عشرة
وقيل سنة ست عشرة وقيل ان قبره بالمنيحة قرية بدمشق بالغوطة
وعن سعيد بن عبد العزيز انه مات ببصرى وهى اول مدينة فتحت
من الشام يقال ان الجن قتلته وذلك انه اتى سباط قوم فبال
قائما فرموه فقالت الجن بيت قتلنا سيد الخزرج سعد بن
عبادة رميناه بسهمين فلم يخط فؤاده وقيل ان سبب
موته انه بال فى جحر ولا مانع من كون الجحر فى السباط والله اعلم
السادس عشر من الاوس ثم من بنى امية بن زيد سعد بن عبيد
بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة
تحت اخره دال مهملة ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد
بدرا وقال ابن نمير فى تاريخه مات سعد بن عبيد القارى يا
لقادسية سنة ست عشرة انتهى وهو ابو زيد الذى جمع القرآن
وقام خطيبا يوم القادسية وقال انا مستشهدون غدا
فلا تكفنونا الا فى ثيابنا التى اصبنا فيها وقد اختلف فى اسم
ابى زيد هذا فقيل سعد كما هنا وقيل سعيد وقيل قيس وهو احد
الاربعة الذين جمعوا القرآن فيما قيل وكان يسمى القارى ولم يكن
احد يسمى القارى غيره والله اعلم السابع عشر من الخزرج ثم
من بنى زريق سعد بن عثمان يكنى ابا عبادة ذكره موسى
ابن عقبة وغيره فى البدريين روى الزبير بكار فى اخبار المدينة

من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتى ببئر اهاب بالحجرة وهي يومئذ لسعد بن عثمان قد ركبت
عليها ابنه عبادة يسقي فلم يعرفه عبادة ثم جاء سعد فوصفه فقال
ذلك رسول الله صلى الله عليه الحق به فلحقه فمسح رأسه ودعا له
فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب انتهى واهاب بفتح الهمزة
ففي القاموس في فصل الهمزة من باب الباء وكسحاب موضع قرب
المدينة انتهى فلعل البئر منسوب اليه والله اعلم الثامن عشر
من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ بضم الميم وخفة
العين المهملة بعدها الف فاخره ذال معجمة يكنى ابا عمرو شهد
بدرا بالاتفاق وهو سيد الاوس وامه كبشة بنت رافع مرمي
يوم الخندق بسهم فقطع منه الاكحل وهو بفتح الهمزة والمهملة
بينهما كاف ساكنة عرق في وسط الزراع قال الخليل هو عرق
الحياة يقال ان في كل عضو منه شعبة فهو في اليد الاكحل وفي الظهر
الابهر وفي الفخذ النسا اذا قطع لم يرق الدم وكان الذي رمى
سعد حبان بكسر الموحدة ابن العرقة سميت بذلك لانها كانت
طيبة الريح قال في القاموس وحبان بن العرقة وقد تفتح الراء
وهي امه قلابة لقبت به لطيب ريحها انتهى احد بني عامر بن
لوي قال لخذها وانا ابن العرقة فقال له سعد عرق الله وجهك
في النار اي اذهب لحمه وعاش بعد ذلك شهرا حتى حكم في بني
قريظة وكانت قريظة في ذي القعدة سنة خمس وذلك
لما اشتد الحصار ببني قريظة اذعنوا ان ينزلوا على حكم رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فحكم فيهم سعد بن معاذ وكان قد جرحه
في خيمة في المسجد الشريف لامرأة من اسلم يقال لها رفيدة وكانت
تداوي الجرحى فلما حكم اتاه قومه فحملوه على حمار وخطامه ليف وقد
وطاوا له بوسادة من أدم وكان رجلا جسيما ثم اقبلوا معه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى سعد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال عليه الصلاة والسلام
قوموا الى سيدكم فاما المهاجرون من قريش فيقولون انما اراد
صلى الله عليه وسلم الانصار واما الانصار فيقولون عم بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فقالوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ولاك امر موالينك لتحكم فيهم فقال
سعد فاني احكم فيهم ان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبي
الذراري والنساء فقال عليه الصلاة والسلام لقد حكمت
فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة والرقيع السماء سميت
بذلك لانها رقعت بالنجوم ثم انفجر جرح سعد بن معاذ فمات
شهيدا وذلك سنة خمس وفي البخاري انه دعا اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الى ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم في المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الدم الذي
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ وجرحه دما فمات منها وقد
كان ظن سعد مصيبا ودعاؤه في هذه القصة مجابا وقد

انه لم يقع بين المسلمين وبين قريش من بعد وقعة الخندق
حرب يكون ابتداء القصد فيه من المشركين وسبب انفجار
جرحه كما عند ابن سعد انه مرت عنز وهو مضطجع فاصابت
ظلفها موضع ثنيّة فانفجرت حتى مات وحضر جنازته سبعون
الف ملك واهتز لموته عرش الرحمن رواه الشيخان ولخرج
ابن سعد وابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر عن محمد بن سنان
ابن حبيبه قال قبض انسان يوما ذبيده من تراب قبره فقبضه
فذهب بها ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هي مسك فقال صلى
الله عليه وسلم سبحان الله حتى عرف ذلك في وجهه فقال
الحمد لله لو كان احد ناجيا من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ منها
ضم ضمة ثم فرج الله عنه واخرج ابن سعد عن ابي سعيد الخدري
قال كنت ممن حفر لسعد قبره فكان يفوح علينا المسك كلما حفرنا
وصحح الترمذي من حديث انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ
قال المنافقون ما اخف جنازته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة كانت تحمله وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال صلى الله عليه وسلم تعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة خير منها والذين هذا لفظ رواية ابي نعيم في مستخرجه
على مسلم وقالت ام سعد حين حملي نعشه وهي تبكيه ويل ام
سعد صرامة وجدا وسيدا مسدادا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كل نادبة تكذب الا نادبة سعد التاسع عشر من المهاجرين

ثم من بني اسد بن عبد العزى سعد مولى حاطب وهو سعد
ابن خولى الكلبي مولى حاطب بن ابي بلتعة قال ابو عمر اختلفوا
انه شهد بدرا مع مولاه واستشهد باحد رضي الله عنه العشرون
من الخزرج ثم من بني زيد مناة سفيان بن نسر بنون مفتوحة
ثم سين مهملة ساكنة آخره راء وبعضهم قال بشر بموحدة
مكسورة ثم شين معجمة وفي مشتبه الذهبي ذكره بالنون كالاول
ثم قال وقيل ابن بشير والاقوال الثلاثة تسر وبشر وبشير
محكية في الاكمال وقال الصواب ما تقدم يعني بسر بالنون ثم
ذكر ابن شيبة الناس في البدريين ولم يذكره ابن حجر في الاصابة
بل ذكر عن ابن اسحق وابي حاتم انه شهد احدا الحادي والعشرون
من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سلمة بن اسلم بوزن قصبة
واسلم بوزن اكرم ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا قتل يوم جسر
ابي عبيد الثاني والعشرون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
سلمة بن ثابت بثاء مثلثة فالف فباء موحدة فتاء مشاة فوقية
ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واستشهد باحد وكذا قال الكلبي
الثالث والعشرون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سلمة
سلامة سلامة بوزن كرامة قال الطبري شهد العقبة الاولى والثانية
في قول جميعهم وشهد بدرا والمشاهد بعدها قال ابراهيم بن المنذر
مات سنة اربع وثلاثين وقال غيره بل تاخر الى سنة خمس واربعين
وبه جزم الطبري قال ومات وهو ابن اربع وسبعين سنة بالمدينة
الرابع والعشرون من الخزرج ثم من بني عدي النجار سليط بن قيس

سليط بفتح السين وكسر اللام بعدها مثناة تحتية اخره طاء مهملة
وقيس بفتح القاف وسكون المثناة تحت اخره سين مهملة شهد
بدرا وقتل يوم جسر ابى عبيد سنة اربعة عشر وروى عنه ابنه
عبد الله وقد انفرد من عجمة الخامس والعشرون من الخزرج ثم من
بنى دينار سليم بن الحرث سليم كزبير والحرث بجاء مهملة بعدها
الف لفظا لا خطا فرقا بين العلم والصفة ثم راء مكسورة اخوه
مثلثة شهد بدرا وقتل يوم احد وقيل يوم الخندق وهو الذى
استطول صلاة معاذ وفارقه السادس والعشرون من الخزرج
ثم من بنى سواد بن غنم بن كعب سليم بن عمرو وهو كزبير ايضا
وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة اخره راء عقبى بدرى
قتل يوم احد السابع والعشرون من الخزرج ثم من بنى غلبة بن
غنم سليم بن قيس هو كزبير وقيس بقاف مفتوحة فمثناة تحتية
ساكنة اخره سين مهملة بدرى احدى وحضر المشاهد كلها مع
عليه الصلاة والسلام توفى فى خلافة عثمان رضى الله تعالى
عنهما الثامن والعشرون من الخزرج ثم من بنى حرام ضد الحلال
سليم بن ملحان سليم كزبير وملحان بميم مكسورة ولام ساكنة فحاء
مهملة خفيفة بعدها الف اخره نون شهد بدرا هو واخوه حرام بن
ملحان المتقدم فى حرف الحاء المهملة واستشهد يوم بئر معونة التاسع
والعشرون من الخزرج ثم من بنى الحرث سماك بن سعد بكسر اوله
وتخفيف الميم بعدها الف اخره كاف وسعد بسكون العين المهملة
شهد هو واخوه بشير بن سعد المتقدم فى الباء الموحدة بدرا واحدا

وليس

وليس لعقب قال ابن ابى حاتم لا اعلم روى عنه الثلاثون من الخزرج
ثم من بنى عبيد بضم العين المهملة سنان بن صيفى سنان بسين
مهملة مكسورة فنون فالف فنون وصيفى بصاد مهملة مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة ففاء مكسورة فياء مشددة شهد بدرا واحدا
وما بعدها الحادى والثلثون من المهاجرين ثم من بنى عبد شمس
سنان بن ابى سنان تقدم ضبط سنان فى الذى قبله ذكره
ابن اسحق فيمن شهد بدرا مات سنة اثنين وثلاثين من الهجرة
وكان حقه ان يذكره قبل سنان بن صيفى الثانى والثلثون
من الاوس ثم من بنى حنش بجاء مهملة مفتوحة فنون ساكنة فشين
معجمة سهل بن حنيف سهل ضد الحزن وحنيف بجاء مهملة مضمومة
فنون مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة ففاء كان من السابقين وشهد
بدرا وثبت يوم احد حين انكشف الناس وبايع يومئذ على الموت
وكان ينفخ بمثناة تحتية فنون ففاء فحاء مهملة كيمنع اى يدافع
ويخاصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل فيقول نبلوا
سهلا فانه سهل وكان يقول لسهل عير حزن وشهد ايضا الخندق
والمشاهد كلها واستخلفه على على البصرة بعد الجمل ثم شهد
صفين ويقال انى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين على بن
ابى طالب ومات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وقال عبد الله
ابن معقل صلى عليه على فكبر ستا وفى رواية خمسا ثم قال انه
بدرى اى ولمن شهدها فضل الثالث والثلثون من الخزرج
ثم من بنى غلبة سهل بن رافع ضد خافض له اخ يسمى سهيلا وهو

اليتيمان اللذان كان لهما المربد الذي بنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه المسجد ولم يشهد بدرا وشهدها اخوه سهيل كذا ذكره
ابو عمر في الاستيعاب وذكره ابن سيد الناس والذي سماه سهيلا
في البدريين والله اعلم وقال ابن حجر قال ابن منده يقال انه شهد
احدا ومات في خلافة عمر رضي الله عنهما انتهى وهو صاحب الصاع
ويقال صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون لما اتى بصاعه
تمر زكاة ماله وفيه نزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات الاية وقيل انه اتى بصاع تمر زكاة ماله وابنته
عميرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ولها بالبركة
فما اتى غيرها فوضع يده عليهما فدعا لهما الرابع والثلثون من
الخزرج ثم من بني عبيد ولد سهل بن عتيك بعين مهملة وتاء
مثناة فوق وياء مثناة تحتا اخره كاف بوزن امير شهد سهل
هذا العقبة الثالثة ثم شهد بدرا الخامس والثلاثون من
الخزرج ثم من بني سواد سهل بن قيس بقاف مفتوحة وياء مثناة
تحتية ساكنة اخره سين مهملة شهد سهل هذا بدرا وقتل يوم
احد شهيدا وهو صاحب القبر المعروف باحد السادس والثلثون
من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر سهيل بن وهب بسين مهملة
مضمومة فهاء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة اخره لام مصغرا ووهب
بواو مفتوحة فهاء ساكنة اخره باء موحدة وقيل فيه سهيل بن
عمرو بن وهب وامه البيضا وكثيرا ما ينسب اليها واسمها
دعد خرج سهيل هذا مهاجرا الى ارض الحبشة حتى فشى الاسلام

وظهر

وظهر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاقام معه
حتى هاجروها جروسهيل فجمع الهجرتين جميعا ثم شهد بدرا ومات
بالمدينة في حيات رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وكان اسن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وسهيل بن بيضا رضي
الله تعالى عنهم السابع والثلاثون من الخزرج ثم من بني ثعلبة
سهيل بن رافع شهد سهيل هذا بدرا والخندق والمشاهد
كلها وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويقال
انه واخاه صاحبا المربد الذي بنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسجده فيه ومقتضى مراعاة حروف المعجم ان يذكره قبل
الذي قبله فتامل الثامن والثلثون من الخزرج ثم من بني ثعلبة
سواد بن رزين بفتح المهملة وتخفيف الواو وبعدها الف فزاه
دال ورزين براء مفتوحة وزاي مكسورة ومثناة تحتية ساكنة
اخره نون كذا قاله الواقدي وقال موسى بن عقبة سواد بن رزين
براء وزاء مفتوحتين اخره نون وقال الذهبي في تجريده سواد
ابن زيد وقال ابن اسحق وابو معشر سواد بن زريق بزاي مضمومة
وراء مفتوحة وتحتية ساكنة اخره قاف انتهى شهد بدرا واحدا
التاسع والثلثون من حلفاء بني عدي بن النجار من الخزرج سواد
ابن غزية سواد بتخفيف الواو واخره دال ووقع في بعض النسخ
من الدارقطني سوار بواو ومشددة اخره راء قال ابو عمر هو
خطا ووهم انتهى وغزية بعين معجمة وزاي وتحتية اخره تاء

تأنيث كعطية شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وهو
الذى اسر يوم بدر خالد والعاصى والحرث اخوة ابى جهل بن
هشام وهو الذى طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة
ثم اعطاه اياها فقال استقد منى والمحضر بكسر الميم قصب ونحوه
يشير به الخطيب اذا خاطب الناس وروى ابن اسحق ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدل الصوف فى يوم بدر وفى يده قدح
فمر بسواد بن غزية فطعنه فى بطنه فقال اوجعتنى فاقدنى فكشف
عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير والقدح بكسر القاف
وسكون الدال المهملة اخره حاء مهملة السهم قبل ان يراش ويركب
نصله وسواد بن غزية هذا كان عامل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خيبر فاتاه بتمر جنيب قد اخذ منه صاعا بصاعين
من الجمع الاربعون من المهاجرين ثم من بنى عبد الدار بن قصى
سويبط بن حرملة سويبط بسين مهملة مضمومة وواو مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة فموحدة مكسورة فطاء مهملة وحرملة بحاء
مفتوحة وراء ساكنة وميم ولام مفتوحتين اخره تاء تانيث
ويقال فيه سويبط بن سعد بن حرملة هاجر الى الحبشة وشهد
بدرا وروى احمد من طريق عبد الله بن وهب بن زمعة عن ام
سلمة ان ابا بكر رضى الله عنه خرج تاجرا الى بصرى ومعه نعيمان
وسويبط بن حرملة وكلاهما بدرى وكان سويبط على الزاد
فقال له نعيمان اطعمنى قبل ان يجئ ابو بكر وكان نعيمان مضحاكا
مزاحا فذهب الى ناس جلبوا ظهرا فقال ابتاعوا منى غلاما عربيا

فارها قالوا نعم قال انه ذو لسان ولعله يقول انا حر فان كنتم
تاركيه لذلك فدعونى لا تفسدوه على قالوا بل نبتاعه فابتاعوه
منه بعشر قلايص فاقبل بها يسوقها وقد لحقهم هو فقال
سويبط هو كاذبا نا رجل حر قالوا قد اخبرنا خبرك فاطرحوا
الحبل فى رقبته فذهبوا به فجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحابه
اليهم فردوا القلايص واخذوه ثم اخبروا النبى صلى الله عليه
وسلم بذلك فضحك هو واصحابه حولا وقد اخرجه ابن ماجه بنحوه
وجعل المازح سويبط والمتاع نعيمان حرف الشين
ذكر فيه ثلاثة الاول من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس
شجاع بن وهب ويقال ابن ابى وهب وهو بضم اوله وبجيم
خفيفة بعدها الف اخره عين مهملة وهب بواو مفتوحة وهاء ساكنة
اخره موحدة شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة الثانى من الاول
ثم من بنى عبد الاشهل شريك بن انس بفتح اوله وكسر الراء وشناة
تحتية ساكنة اخره كاف وانس معلوم ذكره ابن سيد الناس
فى البدريين وقال ابن حجر فى الاصابة انه شهد هو وابنه عبد الله
احدا الثالث من المهاجرين ثم من بنى مخزوم شماس بن عثمان
بفتح اوله ثم ميم مشددة بعدها الف اخره سين مهملة وعثمان
معلوم كان من احسن الناس وجها واسمه عثمان كاسم ابيه
وانما سمى شماسا لان شماسا من الشماسة قدم مكة فى الجاهلية
وكان جميلا فعجب الناس من جماله فقال علية بن ربيعة وكان ضالا
شماس انا اتيكم بشماس احسن منه فاتى بابن اخته عثمان بن عثمان

فسمى شماسا من يومئذ وغلب ذلك عليه شهد بدرا واستشهد
باحد بالاتفاق وقال ابو عبيدة استشهد ببدر وغلط وكان
يوم قتل ابن اربع وثلاثين سنة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما وجدت لشماس شبها الا الجبة اى بضم
الجيم وتشديد الموحدة الدرع يعنى مما يقاتل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرمى بصره يمينا ولا شمالا الا رأى شماسا فى ذلك
الوجه بسيفه حتى غشى رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم
فترس بنفسه دونه حتى قتل فحمل الى المدينة وبه رمق فادخل
على عايشة فقالت ام سلمة ابن عمى يدخل على غيرى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احملوه الى ام سلمة فحمل اليها فمات
عندها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى احد
فيدفن هناك كما هو فى ثيابه التى مات فيها بعد ان مكث يوما
وليلة الا انه لم ياكل ولم يشرب ولم يصل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يغسله وقيل دفن بالبقيع وقول ام
سلمة ابن عمى لانها تجتمع معه فى مخزوم اذ هو شماس بن عثمان
ابن الشريد بن هرمى بن عامر بن مخزوم وام سلمة هند بنت
ابى امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم حرف
الصاد ذكر فيه اربعة الاول من المهاجرين ثم من بنى عبد
شمس صبيح مولى ابى العاص ويقال مولى ابى حذيفة قاله
البرهان الحلبى فى حاشية على بن سيد الناس هو بفتح الصاد

وكسر الموحدة هذا الذى يظهر وقد رايت فى نسخة صحيحة بالاتب
بخط ابن الاميين بضم الصاد بالقلم فى موضعين والله اعلم
انتهى والعاص بدون ياء فهو غير منقوص لذكر القاموس له
فى مادة العيص قال ابن اسحق كان قد تجهز للخروج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر فمرض فحمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره ابا سلمة بن عبد الاسد ثم شهد صبيح المشاهد
كلها مع النبى صلى الله عليه وسلم وقيل انه لما مرض حمل على بعيره
ابا سلمة الى بدر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل الثنتى
من المهاجرين ثم من بنى الحرث صفوان بن وهب بفتح اوله وسكون
الفاء وبواو بعدها الف فاخره نون ووهب بواو مفتوحة
وهاء ساكنة اخره موحدة وهو ابن بيضا شهد هو واخوه سهيل
ابناء بيضا بدرا وقتل صفوان ببدر شهيدا قتله طعيمة بن عدى
وقيل انه لم يقتل ببدر وانه مات فى شهر رمضان سنة ثمان
وثلاثين ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين
صفوان بن بيضا وبين رافع بن عجلان وقتلا جميعا ببدر
واما سهيل بن بيضا اخو سهيل وصفوان ابنى بيضا فقد اسلم بمكة
وكتم اسلامه فاخرجته قريش الى بدر فاسر يومئذ مع المشركين
فشهد له عبد الله بن مسعود انه راه بمكة يصلى فخلى عنه ومات
بالمدينة وبها مات اخوه سهيل وصلى عليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى المسجد قلت عايشة رضى الله عنها والله ما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضا الا فى المسجد سهل

وسهيل الثالث من الخزرج ثم من بني سواد بن غنم بن كعب صهيب
ابن سواد منسوب الى القصيف ضد الشتاء وسواد ضد
البياض قال ابن اسحق شهد العقبة الثانية وقال ابو الاسود
شهد بدرا الراية من المهاجرين ثم من بني تميم بن مرة صهيب بن
سنان بضم اوله وبهاء مفتوحة وياء تصغير اخره موحدة
وسنان بنسين مهملة مكسورة فنونين بينهما الف مصرف فاما
نونه شهد بدرا وكان يقال له الرومي لان اباه سنان بن خالد
او عمه كان عاملا لكسرى على الأبلة بوزن عتله موضع بالبصرة
احد جنان الدنيا وكانت منازلهم بارض الموصل في قرية على شط
الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فاغارت الروم على تلك الناحية
فسبت صهيبا وهو غلام صغير فنشا صهيب بالروم فصار الكز
فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان
التيمي منهم فاعتقه فاقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان
وبعث النبي صلى الله عليه وسلم واهل صهيب وولده يزعمون
انه هرب من الروم حين عقل وبلغ فقدم مكة فحالف عبد الله بن
جدعان واقام معه الى ان هلك وكان صهيب فيما ذكر اجر
شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو الى القصر اقرب
كثير شعر الراس وكان اسلام صهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد
قال عمار بن ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الارقم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت له ما تريد فقال ما
تريد انت فقلت اريد الدخول الى محمد فاسمع كلامه فقال

وانا اريد ذلك قال فدخلنا عليه فعرض علينا الاسلام فاسلمنا
ثم مكثنا حتى امسينا ثم خرجنا مستخفين وكان اسلامهما
بعد بضعة وثلاثين رجلا وروى عن صهيب انه قال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه وروى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لصهيب سابق الروم و
سلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها كان يكنى ابا يحيى قدم آخر
الناس في الهجرة الى المدينة على وصهيب وذلك للنصف من
ربيع الاول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا ليوم يبقى
وعن حمزة بن صهيب ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى ويزعم انه من
العرب وكان يطعم الطعام الكثير فقال له عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يا صهيب انت رجل من المهاجرين الاولين ممن
انعم الله عليه بالاسلام فما لك تكنى بابي يحيى اسم نبي ومالك
ولد اسمه يحيى لان ولده حمزة وتزعم انك من العرب ولست
بعجمي وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال فقال
صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بابي يحيى
فاتركها لك واما انتسابي الى العرب فاني رجل من النمر بن
قاسط من انفسهم ولكن الروم سبتني غلاما صغيرا فقد
عقلت اهلي وقومي فاخذت لسانهم ولو كنت من ورثتهما
ما ادعيت الا اليها واما اطعامي الطعام الكثير فاني سمعت

الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لخياركم من اطعم الطعام
ورد السلام فذلك الذى يحملنى على ان اطعم وروى عن
سعيد بن المسيب انه قال خرج صهيب مهاجرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش فانتثر ما فى كنانته
وقال لهم يا معشر قريش قد تعلمون انى من ارماكم ووالله لا تصلون
الى حتى ارميكم بكل سهم معى ثم اضربكم بسيفى ما بقى فى يدى
منه شئ فان كنتم تريدون مالى دللتكم عليه لما قال مصعب
الزبيرى انه هرب من الروم ومعه مال كثير وهذا يؤيد ولده
زعم ولده واهله كما تقدم فقالوا فدل لنا على مالك ونخلى عنك
فتعاهدوا على ذلك فدلهم ولحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى
فانزل الله فيه ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رؤف بالعباد قال ابن عبد البر كان صهيب مع
فضله وورعه حسن الخلق مداعبا روينا عنه انه قال جئت
النبى صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقبا وبين ايديهم رطب
وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتاكل
التمر على عينك فقلت يا رسول الله اكل فى شق عينى الصحيحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى برئت تواجده واوصى اليه
عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى تتفق اهل الشورى استخلف
على ذلك ثلاثا وهذا مما اجمع عليه اهل السير والعلم بالخبر
وروى عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان مر بسلمان وصهيب وبلال

فقالوا

فقالوا ما اخذت السيوف من عنق عدو الله ما اخذها فقال
ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ثم اتى النبى صلى
الله عليه وسلم فاخبره الذى قالوا فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
والذى نفسى بيده لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك
فرجع اليهم فقال يا اخوتى لعلى اغضبتكم فقالوا لا يا ابا بكر
يغفر الله لك وفضائل صهيب وسلمان وبلال وعمار وخباب
والمقداد وابى ذر لا يحيط بها كتاب وقد عاتب الله نبيه
فيهم فى ايات من الكتاب ومات صهيب بالمدينة سنة
ثمان وثلاثين فى شوال وقيل تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث
وستين سنة وقيل ابن سبعين ودفن بالبقيع خرب
الضاد ذكر فيه ثلاثة الاول من الخزرج ثم من بنى ثعلبة
الضحاك ابن حارثة بفتح اوله وبجاء مهملة مشددة بعدها
الف اخره كاف وحارثة بجاء مهملة بعدها الف وراء مكسورة
وثلثة اخره تاء تانيث شهد العقبة وبدرا ولم يرو عنه
الثانى من الخزرج من بنى دينار الضحاك بن عبد عمرو الضحاك
كالمتقدم وعبد بفتح العين المهملة وموحدة ساكنة اخره دال
وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة اخره راء والواو
ثلاثى يلتبس بعمر بضم العين شهد بدرا مع اخيه النعمان بن
عمرو وشهدا احدا ولم يرو عنه العلم الثالث من الخزرج ثم
من خلفاء بنى عمرو وقال ابن عبد البر وابن حجر حليف
لبنى طريف وزاد ابن عبد البر وقيل حليف لبنى ساعدة ضمرة

ابن عمرو ويقال ضمرة بن بشير ضمرة بفتح اوله وبميم ساكنة
فراء اخره تاء تانيث وعمرو بفتح العين المهملة والباقي معلوم
وضمرة هذا شهد بدرا وقتل باجد شهيدا حرف الطاء
ذكر فيه خمسة الاول من المهاجرين ثم من بني المطلب بن
عبد مناف الطفيل بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف
الطفيل مضموم الاول ومفتوح الفاء وساكن المثناة التحتية
اخره لام والحرث بحاء مهملة بعدها الف في اللفظ لا في الخط
فرقا بين العلم والصفة فراء مكسورة فمثلثة شهد بدرا هو
واخوه عبيدة والحصين ابنا الحرث وقتل اخوهما عبيدة
ببدر وسياتي خبره في حرف العين ان شاء الله تعالى شهد
الطفيل والحصين احدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومات الطفيل والحصين جميعا سنة ثلاث
وثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقيل سنة اثنين وثلاثين
من الهجرة في عام واحد مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعد
اربعة اشهر الثاني من الخزرج ثم من بني عبيد الطفيل بن
مالك الطفيل كالذي قبله ومالك بميم بعدها الف في اللفظ
لا الخط فرق بين العلم والصفة فلام مكسورة اخره كان
شهد العقبة وبدرا واحدا وجرح باحد ثلاثة عشر جرحا
ولم يمت منها وعاش حتى شهد الخندق وقتل يومئذ شهيدا
قتله وحشي بحرب الثالث من الخزرج من بني عبيد ايضا
الطفيل بن النعمان هو كالمتقدم والنعمان بنون مضمومة

فعين مهملة ساكنة فميم بعدها الف في اللفظ لا في الخط
اخره نون وهو ابن عم الطفيل بن مالك الذي قبله وجعلهما
ابن عبد البر واحدا والصواب انهما اثنان شهد العقبة وبدرا
واستشهد يوم الخندق والله اعلم الرابع من المهاجرين ثم
من بني تميم بن مرة طلحة بن عبيد الله طلحة مفتوح الاول ساكن
اللام بعدها حاء مهملة اخره تاء تانيث وعبيد بضم العين
المهملة مصغرا كنيته ابو محمد وهو احد العشرة واحد الثمانية
الذين سبقوا الى الاسلام وهي خديجة وعلي بن ابي طالب
وابو بكر الصديق والبقية هم الخمسة الذين اسلموا على يد ابي
بكر وهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله ولهذه الخمسة
الذين اسلموا على يد ابي بكر واحد الستة اصحاب الشورى وهم
عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير
ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وكان
عند وقعة بدر بالشام في تجارة فضرب له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسهمه واجره وقال الواقدي بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج من المدينة طلحة بن عبيد الله
وسعد بن زيد الى طريق الشام يتجسسان الاخبار ثم رجعا
الى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر وشهد احدا وابلى فيها
بلاء حسنا ووقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى النبل
عنه بيده حتى شلت اصبعه واراد صلى الله عليه وسلم يوم احد

فوز

ان ينهض الى صخرة من الجبل ليعلوها وكان قصاهما بين يديه فلما ذهب لينهض لم يستطع فجلس تحته طلحة فنهض حتى استوى عليها فقال اوجب طلحة ويعرف بطلحة الخير لكثرة جوده قال قيس بن جابر صحبت طلحة فما رايت رجلا اعطى لجزيل من غير مسئلة منه قال اسفيان بن عيينة كانت غلة طلحة بن عبيد الله الفا وافيا كل يوم قال والوافي وزنه وزن الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية ويعرف ايضا بطلحة الفياض انه اشترى ماء بموضع يقال له بيسان فنماه صلى الله عليه وسلم بعمان وقال له ما انت الا فياض وسمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه رجلا ينشد شعرا متى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر فقال ان الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعرى وفي الاخر البدر فقال ذاك ابو محمد طلحة ابن عبيد الله قال ابن الكلبي يقال ان طلحة تزوج اربع نسوة عند النبي صلى الله عليه وسلم اخت كل منهن ام كلثوم بنت ابي بكر اخت عايشة وحمنة بنت جحش اخت زينب والفارعة بنت ابي سفيان اخت ام حبيبة ورقية بنت امية اخت ام سلمة وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر اليه فقال من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة قتل يوم الجمل وذلك ان مروان بن الحكم راى طلحة في الخيل وكان من حزبه لانه كان محاربا لعلي فقال لهذا اعان على عثمان ولا اطلب بثاري بعد اليوم فرماه بسهم فقطع منه رجله عرق النسا فلم يزل

من الطويل

دمه ينزف حتى مات ويقال ان السهم اصاب ثغرة نحره فمات الى ابان بن عثمان فقال قد كفينا بعض قتلة ابيك وروى عن يحيى بن سعيد انه قال قال طلحة يوم الجمل ما نزعت نداة الكسعي لماء شربت رضى بني جرم برغمي اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى فقد روي انه كان يقول اذا امسكوا جرحه دعوه فانه سهم من سهام الله ارسله ولما مات دفن على شاطئ الكلاؤة بعضهم انه اتاه في المنام فقال لا تريحوني من هذا الماء فانه يوذيني ثلاث مرات فنبشوه فاذا هو اخضر كالسلق فنزعوا عنه الماء ثم استخرجوه فاذا ما يلي الارض من لحيته ووجهه قد اكلته الارض فاشتروا له دارا من ورثة ابي بكرة بعشرة الاف درهم فدفنوه فيها وقتل طلحة رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة وقيل ابن اثنتين وستين سنة وقيل ابن اربع وستين وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلثين الخامس من المهاجرين ثم من بني عبيد بن قصي طلحة بن عمير طلحة وعمير كل منهما مصغر كزبير امه الروى بنت عبد المطلب الصحابية رضي الله عنها عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم طلحة هذا في دار الارقم ثم هاجر الى الحبشة ثم شهد بدرا كان من خيار الصحابة وطلحة المذكور اول من اراد مشركا في الاسلام بسبب النبي صلى الله عليه فانه سمع عوف ابن صبرة السهمي يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ له الحجر فضربه فشجه فقيل لا روي لا ترين ما فعل ابنك فقالت

ان طليبا نصر ابن خاله، واساه فى ذمته وماله، قتل
باجنادين شهيدا وليس لعقب وق لمصعب قتل يوم اليرموك
وكان لعبد المطلب ست بنات عمات للنبى صلى الله عليه
وسلم وهن ام حكيم وعاتكة واميمة وبرة واروى وصفية
ولم يسلم منهن الا صفية واروى وعاتكة فاما صفية فبا
لاتفاق واما اروى فعلى الاصح واما عاتكة فالاكثرون
يابون ذلك حرفا لعين ذكر فيه ثلاثة وتسعين اسما
الاول من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف عاصم بن ثابت
عاصم بعين مهملة بعدها الف فصاد مكسورة اخره ميم
وثابت بمثلثة بعدها الف فباء مكسورة اخره مثناة فوقية
يكنى ابا سليمان شهد بدرا وهو الذى حمته الدبر وهى ذكور
النحل من المشركين ان يحتزوا راسه يوم الرجيع حين قتله
بنو لحيان حمى من هذيل وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث فى صفر على راس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان
ومكة ذكروا الحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا
مأكلهم التمر فى منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم
فلما احس بهم عاصم واصحابه لجاؤا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل

منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل فى
ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك موموهم بالنبل فقتلوا عاصما
فى سبعة نفر وبقى خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة ورجل اخر
فاعطوهم العهد والميثاق ان ينزلوا
اليهم فلما نزلوا واستمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذى كان معهما هذا اول الغدر فابى
ان يصحبهم فجروه فابى ان يتبعهم وقال ان لى فى هؤلاء اسوة
يعنى القتلى فضربوا عنقه وانطلقوا بخبيب بن عدى وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بمكة وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشئ
من جسده ليعرفوه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على
شئ منه فلما عجزهم قالوا ان الدبر ستذهب اذا جاء الليل فانا
جاء الليل حتى بعث الله مطرا جاء بسيل فحمله فلم يوجد وعن انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وبنى
لحيان وق احسان شعره لعمرى لقد شانت هذيل بن مدركة
احاديث كانت فى خبيب وعاصم احاديث لحيان صنوا بقبيحها
ولحيان رهط ابو سفيان الجرايد الثانى من الاوس ثم من خلفاء
بنى عبيد بضم العين المهملة عاصم بن عدى تقدم ضبط اسمه
وعدى بعين مهملة مفتوحة ودال مكسورة ومثناة تحتية
مشددة شهد بدرا هو واخوه معن بن عدى بدرا ويقال انه لم يشهد بدرا
بنفسه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عن بدر بعد

ان خرج معه اليها الى اهل مسجد الضرار لشئ بلغه عنهم ومرب
لم يسمه واجره وقيل بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد استخلفه حين خرج الى بدر على قباء واهل العالية فضرب لسهمه واجره
وكان ممن شهدها وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها وهو جد
عويمر العجلاني الذي قال له سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديث اللعان توفي سنة خمس واربعين وقد نيف
وقيل من عشرين ومائة سنة والمحفوظ الوفاة بكى اهله فقال لا تبكو
على فانما فنيت فيناء الثالث من الخزرج ثم من حلفاء بني الحبلى
عاصم بن العكير العكير بعين مهملة مضمومة وكاف مفتوحة
وشاة تحتية ساكنة اخره راء كزبير قال الذهبي ذكره الطبري
وابن عقبة فيمن شهد بدرا وفيه نظر انتهى الرابع من الاوس ثم
من بني ثعلبة عاصم بن قيس قيس بقاف مفتوحة فشاة
تحتية ساكنة فسين مهملة شهد بدرا واحدا الخامس من الاوس
ثم من بني حلفاء بني عدي عاقل بن البكير عاقل بعد اوله الف
فقاف مكسورة فلام والبكير بموحدة مضمومة وكاف مفتوحة
فشاة تحتية ساكنة فراء كزبير شهد بدرا هو واخوته عامر واياس
وخالد والاخير ان تقدما وقتل عاقل ببدر شهيدا قتله طليب
زهير الحبشي وهو ابن اربع وثلاثين سنة كان اسمه غافلا بالمعجمة
وبالفاء بدل القاف فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاقلا وكان اول من اسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
دار الارقم السادس عامر بن ربيعة عامر بعد اوله الفهيم مكبر

فراء وربيعة براء مفتوحة فموحدة فشناة تحتية ساكنة فعين مهملة
فتاء تانيث اسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة مع امراته ليلى بنت
ابي حثمة ثم هاجر الى المدينة ايضا وشهد بدرا وسائر المشاهد
وتوفي سنة ثلاث وثلثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل
سنة خمس وثلثين بعد قتل عثمان بايام يكنى ابا عبد الله روى
عن يحيى بن سعيد انه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قام عامر
ابن ربيعة يصلي من الليل حيث نشب الناس في الطعن على عثمان
رضي الله فقال صلى من الليل ثم نام فاتى في المنام فقيل قم فقال
الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذها صالح عباده فقام فصلى
ودعا ثم اشتكى فاخرج بعد الا بجنازته وكان خليفا للخطاب والد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه تبناه وكان يقال له عامر بن
الخطاب حتى نزلت ادعوهم لابائهم السابع من الخزرج ثم من بني
عدي بن النجار عامر بن امية تقدم ضبط عامر واميه بهمزة
مضمومة فميم مفتوحة فشاة تحتية مفتوحة مشددة فتاء ثابت
هو والد هشام بن عامر شهد بدرا واستشهد يوم احد وقالت
عايشة رضي الله عنها اذ دخل عليها هشام بن عامر نعم المرء كان
عامر الثامن من المهاجرين ثم من حلفاء بني عدي بن كعب عامر
ابن البكير تقدم ضبط عامر في الذي قبله والبكير كزبير شهد
بدرا وما بعدها هو واخوته اياس وعاقل وخالد بنو البكير
وشهد هو واخوه اياس فقط ما بعدها من المشاهد واسلم هو
واخوته في دار الارقم وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة وكان قتضى

مراعاة حروف المعجم ان يذكر عامر بن امية بعد عاقل بن البكير
وبعده عامر بن البكير وبعده عامر بن ربيعة التاسع من
الخزرج ثم من بني مبذول عامر بن سعد عامر كالذي قبله وسعد
بسين مهملة مفتوحة وعين مهملة ساكنة فدال مهملة قال الذهبي
شهد بدرا قاله العدوي واستدركه ابن الدباغ العاشر من
حلفاء بني جبلى من الخزرج عامر بن سلمة البلوي منسوب الى بلي
كرضى قبيلة معروفة وعامر تقدم وسلمة بسين مهملة ولام ميم
وتاء تانيث كقصبة شهد بدرا وقيل فيه عمرو بن سلمة الحادي
عشر من المهاجرين ثم من موالي بني تميم بن مرة عامر بن فهيرة
عامر تقدم وفهيرة بفاء مضمومة وهاء مفتوحة وشناة تحتية
ساكنة وراء اخره تاء تانيث هو مولى ابي بكر الصديق وكان مولدا
من مولدي الازد اسود اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله بن
سخيرة فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه
واسلامه كان قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وقبل ان يدعو فيها الى الاسلام وكان حسن الاسلام
وممن يعذب فيه وكان يرعى الغنم فيثور ثم يروح بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر في هجرتهما الى المدينة وشهد
بدرا واحدا ثم قتل يوم بئر معونة وهو ابن اربعين سنة قتله
عامر بن الطفيل بن مالك واجمع اهل النقل على ان عامر بن الطفيل
هذا مات كافرا وقد اخطأ المستغفري في عده صحابيا وعن
هشام بن عروة انه قال اخبرني ابي لما قتل الذين قتلوا ببئر معونة

واسر

واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع ويروى عن عامر بن الطفيل انه قال رايت اول طعنة
طعنتها عامر بن فهيرة نورا خرج منها وعن عروة قال لطب عامر بن
فهيرة يومئذ في القتلى فلم يوجد فقال لعروة فيرون ان الملائكة
دفنته او رفعته وكانت بئر معونة سنة اربع من الهجرة ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
اربعين صباحا حتى نزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فامسك عنهم الثاني عشر من الخزرج
ثم من بني سواد عامر بن مخلد عامر تقدم ومخلد بضم الميم فخاء
المعجمة وتشديد اللام المفتوحة واخره دال مهملة شهد بدرا
وقتل يوم احد شهيدا الثالث عشر من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
عامر بن السكن عامر كالذي قبله والسكن بسين مهملة وكاف
مفتوحتين اخره نون كذا في النسخ والذي في ابن سيد الناس
عامر بن يزيد بن السكن وفي الاصابة لابن حجر عامر بن السكن
ذكره الثعلبي في تفسيره انه احد من وجهه النبي صلى الله عليه
وسلم لهدم مسجد الضرار قلت وهو غير عامر بن يزيد بن السكن
الآتي فانه استشهد باحد ومسجد الضرار كان بعد ذلك بمدة
انتهى ولم يذكر صاحب الاستيعاب عامر بن السكن وانما ذكر
عامر بن يزيد بن السكن وقال استشهد مع ابيه باحد ولم يذكر

انه من اهل بدر انتهى وذكر ابن حجر الاثنين ولم يذكرا انهما من اهل
بدر وعدا ابن سيدا لناس يزيد بن السكن وابنه عامر من اهل
بدر والله اعلم ومقتضى مراعاة حروف المعجم ان يذكره المؤلف
قبل عامر بن سلمة الرابع عشر من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
عباد بن بشر عبار بعين مهملة مفتوحة فموحدة مشددة فالف
فدال مهملة وبشر بموحدة مكسورة فشين معجمة ساكنة فراء اسلم
بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل اسلام سعد بن معاذ واسيد
ابن الحضير وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان فيمن قتل كعب
ابن الاشرف اليهودي والذي قتلوه خمسة محمد بن مسلمة والحرث
ابن اوس وعباد هذا من فضلاء الصحابة لم ذكر في الصحيح من
حديث انس بن مالك ان عباد بن بشر واسيد بن حضير خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاءت عصا
احدهما فلما افترقا اضاءت عصا كل منهما انتهى واحدهما هو عباد
ابن بشر كما هو مبين في الاستيعاب وروى عن عبد الرحمن بن
ثابت عن عباد بن بشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا معشر الانصار انتم العشار والناس الدثار فلا اوتين من قبلكم
قال علي بن المديني لا اعلم لعباد بن بشر غيره وقتل عباد يوم اليمامة
شهيدا وهو ابن خمس واربعين الخامس عشر من الخزرج ثم من بني
زريق عباد بن قيس عباد تقدم ضبطه فيما قبله وقيس بقاف
مفتوحة فشناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة شهد العقبة
وبدرا واحدا السادس عشر من الخزرج ثم من بني غنم عبادة بن

عبادة ثانيث والصامت بصاد مهملة فالف فميم مكسورة
فشناة فوقية امه قرة العين بنت عبادة بن نضلة شهد العقبة
الاولى والثانية والثالثة وهو احد النقباء واخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي مرثد الغنوي وشهد بدرا و
المشاهد كلها وهو ممن جمع القران في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي سنة اربع وثلاثين بالرملة وقيل ببيت المقدس
وهو ابن اثنين وسبعين سنة السابع عشر من الخزرج ثم من
بني سواد عبد الله بن قيس بن خلدة بن خالد عبد الله بفتح
اوله وسكون الموحدة وقيس بقاف مفتوحة ومثناة تحتية
ساكنة اخره سين مهملة وكان حقه ان يذكر عبد الله بن عمير
كما ذكر نظيره الآتي شهد بدرا واستشهد باحد وقيل بل
عاش وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد وفي
خلافة عثمان الثامن عشر من الخزرج ثم من حلفاء بني غنم عبد
الله بن ثعلبة تقدم عبد الله فيما قبله وثعلبة بثاء مثلثة
مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة فباء موحدة
اخره تاء تانيث شهد بدرا هو واخوه بجاث المتقدم في الباء
الموحدة التاسع عشر من الاوس ثم من بني ثعلبة بن عمرو عبد الله
ابن جبار جبير بجيم مضمومة فباء موحدة فشناة تحتية ساكنة
اخره راء كزبير شهد عبد الله هذا بدرا وقتل باحد شهيدا
وكان يومئذ اميرا على الرماة وكانوا خمسين وهو اخو خوات بن
جبير المتقدم في حرف الخاء العشرون من المهاجرين ثم من حلفا

بنى عبد شمس عبد الله بن جحش بجيم مفتوحة فحاء مهملة ساكنة
آخره شين معجمة ام عبد الله هذا اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين الى الاسلام اسلم
قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان هو واخوه
ابو احمد عبد بن جحش من المهاجرين الاولين ممن هاجر الهجرتين
واخوهما عبيد الله بن جحش تنصر بارض الحبشة ومات بها نصرانيا
وبانت منه امرأته ام حبيبة بنت ابي سفيان فتزوجها النبي
صلى الله عليه وسلم واختهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وام حبيبة بنت جحش وحمنة بنت جحش
شهد عبد الله بن جحش هذا بدرا واستشهد يوم احد وغزوة
احد كانت سنة ثلاث يوم الاحد لاحدى عشرة من شوال فيقال
بالمجدع في الله لانه مثل به يوم احد وقطع انفه واذنه وذلك انه
قال لسعد بن ابي وقاص يوم احد الا تاتي فندعو الله عز وجل
فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو غدا فلقني
رجلا شديدا باسه شديدا حرده اي غضبه فاقاتله فيك
ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر فاقتله واخذ سلبه فامن عبد
الله بن جحش يا رب ارزقني غدا رجلا شديدا باسه شديدا حرده
اقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ثم ياخذني فيجدع يجدع كيقطع وزنا
ومعنى يجدع يقطع انفي واذني فاذا لقيتك قلت يا عبد الله فيم
جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت
قال سعد كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رايته

آخر الجزء

آخر الجزء الثاني

الجزء الثاني واذنه وانفه معلقان في خيط وذكر الزبير بن بكار
ان سيف عبد الله بن جحش انقطع يوم احد فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة فصار في يده سيفا يقاتل
ان قايمة منه وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناقل حتى بلغ من
بقاء الترك امير من امراء المعتصم بما ئتي دينار يقولون ان قاتله
يوم احد ابو الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفي وهو يوم قتل ابن
نيف واربعين سنة ودفن وهو وحمزة في قبر واحد وولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تركته فاشترى لابنه ما لا بخيبر وتوفي
يوم احد ايضا عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح في قبر
واحد ودفن خارجة بن زيد وسعد بن الربيع في قبر واحد وتوفي
النعمان بن مالك بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبهم ايام اراد ان يبعث عبد الله بن جحش الى نخلة وقال انه
عليكم رجلا ليس بخيركم ولكنه اصبركم للجوع والعطش فبعث
عبد الله بن جحش وروى عاصم الاحول عن الشعبي قال اول لواء عقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعبد الله بن جحش وقال ابن اسحق
بل لواء عبيده بن الحرث وقال المدايني بل لواء حمزة بن عبد المطلب
وعبد الله بن جحش هذا اول من سن الخمس من الغنيمة للنبي صلى
الله عليه وسلم من قبل ان يفرض الله الخمس وذلك انه كان في
الجاهلية الرباع فلما رجع عبد الله بن جحش من سريته خمس
ما غنم وقسم سائر الغنيمة فكان اول من خمس في الاسلام ثم
انزل الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الاية وذكر

وذكر الزبير بن بكار قال حدثنا علي بن صالح عن حسن بن زيد
انه قال لما قاتل الله ابن هشام ما اجراه على الله وخلب عليه ويا
مع ابن في هذه الدار يعني دار مروان وقد امر هشام ان يفرق
للناس فدخل عليه ابن عبد الله بن جحش المجدع انفه في الله فانتسب
اليه وساله الفريضة فلم يجبه بشيء ولو كان احد يرفع الى
السماء لكان ينبغي ان يرفع لمكان ابيه ثم دخل عليه ابن ابي
نجراة وهم اهل بيت من كندة وقعوا بمكة فقال ابن ابي نجراة يا
معشر عمارة بن الوليد بن المغيرة في سفره فقال لينفعنك ذلك
اليوم فعرض له ولاهل بيته وعن عبد الله بن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم استشار في اساري بدر ابا بكر وعمر وعبد
الله بن جحش الحادي والعشرون من الخزرج ثم من بني عبيد بضم
العين المهملة عبد الله بن الجد الجد بجيم مفتوحة فدال مهملة
مشددة شهد عبد الله هذا بدرا واحدا الثاني والعشرون
من الخزرج ثم من حلفاء بني ربيعه عبد الله بن الحمير ضبط
الاموي عن ابن اسحق الحمير بالتصغير والتثقيل والحاء المهملة
وبه جزم ابن ماكولا وذكره يونس بن بكير في الحاء المعجمة والتصغير
بغير تثقيل وهكذا ذكره ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة
شهد عبد الله هذا بدرا مع اخيه حمزة بن الحمير المتقدم ثم خوف
الحاء المهملة وشهد احدا الثالث والعشرون من الخزرج ثم
من بني الابجر عبد الله بن الربيع الربيع بفتح الراء وكسر الباء
الموحدة وسكون المثناة التحتية اخره عين مهملة شهد عبد الله

هذا

هذا بدرا بعد ان شهد العقبة الثالثة الرابع والعشرون
من الخزرج ثم من بني الحرث عبد الله بن رواحة رواحة براء
مفتوحة فواو فالف فحاء مهملة اخره تاء تانيث شهد عبد الله هذا
العقبة وبدرا واحدا والخندق والحديبية وعمرة القضا
والمشاهد كلها الا الفتح وما بعده لانه قتل يوم موتة شهيدا
وهو احد الامراء في غزاة موتة لان النبي صلى الله عليه وسلم
لما بعث الى موتة استعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان اصيب
زيد فجعفر بن ابي طالب وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة
فكان كما قال عليه الصلاة والسلام واحد الشعراء المحسنين
الذين كانوا يردون الاذى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
وفي صاحبيه حسان وكعب بن مالك نزلت الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا الاية وذلك انه لما نزلت
والشعراء يتبعهم الغاوون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله
اني منهم فانزل الله الا الذين امنوا الاية وكان غزوة مؤتة التي
استشهد فيها عبد الله بن رواحة بعد ما استشهد فيها زيد
ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب في جمادى الاولى سنة ثمان
وهي بادنى البلقا من ارض الشام وكان عبد الله بن رواحة
اذا غزا المسلمون اول خارج الى الغزو واخرقافل منه وللما وقع
عبد الله بن رواحة في خروجه الى موتة بكى فقيل ما يبكيك فقال
اما والله ما بي حب بالدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا اية من كتاب الله يذكر فيها النار وان

منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست ادرى كيف لى بالصدر بعدا لورود فقال المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم الينا سالمين فقال عبد الله بن رواحة شعر

لكننى اسئل الرحمن مغفرة ٭ وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
او طعنة بيدى حران مجهزة ٭ بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثى ٭ ما ارشد الله من غاز وقد رشدا

وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه شعر

اقسمت يا نفس لتنزلنه ٭ طائعة منك وتكرهنه ٭
فطالما قد كنت مطمئنة ٭ جعفر ما اطيبك يا جنة ٭

وروى هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت ابى يقول ما سمعت باحد اجرأ ولا اسرع من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يوما قل شعرا تقتضيه الساعة وانا انظر اليك فانبعث مكانه شعرا بى تفرست فيك الخير اعرفه والله يعلم ان ما خانتنى البصره انت النبى ومن يحرم شفاعته ٭ يوم الحساب فقد ازرى به القدر ٭ فثبتك الله ما اتاك من حسن ٭ تثبيت موسى ونصرا كالذى نصروا ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت ثبتك الله يا ابن رواحة قال هشام بن عروة فثبته الله احسن الثبات فقتل شهيدا وفتحت له الجنة فدخلها انتهى ومن احسن ما مدح به النبى صلى الله عليه وسلم قوله شعر

لولم تكن فيه ايات مبينة ٭ كانت بديهته تنبيك بالخبر
وعن انس قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة فى عمرة القضا

سنة

سنة سبع من الهجرة وابن رواحة بين يديه وهو يقول شعر

خلوا بنى الكفار عن سبيله ٭ اليوم نضربكم على تاويله ٭
ضربا يزيل الهام عن مقيله ٭ ويذهل الخليل عن خليله ٭

فقال عمر يا ابن رواحة حرم الله وبين يدى رسول الله تقول هذا الشعر فقال خل عنه يا عمر فوالذى نفسى بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل انتهى وقصته مع زوجته حين وقع على امته مشهورة مروية من وجوه صحاح وذلك انه مشى ليلة الى امة له فنالها وفطنت له امرأته فلامته فجحدها وكانت راجعة لها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فقال لها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فقال شعر

شهدت بان وعد الله حق ٭ وان النار مثوى الكافرين ٭
وان العرش فوق الماء حق ٭ وفوق العرش رب العالمين ٭
وتحمله ملائكة غلاظ ٭ ملائكة الالهى مسومين ٭

فقالت المرأة صدق الله وكذبت عينى وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بنى زيد منهم عبد الله بن زيد بن ابى ومشاة تحتية ودال مهملة وهو عبد الله ابن زيد بن عبد ربه صاحب الاذان شهد العقبة وبدرا واحدا المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ارى الاذان فى النوم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم به امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا به على ما راه عبد الله بن زيد وكانت رؤياه فى السنة الاولى من الهجرة يكنى عبد الله هذا ابا محمد وكانت معه راية بنى الحرث بن الخزرج يوم الفتح توفى سنة ثنتين وثلاثين

وهو ابن اربع وسبعين وصلى عليه عثمان رضى الله عنهما
السادس والعشرون من المهاجرين ثم من بنى عدى بن كعب
عبد الله بن سراقة سراقة بسين مضمومة مهملة فراء فالف
فقاف فتاء تانيث شهد عبد الله هذا بدرا هو واخوه عمرو بن
سراقة فى قول ابن اسحق وقال موسى بن عقبة وابو معشر لم يشهد
عبد الله بن سراقة بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد
السابع والعشرون من الاوس ثم من بنى عبيد عبد الله بن سلمة
بسين مهملة مفتوحة ولام مكسورة وكذا كل من كان من الانصار
ومن كان من المهاجرين فهو سلمة بفتح اللام شهد عبد الله هذا
بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله عبد الله بن الزبعرى بكسر الزاى
والموحدة وسكون المهملة بعدها راء فالف مقصورة اسلم فى
الفتح الثامن والعشرون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل عبد
الله بن سهل بسين مهملة مفتوحة فهاء ساكنة اخره لام قال
ابن اسحق شهد عبد الله بن سهل بدرا وقتل يوم الخندق التاسع
والعشرون من المهاجرين ثم من بنى عامر عبد الله بن سهيل
بسين مهملة مضمومة وهاء مفتوحة ومثناه تحتية ساكنة
فلام مصغر سهيل هاجر عبد الله هذا الى ارض الحبشة الهجرة
الثانية ثم رجع الى مكة فاخذه ابوه فاوثقه عنده وفتنه فى
دينه ثم خرج مع ابيه سهيل بن عمرو الى بدر وكان يكتم اباه اسلامه
فانحاز من المشركين وهرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلما وشهد معه بدرا والمشاهد كلها واسلم ابوه سهيل بن

عمرو يوم الفتح واستشهد عبد الله هذا يوم اليمامة سنة اثنتى
عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة الثلاثون من الاوس ثم من
بنى عبد الاشهل عبد الله بن شريك بشين معجمة مفتوحة فراء
مكسورة فمثناة تحتية ساكنة اخره كاف ذكر ابن سيد الناس
عبد الله هذا واباه شريك فى البدريين وقال ابن حجر فى الاصابة
واباه شهدا احدا والحادى والثلاثون من حلفاء بنى ظفر من الاوس
وظفر بظاء معجمة وفاء مفتوحتين اخره راء كعمرو عبد الله بن
طارق بظاء مهملة فالف فراء مكسورة فقاف اخره قاف شهد بدرا وهو
وهو احد النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بطن من عضل والقاره فى صفر على راس ستة وثلاثين
شهرا من الهجرة ليفقهوهم فى الدين ويعلموهم القران وشرائع الاسلام
فخرجوا معهم حتى كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز
استصرخوا عليهم هذيلا وغدروا بهم وقاتلوا حتى قتلوهم
وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن ابى مرثد وخبيب بن عدى وخالد
ابن البكير وزيد بن الدثنه وعبد الله بن طارق فاما مرثد وخالد
وعاصم فقاتلوا حتى قتلوا فلما قتل عاصم ارادت هذيل الخذ
راسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد وكانت قد نذرت
حين اصاب ابنيها يوم احد لئن قدرت على راس عاصم لتشربن
فيه الخمر فمنعته الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه حتى
نمسى فناخذه فبعث الله الوادى فاحتمل عاصما فذهب به وقد
كان عاصم اعطى الله عهدا ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا

ابدا واما زيد بن الدثنة وخبيب وابن طارق فلانوا ورقوا
وزغبوا في الحياة فاعطوا بايديهم فاسروهم ثم خرجوا بهم الى
مكة ليبيعوهم بها حتى اذا كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن
طارق يده من القران ثم اخذ سيفه واستاخر عنه القوم
فرموه بالحجارة حتى قتلوه فقبره بالظهران رحمه الله واما خبيب
وزيد فقدموا بهما مكة فباعوهما من قريش باسيرين من هذيل
كانا بمكة فابتاع خبيبا حجير بن ابي اهاب التميمي حليف بني نوفل
لعقبة بن الحرث ليقتله بابيه واما زيد بن الدثنة فابتاعه
صفوان بن امية ليقتله بابيه لان الحرث وامية قتلا يوم
فاما الحرث فقتله علي بن ابي طالب واما امية فقتله بلال
ومن معه من الانصار ثم ان صفوان بن امية اخرج زيد بن
الدثنة مع مولى له يقال له نسطاس الى التنعيم خارج الحرم ليقتله
واجتمع رهط من قريش فيهم ابو سفيان بن حرب فقال له ابو
سفيان حين قدم ليقتل انشدك بالله يا زيد اتحب ان محمدا الان
مكانك تضرب عنقه وانك في اهلك فقال والله ما احب ان
محمدا الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وانا جالس
في اهلي فقال ابو سفيان ما رايت من الناس احدا يحب احدا
كحب اصحاب محمد محمدا ثم قتله نسطاس وذكر ابن سعدان
البعث كانوا عشرة وذكر الستة الذين ذكرناهم وزاد معتب
ابن عبيد وهو اخو عبد الله بن طارق لامه ولم يذكر الباقين
واما خبيب فلبث اسيرا عند عقبة بن الحرث فاستعار من بعض

برند

بنات الحرث هي زينب بنت الحرث موسى يستحد بها اي يحلق
العانة فاعارته فدرج لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك فقالت والله ما رايت
اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من
عنب في يده وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله
خبيبا ولما اجمعوا على قتله وخرجوا به من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

شعر فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو
الذي سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وسروعة بسين
مفتوحة وتكسر وراء ساكنة وواو مفتوحة وعين مهملة آخره
تاء تانيث وقد تضم الراء وتسكن الواو والثاني والثلاثون
من حلفاء بني عمرو بن الخزرج عمرو بفتح العين المهملة عبيد الله
ابن عامر بعين مهملة فالف فميم مكسورة اخره راء شهد بدرا
كذا قاله ابو عمر في الاستيعاب الثالث والثلاثون من الخزرج
ثم من بني الغمن عبد الله بن عبد مناف بميم مفتوحة ثم نون
فالف اخره فاء شهد بدرا واحدا الرابع والثلاثون من الخزرج

ثم من بني عوف قال ابن سعد هو حليف لبني عوف عبد الله بن
عرفطة بعين مهملة مضمومة وراء ساكنة وفاء مضمومة وطاء
مهملة اخره تاء تانيث شهد بدرا وهو ممن هاجر الى الحبشة مع جعفر
بن ابي طالب رضي الله عنه الخامس والثلثون من الخزرج ثم من
بني سلمة بكسر اللام في الانصار وبفتحها في المهاجرين عبد الله
بن عمرو بفتح العين المهملة من عمرو يكنى عبد الله هذا ابا
جابر وهو احد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا وقتل شهيدا يوم
احد قتله اساءة الاعور بن عبيد وقيل بل قتله سفيان بن عبد
شمس ابو ابي الاعور وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الهزيمة وهو اول قتيل قتل من المسلمين يومئذ ودفن هو
وعمرو بن الجموح في قبر واحد وكان عمرو بن الجموح على الخته
هند بنت عمرو بن حرام وهو والد جابر بن عبد الله الصحابي
المشهور احد المكثرين روى عنه ابنه جابر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يختم في يمينه وروى انه لما اراد الخروج
الى احد دعا جابرا فقال يا بني اني لا ارى الا مقتولا في اول
من يقتل واني لا ادع بعدي احدا اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض عني واستوص
باخواتك خيرا قال جابر فاصبحنا وكان اول قتيل قتل وجمع
انفه واذنيه وروى طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي
اراك منكسرا قلت يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا

وعليه دين

وعليه دين قال فلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول
الله قال احيا اباك فكلمه كفاحا وما كلم احدا قط الا من وراء
حجاب فقال يا عبدي تمن اعطك فقال يا رب تردني الى
الدنيا فاقتل فيك ثانيا فقال الرب تعالى ذكره سبقت مني انهم اليها
لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله تعالى ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
وعن جابر قال قتل ابي يوم احد وجدع انفه وقطعت اذناه فغمت
لاليه فخيل بيني وبينه ثم اتى به قبره فدفن ثاني اثنين في قبر
فجعلت فاطمة بنت عمرو عمتي تبكي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تبكي فما زالت الملائكة تظله حتى رفع قال
فحفرت له قبرا بعد ستة اشهر فحولته اليه فما انكرت منه
شيئا الا شعرات من لحيته كانت مستها الارض وروي
انه لما حفر عنهما اي عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح وكان
عليهما نمرتان وكان عبد الله اصابه جرح في وجهه ويده على جرحه
فاميطت يده عن وجهه فانبعث الدم فردت يده الى مكانها
فسكن الدم وعن جابر قال خرج بنا الى قتلانا يوم احد حين
اجرى معاوية العين فاخرجناهم بعد اربعين وقيل بعد ستة
واربعين سنة لينة اجسادهم تثنى اطرافهم السادس والثلثون
من الخزرج ثم من بني عوف عبد الله بن عمير بعين مهملة مضمومة
فميم مفتوحة فثناة تحتية ساكنة اخره راء كزبير شهد بدرا
في قول جميعهم كذا قال ابن عبد البر السابع والثلثون من

المخزوج ثم من بني ربيعة عبد الله بن قيس بن صخر بفتح القاف
وسكون المثناة التحتية اخره سين مهملة شهد بدرا هو واخوه
معبد قيس عند ابن اسحق وغيره ولم يذكره موسى بن عقبة في
البدريين واجمعوا على انه شهد احدا الثامن والثلاثون من
المخزوج ثم من بني عمرو بن عوف عبد الله بن كعب بكاف مفتوحة
وعين مهملة ساكنة اخره باء موحدة شهد عبد الله هذا بدرا
وكان غنايم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وشهد
المشاهد كلها وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم في عهده
يكنى ابا الحرث وقيل يكنى ابا يحيى وكانت وفاته بالمدينة سنة
ثلاثين صلى عليه عثمان بن عفان وهو اخو ابي ليلى المازني
التاسع والثلاثون من المهاجرين ثم من بني عامر بن لؤي
عبد الله بن مخرمة بميم مفتوحة فخاء معجمة ساكنة فراء مفتوحة
فميم اخره تاء تانيث آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
فروة بن عمرو البياضي كان من المهاجرين الاولين وشهد بدرا
وسائر المشاهد قال الواقدي هاجر الهجرتين وقال هاجر الهجرة
الثانية فقط وهو ابن ثلاثين سنة واستشهد يوم اليمامة
سنة اثنتي عشرة وهو ابن احدى واربعين سنة روى
دعا الله ان لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله
فجرى له ذلك يوم اليمامة الاربعون من المهاجرين ثم من حلفا
بني جحجبا عبد الله بن مسعود بميم مفتوحة فسين مهملة ساكنة
فعين مهملة مضمومة فواو اخره دال مهملة عبد الله هذا اقدم عبد

وهو من

وهو من السابقين الى الاسلام قال لقد رايتني سادس ستة
وما على الارض مسلم غيرنا وكان سبب اسلامه انه كان يرعى
غنما لعقبة بن ابي معيط فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا غلام هل من لبن قلت نعم ولكن مؤتمن قال فهل من شاة
حائل لم ينز عليها الفحل فاتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه
في اناء وشرب وسقى ابا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص قال
ثم اتيته بعدها فقلت يا رسول الله علمني من هذا القول فمسح راسي
وقال يرحمك فانك عليم معلم هاجر الهجرتين جميعا وصلى الى
القبلتين وشهد بدرا والحديبية والمشاهد كلها وكان يلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه ويمشي امامه بسيوره
اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وشهد له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة فيما يذكر في حديث العشرة باسناد حسن عند
سعيد بن زيد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على حرا
فذكر عشرة في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد
وعبد الله بن مسعود قال الدارقطني تفرد به ابو حذيفة عن
الثوري ان جعل العاشر ابن مسعود انتهى اي والمشهور انما
هو ابو عبيدة بن الجراح وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود فبدا به ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة وقال صلى الله عليه

وسلم من اراد ان يقرأ القران غضا كما انزل فليقرأه على قراءة
ابن ام عبد وعن شقيق ابن وائل قال قام عثمان بمنا فقال
قام عبد الله بن مسعود بمكة قبل ان اقوم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ على سبعين سورة وان زيدا
قرأ له ذؤابتان يلعب مع الغلمان والله لقد اسلمت وان في
قلبي لكذا وكذا وما انزل الله من القرآن من شيء
الا وانا اعلم فيما انزل وما احد اعلم بكتاب الله مني ولو
اعلم احدا اعلم مني بلى اعلم بكتاب الله لركبت اليه ثم استحى
قال فقال ابو موسى فانا بخبركم قد شقيق فقعدت في الحلق فيها
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا انكر
ذلك عليه وعن علقمة قال كان رضي الله عنه قصيرا خفيفا
يكاد طوال الرجال يوذيه جلوسا وهو قائم وكانت له شعرة
تبلغ اذنيه وكان لا يغير شيبه وعنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله اني قد قتلت ابا جهل
قال الله الذي لا اله غيره لانت قتلته قلت نعم فاستخفه
الفرح فانطلق يخبر به قال فانطلقت معه حتى قمت
بين يديه فقال الله الذي لا اله غيره الذي اخزاك هذا فرعون هذه الامة
بعرو على القليب قال وقد كنت ضربته بسيفي فلم يعمل فيه
فاعدت سيفه فضربته به حتى قتلته فغلبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيفه مات ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين
وثلاثين بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل بل صلى عليه عمار

وقيل

وقيل بل صلى عليه الزبير ودفنه ليلا بايصاء ذلك اليه ولم
يعلم عثمان بدفنه فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفي ابن
بضع وستين سنة الحارث بن اوس والاربعون من المهاجرين ثم
من بني جشم بن عمرو وعبد الله بن مظعون بميم مفتوحة فظاء
معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو ساكنة فنون هاجر
الهجرتين الى الحبشة وشهد بدرا الثاني والاربعون من
عبد الله هذا الى الحبشة وشهد بدرا الثاني والاربعون من
الخزرج هشم بن بشير بفاء بعجمة مضمومة فنون خفيفة فالف
اخره سين مهملة عبد الله بن ابي عبيد بضم النون وسكون
العين المهملة فجيم فالف اخره نون قال ابن اسحق شهد بدرا والمشاهد
الثالث والاربعون من الاوس ثم من بني حارثة بن الحرث عبد
الرحمن بن جبير بجيم مفتوحة فباء موحدة ساكنة فواء يكنى ابا
عبس مشهور بكنيته وكان حقه ان يذكره في الكنى قيل كان اسمه
في الجاهلية عبد العزى وقيل سعيد فسماه النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن شهد بدرا والمشاهد كلها وكان عمره يوم
شهوده بدرا ثمانيا واربعين سنة وهو ممن قتل كعب بن
الاشرف وهم محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامة وعباد بن بشر
والحرث بن اوس وعبد الرحمن بن جبير مات سنة اربع وثلاثين
وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان رضي الله عنه ودفن
بالبقيع وكان يكنى بالعربية قبل الاسلام الرابع والاربعون
من المهاجرين ثم من بني زهرة بضم الزاي عبد الرحمن
بفتح العين المهملة وسكون الواو اخره فاء يكنى عبد الرحمن هذا

ابا محمد وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ولد بعد الفيل بعشر
سنين واسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وكان من المهاجرين الاولين هاجر الهجرتين هاجر الى
ارض الحبشة ثم قدم قبل الهجرة وهاجر الى المدينة وآخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وشهد بدرا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل الى كلب وعمه بيده
وسدلها بين كتفيه وقال له سر بسم الله واوصاه بوصاياه لو
سرايا ثم قال له ان فتح الله عليك فتزوج بنت ملكهم وقال له
بنت شريفهم وكان الاصبغ بن ثعلبة بن نمضم الكلبي ثم
ففتح عليه فتزوج بنت تماضر بضم الفوقية فهي ام ابنه ابي سلمة
الفقيه وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين
جعل عمر الشورى فيهم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو عنهم راض وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه
في سفرة سافرها ركعة من الصبح وروى عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال لعبد الرحمن بن عوف امين في السماء امين في الارض وعن
ابن عمر ان عبد الرحمن بن عوف قال لاصحاب الشورى هل لكم
ان اختار لكم وانتفي منها اي من الخلافة فقال علي كرم الله وجهه
انا اول من رضي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انت امين في السماء امين في الارض فاختار عثمان بن عفان

رضي

رضي الله عنه وكان عبد الرحمن هذا ممن يفتى على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتصدق في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشطر ماله ثم تصدق بعد بار بعين الف دينار
ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله وخمسمائة راحلة وكان
اكثر ماله من التجارة سئل عبد الرحمن بم كثر مالك قال ما زلت
ربحا قط قال اوجل وقال لجعفر بن برقان بكسر الموحدة وسكونها
بلغني ان عبد الرحمن بن عوف اعتق ثلاثين الفا نسمة وذكر
البخاري في تاريخه من طريق الزهري قال اوصى عبد الرحمن بن
عوف لكل من شهد بدرا بار بعمائة دينار فكانوا مائة رجل واربعين
عن ابن التياح قال رايت رجلا يطوف بالبيت وهو يقول اللهم
قني شح نفسي فسالت عنه فقيل لي هذا عبد الرحمن بن عوف
توفي سنة احدى وثلثين وقيل سنة اثنين وثلثين وهو ابن
خمس وسبعين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن
عفان وصولحت زوجته التي طلقها في مرضه عن ثلث الثمن
وقيل عن ربعه بثلاث وثمانين الفا الخامس والاربعون
من الخزرج ثم من بني طريف بفتح الطاء المهملة عبد ربه بن
حق قال البرهن الحلبي في حاشيته على سيرة ابن سيد الناس
وحق ای بالحاء المهملة والقاف لا اعرف ضبطه غير ان في نسخة
من هذه السيرة صحيحة مكسورة الحاء مشددا القاف وكذا
في الاستيعاب بخط ابن الامين في موضعين والله اعلم
انتهى شهد بدرا كما ذكره موسى بن عقبة السادس والاربعون

من حلفاء بني غنم من الخزرج عبدة بن الحسحاس عبدة بعين
مهملة مفتوحة فباء موحدة ساكنة فدال مهملة اخره تاء ثاثيث
ومنهم من يسماه عبادا بفتح المهملة وتشديد الموحدة والحسحاس
بحاء مهملة مفتوحة فسين مهملة ساكنة فحاء مهملة فالف فسين
مهملة ومنهم يقول الحشخاش بخاءين وشينين معجمات شهد
بدرا واستشهد بامدود دفن هو والمجذر بن زياد والنعمن بن
مالك في قبر واحد السابع والاربعون من الخزرج ثم من بني
سواد بتخفيف الواو عباس بن عامر بعين مهملة مفتوحة وبا
موحدة ساكنة اخره سين مهملة وعامر معلوم شهد عبس هذا
العقبة الثالثة ثم شهد بدرا واحدا عند جميعهم الثامن
والاربعون من الخزرج ثم من بني زريق بتقديم الزاي على الراء
كعب بن عائذ بن محصن بمهملة فالف فياء مثناة تحتية مكسورة
اخره ذال معجمة كذا في حاشية البرهان للسيد علي ابن سيد الناس
وما عصن بميم فالف فعين مهملة مكسورة اخره صاد مهملة شهد
عائذ هذا بدرا مع اخيه معاذ وقتل عائذ يوم اليمامة شهيدا
في قول بعضهم وقيل يوم بئر معونة وآخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سويبط بن حرملة ومقتضى مراعاة
حروف المعجم ذكره بعد من اسمه عامر التاسع والاربعون
من الاوس ثم من بني ظفر بالظاء المعجمة والفاء والراء كعب عبيد
اوس بضم المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية
اخره دال مهملة واوس بهمزة مفتوحة فواو ساكنة اخره سين مهملة

عبادة بضم المهملة
ومنهم من سماه ع

شهد عبيد هذا بدرا ويقال لمقرن وذلك انه اسر يوم بدر ثم عبد
وابني اخويه نوفل بن الحرث وعقيل بن ابي وقرنهم في حبل واتى
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد اعانك عليهم ملك كريم وسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقرنا هذا قول ابن الكلبي والمشهور ان
ابا اليسر كعب بن عمرو هو الذي اسر العباس فلعل عبيدا اسر
نوفلا وعقيلا فقرنهما الخمسون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
عبيد بن التيهان عبيد كالذي قبله والتيهان بمثناة فوقية
مفتوحة فمثناة تحتية مشددة مكسورة وتسكن فيها فالف فخاء
نون وعبيد هذا ويقال له عتيك شهد العقبة الثالثة وبدرا
وقتل يوم احد شهيدا قتله عكرمة بن ابي جهل الحادي والخمسون
من الخزرج ثم من بني زريق عبيد بن زيد عبيد كالذي قبله وزيد
بزاي مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة اخره دال مهملة شهد عبيد
هذا بدرا واحدا الثاني والخمسون من الاوس ثم من بني امية
عبيد بن ابي عبيد الابن كالمتقدم والاب مثله شهد عبيد هذا
بدرا واحدا والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث
والخمسون من المهاجرين ثم من بني المطلب بن عبد مناف عبيدة
ابن الحرث بضم اوله وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة تحت
ثم دال مهملة اخره تاء تانيث والحرث بحاء مهملة مفتوحة بعدها
الف لفظا لا خطا فرق بين العلم والصفة ثم راء مكسورة
اخره ثاء مثلثة يكنى عبيدة هذا ابا الحرث وقيل ابا معاوية

كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وكان
اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل
ان يدعو فيها وكانت هجرته الى المدينة مع اخويه الطفيل والحصين
ابني الحرث بن المطلب ومع مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني وكانت لعبيدة الحرث
قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن اسحق
اول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبيدة بن الحرث
في ربيع الاول سنة ثنتين في ثمانين راكبا ويقال في ستين
من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد وبلغ سيف البحر
حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة فلقي بها جماعة من قريش
ولم يكن بينهم قتال غير ان سعد بن مالك رمى بسهم يومئذ فكان
اول سهم رمى به في الاسلام وانصرف بعضهم عن بعض ولراية عبيدة
اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام ثم
شهد بدرا فكان له غناء عظيم ومشهد كريم وكان اسن المسلمين
قطع رجله يومئذ شيبة بن ربيعة فارتث منها فمات بالصفراء
على ليلة من بدر وقيل كان لعبيدة يوم قتل ثلاث وستون سنة
الرابع والخمسون من الخزرج ثم من بني غنم بفتح الغين المعجمة عتبان
بن مالك بعين مهملة مكسورة فمثناة فوقية ساكنة فموحدة
فالف فنون والباقي معلوم شهد عتبان هذا بدرا وكان امام
قومه بني سالم مات في خلافة معوية الخامس والخمسون من الخزرج
مرثد حلفاء بني غنم من الخزرج عتبة بن ربيعة بضم المهملة

وسكون

وسكون المثناة الفوقية والباء الموحدة اخره تاء تانيث و
ربيعة براء مفتوحة فباء موحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة
فعين مهملة فتاء تانيث اخره ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا
السادس والخمسون من الخزرج ثم من بني عبيد بضم المهملة عتبة
ابن عبد الله تقدم ضبط عتبة وعبد الله معلوم شهد عتبة
هذا بدرا كما ذكره ابن اسحق السابع والخمسون من المهاجرين
ثم من بني نوفل عتبة بن غزوان عتبة كالذي قبله وغزوان
بغين معجمة مفتوحة فزاي ساكنة فواو فالف اخره نون كان
اسلامه بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في الاسلام وقد
قال ذلك في خطبته بالبصرة هاجر الى الحبشة ثم قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بمكة واقام معه حتى هاجر الى المدينة
مع المقداد بن عمرو ثم شهد بدرا والمشاهد كلها وكان اول من
نزل البصرة من المسلمين وهو الذي اختطها وقال لعمر لما بعثه
اليها يا عتبة اني اريد ان اوجهك لتقاتل بلد الحيرة لعل الله
يفتحها عليكم فسر على بركة الله تعالى ويمنه واتق الله ما استطعت
واعلم انك ثاتي حومة العدو وارجو ان يعينك الله عليهم وكفيكهم
وقد كتبت الى ابي العلاء بن الحضرمي ان يمدك بعرفجة بن جزية
وهو مجاهدة العدو ودو مكابدة فشاوره وادع الله فمن اجابك
فاقبل منه ومن ابى فالجزية عن يد مذلة وصغار والافاتيف
في غير هوادة اي لين واستفزر من مررت به من العرب وحثهم
على الجهاد وكابد العدو واتق الله ربك فافتتح عتبة بن غزوان

الابلة ثم اختط البصرة وامر مجشر بن الادرع فخط مسجد البصرة
الاعظم وبناه بالقصب ثم خرج عتبة حاجا وخلف مجاشع
ابن مسعود وامره ان يسير الى الفرات وامر المغيرة بن شعبة ان
يصلي بالناس فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك فى حجته حتى مات
فاقر المغيرة بن شعبة على البصرة وكان عتبة قد استعفى عمر
عن ولايتها فابى ان يعفيه فقال اللهم لا ترددنى فسقط عن راحلته
فمات سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة الى البصرة بموضع
يقال له معدن بنى سليم وهو ابن سبع وخمسين سنة والخطبة
التى خطبها عتبة بن غزوان بالبصرة محفوظة مشهورة بين العلما
فعن خالد بن عمير العدوى قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء
وانما بقى منها كصبابة الاناء وانتم منتقلون عنها الى دار لا زوال
فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى
فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملان افعجبتم ولقد
ذكر لنا ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين
عاما ولياتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتنى
سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا
ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بينى
وبين سعد بن مالك فاتزرت ببعضها واتزر ببعضها فما اصبح
منا اليوم واحد الا وهو امير على مصر من الامصار فانى اعوذ
بالله ان اكون فى نفسى عظيما وعند الناس صغيرا وانها لم تكن

نبوة الا تناسخت حتى يكون عاقبتها ملكا وستبلون الامراء بعدى
اوقال لتجربون الامراء بعدى فوائد تتعلق بهذه الترجمة قوله
حوضة العدو وهى بفتح الحاء وسكون الواو وبالميم وتاء التانيث
فى القاموس حوضة البحر والرمل والقتال وغيره معظمه واشد
موضع فيه وقوله فى غير هوادة اى فى غير لين وقوله الابلة بضم
الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام اخره تاء تانيث موضع
قرب البصرة بخريوم وقوله اذنت بصرم بضم الصاد المهملة اى اعلمت
بالانقطاع والانقضاء وقوله وولت حذاء هو بالذال المعجمة
اى ولت خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاة وقوله كصبابة الاناء اى كبقية الماء فيه قوله وللباب كظيظ اى امتلاء من الزحام
وقوله تقرحت اشداقنا اى تجرحت الثامن والخمسون من المهاجرين
ثم من بنى عبد شمس بن عبد مناف عثمان بن عفان ضبطها
معلوم يكنى ابا عبد الله وابا عمرو وكنيتان مشهورتان له وابو عمرو
اشهرهما قيل انه ولد له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابنا فسماه عبد الله فاكتنى به وصات ثم ولد له عمرو فاكتنى
الى ان تهلك رضى الله عنه وقد قيل انه كان يكنى بالليلى ولذا ذكر
السادسة بعد الفيل انه اروى بنت كريز بضم الكاف مصغرا
وامها البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاجرا الى ارض الحبشة فارادا بدينه مع زوجته
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اول خارج اليها
وتابعه سائر المهاجرين الى ارض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانية

الى المدينة ولم يشهد بدرا لتخلفه عن تمريض زوجته رقية وكانت
عليلة فامره صلى الله عليه وسلم بالتخلف عليها هكذا ذكره اسحق
وقال باكان مريضا به الحدري فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارجع وضرب له بسهمه واجره فهو معدود في البدريين لذلك
وماتت رقية في سنة اثنتين من الهجرة حين اتى خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفتح الله عليه يوم بدر واما تخلفه عن بيعة
الرضوان بالحديبية فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
وجهه الى مكة في امر لا يقوم به غيره من صلح قريش على ان يرجعوا الى
الله صلى الله عليه وسلم والعمرة فلما اتاه الخبر الكاذب ان عثمان
قد قتل جمع اصحابه فدعاهم الى البيعة فبايعوه على قتال اهل مكة
يومئذ وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان باحدى
يديه الاخرى ثم اتاه الخبر بان عثمان لم يقتل وما كان سبب بيعة
الرضوان الا ما بلغه صلى الله عليه وسلم من قتل عثمان وروينا عن
ابن عمر انه قال يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من
يد عثمان لنفسه فهو معدود ايضا في اهل الحديبية لما ذكر
وغزوة الحديبية كانت في شعبان سنة ست عند ابن اسحق
وسنة اربع عند موسى بن عقبة وسنة خمس يوم الاثنين
لليلتين خلتا منه عبد ابن سعد والخندق بعدها عنده في ذي
القعدة من السنة المذكورة وزوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابنتيه رقية وام كلثوم واحدة بعد اخرى وقال الواقدي
عندي غيرهما لزوجتكها وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال سالت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احدا صاهر الي او
صاهرت اليه وقال لسهل ارتج احد وعليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اثبت فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وهو احد العشرة
المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى
واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض
وعن عبد الله بن عمر انه قال كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت فقيل هذا في التفضيل
وقيل في الخلافة وقيل للهلب بن ابي صفرة لم قيل لعثمان ذي النورين
قال لانه لم يعلم احد ارسل سترا على ابنتي بني غيره وقال ابن مسعود
حين بويع لعثمان بالخلافة بايعنا خيرنا ولم نال وقال علي رضي
الله عنه عثمان اوصلنا للرحم وكان من الذين امنوا ثم اتقوا و
امنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين واشترى عثمان
بئر رومة وكانت ركية ليهودي يبيع المسلمين ماءها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب
بدلوه في دلائهم وله بها مشرب في الجنة فاتى عثمان اليهودي
فساومه بها فابى ان يبيعه كلها فاشترى نصفها باثني عشر الف
درهم فجعله للمسلمين فقال لعثمان ان شئت جعلت علي نصيبي
قرنين وان شئت فلي يوم ولك يوم قال بل لك يوم ولي يوم
فكان اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين
فلما راى اليهودي قال قد سدت علي ركيتي فاشترى النصف

الاخر فاشتراه بثمانية الف درهم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يزيد في مسجدنا فاشترى عثمان موضع خمسين
فزاده في المسجد وجهز جيش العشرة بتسعمائة وخمسين بعيرا
واتم الالف بخمسين فرسا وجيش العشر كان في غزوة تبوك
وعن محمد بن سيرين ان عثمان كان يحيي الليل بركعة يقرأ فيها
القران وعنه ايضا قالت امرأة عثمان حين اطافوا به
يريدون قتله ان تقتلوه او تتركوه فانه كان يحيي الليل بركعة
يجمع فيها القران وعن ابن سيرين ايضا كثر المال في زمن
عثمان حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمائة الف درهم ونخلة
بالف درهم وعن الزبير بن عبد الله ان جدته اخبرته وكانت جارة
لعثمان قالت كان عثمان لا يوقظنا يا من اهله الا ان يجد
يقظانا فيدعوه فينا وله وضوءه وكان يصوم الدهر ويلي
بالخلافة يوم السبت غرة محرم سنة اربع وعشرين بعد دفن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة ايام باجتماع الناس عليه
وقتل بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة او سبع عشرة خلت
من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة وكان سبب قتله
ان امراء الامصار كانوا من اقاربه كان بالشام كلها معاوية
وبالبصرة سعيد بن العاص وبمصر عبد الله بن سعيد بن
ابي سرح وبخراسان عبد الله بن عامر وكان ممن حج منهم يشكو
من اميره وكان عثمان لين العريكة كثير الاحسان والحلم وكان
يستبدل ببعض امرائه فيرضيهم ثم يعيده بعد الى ان دخل

اهل مصر يشكون من ابن ابي سرح فعزله وكتب لهم كتابا بامضاء
ابي بكر الصديق فرضوا بذلك فلما كانوا في اثناء الطريق
راوا راكبا على راحلة فاستخبروه فاخبرهم انه من عند عثمان
باستقرار ابن ابي سرح ومعاقبة جماعة من اعيانهم فاخذوا
الكتاب ورجعوا وواجهوه به فحلف انه ما كتب ولا اذن فقالوا
سلمنا كاتبك فحشي عليه منهم القتل وكان كاتبه مروان بن
الحكم وهو ابن عمه فغضبوا وحصروه في داره تسعة واربعين
يوما وقيل حاصروه شهرين وعشرين يوما ولجتمع جماعة يحمونه
منهم فكان ينهاهم عن القتال الى ان تسوروا عليه من دار الى
دار فدخلوا عليه فقتلوه فعظم ذلك على اهل الخير من الصحابة
وغيرهم وانفتح باب الفتنة فكان ما كان وبالله المستعان
ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشا في حش كوكب وصلى
عليه جبير بن مطعم وكان سنة اثنين وثمانين سنة وشهر
على الصحيح وكوكب رجل من الانصار والحش البستان وكان
عثمان قد اشتراه وزاده بالبقيع وكانت ولايته اثنى عشرة
سنة الا اثني عشر يوما واختلف فيمن باشر قتله بنفسه فقيل
سودان بن حمران وقيل رومان اليماني وقيل رومان رجل من
بني اسد بن خزيمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم التاسع والخمسون من المهاجرين ثم من بني جمح بضم الجيم
وفتح الميم اخره حاء مهملة بوزن عمر عثمان بن مظعون بميم مفتوحة
فظاء معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو فنون اسلم عثمان

هذا بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر المهاجرتين فشهد بدرا وكانوا اول
رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد ما رجع من بدر وتبعه
ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
لابرهيم الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ودفن عثمان
ببقيع الفرقد وهو اول من دفن فيه ووضع صلى الله عليه وسلم
عند راسه صخرة وقال لتعلم بها قبر اخي لادفن اليه من مات
من اهلي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قبل النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت السكون من الخزرج
ثم من بني زريق العجلان بن النعمان العجلان بوزن سكران
والنعمان معلوم وقد ذكره المؤلف تبعا لابن سيد الناس
ولم ار في الاستيعاب ولا في اسد الغابة ولا في الاصابة
العجلون بن النعمان بل الذي فيهن في حرف النون النعمان بن
العجلان فلعله اشتبه على ابن سيد الناس اسم الاب
باسم الابن فانقلب عليه الامر ثم انهم ذكروا انه كان شاعرا
فصيحا سيدا في قومه اتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
كيف تجدك قال اجدني اوعك فقال اللهم شفاء عاجلا ان
كان عرض مرض او صبرا على بلية اظلت او خروجا من الدنيا
الى رحمتك ان قضيت اجله وتزوج النعمان خولة بنت قيس
امراة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم بعد قتله وله قصيدة
طويلة يذكر فيها ايام الانصار في الاسلام والخلافة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم منها شعر فقال لقريش نحن اصحاب مكة

ويوم حنين والفوارس في بدر واصحاب احد والنضير وخيبر
ونحن رجعنا من قريظة بالذكر الى اخرها ولم يذكروا انه شهد بدرا
لكن ربما تشعر هذه القصيدة بشهوده اياها والله اعلم الحاد
والستون من حلفاء بني عبد ود من الخزرج عدي بن ابي الزغبا
عدي بفتح اوله وكسر الدال المهملة اخره مثناة تحتية مشددة
والزغبا بفتح الزاي وسكون الغين ثم باء موحدة ممدودة
ويقال له ابن الزغباء واسم ابي الزغباء سنان بن سبيع شهد
عدي هذا بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب وهو
الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بسبس بن عمرو
يتجسسان لغير ابي سفيان بن حرب في قصة بدر الثاني
والستون من الخزرج ثم من بني غنم عصمة بن الحصين بكسر الحاء
وسكون الصاد المهملة وميم وتاء تانيث والحصين بضم الحاء
وفتح الصاد المهملتين وسكون المثناة تحت اخره نون شهد
بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة والواقدي وابن عمارة وكذا ابو
الاسود لكن نسبه الى جده فقال عصمة بن وبرة ولم يذكره
ابن اسحق ولا ابو معشر الثالث والستون من حلفاء بني عبد ود
من الخزرج عصيمة الاشجعي بضم اوله وفتح الصاد المهملة وسكون
المثناة التحتية وبالميم وتاء التانيث مصغرا ويوصف بمكبرا كما
قبله والاشجعي بهمزة مفتوحة وشين معجمة ساكنة وجيم
مفتوحة وعين مهملة مكسورة وياء نسبة الى اشجع بن ريث

عطفان مشهورة شهد بدرا واحدا وما بعدهما من المشاهد وتوفي
في خلافة معوية الرابع والستون من الخزرج ثم من بني بياضة
عطية بن نويرة بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد المثناة التحتية
اخره تاء تانيث ونويرة بنون مضمومة فواو مفتوحة وثناة
تحتية ساكنة فراء فتاء تانيث مصغرا شهد بدرا فيما قاله ابن
الكلبي الخامس والستون من الخزرج ثم من بني سلمة بكسر اللام
عقبة بن عامر بهملة مضمومة وقاف ساكنة وباء موحدة اخره
تاء تانيث وعامر معلوم شهد بدرا بعده شهوده العقبة الاولى
ثم شهدا حدا واعلم بعصابة حضراء في مغفره وشهد الخندق وسائر
المشاهد وقتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة شهيدا السادس
والستون من الخزرج ثم من بني زريق بضم الزاي عقبة بن
عثمان عقبة كالذي قبله وعثمان معلوم ذكره ابن اسحق فيمن
شهد بدرا وقال وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد حتى انتهى بعضهم الى النقيع دون الاعوص
وفر عثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان اخوان
من الانصار حتى بلغوا الجبل ما يلي الاعوص فاقاموا به ثلاثة
ايام ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعموا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لقد ذهبتم بها عريضة السابع
والستون من حلفاء بني الحبلى من الخزرج عقبة بن وهب
الانصاري عقبة كالذي قبله ووهب بواو مفتوحة وهاء ساكنة
اخره باء موحدة شهد العقبتين وبدرا وكان اول من اسلم

الانصار ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل هناك
حتى خرج برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة
فهاجر معه وكان يقال له مهاجري انصاري وشهد بدرا واحدا
وقيل ان عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحلقتين من وجنتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وقيل بل نزعهما ابو عبيدة
ابن الجراح وجمع بانهما جميعا عالجاهما فاخرجاهما وحنكس رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثامن والستون من المهاجرين ثم من
حلفاء بني عبد شمس عقبة بن وهب المهاجري تقدم ضبطها
في الذي قبلهما شهد بدرا هو واخوه شجاع بن وهب قال ابن اسحق
حدثني محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير عن عكرمة قال قالت
اليهود نحن ابناء الله واحباؤه قال فقال لهم عقبة بن وهب
وسعد بن عبادة يا معشر يهود اتقوا الله انكم لتعلمون ان محمدا رسول
الله هكذا اورده ابن منده هنا واورده غيره في حجة الذي قبله
التاسع والستون من المهاجرين ثم من حلفاء بني عبد شمس عكاشة
ابن محصن بضم اوله وتشديد الكاف وتخفيفها والذي عبد
شين معجمة اخره تاء تانيث ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء
وفتح الصاد المهملتين اخره نون كان من فضلاء الصحابة ومن
السابقين الى الاسلام شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وكسر
سيفه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا فصار
في يده سيفا يومئذ وشهد احدا والخندق وسائر المشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة ابي بكر

الصديق رضى الله عنهما يوم بزاخة قتله طليحة بن خويلد الاسدى
الذى تنبأ يوم قتل ثابت بن ارقم فى الردة وقد تقدم فى ترجمة
ثابت بن ارقم ان طليحة عاد الى الاسلام وبزاخة بضم الموحدة
وبزاى بعدها الف فخاء معجمة فتاء تانيث اسم موضع كانت
وقعة لابى بكر الصديق رضى الله عنه وكان عكاشة يوم
توفى النبى صلى الله عليه وسلم ابن اربع واربعين سنة وقيل بعد
ذلك بسنة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه انه
قال يدخل الجنة من امتى سبعون الفا لاحساب عليهم فقال
عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم
فقال سبقك بها عكاشة وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عرضت على الامم بالموسم فرأيت سوادا
على امتى ثم اريتهم فاعجبنى كثرتهم قد ملوا السهل والجبل فقيل
ارضيت يا محمد قلت نعم يا رب قال فان لك معهم سبعين
الفا يدخلون الجنة بغير حساب هم لا يسترقون ولا يكتوون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن
يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال انت منهم فقام رجل
اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال سبقك
بها عكاشة وعن امرئ قيس بنت محصن اخت عكاشة بن
محصن قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى حتى اتينا
البقيع فقال يا ام قيس بعث الله هذه المقبرة سبعين الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل فقال انا منهم قال

فقال له انت منهم وذعا له فقام
رجل اخر فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلنى منهم

نعم فقام اخر فقال سبقك بها عكاشة قال ابو عمر قال بعض
اهل العلم ان ذلك الرجل كان منافقا فاجابه بمعاريض من
القول وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيئا تسأله اذا
قدر عليه من تسعون من المهاجرين ثم من بنى هاشم على بن
ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى
يكنى ابا الحسن واسم ابيه ابى طالب عبد مناف وقيل اسمه كنيته
والاول اصح واسم عبد المطلب شيبة الحمد واسم هاشم عمرو واسم
عبد مناف المغيرة واسم قصى زيد وام على بن ابى طالب فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهى اول هاشمية ولدت لهاشمى
هاشمى توفيت مسلمة قبل الهجرة وقيل انها هاجرت الى المدينة
وبها ماتت وهو الصواب وعن ابن عباس انها لما ماتت البسها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قميصه واضطجع معها فى قبرها فقالوا
ما رأيناك صنعت ما صنعت بمثل هذه فقال انه لم يكن احد بعد
ابى طالب ابن لى منها انما البسها قميصى لتكسى من حلل الجنة و
اضطجعت معها ليهون عليها كان على رضى الله عنه اصغر ولد
ابى طالب كان اصغر من جعفر بعشر سنين وهو اول من اسلم بعد
خديجة واختلف فى سنه حين اسلم فقيل كان سنة ثلاث عشرة
سنة وقيل اثنتى عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة وقيل ست
عشرة سنة وقيل عشر او قيل ثمانيا وعن ابن عمر قال اسلم على
ابى طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتوفى وهو ابن ثلاث وستين
قال ابو عمر وهذا اصح ما قيل فى ذلك والله اعلم وقد صلى الى القبلتين

وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وابلى ببدر واحد
والخندق وخيبر وبلاء عظيما وكان لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى مواطن كثيرة على اختلاف فى ذلك ولما قتل مصعب بن
عمير يوم احد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى على وقال لمحمد بن اسحق شهد بن على بن ابى طالب بدرا وهو ابن
خمس وعشرين سنة انتهى ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله
صلى الله عليه وسلم مذ قدم المدينة الا تبوك فانه خلفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله وقال له انت منى
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى انت اخى وصاحبى عوض
ابى الطفيل قال لما احتضر عمر جعلها شورى بين على وعثمان وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم على انشدكم الله
هل فيكم احد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه انه
اخى بين المسلمين غيرى قالوا اللهم لا وروينا من وجوه عن على
انه كان يقول انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولها احد غيرى الا كذاب قال ابو عمر آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين المهاجرين ثم آخى بين المهاجرين والانصار وقال
فى كل واحدة منهما على انت اخى فى الدنيا والآخرة وآخى بينه وبين
نفسه وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة ثلاث
من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ما خلا مريم ابنة
عمران وقال لها زوجتك سيدا فى الدنيا سيدا فى الآخرة وانه

لاول

لاول اصحابى اسلاما واكثرهم علما واعظمهم حلما قالت اسما بنت
عميس فرهقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا جعل
يدعولها لا يشركها فى دعائه احدا ودعا لها كما دعا لها وروى بريدة وابو
هريرة وعمار والبراء بن عازب وزيد بن ارقم كل واحد منهم عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا يزيد على من كنت مولاه فعلى
مولاه وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب يقضى
عليهم فقال يا رسول الله انى لا ادرى ما القضاء فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه
قال على فوالله ما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين وما نزلت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا وحسنا وحسينا
فى بيت ام سلمة وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا على
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك مع انك مغفور لك
قال قلت بلى قال قل لا اله الا الله الحليم العليم لا اله الا الله العلى
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم وقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك فيك رجلان محب مطر
وكذاب مفتر وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه على اقضانا
وابى اقرؤنا وانا لنترك شيئا من قرأت ابى وعن زر بن حبيش
قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر

ثلاثة ارغفة فلما وضعا الغداء بين ايديهما مر بهما رجل فسلم
فقالا اجلس للغداء فجلس واكل معهما واستوفوا في اكلهم الارغفة
الثمانية فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال لهذا
عوض مما اكلت كما وانته من طعامكما فتنازعا وقال صاحب
الخمسة ارغفة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب الارغفة
الثلاثة لا ارضى الا ان تكون الدراهم بيننا نصفين وارتفعا
الى امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله فقصا قصتهما
فقال لصاحب الثلاثة قد عوض عليك صاحبك ما عوض وخبزه
اكثر من خبزك فخذ الثلاثة دراهم فقال لا والله لا ارضى منه
الا بمر الحق فقال له علي ليس لك في مر الحق الا درهم واحد وله سبعة
فقال سبحان الله يا امير المومنين هو يعرض علي ثلثة فلم ارض واشدت
علي باخذها فلم ارض فتقول الان انه لا يجب في مر الحق الا درهم
واحد فقال له علي عرض عليك صاحبك ان تاخذ الثلاثة
صلحا فقلت لا ارضى الا بمر الحق ولا يجب لك في مر الحق الا درهم
واحد فقال له الرجل فعرفني الوجه في مر الحق حتى اقبله فقال
له علي رضي الله عنه اليس الثمانية ارغفة اربعة وعشرون
ثلثا اكلتموها وانتم ثلاثة انفس ولا يعلم الاكثر منكم اكلا ولا
الاقل فتحملون في الحكم على السواء قال بلى قلت فاكلت انت ثمانية
اثلاث وانما لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية اثلاث
ولم يبق الا خمسة عشر ثلثا اكل ثمانية منها وبقي له سبعة واكل الاول
له سبعة من خمسة عشر ثلثا واكل لك واحد من تسعة اثلاث

فلك

فلك درهم بواحد وله سبعة بسبعته فقال الرجل رضيت الان
وفضائله كثيرة واثاره شهيرة فقد قال احمد بن حنبل واسمعيل
ابن اسحق القاضي لم يرو في فضائل احد من الصحابة بالاسانيد الصحاح
ما روي في فضائل علي بن ابي طالب وكذلك قال احمد بن علي بن
شعيب النسوي وكان يحيى بن معين يقول من قال ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وعرف لعلي سابقته وفضله فهو صاحب سنة ومن قال ابو بكر وعمر وعلي وعثمان
وعرف لعثمان سابقته وفضله وصاحب سنة فذكر له هولاء الذين يقولون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
فتكلم فيهم بكلام غليظ يحيى بن معين انه قال خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا مذهبنا وقول ائمتنا
انتهى وبويع لعلي بالخلافة يوم قتل عثمان واجتمع على بيعته المهاجرون
والانصار وتخلف عن بيعته نفر لم يجبهم ولم يكرههم وسئل عنهم
فقال اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف
ايضا عن بيعته معاوية ومن معه من اهل الشام وكان منهم
في صفين بعد الجمل ما كان تغمدهم الله جميعا بالغفران ثم خرجت
عليه الخوارج وكفروه وكل من معه اذ رضي بالتحكيم بينه وبين
اهل الشام وقالوا الحكم الا لله في دين الله والله يقول ان
الحكم الا لله ثم اجتمعوا وشقوا عصى المسلمين ونصبوا راية الخلاف
وسفكوا الدماء وقطعوا السبل فخرج اليهم بمن معه ودام حربهم
فابوا الا القتال فقاتلهم بالنهروان فقتلهم واستاصل جمعهم
ولم ينج الا اليسير منهم فانتدب له من بقايا هم عبد الرحمن الملجم لعنه
الله قيل النجوبي وقيل السلولي وقيل الحميري قاتله الزبير تجوب

رجل من حمير كان اصاب دما في قومه فلجأ الى مراد وقال جئت اليكم
احبوبا لبلاب سمي به وهم اليوم في مرادهم رهط عبد الرحمن بن
ملجم المرادي ثم التجوبي واصله من حمير ولم يختلفوا انه حليف لمراد و
عداده فيهم وكانوا كما سلعونا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة
وقيل لاحدى عشرة ليلة خلت وقيل بقيت من رمضان سنة
اربعين واختلف في موضع دفنه فقيل دفن في قصر الامارة
بالكوفة وقيل دفن في رحبة الكوفة وروي عن ابي جعفر ان قبر
علي جهل موضعه واختلف في سنة يوم مات فقيل سبع وخمسون
وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون وكانت خلافته اربع
سنين وتسعة اشهر وستة ايام وقيل اربعة عشر يوما وكان
سبب قتل ابن ملجم له انه خطب امراة من بني تجل بن لجيم يقال لها
قطام وكانت ترى رأي الخوارج وكان علي قد قتل اباها واخوتها
بالنهروان فلما تقاتل الخوارج على قتل علي وعمرو بن العاص
ومعاوية بن ابي سفيان وخرج منهم ثلاثة تفرقوا لذلك كان ابن ملجم
هو الذي اشترط قتل علي فدخل الكوفة فاقام على ذلك واشترى
له سيفا بالف وسقاه السم فيما زعموا حتى لقطه وكان
في خلال ذلك يأتي عليا ويستحمله فيحمله الى ان وقعت عينه على قطام
وكانت امراة رائعة جميلة فاعجبته ووقعت في نفسه فخطبها
فقالت لا اتزوج الا على مهر لا ابيد سواه فقال وما هو فقالت
ثلاثة الاف درهم وقتل علي بن ابي طالب فقال والله لقد صدقت
لقتل علي بن ابي طالب والفتك به وما اقدمني هذا المصر غير ذلك

ولكني

ولكني لما رايتك اثرت تزويجك فقالت ليس الا الذي قلت لك
فقال لها ومايغنيك او يغنيني منك قتل علي وانا اعلم اني اذا قتلته
لم افت فقالت ان قتلته ونجوت فهو الذي اردت تبلغ شفاء
نفسي وتهنيك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير من الدنيا
ومافيها فقال لها لك ما اشترط فقالت اني سألتمس من يشد ظهرك
فبعثت الى ابن عم لها يدعى وردان بن مجالد فاجابها ولقي ابن
ملجم شبيب بن بجدة الاشجعي فقال له يا شبيب هل لك في شرف
الدنيا والاخرة قال وما هو قال تساعدني على قتل علي بن ابي طالب
قال ثكلتك امك لقد جئت شيئا ادر كيف تقدر على ذلك
قال انه رجل لا حرس له ويخرج الى المسجد منفردا وممن يحرسه
فنكمن له في المسجد فاذا خرج الى الصلاة قتلناه فان نجونا
نجونا وان قتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الاخرة
فقال ويلك ان عليا ذو سابقة في الاسلام مع النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما تنشرح نفسي لقتله قال ويلك انه حكم الرجال
في دين الله وقتل اخواننا الصالحين فنقتله ببعض من قتل
فلا تشكن في ذلك فاجابه فاقبلا حتى دخل على قطام وهي
معتكفة في المسجد الاعظم في قبة ضربتها لنفسها فذكرتهم الغدر
اسيافهم وسلبسوا قبالة السدة التي يخرج منها على فخرج على
الى صلاة الصبح فبدره شبيب فضربه فاخطاه وضربه عبد
الرحمن على راسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لاصحابك فقال
علي فزت ورب الكعبة لا يفوتنكم الكلب فشد الناس عليهم وكل

جانب فاخذوه وهرب شديد جا رجا من باب كندة وقد اختلفوا
فى صفة اخذ بن ملجم عليه اللعنة يومئذ فلما اخذ فاحبسوه
فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به وان لم امت فالامر الى العفو والقصاص
واختلف ايضا هل ضربه فى الصلاة او قبل الدخول فيها وهل
استخلف مراتم بهم الصلاة او هو اتمها بهم والاكثر انه استخلف
جعدة بن هبيرة فصلى بهم تلك الصلاة والله اعلم وروى ابن
الهادى عن عثمان بن صهيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلى من اشقى الاولين قال الذى عقر الناقة قال صدقت
فمن اشقى الاخرين قال لا ادرى قال الذى يضربك على هذه يعنى
يافوخه فيخضب هذه لحيته بعنى من دم نفسه وعن محمد بن كعب
القرظى قال كان ممن جمع القران على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهى حى عثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب وعبد
الله بن مسعود من المهاجرين وسالم مولى ابى حذيفة بن عتبة بن
ربيعة مولاهم ليس من المهاجرين الحادى والسبعون من
المهاجرين ثم من بنى مخزوم عمار بن ياسر بفتح اوله وميم مشددة
بعدها الف فاخره راء وياسر بمثناة تحتية مفتوحة بعدها
الف فسين مهملة مكسورة اخره راء وامه سمية بنت خياط
كانت امة لابى حذيفة بن عبد الله المخزومى فزوجها اياه
فولدت لعمار فاعتقه ابو حذيفة فمن هنا هو مولى لبنى مخزوم
كان عمار وابوه ياسر وامه سمية ممن عذب فى الله ثم اعطاهم
عمار ما اراد بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان فانزلت الامر

اكره

اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهذا مما اجتمع اهل التفسير عليه وهو
الى الحبشة والى المدينة وصلى الى القبلتين وهو من السابقين الاولين
وعن عبد الله ان اول من اظهر اسلامه سبعة فذكر منهم عمار شهد
بدرا والمشاهد كلها والى يد ربلاد حسنا ثم اليمامة فابلى
فيها ايضا ويومئذ قطعت اذنه وقال ابراهيم بن سعد بلغنا ان
عمار بن ياسر قال كنت ترسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سنة لم يكن احد اقرب به سنا منى وعن ابن عباس قال فى قوله
تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس
هو عمار بن ياسر كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها هو ابو
جهل بن هشام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمارا
ملئ ايمانا الى مشاشه ويروى الى اخمص قدميه ومن حديث
خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن ابغض
عمارا ابغضه الله قال فما زلت احبه من يومئذ ومن حديث على
ابن ابى طالب قال لما جاء عمار يستاذن على النبى صلى الله عليه وسلم
يوما فعرف صوته فقال مرحبا بالطيب المطيب ائذنوا له وروى
من حديث انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اشتاقت
الجنة الى على وعمار وسلمان وبلال وعن على قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبى الا اعطى سبعة نجباء وزرا
ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر وعمر
وعلى والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وابو
ذر وحذيفة والمقداد وبلال وتواترت الاخبار عن النبى صلى

الله عليه وسلم انه قال تقتل عمار الفئة الباغية وهذا من اخباره
بالغيب واعلام نبوته فانه قتل في صفين سنة سبع وثلاثين
في ربيع الاخر وكان مع علي وذلك انه لما حمل عمار حمل عليه ابن
جزء السلمي وابو الغادية الغزاري فاما ابو الغادية فطعنه
واما ابن جزء فاحتز راسه ووقف عند علي في ثياب ولم يغسله وكان
سن عمار يوم قتل نيفا وتسعين سنة وقيل احدى وتسعين وقيل
اثنين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين الثاني والسبعون من الخزرج
ثم من بني غنم عمارة بن حزم بضم اوله وخفة الميم بعدها الف
فراء فتاء تانيث وحزم بحاء مهملة مفتوحة فزاي ساكنة فيم
شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وكانت معه راية بني مالك
بن النجار يوم الفتح واستشهد باليمامة واخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة وروى احمد وابو عوانة
وابن قانع من طريق سعيد بن سعد بن عبادة ان عمارة بن حزم شهد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضا باليمين مع الشاهد وعن
عمارة بن حزم قال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على القبر
فقال انزل لا تؤذي صاحب القبر الثالث والسبعون من الاوس
ثم من بني عبد الاشهل عمارة بن زياد تقدم ضبط عمارة في الذي
قبله وزيادة براي مكسورة فمثناة تحتية فالف فدال مهملة
قال ابن الكلبي قتل يوم بدر وتعقبه بعض اهل النسب فقال بل
استشهد في احد انتهى كذا في الاصابة وقال ابو عمر في الاستيعاب
قتل يوم احد شهيدا ووجد به اربعة عشر جرحا فوسده رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قدمه فما زال يتوسدها حتى مات انتهى
وقد تقدم في ترجمة ابيه زياد بن السكن انه المتوسد فلعل كلا منهما
توسد قدما والله اعلم الرابع والسبعون من المهاجرين ثم من
بني عدي بن كعب عمر بن الخطاب غير محتاج للضبط الشهير يكنى
ابا حفص وامه حنتمة بحاء مهملة مفتوحة فنون ساكنة فمثناة فوقية
مفتوحة فيم فتاء تانيث بنت هاشم بن المغيرة وقيل بنت هشام
بن المغيرة بل هي بنت عم لابيها هاشما وهشاما اخوان وهاشم هذا
جد عمر لامه كان يقال له ذو الرمحين لطول رجليه ولد عمر رضي
الله عنه بعد الفيل بثلاثة عشر سنة وروى اسامة بن زيد بن
اسلم عن ابيه عن جده قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول ولدت قبل
عام الفجار الاعظم باربع سنين انتهى وذلك قبل المبعث النبوي
بثلاثين سنة وقيل بدون ذلك والفجار بالكسر من ايام العرب
وهي اربعة افجرة كانت بين قريش ومعها من كنانة وبين قيس
عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سميت قريش هذه
الحرب فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد
فجرنا فسميت فجارا وكان عمر بن الخطاب من اشراف قريش واليه
كانت السفارة في الجاهلية وذلك ان قريشا كانت اذا وقعت
بينهم حرب او بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا وان نافروهم منافرا
او فاخروهم مفاخر بعثوه منافرا ومفاخرا ورضوا به وكان
اسلامه بعد رجال سبقوه وعن هلال بن يساف قال اسلم عمر بن
الخطاب بعد اربعين رجلا واحد عشر امراة قال ابو عمر وكان

اسلامه عز ظهوره الاسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر
فهو من المهاجرين الاولين وشهد بيعة الرضوان وبدرا وكل مشهد
شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض وولي الخلافة بعد ابي بكر رضي الله عنهما
بويع له بها يوم مات ابو بكر باستخلافه له سنة ثلاث عشرة
فسار باحسن سيره ونزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس
وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر ودون الدواوين
في العطاء ورتب الناس فيه على مراتبهم وكان لا يخاف في الله
لومة لائم وهو الذي نوّر شهر الصوم بصلاة الاشفاع فيه
وارّخ التاريخ من الهجرة الذي بايدي الناس الى اليوم ومصّر
سبعة امصار منها البصرة والكوفة وهو اول من تسمى بامير
المومنين وهو اول من اتخذ الدرة بكسر الدال وهي سوط قوي
كالكرة وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
ونزل القرآن بموافقته في اسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر
وفي مقام ابرهيم وروى في حديث عقبة بن عامر وابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر
وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان في الامم قبلكم محدثون فان يكن في هذه الامة
احد فعمر بن الخطاب والمحدث كمحدث الصادق الظن وسبب تسميته
بامير المومنين ما ذكره الزبير بن بكار قال قال عمر لما وكانت

ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يقال لك
خليفة خليفة يطول هذا قال فقال المغيرة بن شعبة انت امرنا
ونحن المومنون فانت امير المومنين قال فذاك اذن قال ابو عمر
قتل عمر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة طعنه ابن
لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة لثلاث بقين من ذي الحجة
وقيل لاربع بقين منه وكانت خلافته عشر سنين وستة
اشهر وعن سعيد بن المسيب قال قتل ابو لؤلؤة عمر بن الخطاب
وطعن معه اثنى عشر رجلا فمات ستة قال فرمى عليه رجل
من اهل العراق برنسا ثم نزل عليه فلما راى انه لا يستطيع ان
يتحرك وجاء نفسه فقتلها وعن علي بن مجاهد قال اختلف علينا
في شان ابي لؤلؤة فقال بعضهم كان مجوسيا وقال بعضهم كان
نصرانيا واختلف ايضا في سن عمر رضي الله عنه يوم مات
فقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي صلى الله
عليه وسلم وسني ابي بكر رضي الله عنه حين توفي وقيل هو ابن
بضع وخمسين وقيل وهو ابن خمس وخمسين وقيل وهو ابن ستين
وروى عنه رضي الله عنه انه قال في انصرافه من حجته التي لم يحج
بعدها الحمد لله ولا اله الا الله يسطو من يشاء ما يشاء فعكت
بهذا الوادي يعني ضجنان ارعى غنما للخطاب وكان فظا غليظا
يتعبني اذا عملت ويعذبني اذا قصرت وقد اصبحت وامسيت
وليس بيني وبين الله احد اخشاه ثم تمثل شعر
لا شيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الاله ويودي المال والولد

لم تغنه هرمز يوما خزاينه ، والخلد قد حاولت عاد فاخلدوا
ولسليمان اذ تجري الرياح له ، والانس والجن فيما بينها برد
اين الملوك الذي كانت لعزتها ، من كل او ب اليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بارد كدر ، لابد من وردة يوما كما وردوا

الخامس والسبعون من حلفاء بني غنم من الخزرج عمرو بن اياس
عمرو بفتح اوله واياس بكسر الهمزة بعدها مثناة تحتية فالف
فنسين مهملة قال ابن اسحق هو رجل من اليمن حليف للانصار شهد
بدرا واحدا قال ابن هشام عمرو بن اياس هنا يقال انه اخو ابي
ابن اياس وودقة بن اياس والصحيح خلافه لانه ابن اياس بن زيد
وهما ابنا اياس بن عمرو السادس والسبعون من الخزرج ثم من
بني سلمة عمرو بن الجموح بجيم مفتوحة فميم مضمومة فواو فحاء
مهملة شهد العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن
هو وعبد الله بن عمرو بن حرام في قبر واحد وكانا صهرين وكان
عمرو بن الجموح اعرج فقيل له يوم احد والله ما عليك مرج
لو تركك الاعرج فاخذ سلاحه وولى وقال والله لاجرنها
بعرجتي هذه في الجنة فلما ولى اقبل على القبلة وقال اللهم
ارزقني الشهادة ولا ترددني الى اهلي خائبا فلما قتل يوم احد
جاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام فحملته وحملت اخاها
عبد الله بن عمرو بن حرام على بعير ودفنا في قبر واحد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان منكم من لو اقسم
على الله لابره منهم عمرو بن الجموح ولقد رايته يطأ في الجنة

بعرجته

بعرجته وقيل ان عمرو بن الجموح وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح حملا
معا على المشركين حتى انكشف المسلمون فقتلا جميعا ورويتا القوم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار فقال من
سيدكم قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي داء ادوى من البخل بل سيدكم الجعد الابيض
عمرو بن الجموح السابع والسبعون من المهاجرين ثم من بني
الحرث بن فهر عمرو بن الحرث المهاجري جاء مهملة بعدها
الف في اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة بعدها راء ثم
مثلثة يكنى ابا نافع وقيل اسمه جابر ذكره ابن اسحق في مهاجرة
الحبشة وذكره هو وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا الثامن
والسبعون من الخزرج ثم من بني سلمة عمرو بن الحرث الانصاري
وقيل عمير بن الحرث وهو كذلك في الاستيعاب والاصابة شهد
العقبة وبدرا واحدا في قول جميعهم التاسع والسبعون من
المهاجرين ثم من بني عدي عمرو بن سراقة بسين مهملة مضمومة
فراء فالف فقاف فتاء تانيث شهد عمرو هذا بدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة
عثمان هو واخوه عبد الله بن سراقة الثمانون من المهاجرين
ثم من بني الحرث عمرو بن ابي سرح بسين مهملة مفتوحة
فراء ساكنة فحاء مهملة يكنى ابا سعد كان من مهاجرة الحبشة
هو واخوه وهب بن ابي سرح وشهد جميعا بدرا واحدا والخندق
والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة

هكذا قال موسى بن عقبة وقال الواقدي وابو معشر هو معمر بن ابي سرح وقالوا شهد بدرا

ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه الحادي والثمانون من
الخزرج ثم من بني سنان عمرو بن ملقط بطاء مهملة مفتوحة
فلام ساكنة فقاف شهد بدرا في قول اكثرهم ولم يذكره موسى
عقبة في البدريين الثاني والثمانون من الخزرج ثم من بني
سواد عمرو بن قيس بقاف مفتوحة فثناة تحتية ساكنة
فسين مهملة شهد بدرا في قول اهل معشر وابن القداح والواقدي
وقيس ابنه عندهم ايضا ولم يذكرهما في البدريين ابن عقبة
ولا ابن اسحق ولا خلاف انه قتل يوم احد شهيدا هو وابنه قيس
عمرو الثالث والثمانون من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف
عمرو بن معبد بميم مفتوحة فعين مهملة ساكنة فباء موحدة
مفتوحة فدال مهملة شهد بدرا ويقال فيه عمير بن معبد والاكثر
يقولون عمرو بن معبد كذلك ذكره ابن اسحق وغيره الرابع و
الثمانون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل عمرو بن معاذ بميم
مضمومة فعين مهملة فالف فذال معجمة شهد بدرا مع اخيه
سعد بن معاذ سيد الاوس واستشهد باحد قتله ضرار بن
الخطاب وقال عين طعنه فانفذه لا تقدم رجلا يرجو
من الحور العين ما استهزأ وذلك قبل اسلام ضرار وكان
لعمرو بن معاذ حين قتل اثنتان وثلاثون سنة ومقتضى حروف
المعجم ذكره قبل الذي قبله الخامس والثمانون من الخزرج ثم
من بني عدي عمرو بن ثعلبة بثاء مثلثة مفتوحة فعين مهملة
ساكنة فلام مفتوحة فموحدة فتاء تانيث يكنى ابا حكيم مضى

شهد

شهد بدرا واحدا وكان حقه ان يذكره بعد عمرو بن ثابت السادس
والثمانون من الخزرج ثم من بني سلمة بكسر اللام عمير بن حرام
بضم اوله وفتح الميم ومثناة تحتية ساكنة فراء مصغرا وحرام
بجاء مهملة مفتوحة فراء فالف فميم وكنا كل من كان من الانصار
وما في قريش فهو حرام بجاء مهملة مكسورة فراي وقد تقدم
ذلك شهد بدرا فيما ذكر الواقدي وابن عمارة ولم يذكره موسى
ابن عقبة ولا ابن اسحق ولا ابو معشر في البدريين السابع
والثمانون من الخزرج ثم من بني سلمة عمير بن الحمام بجاء مهملة
مضمومة فميمان بينهما الف شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد
ابن الاعلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين
عبيدة بن الحرث فقتلا يوم بدر جميعا وقيل انه اول من قتل
من الانصار في الاسلام وذكر ابن اسحق في خبره عن يوم بدر
قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحضهم
ونفل كل امرء منهم ما اصاب وقال والذي نفس محمد بيده لا
يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا
ادخله الله الجنة فقال عمير بن الحمام احد بني سلمة وفي يدي تمرات
ياكلهن بخ بخ فيما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني
هؤلاء قال فقذف التمرات من يده واخذ السيف وقاتل حتى قتل
شعره ركضنا الى الله بغير زاد ... الا التقى وعمل المعاد
... والصبر في الله على الجهاد ... وكل زاد عرضة النفاد
الا التقى والبر والرشاد والثابت

مخمس

من الخزرج ثم من بني سلمة عمير بن عامر تقدم ضبط عمير وعامر
بعين مهملة فالف فميم مكسورة فراء يكنى ابا داود شهد بدرا
واحدا وهو الذي قتل ابا البختري العاص بن هشام بن الحرث
واخذ سيفه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لقي ابا البختري فلا يقتله شكر له قيامه في شأن الصحيفة وقيل ان
الذي قتل ابا البختري المجذر بن زياد البلوي وقد روى عمير بن
عامر هذا في شهود الملائكة ببدر انه قال اني لاتبع رجلا من المشركين
يوم بدر لاضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت
انه قتله غيري التاسع والثمانون من المهاجرين ثم من حلفا
بني عامر بن لؤي عمير بن عوف بفتح العين المهملة مر عوف
فواو ساكنة ففاء ويقال في عمير بن عوف هذا عمرو بن عوف
وكذا هو في صحيح البخاري شهد بدرا وهو انصاري لكنه عد في
المهاجرين لانه كان مولى لسهيل بن عمرو العامري هذا قاله ابن
اسحق وغيره يقولان من حلفاء بني عامر روى عنه المسور بن
مخرمة حديثا واحدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية
من مجوس البحرين مات في خلافة عمر رضي الله عنهما وصلى
عليه التسعون من المهاجرين ثم من بني زهرة عمير بن ابي
وقاص بواو مفتوحة فقاف مشددة فالف فصاد مهملة وابو
ابي وقاص مالك وعمير هذا اخو سعد بن ابي وقاص اسلم قديما
وشهد بدرا واستشهد بها في قول الجميع قتله عمرو بن ود العامري
الذي قتله علي بن ابي طالب يوم الخندق وعن سعد بن ابي وقاص

قال رايت اخي عميرا بن ابي وقاص قبل ان يعرضنا رسول الله صلى
عليه وسلم يوم بدر يتواري فقلت مالك يا اخي قال اني اخاف
ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيردني وانا احب
الخروج لعل الله يرزقني الشهادة قال فعرض على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستصغره فرده فبكى فاجازه فكان سعد يقول
فكنت اعقد حمائل سيفه من صغره فقتل وهو ابن ست عشرة
الحادي والتسعون من الخزرج ثم من بني سواد عوف بن الحرث
بفتح اوله فواو ساكنة ففاء والحرث بحاء مهملة مفتوحة فالف فثاء
لا الخط فرقا بين العلم والصفة فراء فمثلثة شهد بدرا اسم اخوين معاذ
ومعوذ وامهم عفراء بنت عبيد مصغرا قتل عوف واخوه معوذ يوم
بدر شهيدين رحمهما الله وقيل ان عوف بن الحرث ممن شهد العقبتين
وقيل انه احد الستة ليلة العقبة الاولى وهم اسعد بن زرارة
وعوف بن الحرث هذا ورافع بن مالك وقطبة بن عامر بن حديدة
وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبد الله ومن اهل العلم با
لسير من يجعل فيهم عبادة بن الصامت ويسقط جابر بن عبد الله
والله اعلم الثاني والتسعون من الاوس ثم من بني امية عوف بن
عدي بضم اوله ثم واو مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فميم
وساعدة بسين مهملة فالف فعين مكسورة فدال مهملة فتاء
ثانيث شهد العقبتين جميعا وبدرا واحدا والخندق وعاش
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في خلافة عمر بالمدينة
وهو ابن خمس او ست وستين سنة الثالث والتسعون من المهاجرين

ثم من بني عامر عياض بن زهير بكسر اوله فشناة تحتية فضاد
معجمة بينهما الف وزهير براى مضمومة فهاء مفتوحة فشناة
تحتية ساكنة فراء كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا وتوفي
بالشام سنة ثلاثين حرف الغين ذكر فيه واحدا
من الخزرج ثم من بني بياضة وهو غنام بغين معجمة اوله
ونون مشددة بعدها الف فميم فواو فسين مهملة قالوا قدى وابن الكلبي شهد بدرا حرف
الفاء ذكر فيه اثنين الاول من الخزرج ثم من بني زريق الفاكه
ابن بشر بفاء فالف فكاف مكسورة فيها وبشر بكسر الباء الموحدة
واسكان الشين المعجمة اخره راء وقيل فيه نسر بفتح النون و
بالسين المهملة الساكنة وبالراء وقيل فيه بسر بضم الباء الموحدة
واسكان السين المهملة وبالراء قال ابن اسحق شهد بدرا الثاني
من الخزرج ثم من بني بياضة فروة بن عمرو بفتح اوله وسكون
الراء فواو وفتاء تانيث وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة
فراء شهد العقبة وبدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
عبد الله بن مخرمة العامري حديثه عند مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يجهز بعضكم على بعض بالقوان واخرج عبد الرزاق
في المكاذ من مصنفه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبعث رجلا من الانصار من بني بياضة يقال له فروة بن عمرو
فيخرص ثمر اهل المدينة ويحزر افع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يبعث فروة بن عمرو يخرص النخل حسب ما فيه من الاقفاتيم
ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها فلا يخطئ وذكر وثيمة في كتاب الردة
ان فروة كان ممن قاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسين في
سبيل الله وكان يتصدق في كل سنة بالف وسق وكان من اصحاب
علي يوم الجمل حرف القاف ذكر فيه ستة الاول من الاوس
ثم من بني ظفر يوزن قمر قتادة بن النعمان بفتح اوله والنشاة
الفوقية بعدها الف فدال مهملة اخره تاء تانيث والنعمان بنون
مضمومة فعين مهملة ساكنة فميم فنون بينهما الف في اللفظ لا في
الخط عقبي شهد بدرا والمشاهد كلها واصيبت عنه يوم بدر
وقيل يوم الخندق والاصح انها اصيبت يوم احد وعزاها بن عبد
الله قال اصيبت عين قتادة بن النعمان يوم احد وكان قريب
عهد بعرس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها فردها فكانت
احسن عينيه واحدهما نظرا وقال عبد الله بن محمد بن عمارة ان قتادة
ابن النعمان رميت عينه يوم احد فسالت حدقته على وجهه فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي امراة
احبها وان هي رات عيني خشيت ان تعذرني فردها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فاستوت وكانت اقوى عينيه واصحهما
وقال عمر بن عبد العزيز كما نتحدث انها تعلقت بعرق فردها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اكسه الجمال وقيل انه لما سالت
حدقته اراد ان يقطعها ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فرفع حدقته
بيده حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحته ثم قال اللهم اكسه جمالا

فمات وانها احسن عينيه وما مرضت وذكر الاصمعي عن ابي عمرو
المدني قال وفد ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان اهل المدينة
الى عمر بن عبد العزيز رحمه من ولد قتادة بن النعمن فلما قدم عليه
عليه قال ممن الرجل قال شعرانا ابن الذي سالت على الخدعينه
فررت كفي المصطفى احسن الردء فعادت كما كانت اذ والله
في احسن ما تجين وياحسن ما ترين فقال عمر بن عبد العزيز شعر
تلك المكارم لو قعدت ركابنا شيبا بماء فعادا بعد ابوالا
وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر وكان من فضلاء الانصار وكانت
وفاته في سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة اربع وعشرين وهو
ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ورثاه
قال ابو سعيد الخدري وهو اخو ولدته وامهما انيسة بنت
خالد ومن حديث ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة العشاء وهاجت اظلمت
والسماء وبرقت برقة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن
النعمن فقال له قتادة نعم يا رسول الله علمت ان شاء الله الصلاة
الليلة قليل فاجبت ان اشهدها فقال اذا انصرفت فاتني فلما
انصرف اعطاه عرجونا فقال خذ هذا فسيضيء امامك عشرا
وخلفك عشرا وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمرو بن قتادة الى
القسم الثاني من المهاجرين ثم من بني جشم بن عوف عمرو بن عامر
بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة
بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد
بضم الجيم وسكون الشين المعجمة وفتح الميم وبعد الالف نون
وهو ابو قبيلة من الانصار وهو جشم الخزرج بن حارثة بن ثعلبة
بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد
بضم الجيم وسكون الشين المعجمة وفتح الميم وبعد الالف نون
وهو ابو قبيلة من الانصار وهو جشم الخزرج بن حارثة بن ثعلبة
بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد

هاجر مع اخويه عثمان وعبد الله ابني مظعون الى ارض الحبشة ثم
شهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب لان امهما زينب
مظعون وكانت صفية بنت الخطاب اخت عمر تحت قدامة بن
مظعون الثالث من الخزرج ثم من بني سواد بن غنم بن كعب
قطبة بن عامر بفاف مضمومة فطاء مهملة ساكنة فباء موحدة فالف
فتاء مثناة من فوق والباقي ظاهر شهد العقبة الاولى والثانية لم يختلفوا
في ذلك وشهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح وخرج يوم احد تسع خرجات
وقال ابو معشر ومن قطبة بن عامر يوم بدر بجر بين الصفين وقال
لواقرحتي يقر هذا الحجر كبني ابا رين توفي رضي الله عنه من عثمان وقيل في
خلافة عمر رضي الله عنهم الرابع من الخزرج ثم من بني سواد بن غنم
ابن مالك قيس بن عمرو بفاف مفتوحة فثناة تحتية ساكنة فسين
مهملة وعمرو بفتح العين المهملة والباقي معروف شهد بدرا واستشهد
باحد وامه ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم وهو ابن خال انس رضي
الله عنهم الخامس من الخزرج ثم من بني زريق بضم الزاي وقيس
بحصن تقدم ضبطه قيس في الذي قبله ومحصن بكسر الميم وسكون
الحاء وفتح الصاد المهملتين اخره نون ويقال فيه حصين شهد
بدرا واحدا السادس من الخزرج ثم من بني ثعلبة قيس بن مخلد
بكسر القاف تقدم ومخلد بميم مضمومة وخاء معجمة مفتوحة ولام
مشددة مفتوحة اخره دال مهملة شهد بدرا واستشهد باحد

حرف الكاف ذكر فيه اثنين الاول من خلفاء بني عمرو بن
الخزرج كعب بن جمّاز الاول ظاهر وجماز بجيم مفتوحة وميم مشددة
فالف فزاي شهد كعب بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الثاني من الخزرج ثم من بني دينار كعب بن زيد
براي مفتوحة فنون ساكنة فدال مهملة شهد كعب بدرا
فقتل يوم الخندق شهيدا حرف اللام يوجد في بعض النسخ
هنا قبل الكاف وهو غلط من النساخ ذكر فيه واحدا من الخزرج
ثم من بني النمر وهو لبدة بن قيس بكسر اللام وسكون الموحدة
فدال فتاء تانيث والباقي ظاهر شهد بدرا قاله ابن الكلبي
حرف الميم ذكر فيه خمسة واربعين الاول من المهاجرين
ثم من حلفاء بني عدي مالك بن الخولي بفتح الميم بعدها الف فلام
اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة فلام مكسورة فكاف
وخولي بخاء معجمة مفتوحة فواو ساكنة فلام مكسورة فمثناة تحتية
مشددة شهد مالك بدرا وعاش في خلافة عثمان رضي الله عنهما
وقد تقدم اسم ابي خولي في خولي بن ابي مرثد في حرف الخاء الثانية
من الخزرج ثم من بني غنم بن عوف مالك بن الدخشم مالك تقدم في الذي
قبله والدخشم بدال مهملة مضمومة فخاء معجمة ساكنة فشين معجمة
مضمومة فميم ويقال بالنون بدل الميم شهد مالك العقبة الثالثة
في قول ابن اسحق وموسى والواقدي وشهد بدرا في قول الجميع وهو
الذي اسر سهيل بن عمرو يوم الثالث من الخزرج ثم من بني عمرو
مالك بن سويد ربيعة براء مفتوحة فباء موحدة مكسورة فمثناة تحتية

ساكنة

ساكنة فعين مهملة فتاء تانيث يكنى ابا اسيد بالتصغير شهد
بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومات بالمدينة سنة ستين في خلافة الوليد بن عبد الملك
وهو ابن ثمان وسبعين سنة قد ذهب بصره وهو آخر من مات
من البدريين الرابع من الخزرج ثم من بني الحبلى مالك بن رفاعة
رفاعة براء مكسورة ففاء خفيفة فعين مهملة بينهما الف فتاء تانيث
قال ابن سيد الناس في ملك هذا ان الاموي ذكره فيمن شهد العقبة
اي الثالثة وبدرا وقال البرهان الحلبي في حاشيته عليه هذا رجل
لا ذكر له في تجريد الذهبي وهو اجمع ما الف في الصحابة فيما وقفت
عليه ولم اره ايضا في تلقيح ابن الجوزي لا في الصحابة ولا في اهل
العقبة ولا هو في الاستيعاب والله اعلم انتهى واقول ولم اره ايضا
في الاصابة لابن حجر الخامس من المهاجرين ثم من حلفاء بني كبير بن
غنم مالك بن عمرو بفتح العين شهد بدرا هو واخواه ثقف ومليح
ابنا عمرو وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدا السادس من الاوس
ثم من بني غنم مالك بن قدامة بضم القاف فدال مهملة فميم بينهما
الف فتاء تانيث شهد بدرا هو واخوه منذر بن قدامة السابع
من الخزرج ثم من بني عمرو مالك بن مسعود بميم فسين فعين مهملتين
فواو آخره دال مهملة على زنة اسم المفعول من سعد شهد مالك هذا
بدرا واحدا وهو ابن عم مالك بن ربيعة المتقدم لان ربيعة ومسعودا ابنا البدن بموحدة فدال مهملة مفتوحتين
آخره نون الثامن من حلفاء بني معوية من الاوس مالك بن نميلة

تصغير غلة وقيل تميله بتاء وقيل غلة مكبرة على الاصل وهو
اصح فيكتب ابن بالالف واسم ابيه ثابت شهد ملك بدرا واستشهد
باحد الناسع من الاوس ثم من بني امية بن زيد مبشر بن عبد المنذر
كلاهما على صيغة اسم الفاعل الاول من التبشير والثاني من الانذار
شهد مبشر هذا بدرا مع اخيه ابي لبابة بن عبد المنذر وقتل مبشر
يومئذ شهيدا وقتل اخوه بخيبر وقال الواقدي شهد مبشر بدرا والعقبة
وقتل يومئذ لاعقبة له العشرة من حلفاء بني غنم من الخزرج المجذر
ابن زياد بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الذال المعجمة المفتوحة
ثم راء واسمه عبد الله ولقب بالمجذر لانه كان غليظ الخلق وزياد
بكسر الزاي المعجمة وتخفيف المثناة تحت بعدها الف اخره دال
مهملة ويقال فيه زياد بفتح الذال المعجمة وتشديد المثناة
والباقي مثل ما تقدم وهو الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية
فهيج قتله وقعة بعاث وهو بوزن غراب وبالعين المهملة هكذا
ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق وصحفه الليث فجعله بالغين المعجمة
وكانت الوقعة بين الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان
الظفر للاوس ثم اسلم المجذر وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله
الحرث بن سويد بن الصامت وذلك ان المجذر كان قتل سويد
الصامت والد الحرث فلما شهد المجذر والحرث احد المسلمين وانهزم
الا نهزام رأى الحرث المجذر موليا فظن ان قتله يخفى فقتله غيلة ولم
يعلم به احد ولحق بمكة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة احد
الى المدينة جاءه جبريل فامره بقتل الحرث بن سويد بالمجذر واخبره

انه قتله غيلة فلما قدم الحرث من مكة الى المدينة احضره النبي
صلى الله عليه وسلم واخبره فاعترف وقال والله يا رسول الله
ما رجعت عن الاسلام ولكن الشيطان سول لي وانا ادريء ذلك
فلم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم فامر بارجاته فقتله وهو
على اسلامه والله اعلم الحادي عشر من الخزرج ثم من بني عدي بن
النجار محرز بن نضلة بضم الميم وفتح الجاء المهملة وراء مكررة وهو
مفتوحة مشددة كذا ذكره اصحاب المغازي موسى بن عقبة وابو
اسحق والواقدي وقال الدارقطني بالزاي بوزن مقبل قال ابن
ماكولا وهو خطأ وعامر بعين مهملة فالف فميم فراء يقال فيه محرز
ابن عامر بن ملك وبالعكس محرز بن ملك بن عامر والاول اصح
شهد بدرا وتوفي صبيحة اليوم الذي عاد فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى احد فهو معدود فيمن شهد احدا لذلك الثاني عشر
من المهاجرين ثم من حلفاء بني عبد شمس محرز بن نضلة بضم الميم
واسكان الحاء المهملة وكسر الراء اخره زاي ونضلة بنون مفتوحة
وضاد معجمة ساكنة فلام فهاء تانيث شهد بدرا واحدا والخندق
وقتل شهيدا في غزوة ذي قرد سنة ست قتله مسعدة بن حكمة
وكان يوم قتله ابن سبع وثلاثين او ثمان وثلاثين سنة الثالث
عشر من الاوس ثم من بني عبد الاشهل محمد بن سلمة بميم مفتوحة
فسين مهملة ساكنة فلام مفتوحة فميم اخره تاء تانيث والابن
ظاهر شهد محمد هذا بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة وهو احد الذين قتلوا كعب

ابن الاشرف اليهودي واستخلفه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المدينة في غزوة تبوك واعتزل الفتنة هو وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن عمر واسامة بن زيد ولم يشهد الجمل ولا صفين
مات بالمدينة ولم يستوطن غيرها وكانت وفاته سنة ثلاث
واربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان
ابن الحكم وهو يومئذ امير على المدينة الرابع عشر من المهاجرين
ثم من حلفاء بني عبد شمس مدلاج بن عمرو بكسر الميم وسكون الدال
المهملة فلام فالف فاخره جيم بوزن مفتاح ويقال فيه مدلج
على صيغة اسم الفاعل من ادلج وعمرو بفتح العين المهملة والباقي
ظاهر شهد مدلاج هذا بدرا هو واخوه ملك وثقف بنا عمر
وقد تقدما وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم توفي سنة خمسين الخامس عشر من المهاجرين
ثم من حلفاء بني هاشم مرثد بن ابي مرثد كلاهما بميم مفتوحة فراء
ساكنة فمثلثة مفتوحة فدال مهملة واسم ابي مرثد كناز بنون
ثقيلة فزاي شهد مرثد بن ابي مرثد وابوه بدرا واستشهد مرثد
في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت سنة ثلاث ولما هاجر
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين اوس بن الصامت
وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة لشدته وقوته وكان
بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقة له في الجاهلية وكان
وكان قد وعد رجلا ان يحمله من اهل مكة قال فجئت حتى انتهيت
الى الحائط من حيطان مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت

سوادي فلما رأتني عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد قالت مرحبا واهلا
تعال فبت عندنا الليلة قال فقلت يا عناق ان الله حرم الزنا
قالت يا اهل مكة ان هذا يحمل الاسرى قال فتبعني ثمانية رجال
وسلكت الخندمة فانتهيت الى كهف فدخلته فجاؤا حتى قاموا
على رأسي وعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته
وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه كبله
ثم قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انكح عناق فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نزلت هذه الاية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الاية
السادس عشر من المهاجرين ثم من بني عبد المطلب مسطح بن اثاثة
بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الطاء آخره حاء مهملة
واثاثة بضم الهمزة وبمثلثتين خفيفتين بينهما الف آخره تاء تانيث
ومسطح لقبه واسمه عوف وامه مسطح يقال اسمها سلمى بنت
وامها دايطة بنت صخر اخت ام الخير والدة ابي بكر الصديق واسم
ام الخير سلمى فمسطح ابن بنت خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
شهد مسطح بدرا وكان ممن خاض في الافك على عايشة رضي الله
عنها فجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيمن جلد في ذلك وكان
ابو بكر ينفق عليه فاقسم ان لا ينفق فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة الاية فعاد ابو بكر ينفق عليه والله
اعلم السابع عشر من الخزرج ثم من بني ثعلبة مسعود بن اوس
بميم مفتوحة وسين مهملة ساكنة وعين مهملة مضمومة فواو

قال مهملة واو سين مهملة مكسورة فواو ساكنة اخره سين مهملة يكنى
ابا محمد شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو الذى زعم ابن لهيعة
واجب فقال عبادة بن الصامت كنيت ابو محمد توفى فى خلافة عمر بن
الخطاب رضى الله وقيل شهد صفين مع على بن ابى طالب كرم الله
وجهه الثامن عشر من الخزرج ثم من بنى زريق مسعود بن خلدة
خلدة بخاء معجمة مفتوحة فلام ساكنة فدال مهملة اخره تاء تانيث
شهد مسعود بن خلدة بدرا ويقال فيه مسعود بن خلد قال ابن
حجر وهو الصواب التاسع عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بنى زهرة
مسعود بن ربيعة براء مفتوحة فموحدة مكسورة فشناة تحتية ساكنة
فعين مهملة اخره تاء تانيث اسلم مسعود هذا قديما بمكة قبل دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى المدينة
واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن التيهان
وشهد بدرا وتوفى سنة ثلاثين وقد زاد عمره على ستين سنة
لا عقبة له العشرون من الخزرج ثم من بنى عبيد مسعود بن زيد
بزاى ومشناة تحتية اخره دال شهد بدرا قال ابن حجر قال ابن حبان
له صحبة وهو ابو محمد الذى قال ان الوتر واجب انتهى وقد تقدم
ذلك فى مسعود بن اوس وهو ثانى الحادى والعشرون ثم من بنى
زريق مسعود بن سعد بسين وعين مهملتين مفتوحة وساكنة
اخره دال مهملة شهد بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا فى
قول محمد بن عمرو واما عبد الله بن محمد بن عمارة فانه قال قتل يوم خيبر
شهيدا كذا فى الاستيعاب الثانى والعشرون من الاوس ثم من بنى

حارثة مسعود بن عبد سعد بزيادة لفظ عبد على الذى قبله شهد بدرا
وقتل يوم خيبر شهيدا والاصح ان هذا غير الذى قبله لان هذا
اوسى وذاك خزرجى وهذا قتل يوم خيبر وذاك يوم بئر معونة
على الاصح والله اعلم الثالث والعشرون من المهاجرين ثم من بنى
عبد الدار بن قصى مصعب بميم بضم الميم وسكون الصاد وفتح
العين المهملتين اخره باء موحدة وعير بعين مهملة وميم ومشناة
تحتية اخره راء بوزن زبير مصغرا اسلم مصعب هذا قبل دخول
النبى صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان فتى مكة شبابا وجمالا
وسيبا بسين مهملة مفتوحة فشناة تحتية ساكنة فموحدة
اى عطاء وعرفا وكان ابواه يحبانه وكانت امه تكسوه احسن ما يكون
وكان اعطر اهل مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما رايت بمكة احسن حلة ولا انعم من مصعب بن عمير وعن على بن
ابى طالب رضى الله عنه انه قال انا الجلوس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير وما عليه الا بردة
مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه بكى الذى كان فيه من
النعمة والذى هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بكم اذا غدا احدكم فى حلة وراح فى حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتم خير منكم يومئذ بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع النفر الاثنى عشر الذين بايعوه فى العقبة الاولى الى

المدينة يفقه اهلها ويقرئهم القران وكان منزله على اسعد بن زرارة
وكان انما يسمى بالمدينة المقرى يقال انه اول من جمع الجمعة بالمدينة
قبل الهجرة واسلم على يديه اسيد بن حضير وسعد بن معاذ وكفى
بذلك فخرا واثرا فى الاسلام قال البراء بن عازب ولم يقدم علينا
من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بنى عبد الدار ثم اتانا بعده عمار
ابن ياسر وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم اتانا
عمر بن الخطاب فى عشرين راكبا ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقدم علينا مع ابى بكر وشهد مصعب بدرا وقتل يوم احد شهيدا
قتله ابن قمئة الليثى وهو يومئذ ابن اربعين سنة او ازيد شيئا
وكانت عليه يوم قتل نمرة اذا غطى بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطى بها رجلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ويقال ان فيه
وفى اصحابه يومئذ نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية
ولم يختلفوا فى السيوان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
ويوم احد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم احد اخذها على بن
ابى طالب وعن عبيد بن عمير قال وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مصعب بن عمير وهو منجعفا اى منصوع على وجهه يوم احد
شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا ان رسول الله يشهد عليكم انكم شهداء عند الله يوم
القيمة ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس ائتوهم فزوروهم وسلموا

عليهم

عليهم فوالذى نفسى بيده لا يسلم عليهم احد الى يوم القيمة الا ردوا
عليه السلام ولم يعقب مصعب الا من ابنته زينب الرابع والعشرين
من حلفاء بنى سواد بن غنم بن كعب من الخزرج معاذ بن جبل بضم الميم
وفتح العين المهملة بعدها الف اخره ذال معجمة وجبل بجيم وموحدة
مفتوحتين اخره لام يكنى ابا عبد الرحمن اسلم وهو ابن ثمان عشرة
سنة وهو احد السبعين الذين شهدوا العقبة الثالثة من
الانصار وآخى رسول الله بينه وبين عبد الله بن مسعود وجعفر
ابن ابى طالب وشهد بدرا والمشاهد كلها وكانت سنه حين
شهد بدرا احدى وعشرين سنة وبعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاضيا الى الجند من اليمن يعلم الناس القران وشرايع الاسلام
ويقضى بينهم وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال
خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن امية على كندة وزياد
لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند بالضم باليمن
وابو موسى الاشعرى على زبيد ورمع وعدن والساحل فى
القاموس رمع كعنب قرية باليمن منزل الاشعريين منها ابو موسى
الاشعرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
وجهه الى اليمن بم تقضى قال بما فى كتاب الله عز وجل قال فان
لم تجد قال بما فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان
لم تجد قال اجتهد برائى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يحب ورسوله وقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ودعه حفظك الله من بين يديك
ومن خلفك ومن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك ودرأ
عنك شرور الانس والجن وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة ورواه
ابن ابي خيثمة عن اسيد قال كان الذين يفتون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وفي مرسل ابي عون الثقفي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا تي معاذ بن جبل يوم القيمة امام العلما
برتوة وهي بفتح الراء المهملة وسكون المثناة الفوقية وفتح الواو
اخرها تاء تانيث الخطوة مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة
وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وعمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس
وعمواس بفتح العين المهملة وسكون الميم والباقي ظاهر والطاعون
عمواس او الطاعون كان في الاسلام بالشام الخامس والعشرون
من الخزرج ثم من بني سواد معاذ بن الحرث الحرث بجاء مهملة
مفتوحة فالف في اللفظ لا في الخط فراء مكسورة اخره مثلثة شهد
معاذ بن الحرث العقبة الاولى مع الستة الذين هم اوائل من لقي النبي
صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج وهو المعروف بابن عفراء اسم
امه وشهد بدرا هو واخوه عوف ومعوذ بنو اعفراء وهم بنو الحرث
وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدرا احدا والمشاهد
كلها في قول بعضهم وقيل انجرح ببدر فمات من جراحته بالمدينة

وعن ابن عباس قال قال معاذ بن عفراء سمعت القوم وهم في مثل
الحرجة وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه قال
فلما سمعتها جعلته من شاني فقصدت نحوه فلما امكنني حملت
عليه فضربته ضربة قطعت قدمه بنصف ساقه وضربني ابنه عكرمة
على عاتقي وطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي واجهضني اي
منعني القتال عنه ولقد قاتلت عامة يومي وانا اسحبها خلفي
فلما اذتني وضعت عليها رجلي ثم تمطيت بها حتى طرحتها ثم عاش
حتى كان زمن عثمان رضي الله عنهما وهو احد النفر الثمانية الذين
اسلموا اول من اسلم من الانصار بمكة رضي الله عنهم اجمعين السابق
والعشرون من الخزرج ثم من بني سلمة معاذ بن الصمة بصاد مهملة
مكسورة فميم مشددة فتاء تانيث قال العدوي شهد احدا وما بعدها
وقتل يوم الحرة وذكر ابو عبيد القاسم بن سلام ان معاذ بن الصمة
شهد بدرا هو واخوه خراش رضي الله عنهما السابع والعشرون من
الخزرج ثم من بني سلمة معاذ بن عمرو بفتح العين وهو ابن الجموح
شهد معاذ هذا العقبة الاولى وبدرا هو وابوه عمرو بن الجموح
وقتل عمرو بن الجموح يوم احد واما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر
ابن هشام عن زياد عن ابن اسحق انه كان الذي قطع رجل ابي جهل
ابن هشام وصرعه قال وضرب ابنه عكرمة بن ابي جهل يده معاذا فطرحها
ثم طرح اباجهل معاذ بن عفراء حتى اثبته ثم تركه وبه رمق ثم ذفف
عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه حين امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يلتمس اباجهل في القتلى وعن عبد الله بن عباس

وعبد الله بن ابي بكر قالا اتى معاذ بن عمرو بن الجموح سمعت القوم
وهم في مثل الحرجة وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه
فلما سمعتها جعلته من شأني فصمدت نحوه فلما امكنني حملت عليه
فضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين
طاحت الا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى قال وضرب ابنه
عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي واجهضني القتال
عنه فلقد قاتلت عامة نهاري واني لاسحبها خلفي فلما آذتني وضعت
عليها قدمي ثم عطفت بها حتى قطعتها هكذا ذكر ابن اسحق هنا اخبر
في السير وهو ماخوذ من رواية ابن هشام عن زياد البكائي عنه
لمعاذ بن عمرو بن الجموح وذكره ابو نعيم عن ابن اسحق لمعاذ بن عفراء والله
تقدم والله اعلم ويمكن الجمع بان كلا منهما ضربه واصح من ذلك
ما في الصحيحين من حديث عبد الرحمن عوف في قصة ابي جهل فضربه
ابناء عفراء حتى برد وهما معاذ ومعوذ في المغازي ايضا ان عكرمة
بن ابي جهل ضرب معاذ بن عمرو فقطع فبقيت معلقة حتى تعطى
عليها قاتلها وقاتل بقية يومه ثم بقي بعد ذلك دهرا حتى مات في
زمن عثمان قاله البخاري وغيره الثامن والعشرون من الخزرج ثم من
بني زريق معاذ بن عاصم بالميم ويقال فيه ناعص بالنون وكلاهما
بعين ومهملتين شهد بدرا واحدا وقتله يوم بئر معونة في
قول الواقدي وقال غيره انه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك التاسع
والعشرون من الخزرج ثم من بني الحبلى معبد بن عباد بفتح
الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة آخره دال مهملة وعباد

بعين مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة فالف فدال مهملة كجني
عباد هذا اباحيضة بحاء مهملة فمثناة تحتية فضاد معجمة
فتاء تانيث وقيل خيصة بخاء معجمة ثم مثناة فصاد مهملة فتاء
تانيث بوزن جعيبة ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدرا الثلاثون
من الخزرج ثم من بني ربيعة معبد بن قيس معبد كالمتقدم وقيس
بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة وفي بعض
النسخ معبد بن معبد بن قيس وهو غلط شهد بدرا واحدا هو واخوه
عبد الله بن قيس الحادي والثلاثون من حلفاء بني ظفر مزاحم وسن
معتب بن عبيد بضم الميم وفتح العين وكسر المثناة الفوقية المشددة
آخره باء موحدة ويقال فيه مفيث بمعجمة مكسورة آخره مثلثة
وعبيد بضم العين المهملة مصغرا ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة
فيمن شهد بدرا الثاني والثلاثون من المهاجرين من حلفاء بني
مخزوم معتب بن عوف تقدم ضبط معتب وعوف بعين مهملة مفتوحة
وواو ساكنة آخره فاء ويعرف معتب هذا بابن الحمراء وهي امه الحبشية
وشهد بدرا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
ثعلبة بن حاطب الانصاري ومات سنة سبع وخمسين وكان
سنه ثمانيا وسبعين سنة الثالث والثلاثون من الاوس ثم
من بني عمرو بن عوف معتب بن قشير بقاف وشين معجمة مصغرا
شهد العقبة وبدرا واحدا الرابع والثلاثون من الخزرج ثم من بني
جناس معقل بن المنذر بفتح اوله وسكون العين المهملة وكسر القاف
آخره لام والمنذر بميم مضمومة فنون ساكنة فذال معجمة مكسورة

اخره زاء شهد العقبة وبدرا الخامس والثلاثون من المهاجرين
ثم من بني جمح معمر بن الحرث بفتح الميمين والعين المهملة ساكنة بينها
اخره راء والحرث بحاء مهملة مفتوحة فالف فى اللفظ لا الخط للفرق
بين الصفة والعلم بعد هاء مكسورة اخره مثلثة اسلم معروفا قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى المدينة واخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن عفراء وشهد بدرا
واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس
والثلاثون من حلفاء بني عبد شمس الاوس معن بن عدي بفتح اوله
وسكون العين المهملة اخره نون وعدي بعين مفتوحة وذال
مكسورة مهملتين اخره مثناة تحتية مشددة ومعن هذا هو
اخو عاصم بن عدي شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وما بعدها
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقب له وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا جميعا
يوم اليمامة فى خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين روى
عمر بن سالم بن عبيد الله بن ابي امية قال بكى الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين مات فقال والله لوددنا انا متنا قبله نخشى
ان نفتن بعده فقال معن بن عدي لكني والله احب ان اموت قبله
لاصدقه ميتا كما صدقته حيا السابع والثلاثون من المهاجرين
ثم من بني عامر بن لؤي معمر بن يزيد تقدم ضبط معن فى الذي قبله
ويزيد بمثناة تحتية مفتوحة فزاي مكسورة فمثناة تحتية ساكنة
اخره دال مهملة والذي فى النسخة الحاضرة معمر بن زيد وهو غلط

صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وجده الاخنس ويقال انه
شهد مع ابيه وجده بدرا ولا يعرف رجل شهد مع ابنه وجده بدرا
غيره قال ابو عمر ولا يعرف فى البدريين ولا يصح وانما الصحيح حديث
ابي الجويرية عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وابي وجدي انتهى شهد فتح دمشق وله بها دار وقتل بمرج راهط
مكان شرقي دمشق الثامن والثلاثون من الخزرج ثم من بني سواد
معوذ بن الحرث بضم اوله وفتح العين المهملة وشد الواو مكسورة
وتفتح اخره ذال معجمة والحرث بحاء مهملة مفتوحة فالف فثاء
لا الخط فراء مكسورة اخره مثلثة شهد معوذ هذا العقبة وبدرا
مع اخويه معاذ وعوف بني الحرث وهو مشهور بهم عفراء
وقتل معوذ هذا ابا جهل بن هشام يوم بدر ثم قاتل حتى قتل وتوفي
بعد وشهدا قتله ابو شافع التاسع والثلاثون من الخزرج ثم من
بني سلم بكسر اللام معوذ بن عمرو بن الجموح تقدم ضبط معوذ فيما
قبله وعمرو مفتوح العين والباقي ظاهر قال ابو عمر وشهد بدرا
مع اخيه معاذ هكذا قال ابو معشر والواقدي وموسى بن عقبة
ولم يذكره ابن اسحق فى اكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا وشهد
احدا انتهى الاربعون من المهاجرين ثم من حلفاء بني زهرة
البداء بن الاخنس بكسر اوله وسكون الخاء وفتح الدال المهملة بعدها
الف اخره دال مهملة ايضا والاسود ضد الابيض والاسود ليس
بابيه وانما ابوه عمرو بن ثعلبة البهراوي فانما نسب الى الاسود
عبد يغوث لان المقداد اصاب فيهم فى سراء فهرب منهم الى كندة

فخالفهم ثم اصاب فيهم دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد
يغوث فنسب اليه وهو من السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة
وشهد بدرا وله فيها مقام مشهود فقد روى طارق بن شهاب عن
ابن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما طلعت عليه الشمس وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يذكر المشركين اي حين سار الى بدر وجاءه خبر قريش بانهم ساروا
ليمنعوا غيرهم فاستشار الصحابة فقال المقداد يا رسول الله انا
والله لا نقول كما قال اصحاب موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا
هاهنا قاعدون ولكنا نقاتل بين يديك ومن خلفك وعن يمينك
وعن يسارك فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه
لذلك وسره واعجبه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي سبعة نجباء
ووزراء ورفقاء واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر
وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار
وحذيفة وابو ذر والمقداد وبلال وعن ابي بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي
واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله من هم فقال علي والمقداد وسلمان
وابو ذر توفي المقداد رضي الله عنه بارضه بالجرف فحمل الى المدينة
ودفن بها وصلى عليه عثمان رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين
وهو ابن سبعين سنة الحادي والاربعون من الخزرج ثم من بني غنم بفتح
المعجمة مليل بزيرة بضم اوله وفتح اللام وسكون المثناة تحتانيه

لام ايضا ووبرة بواو وموحدة وراء مفتوحات اخره تاء تانيث
شهد بدرا واحدا الثاني والاربعون من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن
الخزرج المنذر بن عبد عمرو والمنذر اسم فاعل من انذر وعمرو مفتوح العين
المهملة شهد العقبة وبدرا واحدا وكان احد السبعين الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة واحد النقباء الاثني
عشر وكان يكتب في الجاهلية بالعربية واخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين طليب بن عمير وكان على الميسرة يوم احد قتل
بعد احد بنحو اربعة عشر شهرا وذلك سنة اربع في اولها يوم بئر
معونة شهيدا وكان هو امير تلك السرية وهو المعروف بالمعنق ليموت
وبعضهم يقول بالمعنق ليموت اقف على سبب التسمية بذلك والله
والله اعلم انه كان يسرع السير الى مواطن الحرب لاجل الظفر بقتلهم
المعنق فلان اذا اسار سريعا الثالث والاربعون من الاوس ثم من
بني غنم بن السلم المنذر بن قيادة تقدم ضبطا المنذر فيما قبله وقد اتى بقاف
مضمومة فدال مهملة مخففة مفتوحة فالف فميم فتاء تانيث ذكره
موسى بن عقبة وغيره في البدريين الرابع والاربعون من الاوس ثم
من بني كلفة على وزن قصعة المنذر بن محمد كلاهما معلوم الضبط شهد
بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة يكنى ابا عبد الله الخامس والاربعون
من المهاجرين ثم من هو الى بني عدي مهيع بن صالح بكسر الميم وسكون
الهاء وفتح الجيم اخره عين مهملة وصالح اسم فاعل من الصلاح قال
ابن اسحق هو من اليمن وقال ابن هشام هو من عك اصابه سبا فمن
عليه عمر بن الخطاب فهو مولاه شهد بدرا وهو اول من قتل من المسلمين

بين الصفين اتاه سهم غرب فقتله قال في القاموس واصابه غرب
ويحرك وسهم غرب بفتحتين اي لا يدرى راميه انتهى وهو الذي يرى فيه
وفي اصحابه قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون عمر وحمزة وهم اول وصهيب وعمار وخباب وعتبة بن غزوان
ومهجع مولى عمر واوس بن خولي وعامر بن فهيرة قاله ابن عباس رضي
الله عنهما وعنهم حرف المؤلف ذكر فيه عشرة الاول من الاوس
ثم من بني ظفر يضم الظاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة وصوبه
ابن ماكولا وقال غيره بصاد مهملة وعلى كل اخره راء والحرث بحاء مهملة
بعدها الف في اللفظ لا الخط ثم راء اخره مثلثة شهيدا في قوله
الجميع الثاني من الخزرج ثم من بني عثم النعمن بن الاعرج كذا في النسخ وهو
خطأ وانما هو النعمان الاعرج بن مالك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن
ثعلبة بن غنم والنعمن بضم النون وسكون العين وفتح الميم بعدها
الف في اللفظ لا الخط اخره نون وملك بفتح الميم بعدها الف في
اللفظ لا الخط ومقتضى حروف المعجم ان يذكره بعد النعمن بن عصر مع
صاحبه الذي قيل هو هو او غيره لكنه توهم ان صفته ابوه فذكره هنا
وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقلا وانما قيل له ذلك لانه كان ذا عز
وشرف وكان يقول للخايف اذا جاءه قوقل حيث شئت فانت امن
فقيل لبني غنم وبني سالم اخيه ابني عوف ابن مالك قواقلة والنعمن الاعرج
هذا شهد بدرا واحدا وقتل شهيدا باحد وهو الذي قال ليوم احد اقسمت
عليك يا رب ان لا تغيب الشمس حتى اطا بعرجتي في حضر الجنة فقال
الله صلى الله عليه وسلم اظن يا الله ظنا فوجد يوم عند ظنه لقد رايته يطا

فيها

بينها وما بين عوج وذكر السدي ان النعمن بن مالك قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في خروجه الى احد والله يا رسول الله لادخلن الجنة
فقال له بم قال اني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واني لا فر
من الزحف فقال لصدقت فقتل يومئذ قتله صفوان بن امية الثالث
من موالي بني ربيعة من الخزرج النعمن بن سنان النعمن تقدم سنان
بكسر السين المهملة ونونين بينهما الف شهد بدرا واحدا الرابع من
الخزرج ثم من بني سواد النعمن بن عمرو بفتح عين عمرو قال ابن حجر تبعا
ابن اسحق فيمن شهد بدرا واستشهد لكن ذكره بالتصغير فقال النعيمان
ابن عمرو ولم ينسبه فظن بعضهم انه النعيمان صاحب المزاح ولكن ذاك
كما ياتي في ترجمته انتهى وستاتي ترجمته في هذا الكتاب ان شاء الله
والنعمن بن عمرو هذا شهد العقبة الثالثة ايضا الخامس من الخزرج
ثم من بني دينار النعمن بن عبد عمرو النعمن تقدم وعبد عمرو العين
مفتوحة فيهما والباقي ظاهر شهد بدرا مع اخيه الضحاك بن عبد عمرو
المتقدم وقتل يوم احد شهيدا وليس له ولا لاخيه عقب وقضية
حروف المعجم ان يذكر النعمن بن ابي خرمة قبل النعمن بن سنان ثم النعمن
ابن ستل ثم النعمن بن عبد عمرو ثم النعمن بن عصر ثم النعمن بن مالك
والله اعلم السادس من الاوس ثم من بني ثعلبة النعمن بن الخرمة النعمن تقدم
وخرمة بخاء معجمة مفتوحة وراء ساكنة فميم فتاء تانيث شهد
بدرا واحدا السابع من حلفاء بني معوية من الاوس النعمن بن عصر
عصر بعين وصاد مهملتين مفتوحتين عند ابن الكلبي ومكسور العين
ساكن الصاد عند ابن اسحق والواقدي وابي معشر وقال محمد بن عبد الله

ابن عمارة هو لقيط بن عصر بفتح العين وسكون الصاد انتهى قلت
كل فاخره راء شهد بدرا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا النعمان
من الخزرج ثم من بني غنم النعمان بن مالك تقدم ضبطها عند النعمان الاعرج
الذي هو الثاني من حروف النون ابن مالك قال ابن الاثير في اسد الغابة
ما معناه الذي اظنه بل اتيقنه ان هذا النعمن هو النعمن بن مالك
المذكور قبل هذا فالنسب واحد والحالة من شهود بدر وقتله يوم
احد واحدة وليس في النسب اختلاف الى ذعد واضم لان النعمن
المتقدم هو النعمن الاعرج بن مالك بن ثعلبة بن اضوم بن فهر بن
ثعلبة بن غنم وهم يختلفون في مثل ذلك فمنهم من يذكر عوض الاسم
والاسمين ومنهم من يسقط بعض النسب الذي اثبته غيره وهو كثير
جدا واذا رايت كتبهم وجدته انتهى وكذلك لا يضر وصف الاول
بالاعرج لانه ما اثبته البعض واسقطه البعض كعادتهم في شيوخهم
والله اعلم التاسع من الخزرج ثم من بني سواد نعيمان بن عمرو بضم
النون وفتح العين المهملة وسكون الشاة التحتية وبالميم بعدها
الف اخره نون تصغير نعمان وعمرو بفتح العين المهملة والباقي
تقدم شهد العقبة وبدرا والمشاهد بعدها وكان كثير المزاح يضحك النبي
صلى الله عليه وسلم من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة وكان
مرضيهما ما روي عن ام سلمة لتان ابا بكر خرج قبل وفات النبي صلى
الله عليه وسلم بعام في تجارة الى بصرى ومعه نعيمان فقال اطعمني فقال لا
حتى يجئ ابو بكر وكان نعيمان رجلا مضحكا فقال لاغيظنك فجاء الى
ناس جلوس اظهرا فقال ابتاعوا مني غلاما عربيا فارها وهو ذو لسان

وهذا هو ان نعمان بن مالك
بن ثعلبة بن ذعد بن فهم
بن ثعلبة بن غنم

ولعله يقول انا حر فان كنتم تاركيه لذلك فردوه لا تفسدوا علي
غلامي فقالوا بلى نبتاعه منك بعشر قلائص فاقبل بها يسوقها واقبل
بالقوم حتى علقها ثم قال دونكم هو هذا فجاء القوم فقالوا قد اشتريناه
فقال سويبط هو كاذب انا رجل حر فقالوا قد اخبرنا اخبرنا فطفقوا
الحبل في رقبته وذهبوا به فجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو واصحابه
فردوا القلائص واخذوه فلما عادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
اخبره الخبر فضحك هو واصحابه منها حولا وروي عن ربيعة ان غلاما
قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى ناقته
فقال بفنائه فقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لنعيمان لو نحرتها
فاكلناها فانا قد قربنا الى اللحم ويعزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمنها فنحرها نعيمان ثم خرج الاعرابي فراى راحلته فصاح
واعقراه يا محمد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا فقالوا
نعيمان فاتبعه يسال عنه فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريد والسعف فاشار اليه
رجل ورفع صوته ما رايته يا رسول الله واشار باصبعه حيث هو فانتزعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط
عليه قال ما حملك على ما صنعت قال الذين دلوك علي يا رسول الله
هم الذين امروني قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عرجبه
التراب ويضحك ثم عزمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الزبير بن بكار وقال لا يدخل المدينة رسل ولا طرفة الا اشترى
منها ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اهديته لك فاذا جاء

صاحبه يطلب ثمنه من نعيمان جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعط هذا ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم او
لم تهده لي فيقول يا رسول الله لم يكن عندي ثمنه واحببت ان تاكله
فيضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويامر لصاحبه بثمنه قال
محمد بن سعيد يبقى نعيمان حتى توفي في خلافة معاوية الفاكهي والزبير
ثم من بني غنم نوفل بن عبد الله بفتح النون وسكون الواو وفتح الفاء
اخره لام والباقي ظاهر هكذا نسبه ابن اسحق نوفل بن عبد الله
وقال ابن عبد البر نوفل بن ثعلبة بن عبد الله فوادي ثعلبة شهد بدرا
وقتل يوم احد شهيدا حرف الميم ذكر فيه ثلاثة الاول من حلفا
بني حارثة من الاوس هما بن نيار بهاء بعدها الف ثم نون مكسورة
اخره هزة ونيار بكسر النون ثم مثناة تحت مخففة بعدها الف اخره
راء يكنى ابا بردة وقد اشتهر بها فكان حقه ان يذكره في الكنى
العقبة الثالثة وبدرا وسائر المشاهد وهو خال البراء بن عازب
مات سنة خمس واربعين وقيل سنة احدى او اثنتين واربعين
لاعقبا الثاني من الخزرج ثم من بني غنم هبيل بزنة هبيل بضم الهاء فتح
الموحدة ثم مثناة تحتية ساكنة اخره لام ووبرة بفتح الواو وكسر
والراء اخره قاء تانيث بوزن قصبة ووبرة جده وابوه الحصين
لان هبيلا اخو عصمة بن الحصين بن وبرة وقد تقدم في العين
شهد بدرا هو واخوة عصمة الثالث من حلفاء بني زريق من الخزرج
هلال بن المعلى بكسر الهاء وفتح اللام مخففة بعدها الف اخره لام
والمعلى بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة اخره الف

في اللفظ قال الكلبي وشهد رافع وراشد وهلال وابو قيس
بنو المعلى بدرا ولم يذكر ابن اسحق منهم سوى رافع انتهى ورافع
ممن استشهد ببدر كما تقدم حرف الهاء ذكر فيه خمسة الاول
من المهاجرين حليف بني عدي بن كعب واقد بن عبد الله بواو مفتوحة
وقاف مكسورة بينهما الف اخره دال مهملة اسلم قبل دخول رسول الله
صلى الله عليه وسلم دار الارقم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين يزيد بن البراء بن معرور وواقد هذا هو الذي قتل عمرو
ابن الحضرمي في سرية عبد الله بن جحش الى نخلة موضع بين مكة
والطايف فقال لهم ان تركتموهم هذه الليلة دخلوا الحرم وامتنعوا
بقتاله فمضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمي
والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم تجارة قافلة
تخرج العراق فلما رآهم القوم اشرفوا لهم واقد بن عبد الله وكان قد حلق
راسه فلما راوه حليقا قالوا عمار ليس عليكم منهم فائتمروا بهم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من رجب فاجمع القوم
على قتلهم فرمى واقد بن عبد الله بن الحضرمي بسهم فقتله واستاسر
عثمان والحكم وهرب المغيرة واستاقوا العير والاسيرين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام
فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط في ايدي القوم
وظنوا انهم هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين وقالت قريش استحل
محمد واصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدم واخذوا فيه الاموال
واسروا فيه الرجال فلما اكثر الناس في ذلك انزل الله تعالى

يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية ففرج الله عن المسلمين
ما كانوا فيه وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسيرين
وهي اول غنيمة غنمها المسلمون واقد اول قتيل من المسلمين وعمرو بن
الحضرمي اول امقة من المشركين في الاسلام وعثمان والحكم اول
من اسره المسلمون وقال في ذلك ابو بكر الصديق ويقال هي لعبد الله بن
جحش ويقال لعمر بن الخطاب شعر تعدون قتلا في الحرام عظيمة
واعظم منه لو يرى الرشد راشد صدودكم عما يقول محمد
وكفر به والله راء وشاهد سقينا من ابن الحضرمي رماحنا
بنخلة لما اوقد الحرب واقد وشهد واقد هذا بدرا واحدا وشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه روى عن عبد الله بن عمر قال سميت ابني سالما بسالم
مولى ابي حذيفة وسميت ابني واقدا بواقد بن عبد الله التاني من الخزرج
ثم من بني غنم ودقة بن لياس اختلف في ضبط اسمه فقيل هو بواو
ودال مهملة وقاف مفتوحات وقيل بواو وذال معجمة وفاء مفتوحات
وقيل بواو وراء مهملة وقاف مفتوحات وعلى الجميع اخره تاء تانيث
والاكثر الاول واياس بهمزة مكسورة فشناة تحتية مخففة
فالف فسين مهملة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم اليمامة شهيدا الثالث
خليف بني مبذول من الخزرج وديعة بن عمرو بواو مفتوحة فالف
مهملة مكسورة فشناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تانيث
وعمرو بفتح العين المهملة والباقي معلوم شهد بدرا واحدا الرابع

من المهاجرين ثم من بني عامر وهب بن سعد بواو مفتوحة فهاء
ساكنة اخره باء موحدة وسعد بسكون العين المهملة شهد
وهب هذا بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين سويد بن عمرو فقتلا يوم
مؤتة وكان وهب لما قتل ابن اربعين سنة الخامس من الهجرة
ثم من بني الحرث وهب بن ابي سرح وهب تقدم قريبا وسرح بسين
مهملة مفتوحة وراء كذلك ساكنة اخره حاء مهملة شهد بدرا
واحدا مع اخيه عمرو بن ابي سرح وقد تقدم وكان حقه ان
يذكره قبل الذي قبله لتقدم الياء ذكر فيه ستة الاول
من المهاجرين ثم من بني سليم يزيد بن الاخنس بشناة تحتية مفتوحة
وزاي مكسورة ومشناة تحتية ساكنة اخره دال مهملة والاخنس
بهمزة ونون مفتوحتين بينهما خاء معجمة ساكنة اخره سين مهملة
شهد هو وابوه الاخنس وابنه معن بدرا وقد تقدم ذلك في ترجمة
ابيه الاخنس في حرف الالف الثاني من الخزرج ثم من بني عائذة
يزيد بن الحرث تقدم ضبط يزيد في الذي قبله والحرث بحاء
مهملة مفتوحة فالف فالفظ الاخطفا مكسورة اخره مثلثة
ويزيد هذا هو المعروف بابن فسحم بضم الفاء والحاء المهملة
بينهما سين مهملة ساكنة اخره ميم وهي امه واسم اخيه عبد الله
ابن فسحم وهي امراة من بني لقيط شهد يزيد بدرا وقتل يوم
اليمامة شهيدا قتله طعيمة بن عدي ويزيد هذا هو اخو رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبنه وبين ذي الشمالين الثالث من الخزرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل فيه حرام بخاء وراء
مهملة مفتوحتين فالف فميم ح

ثم من بني عبيد بن زيد بن خدام بخاء معجمة مكسورة وذال معجمة مفتوحة
فالف فميم وقيل فيه خدارة بخاء معجمة مضمومة فدال مهملة مفتوحة
فالف فراء مهملة فتاء تانيث ويزيد هذا ذكره ابن اسحق فيمن شهد
بدرا الرابع من المهاجرين ثم من بني حلفاء بني عبد شمس بن عبد
يزيد بن رقيش براء مهملة وقاف ومشناة تحتية وشين معجمة كزبير
مصغرا شهد بدرا الخامس من الاوس ثم من بني عبد الاشهل يزيد
ابن السكن بسين مهملة وكاف مفتوحتين اخره نون عده ابن سعيد
الناس في البدريين عن الكلبي وقال في الاصابة عن ابن سعيد
انه استشهد هو وابنه عامر يوم احد وكانت ابنته اسمر الباقيات
وقتل ابنه عمرو يوم الخرة السادس من الخزرج ثم من بني خناس بخاء
معجمة مضمومة فنون خفيفة فالف فسين مهملة يزيد بن المنذر بميم
مضمومة فنون ساكنة فذال معجمة مكسورة اخره راء شهد يزيد
هذا العقبة الثالثة ثم بدرا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب العكي
ذكر فيها اثنين وثلاثين الاول من الخزرج ثم من بني غنم ابو ايوب
ايوب بهمزة مفتوحة فشناة تحتية مشددة مضمومة فواو ساكنة
اخره باء موحدة اسمه خالد بن زيد شهد العقبة الثالثة وبدرا واحدا
المشاهد وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه من بني
عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة فلم يزل عنده حتى بنى
مسجده في تلك السنة وبنى مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه وسلم
الى مسكنه واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن

عمير وروى عن ابي ايوب انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتنا الاسفل وكنت في الغرفة فاهرقت ماء في الغرفة فقمت انا وام
ايوب بقطيفة فنتبع الماء شفقة ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله انه
ليس ينبغي لنا ان نكون فوقك انتقل الى الغرفة فامر رسول الله صلى الله
بمتاعه ان ينقل ومتاعه قليل وكنا نضع له العشاء ثم نبعث به اليه فاذا
رد علينا فضلة يتمت انا وام ايوب موضع يده ينتغي بذلك البركة
حتى بعثنا اليه بعشاء فجعل فيه بصلا او ثوما فرده ولم ار لده
فيه اثر فجئته فزعا قال اني رجعت فيه ريح هذه الشجرة وانا رجل اناجي
فاما انتم فكلوه فاكلناه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد وقد ذكر ان
هذا البيت الذي لابي ايوب بناه تبع الاول للنبي صلى الله عليه وسلم
واسم تبع تبان بضم الفوقية وخفة الموحدة فالف فوحدة ابن سعد
وروى ابن عساكر في ترجمته انه لما قدم مكة وكسى الكعبة وخرج الى
يثرب وكان في مائة الف وثلاثين الفا من الفرسان ومائة الف
وثلاثة عشر الفا من الرجالة ولما نزلها اجمع اربعمائة رجل من علمائهم
والعلماء وتبايعوا ان لا يخرجوا منها فاتاهم الخبر عن الحكمة في مقامهم فقالوا
ان شرف البيت وشرف هذه البلدة بهذا الرجل الذي يبقى الى محمد
صلى الله عليه وسلم فاراد تبع ان يقيم وامر ببناء اربعمائة دار لكل
رجل دارا واشترى لكل رجل منهم جارية واعتقها وزوجها منه واعطاهم
عطاء جزيلا وامرهم بالاقامة الى وقت خروجه وكتب كتابا للنبي
صلى الله عليه وسلم وختمه بالذهب ودفعه الى عالم عظيم فصيح كان

معه يديره وامره ان يدفع الكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم ان ادركه ولا
مراد ركه من ولده وولد ولده ابدا الى حين خروجه وكان في الكتاب انه
امن به وعلى دينه وخرج تبع من يثرب فمات بالهند وبين موته الى مولد
صلى الله عليه وسلم الف سنة فتاول الدار الملوا الى ان صار لابي ايوب
وهو من ولد ذلك العالم الذي دفع اليه الكتاب وخلا خرج صلى الله عليه
وسلم ارسلوا اليه كتاب تبع مع ابي ليلى فلما راه صلى الله عليه وسلم قال
له انت ابو ليلى ومعه كتاب تبع الاول فبقي اوليلى متفكرا ولم يعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرات فالى لم ارى في وجهك اثر السحر يوهم
انه ساحر فقال محمد له هات الكتاب فلما قراه قال مرحبا بتبع الاخ الصالح
ثلاث مرات فاهل المدينة الذين نصروه صلى الله عليه وسلم وهم الاوس
والخزرج من اولاد اولئك العلماء الاربعمائة فعلى هذا انما نزل النبي صلى
عليه وسلم منزل نفسه لانه في منزل عزيز وتوفي ابو ايوب بالقسطنطنية
من ارض الروم سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين في خلافة
معاوية بخب راية يزيد وقد قيل ان الروم قالت للمسلمين في صبيحة
دفنهم لابي ايوب لقد كان لكم الليلة شان عظيم فقالوا هذا رجل من
كبار اصحاب محمد صلى الله عليهم واهل مهم اسلاما وقد دفناه حيث
رايتم والله لئن نبش لاضربن بكم بنا قوس في ارض الروم ما كانت لنا
ممكنة وقبر ابي ايوب قرب سور قسطنطنية معلوم الى اليوم واهلها
يستسقون ويستنصرون به الثاني من الخزرج ثم من بني حرام ابو
الاعور بفتح الهمزة والواو وبينهما عين مهملة ساكنة اخره راء شهد بدرا
واحدا وقال ابو اسحق اسم كعب بن الحرث بن ظالم وقال غيره اسمه الحرث

ابن ظالم وانما كعب عمه والاصح ما قاله ابن اسحق كما قاله ابو عمر وقدمه
مراعاة الحروف ذكره قبل ابي ايوب الثالث من المهاجرين ثم من بني
تيم بن مرة ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان يقال له عتيق
واختلف في المعنى الذي قيل له به عتيق فقيل لجماله وعتاقة وجهه
وقيل لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وقيل لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا
مشيرا الى ابي بكر الصديق وسمي الصديق لمبادرته الى تصديق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به وقيل لتصديقه له في خبر الاسراء اسم
ابيه قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن
لؤي واسم ام ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم
ابن مرة بن كعب بن لؤي اسلمت قديما والنبي صلى الله عليه وسلم
في دار الارقم واسلم ابو قحافة يوم الفتح وابو بكر اول من اسلم من الرجال
واول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول طائفة من
اهل العلم بالسير والخبر واختلفا ايضا في مكث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابي بكر في الغار فقيل مكثا فيه ثلاثا يرى
ذلك عن مجاهد وقد روي حديث مرسل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر يوما ما لنا الطعام
ثمر البر يعني الاراك وهذا غير صحيح عند اهل العلم بالحديث
والاكثر على ما قاله مجاهد والله اعلم وعن انس ان ابا بكر الصديق
حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اي لما وصل المشركون

الغار ولو ان احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر
ما ظنك باثنين الله ثالثهما وروى ان رجلا من ابناء اصحاب رسول الله
صلى الله عليه قال في مجلس فيه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من موطن الا وعلى معه فيه
فقال القاسم يا اخي لا تخف قال اهلم قال بلى ما لا ترده قال الله تعالى
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
بويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سقيفة بني ساعدة ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من غد
ذلك اليوم وتخلف عن بيعته سعد بن عبادة وطائفة من الخزرج
وفرقة من قريش ثم بايعوه بعد غير سعد وقيل انه لم يتخلف عن بيعته
احد من قريش وقيل انه تخلف عنه من قريش علي والزبير وطلحة
وخالد بن سعيد بن العاص ثم بايعوه وقيل ان عليا لم يبايعه
الا بعد فاطمة رضي الله عنها ثم لم ير ليلا معا مطيعا له يثني عليه
ويفضله ومكث ابو بكر في خلافته سنتين الا خمس ليال وقيل
سنتين وثلاثة اشهر وسبع ليال وقال ابن اسحق توفي ابو بكر
على رأس سنتين وثلاثة اشهر واثنتي عشرة ليلة من متوفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره وعشرة ايام وقال
غيره ايضا وعشرين يوما فقام بقتال اهل الردة وظهر من فضل
رأيه في ذلك وشدته مع لينه ما لم يحتسب فاظهر الله به دينه وقيل
على يديه وببركته كل مرارة عن دين الله حتى ظهر امر الله وهم
كارهون واختلف في السبب الذي مات منه فقيل اغتسل في يوم بارد

فحم ومرض خمس عشر يوما وقيل كان به طرف من السل وقيل انه سم
فالله اعلم واختلف ايضا في حين وفاته فقيل توفي يوم الجمعة
لسبع ليال بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة وقيل عشية
يوم الاثنين وقيل يوم الثلاثا لثمان بقين من جمادى الاخرة
واوصى ان تغسله اسما بنت عميس زوجته ففسلته وصلى عليه
عمر بن الخطاب ونزل في قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن
بن ابي بكر ودفن ليلا في بيت عايشة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يختلف ان سنة انتهت الى حين وفاته ثلاث وستين الا ما
لا يصح وانه استوفى في خلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه نعم القادر
الله وقيل عبد ذليل لمن خلق وكان قد حرم الخمر في الجاهلية
هو وعثمان رضي الله عنهما الرابع من الاوس ثم من بني ثعلبة بوحتة
ابن ثابت بفتح الحاء المهملة وبالموحدة المشددة اخره تاء تانيث
ويقال بالنون بدل الموحدة ويقال بالياء المثناة تحت قال ابو عمر
والصواب بالاول واختلف في اسمه فقيل عامر وقيل مالك وقيل
ثابت وقيل ان ثابتا ابوه كما تقدم وام هند بنت اوس بن عدي
شهد ابو حتة بدرا واستشهد باحد على ما قاله ابن اسحق الخامس
من الاوس ثم من بني ثعلبة كما في سيرة ابن سيد الناس والصحيح
انه من الخزرج كما سياتي ابو حنتر بن مالك بالحاء المهملة المفتوحة
وبالنون المشددة اخره تاء تانيث على ما في سيرة ابن سيد الناس
فانه قال في الذي قبله وبوحتة بالباء ابن ثابت اخو ابي ضلح

عند ابن القداح وفي هذا وابو حنة بالنون ابن ملك انتهى والمؤلف
تبعه في ذلك والذي في الاستيعاب ابو حية يعني بالباء ابن غزية
الانصاري واسمه زيد بن غزية شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا
وهو من الخزرج ولم يشهد بدرا والذي قبله من الاوس بدري وقد قيل ايضا
في هذا ابو حنة بالنون وليس بشيء وانما هو ابو حبة بالباء وليس
بالبدري انتهى فكان على المؤلف ان سيدا الناس اذ يذكر هذا بعد
الحسن الانصاري فلعله لم يراع حروف المعجم وقد وقع له ذلك كثيرا
كما نبهت عليه فيما تقدم والله اعلم السادس من الخزرج ثم من بني
حدالة بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون المثناة تحت ثم
لام ثم تاء تانيث ابو حبيب بن زيد بفتح الباء المهملة وكسر الموحدة و
سكون المثناة التحتية اخره موحدة وزيد اي ومثناة تحت
اخره دال وفي النسخ الحاضرة ابن يزيد بمثناة تحتية قبل الالف
فلعله تحريف من النساخ قال ابن الكلبي شهد بدرا وقال ابو عمر كذا
في الصحابة ولا اعرفه كما في الاصابة السابع من المهاجرين ثم من بني
عبد شمس ابو حذيفة بن عتبة بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون
المثناة التحتية وبالفاء اخره تاء تانيث وعتبة بعين مهملة مضمومة
ومثناة فوقية ساكنة فموحدة فتاء تانيث وكان ابو حذيفة هذا
من فضلاء الصحابة ومن المهاجرين الاولين جمع الله له الشرف
والفضل صلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وكان اسلامه قبل
دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم للدعاء فيها الى
الاسلام هاجر مع امرأته سهلة بفتح السين المهملة وسكون الهاء

بنت

بنت سهيل بضم السين مصغرا ابن عمرو الى ارض الحبشة وولد
له هناك محمد بن ابي حذيفة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بمكة فاقام بها حتى هاجر الى المدينة وشهد بدرا و
احدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا
وهو ابن ثلاث او اربع وخمسين سنة يقال اسمه مهشم ويقال هشيم
ويقال هاشم كان رجلا طوالا لاحسن الوجه اخو ثعلة والاثعل
الذي لهسن زائدة تدخل من ابهامها الاخرى وفيه تقول اخته هند
بنت عتبة حين رثته اياه للبراز يوم بدر شعر

فاشكرت ابا ربنا من مصغر ... حتى شيبت سبالا غير مجزوز

الاحول الاثعل المشؤوم طائره ... ابو حذيفة شر الناس في الدين

بل كان من خيار الناس في الدين وكانت هي اذ قالت هذا الشعر
من شر الناس في الدين وانما قدرناه بقولنا اذ قالت هذا الشعر
لانها اسلمت بعد ذلك عام الفتح بعد اسلام زوجها ابي سفيان صخر بن
حرب وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت لما القوا يعني قتلى
المشركين يوم بدر في القليب وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يا عتبة يا شيبة يا امية بن خلف ويا ابا جهل فعد
كل من في القليب وكانوا اربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
وقيل ان امية لم يلق في القليب لانه انتفخ في درعه فذهبوا ليخرجوه
فتزيل لحمه وتقطعت اوصاله فاقروه في مكانه والقوا عليه ما غيبه
من التراب والحجارة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقد
وجدت ما وعدني ربي حقا قال ابن اسحق فبلغني ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم نظر عند مقالته هذه في وجه ابي حذيفة بن عتبة
وقيل ان نظره اليه كان حين سحب ابوه الى القليب فراه كئيبا قد تغير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك دخلك من شان ابيك شئ
فقال لا والله ما شككت في ابي ولا في مصرعه ولكني كنت اعرف
من ابي رايا وحلما وفضلا فكنت ارجو ان يهديه ذلك الى الاسلام
فلما رايت ما اصابه وذكرت ما مات عليه من الكفر بعد الذي كنت
ارجوه لخزني ذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي حذيفة
بخير وقال له خير الثامن من الخزرج ثم من بني ثعلبة ابو حذيفة
بحاء وسين مهملتين مفتوحتين فنون واسم تميم وقيل اسمه كنيته يقال
انه ممن شهد العقبة وبين احديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الرجل احق بمجلسه اذا قام عنه ثم انصرف اليه وقال الرجل احق في
مجلسه اخر استاخر عن مجلس الرجل فكل انسان احق بمجلسه التاسع
من الخزرج ثم من بني سدوس ابو خداش بخاء معجمة فالف فراء مكسورة
فمعجمة فالف فشين معجمة فسين مهملة واستشهد باحد قاله ابن الكلبي
ابو خلاد بخاء معجمة مفتوحة فلام مشددة فالف فدال مهملة قاله في
الاصابة ابو خلاد غير منسوب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم الرجل قد اعطي الزهد في الدنيا وقلة النطق فاقربوا
منه فانه يعطى الحكمة ثم قال في اخر ترجمته وزعم ابن منده انه الذي
قبله انتهى والذي قبله هو ابو خلاد الرعيني قال في ترجمته ما نصه
ابو خلاد الرعيني هو عبد الرحمن بن زهير تقدم اي في الاسماء فراجعه
فيها فنقل عنه الحديث المتقدم والله اعلم بالصواب ولم يذكر احد

منهما من البدريين وكذا في اسد الغابة ولم يذكر في الاستيعاب
ابا خلاد اصلا وقال في الاسماء عبد الرحمن بن زهير الانصاري
يكنى ابا خلاد روى عنه ابو فروة وليس اسناده بالقوي انتهى
ولم يقل انه بدري ولم يذكره ابن سيد الناس الذي نقل
عنه المصنف في عده لاسماء اهل بدر فليحرر ذلك فلعله
قلم الحادي عشر من الخزرج ثم من بني ثعلبة ابو خزعة بخاء معجمة
مضمومة فزاي مفتوحة فشناة تحتية ساكنة فميم اخره تاء تانيث
تصغير خزعة كقصبة واحده الخزم كقصب شجر يعلو من قشر جبال
واسم ابيه اوس وهو اخو مسعود بن اوس واسمه كنيته شهد بدرا
وما بعدها من المشاهد وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي
زيد بن ثابت قال وجدت اخر التوبة مع ابي خزيمة وكان حقه ان
يذكره قبل ابو خلاد الثاني عشر من الخزرج ثم من بني غنم
ابن مبذول ابو داود واسمه عمير بن عامر وقيل عمرو بن عامر وانما
سقطت واو داود في الخط اختصارا شهد بدرا واحدا وروى عنه
انه قال اني لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه اذ وقع رأسه
قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان غيري قتله الثالث عشر
من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن الخزرج ابو دجانة بدال مهملة مضمومة
فجيم مخففة فالف فنون فتاء تانيث اسمه سماك بن خرشة شهد
بدرا وهو احد الشجعان له مقامات محمودة في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خروجه
الى احد من ياخذ هذا السيف بحقه فقال اليه رجال فامسك

عنهم حتى قام اليه ابو دجانة سماك بن خرشة اخو بني ساعدة
فقال وما حقه يا رسول الله قال ان تضرب به وجه العدو حتى
يحنى قال انا اخذه يا رسول الله بحقه فاعطاه اياه وكان ابو
دجانة رجلا شجاعا يختال عند الحرب اذا كانت وهي راية
عليه الصلوة والسلام يختال قال انها لمشية يبغضها الله
الا في مثل هذا الموطن وقتل يومئذ بسيف رسول الله صلى الله
يوم احد وواقع هو ومصعب بن عمير يوم احد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكثرت فيه الجراحة وقتل مصعب بن عمير يومئذ
شهيدا وروى البيهقي في اوائل النبوة عن ابي دجانة رضي الله
عنه قال شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني عمت في فراشي
فسمعت صريرا كصرير الرحا ورويدا كدوي النحل ولمعانا كلمعان
البرق فرفعت راسي فاذا انا بظل اسود يعلو ويطول
في صحن الدار فسللت جلدة فاذا هو كجلد القنفذ فرميت فوجدت
مثل شرر النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بارك
يا ابا دجانة ثم طلب رسول الله صلى الله عليه دواة وقرطاسا
وامر عليا ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
رسول الله رب العالمين الى طرقا الماء من العمار والزوار الا
طارقا يطرق بخير اما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان تكن
عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم
بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ان رسلنا يكتبون ما
تمكرون امركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا الى عبدة الاوثان

والى من زعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون خلا يضرون من حمق تفرق اعداء الله وبغت
بحجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم قال ابو دجانة فاخذت الكتاب وحملته ودرجته
الى داري وجعلته تحت راسي فبقيت ليلتي فما انتبهت الا من صياح
صارخ يقول يا ابا دجانة احرقتنا هذه الكلمات فبحق ما اخذك
الا ما رفعت عنا هذه الكلمات فلا عود لنا في دارك ولا جوارك
يكون هذا الكتاب قال ابو دجانة فقلت لا ارفعه حتى استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو دجانة ولقد طال الليل
علي بما اسمعت من انين الحرم وصراخهم وبكائهم حتى اصبحت فصليت
الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بما سمعت من الحرم
ليلتي وما قالت لهم فقال يا ابا دجانة ارفع القلم فوالذي بعثني بالحق
انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيمة قال البيهقي وقد روي من وجوه
عن ابي دجانة حديث طويل غير هذا لا تحل روايته لانه موضوع انتهى
واستشهد ابو دجانة يوم اليمامة وهو ممن اشترك في قتل مسيلمة
يومئذ مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي بن حرب الرابع عشر
من المهاجرين ثم من بني عامر ابو سبرة بسين مهملة مفتوحة فباء
موحدة ساكنة فراء فتاء تأنيث هاجر المهاجرين وشهد بدرا واحدا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت
عبد المطلب فهو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه
ابو زهم بضم الراء توفي ابو سبرة في خلافة علي رضي الله عنه الخامس عشر

من الخزرج ثم من بني عبد ابو سليط بسين مهملة مفتوحة فلام
مكسورة فشاة تحتية ساكنة اخره طاء مهملة اسمه اسيرة مصغرا
شهد بدرا وما بعدها من المشاهد رضي الله السادس عشر من المهاجرين
ثم من بني مخزوم ابو سلمة بسين مهملة ولام وميم مفتوحات اخره تاء
تانيث اسمه عبد الله بن عبد الاسد امه برة بنت عبد المطلب عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو اخو ابي سبرة المتقدم لامهما الهجرتين
ثم شهد بدرا وجرح يوم احد جرحا اندمل ثم انتقض فمات وذلك
لثلاث بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم امراته ام سلمة هند بنت ابي امية وابو سلمة
ممن غلب عليه كنيته وكان قال عند وفاته حين احتضر اللهم اخلفني
في اهلي بخير فخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجه ام سلمة
فصارت ام المؤمنين وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب
بنيه عمر وسلمة وزينب قلت وربيب هنا بمعنى فاعل اي صار
رسول الله ابا لبنيه واخرج ابن سعد من طريق عاصم الاحول
عن زياد بن ابي مريم قال قلت ام سلمة لاي سلمة بلغني انه ليس امراة تموت
زوجها وهو من اهل الجنة وهي من اهل الجنة ثم لم تتزوج بعده الا
جمع الله بينهما في الجنة وكذلك ان مات امراة وبقي الرجل بعدها فقال
اعاهدك ان لا اتزوج بعدك ولا تتزوجي بعدي ثم قال اتطيعيني
قلت ما استامرتك الا وانا اريد ان اطيعك قال فاذا مت فتزوجي
اللهم ارزق ام سلمة بعدي رجلا خيرا مني لا يحزنها ولا يؤذيها قالت
فلما مات قلت من هذا الذي هو خير لي من ابي سلمة فلبثت ما لبثت ثم

تزوجني

تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح عن ام سلمة ان ابا سلمة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة
فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبتي
فاجرني فيها وابدلني بها خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
ابن عاصم في الاوائل من حديث ابن عباس اول من يعطى كتابه بيمينه
ابو سلمة بن عبد الاسد واول من يعطى كتابه بشماله اخوه الاسود بن عبد
الاسد كسابع عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بني عبد شمس ابو سنان
بسين مهملة مكسورة ونونين بينهما الف مصروف لاصالة النون
اسمه وهب بن محصن وهو اخو عكاشة بن محصن المتقدم في حرف
العين شهد ابو سنان هنا بدرا وهو اول من بايع بيعة الرضوان
تحت الشجرة وهو اسن من اخيه عكاشة بنحو عشرين سنة وتوفي
ابو سنان في حصار بني قريظة سنة خمس في اخرها وقيل سنة ست
الرضوان كانت سنة ست في اخرها فبينهما سنة فالصحيح ان
البايع ابو سنان بن وهب غير ابي سنان بن محصن الاخي عكاشة
ابن محصن وكلاهما بدري كما بينه ابن حجر في الاصابة الثامن عشر
من الخزرج ثم من بني معاذ بفتح الميم وبالذال المعجمة مخففا ابو حنة
بسين معجمة مفتوحة فنون ثقيلة ساكنة اخره هاء معجمة اسمه
ابي بن ثابت وقيل بل هو ابن ابي ثابت فعلى الاول هو اخو حسان
وعلى الثاني هو ابن اخي حسان وحسان عمه شهد بدرا واحدا واستشهد

ببئر معونة التاسع عشر من الخزرج ثم من بني عدي ابو صرمة بصاد مهملة
مكسورة فراء ساكنة فميم فتاء تانيث اسمه قيس شهد بدرا وما بعدها
من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه العشرون من الاوس ثم من
بني ثعلبة ابو ضياح بضم الضاد المعجمة ثم مثناة تحتية مشددة بعدها
الف فاخره حاء مهملة اسمه النعمان بن ثابت شهد بدرا واحدا و
والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيدا ضربه رجل بالسيف فاطن
قحف راسه اي قطعه الحادي والعشرون من الخزرج ثم من بني
معاذ بالفتح ابو طلحة بطاء مهملة فلام ساكنة فحاء مهملة اخره
هاء تانيث واسمه زيد وهو القائل انا ابو طلحة واسمي زيد وكل
يوم في سلاحي صيد وكان من الرماة المذكورين من الصحابة
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصوت ابي طلحة في الجيش
خير من مائة رجل وفي رواية خير من فئة وهو احد النقباء ليلة العقبة
شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزم
احد مقام مشهور كان يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
ويرمي بين يديه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع راسه
مخافة ابي طلحة لينظر مواقع النبل وكان ابو طلحة يتطاول بصدره يقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نحري دون نحرك ونفسي دون
نفسك وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا
واخذ اسلابهم وعن انس ايضا ان ابا طلحة قرا سورة برأة فاتى
على هذه الاية انفروا خفافا وثقالا قال الا اري ربي يستنفرني

شابا وشيخا جهزوني فقال بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قبض ومع ابي بكر ومع عمر فنحن نغزو عنك فقال جهزوني
فجهزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها الا بعد
ايام فلم يتغير وقيل انه توفي بالمدينة سنة احدى وثلاثين وهو ابن
سبعين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان وكان زوج ام سليم
ام انس بن مالك وروى مسلم وغيره من طريق ابن سيرين عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره بمنى فرق شقه الايمن
على اصحابه الشعرة والشعرتين واعطى ابا طلحة الشق الايسر كله
الثاني والعشرون من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر ابو عبيدة
بن الجراح عبيدة بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون
الشناة التحتية بعدها دال مهملة اخره تاء تانيث والجراح بفتح الجيم
والراء المشددة فالف فاخره حاء مهملة والصحيح ان اسمه عامر بن عبد الله
ابن الجراح لكنه اشتهر بالنسبة الى جده شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وما بعدها من المشاهد كلها وهاجر الهجرة الثانية الى
الحبشة وهو الذي انتزع من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتي الدرع
فسقطت ثنيتاه وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالجنة وكان من كبار الصحابة وفضلائهم واهل
السابقة فيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح مات في طاعون عمواس
سنة ثمان عشرة الثالث والعشرون من بلفاء بني كلفة بالضم
بوزن غرفة من الاوس ابو عقيل بفتح العين وكسر القاف بعدها

مثناة تحتية ساكنة اخره لام كان اسمه في الجاهلية عبد العزى فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بعد والاوثن لكنه اشتهر
بكنيته شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستشهد يوم اليمامة رضي الله عنه الرابع والعشرون من الخزرج
ثم من بني خناس بضم الخاء المعجمة فنون مخففة فالف فاخره سين مهملة
ابو قتادة بقاف مفتوحة فمثناة فوقية خفيفة فالف فدال مهملة
اخره هاء تانيث اسمه الحرث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة
وبعين مهملة مكسورة اخره ياء كياء النسبة فارس رسول الله صلى
الله عليه وسلم اختلف في شهوده بدرا فقال بعضهم كان بدريا ولم
يذكره ابن عقبة في البدريين ولا ابن اسحق وعن ابي قتادة قال
ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد بفتح القاف والراء
وحكي ضمها اخره دال مهملة وهو ماء على ليلتين من المدينة بينها
وبين خيبر اضيفت الغزوة اليها فنظر الي فقال اللهم بارك في شعره
وبشره وقد افلح وجهك قلت ووجهك يا رسول الله قال فلت سعدة
بميم وعين مهملة مفتوحتين بينهما سين مهملة ساكنة فدال فهاء
تانيث لم اقف له على ترجمته قلت نعم قال فاهذا الذي يزعم قلت
سهم رميت به يا رسول الله قال فاين فذيوت منه فبصق عليه
فما ضرب على قط ولا قاح مائة سنة اربع وخمسين بالمدينة وقيل
بل مائتي في خلافة علي رضي الله عنه بالكوفة وهو ابن سبعين سنة
وصلى عليه علي وكبر سبعا وروى مروجوه عن موسى بن عبد الله
ابن يزيد الانصاري وعن الشعبي انهما قالا صلى علي رضي الله عنه

على ابي قتادة فكبر عليه سبعا قال الشعبي وكان بدريا الخامس
والعشرون من حلفاء الخزرج ابو قيس بن المعلى قيس بقاف مفتوحة
ومثناة تحتية ساكنة اخره سين مهملة والمعلا بميم مضمومة فعين
مهملة مفتوحة فلام مشددة فالف قال ابن سيد الناس وقال ابن الكلبي
وشهد رافع وراشد وهلال وابو قيس بنو المعلى بدرا ولم يذكر
ابن اسحق منهم سوى رافع انتهى والظاهر ان اسم كنية السادس
والعشرون من المهاجرين من موالي بني هاشم ابو كبشة بكاف مفتوحة
وباء موحدة ساكنة فشين معجمة اخره هاء تانيث مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه واسمه سليم
توفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي ولي فيه عمر بن الخطاب الخلافة
السابع والعشرون من الاوس ثم من بني امية بن زيد ابو لبابة بضم
اللام وفتح الباء الموحدة مخففة بعدها الف فباء موحدة اخره
هاء تانيث رفاعة بن عبد المنذر وقيل اسمه بشير كان نقيبا شهد
العقبة وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده الى المدينة
واستخلفه عليها وضرب له بسهمه واجره واستخلفه ايضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج الى غزوة السويق
وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان معه راية بني عمرو بن عوف
في غزوة الفتح وهو الذي ربط نفسه الى سارية في المسجد بسلسلة
فكانت تحله ابنته لحاجة الانسان وللصلاة فبقي كذلك بضع عشرة
ليلة وقيل سبعة ايام او ثمانية وكان سبب ذلك ان بني قريظة

لما حصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا حلفاء الاوس
فاستشاره فى ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فاشار اليهم انه الذبح
قال فما برحت قدماى حتى عرفت انى خنت الله ورسوله فجاء
ربط نفسه فى سارية وقال لا ابرح مكانى حتى يتوب الله على
تخلف عن غزوة تبوك وربط نفسه بسارية
وقال والله لا احل نفسى ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله على
مكث سبعة ايام لا يذوق فيها شيئا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عز وجل
عليه فقيل له قد تاب الله عليك فقال والله لا احل نفسى حتى يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلنى فجاء النبى صلى الله عليه وسلم
فحله بيده الثامن والعشرون من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس
ابو مخشى بميم مفتوحة فجاء معجمة ساكنة فشين معجمة مكسورة فخاء
مشاة تحتية مشددة بوزن مرمى اسم مفعول شهد بدرا واسمه
سويد بن مخشى قال ابن الاثير لا يعرف له رواية التاسع والعشرون
من المهاجرين ثم من حلفاء بنى هاشم حليف حمزة ابو مرثد بميم مفتوحة
فراء ساكنة فثلثة مفتوحة اخره دال مهملة بوزن معبد الغنوى
واسم كناز بن الحصين او حصين بن كناز بفتح الكاف وشد النون
بعدها الف اخره زاى معجمة فى القاموس فى باب الزاى فى فصل الكاف
وككتان رجل من ضبة وابن حصين او حصين الغنوى صحابى
شهد ابو مرثد وابنه مرثد بدرا وقتل ابنه مرثد يوم الرجيع فى خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ومات ابوه ابو مرثد
سنة اثنى عشرة فى خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنهم اجمعين
الثلاثون من الخزرج ثم من بنى عوف بن الحرث ابو مسعود البدرى مشهور

بكنيته واسم عقبة بن عمرو واتفقوا على انه شهد العقبة واختلفوا
فى شهوده بدرا فقال الاكثرون لها فنسب اليها وجزم البخارى انه
شهدها واستدل باحاديث اخرجها فى صحيحه فى بعضها التصريح
بانه شهدها منها حديث عروة بن الزبير وعن بشير بن ابى مسعود قال
اخر المغيرة العصر فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو وجد زيد بن
حسن وكان قد شهد بدرا وقال ابن البرقى لم يذكره ابن اسحق فيهم
وشهد احدا وما بعدها ونزل الكوفة ومات سنة اربعين والصحيح
انه مات بعدها فقد ثبت انه ادرك امارة المغيرة على الكوفة وذلك
بعد سنة اربعين قطعا قيل مات بالكوفة وقيل بالمدينة اما
قوله ادرك امارة المغيرة على الكوفة ان كان حين ولاه عمر بن الخطاب
عليها فهو قبل الاربعين وان كان حين ولاه معوية فهو صحيح وكان
عليه البيل الحادى والثلاثون من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف
ثم من بنى ضبيعة بن زيد ابو ملياء بن الازعر بضم الميم وفتح اللام وسكون
المثاة التحتية اخره لام كزبير والازعر بفتح الهمزة وسكون الزاى
وفتح العين المهملة اخره شهد بدرا واحدا ذكره ابن اسحق وغيره
الثانى والثلاثون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل ابو الهيثم
بن التيهان الهيثم بفتح الهاء والمثلثة بينهما مثاة تحتية ساكنة اخره
ميم والتيهان بفتح المثاة الفوقية وكسر المثاة التحتية مشددة
ومخففة والهاء مفتوحة بعدها الف اخره نون واسم ابى الهيثم مالك
كان احد النقباء ليلة العقبة ثم شهد بدرا واختلف فى وقت
وفاته فقيل فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وقيل توفى سنة

عشرين وقيل انه ادرك صفين وشهدها مع علي رضي الله عنه وهو
الاكثر وقيل انه قتل بها والله اعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال
السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنات ومن قال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنات كذا نقل هذا
الحديث في الاصابة الثالث والثلاثين من الخزرج ثم من بني سواد
ابو اليسر بفتح المثناة التحتية والسين المهملة اخره راء اسمه كعب
ابن عمرو شهد بدرا بعد العقبة وهو الذي اسر العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه يوم بدر وكان رجلا قصيرا والعباس رجل طويل
ضخم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك
كريم وهو الذي انتزع راية المشركين وكانت بيد عزيز بن عمير
بدر ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه يعد في اهل المدينة وبها كانت
وفاته سنة خمس وخمسين روى عن عوف بن عبد الله انه قال كان
لابي اليسر على رجل دين فاتاه يتقاضاه في اهله فقال للجارية قولي
ليس هاهنا فسمع صوته فقال اخرج فقد سمعت صوتك فخرج اليه
فقال ما حملك على ما صنعت قال العسرة قال آلله قالت آلله
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او
وضع له كان في ظل الله يوم القيمة او كنفه الله عز وجل كذا هذا
الحديث في اسد الغابة هذا آخر ما قصدت جمعه من ضبط اسماء
هؤلاء الابرار ومن ذكر ما لهم من المناقب والآثار فاسأل الله الجواد
الرحيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يمن علي وعلى والدي

وعلى

وعلى اقاربي واحبائي وعلى من كان سببا في ذلك وسائر المسلمين
بحسن الختام وان يجعل يوم خروجنا من الدنيا ويوم نلقاه
احسن الاوقات وابرك الايام وان يكفينا شر حاسد اذا حسد
وان ينجينا من ظلم الظالمين والصلوة والتسليم على منبع الحقائق
ومعدن الكمالات وامام الخلائق واشرف الكائنات وعلى آله
الاطهار واصحابه الاخيار ما تعاقب الملوان واضاء الفرقدان
آمين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تسويدها غرة
شعبان المبارك سنة اربع وستين ومائة والف قالله وبفضله
وكتبه بقلمه جامعها الفقير الى الغني طه بن مهنا الشهير بالجزري
غفر الله له ولوالديه ولذريته ولمشائخه

آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين

تم

حرر هذه النسخة الشريفة من نسخة مؤلفها رحمة الله عليه هو
سنة اربع وستين ومائة بعد الالف
في اواسط صفر الخير

الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنـورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف: [illegible]
اسم الكتاب: [illegible]
الفـــن: [illegible] عدد الأوراق: [illegible]
الأجـــزاء: رقمه العـام: [illegible]
أسطـــره: [illegible] مقـــاسه: [illegible]
الخطـــاط: [illegible]
تاريخ الخـط: [illegible]
مصدر الكتاب: [illegible]
الملاحظـــات:

النهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية

بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف: ابومحمد عبدالله بن موفق الدين بن قدامة

اسم الكتاب: منها التاسعين في ذكر الخلفاء الراشدين

الفن: تاريخ عدد الأوراق: ٨٠

الأجزاء: رقمه العام: ٠٠٠٠

أسطره: ١٢ مقاسه: ١٣×١٨ سم

الخطاط: علي بن ابراهيم

تاريخ الخط: ٨٣٩ هـ

مصدر الكتاب: مكتبة الحرم المكي بمكة المكرمة

الملاحظات: نسخة مكتوبة أول نشأتها عليها تعليقات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

كتاب منهاج القاصدين
في فضل الخلفاء الراشدين رضي
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي رضي
الله عنهم اجمعين تصنيف الشيخ الامام
العالم العلامة شيخ الاسلام ابي عبد الله موفق
الدين بن قدامة الحنبلي رضي الله عنه وارضاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ موفق الدين ابو محمد عبد الله ابن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي قدس الله روحه ونور ضريحه بجاه محمد وآله

الحمد لله بارئ النسم وموجد خلقه بعد العدم الذي من علينا بإصناف النعم وجعلنا من خير الامم وشرفنا بمحمد سيد العرب والعجم صلى الله عليه وعلى آله اهل الفضل والكرم اما بعد فان الله سبحانه وتعالى اختار امة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الامم ثم اختار اصحابه من امته فجعلهم انصاره واصهاره ثم اختار التابعين من بعدهم ففضلهم على من سواهم ثم اختار من التابعين ستة فضلهم على غيرهم ثم اختار من العشرة اربعة جعلهم وزراء نبيه وخلفاءه بعد مماته ثم اختار من الاربعة ابا بكر وعمر جعله على خلقه وخصهما بالدنو في تربته فقدمهما في حياته واظهر دينه على ايديهما وجعلهما في العدل حجة على خلقه وخصهما بالدنو في تربته فقبره عليه السلام ثم فضل ابا بكر على عمر فصار افضل من سائر الامة وجعله لله تعالى نائبا لنبيه عليه السلام

اول

وروى الامام احمد في الفضائل فكان اول خطيب دعا الى الاسلام ظاهرا واول خطيب خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده واول خليفة له في الصلاة وفي القيام بامر المسلمين واول من انفق ماله في سبيل الله وجاهد واول من اعتق رقبة لوجه الله في الاسلام واول رجل حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من جمع القرآن في المصحف واول من سن العدل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار بسيرته واول من جاهد الكفار بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيش الجيوش وفتح الفتوح واول من دفن في تربته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفين ابن عيينة عاتب الله الناس كلهم في نبيه الا ابا بكر بقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني جئتكم فقلت لكم اني رسول الله فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان لابي بكر شيأ فاستنده اذا ذكرت شجوا

هذا ما تم

من اخي ثقة ما ذكر اخاك ابا بكر بما فعلا ﴿ الثاني التالي المحمود مشهدا
واول الناس منهم صدق الرسلا ﴿ واما ذكره في هذا الكتاب
في كل فصل ما فيه دلالة على محبته ان شاء الله تعالى مع قصد
الاختصار تنبيها على فضيلتهم وتعريفا لمنزلتهم ليزداد من
وقف عليه من محبتهم ويغار على قدرهم وتنبيههم وجعلته فصولا
ثمانية الفصل الاول في بيان فضل امته محمد صلى الله عليه وسلم من
الكتاب والسنة اما الكتاب فقول الله تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس فقيل معناه انتم خير امة وقيل معناه كنتم
خير امة في اللوح المحفوظ وقال مجاهد وعكرمة اي كنتم خير امة
اخرجت للناس اي كنتم خير الناس للناس وقيل انتم خير
امة للناس لانكم تامرونهم بالمعروف وتنهونهم عن المنكر وتوردونهم
الى الجنة وتدخلونهم الجنة وتمنعونهم دخول النار وقال الله
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا قيل معناه خيارا وقيل عدولا ومعنى
القولين واحد لان الخيار هم العدول قال الزجاج والعرب تصف

الفاضل في النسب يانه من اوسط قومه نسبا ولذلك وصفوا به النبي صلى
الله عليه وسلم والوسط الخيار كما قال الله تعالى اوسطهم اي اعدلهم
وخيرهم وقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فخصوها بالوصية بها
مع دخولها في عموم الصلوات لفضلها كتخصيص جبريل وميكائيل
بالذكر مع دخولهما في عموم الملائكة وقوله لتكونوا شهداء على الناس
اي تشهدون يوم القيامة على الامم الماضية ان انبياءهم قد
بلغوهم كما اخبرنا يحيى ابن ابي البرقاني اخبرنا الاسماعيلي
اخبرني الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعا نوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم
فيدعا قومه فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
وما اتانا من احد فيقال لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسط العدل قال
فتدعون فتشهدون له بالبلاغ وهو أخرجه البخاري في صحيحه
وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي قال عرف البكالي لما اختار موسى من كل قومه سبعين رجلا
لميقات ربه قال لله لموسى اجعل لهم الارض مسجدا وطهورا
تصلون حيث ادركتكم الصلاة الا عند مرحاض او حمام او
قبر واجعل الكنيسة في قلوبكم واجعلكم تقرأون التوراة
عن ظهر قلوبكم يقرأها الرجل منكم والمرأة والحر والعبد و
الصغير والكبير فقال موسى ذلك لقومه فقالوا لا نريد ان
نصلي في الحمامات ولا نستطيع ان نحمل الكنيسة في قلوبنا ولا نستطيع
ان نقرأ التوراة عن ظهر قلوبنا ولا نريد ان نقرأها الا نظرا
فقال لله تعالى فسأكتبها للذين يتقون الى قوله اولئك هم
المفلحون فجعلها لهذه الامة فقال موسى يا رب اجعلني
نبيهم فقال فنبيهم منهم فقال رب اجعلني منهم فقال
انك لن تدركهم فقال موسى يا رب اني اجد في الواح بني اسرائيل
فجعلت وقادتنا الخبر نا فاتل لله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون
بالحق وبه يعدلون فرضي موسى فقال فوف الا تحمدون
واحفظ عليكم عيدكم واجزل لكم سهمكم وجعل وفادته بني اسرائيل

قال وذكر الثعلبي

قال ذكر الثعلبي في تفسيره باسناده عن ابن عباس
قال قال رسول لله صلى لله عليه وسلم قال موسى عليه
السلام يا رب هل خلقت امة اكرم عليك من امتي قال
لله تعالى يا موسى ان فضل امة محمد على سائر الامم
كفضلي على جميع خلقي قال يا رب ليتني رأيتهم قال
يا موسى انك لن تراهم ولو اردت ان تسمع كلامهم سمعت
قال يا رب اني اريد ان اسمع كلامهم قال لله تعالى يا
امة احمد اجبنا كلنا من اصلاب ابائنا وارحام امهاتنا
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لك والحمد لا شريك لك قال لله تعالى يا امة
احمد ان رحمتي سبقت عذابي وعفوي عقابي وقد اعطيتكم
قبل ان تسألوني وقد غفرت لكم قبل ان تعصوني من
جاءني يوم القيامة يشهد ان لا اله الا لله وان محمدا رسولي
وعبدي جعلت الجنة مأواه وان كانت ذنوبه مثل زبد
البحر قوات على الكاتبة ستشهده ابنة الاجهري
اخبركم الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة قال انا ابو
الحسين محمد بن عبد لله الحنائي نا عثمان بن احمد الدقاق

انا اسحاق ان ابراهيم بن سنين الخلي نا عبد الله
بن محمد ابو عبد الرحمن العيشي نا حماد بن سلمة انا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر ان
رجلا حدث قوما فيهم كعب قال رايت فيما يرى النايم
كان الامم جمعت فيها اهل الجنة واهل النار فكان لكل
نبي نوران ولمن تبعه نور فاذا محمد صلى الله عليه وسلم
لكل شعره وريشه وجلده نور ويتبعه من تعالى اليه
ولمن تبعه من امته نوران نوران مثل الانبيا
فقال له كعب من حدثك بهذا فقيل لكعب انا هي
رويا رايتها فقال له كعب لله لرايتها في مبادي النايم
قال نعم قال كعب والذي انزل التوراة على موسى والفرقان
على محمد اني اجد في التوراة نعت الانبيا واممهم ونعت
محمد صلى الله عليه وسلم وامته كما رايت وانبانا ابو
موسى الحافظ قال انبانا البغوي نا ابو سعيد الشريحي
نا ابو اسحاق الثعلبي قال وحدثنا ابو عبد الله محمد
بن احمد المزكي نا محمد بن اسحاق الخراج نا قتيبة
نا سعيد نا رشدين بن سعد عن سعيد ابن عبد الرحمن
المعافري عن ابيه ان كعب الاحبار راى

حبر اليهودي

حبر اليهودي يبكي فقال له ما يبكيك قال وقرت
بعض الامر فقال انشدك لله لئن اخبرتك
ما ابكاك لتصدقني قال نعم انشدك لله تجد في
كتاب لله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال يارب
اني اجد امة خير الامم اخرجت للناس يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويومنون بالكتاب الاول والكتاب
الاخر ويقاتلون اهل الضلالة حتى يقاتلوا الاعور
الدجال فقال موسى يارب فاجعلهم امتي قال هي
امة محمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب انشدك لله
تجد في كتاب لله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال
يارب اني اجد امة هم الحامدون رعاة الشمس المحكمون
اذا ارادوا امرا قالوا نفعله ان شا الله فاجعلهم امتي قال
هي امة محمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب انشدك لله
تجد في كتاب لله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال يارب
اني اجد امة بالكمز كفارتهم وصدقاتهم وكان الاولون يحرقون
صدقاتهم بالنار غير ان موسى عليه السلام كان يجمع صدقات
بني اسرايل فلا تجد عبدا مملوكا ولا امة الا اشتراه

فاعتقه من مال الصدقه فافضل حفرله بيرا عميقه فالقاه
فيها ثم دفنه كيلا يرجعوا فيه وهم المشفيون والمستجاب
لهم الشافعون المشفوع لهم قال موسى فاجعلهم امتي
قال هي امه احمد يا موسى قال الى بر نعم قال كعب انشدك لله
تجد في كتاب لله المنزل ان موسى نظر في التوراه امه
اذا اشرف احدهم على شرف كبر لله واذا هبط واديا
حمد لله العيد لهم طهور والارض لهم مسجد حيث ما كانوا
يتطهرون من الجنابه طهورهم بالصعيد كطهورهم بالما
حيث لا يجدون الما عز وجل من اثار الوضو فاجعلهم
امتي قال هي امه احمد يا موسى قال الى بر نعم قال كعب
انشدك لله تجد في كتاب لله المنزل ان موسى نظر في
التوراه فقال رب اني اجد امه ازاهم احدهم بحسنه
لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها ضعفت عشر
امثالها الى سبع مايه ضعف وان هم بسيه ولم
يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت سيه مثلها فاجعلهم
امتي قال هي امه احمد يا موسى قال الى بر نعم قال كعب انشدك
لله تجد في كتاب لله المنزل ان موسى نظر في التوراه

فقد

قال بن ابي اجد امة مرحومة ضعفا يوتون الكتاب الذي
اصطفيناهم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات فلا اجد احدا منهم الا مرحوما فاجعلهم امتي
قال هي امه احمد يا موسى قال الى بر نعم قال كعب انشدك
لله هل تجد في كتاب لله المنزل ان موسى نظر في التوراه
امه مكاحلهم في صدورهم يلبسون الوان ثياب اهل الجنه
يصفون في صلاتهم صفوف الملايكه اوزارهم في مساجدهم
كدوي النحل لا يدخل النار منهم احد ابدا الا من يرى
الحسنات مثل ما يرى الحجر من وراي الشجر فاجعلهم
امتي قال هي امه احمد يا موسى قال الى بر نعم فلما عجب موسى
من البر الذي اعطي محمد وامته قال يا ليتني من اصحاب محمد
فاوحى لله تعالى اليه ثلث ايات يرضيه بهن يا موسى اني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي الى دار الفاسقين
ومن قوم موسى امه يهدون بالحق وبه يعدلون قال فرضي
موسى كل الرضى قال انبانا ابو موسى الحافظ انبانا ابو عمرو
بن المليحي انا ابو معشر محمد بن بكر بن ابو الهلت

ثنا حماد ابن زيد ثنا علي زيد ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يعد العصر فلم يترك
شيئا الى يوم القيامة الا ذكره في مقامه حتى اذا كانت الشمس على
رؤس النخل واطواف الحيطان قال اما انه لم يبق من الدنيا الا
كما بقي من يومكم هذا الا ان هذه الامة توفى ستين امة هي
اخرها واكرمها على الله عز وجل اخبرنا والدي رحمه الله
عليه قال انا زينب العبدري انا الطبري انا عبد الغافر
ح وحدثنا محمد انا عيسى انا ابو اللبم محمد انا مسلم ابن الحجاج
انا قتيبة ثنا سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل
الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله عز وجل قال يوم الجمعة فاليوم لنا
وغدا لليهود وبعد غد للنصارى ٥ هذا لفظ رواية مسلم واخرجه
البخاري بمعناه قال انبانا ابو موسى انبانا البغوي قال انا
ابو سعيد الشريحي انا ابو اسحاق الثعلبي ثنا ابو اسحاق

المخلدي انا

المخلدي انا ابو نعيم عبد الملك ثنا محمد انا احمد انا علي النقيب
ثنا عمران ابي عثمان ثنا حدقة ثنا عبد الله عن زهير ثنا محمد عن عبد
الله ثنا محمد انا عقيل عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الجنة حرمت على الانبياء كلهم حتى ادخلها وحرمت على
الامم حتى تدخلها امتي ٥ وبه قال الثعلبي ثنا الحسين بن محمد
ثنا ابو القاسم عن محمد بن عبد الله ثنا حاتم الترمذي ثنا حدثني ابي
محمد ابن عبد الله انا مسدود ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
ثنا ابن سفيان عن حرام ابن مرة عن محارب ابن دثار عن عبد الله ابن
بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الامة ٥ كذا وقع والصواب
ثنا ابو سفيان حرام ابن مرة اخرجه الترمذي وقال حسن وزاد ابن
ماجه ٥ قال قرئ على محمد بن محمد الزينبي وانا اسمع اخبركم
محمد بن محمد الحراوي انا الاستاذ ابو عثمان الصابوني انا ابو
نعيم عبد الملك انا الحسن انا ابو عوانة يعقوب ابن اسحاق
ثنا محمد ابن اسحاق الصغاني انا عبيد الله بن موسى ثنا طلحة
ابن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

امتي امة مرحومة فاذا كان يوم القيمة يدفع الي كل رجل رجل من اهل
الشرك فيقيل هذا فداؤك من النار ٥ اخرجه مسلم في صحيحه اخبرنا
محمد بن عبد الباقي اجازة ان لم يكن سماعا نا ابو الحسن احمد بن عبد
القادر نا محمد بن يوسف نا ابو طالب مكي بن عبد الوزاز المجربي
نا ابو سليمان محمد ابن الحسين ابن الحي علي النحراني نا زكريا ابن
يحيى نا محمد بن عمر ابن الفياح نا يحيى ابن عبد الرحمن الارحبي نا
~~زكريا بن يحيى نا محمد بن~~ عبيد الله ابن الاسود نا القسم ابن الوليد
عن قتادة عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ ابن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره الي الكعبة امتي امة مرحومة
سبعين هي خيرها واكرمها على الله عز وجل اخبرنا ابي بن ثابت
نا ابي نا ابو بكر البرقاني نا ابو بكر الاسماعيلي قال اخبرني الحسن
نا حبان ابن موسى عن ابن المبارك عن ابي حيان التيمي عن
ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
قال في حديث الشفاعة فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على
احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من

اشكر من لا يشكر

من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصري ٥
اخرجه البخاري ومسلم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن علي ا محمد نا
محمد ابن الفضل نا عبد القادر ابن محمد نا محمد بن عيسى نا ابراهيم ابن
محمد نا مسلم نا هناد ابن السري نا ابو الاحوص عن اشعث عن
عمرو ابن ميمون عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة
وساخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود
او كشعرة سوداء في ثور ابيض ٥ متفق عليه واخرجاه من حديث
ابي سعيد الخدري بمثله ٥ قال الحسن نا قتيبة نا الليث عن
نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر الي مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم

خيارهم ثم الذين يلونهم وذكر الحديث رواه النسائي اخبرنا ابي
انا ابن طراد نا احمد بن محمد بن حسنون نا محمد بن عمرو بن البختري نا
احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي
نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا
نصيفه ٥ هذا حديث صحيح متفق عليه اخبرنا ابي انا طراد نا
محمد بن الحسين بن الفضل انا اسماعيل الصفار نا الحسين ابن
عرفة نا مسلم بن سالم البلخي عن عبد الرحيم بن زيد العمي اخبرني ابي
قال ادركت سبعين شيخا من التابعين كلهم يحدثون عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب جميع اصحابي وتولاهم
واستغفر لهم جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة ٥ قال
اخبرنا ابو منصور محمد بن احمد بن الفرج الرزاز انا محمد بن عبد الباقي
الدوري نا ابو بكر محمد بن عبد الملك بن شران انا ابو الحسن
الدارقطني نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه نا محمد بن يحيى
نا وهب بن جرير بن حازم نا هشام صاحب الدستوائي عن ابن ابي كثير
عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطا ابن يسار ان رفاعة الجهني

قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين قال فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فانما ذلك فضلي اعطيه من شئت ٥ اخرجه البخاري الفصل
الثاني ان افضل هذه الامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ انا عبد الله
ابن جعفر بن فارس انا ابو يعيش يونس بن حبيب نا ابو داود نا
شعبة عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ٥ اخرجه البخاري ومسلم وقد اخرجاه ايضا من حديث
عمران ابن حصين قال اخبرنا يحيى ابن ثابت انا طراد الزينبي انا
ابو الحسين ابن بشران نا اسماعيل الصفار نا احمد ابن منصور
نا عبد الرزاق انا معمر عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الله ابن الزبير
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قام بالجابية فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام فينا مقامي فيكم فقال اكرموا اصحابي فانهم
خياركم ثم الذين

حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد وعدني ربي ان يدخل
من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب وانى ارجوا
ان لا يدخلوها حتى تتبوءوا انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم
مساكن في الجنة ○ اخرجه احمد والنسائي وابن ماجه واسناده
على شرط الصحيح اخبرنا الشيخ الصالح ابو بكر بن النقور
نا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي ابن المبارك المقرئ المعروف
بابن الفاعوس نا القاضي ابو يعلى ابن الفراء نا ابو طاهر
المخلص نا ابو القسم البغوي نا محمد بن عباد المكي نا محمد
ابن طلحة المدني عن عبد الرحمن بن سالم ابن عتيم بن ساعدة
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ان لله اختارني واختار لي اصحابا فجعل لي منهم انصارا
وانصارا ممن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ○
قرئ على الشيخ ابي الثنا محمد محمد الزينبي وانا اسمع اخبركم
ابو سعيد محمد ابن محمد الغراوي نا الاستاذ ابو عثمان
اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني نا ابو بكر ابن زكريا

الشيباني اخبرني

١٧

الشيباني اخبرني ابو محمد عبد الله ابن محمد بن الحسين الشرقي
نا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي نا محمد بن الصباح نا
ابراهيم بن سعيد عن عبيد الله ابن ابي رافع عن عبد الله ابن
عبد الرحمن عن عبد الله ابن مغفل المزني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا
بعدي من احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن
اذاهم فقد اذاني فقد اذى الله ومن سبهم فعليه لعنة الله ○
قال الصابوني هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد
الله بن مغفل ○ وقد رواه الامام احمد في مسنده اخبرنا محمد
ابن عبد الباقي نا ابو الفضل بن خيرون نا ابو علي ابن شاذان
نا عبد الله ابن جعفر ابن درستويه نا يعقوب ابن سفيان
نا الحسن بن زياد الحماني نا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي عن عبيد
الله ابن عمر عن ابي الزناد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لي اصحابا فجعلهم اصحابي
واصهاري وانصاري وسيأتي قوم من بعدهم يسبونهم
او قال يبغضونهم فلا تجالسوهم ولا تواكلوهم ولا تناكحوهم ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم ○ قرأت على الامام ابي الحسن
علي بن عساكر المقري اخبركم الفقيه ابو الحسن ابن الزاغوني
نا ابو القاسم ابن البسري قال انبانا ابو عبد الله ابن
بطه نا ابو حامد الحضري نا محمد بن يحيى الازدي نا
عبد الله ابن داود بن عبد الرحمن عن ثابت عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي لاصحابي
الجنة فاعطانيها البته ○ قال ابو عبد حدثنا ابو حامد نا
محمد ابن عيسى المدايني نا محمد ابن الفضل ابن عطيه
نا عبد الله ابن مسلم عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مات من اصحابي بارض كان
نورهم وقائدهم يوم القيامة رواه الترمذي ○ قال وحدثنا
ابن مخلد نا ابو حاتم الرازي نا عبد الله ابن صالح نا الحكم
ابن سعيد قال حدثني ابن عجلان عن امه عن ابي هريرة
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال
انا ومن معي ثم الذين على الاثر وكانه رفض من بقي قال
وحدثنا ابو حفص ابن شاهين نا عبد الله نا ابي نا عبد

الرزاق

نا

الرزاق انا معمر عن سماك الحنفي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي كمثل الملح في الطعام لا
يقوم الطعام الا بالملح ○ واخبرنا
علي قال انا علي قال انبانا ابو عبد الله نا محمد بن عبد الله
نا علي ابن حرب نا علي ابن يزيد نا ابو شليبة عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب
اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ○ وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من سب اصحابي وقال
ابن مسعود رضي الله عنه ان الله تعالى نظر في قلوب العبا
فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاختاره
لرسالته ثم نظر في قلوب العباد بعده فوجد قلوب اصحابه
خير قلوب العباد بعد قلبه فاختارهم لصحبة نبيه وقال
من كان مستنا فليستن بمن قد مات اولئك اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها
علما واقلها تكلفا قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه
فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم وتمسكوا بما استطعتم

من اخلاقهم ودينهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم ○
وقال ابن عمر لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلمقام احدهم
ساعة خير من عبادة احدكم اربعين سنة وقال ابن عباس
في قول الله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى قال اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ○ الفصل
الثالث ان افضل الصحابة السابقون الاولون
من المهاجرين والانصار وهم الذين بايعوا بيعة الشجرة
لقوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
وقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
وعد الله الحسنى وقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة ○ اخبرنا ابي رحمه الله قال
انا زين ابن معاوية العبدري بمكة بقراءتي عليه قال
انا الحسين ابن علي الطبري انا عبد الغافر ابن محمد الفارسي
انا ابو احمد الجلودي نا ابراهيم بن سفيان نا مسلم
ابن الحجاج نا عثمان ابن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال كان بين خالد بن الوليد

يلي المقابله

وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان
احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
متفق عليه ○ قال مسلم حدثني هرون ابن عبد الله نا
حجاج ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع
جابر ابن عبد الله يقول اخبرتني ام مبشر انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار
ان شاء الله احد من اصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها
○ وقال حدثنا محمد بن رمح نا الليث عن ابي الزبير عن جابر
ان عبدا لحاطب جاء فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها انه
قد شهد بدرا والحديبية ○ وقال حدثنا عمرو الناقد
نا سفيان يعني ابن عيينة عن عمرو وعن الحسن بن محمد ابن
عبيد الله ابن ابي رافع وهو كاتب علي رضي الله عنه قال
قال رسول عمر رضي الله عنه دعني اضرب عنقه يعني
حاطبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

فاني قد عفوت لكم ٥ وروى ابن ابي شيبه في كتاب الادب
وهو مما عنا حدثنا يحيى بن سعيد ثنا محمد ابن ابي يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبيه لا يرقد احدنا ثلاثا بليل ثم قال لنا او قد راد اطنعو
فانه لا يدرك احدمنكم ولا حاجكم ٥ قال اخبرنا علي ابن علي قال ثنا علي
قال انبانا ابو عبد الله الفقيه ثنا ابو بكر احمد ابن محمد الباغندي
قال اخبرني ابي عن ابراهيم الحربي ثنا خالد بن عمرو القرشي
ثنا سهل بن يوسف ابن مالك عن ابيه عن جده سهل
ابن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حجه الوداع صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان ابا
بكر لم يسوني قط فاعرفوا ذلك له يا ايها الناس اني
راض عن عمر وعثمان وطلحه والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد ابن ابي وقاص والمهاجرين الاولين فاعرفوا
ذلك لهم يا ايها الناس لا تسوني في اختاني واصهاري و
اصحابي يا ايها الناس لا يطلبكم احد منهم فانها لا ترهب
يا ايها الناس ارفعوا السنتكم عن المسلمين واذا مات
الرجل فقولوا فيه خيرا ان رواه الطبراني في المعجم الكبير

وروى عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاه قال يا رسول الله او
صنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيكم بالتابعين
المهاجرين الاولين وابنائهم من بعدهم ان لا تفعلوا لا يقبل
منكم صرف ولا عدل اخبرنا ابو زرعه طاهر بن محمد المقدسي
انا كتابه الحسين المقومي انا ابو طلحه القسم ابن
ابي المنذر انا ابو الحسن علي بن عمله بن بحر القطان ثنا
محمد بن يزيد بن ماجه ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى ٥ ابن
يونس ثنا حدثه ابن المثنى النخعي عن جده رباح
ان الحرث سمع جده سعيد ابن عمرو ابن نفيل يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشره فقال
ابو بكر في الجنه وعمر في الجنه وعثمان في الجنه وعلي
في الجنه والزبير في الجنه وطلحه في الجنه وسعد في
الجنه وعبد الرحمن ابن عوف في الجنه فقيل له من
التاسع قال انا ٥ قال ابن ماجه حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبه عن حصين عن هلال ابن
يساف عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد ابن زيد رضي

اشهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم انى سمعته يقول
اثبت حراما عليك الا نبى او صديق او شهيد وعليه رسول
الله صلي الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحه والزبير
وسعد وابن عوف وسعيد بن زيد ● رواه ابو داود والنسائي
والترمذي وقال حسن صحيح ● اخبرنا ابو الفتح محمد
ابن عبد الباقي انا ابن خيرون انا محمد بن عمر بن القسم
انا ابو بكر الشافعي نا ابو يحيى الرازي جعفر ابن
محمد نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن افش عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن سعيد يعني ابن زيد بن عمرو
بن نفيل قال فما مع النبي صلي الله عليه وسلم على حر
اذا اهتز واضطرب فضربه النبي صلي الله عليه وسلم برجله
ثم قال اثبت حرا فليس عليك الا نبى او صديق او شهيد
وعليه رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحه والزبير ● اخبرنا علي انا علي انا
علي قال انبانا ابو عبد الله الفقيه انا ابو القسم البغوى
نا يحيى الحماني نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن
عبد الرحمن ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه

عن عبد الرحمن ابن عوف قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ابو بكر في الجنه وعمر في الجنه وعثمان في الجنه وعلي
في الجنه وطلحه في الجنه والزبير في الجنه وعبد الرحمن
في الجنه وسعد في الجنه وسعيد في الجنه وابو عبيدة
ابن الجراح في الجنه ● رواه الترمذي والنسائي اخبرنا ابي
رحمه الله انا زينب بنكه انا الطبري انا عبد الغافر
انا محمد انا ابراهيم نا مسلم ابن الحجاج نا قتيبة نا سعيد
يعني العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان على حرا وابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحه والزبير فتحركت الصخرة فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبى
او صديق او شهيد ● وذكره مسلم باسناد اخر وزاد
فيه سعد بن ابي وقاص وقد روى البخاري من
حديث انس نحو هذا غير انه اقتصر على ذكر ابي بكر
وعمر وعثمان ورواه الترمذي عن قتيبة كرواية مسلم
وقال حديث صحيح وفي الباب عن عثمان وسعيد
ابن زيد وابن عباس وسهل ابن سعد وبريدة ●

اشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول
اثبت حراما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
وسعد وابن عوف وسعيد بن زيد ● رواه ابو داود والنسائي
والترمذي وقال حسن صحيح ● اخبرنا ابو الفتح محمد
ابن عبد الباقي انا ابن خيرون انا محمد بن عمر بن القسم
انا ابو بكر الشافعي نا ابو يحيى الرازي جعفر ابن
محمد نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن سعيد يعني بن زيد بن عمرو
بن نفيل قال فما مع النبي صلى الله عليه وسلم على حر
اذا اهتز وافطرب فضربه النبي صلى الله عليه وسلم برجله
ثم قال اثبت حرا فليس عليك الا نبي او صديق او شهيد
وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير ● اخبرنا علي انا علي
علي قال انبانا ابو عبد الله الفقيه انا ابو القسم البغوي
نا يحيى الحماني نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن
عبد الرحمن ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه

عن عبد الرحمن ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي
في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن
في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وابو عبيدة
ابن الجراح في الجنة ● رواه الترمذي والنسائي اخبرنا ابي
رحمه الله انا زينب بنت مكي انا الطبري انا عبد الغافر
انا محمد انا ابراهيم نا مسلم ابن الحجاج نا قتيبة نا سعيد
يعني العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على حرا وابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي
او صديق او شهيد ● وذكره مسلم باسناد اخر وزاد
فيه سعد بن ابي وقاص وقد روى البخاري من
حديث انس نحو هذا غير انه اقتصر على ذكر ابي بكر
وعمر وعثمان ورواه الترمذي عن قتيبة كما رواه مسلم
وقال حديث صحيح وفي الباب عن عثمان وسعيد
ابن زيد وابن عباس وسهل ابن سعد وبريدة ●

بلغ المقابله

الفصل الرابع ان افضل السابقين الخلفا
الراشدون والائمه المهديون الذين اختارهم
لله تعالى لخلافة نبيه واظهار دينه وتاسيس
الاسلام واقامه الدعوه الحنيفيه ووعدهم لله تعالى
في كتابه بالاستخلاف في ارضه والتمكين في دينهم الذي
ارتضى لهم وتبديل خوفهم امنا ان واوحى رسول لله
صلى لله عليه وسلم اصحابه والامته بالاقتداء بسنتهم
والاقتدا بهم فقال لله تعالى وعد لله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيا وهم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي رضي لله عنهم ولا
يجوز ان تحمل الايه على استخلاف غيرهم لان وعد
لله حق لا يجوز الخلف عليه وما وجد الاستخلاف
بعد النبي صلى لله عليه وسلم مع الشروط المذكوره في
الاخبار المانوره في جماعه بعدهم كوجودها فيهم وقد
اخبر النبي صلى لله عليه وسلم عن الخلافه التي تكون

بلغ مقابلة النسخه

على منهاج النبوه انها تكون بعد نبوته ثم يكون الجبريه
بعدها كما اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا حمد بن
احمد الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا عبد لله ابن جعفر
ابن احمد بن فارس نا ابو بشر يونس بن حبيب
نا ابو داود سليمان بن داود الطيالسي نا حرير
ابن حازم عن ليث عن عبد الرحمن ابن سابط عن
ابي ثعلبه الخشني عن ابي عبيده بن الجراح ومعاذ ابن
جبل عن النبي صلى لله عليه وسلم قال ان لله عز وجل
بدا هذا الامر نبوه ورحمه وكائنا خلافه ورحمه وكائنا ملكا
عضوضا وكائنا عتوا وجبريه وفسادا في الامه يستحلون
الفروج والخمور والحرير وينصرون على ذلك ويرزقون
ايذا حتى يلقوا لله قال ابو داود حديث داود الواسطي
وكان ثقه قال حدثنا حبيب ابن سالم قال سمعت النعمان
ابن بشير ابن سعد يحدث حديثا فجا ابو ثعلبه فقال يا بشير
ابن سعد انحفظ حديث رسول صلى لله عليه وسلم في الامر
او كان حذيفه قاعدا مع بشير فقال حذيفه انا احفظ
حديثه فجلس ابو ثعلبه فقال حذيفه قال رسول لله صلى لله عليه وسلم

انكم في النبوة فخلص ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا
شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة تكون
ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ثم يكون جبرية تكون
ما شاء الله ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على
منهاج النبوة قال فقدم عمر ومعه يزيد ابن النعما
في صحابته فكتب اليه اذكر الحديث واكتب
اليه اني ارجو ان تكون امير المؤمنين بعد الجبرية
قال فاخذ يزيد الكتاب فادخله على عمر فسر به واعجبه
وهذا يدل على ان الله تعالى اعلم نبيه صلى الله عليه وسلم بصفة
الخلفاء الذين بعده حتى وصف خلافة الخلفاء الراشدين
انها على منهاج النبوة ووصف ولايته من بعدهم انها
تكون جبرية ثم اخبر بخلافة عمر بن عبد العزيز انها تكون
على منهاج النبوة ودل ذلك على ما وصف النبي صلى الله عليه
وسلم واخبر به وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث
ملك الخلافة التي على منهاج النبوة ۞ قال اخبرنا احمد
انا حمد انا ابو نعيم انا عبيد الله بن جعفر ابن احمد ابن
فارس انا ابو بشر يونس بن حبيب نا ابو داود

سليمان بن داود الهاشمي نا حماد ابن سلمة زيد وهنا

ابو بكرة فدخلنا عليه فقال لبنه معاوية حدثنا حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى الله ان ينفعنا به
قال نعم كان نبي الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الرويا
الصالحة ويسأل عنها فقال رجل يا رسول الله اني رايت
رويا رايت كان ميزانا دلي من السما فوزنت انت وابو بكر
فرجحت بابي بكر ثم وزن ابو بكر بعمر فوزن ابو بكر عمر
ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان فاشتا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال خلافة نبوة ثم
يؤتي الله الملك من يشا فغضب لها معاوية ثم زخ في
اقفائنا فخرجنا فقال زياد لابي بكرة ما ولدت من
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا تحدثه غير
هذا قال والله لا احدثه الا به حتى افارقه فلم يزل زياد
يطلب الاذن حتى اذن لنا فدخلنا فقال معاوية يا ابا
بكرة حدثنا بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفعنا
الله تحدثه ايضا مثل حديثه الاول فقال له معاوية لا ابا لك
قد برنا انا وكنا قد رضينا ان نكون ۞ اخبرنا

يحيى انا ابو العباس الغرقاني نا الاسماعيلي واخبرني موسى
نا محمد بن يحيى نا اسماعيل بن ابي اويس ومطرف قال
الاسماعيلي واخبرني ابراهيم ابن مرسي نا اسحاق
نا ابن قعنب عن مالك عن ابي النضر عن عبيد ابن
حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر ثم قال ان عبدا خيره
الله عز وجل بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكا ابو بكر الصديق
فقال فديناك بامهاتنا وابائنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عبد خيره الله عز وجل بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي
في هذا حديث ابن قعنب وقال ابن ابي اويس من امن
الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة

الا خوخة ابي بكر

الا خوخة ابي بكر ٥ وقد قيدها النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله الخلافة بعدي ثلثون سنة فكانت الثلثون سنة
خلافة الائمة الاربعة رضوان الله عليهم واوصى باتباع سنتهم
والعض عليها بالنواجذ وسماهم الخلفا الراشدين ورضي الله
عنهم اخبرنا ابو زرعة المقدسي نا ابو منصور المقومي
نا ابو طلحة الخطيب نا ابو الحسن القطان نا ابو
عبد الله محمد ابن يزيد بن ماجه نا عبد الله ابن محمد ابن
بشير الدمشقي نا الوليد ابن مسلم نا عبد الله ابن العلا
قال حدثني يحيى ابن ابي المطاع قال سمعت العرباض
بن سارية رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة
والطاعة وان عبدا حبشيا وستزون من بعدي
اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم والامور المحدثات
فان كل بدعة ضلالة ٥ رواه ابو داود في سننه عن احمد
ابن حنبل الامام عن الوليد ورواه الترمذي وقال حسن صحيح

اخبرنا محمد ابن عبيد الباقي انا ابو الفضل بن خيرون انا
ابو علي ابن شاذان نا عبد الله ابن جعفر بن درستويه
انا يعقوب ابن سفين نا بشر بن عبيد الدارسي عن
حماد بن سلمة نا سعيد بن جمهان قال سمعت سفينة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة ثلثون عاما ثم يكون الملك
فقال لي سفينة امسك سنتين لابي بكر وعشر لعمر وثنتي
عشرة لعثمان وستا لعلي رضي الله عنهم ○ ورواه البغوي
عن علي ابن الجعد عن حماد بن سلمة باسناده مثله ○ رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ○ وقال البغوي
نا محمد ابن المظفر قال سالت ابا عبد الله سند ابن عمر بسنده عن
التفضيل فذكر حديث حماد ابن سلمة عن سعيد ابن جمهان
في الخلافة فقال احمد على من الخلفا الراشدين المهديين وحماد
بن سلمة عندنا الثقة ما تزداد فيه كل يوم الا بصيرة ○ ورواه
هذا الحديث هشيم وبديل بن هرون عن العوام ابن حوشب
عن سعيد ابن جمهان باسناده نحوه وقال في اخره قال
فقلت يعني لسفينة ان بني مروان يزعمون انهم خلفا قال
قال كذبوا وفي روايه فقيل له ان بني مروان لا يعدون خلا
فه

على قال ابنوا الزرقا بابل هم ليسوا خلفا وقال لهم شوا
واخبرنا ابو الحسين اليوسفي انا ابو الحسين بن الطيوري
انا ابو علي ابن شاذان انا احمد بن سليمان العاداني
انا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون
انا العوام بن حوشب باسناده نحوه ○ وهذه الاحاديث
تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم ما يكون بعده من
الخلفا وعددهم وما يكون خلافتهم وترتيبهم وقد جاء ذلك في احاديث
مصرحا فيه باسمايهم وهذا من دلايل نبوته صلى الله عليه
وسلم اذ اطلعه الله تعالى على علم ما يكون بعده في امته فاخبر به قبل كونه فكان على ما قال اخبرنا ابو الحسين عبد
الحق بن عبد الخالق اليوسفي وابو المعالي ابن حنيفة وابو
الفضل الطوسي اجازة قالوا انا ابو غالب الباقلاني انا
ابو القاسم بن برزان انا ابو علي احمد ابن الفضل ابن خزيمة
انا ابو اسماعيل الترمذي قال نا عبد الله ابن صالح ح وقرئ
على قاله بلفظه علي وانا اسمع اخبرك ابو القاسم بن بيان نا ابو
الفتح الطناجيري انا ابو حفص بن شاهين نا عبد
الله بن سليمان نا يعقوب بن سفيان نا عبد الله ابن يوسف

قالا نا الليث نا خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن
ربيعة بن سيف انه جلس يوما مع شفي الاصبحي فقال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلفني اثنا عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث
بعدي الا قليلا وصاحب رحا داره العرب يعيش حميدا ويموت
شهيدا قال فقال رجل من هذا يا رسول الله قال عمر ابن الخطاب
ثم التفت الي عثمان ابن عفان فقال وانت يسلك الناس
ان تخلع قميصا كساكه الله تعالى عز وجل يعني بالحق
لين خلعته لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال
رجل من قومه مالنا ولهذا انما جلسنا لنتذكرنا فقال اما لو
تركتموني لاخبرتكم عما قال فبهم واحدا واحدا ان اخبرنا
محمد ابن عبد الباقي انا احمد بن احمد انا ابو نعيم الحافظ انا ابو
بكر الطلحي نا ابو كامل نا عمر وابن الازهر نا يونس بن عبيد
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطا لحا ابو بكر
فاستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعدي
ثم جاء عمر فاستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة وبالخلافة
بعد ابي بكر ثم جاء عثمان فاستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
وبالخلافة بعد عمر

وبالخلافة بعد عمره قال ابو نعيم هذا حديث غريب من حديث
يونس عن انس بهذا اللفظ تفرد به ابو كامل الجحدري عن عمرو
وقد رواه ابن فضيل عن المختار ابن فلفل اخبرنا
ابو الحسن المقرى انا علي بن عبيد الله الفقيه انا ابو القاسم
بن البسري نا ابو عبد الله بن بطة نا ابو بكر احمد بن سلم
نا عبد الله بن روح نا شيبان نا سليمان يعني ابن سرار نا عبد الاعلى
ابن ابي المساور عن المختار ابن فلفل قال سمعت انس
ابن مالك يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وخرجت معه فدخل حايطا من حيطان الانصار فدخلت
معه فقال يا انس اغلق الباب فغلقت الباب فاذا
رجل يقرع الباب فقال يا انس افتح لصاحب الباب وبشره
بالجنة واخبره انه يلي امتي من بعدي قال فذهبت افتح له
وما ادري من هو فاذا هو ابو بكر فاخبرته بما قال رسول الله
ودخل ثم جاء اخر فقرع الباب فقال يا انس افتح لصاحب
الباب وبشره بالجنة واخبره انه يلي بعض امتي من بعد
ابي بكر فذهبت افتح له وما ادري من هو فاذا هو عمر ابن
الخطاب فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله

ودخلت فاذا انا بقصر فقرعت الباب فقال من انت فقلت انا محمد
فقال بك امرت وايك حلفت لا يفتح لاحد الباب
قبلك ولا افتحه الا لنبي او صديق او شهيد فقلت انا نبي الله
فقال بك امرت وايك حلفت لا يفتح لاحد الباب قبلك ولا افتحه
الا لنبي او صديق او شهيد فقلت انا نبي الله فقال بك امرت
فقلت نعم فقال مرحبا بك وبمن معك فقلت ومن معي فقال
ابو بكر الصديق فقلت الحمد لله ثم قال من معك فقلت
عمر الفاروق فقال مرحبا به وبمن معه فقلت ومن معي
فقال عثمان ذو النورين فقلت الحمد لله ثم قال من معك
فقلت علي المرتضى فقال مرحبا به وبمن معه فقلت
ومن معي فقال فاطمة الزهراء فقلت الحمد لله ثم قال
من معك فقلت الحسن والحسين فقال مرحبا بهما وبمن معهما
فقلت ومن معي فقال ذرية الطاهرين فقلت الحمد لله
ثم قال من معك فقلت شيعتنا فقال مرحبا بهم وبمن معهم
فقلت ومن معي فقال الملائكة فقلت الحمد لله ثم قال
من معك فقلت امتي فقال مرحبا بهم وبمن معهم
فقلت ومن معي فقال الحور العين فقلت الحمد لله ثم
قال

هاولا الاربعة الا في قلب رجل سمع ابوبكر وعمر وعثمان
وعليا وهذه الاحاديث تدل على تفضيلهم وترتيبهم وتقديم
ابي بكر عليهم ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم لترتيب
النبي صلى الله عليه وسلم لهم لذلك في جميع احاديثه وصرح
بترتيبهم في حديث انس وعبد الله ابن عمر وهذا كان
ثابتا في علم الله تعالى وقضايه مذكورا في كتب الله المتقدمة
حدث به علما اهل الكتاب واحبارهم وذكره علما الكهان
قبل كونه منهم سطيح وشق وغيرهم اخبرنا ابو الحسن
المقري نا علي بن عبد الله الفقيه نا ابو القسم بن البسري
نا ابو عبد الله نا اسحاق ابن ابراهيم الحلواني نا
يعقوب بن يوسف بن دينار البغدادي نا الهيثم بن خارجه
نا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن جابر عن سليمان
ابن عبد الله القرشي عن كعب الاحبار قال خرجت وانا
اريد الاسلام فلقيني نفر من احبار اليهود فقال ابن
تريد قلت اريد هذا النبي اسلم على يديه قال انه قد قبض
في هذه الليلة وقد ارتدت العرب وفارقته كيبا حزينا
فلقيني ركب قد قدموا من المدينة فاخبروني ان رسول

ب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض وقد ارتدت العرب
فرجعت الى الحبر فاخبرته وكان عالما بالكتب فقال اما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فصدقوا واما ارتدت العرب
فامر لا يتم فمن بلي بعده قال العدل ابوبكر فمن
بلي بعده قال قرن من حديد صعب فمن بلي بعده قال
الحيي الشبيه عثمان فمن بلي بعده قال الهادي
المهدي علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وقال حدثنا احمد ابن سلم
سلم المعدل نا الحسين بن محمد بن الصباح نا يزيد ابن
هرون انا الجويري عن عبد الله ابن شقيق عن
الاقرع مولى عمر ان عمر رضي الله عنه دعا الاسقف
فقال هل تجدنا في شيء من كتبكم قال نجد صفتكم واعمالكم ولا نجد
اسماءكم قال كيف تجدوني قال قرن من حديد قال ما قرن
من حديد قال امين شديد قال عمر الله اكبر فالذي من بعدي
قال رجل صالح يوثر اقرباءه قال عمر يرحم الله عثمان ابن عفان
قال فالذي يليه من بعده قال صدع من حديد قال فغاظ عمر
والقى شيئا من يده وجعل يقول وا فراه وا وفراه
قال فقال مهلا يا امير المؤمنين انه رجل صالح ولكن

فكرن ولايته في هرقله الدار والعين مسلوك اخبرنا
الطايه شهده انا ابو عبد الله ابن حمدان انا ابو الحسن
بن بشران انا محمد بن عمرو بن البختري نا مسلم بن
ابراهيم نا عثمان بن مضر الازدي نا سعيد بن بشير
عن ابي نضره عن ابي بكره قال دخلت على عمر وهو على سرير
موضوع بشريط فومي بيصره الى رجل احمر الجمال فقال
له هيه ما تجد فيما تقرا قبلك من خلفا هذه الامه فقال
اما بايمانهم فانا لا نعرفهم ولكن نعرفهم من قبل النعوت
قال فمن تجد خليفه النبي صلى الله عليه وسلم قال صديقه قال
فالامين قال القوي الامين قال فالطوف عمر ساعه قال
ثم من قال الضعيف المومن قال ثم ماذا قال ثم اهلك
دما كثيرا فقال عمر قد اهرقت دما الكثير قال فقال لا والله
الامن دمائكم قال عمر من دمائنا قال اي والله من دمائكم قال
فرددها مرتين او ثلثا وذكرنا في الخبر وذكر
حيثمه بن سليمان في كتاب فضايل الصحابه حدثنا محمد بن
سليمان الجوهري نا ابو محمد النبالي امام مسجد البصريين
نا عبد الوارث بن سعيد عن ابي عصام عن ابي قيس مولى

عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليا على عمان فخرج الى اسا قفتهم وهيا
فصيروا امرهم الي رجل منهم فقال لي هل له يعني النبي
صلى الله عليه وسلم من علامه قلت نعم لحم متراكب بين
كتفيه يقال له خاتم النبوه فقال فهل ياكل الصدقه قلت لا
قال فهل يقبل الهديه قلت نعم ويثيب عليها قال فكيف
الحرب بينه وبين قومه فقلت سجال مره له ومره عليه
قال فاسلم واسلموا ثم قال والله لين كنت صدقتني لقدمات
في هذه الليله او لقد اتى علي اجله قال فمكثت اياما اراقب
قدوم بيتال عن عمرو ابن العاص فقمت اليه مسرعا
فناولني كتابا فاذا فيه من ابي بكر خليفه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبر عن وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت
طويلا ثم خرجت اليهم فاعلمتهم فبكوا وعزوني فقلت هذا الذي
ولينا بعده ما تجدونه في كتابكم قال يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم
يموت قال قلت ثم ماذا قال ثم يليكم قرن الحديد فيملا ما شاء في
الارض ومعاديها فتنطا وعدلا لا ياخذ في الله لومه لائم قال
ثم يقتل قال قلت يقتل قال اي والله يقتل قال يقتل من

عدل القاهر

تكون ولايته في هراقة الدماء الا تبين مشكل ○ اخبرنا
الطايفه شهدا ابو عبد الله ابن طلحات ابو الحسن
بن بشران انا محمد بن عمر وبن البختري نا مسلم بن
ابراهيم نا عثمان بن مضر الازدي نا سعيد بن بلال
عن ابي نضره عن ابي بكره قال دخلت على عمر وهو على سرير
مرمول بشريط فرمى ببصره الى رجل احمر السبال فقال
له هيه ما تجد فيما تقرا قبلك من خلفنا هذه الامه فقال
اما باسمايهم فانا لا نعرفهم ولكن نعرفهم من قبل النعت
قال فمن تجد خليفه النبي صلى الله عليه وسلم قال صديقه قال
فمن قال القوي الامين قال عاطوف عمر ساعه قال
ثم من قال الضعيف المرمن قال ثم ما لاكدى قال ثم اهلاك
دما كثيرا فقال عمر قد اهرقت دما الكثر قال فقال لا ولكن
الامن دمائكم قال عمر من دمائنا قال اي والله من دمائكم قال
فرددها مرتين او ثلثا وذكرنا في الخبر وذكر
جعفر بن سليمان في كتاب فضايل الصحابه حدثنا محمد بن
سليمان الجوهري نا ابو محمد النبالي امام مسجد البصريين
نا عبد الوارث بن سعيد عن ابي عصام عن ابي قيس مولى

عمرو بن العاص

عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليا على عمان فخرج الى اصحابهم وهبا
فصيروا امرهم الى رجل منهم فقال لي هل له يعني النبي
صلى الله عليه وسلم من علامة قلت نعم لحم متراكب بين
كتفيه فقال له خاتم النبوه فقال فهل ياكل الصدقه قلت لا
قال فهل يقبل الهديه قلت نعم ويثيب عليها قال فكيف
الحرب بينه وبين قومه فقلت سجال يدال عليه وندال عليه
قال فاسلم واسلموا ثم قال والله لين كنت صدقتني لقدمات
في هذه الليله او لقد اتى على اجله قال فمكثت اياما اراقب
قدوم ابل بني سهم فلما قدمت اليه مسرعا
فناولني كتابا فاذا فيه من ابي بكر خليفه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبر عن وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت
طويلا ثم خرجت اليهم فاعلمتهم فبكوا وعزوني فقلت هذا الذي
دلنا بعقله ما نجد له في كتابكم قال يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم
يموت قال قلت ثم ماذا قال ثم يليكم قرن الحديد فيملا ما دارت
الارض وما دارت فسطا وعدلا لا يا خلو في الله لومه لائم قال
ثم يقتل قال قلت يقتل قال اي والله يقتل قال يقتل من ملا

قال بل غيله قال فكانت اهون علي قال ثم ماذا وانقطع من
كتاب الشيخ ٥ واخبرنا علي اسا علي انبانا عبيد الله سا عثمان
ابن احمد الدقاق سا جعفر ابن محمد صاحب ابي نشيط سا الحربي
ابن عاصم سا عبد الله بن ايوب عن علي ابن مسهر عن المختار
بن فلفل عن انس ابن مالك قال بعثني بنو المصطلق الى رسول
الله فقالوا يا رسول الله الى من ندفع زكاتنا ان حدث بك حدث
قال ادفعوها الى ابي بكر فقلت ذلك لهم قالوا فاسله ان
حدث بابي بكر حدث الموت فالى من ندفع زكاتنا فقلت له
ذلك فقال يدفعونها الى عمر فقالوا الى من ندفعها بعد عمر
فقلت له فقال فليدفعوها الى عثمان قالوا فاسله فان حدث
بعثمان حدث فالى من ندفعها بعده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادامات عثمان فتبا لكم اخر الدهر ٥ اخبرنا
ابو الحسن المقدمي قال ابنا ابو الحسن الفقيه سا اسماعيل
الصفار سا احمد ابن منصور الرمادي سا عبد الرزاق سا معمر عن
قتادة عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في نخل بعض اهل المدينة فاستاذن رجل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة فخرجت فاذا ابو بكر

فقلت ادخل

فقلت ادخل وابشر بالجنة قال فدخل فحمد الله واتى على حتى
جلس ثم استاذن اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذن
له وبشره بالجنة قال فخرجت فاذا عمر قال فقلت ادخل وابشر
بالجنة فدخل فحمد الله حتى جلس ثم استاذن الثالث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تكون فا
فدخل وهو يقول اللهم صبرا اللهم صبرا حتى قعد ٥ رواه سعيد
ابن المسيب وابو عثمان النهدي عن ابي موسى وهو حديث صحيح
متفق على صحته وثبوته من حديث سعيد وابي عثمان ٥ وروى
الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه من حديث جابر ابن
عبد الله انه قال يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر رضي الله عنه نيط برسول
الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر
فلما قمنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول
الله صلى الله عليه وسلم واما نيط رسول الله صلى الله عليه وسلم من نيط
بعضهم ببعض فهو ولاة هذا الامر الذي بعث الله به نبيه
صلى الله عليه وسلم ٥ وروى الامام احمد ايضا من حديث عبد الله
ابن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة بطل

بعد طلوع الشمس فقال رايت قبيل الفجر كاني اعطيت المفاليد
والموازين فاما المفاليد فهلم المفاتيح واما الموازين فهلم التي توزن
بها فوضعت في كفه ووضعت امتي في كفه فوزنت بهم
فرجحت ثم جيء بابي بكر فوزن بهم فوزنهم ثم جيء بعمر فوزن
فوزنهم ثم جيء بعثمان فوزن فوزن بهم ثم رفعت ٥ اخبرنا
ابو الفتح احمد ابن ابي الفتح الحرقي الاصبهاني في كتابه ان ابا العبا
احمد بن عبد الغفار ابن اشته الكاتب اخبرهم اذنا قال اسا
ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو ابن مهدي النقاش الحافظ
اسا ابو القسم الحسن بن محمد بن حبيب سا ابراهيم بن عبد الله
ابن موسى البصري سا علي بن محمد ابن جميل الرافقي سا سعيد
ابن عبد الله الحلبي عن عبد الصمد ابن عقيل عن وهب ابن
منبه قال رايت آسفف قبتاريه في الطواف فسالته عن
اسلامه فقال ركبت سفينه بعض المدن في جماعة من الناس
فاتكسرت السفينه وبقيت على خشبه تضربني الامواج ثلاثه
ايام بلياليها ثم قذف بي الموج الى غيضه فيها اشجار لها ثمر مثل
التبق ونهر مطرد فشربت الماء واكلت من ذلك الثمر فلما
جن الليل صعد من الماء شخص عظيم وحوله جماعه لم ار ملي صورتهم
احدا فقال

احدا فقال يا علي صوته لا اله الا الله الملك الجبار محمد رسول
النبي المختار ابو بكر الصديق صاحب الغار وعمر ابن الخطاب
فاتح الامصار وعثمان ابن عفان حسن الجوار علي ابن ابي
طالب كاظم الكفار علي باغضهم لعنة الله وما واهم جهنم وبئست
القرار ثم غاب عني فلما كان بعد مضي اكثر الليل صعد ثانيا في
اصحابه فنادى لا اله الا الله القريب المجيب محمد رسول الله النبي
الحبيب ابو بكر الشفيق الرفيق عمر بن الخطاب ركن من حديد
عثمان ابن عفان الحيي الحليم علي ابن ابي طالب الكريم المسقيم ثم
نصبني احدهم فدنا مني فقال جني ام انسي فقلت انسي
قال ما دينك قلت النصرانيه قال اسلم تسلم اما علمت ان الدين
عند الله الاسلام فقلت لما هذا الشخص العظيم الذي نادا قال
هو الجبار ملك البحار هذا دابه كل ليله في بحر من البحور ثم قال
عز اسمه يا ملك مركب فصح بهم او اشر البهم يحملك الى بلد الاسلام
فلما كان من الغد مر مركب فاشرت اليهم وكانوا نصاري
فحملوني وقصصت عليهم قصتي فاسلموا فاسلمت وخفت
الله ان لا اكتم هذا الحديث فرات على ابي محمد الموصلي
اخبركم ابو الحسين ابن الطيوري اسا ابو علي ابن المذهب

اسا ابو حفص بن شاهين سا ابو بكر احمد ابن محمد الادمي سا
الفضل ابن زياد سا احمد ابن محمد بن حنبل سا يحيى ابن
سعيد قال حدثني قتادة ان انس ابن مالك حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا فتبعه ابو بكر وعمر
وعثمان فوجف بهم فقال اسكن نبي وصديق وشهيدان
وبه قال حدثنا احمد سا عبد الرزاق سا معمر عن ابي حازم عن
سهل ابن سعد قال ارتج احد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت
احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان ٥ الفضل
الخامس ان افضل الاربعة ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اسا
يحيى ابن ياسين اسا طراد اسا ابن حسنون اسا محمد بن عمرو
ابن البختري سا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور سا محمد بن
الحكم سا روح بن مسافر سا عاصم بن بهدلة سا زر بن حبيش
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين فما كلمت به حيا ولا
اخبرنا يحيى سا طراد اسا هلال الحفار سا الحسين

ابن يحيى ابن عياش سا ابراهيم ابن محمد سا عبد الله ابن الزبير
سا يونس ابن ابي اسحاق عن الشعبي عن علي رضي الله عنه
عنه قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هذان سيدا كهول اهل
الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ثم قال
لا تخبرهما يا علي اخرجه الترمذي اخبرنا ابو زرعة المقدسي
سا المكوي سا ابو طلحة الخطيب اسا ابو الحسن القطان سا محمد
ابن يزيد ابن ماجه سا ابو شعيب الواسطي سا عبد الله
القدوس ابن بكر ابن خنيس سا مالك بن مغول عن عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل
الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين وهذا
حديث مشهور روي عن علي رضي الله عنه من طرق
ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ابن عباس وانس
وابو هريرة وابو سعيد قال ابو عمر صاحب هذا الكتاب
سالت احمد ابن هلال يحيى فقلنا عن قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخبرهما يا علي فقال لانهما كانا من مشيخة في الدنيا

والانجيل وصحف ابراهيم وزبور داود معدين لخلافة محمد صلى الله عليه
وسلم وان يسح لله الارض نهارا ويمكن لهما فيها ما اخبرهما على بطانة
النعمة لفتيا في عبادات الكر بالصوم والعلاة والاجتهاد حتى
كانا يغبطاني يفقطعاني عن مارشحاله من خلافة محمد صلى الله
عليه وسلم ○ وقال الجنيد كانا موشحين للامر الجليل والمقام الخطير
من خلافة النبوة ومصالح العباد والبلاد عن مارشحاله وكلا
هذا بمعناه ○ اخبرنا علي اذنا علي انبانا عبيد
الله نا الحسن بن علي العسكري نا الشري ابن يونس
نا ابو نا مخلد ابن الحسين عن هشام ابن حسان عن
محارب بن دثار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو بكر وعمر خير اهل الجنة من السموات وخير اهل الارض
وخير من بقي الى يوم القيامة الا النبيين والمرسلين قال
وحدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد نا ابو سعيد الاشج قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران
من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي
من اهل السماء جبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض
فابو بكر وعمر قال وحدثنا ابن مخلد نا العباس

ابن محمد نا بشر ابن شعيب ابن مرحوم العطار نا النضر ابن
عربي عن عاصم عن سهيل عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ادريس الخولاني قال كنت
جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع ابو بكر وعمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي ايدني بكما ○ اخبرنا
ابو الحسين عبد الحق اليوسفي انا ابو الحسين ابن الطيوري
انا ابو علي بن شاذان نا احمد بن سليمان العباداني نا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي نا يعقوب ابن محمد الزهري نا محمد بن
اسماعيل عن عبد العزيز ابن المطلب عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ايدني من
اهل السماء بجبريل وميكائيل وايدني من اهل الارض بابي بكر وعمر
قال وراهما مقبلين فقال هذان السمع والبصر نا الدقيقي
نا علي ابن ميمون نا شعيب ابن مسلمة عن اسماعيل بن امية
عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وهو متكئ عليهما فقال
هكذا نبعث يوم القيامة رواها الدقيقي واخبرنا
ابو زرعة نا المقرئ نا ابو طالب قال نا ابو الحسن

اسا ابن ماجه اسا علي ابن ميمون باسناده بمثله ولم يقل يوم
القيامه ○ وقال حدثنا ابو در الباغندي سا احمد بن موسى
الشطوي سا يسر ابن ادم سا ابو عقيل عن ابن موسى
ابن جبير عن ابيه عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت الجنه ثم جيء
بميزان فوضع ثم جيء بالامه فقذفت في كفه فوزنت بها
فرجحت ثم جيء بابي بكر فقذف في كفه وقذفت الامه في
كفه فوزن بها فرجح ثم جيء بعمر ابن الخطاب فوزن في
كفه وقذفت الامه في كفه فرجح بها ثم رفع الميزان وهذا
والله اعلم لان من سن سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها
واجر من عمل بها الى يوم القيامه فلما كان النبي صلى الله عليه
وسلم سببا في هدايه امته الى الاسلام وعمل الخير الذي عليه
كان له اجر ثم جميعه مضموما الى ما اختص به من تبليغ ربنا له
ربه وتعليم كتابه وشرايع دينه وعبادته وعبادته المختصه
به فرجح الامه بذلك ○ ثم لما كان ابو بكر رضي الله عنه بعد نبينا
في هدايه من اهتدى به في حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعده ممن ارتد عن دينه فرد الى الاسلام وسببا في اظهار

دين الله في الجحاز والبلاد التي فتحها واسلم اهلها وسببا
في ولايه عمر رضي الله عنه وجريان الخير الذي جرى على
يديه وكان اول من سن العدل بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان له مثل اجر ذلك كله مضموما الى عباد الله الخاصه
به وانفاق ماله في ذات الله وطاعته فرجح بذلك ثم كان بعلم
عمر رضي الله عنه ففتح البلاد واسلم اكثر الامه بسببه وجرت
الخيرات والطاعات بسببه فكان له مثل اجر ذلك مضموما
الى عباد الله الخاصه به فرجح بذلك في الميزان والله اعلم ○
ومما يدل على فضلهما شهاده رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما
بانهما من اهل الدرجات العلى في الجنه الذين يتراءون
على من تحتهم كما تتراءون الكواكب على اهل الارض وشهادته
لهما على الخصوص بالايمان في غيبتهما ان اخبرنا شيخ
الاسلام ابو محمد عبد القادر ابن ابي صالح الجيلي اسا ابو غالب
الباقلاني اسا ابو علي ابن شاذان اسا ابن جعفر بن بويه وجعفر
ابن محمد وابو سهل بن زياد وعثمان بن السماك ويعقوب بن ابن
اسحاق قالوا اسا احمد ابن عبد الجبار سا ابو معاويه عن
الاعمش ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى

عن علقمة عن ابي مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه

الكواكب الدري من افاق السماء وان ابابكر وعمر منهم وانعما
ومعناه انهما فاذا على ذلك العلو وقيل معناه واما لا اخرجه
الترمذي وروى هذا الحديث من طرق كثيرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن المقرئ نا ابو
الحسن الفقيه نا ابو القاسم ابن البسري انبانا ابو عبد
الله الفقيه نا احمد بن جعفر نا عبد الله ابن احمد حدثني ابي نا
سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم اقبل علينا بو
جهه فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا
لم اخلق لهذا انما خلقنا للحراثة فقال الناس سبحان الله
بقرة تتكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هناك
وبينا رجل في غنمه اذ غدا عليها الذيب فاخذ شاة منها فطلبه
واذ ركها واستنقذها منه قال هذا استنقذتها مني فمن لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هناك ثم متفق
عليه روى عن شبابة ابن سوار قال قال لي شيطان الطاق
من دورنا الرافضة ابي شيء وضعتم اليوم قلت ما وضعنا

اشتراكنها

مشتاقا لها احاديث صحاح والحمد لله فقال لي ما رويتم شيئا اشد
علينا من قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر
وعمر وليس فيها انه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان
يشهد لهما بالايمان وليس فيها حصول ذلك وما يدل على فضلهما تقديم
النبي صلى الله عليه وسلم لهما في الخلافة على سائر الصحابة فان كل
نبي انما يخلفه في امته افضلهم وقد مضى بيان ذلك في الفصل
الذي قبل هذا وذكره ان شاء الله فيما بعد هذا وقد اخبرنا
محمد ابن عبد الباقي وعلي ابن عبد الرحمن الطوسي قالا انا
مالك بن احمد البانياسي انا احمد بن محمد بن الحلت انا
اسلم بن عبد الصمد الهاشمي انا عبيد ابن اسباط
ابن محمد قال حدثني ابي نا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن
ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين
من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن
ام عبد رواه الترمذي وقال حسن في ذكر ابي بكر وعمر حب
اخبرنا ابو زرعة انا المقومي انا ابو طلحة انا ابو الحسن
الفطان نا ابن ماجه نا علي ابن محمد نا وكيع نا سفيان عن

عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن جراش عن ربعي عن حذيفة
ابن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري
قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر
واخبرنا ابو زرعة ا ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد ابن
علان ا ابو بكر احمد ابن الحسن الحرسي ا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم ا الربيع بن سليمان ا الشافعي
ا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
الشافعي واخبرنا الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
بير استقي قال الشافعي يعني في النوم ورويا الانبياء وحي فجاء
ابن ابي قحافة فذنوبا او ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له
فجاء عمر بن الخطاب فنزع حتى استحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه ٥ ورواه مسلم عن حرملة
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سعيد ابن
المسيب اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها

نزع ح

ولم يذكر نحوه وكذلك رواه البخاري عن رواية سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة واخبرتنا فاطمة بنت علي قالت
ا انبانا ابن بيان ا الطنا جيري ا ابو حفص بن شاهين
ا محمد بن محمود الحصري ا الوليد ابن سجاع ا ايوب بن جابر
عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايتني الليلة بابا
بكر على قليب فنزعت ذنوبا او ذنوبين وجئت يا ابا بكر فنزعت
ذنوبا او ذنوبين وان الله يغفر له ثم جاء عمر فنزع فيهما
ذنوبا عظيما استحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه فقال ابي الامين
بعدك ثم بليه عمر قال يدلك عمرها الملك ٥ قال ابن شاهين
ا محمد ابن مخلد ا عنبس ابن اسماعيل ا احوص ابن حوشب
ا واقد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا الاول وابو بكر الثاني وعمر الثالث ٥ قال
وحدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي ا عبد الله ابن
سعد ابن ابراهيم ا سيف ابن عمر عن عطية ابن الحرث
عن ابي ايوب عن علي رضي الله عنه قال والله ان امارة ابي بكر

وقف عبد الله بن عمر على هذه

وعمر في كتاب واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا ○
ومما يدل على فضلهما تقديم النبي صلى الله عليه وسلم لهما في
التسميه والمجلس والكلام وتخصيصهما بالاكثار من ذكرهما
ومشاورتهما واشعاره ذلك في الصحابه حتى استعملوا ذلك في
حقهما اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل
ابن اميه كان مجلسهما منه معلوما اذا حضراه ابو بكر عن يمينه
وعمر عن يساره يعني النبي صلى الله عليه وسلم ○ وعن ابي ادمي قال
كان لابي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس احدهما
عن يمينه والاخر عن يساره فاذا غاب ابو بكر اجلسه احدهما ○ وقال
ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وابو بكر عن
يمينه وعمر عن يساره فقال هكذا نبعث يوم القيامه ○ اخبرنا
ابو زرعه نا المقدمي نا ابو طلحه الخطيب نا ابو الحسن
القطان انبا ابن ماجه نا علي ابن ميمون نا سعيد بن
سلمه عن اسماعيل بن اميه عن نافع عن ابن عمر قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فقال هكذا نبعث ○
رواه ت وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج على اصحابه

يخرج على اصحابه المهاجرين والانصار ابو بكر وعمر فلا يرفع ابصار
منهم اليه راسه الا ابو بكر وعمر يتبسمان اليه ويتبسم اليهما ○
رواه ت وقال مجاهد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشار
المسلمين لم يطمع احد في الكلام حتى يتكلم ابو بكر وعمر ثم يتكلم وقال
الاموي فيما رواه في المغازي استشار النبي صلى الله عليه وسلم
ابا بكر وعمر يوم قريظه فاختلفا عليه فقال لولا انكما تختلفان على
في المشوره ما عصيت لكما امرا ○ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اراد ان يبعث رجلا في حاجه وابو بكر عن يمينه و
عمر عن يساره فقال له الاشعث اين قيس الا تبعث هذين
قال كيف ابعثهما وهما من الذين يمتلئ السمع والبصر من الرأس
اخبرنا علي انا علي انبانا عبيد الله نا ابن مخلد نا محمد ابن
احمد بن الحنيد نا يعمر ابن بشر نا عبد الله ابن المبارك نا
عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكه انه سمع ابن عباس يقول
لما وضع عمر ابن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون
له ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل
قد اخذ بمنكبي فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب فترحم على
عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله

منك وهم لله ان كنت لا ظن ان يجعلك لله مع صاحبك وذلك
اني كنت اكثر ان اسمع رسول لله صلى لله عليه وسلم يقول
دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وحوجت انا
وابو بكر وعمر فان كنت لا ظن ان يجعلك لله مع صاحبك
متفق عليه قال وحدثنا يعقوب محمد القافلاني نا عبد الكوم
ابن الهيثم نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني عبد العزيز بن يحيى
المدني نا محمد بن يعقوب الانصاري عن ابيه قال ان كانت
حلقة رسول لله صلى لله عليه وسلم لتستدير حتى تصير كالدوار
وان مجلس ابي بكر منه لفارغ ما يطمع فيه احد من الناس فاذا جا ابو بكر
جلس ذلك المجلس اقبل عليه بوجهه والقى عليه حديثه فطلع
العباس فتزحزح ابو بكر عن مجلسه فعرف النبي ذلك في وجه رسول
لله صلى لله عليه وسلم بتعظيم ابي بكر للعباس رحمه لله عليهما
ومن خصائصهما الدالة على فضلهما تخصيصهما بالدفن في تربة الذي
خلق منها كما اخبرنا محمد ابن عبد الباقي انا حمد انا ابو
نعيم انا محمد بن اسحاق الثقفي نا محمد بن نعيم نا ابو عاصم نا
ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول لله
صلى لله عليه وسلم ما من مولود الا قد ر عليه من تراب حفرته

قال ابو عاصم

في تربة النبي صلى لله عليه وسلم دون غيرها قال الاستاذ رحمه

قال ابو عاصم لم نجد لابي بكر وعمر فضيلة مثل هذا لين طينتهما
من طينة رسول لله صلى لله عليه وسلم قال ابو نعيم هذا حديث
غريب من حديث ابن عون عن محمد لم نكتبه الا من حديث ابي
عاصم النبيل عنه وهو احد الائمة الاعلام من اهل البصرة ٥
وروي ان النبي صلى لله عليه وسلم رأى جنازة حبشي فقال يحمل
لله سيف من ارضه وسمائه الى التربة التي خلق منها ٥
وروى ابن ابي مليكة قال سئل ابن عمر عن منزلة ابي بكر وعمر فقال
منزلتهما من رسول لله صلى لله عليه وسلم في حياته كمنزلتهما منه في
مماته ٥ قال ابو عبد لله ابن بطة نا ابو علي بن الصواف نا
عبد لله بن احمد قال حدثني ابو معمر عن ابن ابي حازم قال قال
رجل لعلي بن الحسين ما كان منزلة ابي بكر وعمر من النبي
صلى لله عليه وسلم قال كمنزلتهما منه في الناعمة يعني في الدفن
وسأل الرشيد مالكا فقال اخبرني عن منزلة ابي بكر وعمر من
النبي صلى لله عليه وسلم فقال منزلتهما من رسول لله صلى لله عليه
وسلم في حياته كمنزلتهما منه في مماته فقال شفيتني يا مالك شفيتني
يا مالك وسبب فضلها سبقهما الى الاسلام والدين اعزاز
واظهاره واقامته في حياة رسول لله صلى لله عليه وسلم وبعد وفاته

فاما ابو بكر فكان اول رجل امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه من
غير تردد ولا توقف قال النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى
الاسلام الا كانت له عنه كبوه الا ابن ابي قحافه فانه لم يتلعثم وجا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال انفراده ووحدته وشاهد حاجته
الى معين ومسعد يقوه راي وسداد قول وكثره مال وموفور علم وفضا
لتان وامور رامور جعلها الله تعالى فيه ليتم به دينه ويويد
به نبيه فشرع في الدعايه الى الدين مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اسلم بسببه بشر كثير منهم تسعه من السابقين الاو
منهم عشره من العشره المرضي عنهم واشتري سبعه رقاب
من السابقين الاولين الذين كانوا يعذبون في الله منهم
بلال وعامر ابن فهيره ثم بذل نفسه لله تعالى في اقامة
دينه ونصره رسوله صابرا محتسبا يصاب على الضرب
والسب والاذى والطرد وانفق ماله كله او اكثره في الله تعالى
في وقت كان نصف التمله من التمر لا يعدله مثقال احد ذهبا ولم
يزل مجتهدا في نصره الله ورسوله باذلا لنفسه واقيا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بنفسه لم يداينه احد في ذلك ولم يزل على ذلك حتى
هاجر بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه في الغار وكان معه في حياته

كلها يزوره ويستريح اليه وزوجه ابنته ○ واما عمر فانه اسلم
الدين واظهر به الاسلام وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم كالوزير
في الله لومة لائم ثم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله بهما
المسلمين واظهر بهما الدين وفتح بهما البلاد وهدى بهما العباد ونشر
بهما العدل ودخل الناس في دين الله افواجا وهذا اظهر من ان
يحتاج الى دليل واشهر من ان يكون انكاره وقد كان ذلك مكتوبا
في كتب الله المنزله وعلمه علما الاحبار الكتاب حتى صورت صورهم مع
صوره النبي صلى الله عليه وسلم في الكنايس قال ابن اسحاق
بلغني عن ابي سفيان قال قال لي هرقل اتعرف هذا الرجل
الذي خرج فيكم قلت نعم فادخلني بيتا قد احاطت به التماثيل
فقال تعرف صاحبك هاهنا قلت لا ثم ادخلني بيتا اخر محدقه
به التماثيل قال تري شبه صاحبك هاهنا قال قلت نعم فادا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يمينه ابو بكر متكيا عليه وادا
شبه عمر اخذ بحقوي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
نعم هذا شبه مجد وهذا شبه رجل كريم عليه من اصحابه وهذا
شبه عمر بن الخطاب وفي روايه ان قيصر قال انا نجد في الكتاب ان
بهذين يتم الله امرا وقد ذكرنا بعض ما ذكره اهل الكتاب فيهما

فيما سبق ومن اعجب ما بلغني عنهما ما انبانا به ابو عبد الله محمد
ابن حمزة القرشي عن ابن الاثاني عن عبد العزيز الكتاني اما نام
اما ابو علي الخواص عن ابو عبد الله محمد بن عمر الشامي عن ابو الحسن
علي ابن عبد الله الهاشمي بالرملة قال دخلت في بلاد الهند الى بعض
قراها فرايت شجر ورد اسود ينفتح عن ورد كبير طيب الرائحة
سودا عليها مكتوب كانه ورخطا ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله
ابو بكر الصديق عمر الفاروق فشككت في ذلك فقلت انه عمل
معمول فقلبت جنبا لم تنفتح ففتحتها فكانت فيها خطا ابيض كما
رايت في سائر الورد وفي المدينة شيء عظيم كثير واهل تلك القرية
يعبدون الحجارة لا يعرفون الله تعالى ○ اخبرنا ابو الفتح
محمد بن عبد الله ابن ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف
قال قرئ على محمد بن فارس الغوري اخبركم علي بن احمد بن علي
المقري عن عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثني محمد بن المغيرة
ابن شعيب قال حدثني ابن عمران ابن موسى ابن طلحة بن عبيد
الله عن محمد بن عمران عن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج ابو بكر يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان له صديقا فقال يا ابا القاسم فقلت من مجالس

قومك واتهموك بالعيب لابائهم وديانهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني رسول الله ادعوك الى الله فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلم ابو بكر وانصرف عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما بين الاخشبين احد اشد سرورا منه باسلام
ابي بكر ومضى ابو بكر حتى اتى عثمان ابن عفان وطلحة ابن عبيد الله
والزبير ابن العوام وسعد ابن ابي وقاص فاسلموا ثم جاء الغد
بعثمان ابن مظعون وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وابي
سلمة ابن عبد الاسد والارقم ابن ابي الارقم فاسلموا فلما اجتمع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا ثمانية وثلثين رجلا اتى
ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهور فقال يا ابا بكر انا
قليل فلم يزل ابو بكر حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
المسلمون في نواحي المسجد كل رجل في عشيرته وقام ابو بكر في الناس
خطيبا فكان اول خطيب دعا الى الله ورسوله وثار المشركون
على ابي بكر وعلى المسلمين فضربوا ضربا شديدا ودنا منه الفاسق
عقبة عتبة ابن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفها
لوجهه حتى ما يعرف انفه من وجهه وجاءت بنو تيم تتعادى
فاجلا المشركون عن ابي بكر وحملت بنو تيم ابا بكر حتى ادخلوه

منزله ولا يشكون في موته فدخلوا المسجد فقالوا والله لئن مات
ابوبكر لنقتلن عتبة ورجعوا الى ابي بكر فجعل ابو قحافة وبنو تيم يكلمون
ابابكر حتى اجاب فتكلم اخر النهار فقال ما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمسوا منه بالستهم وعذلوه ثم قالوا لامه ام الخير بنت صخر
ابن عامر انظري ان تطعميه شيا او تسقيه اياه فلما خلت به والحت
عليه جعل يقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا والله
مالي علم بصاحبك فقال اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فاسليها
عنه فخرجت حتى جاءت ام جميل فقالت ان ابابكر سالك عن ابن
ابن عبد الله فقالت ما اعرف ابابكر ولا محمد ابن عبد الله وان احببت
ان اجيء معك الى ابنك فعلت قالت نعم فمشت معها حتى وجدت
ابابكر صريعا دنفا فصاحت ام جميل واعلنت بالصياح فقالت والله
ان قوما نالوا منك هذا الاهل فسوق وكفر واني لارجو ان ينتقم
الله لك يا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت علم انك نصح قال
ولا عين عليك منها قالت سالم صالح قال فاين هو قالت في دار
ابي الارقم قال فان لله علي ان لا اذوق طعاما ولا اشرابا
او اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامهلتا حتى اذا هدات الرجل
وسكن الناس خرجتا به يبكي عليهما حتى ادخلتاه على رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم فالت فاكب عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم واكب عليه المسلمون ورق عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم رقة شديدة فقال ابوبكر بابي انت وامي يا رسول
الله ليس بي باس الا ما نال الفاسق من وجهي وهذا امي
برة بوالديها وانت مبارك فادعها الى الله وادع لها لعل
الله ان يستنقذها بك من النار فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم دعاها الى الاسلام فاسلمت فاقام مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم قعود وثلاثة رجال وقد كان
حمزة ابن عبد المطلب اسلم يوم ضرب ابوبكر فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر ابن الخطاب ولابي جهل ابن
هشام فاصبح عمر وقد نالت الدعوة يوم الاربعاء واسلم عمر
يوم الخميس فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت
تكبيرة سمعت باعلى مكة فقال عمر يا رسول الله ما يخفى
دينا نحن على الحق ويظهر دينهم وهم على الباطل فقال انا
قليل وقد رايت ما لقينا بالامس فقال عمر والذي بعثك بالحق
لا يبقى مجلس جلست فيه بالكفر الا جلست فيه بالايمان
فخرج فطاف بالبيت ثم مر بقريش وهي تنظره فقال ابو جهل

ابن هشام زعم فلان انك صبوت فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فوثب المشركون عليه فوثب
على عتبه ابن ربيعه فبرك عليه فجعل يضربه وادخل اصبعيه
في عينيه فجعل عتبه يصيح وتنحى الناس عنه فجعل لا يدنو منه
احد حتى انحاز الناس عنه واجمع المجالس واسمع المجالس التي
كان يجلس فيها بالكفر يظهر فيها الايمان ثم انصرف الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر عليهم فقال ما بجلك يا ابي
واي والله ما بقي مجلس كنت اجلس فيه بالكفر الا اظهرت
فيه الايمان غير هايب ولا خايف فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخرج عمر امامه وحمزه ابن عبد المطلب حتى طاف بالبيت
وصلى الظهر معلنا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال
ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ولقد رايتنا وما نستطيع
ان نصلي بالكعبه ظاهرين حتى اسلم عمر فقاتلهم حتى تركونا
فصلينا وقال ابن عباس لما اسلم عمر قال المشركون قد انتصف
القوم منا وقال لما اسلم عمر فنزل جبريل فقال يا محمد قد
استبشر وا اهل السما باسلام عمر وقال ابن مسعود ا اذكر
الصالحون فحي فلا بعمر كان اسلامه نصرا وامارته فتحا ٥

واخبرنا علي

ل

واخبرنا علي انبانا عبيد الله ابن محمد الفقيه انا ابو علي
الصواف نا محمد بن عثمان العبسي نا النجاب ابن الحرث نا
ابراهيم بن توبه نا زياد بن عبد الله عن محمد ابن اسحاق عن
محمد ابن عبيد الرحمن التيمي قال كان ابو بكر رحمه الله رجلا مالفا
محببا سهلا وكان انسب قريش لقريش واعلم قريش بما كان
فيها من خير او شر وكان تاجرا ذا خلق ومعروف وكان رجلا
قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته
وحسن مجالسته فجعل يدعوا الى الاسلام من وثق به
من قومه ممن يغشاه ويجلس اليه فاسلم على يديه فيما بلغني
عثمان بن عفان والزبير ابن العوام وعبد الرحمن ابن عوف
وسعد ابن ابي وقاص وطلحه ابن عبد الله فجاء بهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسلموا وهذفوا وكان
هؤلاء الثمنيه الذين سبقوا بالاسلام الناس فصلوا وصدقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا بما جا من عند الله ٥

اخبرنا المبارك بن محمد بن المغرا البغدادي انا ابو غالب محمد
ابن الحسن الباقلاني انا ابو عمر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف
انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي نا بشر بن موسى نا الحميدي

حدثني الوليد بن كثير عن عكرمة بن خالد عن أسماء بنت أبي
بكر أنه قال لها ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت كان المشركون عكوفا في المسجد وكانوا يتذا
كرون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا اليه وكانوا اذا سألوه
عن شيء صدقهم فقالوا ألست تقول كذا وكذا قال بلى فتنبتوا
به باجمعهم فأتى الصريخ الى أبي بكر فقيل له ادرك صاحبك قالت
فخرج من عندنا وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم
أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الخ
قالت فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا
على ابي بكر قالت فرجع الينا ابو بكر رضي الله عنه فجعل لا يمس
شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال
والاكرام ٥ ولم يزل ابو بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم
في نصرته وتصديقه وبذل نفسه دونه وقيامه معه في مواطن اشتمر
بها دون الخلق كلهم منها ليلة الغار حتى عاتب الله تعالى الخلق كلهم
كلهم فيه الا ابا بكر بقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره اذ اخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان
الله معنا فانزل الله سكينته عليه قال سفيان بن عيينة لقد

عاتب الله المسلمين كلهم في تنبيه غير ابي بكر وحلف انه اخص به
من المعاتبة وتلى هذه الاية ثم صحبه في الهجرة هو ورسول الله
عامر ابن فهيرة ثم لم يزل على ذلك حتى مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم وارتدت العرب ورجع اكثر من اسلم فردهم الله
به الى الاسلام ثم فتح به وبعمر من اقصى بلاد مصر الى ما وراء النهر
وظهر فيها الاسلام وذلت الحبوش بها ودخل الناس في دين الله افواجا
واعز الله بهما الدين واذل بهما الكفر فكان لهما ثواب من اسلم
في حياتهما وثواب من يدين بالاسلام بعدهما الى يوم القيامة
وهذا امر لا يتماريها احد فيه ولا يدانيهما في ذلك انهما سارا في
رعيتهما بالعدل على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطريقته وسنا العدل لمن بعدهما فكان لهما اجرهما واجر
من استن بهما وسلك طريقتهما وكل خصلة من هذه الخصال
التي انفرد بها مشهورة معلومة لا يحتاج الى اقامة الدليل عليها
لشهرتها وحصول العلم الضروري بها لتواتر نقلها وهي بجملته
من الفضيلة ما لا يقدر احد من خلق الله بعدهما على مثلها وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس ٥ فكيف

عاتب الله المسلمين

عن هذا لله بك الف الف وعلا به من الكفار مثل ذلك
وطهر به من البلاد ما لا يمكننا حصره وتسميته فعبد الله فيه
لله وحده وظهر به دينه على الدين كله وحقق الله به وعده
في اعزاز دينه والطهاره الى يوم القيامه فيهذه الفضايل التي
اختص الله بها الامامان دون سايير خلق الله فضلها
على سايير خلقه بعد النبيين والمرسلين كما اخبر النبي صلى الله عليه
وسلم في الخبر الصحيح ٥ وما يدل على فضلهما شهر تهما بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنتهما العدل بعد النبي صلى
الله عليه وسلم وطريقتهما فيه كما وصفهما امير المومنين علي
رضي الله عنه في كلامه حين قال في ابي بكر رضي الله عنه كان
والله خير من بقي ارحمه رحمه وارأفهم رافه وابينه وعاشنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبكا بيل رافه ورحمه وبارأهم
حلما وفاروقا فتار فيناب بيوم رسول الله صلى الله عليه ثم قبض
على ذلك ثم ولي عمر من بعده فاقام الامر على منهاج النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه يتبع اثارهما كاتباع الفصيل اقزامة
وكان والله رفيقا بالضعفا من المومنين عونا وناصرا
للمظلومين على الظالمين ضرب الله بالحق على لسانه

وجعل الصدق من شانه حتى كاد ان ملكا ينطق على
لسانه اعز الله الاسلام باسلامه وجعل هجرته قواما
للدين فمن لكم بمثلهما رحمه الله عليهما ورزقنا المضي
على سبيلهما ٥ وصفتهما في كتاب الله تعالى المتقدم
ان ابا بكر يعمل بعمل صاحبه اليس ثم عوتب بما يكرهون
الحديد فيما استنار الارض ومخاريقها قسطا وعدلا لا
تاخذ في الله لومة لائم ٥ اخبرنا شيخ الاسلام الامام
ابو الفتح نصر بن فتيان ابن مطر النهرواني بقراتي عليه
قلت له اخبركم الفقيه ابو الحسن علي ابن عبيد الله بن نصر
ابن الراغوني قال انا ابو القاسم بن البسري قال انبانا ابو
عبد الله بن بطه قال حدثنا عبد الله ابن سليمان الثاي نا
الرمادي نا شريح بن النعمان نا عبد الرحمن بن زيد ابن
اسلم عن ابيه ان ابا بكر رضي الله عنه حين استخلف اشتغل
بالتجاره فقيل له يا خليفه رسول الله هذا يشغلك عن
امور المسلمين قال فما اصنع بعيالي قالوا نحن نفرض
لك من في المسلمين ما يقيمك ويقيمهم قال فما اخذهما
حتى استخلف ابا عبيده بالله ان لولي الامر هذا ليراها طيبه

له فحلف له ابو عبيده على ذلك فلما امر له بها من الفيء عمد الى
كل ما يملك فالقاه في بيت مال المسلمين فلما توفي وجدوا ما
جعل في بيت المال اكثر مما اصاب من الفيء ٥ قال
ابو عبد الله وحدثنا ابو بكر قال محمد بن احمد قال حدثني جدي
قال يعلي ابن عبيد قال موسى الجهني عن ابي بكر بن حفص
ابن عمر عن عايشه ان ابا بكر رضي الله عنه قال عند موته
اما انا منذ وليتنا امر المسلمين لم ناكل لهم دينارا ولا درهما
ولكن قد اكلنا من جريش طعامهم في بطوننا ولبسنا من
خشن ثيابهم على ظهورنا وليس عندنا من فيء المسلمين
قليل ولا كثير الا هذا العبد الحبشي وهذا البعير الناضح
وجرد هذه القطيفه فاذا مت فابعثي بهن الى عمر فتفعلت
فلما جا الرسول الى عمر بكى حتى سالت دموعه في الارض فقال
رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده يا غلام ارفعهن فقال له
عبد الرحمن بن عوف سبحان الله تسلب عيال ابي بكر عبدا
حبشيا وبعيرا ناضحا وجرد قطيفه ثمن خمسه دراهم فانا امرنا
قال تردهن على عياله قال لا والذي بعث محمدا بالحق اوكما حلف
لا يكون هذا في ولايتي ابدا فتخرج من هن عند الموت واردهن

على عياله

على عياله المرت اقرب من ذلك قالت عايشه رضي الله عنها ما
ترك ابو بكر رحمه الله دينارا ولا درهما ٥ واما سيره من
رضي الله عنه فشهرتها يغني عن ذكرها وكثره اخبارها تمنع
كاتبها خشيه التطويل لكن نذكر منها شيايسيرا ٥
اخبرنا ابو زرعه المقدسي قال انا ابو الحسن بن علان قال
انا ابو بكر الحريشي نا الاصم نا الربيع بن سليمان انا الشافعي
اخبرني عمي محمد بن علي بن شافع عن الثقه اخبره محمد بن علي
بن الحسين او غيره عن مولى لعثمان بن عفان قال بينا
انا مع عثمان في ماله بالعاليه في يوم صايف اذ راى رجلا يسو
بكرين وعلى احدهما مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا
لو قام بالمدينه حتى يبرد الحر ثم يروح ثم دنا الرجل فقال
انظر فنظرت فاذا عمر ابن الخطاب فقال هذا امير المو
منين فقام عثمان فاخرج راسه من الباب فاذا الشمس
الشموم فاعاد راسه حتى جاءه فقال ما اخرجك هذه الساعه
فقال بكران من ابل الصدقه تخلفا وقد مضت ابل الصدقه
فاردت ان اجعلهما بالحي وخشيت ان يضيعا فيسالني الله
عنهما فقال عثمان يا امير المومنين هلم الى الماء والظل ونكفيك

فقال عد الي ظلك وما يك ومضي فقال عثمان من اراد ان ينظر الي
القرب الامين فلينظر الي هذا فعاد الينا فالقى نفسه ٥
وروينا عن طلحة بن عبيد الله انه خرج ليله فراي عمر فتبعه
فدخل الي دار ثم خرج منها فدخل طلحة الدار فوجد بها
امراه عمياء مقعدة فقال من هذا الذي دخل اليك قالت هذا
رجل ياتيني منذ رض بما احتاج اليه ويخرج عني الاذي ٥
وقال عمرو بن العاص ولي ابو بكر رضي الله عنه فسلك سبيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحيا سنته وخرج من الدنيا بخلق
قميص لا رداء له ثم ولي عمر فبعث له الدنيا اسعافها والقت اليه
افلاذ كبدها ولقمه سنبلتها واعطته مخنتها فولدت له ثمانا
وورث عليه غزرا وامطرت عليه جودا وسالت عليه شعابها
وانبعت عليه اوديتها فقبض منها قبضا او حلبت عما دهاد
مشي محضها وخرج من الدنيا وما انيلت كفاه رضي الله عنه
وقد شاع في الناس حسن سيرتهما وعدلهما حتى ضرب المثل
بذلك فقيل في الدين العادله كسيرة العمرين حتى
ان بولد عمر ابن عبد العزيز ٥ فجمع الله تعالي لهما من الثنين
ما انشا الاسلام واظهاره واعزازه في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم

بيان ذلك ابو بكر وعمر فقلب اسم كنيته كاسلوني الاب والاه الابوان وفي الشمس والقمران
وفي التمر والالاء الاسودان ماء العيون والعسلان بعض العلماء السود غير سود العيون

عليه وسلم ونصه بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم واظها ك
علي الارض كلها في الحجاز والشام والعراق واليمن ومصر وخراسا ن
وسايد البلدان التي فتحاها وكذلك في ما فتح بعدهما فانه
انما فتح بالقوه التي ظهرت علي ايديهما والجيوش التي كانا سببا
فيها فلهما اجر ذلك كله الي يوم القيامه وكذلك يكون لهما مثل ثواب
من استن بسنتهما في العدل وسار بسيرتهما واقتدا بهما وهذا
افضل لا يقدر احد من خلق الله تعالي علي مثلها وانها
فيه وقد اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما علمنا
علي تفضيلهما وتقديمهما فانهم اجمعوا علي مثابعتهما وتقليدهما
في الخلافه وكان امير المومنين علي رضي الله عنه من جملة من
تابعهما وناصحهما وصرح بتفضيلهما ومدحهما والثنا عليهما وقد
اشتهر ذلك عنه في اخبار كثيره تبلغ مرتبه التواتر او
قريبا منه ونذكر بعضها هاهنا ٥ اخبرنا ابو القسم
يحيي ابن ثابت بن بندار قال اسا النقيب الكامل طراد بن
محمد الزينبي اسا ابن رزقويه اسا محمد بن يحيي ابن عمر بن علي
ابو حرش سا علي ابن حرش سا سفيان بن عيينه سا ابو
اسحاق عن عبد خير عن علي رضي الله عنه انه قال حبب

هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما واخبرنا
يحيى نا طراد نا هلال بن محمد نا الحسن بن يحيى نا الحسن
ابن عرفة نا النضر بن اسماعيل عن ابن عون عن منذر
الثوري عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي يا ابه من خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني ولا اعلم قلت لا
قال ابو بكر قلت ثم من قال يا بني ولا اعلم قلت لا قال ثم عمر قال
ثم بلزته قلت يا ابه ثم انت قال يا بني ابوك رجل المسلمين
له ما لهم وعليه ما عليهم ٥ صحيح اخرجه البخاري وابو داود
اخبرنا ابو القاسم علي ابن المظفر الطهوري نا ابو
الربيع ابو محمد القاسم ابن علي الحريري يعني بها حب المقاما
نا ابو تمام محمد بن الحسن بن موسى المقري نا علي ابن وهب
نا احمد ابن محمد الباغندي نا محمود بن خداش نا محمد ابن
عبيد نا اسماعيل بن طلحة ابي خالد عن الشعبي قال
حدثني وهب السواي يعني ابا جحيفة قال قال علي رضي
الله عنه الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
وعمر ورجل ثالث واخبرنا الطهوري نا الحريري نا ابو
تمام محمد بن موسى المقري نا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن
وهب نا ابراهيم بن ابو الدرومي نا الحسن ابن عرفة
نا ابو معاوية عن حلف ابن حوشب عن ابي الكنود قال
راي علي ابن ابي طالب بردا كان يكثر لبسه فقيل يا امير
المؤمنين انك لتكثر لبس هذا البرد فقال كان لي خليلي
وهادي عمر ابن الخطاب ان عمل ناصح الله فنصحه ٥ وروي
عن ابي اسحاق السبيعي قال جاء رجل الى علي رضي الله عنه
فقال اخبرني عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال علي الخبير
سقطت كانا ولله امامي هدى مهديين راشدين
مرشدين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خمصين
اخبرنا محمد ابن عبد الباقي نا جمال الاسلام ابو
محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي
نا ابو الحسن بن بشران نا محمد بن عمرو ابن البختري
نا عيسى عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن
علي رضي الله عنه قال كان ابو بكر اواها حليما وكان
عمر مخلقا ناصحا لله فناصحه وان كان الحباب محمد
صلى الله عليه وسلم ونحن متوافرون ولقد ان كنا لنرى
ان السكينة تنطق على لسان عمر وان كنا لنرى ان شيطان

عمر بها به ان يامره بالخطبه ٥ واخبرنا محمد اسا ابو الفضل بن
خيرون انبا ابو عمرو عثمان بن يوسف ابن دوست اسا ابو بكر
محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي سا جعفر بن كزال سا
سويد ابن سعيد سا عثمان ابن عبد الرحمن عن محمد بن علي
ابي جعفر عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه قال لا اوتي برجل
يفضلني على ابي بكر وعمر الا ضربته الحد وقال علي رضي الله عنه
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ابو بكر وثلث عمر وخبطنا
فتنة ٥ قرات على الامام ابي الحسن علي ابن عساكر ابن المرجى
البطايحي المقري اخبركم الفقيه ابو الحسن علي ابن عبيد
الله بن الزاغوني قال انبا ابو القسم بن البسري قال
انبانا الفقيه ابو عبد الله بن بطه سا ابو جعفر محمد بن عبيد الله
ابن العلاء سا احمد ابن البديل المحاربي سا البكري عن المنهال بن
عمرو عن سويد ابن غفله قال مررت بنفر يتنا ولون ابا بكر وعمر
ويقولون فيهما غير الذي هما له من الامه اهل فاتيت عليا رضي الله
عنه فقلت يا امير المومنين اني مررت بنفر يتنا ولون ابا بكر وعمر و
يقولون فيهما غير الذي هما له من الامه اهل ولولا انهم يرون
انك تضمر لهما مثل ذلك لم يجترءوا علي ذلك فقال علي اعوذ بالله

رحمه الله عليهما

رحمه الله عليهما ثم نهض دامعه عيناه يبكي فاخذ بيدي
وادخلني المنبر فصعد المنبر فقعد عليه متمكنا فابقا
اوواضعا يده على لحيته ينظر فيها ثم خطب خطبة ما خطب
بليغه فقال ما بال قوم يذكرون سيدي قريش وابوي
المسلمين بما انا منه بري وعنه متنزه وعلى ما يقولون معا
قب اما والذي فلق الحبه وبرا النسمه لا يحبهما الا مومن
نقي ولا يبغضهما الا فاجر ردي صاحبا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووزيراه رحمه الله عليهما صحبا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الصدق والوفا يا مران وينهيا
ولا يبيا وزان فيما يصنعان راي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يري مثل رايهما
رايا ولا يرى كصحبتهما صحبا مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهما راض ومضيا والمسلمين عنهما راضون وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر على صلاة المومنين فصلى
بهم تسعه ايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض
الله رسوله واختار له ما عنده ومضي مفقودا عليه التم
ولاه المومنون ذلك علي ما ولاه رسول الله صلى الله

عليه وسلم من العلاه واعطوه البيعه طايعين غير مكرهين
انا اول من سن له ذلك من بني عبد المطلب وهو لذلك كاره
يود لو ان احدا منا كفاه ذلك وكان والله خير من بقي ارحمه
رحمة ربه وارأفهم رافه وابيه ورعاه واقدمه سنا وآثلا
حتشفه رسول لله صلى لله عليه وسلم بميكائيل رافه ورحمه وبا
براهيم حلما ووقارا فقار فيما بين رسول لله صلى لله عليه
وسلم ثم قبض على ذلك ثم ولي الامر عمر من بعده واستشار
المسلمين فمنهم من رضي ومنهم من كره فكنت فيمن رضي فما
فارق عمر الدنيا حتى رضي به من كان كرهه فاقام الامر
على منهاج النبي صلى لله عليه وسلم وصاحبه يتبع اثاره
ماتباع الفصيل اثر امه وكان ولله رفيقا بالضعفاء وناصرا
للمظلومين على الظالمين ضرب لله بالحق على لسانه وجعل
الصدق من شانه حتى كأنا نظن ان ملكا ينطق على لسانه
اعز لله باسلامه الاسلام وجعل هجرته قواما للدين
القى لله في قلوبهم المنافقين له الرهبه وفي قلوب المو منين
له المحبه تشبهه رسول لله صلى لله عليه وسلم بجبريل فظا
غليظا على الاعدا وبنوح حنقا متغيظا على الكفار الضراعلي

كافه لله

طاعه لله اثر عنده من الضراعلي معصيه لله فمن لكم بمثله رحمه
لله عليهما ورزقني لله المضي على سبيلهما فانه لا يبلغ مبلغهما
الا باتباع اثارهما والحب لهما فمن احبني فليحبهما وسلم لهما
فقد ابغضني وانا منه بري الا فمن اتيت به يقول فيهما قبيحا
بعد اليوم فعليه ما على المفتري الا ان خير هذه الامه بعد
نبيها ابوبكر ابن ابي قحافه ثم عمر ابن الخطاب ثم لله اعلم بالخير حيث
هو اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم ٥ قال ابوبكر احمد بن
هرون ابن يزيد الخلال روي تسعون شفا او نحو هم عشر من
اصحاب رسول لله صلى لله عليه وسلم وثمانون من التابعين
ان علي ابن ابي طالب رضه لله عليه قال على المنبر خير النا س
بعد رسول لله صلى لله عليه وسلم ابوبكر وعمر وقال عمرو بن حريث
منهم وعثمان الفصل السادس ان ابابكر افضل من ملي المقابله
عمر وهذا الفصل لا نعلم فيه مخالفا فان من فضل ابابكر افضل
وعمر فضل ابابكر على عمر وقد تقدم في الاخبار التي ذكرنا تقديم
ابابكر على عمر في التفضيل والخير وكان عمر يفضل ابابكر على
نفسه تفضيلا كثيرا فقال ولله لليله من ابي بكر ويوم خير من
عمر وال عمر وقال عمر ليتني اكون في الجنه بحيث اري ابابكر

وقال وددت انني كنت شعره في صدر ابي بكر وقال كنت لان
اقدم فتضرب عنقي في غير ما يقربني الى اثم احب الي من ان
اتامر على قوم فيهم ابوبكر ○ وقال الزهري قال رجل لعمر ابن
الخطاب يا خير الناس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا قال فابا بكر قال لا قال انك لو قلت رايتهما لاوجعتك
وقال لقد كان ابوبكر لطيب من المسك واني لمثل بعير ○
وقال عمر لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح ايمان
ابي بكر بايمان اهل الارض وعن محمد بن حماد قال لقي
عمر ابا عبيدة فقال له هلم ابايعك فقال عمر يا احمق من يتقدم
بين يدي ابي بكر ○ وذكر حيثمة بن سليمان باسناده عن زياد
ابن علاقة قال راى عمر ابن الخطاب رجلا يتصدق عام الرمادة
فقال الرجل ان هذا لخير هلم الامة بعد نبيها قال فجعل يضرب
الرجل بالدرة) كذب الاخر ابوبكر خير مني ومن ابي ومنك
ومن ابوك ○ وروى باسناده عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى
قال قدم ناس من اهل الكوفة وناس من اهل البصرة على
عمر رضي الله عنه فتحدث القوم بينهم ففضل بعض القوم ابابكر
على عمر وفضل بعضهم عمر على ابي بكر فجاء وهو درته فاقبل على

الذين فضلوه

الذين فضلوه على ابي بكر فجعل يضربهم بالدرة حتى ما يتقي احدهم
الا برجله ثم انصرف فلما كان في العشي صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال الا ان افضل هذه الامة بعد نبيها ابوبكر
فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مفترى عليه ما
على المفتري ○ وقال عمر رضي الله عنه ما استبقنا قط الى
خير الا سبقني اليه ابوبكر انه كان سباقا ○ وقال علي
رضي الله عنه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابوبكر وقال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
عرفنا ان افضلنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر
رضي الله عنه وعن صعصعة بن صوحان قال دخلنا على
علي رضي الله عنه بعد ضربة ابن ملجم فقلنا استخلف علينا فقال ان يعلم الله
فيكم خيرا يول عليكم خيركم فعلم الله فينا خيرا فولي علينا
خيرنا ○ وعن ابن بحيى قال سمعت عليا رضي الله عنه يحلف
لا نزل الله اسم ابي بكر من السما الصديق ○ وقرات
على الشيخ ابي الفتح بن المني والشيخ ابي الحسن علي ابن عنا
البطائحي اخبركما ابو الحسن علي ابن عبيد الله ابن الزاغوني
انا ابو القسم ابن البسري قال انبانا ابو عبد الله ابن بطه ح

القسم بن اسماعيل المحاملي ثنا احمد ابن منصور زاج ثنا احمد
ابن مصعب ثنا عمر ابن ابراهيم ابن خالد الفرشي عن عبد الملك
بن عمير عن اسيد ابن صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما قبض ابوبكر رضي الله عنه ارتجت المدينة بالبكا
كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم وجا علي رضي الله عنه باكيا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوه حتى وقف
على باب البيت الذي فيه ابوبكر مستنجي وقال رحمك الله يا ابابكر
كنت الف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانيسه ومستراحه
وثقته وموضع سره ومشاورته وكنت اول القوم اسلاما
وايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله تعالى واعظمهم غنا في دين
الله واحدبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسهم على اصحابه
واحضهم صحبه واكثرهم مناقب وافضلهم سوابق وارفعهم
درجه واقربهم وسيله واشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم هديا وسمتا ودحه ورفقه واشرفهم منزله واكرمهم عنيه
واوثقهم عنده فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله خيرا كنت
عنده بمنزله السمع والبصر صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين كذبه الناس فسماك الله في تنزيله صديقا فقال والذي

جا بالصدق وصدق به

جا بالصدق وصدق به ابوبكر واسعنه حين بخلوا وقت حبه
حين عنه فقدوا وصحبته في الغار المنزل عليه السكينه ورفيقه في الهجور
خلفته في دين الله وامته احسن الخلافه حين ارتد الناس
وقمت بالامر لما لم يقم به خليفه نبي فنهضت حين وهن
اصحابك وبرزت حين استكانوا وقويت حين ضعفوا
ولزمت منهاج سبله اذ وهنوا وكنت خليفه حقا لم تنازع
ولم تضرع بزغم المنافقين وكبت الكافرين وكره الفاسقين
الفاسقين وغيظ الباغين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت
اذ تتعتعوا مضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا
وكنت اخفضهم صوتا وابلغهم قولا واكثرهم رايا واشجعهم
نفسا واعرفهم بالامور واشرفهم عملا كنت والله للدين يعسوبا
اول حين نفر عنه الناس واخيرا حين اقبلوا كنت للمؤمنين
ابا رحيما اذ صاروا لك عيالا فحملت اثقال ما ضعفوا ورعيت
ما اهملوا وحفظت ما ضيعوا فسموت اذ خشعوا وعلوت اذ
هلعوا وصبرت اذ جزعوا فاذ كنت اتاما طلبوا وراجعوا رشدهم
برايك فظهروا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا

صبا ولهبا وللمومنين رحمه وانا نظهرت ولله بغنايها
وفزت بجزايها ودخلت بفضايلها وادركت سوابقها لم تقلل
حجتك ولم تضعف بصيرتك ولم يزغ قلبك ولم تجبن نفسك
كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف
ثلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بدنك
قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا في
اعين الناس كثيرا في انفسهم لم يكن لاحد فيك مهمز ولا
لقايل معمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لمخلوق عندك هوادة
الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه
والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق الواجب
والبعيد عندك في ذلك سواء اقرب الناس اليك اطوعهم
لله واتقاهم له شانك الحق والصدق والرفق قولك حكم
وحتم وامرك حزم وعزم رايك علم وعزم اقلعت وقد نهج
السبيل وسهل العسير واطفيت النيران واعتدل بك
الدين وقوي الايمان وثبت الاسلام والمسلمون وظهر
امر الله ولو كره الكافرون فحللت عن البكاء وعطلت رزيتك
في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون

رضينا عن الله قضاه وسلمنا له امره فوالله لن يصاب المسلمو
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك ابدا كنت للدين حرزا
وحصنا وكهفا وللمومنين فيه وحصنا وعينا وعلى المنافقين
غلظه وغيظا فالحقك الله بنبيه صلى الله عليه وسلم ولا حرمنا
اجرك ولا اضلنا بعدك وانا لله وانا اليه راجعون وسكت
الناس حتى انقضى كلامه وبكوا حتى علت اصواتهم وقالوا
طرقت يا خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وروى
عن ابن عباس رضي الله عنه قال الخلفا ثلثه اعلم لقول
الله تعالى اني جاعل في الارض خليفه وداود لقول الله
تعالى يا داود انا جعلناك خليفه في الارض وابو بكر
الصديق لانه بايعه ثلاثون الفا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل منهم يسميه خليفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ وعن ابن عمر قال كنا نقول
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فلا ينكره ○ واما ما دل على فضيلة ابي بكر رضي الله
عنه من السنه فمنها ما دل على فضله مع غيره وقد سبق
ذكر كثير من ذلك وفي اكثر الاحاديث تقديم ابي بكر

كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف

رضينا عن الله قضاه

رضي الله عنه في الذكر والترتيب على من ذكره معه ومنها ما
فيه تفضيل ابي بكر على عمر بصريحه ويدل على تفضيله على
غيره بتنبيهه اخبرنا يحيى اذ طراد اذ ابو الحسين
محمد ابن الحسين ذ اسماعيل الصفار ذ الحسن ابن عرفه
قال حدثني الوليد ابن الفضل العنزي قال حدثني عبيد
ابن اسماعيل الهباري عن حماد ابن ابي سليمان عن ابراهيم
النخعي عن علقمه ابن قيس عن عمار بن ياسر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار اتاني جبريل عليه السلام
انفا قال فقلت له يا جبريل حدثني بفضايل عمر ابن الخطاب
في السما فقال يا محمد لو حدثتك بفضايل عمر ابن الخطاب في السما
ما لبث نوح في قومه الف سنه الا خمسين عاما ما نفدت فضايل
عمر وان عمر حسنه من حسنات ابي بكر رضي الله عنهما قرئ
على فاطمه بنت علي ابن عبد الله وانا اسمع اخبركم ابو القسم
ابن بيان اذ ابو الفرج الحسين الطناجيري اذ ابو حفص
ابن شاهين ذ عبد الله ابن سلمان ذ محمد بن عوف الحمصي
ذ ابو مسهر ومحمد بن المبارك قالا ذ صدقه بن خالد ذ زيد
ابن واقد عن بسر ابن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني

عن ابي الدرداء

عن ابو الدرداء قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اقبل ابو بكر علرف ردايه قد بدا عن ركبتيه فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما صاحبكم فقد غامر فاقبل
حتى سلم فقال يا رسول الله كان بيني وبين عمر شيء فاسرعت
اليه واني ندمت على ما كان مني اليه فسالته ان يغفر لي فابى
علي فقبعته البقيع كله حتى محز بداره مني فاقبلت اليك
فقال رسول صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلث
مرات ثم ان عمر ندم حين سالة ابو بكر ان يغفر له فابى عليه
فخرج من منزله حتى اتي منزل ابي بكر فقال ها هنا ابو بكر
قالوا لا فعلم انه عند رسول صلى الله عليه وسلم فاقبل عمر اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلم عليه فجعل وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر ان يكون
من رسول صلى الله عليه وسلم الى عمر شيء يكرهه فلما راى
ذلك ابو بكر جثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا والله كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان
الله تعالى بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواسى
اني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي فهل انتم تاركوا لي

صاحبي ثلثا قال فما اوذي بعدها ٥ اخرجه البخاري في صحيحه ٥
اخبرنا ابو الفرج يحيى ابن محمود الثقفي اجازة نا جدي الحافظ ابو
القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل نا ابو طاهر الزيادي نا احمد
ابن ابي نصر نا ابو الشيخ نا ابو العباس المهروي نا يحيى ابن جعفر
ابن ابي طالب نا عبد الرحمن بن ابراهيم الراسبي نا الفرات عن ميمون
ابن مهران عن ضبة ابن محصن قال كان ابو موسى الاشعري
اميرا بالبصرة وكان اذا خطبنا فحمد واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم وثنى يدعو لعمر قال فغاظني ذلك منه فقلت اين انت عن صاحبه
فتفضله عليه قال فضع ذلك جمعا وكتب الي عمر ابن الخطاب يشكوني
يقول ان ضبة بن محصن العنزي يعرض لي في خطبتي فكتب
اليه عمر ان اشخصه الي فاشخصني اليه فقدمت عليه فضربت
عليه الباب فخرج الي فقال من انت فقلت ضبة ابن محصن
العنزي فقال لا مرحبا ولا اهلا فقلت اما المرحب فمن الله
واما الاهل فلا اهل ولا مال فيما استحللت اشخاصي من بصري
بلا ذنب اذنبت ولا شيء اتيت قال ما الذي شجر بلينك وبين
عاملك قلت الان اخبرك يا امير المومنين انه كان اذا خطب
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وثنى يدعوا
لعمر فغاظني

لك فغاظني ذلك منه فقلت اين انت من صاحبه نفضله عليه
فكتب اليك يشكوني قال فاندفع عمر باكيا وهو يقول انت والله
اوفق منه وارشد منه فهل انت غافر لي ذنبي يغفر الله
لك قلت غفر الله لك يا امير المومنين ثم اندفع باكيا وهو
يقول والله لليلة من ابي بكر ويوم خير من عمر وال عمر فعل
لك ان احدثك بليلته ويومه قلت نعم يا امير المومنين قال
اما ليلته فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة
هاربا من المشركين حيث خرج ليلا فتبعه ابو بكر فجعل
يمشي مرة امامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره ٥
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر ما اعرف
هذا من فعلك قال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون امامك
واذكر الطلب فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك
لا امن عليك فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اطراف اصابعه
حتى حفيت فلما راى ابو بكر انها قد حفيت حمله على عاتقه حتى اتى
به فم الغار فانزله ثم قال والذي بعثك بالحق لا تدخله انت
حتى ادخله فان كان فيه شيء بدا لي قبلك فلم ير شيئا يتخوفه
فحمله فادخله وكان في الغار حرق فيه حيات فلما راى ذلك

ابوبكر الفه عقبه فجعلن يلتقطن او ينتقضن به وجعلت دموعه
ينحدر على خده من الم ما يجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تحزن يا ابا بكر ان الله معنا فانزل الله سكينته اطمانينه لابي بكر فهلم
ليلته واما يومه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العر
فقال بعضهم نصلي ولا نزكي وقال بعضهم نزكي ولا نصلي فاتيته
لا الوه نصحا فقلت يا خليفه رسول الله تالف الناس وارفق بهم
فقال لي جبار في الجاهليه خوار في الاسلام فبض النبي صلى الله عليه
وسلم وارتفع الوحي والله لو منعوني عقالا كانوا يعطونه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فقاتلنا معه فكان والله رشيدا
الامر فهذا يومه ثم كتب الى ابي موسى بلوبه ٥ اخبرنا
محمد بن عبد الباقي انا ابو الفضل بن خيرون سا ابو علي بن شاذان
سا ابو عبد الله بن جعفر ابن درستويه سا يعقوب بن سفيان
سا محمد بن سنان سا همام سا ثابت عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه
حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا معه في الغار يا رسول
الله لو نظر احدهم الى قدميه لابصرنا تحته فقال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما ٥ متفق عليه رواه البخاري عن محمد بن سنان
من السنه ما يدل على فضله على جميع الامه منهما

هذا

اخبرنا ابو الفتح

اخبرنا ابو الفتح محمد ابن عبد الباقي بن احمد اجازه ان لم يكن سماعا
ان ابا الفضل احمد بن الحسن بن خيرون اخبرهم انا عبد الملك
ابن محمد ان بشران انا محمد بن عبد الله البزاز سا القسم ابن احمد
الخطابي سا هدبة بن خليفه سا ابن جريج عن عطاء عن ابي الدرداء
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امشي امام ابي بكر فقال يا ابا
الدرداء تمشي امام من هو خير منك في الدنيا والاخره ما طلعت
الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين افضل
من ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٥ وذكر حيثمه بن سليمان
سا ابراهيم ابن ابي العنبس بالكوفه سا محمد ابن القسم الاسدي
سا محمد ابن العقد القيسي عن ابن جريج عن عطاء عن ابي الدردا
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امشي امام ابي بكر فقال
اتمشي امام من هو خير منك اما علمت ان الشمس لم تشرف
على احد او تغيب خير من ابي بكر الا النبيين والمرسلين ٥ قال
ابو عبد الله او حدثني احمد بن سليمان وابو عمر صاحب اللغه قالا
سا محمد بن عثمان سا موسى بن اسحاق بن بشر سا جعفر بن
سعد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكر ابو بكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابن عمك ابا بكر لدينه الناس وحدثني وامنني وزوجني ابنته وجهز
ماله وجاهد معي في ساعة العسرة وليلة الغار وذكر سائر الحديث
ح اخبرنا يحيى ابن ثابت انا ابي انا ابو بكر البرقاني انا ابو بكر
الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان حدثني احمد ابن زاهر
نا يونس بن محمد نا فليح عن سالم ابن ابي الجعد عن عبيد بن حنين
وبسر ابن سعيد يعني عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله عز وجل خير عبدا
بين ما عند الله وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال
فبكا ابو بكر فعجبنا لبكايه ان يخبر النبي صلى الله عليه عن عبد
خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا به فقال لا تبك يا ابا بكر ان امن الناس علي في صحبته و
ماله ابو بكر ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت
ما خلا باب ابي بكر ح متفق عليه اخبرنا ابو المعالي عبد
الله بن عبد الرحمن بن احمد بن حابس قراءة عليه بدمشق قال
انا ابي انا ابو القاسم علي ابن محمد بن علي المصيصي قال قرئ على
الشريف ابي القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى ابن

زيد ابن علي

زيد ابن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب الحواري بحران
في ربيع الاول سنة ست عشرة واربعماية قيل له اخبركم ابو بكر
محمد ابن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش نا محمد بن احمد الشامي
نا احمد ابن نصر نا عمر ابن ابراهيم نا محمد بن عبد الرحمن
ابن المغيرة عن ابن ابي ذبيب قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر
وشكره واجب على كل امتي ح اخبرنا يحيى ابن ثابت انا ابو
الفوارس طراد الزينبي انا محمد ابن الحسين نا اسماعيل
نا الحسن بن عرفة نا عبد الله ابن ابي اويس عن عبد الرحمن ابن
زيد ابن اسلم عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرج بي الى السماء ما مررت فيها باسم الا وجدت
اسمي مكتوبا محمد رسول الله وابو بكر من خلفي ح اخبرنا علي انا
علي قال انبانا ابو عبد الله الفقيه نا جعفر ابن محمد الفاريابي نا
عبد الكريم بن الهيثم نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني عبد العزيز ابن
يحيى المدني نا محمد بن يعقوب الانصاري عن ابيه قال كانت
حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تتقدير حتى تصير كالسوار
وان مجلس ابي بكر منها لفارغ ما يطمع فيه احد من الناس فاذا

جا ابوبكر جلس في ذلك المجلس اقبل عليه بوجهه والى عليه
حديثه فطلع العباس فقام جرج ابوبكر من محلسه فعرف السرور
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعظيم ابي بكر العباس رضه الله
عليهما ٥ وروى مسلم في صحيحه قال حدثنا يحيى بن يحيى انا
خالد بن عبدالله عن خالد عن ابي عثمان اخبرني عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشه قلت من الرجال قال ابوها ٥ فصل
باب المناقب
ومن الدليل على فضل ابي بكر رضي الله عنه امورا تفرد بها عن
الصحابه كلهم لم يشاركه فيها احد منهم فمنها سبقه اياهم الى الاسلام
وانه لم يتلعثم في الاخبار فيه حين عرض عليه ثم انه حين
اسلم شرع في الدعايه الى الاسلام حتى حاباته على يديه من
عاداة المسلمين هم السباق الى الاسلام منهم ستة من الستة
الاخيار وثلثه من غيرهم وقد ذكرناهم فيما تقدم واشترى
سبعه من العبيد السابقين الى الاسلام وكانوا يعذبون في الله
فاستنقذهم من العذاب واعتقهم منهم بلال وعامر ابن فهيره
وعبد او عبيس والنهديه وابنتها وزنيره وجاريه بني مومل

قال اسماعيل ابن قيس

قال اسماعيل ابن قيس اشترى ابوبكر بلالا بخمس اواق
وهو مدفون بالحجاره فقالوا والله لا وقيه لبضاله فقال لوابيتم
الا مايه اوقيه لاعطيته ٥ وقال حسان جزى الله عني
بلال ومحبه عتيقا واجزى فاكها وابا جهل عشيه هما في بلال
بسوءه ولم يحذروا ما يحذر المرء والعقل وقيل ان قريشا كانوا
ياخذون المستضعفين من المسلمين فيعذبونهم حتى يعطوهم
ما ارادوا منهم فكلهم كان يجيبهم الى ما ارادوا الا بلالا فانه هانت
عليه نفسه في الله فكانوا يلقونه على ظهره في الرمضا ويضعون
على صدره صخره ويقولون لا تزال هكذا او تكفر بالله فيقول
وهو في ذلك البلا احد احد يا بلال وكان ورثه ابن نوفل يمر به
وهو في ذلك البلا يقول احد احد يا بلال ثم يقبل عليهم فيقول
اقسم بالله لئن قتلتموه على هذا لاتخذنه حنانا فلم يزل على ذلك
حتى اشتراه ابوبكر فاعتقه فهاجر وله سبعه عشر نفسا كانوا
السباق الى الاسلام منهم من اسلم بسبب ابي بكر ومنهم من اعتقه
وخلصه من العذاب وكان هؤلاء كانت الاسلام الذي انتبي
عليه وكان من بعدهم تابعا لهم ومقتديا بهم وكان ثواب ذلك
كله لابي بكر رضي الله عنه فهذا فضيله لم يدركها احد من امه

ممن لا حد ادراجه

محمد صلى الله عليه وسلم غير ابي بكر ولا يقدر احد على مثل الفضل
الامس الثاني من خصائصه انه قال لقريش ما لاحد عندنا
كافاه الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اسلم معه وفي سرى
الدقاب التي اعتقها قال ابو عبد الله حدثني محمد بن احمد
الدقاق نا محمد بن احمد ابن يعقوب قال حدثنا جدي نا احمد
ابن سنبويه نا سليمان ابن صالح قال قرأت على عبد
الله عن فليح ابن سليمان عن عمر ابن عبد الله ابن عروة ابن
الزبير عن ابيه قال كان مال ابي بكر الصديق قد بلغ الغاية الى
اوقيه فضة لم يزد عليها مال قريش وكلهم انفق ذلك كله في الله
اخبرنا محمد نا فراد نا احمد بن محمد بن حنبل نا محمد بن عمرو
ابن البختري نا احمد ابن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما نفعني مال ما نفعني مال ابي بكر وبكى ابو بكر وقال
هل انا ومالي الا لك يا رسول الله ٥ حديث صحيح رواه
النسائي وابن ماجه اخبرتنا فاطمة بنت علي نا ابو القاسم
ابن سمار نا ابو الفرج الحسن الطناجيري نا
ابو حفص بن شاهين نا عثمان ابن احمد بن محمد ابو الحسين
الجنبي نا العلاء

الجنبي نا العلاء ابن عمرو الشيباني نا ابو اسحاق الفزاري
نا سفيان الثوري عن ادم بن علي حدثنا ابن عمر قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وعليه عباءة فدخلها في صدره بخلال فقال
جبريل يا محمد مالي ارى ابا بكر عليه عباءة قد خلها بخلال
فقال يا جبريل انفق ماله علي قبل الفتح قال فان الله
يقرأ عليه السلام ويقول لك قل له اراض عني في فقرك
هذا او ساخط فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر
ان الله يقرئك السلام ويقول لك اراض انت عني
في فقرك هذا ام ساخط فقال ابو بكر اسخط على ربي
انا عن ربي راض انا عن ربي راض ثلثا ٥ وهذه فضيلة
عظيمة لم يشاركه الصديق احد فيها فان قيل بلى
قد سناه غيره في هذا وزاد عليه فان عثمان جهز
جيش العسرة بالف بعير الا سبعين بعيرا
جعل مكانها سبعين فرسا واشترى بير رومة
بعشرين الفا وجعلها للمسلمين واتى النبي صلى الله عليه
وسلم بالف دينار ٥ وطلحة سماه النبي صلى الله عليه وسلم

في حديث ح

طلحه الجود وطلحه الفياض لجود ويسمى ثبار البحار
لجوده والزبير وعبد الرحمن بن عوف وجماعة من الصحابه
انفقوا اضعاف نفقه ابي بكر ٥ قلنا الجواب من
وجهين ان هاولا انفقوا بعد الفتح وابو بكر انفق
في ابتداء الاسلام ولله تعالى قد نفى المساواه بينهما فقال
سبحانه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ٥
وقاتل اولئك اعظم درجه من الذين انفقوا من بعد
وقاتلوا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لخالد ابن الوليد حين
خاصم عبد الرحمن ابن عوف لا تسبوا اصحابي فان احدكم
لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥
يشير الى ان نفقه المتاخرين من اصحابه تنقص عن نفقه
السابقين في صدر الاسلام وابتدايه هذا النقص العظيم وانهما
يتفاوتان هذا التفاوت الكثير وفيه تنبيه على ان سايير
اعمال البر تتفاوت في الحالين كتفاوت النفقه فيهما ونفقه
ابي بكر رضي الله عنه هي اسبق النفقات واولها واعظمها نفعا
واكثرها عند الله قدرا واثبتها اثرا حصل بها اعتاق سبعه
من السابقين وهجرة سيد المرسلين وتاسيس الدين

فلو جمع

فلو جمعت نفقات الصحابه كلهم اجمعين ما بلغت نصف
مد من نفقه الصديق رضي الله عنه يدليل قوله عليه السلام
لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
ومن المعلوم ان نفقه الامه كلها لا تبلغ جبل احد ذهبا ولا
سدس جبل ولا عشره ٥ الوجه الثاني من الجواب
ان هاولا المتاخرين الذين انفقوا اسلموا بسبب ابي بكر
فانه جاء بهم حتى اسلموا فكل نفقه انفقوها وكل عمل عملوه من الصحيح
عملوه فلابي بكر مثله اذ كان هو السبب فيه فله مثل ثواب
جميع نفقاتهم واعمالهم مضموما الى نفقته وعمله وهذا لا يحصل
لاحد من الامه سواه ومن انصف عرف صحه ما قلناه ٥
الامر الثالث من خصايصه مناصرته للنبي صلى الله عليه وسلم
ومعاونته له مقامه بمكه وملازمته حتى اختص باسم الصحبه
دون بقيه اصحابه وسماه الله تعالى صاحبه بقوله سبحانه
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ٥ وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يستريح اليه ويأتي منزله حتى قالت عايشه رضي الله عنها
ما ادركت ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم قط الا

يا تينا فيه النبي صلى الله عليه وسلم بكره وعشيه اخرجه البخاري
اعني قول عايشه وكان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعجله ويبذل نفسه دونه كما اخبرنا ابو المكارم المبارك بن
محمد بن المعمر البادراي انا ابو غالب محمد ابن الحسن الباقلا
انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن دوست العلاف انا ابو بكر محمد
ابن ابراهيم الشافعي نا بشر ابن موسى الحميدي نا الوليد
ابن كثير عن عكرمه ابن خالد عن اسما بنت ابي بكر انه
قال لها ما اشد ما رايت المشركين تعودا في المسجد وكانوا
يتذاكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في الحكم
فبينما هم كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا
اليه وكانوا اذا سالوه عن شي صدقهم فقالوا الست تقول
كذا وكذا قال بلى فتشبثوا به باجمعهم فاتى الصريخ الى
ابي بكر فقيل له ادرك صاحبك قالت فخرج مت عندنا وان
له غدايرا ربوا فدخل المسجد وهو يقول ويلكم اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم قالت
اشتملوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر

قالت فرجع

قالت فرجع الينا ابو بكر رضي الله عنه فجعل لا يمس شيا
من غدايره الا جاءه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال
والاكرام ○ ورواه ابن بطه فقال حدثنا محمد ابن ايوب بكار نا
ابن موسى نا سعيد ابن منصور نا سفيان بن عيينه قال
حدثني الوليد بن كثير عن يزيد ابن خصيفه عن اسما مثله ○ قا
وحدثنا ابو بكر النجاد نا احمد ابن ملاعب نا محمد ابن مصعب حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم
التيمي قال حدثني عروه ابن الزبير قال سالت عبد الله ابن عمرو
ابن العاص قلت اخبرني باشد شي صنعه المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في حجر الكعبه اذ اقبل عقبه ابن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا قال فاقبل ابو بكر رضي الله عنه
حتى اخذ بمنكبه فدفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات
من ربكم ○ اخرجه البخاري ولم يزل ابو بكر مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوقيه وينصره ويدفع الاذى عنه حتى كانت
ليله الغار فخرجنا فارين من قريش اتى الغار على الوجه

الذي ذكرناه فيما مضى فاتاهما فيه ثلثا يأتيهما كل ليلة عبد الله
بن ابي بكر فيخبرهما بما سمع وراي وبليت عندهما ثم يدلج فيصبح
بمكة كبائت فيطلبهما ولا يسمع شيا يكاد به الا وعاه به اليهما
اذا امسى وكان عامر بن فهيرة مولى ابي بكر يرعا غنما لابي بكر
فاذا امسى اراح غنمه اليهما فيبيت عندهما وبليتان في رسلها
واستاجر ابو بكر رجلا من بني الديل اسمه عبد الله بن اريقط
هاديا خريتا ودفع اليه راحلتيهما فاتاهما بعد الثلث بالرا
حلتين فرتكبا هما ومضيا الى المدينة ومعهما الدليل وعامر ابن
فهيرة فاخبرنا يحيى ابن ابي اسحاق البرقاني اما الاسما
عيلي اخبرني الحسن ابن سفيان ثنا ابو الطاهر احمد
ابن عمرو بن السرح انا عبد الله ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم قط الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فلما
ابتلي المسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت
دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان

فهاجر من هاجر

فهاجر من هاجر الى المدينة حين ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك ورجع الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر بابي انت وامي
ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين عنده ورق السمر
اشهر قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوسا في بيتنا في نحر الظهيرة
قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداه ابي وامي والله ان جا
به في هذه الساعة لامر فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر حين
دخل اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد اذن لي في الخروج
قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله نعم قال
ابو بكر فخذ بابي انت احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر

بعه

فطعمه من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى
ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما
عبد الله ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فما يسمع به
امرا يكيدون به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين يذهب ساعة من الليل فيبيتان في رسل منحتهما
ورضفتهما حتى ينعق بها عامر ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل من بني
عبد ابن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث فاتاهما براحلتيهما
صبح ثلث فارتحلا وانطلق عامر ابن فهيرة والدليل الديلي
فاخذ بهما موضعا لم نحفظه الان في القلب وهو طريق الساحل
وكان ابو بكر رضي الله عنه يلي خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحراسته بنفسه وينفق عليه من ماله ويشفق عليه شفقه

الوالد رحمه الله

الوالد حتى اتيا المدينة فكانت طائفة من الليل منذ اسلم ابو بكر
رضي الله عنه الى ان هاجر المدينة وذلك ثلث عشرة سنة
كلها لابي بكر ايثاره احد فيها ولا قاربه حتى ان الله تعالى
عاتب الناس كلهم في نصره نبيه عليه السلام غير ابي بكر
فقال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانيا
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينه عليه قيل على ابي بكر كذلك قال عمرو علي
رضي الله عنهما وغيرهما وقال عمر ولليله من ابي بكر ويوم
خير من عمر وال عمر يعني ليله الغار ويوم اشار بقتال اهل
الردة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل
الله خير من الف يوم فيما سواه فيجب ان يكون ليله او يوم
من ابي بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في حال انفراده وعداوه
المشركين كلهم له وحاجته الى معين ومونس يعدل عمر الدنيا
ولا يقدر على الاحصاء ثواب ذلك واجره الا الله تعالى وقد خص
الله به ابا بكر رضي الله عنه الامر الرابع من خصايصه قيامه
بامر الاسلام عند موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتداد
العرب وافتراق الصحابة من اهل المدينة حين ارادت الانصار

ان يؤمروا سعد ابن عباده وقالوا منا امير ومنكم امير ووقف
جماعه اخرون عن بيعه ابي بكر وتفرقت الكلمه ونجم النفاق
واشار جماعه من فضلا الصحابه بترك قتال مانعي
الزكاه وحبس جيش اسامه وحار المسلمون كما وصفت
عايشه رضي الله عنها كانهم غنم مطير فتدارك الله تعالى
دينه بابي بكر رضي الله عنه برايه مصيب وعزمه قويه فاو
ل مابدابه عند اختلافهم في موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان خطبهم فعرفهم موت النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم
الايات الداله على موته وخصهم على التمسك بدين الله
تعالى ثم مضى الى الانصار هو وعمر وابو عبيده فردوهم عما هموا به
وعرفوهم الصواب فعرفوه ورجعوا الى الصواب حتى بايعوا
ابابكر ثم شرع في تاسيس الاسلام فجمع الصحابه وبين
لهم ان الصواب قتال من منع الزكاه وارتد عن الاسلام
وبعث جيش اسامه فعرفوا صحه قوله واجابوه فجهز
الجيوش وامر الامراء وبث جنوده وكاتب من ثبت الى
الاسلام وامرهم بالاجتماع وقتال من خالفهم حتى رجع النا
الى الاسلام طوعا وكرها وفتح الحجاز واليمن ثم جمعهم وبعثهم الى

قتال الروم

قتال الروم وفارس فكانت مدة حياته بعد النبي صلى الله عليه
وسلم سنتين واقل من نصف سنه ففتح فيها العراق والعين
وفتح مدائن من الشام والحيره من العراق وكسرت جنود
فارس والروم قبلفنا ان خالدا التقى ثلثين زحفا في العراق
فكسرهم قبل خروجه الى الشام فكان هذا اساسا للاسلام
كله وحصل لابي بكر رضي الله عنه ثواب من اسلم في عصره
وثواب من يسلم فيطيب فعله الى يوم القيامه وهذا فضيله
لم يساده فيها احد فان قيل بل قد ساواه عمر في هذا وزاد
عليه فان عمر فتح من البلاد اضعاف ما فتح ابو بكر ولهذا وصفه
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثم احدهما ابو بكر فنزع دنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم احدهما عمر فاستحالت غربا
فلم ار عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وهذا
صفه لولايتهم وفتوحهم وعطيتهم وكذلك صفه عمر في الكتب
المتقدمه انه فتح الحديد حتى ملا الارض قسطا وعدلا قلنا
الجواب عن هذا من وجهين احدهما ان البدايه من ابي بكر
وقوه الاسلام انما حصلت على يديه بافعاله وترتيبه وهمته وراييه
فان عمر انما اشار في البدايه بترك القتال وقال يا خليفه رسول الله

تالف الناس وارفق بهم واقبل منهم العلانيه ودع السرائر حتى يقتضي الاسلام فقال له ابوبكر احبا رايتك في الجاهليه خوارا في الاسلام والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر فلما رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال علمت انه الحق وقال عمر لابي بكر اجهز جيش اسامه فانك تحتاج اليه او كما قال فوثب ابوبكر فاخذ بلحيته عمر وقال يابن الخطاب انا مرني ان اكون في اول ولا يتي احل لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تخطفتني السباع في المدينه لما حللته ٥ فقام ابوبكر رضي الله عنه في حال ضعف الاسلام حتى فتح الله عليه وقوي الاسلام حتى اجتمع من جيوش المسلمين من قهر جيوش فارس والروم وفتح بعض بلادهم وولي عمر رضي الله عنه فبني على امر فاقره ابوبكر ورتبه فكان الفضل له وقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي تزعه ضعف تمثيل لضعف المسلمين وقلتهم في حال ولايه ابي بكر وقوله فاستحالت غربا وهي الدلو العظيمه تمثيل لقوتهم وكثرتهم في زمن عمر وكدي كان لكن كان بسبب جهاد ابي بكر رضي الله عنه والجواب الثاني ان ابابكر ولي عمر

على كره من جماعه من الصحابه لعلمه بقوته في دين الله وصحته فكان لابي بكر مثل ثوابه مضموما الي ثواب عمله ولذلك قال جبريل وان عمر حسنه من حسنات ابي بكر ٥

ومن الدليل على فضل ابي بكر رضي الله عنه تقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الامامة على جميع الصحابه في مرضه وحين خرج الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم واخبرنا محمد ابن عبد الباقي اجازه او سماعا انا ابو الحسين بن يوسف انا ابو طالب مكي ابن علي ابن عبد الرزاق نا ابو سليمان محمد ابن الحسن الحراني نا زكريا ابن يحيى نا حفص ابن عبد الرحمن الوراق نا احمد بن بشر عن عيسى ابن ميمون عن القاسم بن محمد عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وروي عن حفصه بنت عمر انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذا مرضت قدمت ابابكر قال لست انا الذي اقدمه ولكن الله قدمه ٥ اخبرنا علي ابا علي قال انبانا ابو عبد الله نا عبد الله بن سليمان نا احمد ابن منصور الرمادي نا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابابكر فليصلي بالناس
فقالت يارسول الله ان ابابكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فامر عمر فليصل بالناس فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت
عايشه لحفصه قولي له ان ابابكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فامر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابابكر
فليصل بالناس فقالت حفصه لعايشه ماكنت لاصيب منك
خيرا ه متفق عليه ومن الدليل على تفضيله تقدمه في الخلافه
على سائر الصحابه وقد ثبت ذلك بما ذكرناه من دلاله الكتاب
والسنه والاجماع وندكرها هنا ما يختص استخلاف
ابي بكر رضي الله عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله فاما قوله
فاخبرنا والدي رحمه الله قال انبانا رزين ابن معاويه العبدري
انا الحسين ابن علي الطبري انا عبد الغافر بن محمد الفارسي
انا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي نا ابراهيم بن محمد بن سفيان
نا مسلم ابن الحجاج حدثني عباد بن موسى نا ابراهيم بن سعد اخبرني
ابي عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه ان امراه سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها ان ترجع اليه فقالت يارسول الله

ارايت ان جيئت

ارايت ان جيئت فلم اجدك قال ابي كانها تعني الموت قال فان
لم تجديني فاتي ابا بكر ه هذه رواية مسلم وقد اخرجه البخاري في
في صحيحه ايضا قال مسلم حدثني عبيد الله ابن سعيد نا
يزيد ابن هرون انا ابراهيم بن سعد قال حدثني صالح ابن
ابن كيسان عن الزهري عن عروه عن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي ابيك واخيك
فاني اخاف ان يتمني متمن ويقول قايل انا اولى ويابى
الله والمومنون الا ابابكر ه وفي لفظ روايه اسماعيل
الصفار عن الحسن بن عرفه عن ابي معاويه عن عبيد الرحمن
ابن ابي بكر القرشي عن ابن ابي مليكه عن عايشه قالت لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن ائتني بكتف اكتب
لابي بكر كتابا لا يختلف عليه فلما قام عبد الرحمن قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابى الله والمومنون ان يختلف على
ابي بكر الحديث اخبرنا محمد انا احمد انا ابو نعيم انا عبيد الله
ابن جعفر انا يونس ابن حبيب نا ابو داود نا محمد ابن ابان
عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابي مليكه عن عايشه قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه



ادعي لي عبد الرحمن ابن ابي بكر الكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه
بعدي ثم قال دعيه معاذ الله ان يختلف المومنون في ابي بكر
اخبرتنا فاطمة بنت علي قالت انا امير القاسم بن بيان انا
الحسين ابن علي الطناجيري انا ابو حفص بن شاهين
نا عبد الله ابن احمد ابن ابراهيم نا احمد ابن منصور ابو صالح
نا احمد ابن مصعب الخراساني نا عمر ابن ابراهيم بن خالد القرشي
قال حدثني عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه
عن جده قال لما نزلت هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح جا
العباس الى علي عليهما السلام فقال سل لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان كان هذا الامر فينا لم تنازعنا فيه قريش
وان كان الامر في غيرنا سالناه الوصية بنا قال فدخل العباس
على النبي صلى الله عليه وسلم سرا فسالاه عن ذلك فقال يا عباس يا عم
رسول ان الله جعل ابا بكر خليفة علي دين الله ووحيه
فاسعوا له تفلحوا واطيعوه ترشدوا قال ابن عباس
فاطاعوه والله فرشدوا وقال يزيد ابن هرون انبانا المبارك
ابن فضالة ان عمر ابن عبد العزيز ارسل محمد بن الزبير الحنظلي
الى الحسن فقال هل كان رسول الله صلى عليه وسلم استخلف

ابا بكر فقال

ابا بكر فقال اني شك صاحبك نعم ولله الذي لا اله الا هو
استخلفه لعلمه اتقى لله من ان يتوثب عليها ٥ واما
الفعل فاستخلافه له في الصلاة دون غيره وغيضه علي
من اراد صرفه عن ذلك وانكاره حين سمع صوت عمر
يقرا في الصلاة فقال يا بي لله والمومنون الا ابا بكر
وبهذا استدل كثير من الناس على استخلاف
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر فروي عن ابن مسعود قال
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار
منا امير ومنكم امير فاتى عمر فقال يا معشر الانصار
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
ابا بكر فقالت الانصار معاذ الله ان نتقدم ابا بكر ٥
وعن سويد ابن غفلة قال لما بايع الناس ابا بكر الصد
رضي الله عنه قام خطيبا فحمد واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
اذكروا الله امرا رجل ندم على بيعتي لما قام على رجليه
فالتف الناس كانما على رؤسهم الطير قال فقام
اليه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومعه السيف حتى
وضع رجلا على عتبة المنبر والاخرى على الحضيض فقال

ولله لا نقيلك ولا نستقيلك قدمك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن دالدي يوخرك وقال ابن ابن مليكه
ابه خلافه ابين من هذا واوضح وعن احمد ماروي
في ذلك ما اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد ابن عبد
الباقي ابن احمد ابن سلمان قال انا مالك ابن احمد البانياسي
انا ابو الحسين بن بشران انا ابو القضل ابن
خزيمه نا عبد الله ابن روح نا شبابه بن سوار نا ابو
بكر الهذلي عن الحسن قال لما قدم علي رضي الله عنه
البصره قام اليه ابن الكوا وقيس ابن عباد فقالا
له الا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه
بضرب الناس بعضهم بعضا اعهد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فانت الموثوق المامون
على ما سقت قال اما ان يكون عندي من النبي صلى الله
عليه وسلم عهد في ذلك فلا والله لين كنت اول من
صدق به لا اكون اول من كذب عليه ولو كان عندي
من النبي صلى الله عليه وسلم عهد ما تركت اخا بني تميم بن
مره وعمر ابن الخطاب يبوئني ان علي منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم

ولقاتلهم ببذي ولم اجد الا بردي هذا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا وانما مكث في مرضه
اياما وليالي ياتيه المؤذن فيوذنه بالصلاه فيامر ابا بكر
فيصلي بالناس وهو يري مكاني ولقد اراد ت امراه من
نسائه ان تصرفه عن ابي بكر فابي وغضب وقال انتن صوا
حب يوسف وقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما
قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا فاخترنا
لدنيانا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكانت
الصلاه راس الاسلام وقوام الدين فبايعنا ابا بكر وكان
لذلك اهلا لم يختلف عليه منا اثنين ولم يشهد بعضنا علي
بعض ولم يقطع منه البراءة فاديت الي ابي بكر حقه و
عرفت له طاعته وغزوت معه في جنود وكنت اخر اذا
اعطاني واغزوا اذا غزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي
فلما قبض رضي الله عنه ولاها عمر فاخذها بسنه صاحبه
ومايعرف من امره فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان
ولم يشهد بعضنا علي بعض ولم نقطع منه البراه فاديت
الي عمر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنود

ولكنت اخذا اذا اعطاني واعزوا اذا اعزاني واضرب بين
يديه الحدود بسوطي فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي
وسابقتي وفضلي وانا اظن ان لا يعدل بي ولكن
خشيت ان لا يعدل الخليفه بعلم شيا الا لحقه في قبره فاخرج
منها نفسه وولده ولو كانت محاباه منه لاثر بها ولده وبري
منها الي رهط من قريش انا احدهم فلما اجتمع الرهط تذ
كرت في نفسي قرابتي وسابقتي وفضلي وانا اظن ان لا
يعدل لرابي فاخذ عبد الرحمن مواثيقنا علي ان نسمع ونطيع
لمن ولاه امرنا ثم اخذ بيد ابن عفان فضرب بيده فنظرت
في امري فاذا طاعتي قد سبقت ببيعتي واذا ميثاقي
قد اخذ لغيري فبايعناعثمان فاديت اليه حقه وعرفت
له طاعته وغزوت معه في جيوشه اخذا اذا اعطاني واعزوا
اذا اعزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما اصيب نظرت
نظرت في امري فاذا الخليفتان اللذان اخذها بعهد رسول
لله صلي لله عليه وسلم اليهما بالصلاه قد مضيا وهذا الذي
اخذ له ميثاقي قد اصيب فبايعني اهل الحرمين واهل
هذين المصرين ○ واما الاجماع فان اصحاب رسول لله
صلي لله عليه وسلم اجمعوا

صلي لله عليه وسلم اجمعوا علي بيعه ابي بكر رضي لله عنه وتسميته
خليفه رسول لله وطاعته والقتال معه وقد ذكرنا قول علي
رضي لله عنه فبايعنا ابابكر ○ وقال معاويه ابن قره ما كان
اصحاب رسول لله صلي لله عليه وسلم يشكون ان ابابكر
خليفه رسول لله صلي لله عليه وسلم وما كانوا يجتمعون
علي كذب وما كانوا يكتبون اليه الا الي خليفه رسول
لله ويكتب اليهم من خليفه رسول لله ولقد كانت من
الامصار عظله في كله بدرت منهم محي يقطر ابيتقطوا
وانتقالوا الله واستغفروه هما كان بدر منهم وقال ابن عباس لخلفا
ثلثه ادم لقول لله تعالي اني جاعل في الارض خليفه وداود لقوله انا
جعلناك خليفه في الارض وابوبكر الصديق لانه يابعه ثلثون الفا من اصحاب
رسول لله صلي لله عليه وسلم كل منهم يسميه خليفه رسول لله صلي لله عليه
وسلم ○ فثبت بما ذكرناه ان ابابكر رضي لله عنه خليفه رسول لله صلي لله عليه
وسلم وهذا دليل علي تفضيله لانه خلفا الانبيا عليهم السلام انما يكونوا افضل امته
والنبي صلي لله عليه وسلم انما يختار لولايتهم افضلهم واصلحهم له وان كانت
ولايته ثلثت بالاجماع فاجمعوا علي بيعته الا لاشتهار فضله عندهم ووجود
امور استحق بها التقدم عليهم وبان بما ذكرناه ○ ان ابابكر رضي لله عنه خير

الناس وافضلهم بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم وان عمر خيرهم بعد
ابي بكر علي ما ذكرناه ومتي ثبتت خلافه ابي بكر رضي الله ثبتت خلافه عمر و
عثمان لترتبهما علي خلافته ومتي ثبتت خلافه واحد منهما ثبتت خلافه
الاخرين ○ فان قيل انما كانت الخلافه لعلي رضي الله عنه وكان احق
الناس بها لانه اقربهم برسول الله صلي الله عليه وسلم نسبا واقدمهم اسلاما
واكثرهم مناقب وقد خصه رسول الله صلي الله عليه وسلم باخوته وتزويج ابنته
احب الناس اليه وقال له انت مني بمنزله هرون من موسي وكان
هرون خليفه موسي علي قومه حين جا موسي لميقات ربه كما جاء في القران
العزيز لقوله وقال موسي لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح وقال
النبي صلي الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ○ قلنا لا
يصح هذا الوجوه احدها ان عليا رضي الله عنه انكر هذا لما سئل عنه
فقال اما ان يكون عندي عهد من رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلا ولو كان عندي عهد من رسول الله صلي الله عليه وسلم
لما تركت اخا بني تيم وعمر ابن الخطاب يتوثبان علي منبر رسول
الله صلي الله عليه وسلم ولم اجد الا بردي هذا ○ وروي
البخاري من حديث ابي جحيفه وهب ابن عبد الله قال قلت
لعلي هل عندكم شيء مما ليس عند الناس فقال لا والذي فلق الحبه

وبرا النسمه ما عندنا الا ما في القران وما في هذه الصحيفه قلت

علي المعاله

وما فيها قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر ○
وروي مسلم من حديث ابي الطفيل قال كنت عند علي ابن ابي طالب
فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلي الله عليه وسلم يسر اليك فغضب
وقال ما كان النبي صلي الله عليه وسلم يسر الي شيا كتمه الناس
الا انه حدثني باربع كلمات قال لعن الله والديه ولعن الله من
ذبح لغير الله ولعن الله من اوي محدثا ولعن الله من غير منار
الارض ○ وكذلك انكره اهله واولاده من بعده فروي
عن الشعبي انه قال قيل لعمر ابن علي ابن ابي طالب بن عمون
ان اباك اوصي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال عمر ما سمعت
بهذا وقال الحسن بن الحسن بن علي ويلكم ان كان الامر
كما تزعمون ان الله اختار عليا لهذا الامر والقيام بها المسلمين
ثم ترك علي امر الله ورسوله الذي اختاره الله ورسوله والذي
امر الله ورسوله لن يقوم به كما امر الله ورسوله ان يعمد فيه
ان عليا لمن اعظم الناس في ذلك خطيه ودنبا العلي ادترك امر
الله ورسوله فقال له الرافضي الم يقل رسول الله صلي الله عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه قال بلي انه والله لو يعني بذلك

علي

رسول الله صلي الله عليه وسلم الامر والسلطان والقيام به علي
المسلمين بعده لافصح لهم بذلك كما افصح لهم بالصلاه والزكاه
وحج البيت وصوم رمضان فان افصح الناس كان للمسلمين
رسول الله صلي الله عليه وسلم ۞ وقال الشعبي قدمت المدينه
فلم ابحث عن شيء ما بحثت عن الوصيه فقالوا اما ما كان بين
اظهرنا فلم يكن يقوله فلما قدم العراق جاءتنا كتب اهل
العراق انه وصي ۞ الثاني انه لا يخلوا اما ان يكون عهد
الي علي بالخلافه خبرا او امرا فان كان خبرا لم يجز ان يقع خبر رسول
الله صلي الله عليه وسلم بخلاف مخبره فان خبر رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا يكون الا صدقا ولو كان خبرا لما اخبر النبي
صلي الله عليه وسلم بخلافه من يولي بعده كما ذكرنا من قبل
وان كان امرا فما كان علي ليعترض امر رسول الله صلي
الله عليه وسلم فان عليا رضي الله عنه لم يكن عاصيا ولا ضعيفا
ولا جبانا ولا عاجزا ولا قليل العشيره والمحبين فان
بني عبد مناف كانوا اعز قبيله في قريش وقد قال له ابو
سفيان كيف وليتم اقل قبيله في قريش ولين شيئت
لاملانها خيلا ورجالا فقال له علي رضي الله عنه لاجاجه

لنا في خيلك ورجالك لولا انها علما ان ابا بكر خيرنا ما ولينا ۞
ولو كان علي ترك عهد النبي صلي الله عليه وسلم يعذر فيه لكان
اعظم الناس ذنبا ولما كان اهلا للعهد قال عبد الله بن الحسن
ابن حسن من هذا الذي يزعم ان عليا كان مقهورا وان
رسول الله صلي الله عليه وسلم امره بامر فلم يسعه ولقي بذلك اذرا
علي علي ۞ ومنقضه ان يزعم قوم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
امره بامر فلم ينفذه ۞ الثالث انه لو عهد اليه رسول الله صلي الله عليه
وسلم بالخلافه لما بايع ابا بكر ولا عمر ولا كان يدعوا ابا بكر بالخلافه
ولا كان يقول له حين طلب الاقاله من الخلافه ولم لا نقيلك
ولا نستقيلك قدمك رسول الله صلي الله عليه وسلم فمن ذا يوخرك
بل كان يقول له لم دع الخلافه لمن عهد اليه رسول الله صلي
الله عليه وسلم ۞ الرابع انه لو عهد اليه بالخلافه لادعاه لنفسه
واحتج به في مراجعته لابي بكر حين جاءه يستقضيه ولذكره
لابي عبيده حين جاءه رسولا من عنده واحتج به لاصحاب
الشوري واحتج به علي عبد الرحمن ابن عوف حين فوضوا
امرهم اليه ولذكره في وقت تحكيم الحكمين وفي وقت مبايعته
بعد قتل عثمان وكل موضع دعت حاجته الي ذكره ولم يكن

لنا في خيلك

ليعمل ذلك وهو اعلم الحج له وافعالها وهو اعلم الناس واحفظهم
حجه فكيف كان يفعل ذلك في موضع من المواضع ٥
الخامس ان عمه العباس قال له في مرض رسول الله صلي
الله عليه وسلم اني لاعرف الموت في وجوه بني عبد المطلب
ولا اري رسول الله صلي الله عليه وسلم الا ميتا في مرضه هذا
فاذهب بنا اليه نسأله عن هذا الامر فان كان فينا عرفناه وان
كان في غيرنا سألناه ان يوصي بنا فقال علي والله لا سألته اياها ابدا ٥ اخبرنا
محمد بن عبد الباقي انا ابو الفضل
ابن خيرون انا ابو علي ابن شاذان انا عبد الله ابن جعفر
ابن درستويه نا يعقوب ابن سفيان نا ابو عبد الله محمد
بن فضيل نا عثمان بن اليمان نا ابو بكر ابن ابي عوانه
سمع عيسي ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي ليلي
يحدث عن ابيه عن جده قال سمعت عليا يقول لقيني
العباس ابن عبد المطلب فقال لي يا علي انطلق بنا الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم نسأله فان كان لنا من الامر شئ
والا اوصي بنا الناس فدخلنا عليه وهو مغمي عليه فرفع رأسه
وقال لعن الله اليهود اتخذوا قبور الانبياء مساجد ثم قالها

ثانيه فلما رأينا ما به خرجنا ولم نقل له شيئا قال فسمعت عليا
يقول بالعيني اطمعت عباسا يا لعيني لطمعت عباسا ولو كان
عهد اليه لقال للعباس قد عهد الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم السادس انه لو عهد اليه لاشتهر ذلك في الصحابه
ولو اشتهر لنقل ولم يجز التواطي علي كتمانه لجريان ذلك في القبح
مجري التواطي علي الكذب ولم يخل مجلس من ذكره ومن يقول
كيف تتركون وصي رسول الله صلي الله عليه وسلم وتولون
غيره وقد احتجوا يوم سقيفه بني ساعده علي توليه ابي بكر
بتقديمه في الصلاه فلو كان عهد الي علي صريحا لما احتاجوا الي
الاستدلال بالافعال والاشاره وتركوا التصريح ولو علم الانصار بعهد
النبي صلي الله عليه وسلم لم يكونوا ايضا يكذبون وحي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ويبايعون غيره ولم يكن ليخلوا المصلي لمجلس
من يتقي الله ويخافه ويذكرهم بالصواب ولا من يحب عليا فيذكرهم بعهده ووصيته ٥ السابع ان النبي صلي الله عليه وسلم
لو عهد اليه لما امر ابي بكر بالصلاه بالناس دونه فان علم النبي
صلي الله عليه وسلم ان الخليفه هو الذي يوم الناس وانه ينزل
بتوليته الامامه علي توليته الخلافه فاذا كان ليعهد بشئ ثم يفعل

الألوكة
www.alukah.net

ما يدل على خلافه الثامن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
علم ان ابا بكر هو الخليفه بعده واخبر بذلك في احاديث كثيرة
قد ذكرنا بعضها وقال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي
ابي بكر وعمر واخبر ان الخلافه بعده ثلثون سنه واخبر عما راى
في منامه من مدة خلافه ابي بكر وقلتها واشغال ولايه عمر وكثرتها
واخبر عن عثمان وما يصيبه من الشدة وعن علي وقتله وعمار
ومن يقتله وعن ما يجري بين اصحابه من الفتنه وقام
على منبر صلى الله عليه وسلم بعد العصر فاخبر بما يكون بعده وكيف
يعهد الى علي بما يعلم انه لا يكون له ام كيف يخبر عن شيء ويعهد
بخلافه ام كيف يقول يا بابا الله والمؤمنون الا ابا بكر ويعهد الى علي
اخبرنا ابو طاهر قال انبانا ابي اجازه انا ابو القاسم المصيصي
انا الشريف علي ابن محمد الزيدي انا جعفر الخلدي انا
ابو بكر ابن داسة ثنا عبد الله بن محمد بن عطيه النشائي ثنا
خلف بن هشام ثنا حماد ابن زيد عن علي ابن زيد عن ابي
نضره عن ابي سعيد قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد صلاه العصر فذكر ما هو كائن الى يوم القيامه فحفظه
من حفظه ونسيه من نسيه ٥ رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه

الثالث ان خلافه

الثالث ان خلافه الخلفا الراشدين كانت مكتوبه في كتب
الله المتقدمه حدث بها علما اهل الكتاب وحدثوا بها وذكرها
بعض الفقهاء فكيف يعهد النبي صلى الله عليه وسلم بخلافه العباس
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا على بيعه ابي بكر
وفيهم علي والعباس وسائر بني هاشم فكيف يتفق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم ثلثون الفا فقلهم
ودينهم وما وصفهم الله به في كتابه وعلى لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم على مخالفه عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واسر مع قرب عهدهم بنبيهم عليه والسلام وحرصهم
على اتباعه وطاعته وشدة اجتهادهم في دينهم وكيف يوافقهم
على ذلك واهل بيته على مخالفه عهد الله اليه ولو اجمعوا على
مخالفه الله ومخالفه رسوله لما كانوا خير امه ولما كان قرن
النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون ولا كانوا على الصفه
التي وصفهم الله تعالى بها تم كيف كان علي يوافقهم على هذا
ويمايلهم عليه بل كان يطيعهم ويجيبهم ويعضدهم ويقبل
اقوالهم ويشهد لهم بانهم خير الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا ما لا يتفق ٥ الحادي عشر

ان ابابكر لو علم ان النبي صلي لله عليه وسلم عهد الي علي لما
استحل الدخول في الولايه فانه كان اتقي لله تعالي
واخوف له وازهد في الدنيا في حياه رسول لله صلي
لله عليه وسلم ولذلك امره النبي صلي لله عليه وسلم بالصلاه
دون غيره وكان يتخلفه في الصلاه اذا غاب دون
الناس وبكل حال لا ينبغي لقوم يكون فيهم ابوبكر ان
يولهم غيره ولم يزد بعد النبي صلي لله عليه وسلم الا
خيرا ودينا وزهدا في الدنيا وحسن سيره وقد ذكرنا
منها طرفا في كتابنا هذا فكيف يظن به انه يترك عهد
النبي صلي لله عليه وسلم ويتحمل اثم مخالفته ثم هو قد طلب
الاستقاله منها فكيف يريد ها الي من طوا عنه بها ٥
قال الهذيل بن بشر حسبك ابوبكر يتوثب علي وصي
رسول لله صلي لله عليه وسلم ود ابوبكر لو انه وجد من
رسول لله صلي لله عليه وسلم عهدا فخرم انفه بخرام
وقال الحسن البصري ابوبكر كان اتقي لله من ان
ياخذ الخلافه من غير ان يستخلفه رسول لله صلي
لله عليه وسلم ٥ ثم ان ابابكر عهد الي عمر عند موته

ولم يجعلها

ولم يجعلها في اولاده ورثته ولو كان اخذ لها استحقا
بها لجعلها لورثته ولم يجعل امرها لعمر ولا لغيره الثاني
عشر ان هذا لا يثبت الا بنقل صحيح وما نعلم في
هذا نقلا صحيحا فان قالوا قول النبي صلي لله عليه وسلم لعلي
انت مني بمنزله هرون من موسي يدل علي استخلافه
وتفضيله لكون هرون افضل امه موسي وخليفته علي
قومه كما قال موسي لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح
قلنا اما استخلافه بعد موته فلا دلاله له في الحديث
عليه فان هرون لم يخلف موسي صلي لله عليه بعد موته
لكون هرون مات قبل موسي وانما خلفه في حياته
وكذلك علي خلف النبي صلي لله عليه وسلم في غزوه تبوك
في حياته فيكون معني الحديث انني استخلفتك
حتي خرجت في غزوه تبوك كما استخلف موسي
هرون ٥ اخبرنا علي اما علي انبانا ابو عبد لله
ابن بطه قال ثنا اسماعيل الصفار ثنا احمد ابن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتاده وعلي ابن زيد
عن سعيد بن المسيب عن سعد ابن ابي وقاص ان

النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى تبوك فقال له علي
تخلفني مع النسا والصبيان فقال اما ترضى ان تكون
مني بمنزله هرون من موسى الا النبوه وفي روايه
قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بالمدينه في
غزوه تبوك فقال علي يرسول الله تخلفني في الخلافه
في النسا والصبيان قال فقال علي اما ترضى بمنزله هرون
قال فرجع مسرعا كاني انظر الى غبار قدميه يطلع
واما دلاله الخبر على فضله علي وقربه من النبي صلى
الله عليه وسلم واخوته فصحيح ولا شك في فضله ولا
نزاع في قربه من النبي صلى الله عليه وسلم وحبه اياه وانه
اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وناصره وختنه
والصديق الاكبر وقول النبي صلى الله عليه وسلم من
كنت مولاه فعلي مولاه ليس فيه دلاله على
استخلافه انما معناه ان شا الله من كنت وليه فعلي
وليه فقد جا الحديث بهذا اللفظ فيكون معنى
اللفظين واحدا واحدهما مفسر للاخر ومعناه المحبه
والموده والمناصره والقرب والمعاونه ويحتمل انه اراد

من كان لي ولاده

من كان لي ولاده فعلي ولاده كما افرنا على اسا على ا
علي اسا ا ابو عبد الله قال حدثني محمد ابن احمد الرقام ثنا
محمد ابن احمد بن يعقوب ثنا جدي ثنا الوضاح بن حسان
ثنا مروان بن معويه عن هلال بن ميمون الرملي قال
قلت لابي نظام مولى اسامه ابن زيد ما قول النبي صلى
الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه قال نعم
رفع بين علي واسامه تنازع اغلظ كل واحد لصاحبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اتقول هذا لا
سامه فوالله لاني لاحبه فكان عليا وجد في نفسه
وانقبض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسامه
اتقول هذا لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه وعلي
كل حال فليس في هذا تصريح بالاستخلاف ولكنه دليل
على فضل علي وحبه وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نعترف بفضله وحبه وتولاه ونحب آل الرسول وذريته ونحب
من احبهم ونبغض من ابغضهم مع محبتنا لاصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونقدمهما من قدم الله ورسوله اهل الرسول
الله صلى الله عليه وسلم في مدح جميعهم وذكر فضلهم ومحبته لهم

وتقديم ابي بكر في الخلافه والامامه عليهم وتفضيلهم في الفضل والخلافه
على ما رتبهم لله في كتبه ورسوله صلى لله عليه وسلم في اقواله
وسننه ○ فان قيل فان عليا رضي لله عنه اقربهم
بالنبي صلى لله عليه وسلم نسبا واقدمهم اسلاما واكثرهم علما واجمعهم
نفسا واحبهم الى رسول لله صلى لله عليه وسلم واكثرهم مناقب
وفضايل وقد خصه النبي صلى لله عليه وسلم باخوته دون اصحابه
وبتزويجه فاطمه سيدة نساء العالمين واحب الناس اليه و
خصه لله تعالى بان جعله ابا السبطين الحسن والحسين
سيدي شباب اهل الجنه وجعل له الذريه الطيبه الطاهره
الزكيه وهذا يوجب تفضيله وتقديمه وقد اجتمع له مع فضايله كونه
ازهد الناس في الدنيا واورعهم واحسنهم سيره في ولايته وكان
لا يضع الولايات الا في اهلها ولا يختص بها احدا من اقاربه
ولا يحابي بها احدا وكان يقسم بيت المال بين المسلمين حتى لا
يبقى فيه شيء ثم يكنسه ويصلي فيه ويقول يا دنيا غري غيري
قد بتلتك ثلثا فقدرك حقير وخطرك يسير واشتري منها
بثلثه دراهم ثم امر به فقطع ما فضل عن يديه ثم قال للخياط خصه
وكانت له طيبه مخترمه فخاسوبق يا كل منها ثم يختمها كي

لا يجعل فيها شيء من غيرها وكان افصح الناس واحسنهم
خلقا وهذه الامور المذكوره عنه كلها ظاهره اما قربه من
النبي صلى لله عليه وسلم فانه ابن عمه لابويه لما كان ابا طالب
كان اخا ابي النبي صلى لله عليه وسلم لابويه وكان العباس
اخاه لابيه واما تقدم اسلامه ففيه اخبار كثيره وقد روي
عن سلمان عن النبي صلى لله عليه وسلم انه قال اول
الناس وردا علي اولها سلاما علي ابن ابي طالب رضي
لله عنه وقال ابن عباس هو اول عربي وعجمي صلى مع رسول
لله صلى لله عليه وسلم ○ واما علمه فقد شهد له رسول لله
صلى لله عليه وسلم بالفضل فيه فقال اقضاكم علي وكان عمر
يتعوذ بالله بسئاله ويرجع الى قوله قال يحيى ابن عقيل كان
عمر يتعوذ من معضله ليس لها ابو حسن وقال سعيد
ابن المسيب لم يكن احد من اصحاب رسول لله صلى لله عليه
وسلم يقول سلوني الا علي وقال ابن عباس ما انتفت لنا
عن علي قضية فنتعداه الى غيره وقال ما علمي الى علم علي الا كما
لقدره المتغمر يعني لجه البحر ○ وقضايا علي رضي لله عنه
المستظرفه كثيره مشهوره ومنها ما كان في عصر

يقول لعلي بن ابي طالب كرم لله وجهه الا اخبرك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع اليه فاحماه ومنها ما كان بعد
النبي صلى الله عليه وسلم فصار الله الفقها وجعله اعلاهم بفنون
عليه الاحكام ه واما شجاعته فمشهود ولم يكن احد يعدل
في الحرب ما بارزه احد الا قتله الا من اعتصم منه بالفرار
او استجار به وكان في كل مشهد شهد فيه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقتل جماعة من ابطال الكفار ه واما
مناقبه وفضايله فكثيرة قال الامام احمد رحمه الله ما يروي
لاحد من الصحابة من المناقب بالاسانيد الصحيحة اكثر
ما يروي لعلي رضي الله عنه وعن ابن عباس قال كانت
لعلي رضي الله عنه ثلث عشر منقبة ما كانت لاحد قبله
وقال ابن عباس لعلي رضي الله عنه اربع خصال ليست
لاحد من الاربعة هو اول عجمي وعربي صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف
وهو الذي صبر معه يوم المهراس يعني يوم احد وقال
التيمي قتل علي رضي الله عنه الناس بمايه منقبة و
شاركهم في مناقبهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سيد اي الناس احب اليك قال فاطمة قيل فمن

الرجال قال زوجها

ملح العالم

مالا وحماها واخبرنا ابو الحسن علي ابن عبد الرحمن الطوسي
انا مالك بن احمد البانياسي انا احمد ابن محمد الملك
انا ابراهيم ابن عبد العزيز انا ابو سعيد الاشج نا
المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن
جابر بن عبد الله قال قفلنا بالجيش بغدير غم فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبا فشال او قال فاخذ
بيد علي رضي الله عنه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
رواه الترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه
واخبرنا محمد بن عبد الباقي نا ابو الفضل بن خيرون
انا ابو علي بن شاذان انا ابو عبد الله ابن جعفر ابن
درستويه انا يعقوب بن سفيان نا ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح عن ابيه عن رجل عن بريدة الجهني قال
قاعند سعد فذكر رجل رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنال منه قالوا من هو يا ابا محمد قال علي
قال سعد لقد سبقت رجلا لقد قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعة اشيا لان يكون لي واحدة منهن
احب الي من حمر النعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله فاعطاه اياها يوم خيبر
وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال له من كنت
وليه فعلي وليه ٥ وفضائله كثيرة تزيد على فضائل سائر
الصحابة فلم فضلتم عليه غيره قلنا لا ننكر فضائل علي رضي الله عنه
ولا نشك فيها ونحن من اسعد الناس بها واحرصهم عليها
فان عليا رضي الله عنه احد ائمتنا واحد الخلفاء الراشدين
المهديين وعدهم الله تعالى بالاستخلاف في الارض وان يمكن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم واوجب النبي صلى الله عليه وسلم بالتمسك
بسنتهم والاقتداء بهم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ ٥
وانما النزاع في التفضيل وقد ذكرنا ما دل عليه فاما ما ذكروه
من قرابة علي فان القرابة لا يتقدم بها على الفضائل المذكورة
وقد قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولو قدم بالقرابة
لقدم العباس على علي فان العم يقدم على ابن العم في الميراث
والولاء وغيره واما قولهم ان عليا اقدم اسلاما قلنا هذا فيه اختلاف
كثير وقد تعارضت فيه الاخبار فروى البخاري من
حديث عمار بن ياسر رايت النبي صلى الله عليه وسلم

وتابعه الاخمسة

وتابعه الاخمسة اعبد وامرأتان وابوبكر وعمر وعثمان
مسلم من حديث عمرو بن عبسة انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم في اول الاسلام من تتبعك على هذا الامر
قال حر وعبد يعني ابا بكر وبلالا وانشد حسان النبي
صلى الله عليه وسلم

شعر

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
الثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا
فضوبه النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه وفي الجملة فانهما
اسلم قبل صاحبه فان اسلام الاخر قريب منه فانهما اسلما
جميعا قريبا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لكن اسلام
علي رضي الله عنه كان في صغره فان ابا جعفر محمد ابن
علي قال اسلم علي وله سبع سنين وقيل كان ابن ثمان
وقيل غير ذلك وفي مثل الحال لم يكن له قوة في بدنه و
لا في رايه ولا كان زاما ولا قدره على نصره النبي صلى الله عليه
وسلم ولا معونته ولا الدفع عنه انما كان اسلامه لنفسه
لا يتعدى نفعه الى غيره وابوبكر كان رجلا كاملا في عقله
عقله وقوته واخلاقه وكثرة ماله فحين اسلم شرع مع النبي

صلى الله عليه وسلم في الرعايه الى الوثب ونص رسول الله
صلى الله عليه وسلم والدفع عنه والانفاق عليه على ما ذكرنا
فيما مضى حتى دخل في الاسلام بسببه السباق الى الاسلام
منهم ستة من العشر واستقل سبع وثلاثون
من المعدودين في السباق وكان اول خطيب
دعا الى الله ظاهرا واعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
وماله ورايه ووفاه بنفسه واوذي في الله حتى خرب الى
ان ذهب عقله وانقطع كلامه ولم يعرف انفه من
وجهه واسلم بسببه جماعه كل واحد منهم اسلامه
كاسلام علي ونفعه في تلك الحال كنفع علي او قريب منه
واما شجاعه علي فانما كانت شجاعته في نفسه لا
تتعدى الى غيره فانه انما كان يقاتل مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حروبه وتوجع من قبله على الكفار ما يلقوا خمسين
رجلا وابو بكر كانت شجاعته في خلافته بحمله جنود على
الجهاد في سبيل الله حتى رد اهل الردة الى الاسلام
واطهره في الحجاز واليمن وبعض الشام والعراق ثم امر
عمر ففتح الله على يديه ما فتح فكان من قتل من الكفار بسبب

شجاعته اكثر من الف الف ودخل في الاسلام من الخلق
اضعاف ذلك وكل ذلك اجره لابي بكر رضي الله عنه واما
قولهم ان عليا كان اعلم الصحابه فان النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عليا في نوع من العلم وفضل غيره في نوع اخر فقال
افضاكم علي وافرادكم ابي وافرضكم زيد بن ثابت واعلمكم بالحلال
والحرام معاذ ابن جبل ولكن جميعهم احتاجوا الى ابي بكر
وابا به حين اختلفوا في موت النبي صلى الله عليه وسلم وفي تولية
الخلافه يوم السقيفه وفي تنفيذ جيش اسامه وفي قتال
اهل الردة وفي مواضع دون النبي صلى الله عليه وسلم وفي من
يغسله وفي غير ذلك من القضايا كما قالت عائشه رضي
الله عنها انها قالت فما اختلفوا في نقطه الا طار ابي بحلولها
وعلمها فكان علم ابي بكر موثرا في تاسيس الاسلام وعلم علي
موثرا في بعض الاحكام وشارك ابو بكر الناس في فضائلهم واختص بفضايل وخصايص لم يشاركه فيها احد وان
شاركه في شيء منها احد كان شاركه من بعض او كان
ذلك بسبب من ابي بكر فيكون لابي بكر مثل اجره
مضموما الى فعله وما ذكروه من كثره مناقب علي رضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عنه وفضايله فهي دالة على الفضل وما ذكرناه لابي بكر
دال على التفضيل ولم يكن الامر على رضي الله عنه
على منبر الكوفة محفر من الخلق الكثير والجم الغفير
فحي الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ولو شئت سميت الثالث رواه عنه تعورنا
منهم عشر من الصحابه وثمانون من التابعين مع اجماعه
مع رفقه وبني عمه مع شايب الصحابه على متابعته وطاعته
وتقديمه والعلماء نقله واخذوا عطاه وتوليه اقامه الحدود
بتوليته فتبين بما ذكرناه بيان اثبات الله تفضيل الخلفا
وترتيبهم على الوجه الذي ذكره الله تعالى بفعله وقدره
في سابق علمه وذكره في كتبه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في
سنته واجمع عليه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام
الا من هم خير امته قال الشافعي رحمه الله عليه بعد
ابو بكر رضي الله عنه قضاها الله في سمائه وجمع عليها قلوب
اصحاب نبيه عليه السلام ومتى ثبت خلافه عثمان
لاجماع اهل الشوري الذين جعل عمر الامر اليهم

الفصل السابع في بيان خلافه عثمان

ابن عفان وفضله

ابن عفان وفضله واستخلافه رضي الله عنه اما ثبوت
خلافته فبالكتاب والسنه والاجماع اما الكتاب
فقوله سبحانه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا الآيه فكان عثمان ممن استخلفه الله ومكن له
دينه وبدله من بعد خوفه امنا وامنا السنه فلو
قوله في عموم الاخبار مثل قوله عليه السلام عليكم بسنتي
وسنه الخلفا الراشدين من بعدي عضوا عليها
بالنواجذ وقوله عليه السلام الخلافه من بعدي ثلثون
سنه واشباهها من العمومات وبتنصيص النبي
صلى الله عليه وسلم في تسميته مع الخلفا في الاحاديث التي
ذكرناها فيما تقدم واخبرنا ابو الفتح بن عبد الباقي
انا ابن خيرون انا ابو علي ابن شاذان قال انا عبد الله
ابن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا
ابو مسهر نا محمد ابن عثمان العثماني قال حدثني عثمان
ابن عمر ابن عبد الله ابن الوليد بن عثمان ابن عفان عن عبد

الرحمن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادعوا
لي اخي قالوا ومن اخوك يا رسول الله ابوبكر قال ادعوا لي
اخي قالوا ومن اخوك يا رسول الله عمر قال ادعوا لي اخي قالوا
ومن اخوك يا رسول الله عثمان قال ادعوا لي اخي فلما دخل عثمان
قال نحي فذهب عثمان فلما دنا منه قال يا عثمان ان الله
مقمصك قميصا فان اراد المنافقون خلعه فلا تخلعه حتى
تلقاني اخرج الامام احمد في مسنده حديثا نحوه ومعناه
قال يعقوب نا محمد بن عبد الله الرومي نا الحسن
ابن عبد الله الكوفي نا ابو عمر بن المقري عن الزهري
عن سعيد المسيب قال اشرق عثمان ابن عفان
رضي الله عنه ذات يوم على الناس فقال اقبلكم ابو محمد
يقول ذلك ثلث مرات يعني طلحة بن عبيد الله قال
طلحة انا فما تريد قال عثمان اشهد يا الله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي رفيقا في
الجنة وان رفيقي فيها عثمان فقال اللهم نعم قال فقام
طلحة من ذلك المجلس فلم يرى فيهم ورواه مسلم في

صحيحه قال نا يحيى بن يحيى نا اسماعيل ابن جعفر
عن محمد ابن ابي حرمله عن عطاء سليمان ابني يسار
وابي سلمه بن عبد الرحمن ان عائشه قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه
او ساقيه فاستاذن ابوبكر فاذن له وهو على تلك الحال
فتحدث فاستاذن عمر وهو كذلك فتحدث ثم استاذن
عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمر ثيابه
قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث
فلما خرج قالت عائشه دخل ابوبكر فلم تهتش له ولم
تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان
فجلست فسويت ثيابك فقال اجل الا استحي من
رجل تستحي منه الملائكه اخبرنا علي انا علي انا
علي انبانا ابو عبد الله نا عبد الله بن جعفر الكوفي نا الحسن
ابن عرفه نا موسى ابن داود عن الفرج ابن فضاله عن
محمد ابن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروه عن عائشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان ان الله مقمصك
قميصا فان ارادك المنافقون على ان تخلعه لهم فلا

فالت عائشه رضي الله عنها

تخلعه لهم ولا كرامه يقولها مرتين او ثلثا ٥ رواه الترمذي
واخرجه فلا تخلعه لهم وليس فيه ذكر المنافقين قال
ابو عبد الله حدثنا ابن مهدي الصانع نا عباس الدوري
قال وحدثنا جعفر الباقلاني نا محمد اسحاق الصاغاني
قالا حدثنا شاذان نا سيار ابن ظريف التميمي عن كليب
ابن وايل عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنه قال يقتل فيها هذا المقنع مظلوما قال فنظرت
فاذا هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهذا لفظ ابن الكلبي
رواه الامام احمد في مسنده والترمذي ٥ قال حدثنا محمد بن
عمرو بن البختري نا محمد ابن الحسين الخنيني حدثنا
علي ابن اسد نا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابي
قلابه عن الاشعث قال قال نا ابن كعب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنه فمر به رجل مقنع فقال
هذا يومئذ يومئذ على الحق او قال على الهدى
فقمت اليه فاذا هو عثمان فاقبلت اليه بوجهه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا قال نعم ٥ رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح قال وحدثني ابو صالح نا ابو

الاحوص نا حجاج بن منهال وموسى ابن اسماعيل نا حماد
بن سلمه نا سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق
عن عبد الله بن حواله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كيف انت يا عبد الله ابن حواله وفتنه تكون
في اقطار الارض قلت ما اختار الله لي ورسوله قال اتبع
هذا الرجل فانه ومن اتبعه يومئذ على الحق قال فدهبت
فلقيته فاذا هو عثمان ابن عفان فقلت هذا ابن رسول الله
قال نعم ٥ ودليل تفضيل عثمان رضي الله عنه على سائر
الصحابه بعد ابي بكر وعمر اجماعهم على بيعته وتقديمه في
الخلافه بعد عمر باتفاق من اهل الشوري وقول ابن
عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر
احدا ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم ثم نترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم اخرجه البخاري وفي
روايه فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره وبين عثمان
رضي الله عنه انفرد بثلثه امور لم يشاركه عشره فيها تفرد في
التفضيل منها في حياه النبي صلى الله عليه وسلم امران
احدهما انفاق المال العظيم في سبيل الله فروي انه

جهز جيش العسره بالف بعير الا سبعين بعيرا
جعل يكانها سبعين فرسا واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بالف دينار فصبها في حجره فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقلبها ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم واشتري
بير رومه بعشرين القا فجعلها للمسلمين يشربون
منها فروينا ان بير رومه كان فيها ماء عذب وكانت لليهودي
يبيع ماءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يبتاع بير رومه فغفر
الله له فاتي عثمان صاحبها فاشتري منه نصفها باثني
عشر الفا وقال لصاحبها اختر ان شئت نصبت لي
دلوا ونصبت انت لك دلوا وان شئت كانت لك يوما
ولي يوما فقال اليهودي بل تكون لي يوما ولك يوما فكان
الناس يستقون يوم عثمان ليومين فقال اليهودي
اقد غبنت علي نصيبي فاشتري مني بقيتها فاشتراه منه بثمانيه الاف
وسبلها للمسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يبتاع
مربد بني فلان غفر الله له فاشتراه عثمان فجعله في المسجد
فهذا وشبهه مما يبقي ثوابه ويجري له اجره الي يوم
القيامه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من سقي عطاشا شربه من ماء حيث يوجد الماء كان كمن اعتق رقبه
ومن سقي شربه حيث لا يوجد الماء كان كمن احيا نفسا فكل
من يشرب من بير رومه يكون لعثمان عتق رقبه بكل شربه
الي يوم القيامه وهذا فضل عظيم والثاني انه تزوج ابنتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن ذلك لاحد قبله ولا بعده وبذلك
سمي ذا النورين لانه لم يزوج احد ابنتي بني عمه والامر
الثالث بعد ولايته وهو فتوحه لما فتح بلاد الكفار واسلم اهلها
بسبب ذلك فكان لعثمان رضي الله عنه مثل اجرهم اذ كان
هو السبب في ذلك وقيل ان فتوح عثمان اكثر من فتوح عمر
رضي الله عنهما ثم انه جمع القرآن وازال الاختلاف عن
الامه بجمعه على القرآت المشهوره فاختص باجر ذلك وثوابه
ثم انه اريد قتله فصبر وكف اصحابه عن القتال حتى استشهد
رحمه الله عليه وذكر لحماد ابن زيد رحمه الله حديث عثمان
فبكا وقال رحم الله امير المؤمنين حوصر نيفا واربعين
ليله فلم يتكلم بكلمه يكون لمبتدع فيها حجه

الفصل

الثامن ان عليا رضي الله عنه الخليفه الرابع الذي
ختم الله به خلافه الخلفا الراشدين كما ختم محمد صلى الله عليه وسلم

النبيين ورسالة المرسلين وهو افضل الخلق اجمعين بعد
النبيين والمرسلين والائمة الثلثة المرضيين وهو رابع
الخلفا الراشدين الذين اوجانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالتمسك بسنتهم بقوله عليه السلام عليكم بسنتي
وسنة الخلفا الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجد
والدليل على ذلك استنباط الكتاب والسنة والمعنى
اما الكتاب قول الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم و
عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا فكان علي رضي الله عنه
احد المستخلفين في الارض الذين مكن الله لهم دينهم
واما السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي
ثلثون سنة وكان اخر الثلثين خلافة علي رضي الله عنه
وقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين
المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجد وكان علي رضي
الله عنه من الخلفا الراشدين المهديين الذين يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويحفظون حدود الله ۞

يقيمون الصلاة

ويقيمون الصلاه ويوتون الزكاه ويطيعون الله ورسوله
الله صلى الله عليه وسلم في العدل واقامة الحق وقد اوصا النبي صلى الله عليه وسلم الي ولايته بما اخبرنا
به علي انا علي ان علي قال انبانا ابو عبد الله محمد ابن
بكر نا محمد بن عطيه نا شريح بن يونس عن يحيى ابن
عبد الملك عن اسماعيل بن رجا عن ابيه عن ابي سعيد الخد ك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان منكم من يقاتل
علي تاويل القران كما قاتلت علي تنزيله قال ابو بكر انا هو
يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه
خاصف النعل فابتدرنا ننظر من هو فاذا هو علي يخصف
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ان عطيه وقد
علم المومنون ان عليا رضي الله عنه قاتل في خلافه اهل
التاويل الذين جرحوا عليه بالتاويل ومن عند عن ٢
الحق في ترك طاعته وقاتله علي التاويل ومنه اخذت احكا
قتال البغاه في انه لا يتبع مدبرهم ولا يجاز علي جريحهم ولا
يغنم لهم مال ولا يسبي لهم ذريه وعني ذلك من احكامهم
وقاتل ايضا الخوارج الذين تاولوا القران علي غير تاويله

وكفروا اهل الحق وسفكوا من الدين [illegible] مروق
السهم من الرميه قال علي رضي الله عنه لولا ان ما قوتل اهل
النهروان ولولا اني اخشى ان تتركوا العمل لاخبرتكم بما
لذي قضى الله تعالى على لسان نبيه لمن قاتلهم مبصرا لضلالة
لتهم عارفا بالهدى الذي نحن عليه ٥ قال ابو عبد الله
انا ابو ذر الهاغندي نا عمر ابن شيبه النميري نا ابو
احمد الزبيدي نا سفيان عن حبيب عن الضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
ذكر فيه قوما يخرجون على فرقه من الناس مختلفه ٥
يقتلهم اقرب الطايفتين من الحق ٥ رواه مسلم وهاولاء هم
اهل النهروان وان كانوا في عسكر علي رضي الله عنه في حرب
صفين فلما اتفق علي ومعاويه على تحكيم الحكمين خرجوا
وقالوا ان عليا ومعاويه استبقا الى الكفر فرسي رهان
فكفر معاويه بقتال علي ثم كفر علي بتحكيم الحكمين
وكفروا طلحه والزبير فقتلتهم الطايفه الذين كانوا مع علي
وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم ان الطايفه التي تقتلهم اقرب
الى الحق وهذا اشهاد من النبي صلى الله عليه وسلم لعلي واصحابه

بالحق وهذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لكونه اخبر
عما يكون فكان على ما قال وفيه دلاله على صحه خلافه علي رضي الله
عنه وخطا من خالفه ٥ فهذه الاحاديث مع ما مضى من قبل
دالله على خلافه علي رضي الله عنه وامامته ٥ واما المعنى فان عليا
رضي الله عنه كان متعينا للخلافه بعد عثمان لفضله عليهم فانه
اقدمهم سلما وافرضهم علما وافربهم بالنبي صلى الله عليه وسلم نسبا
واشجعهم نفسا واحبهم الى الله ورسوله واكثرهم مناقب
وافضلهم سوابق وارفعهم درجه واقربهم وسيله واشرفهم
منزله واشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسمتا
واكثرهم عنه غنيه وهذه الامور معلومه بالنص على اكثرها
ونقل الوجود فيها فيكون علي رضي الله عنه متعينا للخلافه
دون غيره فاذا عقدت له البيعه عليها من حضر من
اهل البيعه صحت بيعته وانعقدت الخلافه له ووجب
على سايرالناس طاعته وحرم الخروج عليه ومخالفته
لان عقد الخلافه ونصب امام واجب لا بد منه ووقف
ذلك على حضور جميع الامه وانتظارهم متعذر او متعذر فلا
يجوز اشتراطه لافضاء ذلك الى انتفاء الواجب ووقوع

بالحق وهذا

الفتار اللازم من انتفايه وتجب الاكتفا ما ذكرناه وقام الدليل
على صحته بانفاق ابي بكر وعمر وابي عبيدة ومن حضرهم من الانصار
على بيعة ابي بكر مع غيبة علي وعثمان وغيرهما من الصحابة وكذلك
اتفاق علي وعمار ومن حضرهم من البدريين وغيرهم علي
بيعة علي وهذا اتفاق منهم على صحة هذا وقد قال الحسن
رضي الله ما كانت بيعة علي الا كبيعة ابي بكر وعمر رضي الله عنهم
ويدل على ما ذكرناه انه لا يخلو اما ان يكون ما ذكرناه صحيحا
او تبقا الامة بغير امام او يصح توليه من سواه ولا يجوز
بقا الامة بغير امام لانه يفضي الى الفساد وترك الجهاد وظهور
العدو وتعطيل الاحكام التي يقوم بها الامام ولا يجوز ان
يصح توليه من سواه دونه لانها اذا لم تصح للمتعين لها الا
ولي بها فلغيره اولى ان لا تنعقد فتعين ما ذكرناه اخبرنا
الامام ابو الحسن المقري قال نا الفقيه ابو الحسن
ابن الزاغوني انا ابو القاسم بن البربري انبانا ابو عبد الله
عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطه العكبري نا عمر بن محمد ابن
رجاء نا ابو جعفر محمد بن داود البصري نا الاثرم قال
قال لي احمد ابن حنبل اكتب هذا الحديث فانه حديث

حسن في خلافة

حسن في خلافة علي رضي الله عنه ثم قال نا اسحاق بن يوسف
الازرق نا عبد الملك عن سلمة بن كهيل عن سالم ابن
ابي الجعد عن محمد بن الحنيفة قال كنا مع علي رضي الله عنه
وعثمان محصور فاتاه رجل فقال ان امير المومنين
مقتول الساعة فقام علي فاخذت بسبطه فخوفا عليه
فقال خل لا ابا لك فاتى على الدار وقد قتل عثمان رضي
الله عنه فاتى داره واغلق بابه فاتاه الناس فضربوا
عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا ان عثمان قد قتل ولا
بد للناس من خليفة ولا نعلم احدا احق بها منك
فقال لهم علي لا تريدوا اني اكون لكم وزيرا خير من ان اكون
فقالوا لا والله ما نعلم احدا احق بها منك قال فان ابيتم
علي فان بيعتي لا تكون سرا ولكن اخرج الى المسجد فمن
شاء ان يبايعني فليبايعني قال فخرج الى المسجد فبايعه
الناس ك وقال الامام احمد عن عبد الرزاق عن محمد ابن
راشد عن عوف قال كنت عند الحسن فجاء رجلا
انتقص ابا موسى بايتباعه عليا فغضب الحسن ثم قال
سبحان الله قتل امير المومنين عثمان فاجتمع الناس على

خبرهم فيما بعده انتهى ابو موسى باتداعه ○ قال ابو عبد
الله بن بطه كانت بيعه علي رحمه الله بيعه اجماع ورحمه
لم يدع الى نفسه ولم يجبرهم على بيعته فبيعته واجبة بغير نية
ولقد شرف الخلفا بتقدمه وزانها بشرفه وكسبها حلة انبها
بعدله ورفعها بعلو قدره ولقد اباها فاجبروه وتقاعس
عنها فاكرهوه ○ وقال الامام احمد رضي الله عنه ان الخلافه
لم تزين عليا ولكن علي زانها رضي الله عنه وروى الشعبي
قال دخل اعرابي على علي رضي الله عنه حين افضت الخلافه
فقال السلام عليك يا امير المومنين لقد زنت الخلافه وما زانك وشرفها
وما رفعتك ولهي كانت احوج اليك منك اليها وروى جرير
عن المغيره ان المغيره بن شعبه جا الى علي حين قتل
عثمان فقال له ادخل بيتك ولا تدعهم الى نفسك فانك
لو كنت في جحر لاتوك به ايابا بعوا عنيزك ○ وروى علي بن ثابت
قال حدثني ابو راشد قال لما انتهت الى حذيفه رضي الله
عنه بيعه علي رضي الله عنه بايع بيمينه شماله وقال لا
ابا بعد لاحد من قريش ○ وكان علي رضي الله عنه
من المذكورين في خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في

قريش المتقدمه

كتب الله المتقدمه فان كعب الاحبار قال خرجت اريد
الاسلام فلقيني رجل من احبار اليهود وكان عالما فقال اريد
الله قد قبض في هذه الليله قلت فمن يلي بعده قال العدل ابو بكر
قلت فمن يلي بعده قال قرن من حديد عمر ابن الخطاب قلت فمن
يلي بعده قال الحيي السخي عثمان قلت فمن يلي بعده قال
انهار ذي المهدي علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم فكان علي
رضي الله عنه خاتم الخلفا الراشدين كما كان النبي صلى الله
عليه وسلم خاتم النبيين وكان رحمه الله عليه ثابت بن قيس نسخة
شماليا كما طريقهم وكانوا في حياتهم متحابين متعاطفين متعا
ونين على طاعة ربهم ○ وتمهيد قواعد الاسلام يمدح كل واحد
منهم صاحبه ويعرف له فضله ○ وقال ابو بكر رضي الله عنه
لعلي رضي الله عنه والله لقرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي ولقي ابو بكر يوما الحسن
ابن علي وعلى عنقه فحمله ابو بكر على عاتقه وجعل يقول
بابي شبه النبي ليس شبيه علي وعلي يضحك ○ وكان عمر
يعظم عليا ويقول له في بعض ما ينابه فيجيبه لا ابقاني الله
بعدك يا ابا حسن ولما قدم عمر الشام قدم بعلي معه يستشير

وبعد بدايه وعلا اشار الى عمر بوقف ارض الشام فقبل
رايهما وقال يا بلال وجماعه معه بل اقسم بلينا قرانا التي افتتحناها
فاقسم النبي صلى الله عليه وسلم فيئ فقال عمر اللهم اكفني بلالا
وذويه فيقال انه ما حال الحول ومنهم عين تطرف وكان
علي رضي الله عنه يحب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ويثني عليهما
وقد ذكرنا بعض ثنايه عليهما في كتابنا هذا وزوج عمر ابنته
وبكا عليه عند موته وندبه فقال واعمراه قوم الاوكد ابرا
العمد واعمراه مات بقي الجليب قليل العيب في كلام كثير
حسن وكان هادلا الامه الاربعه خير لله تعالى
من هذه الامه اختارهم لاقامه دينه وخلافه ورسوله شاركوا
الامه في فضايلهم وانفردوا بما قبهم فكل فضيله كانت
لاحد فضل من الفضول المذكوره فهم شركا فيها وفضايلهم
التي انفردوا بها ايثاركهم احد فيها وقد ذكرنا قليلا من
فضايلهم يكفي في الغني الذي اردناه ان شا الله ولم نتقص
فضايلهم لئلا يطول الكتاب ويفوت المقصود ونسال الله تعالى
ان يحيينا على محبتهم ويجعلنا في القيامه في زمرتهم وينفعنا بما
جمعنا من فضلهم ويوفقنا للاقتدا بهم في سنتهم وقولهم وفعلهم

انتهى

ودار نعمته ويجمعنا وايام في حضيره قدسه ومحل انسه
وموضع كرامته ودار نعمته مع اوليايه المقربين وحزبه
المقلحين الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

ووافق الفراغ من نسخ هذا المبارك
على يد العبد الفقير الحقير الراجي عفو
ربه الجليل علي ابن العبد الفقير
المعترف بالذنب والتقصير
ابراهيم الرضي غفر الله له
ولجميع المسلمين
امين امين امين

طالع فاتحه مالكه الفقير
احمد بن عبد الهادي بن عبد الهادي النابلسي
عفى عنهم

ووافق الفراغ من كتابه نهار الثلاثا عشرين شهر الله
المحرم من شهور سنه تسع وتلاثين وثمان مايه والحمد لله وحده

بلغ المقابله على اصح الوجوه من نسخه
مصنفه

النهاية



الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف:
اسم الكتاب:
الفـــن:
عدد الأوراق:
الأجـــزاء:
رقمه العـام:
أسطـــره:
مقـــاسه:
الخطـــاط:
تاريخ الخـط:
مصدر الكتاب:
اللاحظـــات:

الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية

بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف: العباس بن علي بن داود النسائي

اسم الكتاب: نزهة الناظر وتحفة الخاطر

الفن: تاريخ عدد الأوراق: ٨٩

الأجزاء: رقمه العام: ٣٠٠

أسطره: ٢٣ مقاسه: ١٦×٢١

الخطاط:

تاريخ الخط:

مصدر الكتاب: مكتبة الحرم المكي

الملاحظات: نسخة حديثة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

اغا امرات الاولاد اوعية مستودعات والآباء ابناء

كتاب نزهة الناظر وتحفة الخاطر تأليف الإمام الأعظم
والسلطان المعظم الجامع بين فضيلتي السيف والقلم
والحكم والعدل الملك الأفضل العباس بن
علي بن داود بن يوسف بن عمر بن
علي بن رسول الغساني
رحمه الله وصلى
الله على سيدنا
محمد وعلى
آله
وصحبه وسلم
تسليما
لبن

اغا كان ضرب زيد لعمرو
ان داود قال يا زيد عمرو
فاجتنبوه خلاص جونه

في كلام الخاصة تشاور نظما
اخذ الود من حروفي ظلما
واضمر لهم قالوا الوداد صحفا

٧٠٩
مكتبة التوريخ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

الحمد لله ذي العدة والجلال والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله ذي الفضل والكمال وعلى آله واصحابه الانجبا الاتقيا خير صحب وآل اما بعد فهذا مختصر يشتمل على رسوم الخلفا واداب خدمتهم والتحية والسلام عليهم وتقبيل الارض بين ايديهم وعزيزك من اداب مجالستهم وآدابهم في انفسهم واجبان مايجب لهم وعليهم وقد جعلنا هذا الكتاب على ثلاثة ابواب ومن الله نستمد الاعانة ولا حول ولا قوة الا به ولا اتكال الا عليه الباب الاول في اداب خاصة الملوك وجلسايهم وعلما يهم الباب الثاني في اداب الملوك انفسهم ومايجب عليهم الباب الثالث في ما لابيع الملوك والرؤسا جهله من انواع العلوم الباب الاول في اداب خاصة الملوك فنقول لاخفا في ان الله عظم شان الامامة واعز سلطان الخلفا وان الملوك خلفا الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم وبهم صلاح العالم وقد علم ما اوجبه الله تعالى في حق الانبيا عليهم الصلاة والسلام من التبجيل والتعظيم والتوقير والتكريم كما قال تعالى في حق نبينا صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وان شخصا بلغ قدره عند الله ان تحبط اعمال المسلمين لاجل رفع الصوت عنده لعظم الخطر جليل القدر فكان صلى الله عليه واله وسلم لا يجوز لاحد ان يرفع صوته عنده ولا ينادي من وراء الحجرات ولا ان ينادي باسمه بل يقول يا محمد بل يا نبي الله او يا رسول الله وهذا من باب التعظيم والتبجيل وتعظيم الملوك من هذا وذلك ان الله تعالى اختار من بني آدم قوما كرمهم وفضلهم على خلقه وهم الانبيا والملوك فاما الانبيا فانه ارسلهم ليبينوا لعباده ويوضحوا لهم الى معرفته السبيل واختار الملوك ليحفظوا العباد من جور بعضهم على بعض وملكهم ازمة الابرام والنقض وربط مصالح خلقه في معايشهم بحكمته واجلهم واحلهم اشرف

محل

محل عقده كما ورد في الخبر السلطان ظل الله في ارضه فمن اصطفاه الله وملكه من ازمة السلطنة اقعده في رتبة المملكة فانه يجب على كل مسلم محبته ويلزم متابعته وطاعته ولا يحوز له بغضه ومنازعته قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقتضي على كل مسلم ممن اتاه الله الدين ان يحب الملوك والسلاطين وان يعظمهم في ما يامرون وان يجل قدرهم ويعظم شانهم فانه لا رتبة اعظم من رتبة السلطان الا رتبة النبوة وان رتبة تلي رتبة النبوة العظيمة الخطر الجليلة القدر اذا ثبت هذا فاول ما يفعله اداب الدخول على الملوك وتقبيل الارض بين ايديهم والتحية والسلام عليهم وتقبيل اكفهم واقدامهم وعزيزك فنقول لم تكن من العادة القديمة ان الداخل اذا دخل على الملك قبل الارض لكنه اذا كان جليل القدر ودخل على الملك قال السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته بكاف الخطاب فانه ابلغ واعلى واوقع وهكذا فعل الامام الشافعي رضي الله عنه لما دخل على الرشيد رحمه الله تعالى واستحب جماعة ان الداخل يسلم بغير كاف الخطاب مفردا بل بالكاف والميم ثم يخص الخليفة بالدعا بعد السلام وان كان الداخل وزيرا او اميرا فاعطاه الخليفة يده فهو اكرام له فيقبلها اخصما ما بهذه الحالة الكبير بجلها ثم من عدل في هذا الوقت الى تقبيل الارض في السلام على الملوك واشرك فيه كل الناس عملا باس به خانه من وجوه الاكرام وله بسجود فان السجود هو باشرة الارض بالجبهة فيا الكابر الناس من الهاشميين والغتها والعقبا والزهاد والعلما كانوا يقبلون الارض بل كانوا يتصرفون على السلام حسب ثم يقبلون اليد او الركبة او القدم على حسب ما يقتضيه الحال ذكره في كتاب رسوم الخلفا واما اوساط الجند ومن دونهم وعوام الناس ومن لا ربة له فحكمهم السلام فان رتبتهم تقصر عن ذلك وصفتهم عند الدخول تقبيل الارض سرا لا علانية واما السجود للملوك فقد منعه النظر الفقهي وفيه بحث عقلي وذلك ان للملوك رسوما

اقتضتها فلذلك كانوا يسجدون للملوك السابقة فلما جاء الاسلام بطل ذلك بالسلام
وفي الحديث النبوي ان معاذ بن جبل رضي الله عنه لما قدم من اليمن سجد
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مه
يا معاذ انا السجود لله عز وجل ونهاه عن ذلك وروى انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رجل يا رسول الله ان احدنا ليلقى صاحبه اينحني له قال لا
واما السجود لادم عليه السلام فسجود تعظيم وتحية لاسجود صلاة وعبادة
واما قوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام وخروا له سجدا فقيل كان ذلك في
ذلك الوقت وتعظيم ملوكهم بذلك وقيل انما سجدوا شكرا لله لاجل وجدانه مجعلوه
كالعبلة ويجدوا لله شكرا لنعمته وقوله تعالى وخروا له اي اليه كما يقال صليت
للكعبة اي اليها قاله عطاء والضحاك عن ابن عباس فيكون الضمير في قوله تعالى
وخروا له اي قواضعوا له وهو بعيد لان الاية تشير بالسجود على اجمل الوجوه
والصحيح الذي عليه الجمهور ان السجود كان ليوسف عليه السلام على ما قاله ابو
صالح عن ابن عباس انه كان سجودهم كهيئة الركوع كما تفعله الاعاجم وقال الحسن
امرهم بالسجود له تاويل الرؤيا وقال ابن الانباري سجدوا له على جهة التحية لا
على معنى العبادة والمسجود له في الحقيقة هو الله تعالى وكذا يكون في حق الملوك
بشرط قصد الساجد لله تعالى وحفظه لقلبه عما سوى الله تعالى ومقتضى
هذا البحث ان العمدة القصد ومن الاداب ان السلطان اذا اعطى لا يقبل منه
ما حكي ان الرشيد عطس والامام الشافعي رضي الله عنه عنده فقال يا دبك يا امير
المؤمنين فلم يادب الشريعة فقال يادب الشريعة فقال يرحمك الله واذا دعا
السلطان فلا يومن على دعائه والاولى بمن ملات له خاصته حاشيته ان التعزية
انما تكون غالبا من الاكابر لا صاغر لا للعكس وكذلك يكون ايضا للمقاربين
في المماثلة لا للمرتفع في المنزلة ومنها الاداب ان الداخل على الملك اذا راى عنده
احدا من خاصته او قرابته فلا يشركه مع الملك في التبجيل والتعظيم فان مجالس الخلفا

والملوك

والملوك لا يجعل فيها سواهم وحكي ان ابا مسلم الخراساني دخل يوما على السفاح وهو
خليفة وعنده اخوه ابو جعفر فسلم على السفاح واعرض عن المنصور وكان المنصور
هو الاكبر فقال له السفاح الا تسلم على اخي المنصور قال ان مجلس امير المؤمنين
لا يجعل فيه سواه فقال ان المنصور حفظها عليه فلما صارت الخلافة اليه
قتل ابا مسلم وفي الاداب تحسين اللفظ في الخطاب والرد والجواب واتقاؤه
من جميع ما يعاب وتقريب العبارة من الصواب كما حكي عن العتابي ان الرشيد
ان الرشيد يوما قال له وهو مغضب كذبت فقال له الفضل وجه الكذاب يا امير المؤمنين
لا تقابلك ولسانه لا يخاطبك فاعجب الرشيد بلطف قوله وحسن خطابه وحكي ان
السيد بن انس الازدي دخل يوما على المامون فقال له انت السيد بن انس فقال
انا ابن انس والسيد امير المؤمنين قلت ولقد احسن ابن انس في لطف هذا الجواب
وصدق في قوله ووافق الصواب بدليل مسئلة فقهية وهي لو اوصى رجل لسيد
الناس بثلث ماله فان الوصية تكون للخليفة نص عليه الماوردي في كتاب الحاوي
الكبير قال لو اوصى لسيد الناس فانه يكون للخليفة ثم قال وابن عمر بن الخطاب
في المنام فجلست معه ثم قمت امامه فطاف الطريق بنا فعلت تتقدم يا امير
المؤمنين فانت سيد الناس فقال لا تقل هكذا فعلت بلى يا امير المؤمنين الامر كما
لو ان رجلا اوصى لسيد الناس بثلث ماله كان للخليفة انا اعتمد بهذا فخذ
حظي به ولم اكن سمعت بهذه المسئلة قبل المنام وليس الجواب فيها الا كذلك لان سيد
الناس هو المقدم عليهم والمطاع فيهم وهذه صفة الخليفة المتقدم على الامة هذا
لفظه في الحاوي وهي مسئلة حسنة لم يذكرها غيره والله اعلم وحكي عن زايدة
علي المنصور فقال له كبرت فقال في طاعتك يا امير المؤمنين قال فانك لجلد فقال علي
اعدائك يا امير المؤمنين قال وان فيك بقية قال هي لك يا امير المؤمنين قال اي
الدولتين احب اليك دولتنا او دولة بني امية قال دولتكم يا امير المؤمنين ان
زادبرك علي برهم كانت دولتكم احب الي وان زاد برهم علي برك كانت دولتهم

احب الي قال صدقت فما احسن من معنى هذا الالحاق وما احسن من المفور هذا
الانصاف وحكي ان سعيد بن قرة الكندي دخل يوما على معاوية فقال له ابن سعيد
قال ابن قرة وامير المومنين السعيد وحكي ان المامون سال يحيى بن اكثم يوما عن
شيء هل كان قال لا وابي الله امير المومنين فاني بالواو فاصلة بين النفي والدعا
وهذا ظرف لطيف فاعجب المامون بذلك وقال واحدا واو وقط باحسن من هذه
الواو وحكي بهذه الحكاية في مجلس الصاحب بن عباد فقال والله ان هذه الواو
احسن من واوات الاصداغ في خدود الملاح ودخل العتبي رضي الله عنه على الرشيد
يوما فقبل الرشيد يده فقال يدك يا امير المومنين احق بالتقبيل لعلوها في المكارم
وطهرها عن المآثم فانك لسبيل المرتب وتصفح عن الذنوب من اراد ك بسوء
جعله الله حسد اسيفك وطريد خوفك ومن الاداب في مخاطبتهم ايضا الاضراب
عما يتطير به من الكلام كما حكي ان الرشيد يوما سال الفضل بن الربيع عن شجرة خلاف
فقال وفاق يا امير المومنين ومن ذلك ما حكي ان الرشيد يوما سال المامون ولده
وهو صغير على سبيل الرعاية معه ومعجبا به وقد راى في يده سواكا ما هذا
فقال المامون جعد ضد حاسنك يا امير المومنين فاعرض اسم شيء بوافق
ماله حرمة عند الملك بما لا يجوز المواجهة به كما حكي عن الفضل بن الربيع ايضا ان
الرشيد راى يوما في قصره خيزران فقال ما هذه فقال له الفضاء وهي الراح
يا امير المومنين ولم يقل الخيزران وذلك ان الرشيد كانت الخيزران قتلت امه
بذلك ومن الاداب ترك الاحتراس واظهار الموافقة والايناس على النفس
على الملوك والاكابر ليس من شيم ذوي الالباب ولا شرط الاتباع والاصحاب وقد ذكر
الحريري في كتاب درة الغواص ان حامد بن العباس سال يوما الوزير علي
ابن عيسى وهو في ديوان الوزارة وقد دخل عليه هو وقاضي القضاة ابو عمر
عن دواة الحبر وقد علق به وثقب سنه فاعرض الوزير عن كلامه وتغير وجهه
فقال ما لحن وهذا الكلام يا ابن عم امير المومنين قال الله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه

وما

وما نهاكم عنه فانتهوا وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم استعينوا على كل صناعة باهلها
وشيخ هذه الصناعة في الجاهلية الاعشى وفي الاسلام ابو نواس وقد قال الاعشى
في هذا المعنى بحر
وكاس شربت على لذة ... واخرى تداويت منها بها
وقال ابو نواس
دع عنك لومي فان اللوم اغراء ... وداوني بالتي كانت هي الداء
صغر الامر الاحسان ما حتما لوسما مجرمسته سرا حارت على فتية ذل الزمان لهم
فلا يصيبهم الا بما شاءوا ولا تملك اصواء ولا اصوالة كانت تحل بالعهد واصحا
حاشي لدرة ان تبغي الخيام لها ... وان تروح على الابل والنا
تعلل بي دينا وعلم فلسفة
عرفت اشياء وغابت عنك اشياء فاسرع صيقل وجه حامد وقال لعلي بن عيسى الوزير
ما حرك يا بارد لو اجبت به قاضي القضاة فقد استظهر في هذه المسالة بقول الله تعالى
اولا ثم يقول رسوله الله صلى الله عليه واله وسلم وبين العتبي وادي المعنى
ونقض من العهدة فحمل علي بن عيسى الوزير صيقل اكثر من محمل ابي حامد اولا
لما ابداه بالسوال وهذا لا يقدح في براهته ولا يحط من قدره وبناهته وقد
عن الربيع بن سليمان قال كنا يوما عند الشافعي رضي الله عنه فجاه رجل برقعة
فنظر فيها وتبسم فكتب فيها ودفعها الى صاحبها فاخذها ومضى قال فقلت السال
الشافعي بسوال ويجيب عليه ولا يسئله فلحقت الرجل واخذت الرقعة فقرانها
فاذا فيها مكتوب سلوا لي الغني الكيس هل في تراوده وصمة شاوا لواضح
قال واذا بالشافعي رضي الله عنه قد اجابه اسفل من ذلك فقال اقول ما ذا الله ان
يذهب التقي بلاصق اكباد بين جراح فعدلت من الامام الشافعي وطرق وحسن جواب
على قدر السوال وبطارحسنه مع جلاله قدره وعلو منصبه وروي ان الرشيد
قال يوما للاصمعي ابي يوسف ما تقول في الغالوذج واللوذينج ايهما اطيب وقد كان
اختلف هو وزبيده في ذلك فقال يا امير المومنين مذهبي لا يجوز الحكم على الغايب
فامر الرشيد باحضارها فجعل العاضي ياكل من هذا تمرة ومن هذا اخرى حتى تخصص
في صحنها ثم قال يا امير المومنين ما دامت احدا منهما خصمي كلما اردت ان اسجل

على احدهما قام الاخر بحجته فهذه كياسة من القاضي ابي يوسف ومروة ومن الاداء
ان الملك لا يسأل عن حاله ولا يكنى قال الحي بن نركل سئل الملوك عن حالها مسئلة
التوكي فاذا اردت ان تسأل الملك عن حاله اذا كان عليلا فقل انزل الله على مولانا
الشفاء والرحمة واذا اردت ان تقول كيف اصبح مولانا فقل صبح الله مولانا بالشفاء
والنعمة فان الملوك لا تسأل ولا تشتم ولا تكنى ومن الاداب اذا اراد ان يقول
يقول للسلطان قولا ملحونا او يروي حديثا مصنوعا او ينشد شعرا مكسورا لم يكن لمن
في حضرته من الفضلا والادبا ان يرد عليه مواجهاله ومصرحا عليه بالخطا بل يعرض له
مشيرا له وملوحا باحسن عبارة والطف اشارة محمد قيل ومعلم السلطان كالمتعلم وحكى
النضر بن شميل قال دخلت على المامون فجاريني الحديث فاجريت هو ذكر السنا
فقال المامون حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيه
سداد من عوز بفتح السين فقلت يا امير المومنين اخبرني عوف عن الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل
المراة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز بكسر السين وكان المامون متكيا فاستوى
جالسا وقال يا نضر السداد بالفتح في هذا الموضع لحن قلت نعم يا امير المومنين
وانما لحن هشام فانه كان لحانة فقال لي ما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح
الصواب في الامور والاستقامة والاصابة في الاشياء والسداد بالكسر ما يسد
به الخلل فقال وهل تعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العوجي من ولد عثيمان بن عفر يقول
اضاعوني وأي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر فاطرق المامون طويلا
ثم رفع راسه وقال قبح الله من لا ادب له ثم بجاريني الحديث فقال قبح الله اللحن
فعلت ما لحن امير المومنين وانما لحن هشام لانه كان لحانة متبع امير المومنين لفظه
وقد تتبع الفاظ افعالها قال فاخذ القرطاس وكتب شيئا لا اعلم ما هو ثم قال ابن به
وطيبه ثم صلينا العتمة فقال الخادم يا غلام امض معه الى الفضل بن سهل قال فتوجهت
اليه فلما قرا الفضل الكتاب قال نضر ان امير المومنين قد امر لك بخمسين الف
درهم فما السبب في ذلك فاخبرته الخبر ولم اكذبه فقال لحنت امير المومنين فقلت
كلاما لحن هشام وكان لحانة فتتبع امير المومنين لفظه وقد تتبع الفاظ افعالها
فامر الفضل بخمسين الفا وبثلاثين من نفسه وانصرفت بثمانين الف درهم
بحرف واحد استفيد مني فهكذا يكون ادب الخلفا مع الخلفا وهكذا انصاف الخلفا
للفضلا ومما يحكى من ادب الحسن بن سهل وحسن خلقه انه كان اذا عرض عليه
احد كتابا او شعرا وراى فيه ما يستدرك عليه فيه قال لصاحبه احسنت واجدت
واستوفيت الغرض واتيت على المراد لكن ما تقول في هذه اللفظة اذا ابدلتها بكذا
وكذا وهذا الفصل ما تقول فيه اذا كان كذا وكذا وهذا مع اصحابه من الفضلا
واقرانه فكيف مع الملوك وهذا دليل على الفضل وكمال العقل والفضل انما يوزن
لاهله اهله ولله در القائل وما عبر الانسان عن فضل نفسه بمثل اعتقاد الفضل في كل ما
وهذا شيء يرجع الى ادب النفس لا الى ادب الدرس وذلك فضل الله يوتيه من يشا
والله المولف والناظم والمنشئ والراوي ممن يزدحم المعاني على قلبه ويتكاثر
على فهمه فربما فاتت حوصلته ولم تشبع لجمعها فحينئذ يشغله الدقيق عن الجلي
ويشد عنه الوعر الظاهر لاشتغاله بالبعيد الغامض لا سيما الملوك فان علومهم وان
كانت كبارا وكثرة فانها مستغرقة مكثرة الاشغال وتدبير الرعايا وسياسة
العالم والمهمات لمنعهم عن استيفاق الاوقات في العلوم ومن الاداب ان الملك اذا
تساهل في الحديث الذي يحدث به او ما سمعه عنه او غالط فيه او نام عنه وحدث
بحديثه فالواجب ذلك الحديث في هذه الحالات كلها ولا يوقظه اذا نام فان ذلك
سوء ادب وقلة مروة وقد حكى ابن الجوزي في كتاب الاذكيا ان الحسن اللولوي
كان يحدث المامون والمامون متكي فنعس فقال له الحسن نمت يا امير المومنين
فاستيقظ وقال للحاجب خذ بيده وادفعه في قفاه فانه سوء فانما فعل ذلك
لان الملوك يريدون الحديث لينامون عليه فكان ايقاظه للحديث سوء ادب

وخلاف ما يرد من الحديث ومن الاداب للسابر للملوك والرؤساء ان يكون السابر
من الجانب الذي يقابل الشمس والريح ليكون الملك في ظله وبقيد منه من اذى
الشمس والريح وان يخرج عليه في السابرة قليلا بحيث يكون هو الملتفت الى الملك
حتى اذا افضى ما يكلمه فيه قعدم ولا يلتفت لغير حاجة فان احتاج اليه الملك استدعاه
من امامه ولا يكلفه الالتفات اليه ولا التوقف لانتظاره قال يحيى بن اكثم بت
المامون يوما في بستان طوسة بنت المهدي وكنت من الجانب الذي يستره من
الشمس فلما انتهى الى آخره واراد الرجوع من الجانب درت الى آخر الذي يستره من
الشمس فالتفت الي وهذا من كرم الصحبة فعلمت يا امير المومنين لو قدرت ان افيك
حر النار بنفسي لفعلت فكيف الشمس ومن ذلك حدث ابراهيم بن هلال قال حدثني سنان
ابن ثابت جدي قال كان والدي من احرف الناس بر يوم خدمة الخلفاء والملوك وكنت
اراه في اسفاره مع المعتضد بالله اذا استدعاه الى مسايرته وامره بمجادثته يخرج عنه
قليلا في السابرة حتى يكون كالسابق عليه فظننت انه يفعل ذلك سهوا منه الى ان كثر
علي ذلك فنبهته فعلمت انه يتعمد ذلك لمعنى فسالته السبب في ذلك فقال لي ان الادب
الماخوذ علي من اهله الملك لمسارته وسطوته في سواكبه ان يكون مركوبه ممن يختار اسلمها
من العاهب التي تعرض في السابرة فاذا كان مركوبه سموسا او كثير العبث برأسه او
مساوما للصهيل والسعب او عنيفا منقادا لم يصل ان يسابر الخليفة عليه ولاجل ذلك
انه لا يختار السابرة على البغلات المنقادات والخيول المودبات بالرياضة ويجتنب
ما يأذي به كالفيل الذي يثيره الحافر وكرعاع الدواب وان يتقدم عليه في السابرة
قليلا ويكون من احد الجانبين لا قداما معترضا الا في مدح الملوك بالشعر فيتقدمه ويحسنه
وتعريب عبارته وللعرب تكلب قابله الاوزاعي ان الصعبة ولا اللقحة الوحشية بل يعتمد في
مدح الملوك على مارق وراق وسبق فهمه معناه الى كل احد فقد قال بعض الفضلاء اخر الشعر
ما فهمته ربات الخدور وذلك مثل قول ابي العتاهية يمدح المهدي شعر
انما الخلافة منعاده اليه يجرجر اذيالها فاعلم تكن بفضل الاله قول لم يكن يصلح الا لها

ولو

ولو باعها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها وقول الاخر لمخالق الكاجات حجابه
مهذا له من وهذا له من فتخاذل العليا والمعدم الغنى والجاهل العتي والمحاتي الامين
ومثل هذا من النظائر كثير وانما اوردنا هذا الشعر لعذوبة لفظه وسهولته ورونق معانيه
وعدم التكلف فيه فهذا الذي يسمى المطبع الممتنع اي ان سامعه يطمع عند سماعه ان يعمل
مثله لسهولته على النفس فاذا عزم على ذلك امتنع عليه وصعب ماخذه لديه كذلك
ينبغي للشاعر ان يتجنب في غزل شعره ايضا ما يتطير به مثل وصف الديار بالدثور
والتنازل بالتغير والتحول وذم الزمان لاسيما في التهاني فانه قبيح جدا ولكن
مطلع قصيدة في الغزل لائقا بالمعنى مطابقا له فمن قبيح الابتداء ما يحكى ان المعتصم
لما فرغ من بناء عمره بالميدان جلس فيه وجمع اهله وخاصته وامرهم ان يخرجوا في ارتسام
محاذاي الناس احسن من ذلك اليوم فاساذنه اسحاق بن ابراهيم الموصلي في الانشاد
فاذن له فانشد شعرا حسنا هناه به الا انه استفتحه باستفتاح قبيح في الغزل وهو قوله
يا دار غيرك البلا وحاك كاليت شعري ما الذي ابلاك فتغاضى الناس عليه وتغير المعتصم
من ذلك واشمأز وهذا لمع معرفة اسحاق وفطنته وطول خدمته للملوك فهو اعرف الناس
بحول الكلام وحسبك من زلة العالم ٥ وانما اوردنا هذا البيت ليجتنب ما يشابهه
وما احسن قول من هذا المعنى قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الايام وما يحتاج
للغزل في ذكر الاماكن مارق ذكره وراق كالغوير ورامه وبارق وزرود والعقيق وما
شابه ذلك ومن حسن التوخي وحسن الاعتذار قول ابي تمام في قصيدة يمدح فيها بعض الخلفاء
قد اشدها بحلبة بحضرة جماعة فلما انتهى الى قوله اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف
في ذكاء اياس تداخل بعض من في المجلس لكونه شبهه بالناس من العرب ربما يعتقد العجم
انه اعلاهم في جميع ما شبهوا به فقال على البديهة لا تنكروا ضربي له من دونه مثلا شرودا
في الندى والباس فالله قد ضرب الاقل لنوره في قصة المشكاة والعباس فاستدرك
واحسن واستدل واجاد كل الاجادة ومن ذلك قول الاخر ياخير من عقدت كفاه حجزته
وخير من قلده امرا بعض مقتضب الممدوح فقال وحكم الامر فقال على البديهة

الا النبي رسول الله ان له فخرا وانت بذاك الفخر تفتخر فاحسن قلت وذلك جائز لا بعد على الشاعر عيبا اذا بالغ في وصف الممدوح وقال يا افضل الناس او يا خير الناس فانه يعرف الكلام الى اهل زمانه نقض على ذلك علماء الاداب ومنهم من مدح هذا القول وقال اجرى الكلام ومراد الشاعر ايضا ان يكون الكلام جيدا لمعنى كان للملوك عقولا تفضل العقول كما روي عن مروان بن ابي حفصة الشاعر المشهور انه انشد المامون بقصيدة وانشد بعابين يديه فلما بلغ الى بيت منها اعرض عنه المامون بوجهه فنبه مروان من عند منوجده عماره فقال يا عماره اعلمت ان المامون لا يحسن لسمع الشعر ولا يهتز له فقال لله عماره انا انشد بين يديه اول البيت فسيصغا الي اخره من غير ان يكون سمعه فقال اني انشدته بيتا اجدت فيه فلم يهتز له واعرض عني بوجهه فقال له عماره وما هو البيت الذي انشدته فقال يا هجي امام الهدى يا المامون مشتغلا بالدين والناس بالدنيا مشاغيل فقال له عماره وكيف لا يلوي وجهه عنده وابوه مازدته على ان جعلته عجوزا في بحر ابهاني يدها صحة اذا كان مشتغلا عن الدنيا فهي يقوم بها صبية وهو المطبوع بامرها فهلا قلت كما قال عمك جرير في مدح عبد الملك بن مروان في هذا المعنى فلا هو في الدنيا مضيع لحظه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله فهذا هو الشعر الحسن الباب الثاني في اداب الملوك في انفسهم وما يجب

فنقول ان الله تعالى انما يعطي المملكة من اصطفاه ورآه اهلا لرعاية عباده قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير وينبغي للملك ان يعرف اولا قدر نعمة الله تعالى عليه في الولاية وعظم شرفها فانها نعمة ان قام بحقها فاز من السعادة بما لا نهاية له ولا سعادة بعيدا لها ومن الادب على شرفها وعظم قدرها وجلالة خطرها ما روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال عدل السلطان يوما واحدا افضل من عبادة ستين سنة وقال عليه السلام اذا كان يوم القيامة لا يبقى ظل ولا ملجأ الا ظل الله ولا يستظل بظله الا سبعة اناس سلطان

عادل

عادل في رعيته فهو اول السبعة الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احب الناس الى الله واقربهم اليه سلطان عادل وقال عليه السلام والذي نفس محمد بيده انه ليرفع السلطان العادل الى السماء مثل عمل جملة الرعية وكل صلاة يصليها تعدل سبعين الف صلاة فاذا كان الامر كذلك فلا نعمة اجل واعظم درجة من السلطنة فتكون ساعة من عمر بجميع عمر عزه اذا ثبت هذا فينبغي للملك الاعتناء بالعدل ليبلغ به الى النعيم المقيم والملك الدائم ويجمع له بين الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وبيّنا ان ظهور العدل انما هو من كمال العقل والعادل هو من عدل بين العباد واحترز من الجور والفساد قال موسى عليه السلام ان الله تعالى لم يخلق شيئا في الارض افضل من العدل وهو من ان الله تعالى ارضه عن تعلق به او صله الله به الى الجنة وجاء ان عمر بن عبد العزيز سال محمد بن كعب فقال له صف لي العدل فقال كل من كان اكبر منك فكن له ابنا ومن كان اصغر منك فكن له ابا ومن كان مثلك فكن له اخا وقفا كل يجري على قدر جرمه واياك ان تضرب مسلما سوطا واحدا على حقد منك فانه يصير الى النار فاما اول صفات الملوك الواجبة عليهم وكذلك العلم والسخا والحلم والوفا والرافة والعفو والشجاعة والاقدام والغناء وحسن الخلق وانصاف الضعيف ومحبة الرعية واظهار الزعامة والاصغاء والمداراة في مكانها والسياسة والهيبة في مكانها والراي والتدبير في الامور وحفظ سر الملوك الاولين والتحفظ في الاعمال التي كانت تعتمدها وتعمد بها فقد بقيت اثارهم واخبارهم تدل عليهم في الخير والشر قال بعضهم ان اثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار وكل انسان يذكر بما كان يفعله وينسب الى ما كان يعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر ويقال ان الاسكندر ركب يوما في موكب مملكته فقال بعض مقدمي عسكره فقال ان الله قد اعطاك ملكا عظيما فلو انك مستكثر من النسوان فتكثر اولادك فتتذكرهم بعدك فقال الاسكندر ليس ذكر الرجال بعدهم بكثرة الاولاد ولكن بحسن السيرة وعدل السنة ورجل عاقل من رجال الدنيا لا يحسن به ان تغلبه النساء وقال بعض الحكماء الدنيا كنز والاخرة كنز واجل

كنز هذه الدنيا حسن الثناء وطيب الذكر وكنز الآخرة العمل الصالح واكتساب الاجر وينبغي
للملك الاعتناء بامور الدين فعله قالوا الدين والملك توءمان مثل اخوين ولدا في بطن
واحد فيجب على الملكان يغز الاسلام ويجتهد في اساوة ورفق السنة النبوية
والسيرة المرضية ليجتهد عند ذلك طريقه وتعظم في القلوب هيبته ويخاف سطوته
اعداوه ويعلو قدره ويهابه ويكبر في عيون اضداده ويعظم عند اذاده ويجب
ان يعلم ان صلاح الناس في حسن سيرة الملك فان اطباع الرعية بحبية طباع الملك
قال محمد بن علي المفضل ما كنت اعلم ان امور الرعية تجري على عادة ملوكها حتى رايت
الناس في ايام الوليد بن عبد الملك قد اشتغلوا بعبادة الكرم والسباق واهتموا
ببناء الدور والقصور ورايتهم في زمن سليمان بن عبد الملك قد اهموا بكثرة الاكل
وطيب المطاعم حتى ان الرجل كان يسال صاحبه اي لون صنعت وما الذي اكلت
ورايتهم في ازمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قد اشتغلوا بالعبادة وتنوعوا
لقراءة القران واعمال الخيرات واعطاء الصدقات وهذا يدلك ان الملك سندي يتم
في طباعهم حتى ينبغي للملوك التتطبع على الخير ما استطاعوا ووجدوا الى ذلك سبيلا
وينبغي للملك الاحسان قال الله تعالى في كتابه العزيز وقرنه بالعدل فقال ان الله
يامر بالعدل والاحسان ويحكى ان بعض الملوك استعمل رجلا على بعض اعماله فعدم
الرعية شكوت منه وكان رجلا كاملا عدلا فعجب الملك من ذلك واستدعى منهم
رجلا يختارونه يدخل عليه ويرفع شكايتهم اليه فاختاروا اقبحهم فدخل على
الملك فقال له الملك ما شكوت من عاملكم قال له الرجل ايها الملك ان الله تعالى امر
بثلاثين وان عاملك تلا فاعمل احدها ولم يعمل بالاخر قال الملك وما ذاك قال قال الله
تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وعاملك عدا بنا ولم يحسن الينا وفي العدل
من غير احسان اجحاف بالرعية فاعجب الملك بخطابه وقال له قد عزلته عنكم وولي
مكانه فاعدل واحسن ومن الملك كره الاحسان لولاة الامور وقال لحسن الاحسان
من كل احد الامن ولاة الامور والصحيح انه يحسن من كل احد على الاطلاق فانه من

السياسة

السياسة وتدبير الرياسة وبه يملك رقاب الاحرار وله دون العامل يستعبد
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فقالوا ما استعبد الانسان بمثل الاحسان وسئل
ذو القرنين فضيل لاي شئ ملكت انت اكثر من ابيك فقال لشيئين احدهما العدل
والانصاف والاحسان والثاني من احسن الي باكثر من احسانه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب الاحسان في كل شئ حتى انه يحب اذا اراد ذبح شاة ان يريح ذبحها
المدية ليخلصها من الم الذبح وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان للمحسنين في الجنة منازل حتى المحسن الى اهله واتباعه وينبغي
للملك ان يتعود العفو والحلم والصفح فانها من شيم الكرام ولا يواخذ على الصغائر
من الجرايم فانه اذا صار عادة له فعد من مثل الانبياء والاولياء ومن جملة ابواب العفو
والمعاقبة على كل جرم فعد من مثل السباع قال المامون لو يعلم الناس ما اجد من لذة
العفو لما قربوا الي الا بالجرايم ويحكى ان ابا جعفر المنصور امر بقتل رجل والمبارك
ابن الفضل عنده فقال له يا امير المومنين استمع خبر قبل ان تقتله روي الحسن
البصري عمن روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا كان يوم
القيامة وجمع الخلق في صعيد واحد نادى منادٍ من كان له عند الله يد فليقم
فلا يقوم الا من عفى عن الناس فقال ابو جعفر اطلقوه فاني قد عفوت عنه وينبغي
امكن الملك ان يعمل الامور باللطف فلا يعملها بالشدة والعنف دعا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال اللهم الطف بكل وال يلطف برعيته وينبغي للملك مع هذه الصفات
ان تكون له هيبة قاهرة وسياسة باهرة بحيث اذا سمعت به الرعية خافته ولو
كانت بعيدة منه لاسيما سلطان زماننا هذا فانه يجب ان تكون له اوفى سياسة
وهيبة لعساد اهل الزمان ومن الامثال السايرة جور السلطان ماية سنة ولا
جور بعضهم على بعض سنة واحدة واذا جارت الرعية سلط الله عليها ملكا
جايرا وسلطانا قاهرا خطب الحجاج بالناس يوما وكان مصحفا فقال ايها الناس
ان الله سلطني عليكم باعمالكم فان انامت فلا تخلصوا من الجور بهذه الاعمال السيئة

فان الله تعالى في خلقه كثيرا من اعمالي واذا لم اكن انا كان من هو اكرم مني سراه
وما من يد الا يد الله فوقها وما ظالم الا سيبلى بظالم والملك الذي لا هيبة له ليس
حي اعين الناس له وقد ينبغي ان تكون هيبة بحيث ينتفع بها العباد بحكم ان معاوية للاولى زيادا ابن العراق وتقدم اليها وجرهم يخفون
السبيل ويسرقون الدور فقصد زياد المسجد الجامع وقام المنبر وخطب خطبة
بليغة ثم قال بعد خطبته والله لئن خرج احد بعد العشاء الا خزرت راسه فليعلم
الحاضر الغايب ثم امر منادي ينادي في البلد ثلاثة ايام فلما كان في الليلة الرابعة
خرج زياد وقد مضى من الليل ثلثه وجعل يطوف بحال البلد فراى رجلا راعيا
ومعه عمر له وهو قايم فقال له زياد ما تصنع ها هنا فقال اتيت كما ولم اجد
مكانا استتر فيه فنزلت مكاني الي الصبح واتبع غنمي فقال له زياد انا والله اعلم
انك صادق ولكني ان تركتك خفت ان يشيع الخبر عني فقال ان زيادا يقول ولا
يفعل فتفسد علي سياستي وتنكسر هيبتي والجبة خزكل وضرب عنقه وجعل يرمي
وكل من وجده ضرب عنقه حتى اتي في ليلته على الفوحمام بنفسه وجعل
رؤسهم على باب داره وهاب الناس وفزعوا الا واما من فعله فلما كان الليلة
بعدها خرج وطاف فلقي ثلاثة اثمانية رجل فاخذ روسهم فلم يقدر احد بعد ذلك ان
يخرج من بيته بعد العشاء الاخرة فلما كان يوم الجمعة رقى المنبر وقال لا يقلق
احد دكانه ليلا فجاء صرخ في بعد ذلك وقال انه سرق من دكاني البارحة ان بقالة
ذهبا فقال له زياد هل تقدر تحلف على صحة ما تدعيه قال نعم فاستحلفه ورد
له عوضه ذهبه ثم اسكته فلما كان يوم الجمعة خطب بالناس وقال ان خالدا
الصيرفي قد سرق من دكانه اربعة دينار ذهبا وانتم كلكم حاضرون فان ردوها
فقد عاد الى الرجل ماله وان لم ترد واذكر فقد تقدمت ان يمكن احدكم خرج
من الجامع وامرت بتفتيشكم عن اخركم في هذه الساعة وفي الحال لزموا من كانوا به
يتهمونه بالسرقة وقدموهم بين يديه فرد حينيذ السارق ما اخذ من الذهب

واما

واما يصلبه في الحال ثم انه سال اي محلة في البصرة لم فيها امر ومهابة فقيل
له محلة بني الازد فامر بثوب من ديباج له ثمن كثير ان يلقى في قارعة الطريق
في تلك المحلة فبقي الثوب على ذلك اياما فلم يقدر احد ان يسله ولا يرفعه
عن مكانه فقال له معاوية بعد ذلك ان السياسة خير الاشيا الا انكم لم ترحموا
المسلمين واصلحت الدنيا بفساد الدين وينبغي ان يكون الملك كثير الاعتناء بامر
العلما الصلحا والادبا والفضلا فان في ذلك تلقيحا للعقل وتهذيبا للنفس قال
سفيان خير الملوك من جالس اهل العلم ويقال ان جميع الاشيا يتجمل بالناس والناس
يتجملون بالعلم وفي العلم بقا العز وامر وفي العقل بقا السرور ونظامه ومن اجتمع
فيه العلم والعقل فقد اجتمع فيه اثنى عشر خصلة الفهم والادب والثقا والامانة
والنصيحة والحيا والرحمة وحسن الخلق والوفا والصبر والحلم والمدارات وهذه
الخصال من خواص اداب الملوك فمن كملت فيه هذه كان حقيقا بجالسة الملوك
ليسهل على الملك خطر هذا الامر ويعلمه طرق مكارم الاخلاق والعقل ويهديه الى
طريق الخير ولا يدخر عنه نصيحة يتعلمها من امور الدنيا والدين ولا كلمة حق
تصل للملوك والسلاطين بحسن عبارة ولطف اشارة كما قدمنا في اداب الجلسا
وليحذر كل الحذر من علما السوا المحبين للدنيا الراغبين فيها الذين يحسنون عليها
قائمهم يثنون عليه ويغرونه ويخدعونه ويطلبون رضاه طمعا لما في يديه
يحملون على خبيث الطعام من سبيل الحرام بالمكر والحيل والقول من غير عمل
منهم فيه في الحقيقة اعدا الاعدا قائمهم في الحقيقة انما يخدمون انفسهم ويراعون
لذاتهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا من غير الدجال اخوف عليكم من
الدجال قيل وما هو يا رسول الله قال علما السوا العالم الصالح الذي لا يطمع
في المال وينصح بالقول والفعال ولا يغتر الملك بثنا من حوله بل ينبغي له ان يتطفل
على سايل الرعية بسماع ما ذا يثنون عنه فان تنوا عنه حذرا زادهم وان لم يثنوا الا
احتنبه فقد كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يفعل ذلك وروي ان داود عليه السلام

كان يخرج متنكرا فاذا اوجد احدا سأله عن داود ما حاله وما سيرته فجاء جبريل عليه
السلام في صورة رجل فقال له ما تقول في داود قال نعم العبد الا انه يأكل من بيت
المال ولا يأكل من كد يده ولا تغب نفرته فعاد داود الى المحراب باكيا حزينا وقال
الهي علمني صنعة اكل بها من كد يميني فعلمه الله تعالى عمل الزرود ونبي الملك
ان يكون ادب خواصه وطلابه وتمامه كتمثل ادب وشرف نسبه وشهرة علمه
وعمله ولا يصطفي احدا الا لفضيلة شهرت فيه وفاق بها اباه جنسه وتقدم بها
على نظرائه اما من علم او ادب او شجاعة او حسن تدبير او جودة رأي او جودة
صناعة او شرف اصلي فقال ان بعض الملوك شكى الى بعض الصلحا فقال البس على اس
الناس ولم اعلم من اصطفى منهم فاما اهل الشر فيرد حمون على ابوابنا واما اهل
الخير فلم يأتونا فقال له اذا البس عليك ذلك فعليك بمن له اصل نقي عن الحرف الدنية
والخصال غير المرضية فان كل امر يعود في اموره الى اصله وقال اربعة اشياء على
الملوك من جملة الفرايض وهي ابعاد الاذيا عن مملكتهم وعمل المملكة بتقوى العلا
وحفظ الشايخ واولي الحكمة والتجربة والزيادة في امر المملكة بالاقلال من
الاعمال الذميمة لما روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب الى الحسن البصري
ان اعني ببعض اصحابك فكتب اليه الحسن اما طالب الدنيا فلا ينصلح لك واما طالب
الاخرة فلا يرغب فيك ولا يجوز للسلطان ان يسلم عملا من اعماله الى رجل ليس من اهل
فانه يفسد مملكته ويعمل امره ويظهر منه الخلل ويبطل به العمل وينبغي للملك
الاكثار من قراءة سير الاولين واخبار المتقدمين وتواريخ الماضين قال قسس
ابن ساعدة الايادي في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر فاذا نظر الملك
في اخبار الملوك الذين تعدموه فيجب عليه ان يسلك طريقهم ويعمل على سننهم من الخير
ويتراكب مواعظهم وقضاياهم لانهم كانوا طول اعمارا واكثر تجاربا واعتبارا لاحوال
ابو شروان مع حسن سيرته يتراكب المتقدمين ويسمع حكاياهم ويمضي على مناهجهم
وسننهم وملوك هذا الزمان احبوا ان يعلموا ذلك سأل ابو شروان العادل وزيره

نوشان فقال اتريدان امدحهم بشيء ام بشيئين ام بثلاثة اشياء فقال له بل بثلاثة
اشياء فقال ما وجدت لهم في شغل من الاشغال ولا عمل من الاعمال فطاكذبا ولا
رأيت لهم شيء جميلا ولا رأيت لهم في حال من الاحوال انحصبا فقال امدحهم بالشيء
فقال كانوا ايما سيار عون الى فعل الخير وكانوا يحترزون من اعمال الشر فقال
امدحهم بالشيء الواحد فقال كانت سلطنتهم على انفسهم وخيرانهم اكثر مما كانت
على غيرهم ذلك ينبغي للملك ان لا يشتغل ايما بالعب بالشطرنج والنرد والشرد
وضرب الكرة والصيد وما اشبه ذلك فان هذه تشغل عن الاعمال وتمنعه عن
مهم الاشغال ولكل عمل من هذه وقت فينبغي ان يوزع الاوقات فان الملوك
العدما قد قسموا النهار اربعة اقسام قسم لعبادة الله وطاعته وقسم للنظر في
امور المملكة وانصاف المظلومين وقسم للمجلوس مع العلما والفضلا وتدبير الامور
وسياسة الجمهور وقسم للراحة واخذ الحظوظ من انواع الفرح والسرور والصيد
والتنزه واللعب وما اشبه ذلك وقيل ان بهرام قسم نهاره قسمين وجعله نصفين
فنفي النصف الاول كان يقضي حوايج العالم وفي النصف الثاني كان يطلب راحة
نفسه ويقال انه في جميع زمانه ما اشتغل بو ما بشغل واحد بل كان اذا باشر
الحرب بنفسه ويحفظ ناموسه فان كثيرا من الارواح تتعلق بروحه وصلاح
الرعية في وجوده وحياته ومن الملوك السايرة الجوهر لا يصادم بو وكذلك ينبغي
ان لا يجود على نفسه لا يجود على غيره ويجب ان يحترس من كل اوقاته وينبغي
على فراشه غيره كل ليلة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الغار فان قصده
عدو وجد غيره وحكي ان بهرام بن يزدجرد لما هرب هو وعسكره خوفا ان يصل اليه
عدو ومضر فقيل له لا ينبغي للملك ان يهرب لان خيمة جنده معلقة بهمته فقال لم
اهرب الا لاحفظ ارواح جماعة من اصحابي لاني لو هلكت هلك بسببي طايفة
وينبغي للملك تعهد احوال عماله ورعاياه ولا يرضى لهم بالظلم فانه مسيول عن افعالهم
كما يسأل عن فعل نفسه قال الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال ان شر اذا

كان الملك عاجزا عن صلاح خواصه ومنعهم من الظلم فكيف يقدر الى ردهم الى الصلاح
وليس شيء اهيب في قلوب العمال والرعية من سهولة الحجاب فاذا كان الملك
سهل الحجاب لم يمكن العمال ان يجوروا وخافت الرعايا من جور بعضهم على بعض
ومن مصالح سهولة الحجاب ان يكون للملك اطلاع على الاعمال من الاسار والعمال
ولا يكون الملك غافلا لتكون الهيبة من ناموس الملكة باقية وذلك لا يحصل الا
بالتفقد والاطلاع ليستريح من الهموم الحادثة من الغفلة وبلغ ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كتب الى عامله ابي موسى الاشعري اما بعد فان اسعد العمال عند سعد
عند رعيته واشقاهم من شقيت به رعيته واياك والتبسط في اموال المسلمين
فان رعيتك يعتدون بك وانما تملك مثل دابة رعت مرعى اخضر فاكلت وسمنت فكان
سمنها سبب هلاكها لانها عند سمنها ذبحت فتوكل وهذا كان راي عمر رضي الله
عنه حتى كتابه الى عماله وكذلك سائر الخلفاء رضي الله عنهم وينبغي للملك ايضا ان
يحب لقاء الصلحاء والزهاد والاتقياء ويجتمع جانبهم ويعظم شأنهم ويطلب منهم
المواعظ كما كانت سائر الخلفاء تفعل ذكر دخل شقيق البلخي رضي الله عنه على هارون
الرشيد رحمه الله تعالى فقال له انت شقيق الزاهد فقال انا شقيق ولست بزاهد
فقال اوصني قال ان الله تعالى اقعدك مكان الصديق وانه يطلب منك مثل صدقه
وانه اعطاك موضع عمر الفاروق ويطلب منك الفرق بين الحق والباطل واجلسك
مكان عثمان ذي النورين وانه يطلب منك مثل حيائه وكرمه وانزلك منزلة علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة ويطلب منك مثل علمه وزهده وعدله
فقال زدني فقال نعم ان لله دارا تفرق بجهنم وانه قد جعلك بواب تلك الدار واعطاك
ثلاثة اشياء بيت المال والسيف والسوط وامرك ان تمنع الناس من دخول النار بهذه
الثلاثة الا شيأ فمن جاءك محتاجا فلا تمنعه من بيت المال ومن قام امام الله عامدا بالسوط
ومن قتل نفسا بغير حق فاقتله بالسيف وان لم تفعل ما امرك فانك تكون الزعيم لاهل النار
والمتقدم الى دار البوار قال زدني من الوصية قال انما انت مثل بعض العمال وسائر

العلماء

العلماء في العالم مثل السوق فاذا كان المعين كذا لا ينفع صنعا السواق وسأل
يوما هشام بن عبد الملك ابا حازم عن التدبير في النجاة عن امور الخلافة فقال ان
يأخذ الدرهم الذي يأخذه من وجه حلال ويضعه في حق قال من يقدر على هذا
قال من يرغب في نعيم الجنان ويهرب من عذاب النيران ودخل ابن السماك يوما
على المأمون فقال له المأمون عظني فقال يا امير المؤمنين اذا كانت الانفاس
عدد وليس لها مدد فما اقرب ان تنفد وانت حيالك انفاس فكل نفس مضى
منك انقصت جزأ فبكى المأمون واعتبر وينبغي للملك ان يجتهد في عمارة اما كنه ولا
عمارة مثل العدل روي ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام ان انه قد عقد
عن سبب ملوك العجم فانهم عمروا بلادي واوطاوها عبادي واذا كان السلطان
عادلا انغمرت بلاده بكثرة الرعايا كما كانت في زمن ازدشير وبهرام كور وانوشروان
حكي ان المجوس ملكوا الدنيا اربعة الاف سنة وانما دامت لهم لعدلهم في الرعية وعظمهم
الامور بالسوية فكانت همتهم في عمارة الدنيا بالعدل ويقال ان انوشروان اظهر
دينا انه جليل واتخذ فتاه وامراه ان يطوفوا في اقطار مملكته واكناف دولته
وان يتطلبوا له لبنة عتيقة من تربة ضربة لعبد وفي بها وذكر لاصحابه ان الاطباء
وصفوا له ان دواءه شفاء في ذلك فسعوا فطافوا جميع ولايته وعادوا واقالوا لم يجدوا
في المملكة مكانا خرابا ولا لبنة عتيقة فرفع انوشروان وشكر الله تعالى وقال انما ارد
ان اجرب مملكتي واخبر ولايتي في اماكن لا اعلم هل بقي موضع خراب لاعمره فالاعلم
يبقى مكان الا وهو عامر وقدمت امور المملكة وانتظمت احوال السلطنة ووصلت
العمارة ادنى درجة وانما كانت همم الملوك في العمارة لعلمهم انه كلما كانت همم الولاة
اعم كانت الولاية اوفر واشكر كما يعلوك ان الذي قالته الحكماء وتطمت به العلماء
صحيح لا ريب فيه وهو قولهم ان الدين بالملك والملك بالجند والجند بالمال والمال
بعمارة البلاد وعمارة البلاد بالعدل في العباد فينبغي للملك ان يكون حافظا للامثال
السائرة من الاقوال والاشعار النادرة فان فيها راحة للخاطر وزينة في المجامع

والمحاضر وتطلع على المعاني الغريبة واشرافي على الانتفاع بالاحوال العجيبة فمما
معنى الاوقد طرقته الشعراء وقد كانت الخلفاء الراشدون والائمة المهديون كثيرا
ما يتمثلون بالشعر ويقولونه ويستوفونه ويستروحون له ويجيزون عليه الجوائز
السنية والمواهب الجزيلة ومن قال الشعر من الملوك واجاد سليمان بن الحكم الظاهر
بالمستعين بالله من بني امية الذين ملكوا البلاد ودانت لهم بالطاعة العباد ملكوا
الاندلس وغيرها وكان له شعر حسن رقيق جدا منه يخجب صاحب الليل جرياني
واصاب لحاظ جوائر الاجفان واقارع الاهوال لامتهيبا منها سوى الاقران
والعجز ان حاكمت فيهن السلو الى الصبا فقضى سلطان على سلطان لا تعذلوا
ملكا تذلل للهوى ذل الهوى عز وملك ثاني ماضر اني عبد هن صبابة
وسبوا الزمان وهن من عبداني ان لم اطع فيهن سلطان الهوى كلفا بهن فلست
من مروان وقال انه انما عمل هذه الابيات معارضا للرشيد في ابيات قالها على الوزن
والقافية وهي هذه اثبتناها هنا ليعلم الفرق ويعرف الحق قال الرشيد
ملك الثلاث الانسات عناني وحللن من قلبي بكل مكان مالي تطاوعني البرية كلها
واطيعهن وهن في عصياني ما ذاك الا ان سلطان الهوى وبه قوين اعز من سلطاني
وقال انما هذه الابيات انما هي للعباس بن الاحنف عملها على لسان الرشيد لما ذكر
اهل التواريخ وحكوا ان الراضي بالله محمد بن المعتضد بالله احد الخلفاء العباسيين
وصل الشعر بعلات كثيرة فتكلم الناس في كرمه وجوده واسرافه فقال شعرا
لا تعذلوا كرمي على الاسراف فالحامد يحتاج الاسراف اجري كاباي الخلائق
سابقا واشد ما قد استست اسلافي انا من القوم الذين اكفهم معتادة
الانفاق والاخلاق كان القاسم بن امر الله العباسي له شعر حسن ضمنه قوله شعر
القلب من حر التصابي منتشي من ذا عذيري من شراب بعطش والنفس من حوب
الهوى معقولة فلكم هجيل في الهوى لم يتعش رحمة على من الزمان عجايب حلفن
قلبي في اساره وحشي خل بيصد والذل مستنصح ومعاند يودي ونمام شي

ولم

ولد اسمها يا اكرم الاكرمين العفو عن رجل في السيات له ورد واصدار
هانت عليه معاصيه التي عظمت علما بانك للمعاصي غفار فامنن علي وسامحني
وخذ بيدي يا من له العفو والجنات والنار وقال المامون مولاه هي في المغني
وحق لها والناس يدعون في اللفظ مولاها جهارا ان دعاها ان يلبيه وان يعد
باسمه لبي وقد اها وله ايضا اول الحب مزاح وولع ثم يزداد اذا زاد الطمع
كل من تهوى وان اعلت به رتبة الملك لمن تهوى يبيع الباب الثالث فيما
لا يبيع الملوك والرجل جاهل من انواع العلوم ضنعوا اعلم ان انواع العلوم كثيرة
ولكل علم منها فضيلة لكن بعضها اهم من بعض وبه در الفضايل يحوي العلم جميعا
احد لا ولو مارسه الف سنة انما العلم بيد اغوره فخذ وا من كل علم احسنه
والناس في المقام على طبقات وفي الفضايل على درجات فبعض الناس يحبب اليه
علم الشرايع والسنن واخر حبب اليه علم الحساب والهندسة واخر حبب اليه علم
الطب وابرا العلل واخر حبب اليه علم النحو والشعر والادب فجعل الله تعالى
لكل من الحكم وصنف من العلوم من يقوم به ويرغب فيه ويحيي رسمه ويوضح سبله
ويشتهر به وينتسب اليه وذلك ليحفظ الله ذلك العلم كما صرف همم الى الصنايع
المختلفة ليقوم بذلك نظام العالم وروي ان بعض الفضلا كان يقول لولده يا بني
خذ من كل علم طرفا فانه من جهل شيا عاداه وانا اكره ان تكون عدو الشي من
العلوم واعلم ان ليس كل الناس يرغب في العلم وحبه وطلبه بل انما يرغب فيه
النوادر من الناس وهم اصحاب الانفس الزكية والهمم العلية ومنهم من لا يرغب
في الحكمة ويستذل العلم وينتقص الفضلا وهذا كثير موجود في عوام الناس
وهذا دليل على قلة الفطنة وسقوط الهمة ولو لم يكن في العلم الا مافيه من لذة
النفس وتلقيح الفهم والخروج من الجهل كفى وفيه من الفضل والتقدم على
سايد الناس والذكر الباقي والقرب من الله عز وجل والفوز في الاخرة واذا
كان العلم بهذه المرتبة الرفيعة والدرجة المنيفة فانه ينبغي لكل عاقل محبته

ومحبة اهله لاسيما اصحاب الرياسات والمملكة فان ذكر دليلا على قوة الكمالات
الانسانية وعلو الهمة وغزارة العقل وقد مدح الحاظ انواع العلوم باعيانها
فقال في الحديث والاثار اخبار الماضين وقصص المرسلين واداب الدنيا والدين
ومعرفة الفريضة والنافلة والشريعة والسنة والنار والجنة والى صاحبه تشد
الرحال وحوله يعتكف الرجال ويسير ذكره في البلاد ويبقى اسمه على مر الزمان
قيل فالنحو قال علم الحلال والحرام وبه تعرف شرايع الاسلام وبه تقام الحدود
والاحكام وهو عصمة في الدنيا والاخرة قيل فالنحو قال علم بسط من اللغة لسانه
ويشجع على الحصر جنانه ويسلم به الانسان من التحريف واللحن وهو له الصواب
وسديد وخطوط كلام الوبعقل فالكلام قال عنوان كل صناعة وزمام كل عبادة
وقسطاس يعرف به الفضل والرجحان وميزان يعرف به الزيادة والنقصان وبه يعرف
ربوبية الرب وحجة الرسل قيل فالفلسفة قال اداة الضمائر وواله الخواطر وشاهد
العقل ودلالة المعرفة والاجناس والصور والاشخاص والعناصر والاعراض والجواهر
واختلاف الطبايع والسجايا والغرايز ومعرفة الاهلة ومقادير الاظلة وساعات
الليل والنهار في الزيادة والنقصان وامارات الغيوم والامطار واوقات
غرس الزرع وسلامة الثمار قيل فالطب قال الطب اساس الابدان والمنبه
على طبايع الانسان العالم به عارف لحفظ الصحة واقف على المنافع والمضار
وهو علم يضطر اليه الخاص والعام ولا يستغني عنه احد من الانام قيل فالعروض
قال ميزان الشعر ومعيار النظم به يعرف الصحيح من السقيم والمنكسر من المستقيم
فهذا ما جاء عن الحاظ في وصف العلوم فنحن نشير الى ما امكن منها على سبيل
التدريج والاتحاق فنقول الشرط في كل علم معرفة كلياته وضوابط جزياته
لان الكليات تنحصر والجزيات لا تكاد تنحصر فاذا عرفت الكليات كانت مادة لكل
جزء وكانت كالباب لكل علم لاسيما في حق الملوك والاكابر والرؤساء فان عقولهم
وان كانت وافرة لكنها مستغرقة بكثرة الاشغال وتدبير الرعايا وسياسة العالم

ومهمات تمنعهم عن استغراق الاوقات في الجزيات ونحن نشير الى كل ما لا يسع
الملك والرئيس جهله من كليات كل فن فنقول وبالله التوفيق اما علم النحو فانما
يراد به لانه لا سبيل الى معرفة صواب الكلام من خطاه ولفهم معاني كلام الله
تعالى وفوايده الا به فقد شرط في جميع العلوم وقد اورده الامام فخر الدين الرازي
رحمه الله تعالى اربعين دليلا على وجوب تعلمه فنقول الاسم من كلمة ما ذكره
كاهر بن باشاد وهو عشرة اشياء اولها الاسم الثاني الفعل الثالث الحرف الرابع
الرفع الخامس النصب السادس الجر السابع الجزم الثامن العامل التاسع التابع العاشر
الخط ونحن نتكلم على كل واحد من العشرة منقول الاول الاسم وهو ما ابان عن
مسماه ويكون شخصا وغير شخص فالشخص جميع الاجسام والجزيات وغير
الشخص اسماء الله تعالى وجميع الاعراض حواصل الاسم الالف واللام والجر
والتنوين والتثنية والجمع والاضافة مثل قولك الرجل ومن وزيد ورجال
ورجال وغلام زيد وسمي اسما لانه يسمو بالمسمى وهو على ثلاثة اضرب
ظاهر ومضمر لا ظاهر ولا مضمر وسمي المبهم من الظاهر هو الذي يدل بظهوره واعراه
على معناه وسمي ظاهرا لتجليه واستغنائه بما يغيره بخلاف المضمر والمبهم وتنقسم
الاسماء الظاهرة الى عشرة انواع اسوغ الاول الاسم المتمكن في الرفع والنصب والجر
والتنوين وسمي امكن ايضا نحو زيد وفرس وما اشبههما من المدركات
وعالم ومعلوم وما اشبههما من الصفات وحركة وسكون وما اشبههما من
المعاني النوع الثاني ما لا ينصرف وهو ما لا يدخله جر ولا تنوين وتنوب الفتحة
فيه عن الكسرة وهو كل اسم اجتمع فيه علتان من علل تسع او علة تقوم مقام
علتين وقد جمع بعضهم العلل المانعة من الصرف بقوله تكن الصرف توفو وزن
وتانيث وعدل والجمع وتركيب واعجام ووصف وفي فعلان احرفه الفروع
مثل عمر واحمد وطلحة وزينب وابراهيم ومحاريب وعمران ويعلبك
وحمر واحمر وما شاكل ذلك النوع الثالث المقصور المنون مثل عصى ورحى



لا يتبين فيه الا التنوين وسمي مقصورا لانه قصر عن الاعراب اي منع منه النوع
الرابع المقصور عن المنون مثل موسى وعيسى وهذا يقدر فيه الاعراب ولا يتبين
فيه اعراب ولا تنوين من النوع الخامس المنقوص مثل قاض وغاز فلا يدخله رفع ولا جر
ويدخله النصب لخفته وسمي منقوصا لانه نقص من اعراب الرفع والجر النوع السادس
الاسماء الستة المعتلة المضافة وهي اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال
فهذه رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها بالياء النوع السابع المثنى نحو رجلان
رفعها بالالف وجرها ونصبها بالياء ونون في الحالين مكسورة عوضا عن الحركة
والتنوين في الواحد النوع الثامن جمع المذكر نحو مسلمون رفعه بالواو ونصبه وجره
بالياء ونون في الحالين مفتوحة وتحذف النون في الاضافة النوع التاسع جمع
المؤنث السالم نحو مسلمات رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة ولا يدخله الفتح
كما ان ما لا ينصرف فلا يدخله الجر وتحذف اصوله النوع العاشر جمع المكسر واعرابه اعراب الواحد
الضرب الثاني المضمر وهو ما وضع لمتكلم او غايب او مخاطب مثل انا ونحن للمتكلم وانت
وانتما وانتن للمخاطب وهي وهما وهم وهن للغايب الضرب الثالث المبهم وهو
قسمان الاسماء التي للاشارة وهي هذا وذا وهاذي وذي وما اشبه ذلك
وكذا الاسماء الموصولة نحو الذي والتي وتثنيتها وجمعها ومن وما الثاني الفعل
وهو ما دل على حدث وزمان فالحدث المصدر والازمنة ثلاثة ماض ومستقبل
وحال وصيغة الحال والاستقبال واحدة وهو معرب بالرفع حتى يدخل عليه
ناصب او جازم والماضي مبني على الفتح وفي الافعال خمسة امثلة رفعها بثبوت
النون ونصبها وجزمها بحذف النون وهي تفعلون ويفعلون وتفعلان ويفعلان
وتفعلين يا امراة ولا جر في الافعال كما انه لا جزم في الاسماء والجزم في الافعال
اما بحذف حركة او حرف اشارة الى حرف وهو على ضربين عامل وغير عامل فالعامل
هو الذي يختص بالاسماء والافعال فالمختصة بالاسماء حروف الجر وهي من والى
وعن وعلى وفي ورب وحاشى وعدى وخلا واللام ومذ ومنذ والباء والواو والتاء

وباوه

وباوه وتاوه ومع وحتى وان واخواتها الناصبة للاسم الرافعة للخبر وحروف
النداء المختصة بالفعل كالحروف الناصبة وحروف الجزم الرابع الرفع واصله
للفاعل وقد عمل عليه غيره من المبتدا والخبر وما اسيم فاعله وغير ذلك الخامس
النصب واصله للمفعول وينقسم الى المفعول به مثل ضرب زيد عمرا والمفعول المطلق
وهو المصدر نحو ضرب ضربا والمفعول فيه وهو الظرف نحو قدمت يوم الجمعة
امامك والمفعول معه مثل استوى الماء وخشبة الدار والمفعول من اجله مثل زرتك
طمعا في بركك والحامل مثل قدم زيدا الباء والتمييز نحو ثلاثين درهما والاستثنى
نحو قدم الازيدا وعد تسع في النصب حتى جا من ثمانية واربعين وجها
وهو اكثر الاعراب طرقا ووجها السادس الجر وهو لا يكون الا في حرف واسم وقد
اشبع به قد جا من تسعة اوجه وهو اقل الاعراب طرقا ووجها السابع الجزم
وهو ما دخل عليه عامل الجزم ولا يكون الا في الافعال المستقبلة وهي كل صيغة
حروف ماضيا بعد حرف مضارعها لفظا او تقديرا فاللفظ مثل يضرب والتقدير
مثل يعدل او يكرم وحروف المضارعة اربعة الالف والنون والياء والتاء وفعل
الامر مبني بغير لام على السكون الا ان العامل اصله ان يكون فعلا وقد جا اسما
وحرفا لكنه بحكم التشبيه وجا بمعنى مثل الرافع المبتدا فانه الاهتمام ورافع
الفعل المضارع فانه الخلو الناسع التابع وينقسم الى اربعة اقسام جمعها بعضهم
بقوله توابع الاسم في الاعراب يا رجل النعت والعطف والتوكيد والبدل
فالنعت معناه تخصيص النكرات او ازالة الاشتراك في المعارف او المدح او الذم
والتوكيد معناه تحقيق المعنى من نفس السامع ولا توكد الا المعارف وهي خمس
المضمرات والاعلام والمبهمات والمعرف باللام والمضاف الى احد هذه والبدل
اربعة اضرب بدل الكل من الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط
والعطف خمسة عطف نسق بالحرف العشرة وعطف بيان واصله تبيين الكنى
بالاسماء ومعنى هذه التوابع كلها انما تتبع الاسم في اعرابه وتوضيحه وتكيده ولا تكيده

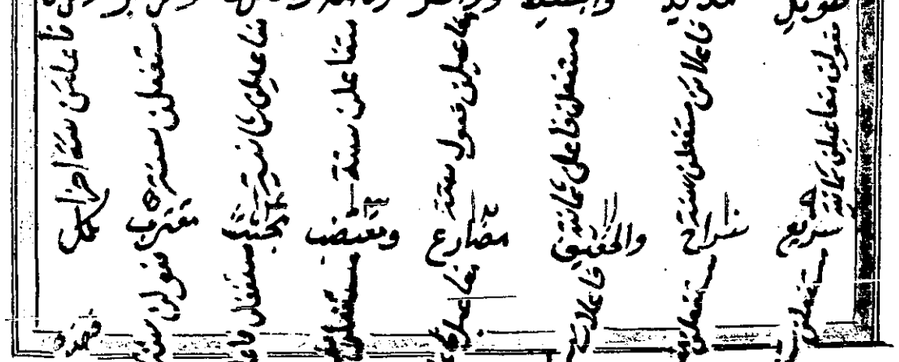
وافراده وجمعه العاشر الخط وهو علي نوعين احدهما ما اصطلح عليه الكتاب وهو ما
كان ثلاثيا من ذوات الياء نحو رمي ودعي فانه يكتب بالياء وما كان اصله الواو نحو
غزا والعصا فانه يكتب بالالف ما لم يتصل فانه يجوز ذلك واما القسم الثاني وهو ما
وجب في المصاحف فلا يقاس عليه بل يتبع واما علم اللغة وشرايع الاسلام وبيان
الحلال والحرام فوجوه احكام في الاصول الجامعة بين الشرايع والمعقول خمسة
احكام الواجب والمندوب والمحرم والمكروه والمباح وينقسم باعتبار آخر الى
صحيح وفاسد فالواجب ما يذم تاركه شرعا على بعض الوجوه احترازا عن الواجب
الموسع والمخير وقيل ما يستحق العقاب بتركه فهذان احسن ما قيل فيه والمندوب
ما رجح فعله على تركه وجوز تركه والمحرم ما ذم فاعله شرعا والمكروه ما نهي عنه
نهيا غير جازم والمباح ما جاز فعله وتركه والصحيح في العقود ما ترتب اثره
عليه وفي العبادات ما اسقط القضاء لان قواعد هذا العلم اربع العبادات
والمعاملات والمناكحات والجنايات ثم ايضا الباطل والفاسد مخالف الصحيح
ومن جملة الاقسام الشرعية هذه الاصول التي لا تنخرم غالبا حولنا اذا اجتمع
سبب ومباشرة قدمنا المباشرة واذا اجتمع اصلان وظاهر قدمنا المسلة غالبا
حولان واذا اجتمع قولان جديد وقديم فالعمل بالجديد غالبا وان اصل الجماد
الطهارة الا الخمر وكل نبيذ مسكر وان الحيوان كلها طاهر الا الكلب والخنزير
وان من قبض شيئا لغرض نفسه كان ضامنا ولا يقبل قوله بالرد الى المالك كالغاصب
والمستعير ومن قبض شيئا لغرض المالك كان غير ضامن وقبل قوله في الرد كالمودع
والوكيل وان الامين اذا فرط ضمن وان الحدود تسقط بالشبهات وان فرض
الكفاية اذا فعله من يحصل به المطلوب سقط عن الباقين والا اثم الجميع وان
من ملك انشاء عقد ملك الاقرار به وان الرضى للانبساط بالمعاصي وان الاعتماد
بالايمان بالله وبالطلاق والعتاق بنية الحالف الا ان يدين المستحلف قاضيا
فليستحلفه بالله وان الاعتبار بنية الحالف ان كان الحالف موقعه في الاعتقاد

فان

ان كان لغة كفى استحلاف شافعي في شفعة الجوار وفي من يعتبر نيته وجهان
وان اليمين التي يستحلف بها القاضي لا تكون الا بالله تعالى وصفاته وان السيد
لا يثبت له في ذمة عبده مال ابتداء وفي تتمته دواما وجهان وان الضمان يجب
في مال المتلف بغير حق سواء كان مكلفا او غيره بشرط كونه من اهل الضمان احترازا
من اتلاف العبد مال سيده وترتيب الادلة من الكتاب والسنة والاجماع
والقياس واما علم الكلام وهو اصول الدين فالواجب على المكلف ان يعلم توحيد
الله وما يجب له من الصفات وما يستحيل منها ويعلم عدله وحكمته وصدقه ووعده
ووعيده وصحة نبوة انبيائه وان نبينا عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين
وان شريعته ناسخة للشرايع بحيث لا يكون مقلدا في شيء من ذلك بل يعرفه
بالدلايل الواضحة والبراهين القاطعة الراجحة والمسايل المشهورة التي وقع الكلام
عليها في هذا العلم اربعون مسيلة عشر في الذات وعشر في الصفات وعشر في
الافعال والارادات وعشر في الوعد والوعيد والنبوات ومسايل الخلاف التي بيننا
وبين الزيدية تقوم المثبتون في كتب الاصول بالمعتزلة والعدلية وهي عشر
مسايل وهي التحسين والتقبيح العقليان تنزيه فعل الله تعالى عن الاغراض وقدمت
بها ان المسيلتان علي باقي المسايل لان بناء مذهب القوم عليها الثالثة مسيلة
القضاء والقدر وهي المسماة بمسيلة خلق الاعمال الرابعة في ان الله تعالى متكلم بكلام
قديم ازلي باق في سرمدي الخامسة في ان الله تعالى عالم وقدره وحياة السادسة
في ان الله مريد لجميع الكاينات السابعة في ان الله تعالى يصح ان يرى الثامنة
في ان العمل لا يكون علة لاستحقاق العقاب والثواب التاسعة في ان وعيد الفساق
منقطع العاشرة في ان الامام الحق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هو ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي كرم الله وجهه في الجنة هذه جملة مسايل
الخلاف بيننا وبينهم في علم الاصول وما عداها فنفرع منها وهذا العلم من اشرف العلوم
لكن معلوم معلوم لشدة الحاجة اليه ولا نهاية لاجره والفوز بهذا العلم لان الله شيا

احدها ان يكون الانسان على بصيرة من نفسه فيعرف الحق فيقدم عليه ويعرف
الباطل فيعرض عنه ولا يكون كذلك حتى يكون عالما بعلم الاصول كانيها ان يكون
امينا ان يسترله المبطلون ويوقعه في الضلال الجاهلون ثالثها ان يكون
متمكنا من ارشاد الضالين والرد على المبتدعين واما علم اللغة فانه ينبغي
الاعتناء بمعرفة كليا ته مثل قولنا كل ما علاك واظلك فهو سما وكل ارض صعيدة
فهو صعيد وكل بناء عال فهو صرح وكل شيء حاجز بين شيئين فهو موبق وكل شيء
دب على وجه الارض فهو دابة وكل غاب من العين وكل مختف في النفس فهو غيب
وكل استعار من المؤن كالعدوم والعصفة والخوان فهو ماعون وكل شيء من متاع
الدنيا فهو عرض الى غير ذلك مما ضبطه ائمة اللغة في كتبهم المبسوطة واما علم
العروض فهو سهل المأخذ قريب التناول ولذلك قال بعضهم هو علم عام وفضل علم
شهر وهو مبني على الذوق السليم والذوق المستقيم فاذا كان الانسان على
هذه الصفة وانضم اليها المعرفة بعلم العروض بلغ من الشعر اعلى المراتب وحاز اوفر المناصب
وهو محصور في خمسة عشر بحرا وزاد الاخفش بحرا سادس عشر وسماه المحدث
وبعضهم يسميه المتدارك وبعضهم يسميه الخبب وبعضهم يسميه فطر المراتب وبعضهم
ركض الخيل وهو مبني على فاعلن كما تبين اجزاءه واما الخمسة عشر المشهورة فقد جمعها
بعضهم بقوله لولي الله مكافاته

طويل مديد والبسيط ووافر وكامله والهزج والرجز والرمل



هذه جملة البحور المتداولة بين الناس المستعملة قديما وحديثا وجملة الكلمات التي توزن
بها الشعر سبع خمس سباعية وخماستان وهي مفاعلن ومفاعلن ومفاعيلن مستفعلن
وفاعلاتن والخماستان فعولن وفاعلن وذهب الجوهري الى ان مفعولات ايضا من
هذه الكلمات وهذه الاجزاء كلها مركبة من سبب ووتد وفاصلة ولكن السبب سببان
خفيف وثقيل والفاصلة فاصلتان صغرى وكبرى والوتد وتدان مجموع ومفروق
فالسبب الخفيف متحرك وساكن مثل قولك اني والوتد المجموع متحركان بينهما
ساكن مثل قولك لبيت والفاصلة الصغرى متحركان بعدهما ساكن مثل قولك سكن
وقد جمعها بعضهم بقوله لم ار على راس جبل سملق ولهذه الاجزاء علل
مشهورة فاذا حققت هذه الاجزاء بعللها وزحافها من الكتب الموضوعة لهذا الفن
حصل الغرض من هذا الفن في اقرب مدة واما علم القوافي فهو علم متسع يشتمل على علوم
كثيرة وحاصله اربعة انواع الرياضات والمنطقيات والطبيعيات والالهيات
فاما الرياضات فاربعة انواع علم الحساب والهندسة والاصل فيه عندهم النقطة
وهي كالواحد عندهم في علم الحساب وعلم النجوم وعلم الموسيقيات وهو علم بالنغم
والضروب واما المنطقيات فخمسة انواع احدها ساعة الشعر وانواع بديعه والثاني
معرفة الانشاء والخطابة والثالث صناعة الجدل والمناظرة والرابع صناعة تركيب
البرهان والقياس والعلوم الطبيعيات سبعة احدها علم المناظر الحسابية والثاني
علم السموات والارض وما فيهما جواهر الافلاك والكواكب وكيفية تركيبها وما علة دورها
وهل تقبل الكون والفساد كما تقبله الاركان الاربعة التي دونها تلك الجملة وما علة
حركات الكواكب واختلافها في السرعة والابطاء وهل خارج العالم جسم اخر ام لا وهذه
هذه المباحث الثالث علم الكون والفساد وعلم ما هية الاركان الاربعة التي هي الماء والهواء
والهواء والرابع الاربعة علم جدول الجواهر بتغيرات الهواء وتاثيرات الكواكب تحركها
وتطارح شعاعها على الاركان الاربعة واتصالاتها بعضها ببعض بقدرة الله تعالى والخامس
علم المعادن والسادس علم النبات على اختلاف انواعه وطعمه ورائحته وخواصه

ومنافعه ومضاره والسابع علم الحيوان وهو علم كل جسم يتغذى ويحرك ويبحث على
اختلاف انواعه وما شاكل ذلك الى علم الطبيعيات كعلم الطير والسطرنج ومعالجة
الدواب والسباع والطير وعلم الصناعات اجمع كل ذلك داخل في علم الطبيعيات واما
العلوم الالهيات وهي خمسة انواع اولها معرفة الباري سبحانه بجميع صفاته واسمائه
كل شيء واحد كل شيء وليس كمثله شيء والثاني علم الروحانيات من الجواهر البسيطة
العقلية والثالث علم النفوس والارواح السارية في الاجسام والرابع علم السياسة وهي
خمسة انواع السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة
الخاصية والسياسة الذاتية واما السياسة النبوية فهي فيض الهي وعطاء رباني
يخص بها الله من يشاء من عباده ويهدي ويهدي لاتباعهم من يشاء لما سبق حكمه
ولا راد لامره واما السياسة الملوكية فهي حفظ الشريعة على الامة واحياء السنة
واماتة البدعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما السياسة العامية فهي الرياسة
والولايات وقيادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما ينبغي ورسم الامور والنظر
التدبير واما السياسة الخاصية فهي معرفة كل انسان بنعته وتدبيره في اهله
وخاصته واما نوع السياسة الذاتية فهي ان يتعقد الانسان احواله
وافعاله واقواله واخلاقه وشهوته فيزنها بتمام عقله ويسوس نفسه بمجرد
وما شاكل الخامس من العلوم الالهيات هو علم المعاد وتتبعه انبعاث الارواح
وقيام الاجساد ومعرفة ثواب المحسن وعقاب المجرمين وما شاكل ذلك فهذه
جملة علوم الفلاسفة على وجه الاجمال ولم يتصد الامام حجة الاسلام في الرد
عليهم في المنطقيات والطبيعيات والرياضات لانها لا ضرر فيها عليها لانها
سلام في النزهات وتركيب القياس وحفظ الصحة وبرء المرض وغير ذلك مما
يشابهه وصنف كتابه المسمى بتهافت الفلاسفة في الرد عليهم في عشرين مسئلة
وقال في اخرها ولا نكفرهم في شيء من هذه المسائل الا في ثلاث مسائل قولهم بقدم العالم
وان الله تعالى لا يعلم الجزئيات وانكار المعاد الجسماني فهذه المسائل الثلاث نكفرهم بها

لانها

لانها على خلاف الدليل القاطع وما عداه لكل من المسائل فذاهبهم فيها قريب من مذاهب
المعتزلة ومن صنف من علومهم رسائل احوال العصاة وخرج فيه صاحبه الى غير طريق
الانصاف وقرنه بشيء من الكفريات بالعبارات المزوقة والالفاظ المروقة لتكون منزلة
لضعفاء العقول واما علم الطب فهو نوع من انواع الطبيعيات وهو من علوم الفلاسفة
لكنه من افضلها واحسنها واجلها وقد حث الشرع عليه ورغب اليه كما قال الامام ادناه
رضي الله عنه العلم علمان علم ابدان وعلم اديان فعلم الابدان هو علم الطب الذي يستدل
على حفظ الصحة ودوام العافية وابرا العلل والعلة الكامل الاثار الموصول الى علم من العلوم
الا بصحة الجسم فما اجل خطر حفظ الصحة واذا له العلل لكنه يلزم ان يعلم جميع جزئيات
هذا العلم وتفاريعه ومنافع كل شيء ومضاره وانما ينبغي ان يخرج من جملة العامة
معرفة الكليات التي يحتاج اليها وذلك ان الله تعالى خلق جميع ما في العالم مركبا
من الاستقصات الاربع وهي النار والهوى والماء والتراب فالارض باردة يابسة
والماء بارد رطب والهوى حار رطب والنار حارة يابسة فجميع ما على الارض من الحيوان
والنبات مركب من هذه الاستقصات الاربع بامتزاجها بها ولا يحس فيما خلق الله
فيه القوة الناطقة ان يجهل هذه الاشياء ولا يليق بالعاقل ان تمضي عليه السنون الكثيرة
وعمره يتغذى الغذاء وهو لا يعلم حال الغذاء الذي يتغذى به ويساوي بذلك البهائم
اذ كانت مالها من الاغذية الا لذاذ بطعومها ولا يجوز للانسان ان يكون مساويا للبهائم
وقد فضله الله تعالى بالقوة الناطقة والعقل والتمييز وخصه بهذه الاشياء دون سائر
الحيوان وما ينبغي للعاقل ان يجهل ان كل حلو حار وكذا كل ريحان وزهر ما خلا
خمسة وكل حامض بارد وان كل ما يجاوز حده في الحرارة والبرودة فانه من السموم
القاتلة كالزيبق والبلادر فهذا اطراد ما ذكرته وما شابه ذلك فينبغي للمقتصد في
درجة الكمال ان لا يجهل شيئا من هذه العلوم في جميع الاحوال وينبغي للمكثار ان يعتني
بسائر العلوم دقيقها وجليلها ويعظم شانها ويشوق اهلها ويرغب فيها ويبحث
عليها علم نزول الملوك قديما وحديثا تعتني بسائر العلوم وتناظر ارباب في كل فن من

العون سواء كان يتعلق به شيء من الاحكام ام لا الحكاية مشهورة ان الرشيد عقد مجلس سيبويه
والكسائي ويناظر في علم النحو في مسائل ليست بمسائل ولا لحرير بها وانما اراد الرشيد بذلك
الاهتمام بحال العلم والعلماء وتعظيم شعائرهم والمسئلة المشهورة في مناظرتهما هي قولنا كنت
اظن العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هي إياها فقال سيبويه هذا لا يجوز فقال لهما
الوزير جعفر بن يحيى البرمكي قد اختلفتما وانتما علمائنا فعند من تكون المحاكمة
فقال الكسائي وجود العرب في باب امير المؤمنين فان كل صقع وبلد فصحاؤهم
وكانت العرب يومئذ لم تخالط بالعجم كاليوم ولم تتعلم لغاتها فقال سيبويه رضيت بذلك
فقال ان الكسائي دس للعرب شيئا على ان يقولوا بقوله وكان الكسائي يومئذ
مؤدب اولاد الرشيد وسيبويه وافد عليهم فقال ان سيبويه خرج ولزم الفراش
من وقته ومات رحمه الله تعالى ويقال انما مات غيظا ان العرب الصحيح بما
قاله هو ويروى انه لما حكم للكسائي عليه وقال يا امير المؤمنين ان هذا قد وفد علينا
مؤملا فان رأيت ان لا تخيبه فافعل فقال انه امر له بالف دينار ومن ذلك ان جارية غنت
في حضرة الواثق بالله العباسي اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم
فقال له بعض من في المجلس لحنت بنصب رجلا وانما الصواب رفعه لانه خبر ان فقال الصواب
النصب هكذا الرواية عن شيخي الفراء ومن شيخك يحك ابو عثمان المازني النحوي فخجل الواثق بالله
البرد في ظله فخفض بيده فقال له الواثق بلغة قومه فقال له الرجل من مازن وكانت مازن
قبيلة بعيدة الميم بالباء يقولون ما اسمك بالباء يريد ما اسمك فقال
اسمي بكر فلم يعد له الباء ميما ليلا يخالف الواثق بلفظ المكر وهذا من الطرف فقال له كيف ترى البيت
الذي صوكذا او كذا فقال كما قالت الجارية بنصب رجلا فقال الحاضرون ما الحجة وهلا كان
مرفوعا لانه خبر ان فقال مصابكم يعني اصابتكم فهو من باب اعمال المصادر وخبر ان هو اظلم البيت
وهو قوله ظلم الا ترى انه لا يتم الكلام الا به فاعجب الواثق به وقال له هل من ولد فقال نعم
بنت فقال ما فعلت بكلبا توجه البنا فقال قلت فيا اتباه لا تدم عنا فانا بخير اذا لم تدم
تر انا اذا اقمنا بتلك البلاد يخفى ويقطع منا الرحم فقال له فما قلت لها فقال قلت لها

ثم يا ولد ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح فقال له بالي دينار وسئل
هذه الحكاية ما وجد ان جارية غنت بمجلس بعض الخلفاء حضرة ابي العباس المبرد
النحوي وكانت قارئة في الغناء فقالوا لها اصبك هوى فقالت اي اعراضه
اسير الخطب وبالهوى الانكرة بنصب فتصطك رجلاه وسقط للحب فطرب كل
من في المجلس الا المبرد فالتفت اليه الخليفة كالمنكر عليه والمتعجب منه فقال الجارية
من تحت البرد عد يا امير المؤمنين فانه يعتقد ان بعضك يقول عرض بالرفع
فلما علم ان ابن مسعود قرأ وهذا بعلي شيخ بالرفع علم ان العباس سلامة طرف
حتى مخطئ جليه في الارض مما يسيد كل ما حكي ان الرشيد كان يقرب الكسائي
ويدنيه ويحبب به والقاضي ابو يوسف يحسده فيروى ان ابا يوسف دخل على الرشيد
والكسائي عنده فقال له يا امير المؤمنين لعد استوفيك واستولي عليك الكوفي قال
الرشيد يا ابا يوسف انه لياتيني بامر اشتمل بها قلبي فقال الكسائي على ان يوسف
فقال له ابا يوسف هلك في مسئلة فقه او نحو فقال بل فقه فضحك الرشيد وقال الكسائي
على ابي يوسف فقال نعم يا امير المؤمنين ثم قال ما تقول يا ابا يوسف في رجل قال
لامرأته انت طالق ان دخلت الدار واوردها بفتح الهمزة فقال ابو يوسف لا تطلق
حتى تدخل الدار فقال له الكسائي اخطأت يا ابا يوسف فضحك الرشيد وقال كيف هذا
قال نعم يا امير المؤمنين اذا قال ان بفتح الهمزة فقد وجب الفعل وكانت للتعليل
لا للتعليق واذا كانت ان بالكسر فهي للتعليق فلا يقع الطلاق حتى يوجد
الفعل فكان ابو يوسف بعدها يلقي الكسائي ويقرأ عليه في النحو قال الامام المرشي في كتاب
غاية المطلب في باب سجود السهو ومما يحكى من فطنة الكسائي انه ادعى في مجلس
الرشيد ان من اتقن علما من العلوم اسند به الى سائر العلوم وكان في المجلس
محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة فانكر ذلك وقال العلوم اجناس لا تعلق لبعضها
ببعض وقال انت امام العربية ما تقول في رجل سهى في صلاته فلم يدر اسجد
ثم سهى في سجوده هل يسجد ثانية ام لا فقال الكسائي لا يسجد فقال ما اسند الله

على ذلك قال لان تصغير المصغر في علم النحو عندنا لا يجوز وهذا استبشاط حسن يحكى
ان بعض الطفيليين حضر مجلسا ذكر فيه مثل هذا المعنى فقال نعم والله من اتقن علما اهدى
به الى كل علم وانا ممتنع لغن التطفل فامتحنوني بما شئتم فقال له بعض من حضر
ما تقول في قوله تعالى واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
فعل القرية والعير تسئل فقال الطفيلي انما اراد عز وجل اهل القرية واهل العير
فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وهذا وارد في كثير من فصل الكلام الا ترى
انك تقول اكلت خوان فلان وانما اردت اكلت طعام فانه لا يتاكل الخوان بنفسه
وانما ياكل طعام الخوان فاحسن والحمد لله ان العلوم لبعضها تعلق في بعض في
غالب الاحوال ومعرفة كل الشيء خير من جهله قال الله تعالى قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فهذا اخر ما عنينا به من
جمع هذا المختصر على حسب الامكان واتساع الزمان والله تعالى نسيله الاعانة
والتوفيق والغفران انه كريم منان رحيم رحمن ختم الكتاب بنزهة الطرفاء بحمة
الخلفاء تاج الدين الامام الاعظم الملك الافضل العباس
بن علي بن داود بن يوسف عمر بن
علي بن رسول الغساني برد الله
مضجعه ورحمه برحمته
امين امين
امين



النهاية

الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة

الرقم المسلسل
تاريخ التصوير

اسم المؤلف:
اسم الكتاب:
الفن:
عدد الأوراق:
الأجزاء:
رقم العام:
أسطره:
مقاسه:
الخطاط:
تاريخ الخط:
مصدر الكتاب:
الملاحظات:

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرقم المسلسل

الجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف:

أسم الكتاب:

الفن: تاريخ عدد الأوراق:

الأجزاء: رقمه العام:

أسطره: مقاسه:

الخط:

تاريخ الخط:

مصدر الكتاب:

الملاحظات:

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

يا حفيظ

كتاب درّ السحابة فيما يأتي مواضيع وفيات الصحابة
لصدر الإمام والحبر الهمام العالم العامل الفاضل
الكامل أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن
الصغاني تغمدهم الله برضوانه

انتهى
منه خليل
من نسخة الفقير حسين عارف بن
محمد بن خضر الحوري عفى عنهم
المتوفى سنة خمس وستين

بنغ
٣٧٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنشئ المبيد المبدئ المعيد الولي الحميد العلي الرشيد
الفعال الودود ذي البطش الشديد والعرش المجيد الفعال لما يريد خالق الخليقة ومدبرها
ومزينها بالنجوم قبل استحقاقها والشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له ذو
الملك القديم والعز العظيم محيي العظام وهي رميم والشهد أن محمدا عبده الرؤف الرحيم ورسوله
المعطوف الكريم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أعضاد الحق ومصابيح الدجى وأجاد الخلق
ومفاتيح الهجى وقال الملتجي إلى حرم الله أحسن محمد بن الحسن المشتهر بالنجم الحنفي أعاده الله تعالى إلى حرمه
الشريف مع حزائنه ووسع عليهم من خزائنه بالعيش من الإنجا والنفع ضد الأذى
شعر وكل دار روضت دار الهجى وكل بيضا الترائب زينب وقد قيل وإن أنا
لم أذكر عهود منازل فلست بعهد النازلين بذاكر هذا كتاب جمعت فيه بالاختصار
الذي كنت ألفته في بيان مواضع وفيات الصحابة رضي الله عنهم وبيان ذيله الذي ذيلت
عليه ليتم الفائدة وتعم العايدة ولله ولي التوفيق للالف آبي اللحم الغفاري استشهد يوم حشم
أبان بن سعيد بن العاص استشهد يوم أجنادين وقيل يوم اليرموك وقيل يوم مرج الصفر
والأول أصح إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة أبي بن ثابت أخو حسان بن ثابت استشهد
وقيل أبو الشيخ بن ثابت استشهد يوم بئر معونة أبي بن ثابت أخو حسان بن ثابت استشهد
يوم بئر معونة أبي بن كعب مات بالمدينة أبي بن معاذ بن أنس استشهد يوم بئر معونة
الأخنف بن قيس واسم الأحنف صخر ويقال الضحاك مات بالكوفة الأرقم بن أبي الأرقم
توفي بالمدينة أسامة بن زيد توفي بالمدينة أسعد بن زرارة أبو أمامة توفي بالمدينة ودفن بالبقيع
أسعد بن يربوع استشهد يوم اليمامة أسلم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات بالمدينة أسلم الأسود الحبشي استشهد ببعض حصون خيبر أسلم بن حارثة بن هند
توفي بالبصرة الأسود بن هلال المحاربي كوفي استشهد في إحجام أسماء بن حارثة الأسلمي
أخو هند توفي بالبصرة أسيد بن حضير توفي بالمدينة أنس بن أوس بن مالك توفي بالبصرة
أنس بن أنس بن الحارث استشهد ببدر بلاء أنس بن مالك توفي بالبصرة أنس بن معاذ بن
أنس استشهد ببئر معونة أنس بن نضر استشهد يوم أحد آنسة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم استشهد ببدر وقيل غير ذلك أنيس بن قتادة وقيل أنس استشهد يوم أحد
أنيف بن حبيب استشهد يوم خيبر أنيف بن واثلة وقيل ابن واثلة استشهد بخيبر
أوس بن الأرقم استشهد يوم أحد أوس بن أوس الثقفي توفي بدمشق أوس بن ثابت
حسان استشهد يوم أحد أوس بن حبيب الأنصاري استشهد بخيبر أوس بن خولي
توفي بالمدينة أوس بن عايذ استشهد بخيبر أوس بن الفاكه الأنصاري استشهد بخيبر
أوس بن قتادة العوفي استشهد بخيبر أوس بن معاذ استشهد يوم بئر معونة أوس بن المنذر

الأنصاري استشهد يوم أحد إياس بن بكير استشهد يوم أحد أهبان بن أوس الأسلمي توفي بالكوفة
إياس بن أوس استشهد يوم أحد إياس بن بكير استشهد يوم اليمامة إياس بن عدي الأنصاري
استشهد يوم أحد أيفع بن عبد الكلاعي حميري توفي بصفين أيمن بن عبيد وهو ابن
أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد يوم حنين البراء بن النضر
استشهد يوم اليمامة البراء بن عازب توفي بالكوفة وقيل بالمدينة البراء بن مالك بن النضر
أخو أنس لأبيه وأمه وكان ممن لا يقسم على الله لأبر استشهد يوم تستر البراء بن عروة
ابن مغراء توفي بالمدينة قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر بريدة بن الحصيب
توفي بمرو بشر بن أرطاة ويقال ابن أبي أرطاة توفي بالمدينة بشر بن جحاش وقيل بشر والأول
أصح مات بحمص بشر بن البراء بن معرور أدرك مع النبي صلى الله عليه وسلم من السنين ما مكنه
مكانه وقيل مرض سنة ثم مات بشر بن عبد الله الأنصاري ويقال بشير استشهد يوم اليمامة
بشير بن سعد أبو النعمان استشهد بعين بشير بن عمرو بن محصن أبو عمر قتل بصفين
بشير بن عنبس استشهد يوم جسر أبي عبيد بلال بن رباح توفي بدمشق وهذا هو الصحيح
ودفن في مقبرة دمشق عند الباب الصغير وقيل مات بحلب وكان ترب أبي بكر رضي الله عنهم
ألتاء تميم بن الحارث استشهد يوم أجنادين ثابت بن أقرم البلوي استشهد
أيام الردة ثابت بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري استشهد بالطايف ثابت بن خالد البخاري
استشهد يوم بئر معونة وقيل يوم اليمامة ثابت بن الدحداح أبو الدحداح استشهد يوم أحد
وقيل مات على فراشه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ثابت بن الضحاك مات
في فتنة ابن الزبير ثابت بن عبيد الأنصاري استشهد يوم صفين مع علي رضي الله عنه
ثابت بن عمرو بن زيد استشهد يوم أحد ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي شهد له صلعم
بالجنة واستشهد باليمامة ثابت بن واثلة استشهد يوم حنين ثابت بن وقش استشهد
يوم أحد ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري استشهد يوم اليمامة ثعلبة بن سعد
استشهد يوم أحد ثعلبة بن عمرو توفي بالمدينة وقيل استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر رضي
ثعلبة بن عنمة الأنصاري استشهد يوم خندق ثقب بن فروة ويقال ثقيب استشهد يوم أحد
ثعف بن عمرو بن شميط ويقال ثقاف استشهد بخيبر ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات بحمص وقيل بحمص رضي الله عنهم أجمعين الجسيم جعيل بن سمرة توفي بالكوفة جابر بن عبد الله
الأنصاري توفي بالمدينة جاب وقيل جبر بن عبيد توفي بالمدينة جابر بن عمرو بن أبي صعصعة
استشهد يوم مؤتة الجارود ابن المعلى قتيل بارض فارس بعقبة الطين جبار بن صخر
توفي بالمدينة جبر بن عتيك توفي بالمدينة جبلة الخزاعي استشهد بطريق مكة حين ابتهج
عام الفتح جبير ويقال جبر والأول أصح ابن بحينة وهي امه واسم أبيه مالك القرشي استشهد يوم

ابن القشب نخ

جبير بن مطعم بن عدي توفي بالمدينة الجدي بن مرة بن سراقة استشهد بخيبر جرثومة وقيل
جرهم بن ناسب ابو ثعلبة الخشني توفي بالشام جزء بن العباس الانصاري استشهد
يوم اليمامة عجزة بن رواحة وقيل ابن حويلد الاسلمي توفي جرير بن عبد الله
البجلي توفي بقرقيسيا وقيل بالسراة جرير بن عباد مع اختلاف فيه وفي اسم ابيه
استشهد باليمامة حجر بن عدي استشهد باليمامة حجشم الخير الصدفي استشهد بالطائف
جعفر بن ابي طالب استشهد بمؤتة حليحة بن عبد الله الليثي توفي بالشام جندب
بن جنادة ابو ذر الغفاري توفي بالربذة جندب بن حممة الدوسي استشهد
باجنادين وقيل باليرموك جندع بن ضمرة الضمري توفي باشاة بني غفار رضي الله عنهم اجمعين
الجاء حابس بن سعد الطائي قتل بصفين حاجب بن يزيد الانصاري استشهد يوم اليمامة
الحارث بن اوس استشهد يوم احد الحارث بن اوس بن عتيك استشهد يوم اجنادين
الحارث بن اوس بن معاذ استشهد يوم احد الحارث بن ثابت بن سفيان استشهد يوم احد
الحارث بن قيس السهمي استشهد باجنادين وقيل باليرموك وقيل بغجل الحارث بن حاطب
الانصاري استشهد يوم حنين الحارث بن خزمة الانصاري توفي بالمدينة الحارث
بن ربعي ابو قتادة توفي بالكوفة الحارث بن سهل استشهد بالطايف الحارث بن سويد
بن الصامت اقتص منه النبي صلى الله عليه وسلم بقباء لانه قتل المجذر بن ذياد غيلة يوم احد
بابيه سويد الحارث بن الصمة استشهد يوم بئر معونة الحارث بن عبد الله بن السعد
استشهد يوم احد الحارث بن عتيك ابو حرام استشهد يوم الجسر يعني جسر ابي عبيد
الحارث بن علي بن خرشة استشهد يوم احد الحارث بن علي بن مالك استشهد يوم جسر ابي عبيد
الحارث بن عقبة بن قابوس استشهد يوم احد الحارث بن عمرو وهو ابن ابي ضعضعة
استشهد يوم اليمامة الحارث بن عمير الازدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
الى الروم وقيل الى صاحب بصرى فاستشهد في الطريق مؤتة الحارث بن عوف ويقال الحارث
ابن مالك ابو واقد الليثي مات بمكة حرسها الله تعالى ودفن في مقابر المهاجرين بقباء الحارث
ابن قيس بن خالد رجع باليمامة وانتقض به بالمدينة فهو يعد شهيدا الحارث
ابن مخاش توفي بالبصرة الحارث بن مسعود استشهد يوم جسر ابي عبيد الحارث بن
النعمان بن اساف استشهد يوم مؤتة الحارث بن نوفل توفي بالبصرة الحارث بن هشام
ابن المغيرة اخو ابي جهل توفي بالشام في رجب في طاعون عمواس حارثة بن سراقة استشهد ببدر
حارثة بن عمرو الانصاري استشهد يوم احد حازم بن ابي حازم واسم ابي حازم عبد عوف
اخو قيس ابن ابي استشهد بصفين مع علي رضه حاطب بن ابي بلتعة مات بالمدينة حاطب
ابن الحارث توفي بالحبشة في الهجرة الثانية الحباب بن جبير استشهد يوم الطايف

الحباب بن قيظي استشهد يوم احد حبة وقيل عمرو وهو اصح وقيل لبيد بن بعلك ابو السنابل
مات بمكة حرسها الله تعالى حبيب بن اسيد بن حارثة الثقفي استشهد يوم اليمامة حبيب بن
زيد بن تيم استشهد يوم احد حبيب بن زيد بن عاصم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة
الكذاب باليمامة فقطعه مسيلمة عضوا عضوا حبيب بن عمرو بن محصن الانصاري استشهد
يوم اليمامة حبيب بن ابي قيس بن عمرو استشهد يوم الحرة حبيب بن مسلمة كان مع الداعي
مات بارمينية حبيش بن خالد الخزاعي وقيل حنيش استشهد يوم الفتح الحباب بن
يزيد المجاشعي توفي بالشام الحجاج بن الحارث بن قيس اخو السائب استشهد يوم اليرموك
الحجاج بن علاط السلمي مات بقارع قلاه حجر بن عدي استشهد بالشام حذيفة بن اسيد
الغفاري مات بالكوفة حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل توفي بالمدينة حرام بن ملحان
خال انس بن مالك استشهد ببئر معونة حسان بن ثابت الانصاري عاش مايه وعشرين
سنة نصفها في الاسلام وكذا عاش ابوه وجده وجد ابيه وتوفي الحسن بن علي بن ابي طالب
توفي بالمدينة حسيل بن جابر بن حذيفة بن اليمان استشهد يوم احد الحسين بن علي بن
ابي طالب رضي الله عنهما استشهد بكربلا من ناحية الكوفة حطاب بن الحارث اخو حاطب توفي بالحبشة
في الهجرة الثانية الحكم بن ابي العاص بن امية توفي بالمدينة الحكم بن سعيد بن العاص
استشهد ببدر وقيل يوم مؤتة وقيل يوم اليمامة الحكم بن عمرو الغفاري قيل مات
بالبصرة ولا يصح والصحيح انه مات بمرو ودفن بجنب بريدة بن الحصيب الحكم بن كيسان
استشهد يوم بئر معونة حكيم بن حزام ولد في الكعبة وتوفي بالمدينة حكيم بن حزن
عم سعيد بن المسيب استشهد هو وابوه يوم اليمامة حمزة بن عبد المطلب استشهد
يوم احد ودفن هو وابن اخته عبد الله بن جحش في قبر واحد حممة بن ابي حممة
الدوسي مات باصبهان حمين بن عوف اخو عبد الرحمن بن عوف وعبد الله توفي بمكة
حنظلة بن الربيع الكاتب توفي بقرقيسيا حنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد يوم احد
حنيف بن ذياب الانصاري استشهد يوم مؤتة حوشب يعرف بذي طليم الحميري
قتل بصفين حويطب بن عبد العزى عاش ماية وعشرين سنة ومات بالمدينة حيي بن
حارثة النفيلي استشهد يوم اليمامة رضي الله عنهم اجمعين الخاء خارجة بن زيد استشهد
يوم احد خالد بن اسيد بن ابي العاص مات بمكة حرسها الله تعالى خالد بن البكير استشهد
يوم الرجيع خالد بن ثابت بن النعمان استشهد يوم بئر معونة خالد بن حرام اخو حكيم
توفي في الطريق قبل دخول الحبشة خالد بن خليف الاسر الحنفي استشهد بطريق مكة عام الفتح
خالد بن زيد ابو ايوب الانصاري توفي بالقسطنطينية من بلاد الروم ودفن باصل
حصنها والروم يتعاهدون قبره ويستسقون به خالد بن سعيد بن العاص استشهد

يوم مرج الصفر وقيل يوم أجنادين والأول أصح خالد بن عرفطة مات بالكوفة خالد بن الوليد بن المغيرة
المخزومي توفي بالكوفة وهو أول مدفون بظهر الكوفة خباب أبو يحيى مولى عتبة بن عروان توفي بالمدينة
خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها توفيت بمكة ودفنت بالحجون خبيب بن عدي قتله كفار قريش
بمكة حبسها الله تعالى فرحلوا بالتنعيم خزاعي وهو ذو اليدين استشهد يوم أحد خزيم بن فاتك
توفي بدمشق خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين قتل بصفين خلاد بن سويد استشهد يوم بني قريظة خلاد
ابن عمرو بن الجموح استشهد يوم أحد خنيس بن حذافة السهمي توفي بالمدينة خبيب بن خالد
الخزاعي استشهد يوم فتح مكة خوات بن جبير الأنصاري توفي بالمدينة خويلد بن خالد
ابو ذؤيب الهذلي الشاعر توفي قريبا من مكة وقيل مات بمصر وقيل بأرض الروم خويلد بن عمرو
اخو شيخ الكعبي توفي بالمدينة خيثمة ابو سعد بن خيثمة استشهد يوم أحد رضي الله عنهم اجمعين
الدال ذكوان بن عبد قيس استشهد يوم أحد ذو طيم الحميري ذكر في الحاء وذو الكلاع
الحميري ذكر في الميم ذو اليدين ذكر في الحاء الدال رافع بن خديج توفي بالمدينة رافع بن السكن
استشهد يوم اليمامة رافع بن مالك بن العجلان استشهد بأحد رافع بن معلى استشهد ببدر
رافع مولى عمر بن عمرو استشهد يوم أحد رافع بن يزيد الأنصاري استشهد يوم اليمامة ربيعة
ابن خرشة استشهد يوم اليمامة ربيعة بن أكثم بن سخبرة بن عمرو قتل بخيبر قتله الحارث
اليهودي بالبطاح ربيعة بن عاد الدولي توفي بالمدينة رفاعة بن عبد المنذر اخو أبي لبابة
استشهد يوم أحد رفاعة بن مسروح الأسدي استشهد يوم خيبر رفاعة بن وقش
اخو ثابت استشهد يوم الطائف رقيم بن ثعلبة الأنصاري استشهد يوم حنين زكانة بن
عبد يزيد توفي بالمدينة رويفع بن ثابت توفي بإفريقية الزبير بن العوام قتل
يوم الجمل ودفن بوادي السباع ثم حول إلى البصرة وقبره مشهور بها زرعة بن عامر بن
مازن استشهد يوم أحد زمل بن عمرو ويقال ابن ربيعة العذري استشهد يوم مرج راهط
زهرة بن حوية اليمني استشهد بالقادسية زياد بن السكن الأنصاري استشهد يوم أحد
زياد بن عبيد وهو زياد بن أبيه توفي بالكوفة زياد بن لبيد البياضي قتل يوم الدار زيد بن
أرقم مات بالكوفة زيد بن ثابت توفي بالمدينة زيد بن حارثة بن شراحيل استشهد بمؤتة
زيد بن خالد الجهني توفي بالكوفة ويقال بالمدينة ويقال بمصر زيد بن الخطاب اخو عمر استشهد
يوم اليمامة زيد بن الدثنة قتله كفار قريش وصلبوه بالتنعيم زيد بن سعنة توفي في غزوة
تبوك مقبلا إلى المدينة زيد بن سهل ابو طلحة الأنصاري توفي بالمدينة وقيل انه ركب البحر فمات
فدفن في جزيرة زيد بن صوحان قتل يوم الجمل زيد بن عبد المعلى استشهد يوم مؤتة
زيد بن عوية ابو حية المازني استشهد يوم اليمامة زيد بن مهلهل وهو زيد الخيل الطائي
توفي ببلاد الغربة السين سالم بن سالم ابو شداد توفي بحمص سالم بن معقل مولى

ابي حذيفة قتل يوم اليمامة سالم بن ابي حبيش بن المطلب توفي بالمدينة سائب بن الحارث
ابن قيس استشهد يوم فحل بسوادن الأردن سايب بن عثمان بن مظعون استشهد يوم
اليمامة سائب بن العوام بن خويلد استشهد يوم اليمامة سائب بن يزيد توفي بالمدينة سبرة
ابن الفاكه توفي بدمشق سبع بن الخاطب استشهد يوم أحد سراقة بن الحارث الأنصاري
استشهد يوم حنين سراقة بن عمرو بن عطية استشهد يوم مؤتة سعد بن بحير بن معوية المجلي
مات بالكوفة سعد بن جبار استشهد يوم اليمامة سعد بن الحارث بن الصمة استشهد بصفين
سعد بن حارثة بن لوذان استشهد يوم اليمامة سعد بن خولي وهو سعد بن خوله توفي بمكة
وقيل ان سعدا قتل يوم أحد شهيدا سعد بن خيثمة بن الحارث استشهد ببدر سعد بن الربيع
استشهد يوم أحد سعد بن سالمة بن وقش استشهد بحيشر أبي عبيدة سعد بن
سويد استشهد يوم أحد سعد بن سعيد المؤذن وهو سعد القرظ توفي بالمدينة سعد بن
عبادة توفي بحوران من أرض الشام جلس بدمشق فاقتتل فمات من ساعته وسمعوا
قائلا من البير يقول نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم
نخط فؤاده فيقال ان الجن قتله رضي الله عنه سعد بن عبيد استشهد بالقادسية سعد بن
عمرو بن ثقيف استشهد يوم بئر معونة سعد بن مالك بن خالد ابو سهل بن سعد بجمقم البدري
مات ودفن عند ذريح فارط سعد بن مالك بن سنان ابو سعيد الخدري توفي بالمدينة
ودفن بالبقيع سعد بن مالك بن وهيب وهو سعد بن ابي وقاص مات في قصره بالعقيق
فحمل على رقاب الرجال الى المدينة ودفن بالبقيع سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم الخندق
مات بالمدينة مرتثا ودفن بالبقيع سعد مولى حاطب بن ابي بلتعة استشهد يوم أحد
سعد بن الحارث بن قيس استشهد يوم اليرموك سعد بن حريث استشهد يوم بالجزيرة
سعد بن زيد توفي بالعقيق فحمل الى المدينة ودفن بها وقيل توفي بالكوفة والأصح سعيد بن
سعيد بن العاص استشهد يوم الطائف سعيد بن سويد الخدري استشهد يوم أحد
سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص توفي بالمدينة سعيد بن عامر بن حذيم توفي بحمص
سعيد بن يربوع بن عنكثة توفي بالمدينة ويقال بمكة حرسها الله تعالى والأول أصح سفيان بن
ثابت الأنصاري استشهد يوم بئر معونة سفيان بن حاطب استشهد ببئر معونة
سكران بن عمرو اخو سليط توفي بمكة سلمان الفارسي توفي بالمدائن سلمان بن ربيعة
الباهلي استشهد ببلنجر من بلاد أرمينية سلمة بن أسلم بن حريش الأنصاري
قتل يوم جسر أبي عبيد سلمة بن ثابت بن وقش استشهد يوم أحد سلمة بن سلامة بن
وقش توفي بالمدينة سلمة بن عبد الله أبي سلمة بن عبد الأسد توفي بالمدينة سلمة بن
عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان توفي بالمدينة سلمة بن مسعود الأنصاري استشهد يوم اليمامة

سلمة بن المليا الجهني استشهد يوم فتح مكة. سلمة بن هشام بن المغيرة استشهد يوم مرج الصفر
وقيل يوم أجنادين. سليط بن عمرو العامري استشهد باليمامة وقيل غير ذلك. سليط بن
وقيس الانصاري استشهد يوم جسر أبي عبيد. سليمان بن صرد قتل بالجزيرة بعين الوردة.
سليم بن الحارث استشهد يوم اجنادين. سليم بن عمرو بن حديدة استشهد يوم أحد. سليم بن ملحان
بن مالك واسم ملحان مالك استشهد يوم بئر معونة. سليم بن منصور قتل يوم اليمامة. سليم
ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة. سماك بن خرشة ابو دجانة استشهد
يوم اليمامة وهو الذي قتل مسيلمة. سمرة بن جندب توفي بالكوفة. سمرة بن معيد ابو محذورة
المؤذن توفي بمكة. سويبط بن حاطب استشهد يوم أحد. سويد بن الصامت اختلف
في صحبته فقتله الخزرج قبل يوم بعاث. سويد بن عمرو استشهد يوم مؤتة. سويد بن غفلة
الجعفي عمر مائة وسبعة وعشرين وضرب الأسد بالقادسية فبسبيه في قفا ظهره وخرج
من عكرة ذنبه واصاب حجرا فعلقه توفي بالكوفة. سويد بن مقرن المزني توفي بالكوفة.
سهل بن حنيف توفي بالكوفة. سهل بن ربيع الانصاري وهو سهل بن الحنظلية وهي أمه وقيل
أمرجلة توفي بدمشق. سهل بن رومان وقتل الأسهلي استشهد يوم أحد. سهل بن سعيد الساعدي
توفي بالمدينة وهو آخر من توفي بها من الصحابة. سهل بن عامر بن سعد الانصاري استشهد
يوم بئر معونة. سهل بن عبد الله وقيل ابن عبيد الله وهو سهل بن حنظلة توفي بالمدينة. سهل بن
عبد الله وهو ابن الحنظلية المذكور في قول وقيل هو سعد بن عمرو وقيل هو ابن ابي ربيع ابن عمرو
توفي بدمشق. سهل بن عدي استشهد يوم أحد. سهل بن عمرو اخو سهيل توفي بالمدينة.
سهل بن قيس استشهد يوم أحد. سهل بن وهب وهو ابن البيضا توفي بالمدينة. سهيل بن عامر بن
سعد الانصاري استشهد يوم بئر معونة. سهيل بن عدي الأزدي استشهد يوم اليمامة.
سهيل بن عمرو بن ابي عمرو الانصاري استشهد بصفين. سهيل بن عمرو بن عبد شمس استشهد يوم
اليرموك وقيل توفي وطاعون عمواس. سهيل بن وهب وهو ابن البيضا توفي بالمدينة.
السباق بن شجاع بن وهب بن ربيعة ابو وهب استشهد يوم اليمامة. شداد بن اوس بن ثابت
توفي بالقسطنطينية. شرحبيل بن السمط الكندي توفي بحمص. شرحبيل بن عبد الله بن
المطاع وهو ابن حسنة توفي بالشام في طاعون عمواس. شريح ابن عامر السعدي استشهد
بناحية الأهواز. شماس بن عثمان استشهد يوم أحد. شيبة بن عثمة ابو هاشم توفي
بالشام. شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي توفي بمكة حرسها الله تعالى. الصماد صحار العبدي
توفي بالبصرة. صخر بن حرب ابو سفيان توفي بالمدينة. صخر بن نصر بن غانم العذري استشهد
يوم اليرموك. نصر بن نصر اخوه مات في طاعون عمواس. صدي بن عجلان أبو امامة الباهلي
توفي بالشام. صرد بن عبد الله الأزدي توفي بحمص. صفوان بن أمية بن خلف توفي بمكة.

صفوان بن قدامة التميمي توفي بالمدينة. صفوان المعطل توفي بالجزيرة بناحية سماط وقيل قتل
في سبيل الله شهيدا في غزوة ارمينية وهذا أصح. صفوان بن وهب وهو ابن البيضا استشهد ببدر
صهيب بن سنان توفي بالمدينة ودفن بالبقيع. صيفي بن قيظي استشهد يوم أحد.
الضاد. ضحاك بن قيس بن خالد قتل بالشام يوم مرج راهط. ضرار بن الأزور الأسدي
واسم الأزور مالك استشهد يوم اليمامة وقيل توفي بالكوفة والأول أصح. ضرار بن الخطاب
ابن مرداس توفي بالشام. ضمرة بن عمرو وقيل ابن بشر الجهني استشهد يوم أحد. ضمرة
ابن العيص الخزاعي توفي بالتنعيم. ضمرة بن عزة البجاري استشهد يوم جسر أبي عبيد.
الطاء. طفيل بن سعد بن عمرو الانصاري استشهد يوم بئر معونة. طفيل بن عمرو بن
طريف استشهد باليمامة. طفيل بن مالك الانصاري استشهد يوم اجنادين. طلحة بن
البراء بن عمير توفي بالمدينة. طلحة بن عتبة الانصاري استشهد يوم اليمامة. طليب
ابن ازهر توفي بالحبشة. طليب بن عمير استشهد يوم أجنادين. العين عاصم بن
ثابت بن ابي الأقلح واسم ابي الأقلح قيس استشهد يوم الرجيع وهو حمى الدبر. عاصم بن عدي
ابن الجد توفي بالمدينة. عاقل بن البكير وقيل ابن ابي البكير استشهد ببدر. عامر بن أمية
ابن ابي زيد استشهد يوم أحد. عامر بن البكير وقيل ابن ابي البكير اخو عاقل وإياس وخالد
استشهد يوم اليمامة. عامر ويقال عبيد بن حذيفة ابو الجهم صاحب الخميصة توفي بالمدينة.
عامر بن ربيعة العنزي. عامر بن سعد بن الحارث استشهد بمؤتة. عامر بن
سنان وهو عامر بن الأكوع. عمر سلمة استشهد يوم خيبر. عامر بن عبد الله بن الجراح ابو عبيدة
توفي في طاعون عمواس. عامر بن فهيرة قتل ببئر معونة ورفع إلى السماء فلم توجد جثته.
عامر بن قيس البجاري استشهد يوم أحد. عامر بن مخلد البجاري استشهد يوم أحد. عامر بن
وائلة ابو الطفيل آخر من مات ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكة. عابد بن ماعص
الانصاري استشهد يوم اليمامة. عباد بن بشر استشهد يوم اليمامة. عباد بن سهل بن حنيف
استشهد يوم أحد. عباد بن قيس بن عبسة استشهد يوم مؤتة. عباد بن قيظي استشهد يوم
جسر أبي عبيد. عباد بن الحسحاس استشهد يوم أحد. عباد بن الصامت توفي بالرملة
من ارض الشام وقيل توفي بدمشق. عبادة بن قرص وقيل ابن قرط والأول أصح استشهد
بالأهواز وقتلته الحرورية. عباد بن قيس استشهد يوم مؤتة. العباس بن عبد المطلب
توفي بالمدينة ودفن بالبقيع. عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء قتل بصفين. عبد الرحمن بن جبير
ابو عبس توفي بالمدينة. عبد الرحمن بن حزن بن وهب استشهد باليمامة. عبد الرحمن
ابن خالد بن الوليد مات بالشام فمات بها. عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي استشهد بتلمجر.
عبد الرحمن بن سمرة توفي بالبصرة. عبد الرحمن بن صخر ابو هريرة الدوسي مع اختلاف في اسمه

تعفى بالمدينة وقيل بالعقيق ٭ عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب استشهد بافريقية ٭ عبد الرحمن
ابن عبد القاري توفي بالمدينة ٭ عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان وهو عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضه
توفي فجاءة بالحبشي وهو جبل بينه وبين مكة ستة اميال فحمل على رقاب الرجال الى مكة فدفن بها
عبد الرحمن بن عثمان القرشي قتل يوم الجمل ٭ عبد الرحمن بن عديس البلوي توفي بالشام ٭
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب رضه الاوسط ابو شحمة توفي بالمدينة ٭ عبد الرحمن بن العوام اخو
الزبير استشهد يوم اليرموك ٭ عبد الرحمن بن عوف توفي بالمدينة ودفن بالبقيع ٭ عبد الرحمن بن
قيظي اخو عبد الله استشهد يوم اليمامة ٭ عبد الرحمن بن مربع الانصاري استشهد يوم حنين ٭ عبد
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل توفي فطاعون عمواس ٭ عبد الرحمن بن الهبيب اخو عبد الله استشهد
يوم احد ٭ عبد الله بن اميّة بن المغيرة بن وهب استشهد يوم خيبر ٭ عبد الله بن ابي بن جلحة
قتل يوم الجمل ٭ عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي جاء من الحصار من اليمن لنصر عثمان رضي الله عنه
فمات قريبا من مكة ٭ عبد الله بن ابي عمرة استشهد مع عثمان رضه يوم الدار ٭ عبد الله بن ام حرام
ابو ابي الانصاري توفي بدمشق ٭ عبد الله بن انيس وقيل ابن السكن توفي بالمدينة ٭
عبد الله بن بديل بن ورقا قتل بصفين ٭ عبد الله بن بسر المازني توفي بحمص ٭ عبد الله بن ثابت
الانصاري توفي بالمدينة ٭ وكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه ٭ عبد الله بن ثعلبة بن صعير
توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن جبير بن النعمان استشهد يوم احد ٭ عبد الله بن جحش بن رياب استشهد
يوم احد ٭ عبد الله بن جعفر بن ابي طالب توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن الحارث بن عبد الحارث
ابو رفاعة استشهد بكابل ٭ عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب توفي بالصفراء وكفنه رسول الله صلعم
في قميصه ٭ عبد الله بن الحارث بن قيس استشهد بالطايف وقيل باليمامة وهو الصحيح
عبد الله بن الحارث بن نوفل توفي في نعمان ٭ عبد الله بن حذافة السهمي توفي بمصر ٭ عبد الله
بن حكيم بن حزام قتل يوم الجمل ٭ عبد الله بن حنظلة يقال له ابن غسيل الملايكة قتل يوم الحرة
عبد الله بن خوالة الازدي توفي بالشام ٭ عبد الله بن رواحة استشهد بمؤتة ٭ عبد الله بن الزبير
ابن العوام قتل بمكة ودفن جسده بها وحمل راسه الى المدينة ومنها الى خراسان ٭
عبد الله بن يزيد بن عاصم الانصاري استشهد يوم الحرة ٭ عبد الله بن زيد ابن عبد ربه
الذي اري الاذان توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن السايب المخزومي القاري توفي بمكة ٭
عبد الله بن سعد بن ابي سرح توفي بالشام ٭ عبد الله بن سعد بن ابي خيثمة توفي بالمدينة ٭
عبد الله بن سعيد بن العاص استشهد يوم بدر وقيل يوم مؤتة وقيل يوم اليمامة ٭
عبد الله بن سفيان بن عبد الاسد اخو هبار استشهد يوم اليرموك ٭ عبد الله بن سلام
توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن سلمة بن مالك الانصاري استشهد يوم الخندق ٭ عبد الله
ابن سهل الحارثي اخو عبد الرحمن وابن اخي حويصة ومحيصة وجد قتيلا في يهود خيبر ٭

عبد الله بن سهيل بن امية بن المغيرة وعبد الله هو راكب الركب استشهد يوم الطايف ٭
عبد الله بن سهيل بن عمرو استشهد يوم اليمامة ٭ عبد الله بن شهاب توفي بمكة ٭ عبد الله بن طارق
البلوي استشهد باجنادين ٭ عبد الله بن عامر بن ربيعة الاكبر استشهد يوم الطايف ٭
عبد الله بن عامر بن كريز توفي بمكة ودفن بعرفات ٭ عبد الله بن العباس توفي بالطايف ٭
عبد الله بن عبد الاسد ابو سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن عبد الرحمن
ابن العوام استشهد يوم الدار ٭ عبد الله بن عبد الله بن ابي ابن سلول وهو ابي بن مالك
استشهد يوم اليمامة ٭ عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن قيس توفي بالمدينة وكفن في
قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ عبد الله بن عبد الله بن عثمان التيمي وهو عبد الله بن
ابي بكر الصديق رضه توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن عبد تميم ذو النجادين قتل في غزوة تبوك
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يدليانه وهو يقول
ادليا الخ آذاكما فلما هيأه لشقه قال اللهم اني قد امسيت راضيا عنه فارض عنه
قال ابن مسعود رضه يا ليتني كنت صاحب الحفرة ٭ عبد الله بن عبيد بن واقدان وهو
عبد الله بن السعدي توفي بدمشق ٭ عبد الله بن عتيك الانصاري توفي بالمدينة وقيل
استشهد يوم اليمامة ٭ عبد الله بن عثمان ابو بكر بن ابي قحافة توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن عجلة
وهو عبد الله بن ابي اوفى توفي بالكوفة ٭ عبد الله بن عمرو بن بجرة استشهد يوم اليمامة ٭
عبد الله بن عمرو بن حزام استشهد باحد ٭ عبد الله بن عمرو بن الطفيل استشهد باجنادين ٭
عبد الله بن عمرو بن العاص توفي بمصر وقيل بالطايف وقيل بمكة ٭ عبد الله بن عمرو بن قيس
وهو ابن ام مكتوم مع اختلاف في اسمه واسم ام مكتوم عاتكة توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن عمر
ابن وهب استشهد باحد ٭ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضه توفي بمكة ودفن بفخ وقيل بذي طوى
عبد الله بن عوف اخو عبد الرحمن توفي بالمدينة ٭ عبد الله بن قيس بن خالد استشهد يوم اليمامة
وقيل مات بالمدينة ٭ عبد الله بن قيس بن سليم ابو الاشعري توفي بمكة وقيل بالنوبة
على ميلين من الكوفة ٭ عبد الله بن قيس ابن صرمة استشهد يوم بئر معونة ٭ عبد الله بن قيظي
استشهد يوم جسر ابي عبيد ٭ عبد الله بن كعب بن عمرو الانصاري مات بالمدينة وقيل
استشهد بالقادسية والاول اصح ٭ عبد الله بن كعب المرادي استشهد يوم صفين ٭
عبد الله ابن مالك وهو عبد الله بن بحينة توفي ببطن مرة على ثلاثين ميلا من المدينة ٭
عبد الله وهو طيب وطاهر بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بمكة ٭ عبد الله بن محمد
ابن عبد العزى استشهد يوم اليمامة ٭ عبد الله بن مربع الانصاري استشهد يوم حنين ٭
ابي عبيدة ٭ عبد الله بن مسعود توفي بالمدينة ودفن بالبقيع ٭ عبد الله بن معقل المزني
توفي بالبصرة ٭ عبد الله بن نوفل بن الحارث استشهد يوم الحرة ٭ عبد الله بن وهب

ويقال وهب بن عبد الله ويقال ابن سنان ويقال ابن محصن ابو سنان آخر عكاشه مات
في النبي صلى الله عليه محاصرا بني قريظة ودفن في مقبرة بني قريظة اليوم • عبد الله ابن هاني ويقال
عبيد بن وهب قتل ايام اجنادين • عبد الله بن الوليد بن الوليد ابن المغيرة المخزومي وهو ابن اخي
خالد بن الوليد وكان اسمه الوليد ايضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كانت بنو مخزوم تحمل
الوليد ربا ولكن انت عبد الله عبد الله ابن الهبيب بن اهيب
ابن سحيم السعدي الليثي استشهد يوم خيبر • عبد الله بن ياسر اخو عمار توفي بمكة • عبد الله بن
زيد الخطمي مات بالكوفة • عبد الله بن المطلب بن ربيعة بن الحارث توفي بدمشق • عبيد الله بن
العباس مات باليمن ويقال بالمدينة • عبيد الله بن التيهان بن مالك ويقال عتيك استشهد يوم احد
عبيد الله بن عبيد بن التيهان ويقال عتيك استشهد يوم اليمامة • عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضه
قتل بصفين • عبيد بن مسعود استشهد يوم احد • عبيد ابن المعلى استشهد يوم احد •
عبيد ابن بيعة البلوي توفي بافريقية • عبد الله بن سفيان بن عبد الاسد استشهد يوم اليرموك •
عبد الله بن معمر بن عثمان استشهد باصطخر • عبيدة بن الحارث استشهد ببدر • عتاب
ابن اسيد ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حرسها الله تعالى حين انصرف عنها بعد الفتح
مات بها يوم مات ابو بكر الصديق رضه قال الصفاقسي مؤلف هذا الكتاب هذا القدر
من الشرح ليس من شرط هذا الكتاب فانه مبني على الاختصار دون الاطناب وانما حداني عليه
فرط حبي لمكة حرسها الله تعالى وشغفي بها وكلفا بذكرها واقول اللهم اني اسالك بحرمة من ذكرته
في هذا الكتاب من عبادك الصالحين صحابة نبيك الطاهرين ان تميتني بها وان تقبرني بحوزتها
وتحشرني من بين رحابها وانت عني راض ولم اكن بدعائك رب شقيا • عتاب بن سليم
ابن قيس القرشي استشهد يوم اليمامة • عتبان بن مالك الانصاري توفي بالمدينة • عتبة
ابن اسيد ابو بصير توفي بساحل بحر اليمن وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدوم عليه
بيده يقرؤه ويقبله ويضعه على عينيه فدفنه ابو جندل بن سهيل مكانه • عتبة بن الربيع
استشهد يوم احد • عتبة بن صخر اخو معوية توفي بحمص • عتبة بن عروان
ارسله عمر بن الخطاب رضه الى البصرة ثانية واليا عليها فمات في الطريق بعد بني سليم
وذكر ابو احمد الحافظ انه مات بالمدينة • عتبة بن مسعود الهذلي اخو عبد الله توفي بالمدينة •
عتبة بن المنذر السلمي آخر من مات من الصحابة بالشام • عثمان بن ابي العاص الثقفي توفي
بالبصرة • عثمان بن طلحة بن ابي طلحة توفي بمكة • عثمان بن عامر بن ابي قحافة توفي بمكة
بعد ابي بكر رضه بستة اشهر وايام • عثمان بن عثمان بن الشريد وهو الشماس بن عثمان
المذكور في الشين والشماس لقبه استشهد يوم احد • عثمان بن عفان استشهد بالمدينة •
عثمان بن مظعون مات بالمدينة ودفن بالبقيع وهو اول من دفن به وهو فرط المسلمين

بقاء مسجد وعين ٢٠ ٢٠ وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة على راس ثلاثين شهرا من الهجرة وقيل بعد اثنين وعشرين شهرا

عدي بن حاتم الطائي توفي بالكوفة • عدي بن مرة استشهد يوم خيبر • عدي بن نضلة توفي بالحبشة •
العرباض بن قيس الكندي توفي بمكة في فتنة ابن الزبير • عرفطة بن الحباب الاوسي استشهد
يوم بزاخة • عروة بن مسعود الثقفي اسلم بعد رجوعه من عند النجاشي ودعا قومه بالطائف
الى الاسلام فرموه بالنبل فقتلوه • عشل العدوي توفي بوادي القرى • عقبة بن عامر بن ابي الخرجي
استشهد يوم اليمامة • عقبة بن عمرو بن مسعود الانصاري مات بالكوفة وقيل بالمدينة •
عقبة بن قيظي بن قيس استشهد يوم جسر ابي عبيد • عقبة بن نافع بن عبد قيس في
صحبته نظر استشهد بالمغرب • عكاشة بن محصن بن حرثان الاسدي استشهد
في قتال طليحة الاسدي ايام الردة • عكرمة بن ابي جهل استشهد يوم اليرموك وقيل يوم
اجنادين • العلاء بن عبد الله بن عماد وهو العلاء بن الحضرمي كتب اليه عمر بن الخطاب رضه
وهو بالبحرين ان ابعث الى عتبة بن غزوان فقد ولي تك عمله يعني البصرة فمات اليها فمات
في الطريق • علقمة بن علاثة العلابي توفي بحوران • علقمة بن وقاص الليثي توفي بالمدينة
علي بن ابي طالب رضه واسم ابي طالب عبد مناف استشهد بالكوفة من ضربة عبد الرحمن بن
ملجم المرادي ودفن عند مسجد الجماعة في الرحبة مما يلي ابواب كندة • علي بن عبيد الله بن
الحارث استشهد يوم اليمامة • عمار بن ياسر بن مالك ابو اليقظان قتل مع علي بن ابي طالب رضه
بصفين ودفن هناك • عمارة بن حزم بن زيد الانصاري استشهد يوم اليمامة •
عمارة بن زيد وقيل زياد استشهد يوم احد • عمارة بن عقبة الغفاري استشهد
يوم خيبر • عمران بن حصين توفي بالبصرة • عمر بن الخطاب رضه توفي بالمدينة من طعنة
ابي لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة • عمر بن عبد الله بن عبد الاسد وهو عمر بن ابي سلمة
توفي بالمدينة • عمرو بن ابي سرح توفي بالمدينة • عمرو بن ابي اويس بن سعد بن ابي سرح
استشهد باليمامة • عمر بن امية بن خالد الضمري توفي بالمدينة • عمر بن امية بن الحارث
توفي بالحبشة • عمرو بن اوس بن عتيك استشهد يوم جسر ابي عبيد • عمرو بن اياس الانصاري
استشهد يوم احد • عمرو بن ثابت بن وقش استشهد يوم احد • عمرو بن الجموح بن زيد
استشهد يوم احد • عمرو بن حريث اخو سعيد المخزومي توفي بالكوفة • عمرو بن حزم توفي بالكوفة
بالمدينة • عمرو بن الحمق بن كاهن الخزاعي دخل غارا بارض الموصل فنهشته حية ففقئت
عمرة بن سعيد بن العاص استشهد يوم اليرموك • عمرو بن العاص توفي بمصر • عمرو بن عبد الله
ابن قيس العامري قتل يوم الجمل • عمرو بن عبسة توفي بمصر • عمرو بن عثمان بن سعيد التيمي
استشهد بالقادسية • عمرو بن عوف المزني توفي بالمدينة • عمرو بن قيس بن زيد
استشهد يوم احد • عمرو بن معاذ استشهد يوم احد • عمرو بن معدي كرب الزبيدي الشاعر
استشهد بالقادسية وقيل مات عطشا وقيل توفي بدومة من قرى نهاوند

عمير بن الاوس الاشهلي استشهد يوم اليمامة * عمير بن الحمام استشهد ببدر * عمير بن رياب بن حذيفة
ويقال عمرو استشهد ببئر معونة * عمير بن سعد توفي بالشام * عمير وعمر ابنا عبد عمرو وهو ذو
الشمالين وذو اليدين في قول * استشهد يوم احد * عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو توفي بالمدينة *
محمد بن مالك بن وهيب وهو عم ابن ابي وقاص اخو سعد استشهد ببدر * عتبة بن سهل
اخو ابي جندل توفي بالشام * عنترة مولى سليم بن عمرو استشهد يوم احد * عوف بن الحارث
وهو عوف بن عفرا اخو معاذ ومعوذ استشهد ببدر * عوف بن عبد الحارث ابو حازم قتل
بصفين * عون بن جعفر بن ابي طالب استشهد بتستر * عويم ابو الدرداء توفي بدمشق *
عويم بن ساعدة توفي بالمدينة * عياش بن ابي ربيعة المخزومي توفي بمكة * عياض بن زهير
ويقال ابن غنم توفي بالشام * وقال ابو سعد توفي بالمدينة * وقال ابن عبد البر عياض بن زهير
غير عياض ابن غنم الفهري * الفاكه بن سعد بن عبيد الانصاري استشهد بصفين * فراس
ابن نضر بن الحارث استشهد يوم الدموك * فروة ابن الحارث بن النعمان استشهد يوم اليمامة
فضالة بن عبيد توفي بدمشق * فضالة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالشام *
الفضل بن العباس بن عبد المطلب توفي فلحاعون عمواس بناحية الاردن وقيل استشهد
باجنادين * فضل بن النعمان وقيل الفضيل بن النعمان الانصاري السلمي استشهد بخيبر *
فيروز الديلمي الحميري توفي باليمن في خلافة عثمان رض * **الف** القاسم بن محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي بمكة حرسها الله تعالى وهو اول ميت من ولده * قتادة بن النعمان بن زيد
الانصاري قتل يوم الخندق * قثم بن العباس توفي بسمرقند * قرة بن اياس المزني استشهد
يوم احد * قطبة بن كعب الانصاري توفي بالكوفة * قطنة بن عبد عمرو استشهد يوم بئر معونة *
قيس بن ابي عزرة توفي بالكوفة * قيس بن الحارث بن عدي استشهد يوم اليمامة * قيس بن
سعد بن عبادة توفي بالمدينة * قيس بن السكن بن قيس بن عمرو البخاري استشهد يوم احد *
قيس بن محلد استشهد يوم احد * قيس بن هبيرة وهو قيس بن المكشوح استشهد بصفين *
الكاف كثير بن شهاب الحارثي استشهد يوم القادسية * كرب بن جابر القيسي استشهد
يوم الفتح * كعب بن حمار استشهد يوم اليمامة * كعب بن سوار اتاه يوم الجمل رسولا فقتله *
كعب بن عجرة توفي بالمدينة * كعب بن عمرو ابو اليسر توفي بالمدينة * كعب بن عمير الغفاري
استشهد بذات الطلاح * كعب بن مالك الانصاري توفي بالمدينة * كعب بن مرة البهزي توفي
بالاردن * كلثوم بن الهدم توفي بالمدينة * كلدة بن الحنبل توفي بمكة حرسها الله تعالى *
كليب بن منجز استشهد يوم اليمامة * كليب غير منسوب قتله ابو لؤلؤة يوم قتل عمر رضه *
كنانة بن الحصين ابو مرثد الغنوي توفي بالمدينة * كيسان مولى الانصار استشهد باحد *
اللام لبيد بن ربيعة العامري توفي بالكوفة * اللجيم ماعز بن مالك الاسلمي توفي بالمدينة مرجومًا

مالك بن امية استشهد يوم اليمامة * مالك بن اوس بن الحدثان النصري صحبته نظر توفي بالمدينة *
مالك بن اوس بن عتيك استشهد يوم اليمامة * مالك بن التيهان الزرقي استشهد يوم احد * مالك بن
التيهان ابو الهيثم توفي بالمدينة * مالك بن ثابت اخو سفيان استشهد يوم بئر معونة * مالك بن
حويرث بن اشيم توفي بالبصرة * مالك بن خلف بن عوف اخو النعمان استشهد يوم احد *
مالك بن ربعة البدري ابو اسيد الساعدي توفي بالمدينة * مالك بن سنان ابو ابي سعيد الخدري
استشهد يوم احد * مالك بن عمرو بن عتيك توفي بالمدينة * مالك بن عمرو حليف بني عبد شمس استشهد
يوم اليمامة * مالك بن نميلة استشهد يوم احد * مبشر بن عبد المنذر استشهد يوم بدر * مجاشع
ابن مسعود بن ثعلبة قتل يوم الجمل * مجالد بن مسعود اخو مجاشع قتل يوم الجمل وقبرهما بالبصرة *
مجذر بن ذياد ويقال ابن زياد استشهد يوم احد * مجمع بن جارية الصعبي اخو يزيد توفي بالمدينة *
محرز بن نضلة استشهد بذي قرد * محلم بن جثامة توفي بحمص * محمد بن ابي بن كعب الانصاري
استشهد يوم الحرة * محمد بن ابي حذيفة قتل بالشام * محمد بن جعفر بن ابي طالب استشهد بتستر *
محمد بن حاطب بن الحارث توفي بمكة ويقال بالكوفة وهو الاصح * محمد بن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل *
محمد بن عامر بن ابي حذيفة العدوي استشهد يوم الحرة * محمد بن عبد الله وهو محمد بن ابي بكر الصديق رضه
قتل بمصر * محمد بن عمرو بن حزم استشهد يوم الحرة * محمد بن مسلمة بن خالد توفي بالمدينة * محمد
ابن مسلمة اخو محمد استشهد بخيبر * محاسن الحميري استشهد يوم اليمامة * مخرمة بن شريح
استشهد يوم اليمامة * مخرمة بن نوفل توفي بالمدينة * مخشي بن حمير الاشجعي سأل الله تعالى
ان يقتل شهيدًا لا يعلم مكانه فاستشهد يوم اليمامة فلم يوجد له اثر * مخنف بن سليم قتل يوم الجمل
مدرك بن زياد الفزاري * مدعم العبد الاسود مولى رسول الله
قتل بخيبر * مرثد بن كنانة بن الحصين وهو مرثد بن مرثد استشهد يوم الرجيع *
مرة بن سراقة استشهد بخيبر * مرة بن كعب البهزي بالاردن * مسطح بن اثاثة واسم
مسطح عوف توفي بالمدينة * مسعود بن الاسود بن حارثة استشهد يوم مؤتة * مسعود
ابن سعد بن قيس الانصاري استشهد يوم بئر معونة وقيل يوم خيبر وهو اصح *
مسعود بن ربيعة القاري استشهد يوم خيبر * مسعود بن سنان استشهد يوم اليمامة *
مسعود بن سويد استشهد يوم مؤتة * مسعود بن عبد سعد وقيل ابن عبد مسعود
وقيل ابن سعد استشهد يوم حنين * مسعود بن عروة استشهد بنجران * مسلمة بن اسلم
استشهد يوم جسر ابي عبيد * مسلمة بن محلد توفي بالمدينة * المسور بن مخرمة بن
نوفل توفي بمكة ودفن بالحجون * مصعب بن عمير استشهد يوم احد * المطلب
بن ابي وداعة السهمي توفي بالمدينة * مطلب بن ازهر بن عبد عوف القرشي الزهري
هاجر هو واخوه طليب الى الحبشة ومانا بها جميعًا * مطيع بن الاسود العدوي توفي بالمدينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مُعَيْقِيب بن رافع أخو ظهير قتله علوج بعد خروجه من خيبر • مُعَاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس بناحية الأردن • مُعَاذ بن الحارث النجاري قتل يوم الحرة • معاذ بن الحارث وهو معاذ بن عفراء توفي بالمدينة • مُعَاذ بن عمرو بن الجموح استشهد يوم أحد • معاذ بن معاص توفي بالمدينة وقيل استشهد يوم معونة • مُعَاوِيَة بن أبي سفيان بن صخر توفي بدمشق • مُعَاوِيَة بن مُعَاوِيَة المُزَنِي ويُقال اللَّيْثِي توفي بالمدينة • مُعَبِّد بن خالد الجهني توفي بالبادية • مَعْبَد بن زهير قتل يوم الجمل • مَعْبَد بن عباد الأنصاري استشهد يوم بدر • مَعْبَد بن عباس استشهد بإفريقية • مَعْبَد بن عمرو ويُقال سعيد التيمي استشهد يوم أجنادين • مَعْبَد بن مخرمة استشهد يوم أحد • مُعَتِّب بن أبي لهب عبد العزى استشهد بقرية • مُعَتِّب بن عُبَيْد أخو عبد الله بن طارق لأمه استشهد يوم جسر أبي عبيد • مُعَتِّب بن عوف استشهد يوم الرجيع • معرض بن عُلَاط أخو الحجاج قتل يوم الجمل • مَعْقِل بن سنان الأشجعي قتل يوم الحرة صبرا • مَعْقِل بن يسار المزني صاحب نهر معقل بالبصرة توفي فيها • مَعْمَر بن أبي سرح توفي بالمدينة • مَعْن بن عدي البلوي استشهد يوم اليمامة • مَعْوَذ بن الحارث وهو مُعَوِّذ بن عفرا استشهد ببدر • مُغَفَّل بن عبد الله أبي عبد الله بن مُغَفَّل المزني توفي بطريق مكة قبل أن يدخلها • المُغِيرَة بن الأخنس بن شَرِيق استشهد يوم الدار • المُغِيرَة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب مات بالمدينة • المغيرة بن سفيان بن الحارث بن هشام استشهد يوم أحد • المُغِيرَة بن شعبة الثقفي توفي بالكوفة • المِقْدَاد بن عمرو بن ثعلبة وهو مِقْدَاد بن الأسود شرب دهن الخروع فمات بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالبقيع • المِقْدَاد بن معدي كرب الكندي • المنذر بن عبد الله بن قوال الساعدي استشهد يوم الطائف • المُنْذِر بن عمرو استشهد يوم بئر معونة • المُنْذِر بن محمد استشهد يوم بئر معونة • موسى بن الحارث بن الحارث بن صخر توفي بالحبشة • المهاجر بن خالد بن الوليد قتل يوم الصفين • المهاجر بن زياد في صحبة نفر قتل بأنادر • المهاجر بن مقعد واسم المهاجر عمرو واسم مقعد خلف توفي بالبصرة • مِهْجَع بن صالح مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشهد ببدر وهو أول شهيد • النَّوْفَل النابغة الجعبري واختلف في اسمه اختلافا كثيرا توفي بأصبهان • ناجية بن الأعجم الأسلمي توفي بالمدينة • ناجية بن جندب الأسلمي توفي بالمدينة • نافع بن بديل بن ورقاء استشهد يوم بئر معونة • نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي استشهد بدومة الجندل • نَضْلَة بن عُبَيْد وقيل عبد الله بن نضلة أبو بَرْزَة الأسلمي توفي بمرو • النضير بن الحارث بن علقمة العذري أخو النضر استشهد يوم اليرموك • النعمان بن بشير ابن سعد الأنصاري قتل يوم مرج راهط • النعمان بن ثابت أبو الضحاك استشهد بخيبر • النعمان بن حلف بن عوف أخو مالك استشهد يوم أحد • النعمان بن عبد عمرو البخاري استشهد يوم أحد

النعمان بن عصر البلوي استشهد يوم اليمامة • النعمان بن عمرو بن مقرن استشهد بنهاوند • النعمان بن مالك بن ثعلبة استشهد يوم أحد • نعيم بن النحام بن عبد الله بن أسيد قتل يوم أجنادين • نُفَيْع أبو بكرة الثقفي توفي بالبصرة • نوفل بن الحارث بن عبد المطلب توفي بالمدينة • نوفل بن عبد الله استشهد يوم أحد • نوفل بن معاوية بن عروة توفي بالمدينة • الواق وابصة بن سعيد الأسدي توفي بالجزيرة • واثلة بن الأسقع توفي بدمشق • وديعة بن إياس استشهد يوم اليمامة • الوليد بن عقبة بن أبي معيط قتل غيلة بحمص وهو أخو عثمان بن عفان لأمه وقيل توفي بالرقة • الوليد بن عمارة بن الوليد بن أخي خالد بن الوليد استشهد بالبطاح • الوليد بن الوليد بن المغيرة توفي بالمدينة • وهبان بن صيفي توفي بالبصرة • وهب بن سعد بن أبي سرح أخو عبد الله استشهد يوم مؤتة • وهب بن عبد الله أخو جحيفة توفي بالكوفة • وهب بن عمير بن وهب استشهد باليمامة • وهب بن قابوس استشهد بأحد • وهب بن محصن أبو سنان الأسدي توفي والنبي صلى الله عليه وسلم صاحب رحى قريظة ودفن في مقبرة بني قريظة • الهاشم بن عتبة بن أبي وقاص قتل بصفين • هبار بن سفيان سفيان عبد الأسد استشهد بأجنادين • هبيرة بن عبد الله بن علقمة استشهد يوم اليمامة • هشام بن صبابة الليثي أخو مقيس استشهد يوم ذي قرد قتله رجل من الأنصار خطأ • هشام بن العاص بن وائل السهمي استشهد يوم أجنادين • هشام بن عامر بن أمية توفي بالبصرة • هشام ويُقال هشيم ويُقال مهشم بن عتبة بن ربيعة أبو حذيفة قتل يوم اليمامة • هلال بن علقمة استشهد يوم القادسية • هلال بن العلاء استشهد ببدر • هلال بن وكيع التميمي قتل يوم الجمل • هند بن أبي هالة التميمي قتل يوم الجمل • هند بن حارثة الأسلمي اخو اسما توفي بالمدينة • الياء • ياسر بن عامر بن مالك أبو عمار بن ياسر توفي بمكة • يزيد بن أوس استشهد يوم اليمامة • يزيد بن ثابت أخو زيد بن ثابت استشهد يوم اليمامة • يزيد بن حارثة الضبعي توفي بالمدينة • يزيد بن الحارث استشهد ببدر • يزيد بن حاطب أخو حبة استشهد يوم أحد • يزيد بن قيس استشهد يوم اليمامة • يزيد بن رقعة الأسود الأسدي استشهد يوم الطائف • يزيد بن السكن بن رافع استشهد يوم أحد • يزيد بن صخر أبي سفيان مات في طاعون عمواس • يزيد بن قيس بن الخطيم استشهد يوم جسر أبي عبيد • يزيد بن نوفل بن الحارث استشهد يوم النهروان • يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله العرينيون ودفن بالمدينة • يسار الحبشي استشهد يوم خيبر • يسار مولى عبيد وقيل عتيك ابن التيهان وقيل مولى الأنصار وقيل مولى بني سليم استشهد يوم أحد • يسار العبد الأسود استشهد بخيبر • يسير بن عمرو ويُقال أسير ويُقال اسمه عمرو بن محصن

ادراجه
٩

الرقم المسلسل

الجامعة الاسلامية

بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف:
اسم الكتاب:
الفن:
الأجزاء:
أسطره:
الخط:
تاريخ الخط:
مصدر الكتاب:
الملاحظات:

عدد الأوراق:
رقمه العام:
مقاسه:

النهاية

وقيل يسير ابو عمرة قتل يصفين يعلى بن حارثة الثقفي استشهد يوم اليمامة وممن عرف بكنيته
ابو الزعيزعة استشهد بالشام ابو أسيد بن الحارث اخو ابي هريرة استشهد يوم احد
ابو أيمن مولى عمرو بن الجموح استشهد يوم احد ابو جندل ابن سهيل مات في طاعون عمواس
ابو حبيبة بن ثابت بن النعمان اخو ابي الصباح استشهد يوم احد ابو بكر الصديق رضي الله عنه مات بالمدينة
ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشهد بالمدينة ابو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه استشهد بالمدينة
ابو تراب علي بن ابي طالب رضي الله عنه استشهد بالكوفة ابو مرثد البلوي نزل بأذربيجان ابو الروم
ابن عمير العبدري استشهد يوم احد ابو سفيان بن الحارث بن قيس استشهد يوم احد
ابو سعد عم عياض بن زهير توفي بالشام ابو شيبة الخدري توفي بالقسطنطينية ابو عامر
عم ابو موسى الاشعري قتل ايام حنين ابو عقيس اسمه عبد الرحمن بن جبير مات بالمدينة ودفن
بالبقيع ابو عقيل البلوي الانصاري استشهد يوم اليمامة ابو علي بن عبد الله بن الحارث
قتل يوم اليمامة ابو عمرة الانصاري البخاري قتل مع علي رضي الله عنه بصفين ابو فراس الاسلمي الحجازي
خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اهل الصفة نزل الى بريد من المدينة ولم يزل بها حتى مات بعد الحرة
ابو فضالة الانصاري قتل مع علي رضي الله عنه بصفين ابو عبيد بن مسعود الثقفي استشهد يوم
جسر ابي عبيد ابو عبيدة بن عمرو بن محصن استشهد يوم بئر معونة ابو عمرو بن حفص
توفي باليمن ابو عمرة الانصاري توفي بالمدينة ابو عمير اخو انس بن مالك رضي الله عنه لأمه مات
وهو فطيم بالمدينة ابو فضالة الانصاري قتل بصفين ابو قيس بن الحارث بن قيس استشهد
يوم اليمامة ابو كلاب بن عمرو بن زيد استشهد بموتة ابو محذورة المؤذن توفي بمكة ابو مجن
الثقفي قيل اسمه مالك توفي بأذربيجان ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة توفي بالشام ابو هبيرة
بن الحارث اخو ابي أسيد استشهد يوم احد ابو واقد الحارث توفي بمكة ابو هريرة رضي الله

عدد الصحابة المذكورين في هذا الكتاب

عدد ٧٦ ثم
٧٦٥

